

PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.17-18

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
66 20
I 25
1883

١٦ ١٧-١٨

* (الجزء السابع عشر) *

من اسان العرب للامام الع-الامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزر جى
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

205579
10:9:26

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولا ق مصر المعزيرة)
نسنة ١٣٠٣ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دين﴾ الدِّينُ حَظِيْرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَعْمَلُ لِلْغَنَمِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرْبٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صَيْرَةٌ وَكُلُّ مَذْكُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدَبُ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ إِلَى الدِّينِ وَالدِّينِ فَارْسِيٍّ مَعْرَبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّبَّةُ اللَّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ الدُّبَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

خَلُّوا طَرِيقَ الدِّيدُونِ فَقَدْ * فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتْ الْبُحُرُ

دِيدُونُ فِيهِ لَوْلُ الْيَاءِ زَائِدَةٌ قَالَ وَهَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ كَوَكَبٍ وَدِيدَنٍ وَسَيْسَبَانٍ وَقَيْقَبَانٍ قَالَ
 وَمِثْلُ الْأَوَّلِ الزَّرْفُونُ وَزَنَهُ فِيهِ لَوْلُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْدِيدُونُ اللَّهْوُ وَيُقَالُ الدِّيدُونُ هُنَا الْبَاطِلُ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (دَن) دَنَ الطَّائِرُ يُدَنُّ تَدْنًا إِذَا طَارَ وَأَسْرَعَ السُّقُوطُ فِي مَوَاضِعٍ مُتَقَارِبَةٍ وَوَاتَرَ ذَلِكَ
 وَدَنَ فِي الشَّجَرَةِ اتَّخَذَ فِيهَا عِشًا وَالْدَيْنَةُ الدِّينَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامَ عَلَى الْمَبْدَلِ
 وَالْدَيْنَةُ وَالْدَيْنَةُ مَنْزِلُ ابْنِ سَلِيمٍ وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْدِّينَةِ حَاضِرًا * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَيْرُ نَائِمٍ

الجوهري الدُّيْنَةُ موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني
وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَّينِ حاضر * وعلى الدُّيْنَةِ من بني سيار
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدِّينَةَ ثم تَطِيرَ وامن فسموها الدُّيْنَةَ قال ابن بري الذي
أنشده الجوهري * وعلى الدُّمَيْثَةِ من سُكَّينِ قال وهو بخط ثعلب
وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَّينِ وفي الحديث ذكر الدُّيْنَةُ وهي بكسر الهمزة وسكون الياء ناحية
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزاة الشام
أوقع بها المسلمون بالروم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدُّجَنُ ظِلُّ الغَيْمِ في اليوم المَطِيرِ
ابن سيده الدُّجَنُ البأسُ الغيمُ الأرضُ وقيل هو البأسُ أَقْطَارُ السَّمَاءِ والجمع أَدْجَانٌ ودُجُونٌ
ودجان قال أبو صخر الهذلي

ولَذا نَمَعْتُ سُولَةً فِي رِيْقَةٍ * وَصَبَّالَنَا كَدْجَانِ يَوْمِ مَاطِرٍ
وقد أَدَجَنَ يَوْمُنَا وَادْجَوْجَنَ فَهُوَ مَدْجَنٌ إِذَا أَضْبَقَ ظَلَمٌ وَأَدَجَنُوا دَخَلُوا فِي الدُّجَنِ كَمَا هَا
الفارسي ابن الاعرابي دَجَنَ يَوْمُنَا يَدْجَنُ بِالضَّمِّ دَجَنًا وَدُجُونًا وَدَعْنُ وَيَوْمُ دُجْنَةٍ وَدُعْنَةٍ
ويَوْمُ دَجْنٍ إِذَا كَانَ ذَا مَطَرٍ وَيَوْمُ دَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلا مَطَرٍ وَالدُّجَنُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَأَدَجَنَتْ
السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا قَالَ لَبِيدٌ

مِنْ كُلِّ سَارِبَةٍ وَغَادِمُدْجِنٍ * وَعَنْيَةِ مُتَجَاوِبِ ارْزَامُهَا
وَأَدَجَنَ الْمَطَرُ دَامَ فَلَمْ يَقْلَعْ أَيَّامًا وَأَدَجَنَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالدُّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ
الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقُ الرِّيَّانِ الْمُظْلَمِ الَّذِي إِدْسَ فِيهِ مَطَرٌ يَقَالُ يَوْمُ دَجْنٍ وَيَوْمُ دُجْنَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ
الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ وَجَعَهَا دُجْنٌ مَثَلٌ بِهِ سَيَبُورِيهِ وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَانِيُّ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعِهِ دُجْنَاتٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ يَجْلُو دُجْنَاتِ الدِّيَاجِيِّ وَالْبُهَمِ الدُّجْنَاتُ
جَعُ دُجْنَةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالدِّيَاجِيُّ اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَدَجَوْجَنَ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ قِيَابَةُ الْعَمْرِ سَلْمَى وَإِنْ نَأَتْ * كَنَافُ الْعَلَى دَايِجِي الدُّجْنَةِ رَائِحُ
وَالدَّاجِنَةُ الْمَطَرُ الْمُطَبَّقَةُ نَحْوَ الدِّيمَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدُّجُونُ قَالَ

* حَتَّى إِذَا انْجَلَى دُجَى الدُّجُونِ * وَلَيْسَ لِمَدْجَانٍ مُظْلَمَةٍ وَدَجَنٍ بِالْمَكَانِ يَدْجَنُ دُجُونًا أَقَامَ بِهِ
وَأَلْفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَجَنَ مِنْهُ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ وَدَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا رَزَمَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ
وَهِيَ مَا أَلْفَ الْيَتِّ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا الْوَاحِدَةُ دَا جِنَةٌ قَالَ ابْنُ أُمِّ قَيْسٍ يَبْجُوقُومَا

قوله وجعها دجن بضمين
في المحكم وضبط في الصحاح
بضم فتح ونبه عليه ما
شارح القاموس اه مصححه
قوله داجي الدجنة الذي في
التهذيب واهي الدجنة
اه مصححه

رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَافِرِ خَامِسُهُمْ * وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي الْأُومِ قَدْ دَجَنُوا
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالِطَةِ وَتَحْسَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِنَةٌ وَقَدْ دَجَنَتْ تَدْجُنُ وَأَدْجَنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ
دَجَنَتْ النَّمَاةُ وَالشَّاةُ تَدْجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتِ الْبُيُوتَ وَجَعَهَا دَوَاجِنُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
رَجُلٌ بَرَّتْ نَارُ الْحَرْبِ حَتَّى كَانَتْ * جِذَالُ حِكَاكٍ لَوْحَتُهَا الدَّوَاغِنُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرَبِيَّةَ تُجَبَسُ فِي الْمَنْزِلِ لِئَلَّا تَسْرَحَ فِي الْإِبِلِ فَتُعْدِيَهُمْ أَفْهَى تَحْتَكُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ
لَهَا التُّنْقِي بِهِ فِي الْمَبْرُكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْ فَجَعَلَهَا مِنْهَا مَابِهَا ذَا الْجِذْلِ مِنْ آتَارِ الْإِبِلِ
الْجَرَبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَمْعُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلِقُهَا النَّاسُ
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ بِهَا أَنْ يَجْدَعَهَا وَيُخَصِّصَهَا وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالِطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ قَتْلًا كُلِّ عَجِينِهَا
وَالدَّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سَخَالَ غَيْرِهَا وَقَدْ دَجَنَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدْجُنُ دُجُونًا وَدَجَانًا
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعَصَبَاءُ دَاجِنًا لَا تَمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَبُ دُجُونِ آفِ الْبُيُوتِ اللَّيْثُ كَأَبُ دَاجِنِ قَدِ آفَ الْبَيْتِ
الْجَوْهَرِيُّ شَاةُ دَاجِنٍ وَرَاجِنٌ إِذَا آفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ لَيْسَ

حَتَّى إِذَا بَيَّسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا * غَضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاةُ مُدْجَانٍ تَأْتِي الْبَهْمَ وَتُحِبُّهَا وَنَاقَةُ مُدْجُونَةٍ عَوْدَتِ السِّنَاوَةِ
أَيُّ دُجِنَتْ لِلْسِّنَاوَةِ وَجَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِهَمِيَّانَ بْنِ قُفَاةٍ
يُحْسِنُ فِي مَخَانِهِ الْهَمَامِ الْجَا * يُدْعَى هَلْمٌ دَاجِنًا مُدَاجِنًا
وَالدُّجِنَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دُجِنٌ وَنَاقَةٌ دُجِنَاءُ وَالدَّوَاغِنُ مِنَ الْحَمَامِ كَالدَّوَاغِنِ
مِنْ الشَّامِ وَالْإِبِلِ وَالْدَّجُونُ الْأَلْفَانُ وَالْدَّجَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ اسْمُ كَالْجَبَانَةِ اللَّيْثِ
الَّذِي دَجَانُ الْإِبِلِ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمُدَاهِنَةِ وَدُجِينَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دُجَانَةَ كُنْيَةُ سِمَاكِ
ابْنِ خُرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَّحَ ظَهْرَ آدَمَ بِدُجْنَاءٍ هُوَ بِالْمَدِّ الْقَصِيرِ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ النَّحْبُ النَّحْبِيَّةُ كَالدَّحْلِ وَقِيلَ الدَّاهِي وَقِيلَ الدَّحْنُ
الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ الدَّحْنُ وَالدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنِ الْقَصِيرُ وَالْفَعْلُ مِنْ
ذَلِكَ كَلَامٌ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجناء ضبط في النهاية
بفتح فسكون وفي القاموس
ودجناء بالضم أو بالكسر
وقد عرفت وقوله ويرى بالحاء
عليه اقتصر ياقوت وضبطه
بفتح فسكون كالحكم
وسبق في قريبا اه مصححه

دَحْوَنَةٌ مُكْرَدَسٌ بَلَنْدَحٌ * اذِ ارَادُسُهُ يَكْرُحُ

ويروى يَكْرُدِحُ والكِرْحَجَةُ والكِرْدَحَةُ والكِرْبَجَةُ بمعنى وهو وعد والقصير يُقْرِمُطُ والمُكْرَدَسُ

المُنَزَّرُ الخلق والبَلَنْدَحُ القصير السمين وأنشد ابن بري الجعد بن ثور في الدخن

* تَبْرِي لَيْكِيكَ الدِّخْنَ الخِرَاجَ * وبغير دَحْنَةٍ ودَحْوَنَةٍ عريض وكذلك الناقة والمرأة عن

أبي زيد الأزهرى قيل لابنة الخُسْ أَيْ الأبل خَسِيرَ فَقَالَتَ خَيْرُ الأبل الدَحْنَةُ الطويلُ الذراع

القصير الكُرَاعُ وَقَلَّمَاتُجِدَنَ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَحْنَةُ الكثير اللحم الغليظُ قَالَ الأزهرى يقال

نَاقَةٌ دَحْنَةٌ ودَحْنَةٌ بفتح الحاء وكسر هاء فن كسر هاء فهو على مثال امرأة عِفْرَةٍ وضربة من فتح فهو

على مثال رجل عَكَبَ وامرأة عَكَبَةٌ إذا كانا جافي الخلق وناقاة دَفْقَةٍ سريعة وأنشد ابن السكيت

أَلَا ارْحَلُوا دَعْنَةً دَحْنَةً * بما ارتعى مَرْهِيَةً مُغْنَةً

ويروى أَلَا ارْحَلُوا إِذَا عَكَبَتْ أَيْ تَكَنَّ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ الدَحْنَةُ الأَرْضُ المَرْتَفَعَةُ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَمَانِيَةَ وَالدِّخَانُ الجَرَادُ فَيَعَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا سَمِ أَرْضٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ أَنَّهُ

قَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنٍ وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانِ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرْوَى

بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (دَخْنٌ) الدُّخْنُ الجَاوِرُ سَوْفَى المَحِيْمِ حَبُّ الجَاوِرِ سَوْفَى وَاحِدَتُهُ دُخْنَةٌ

وَالدُّخَانُ العُيَانُ دُخَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَدْخِنَتْهُ وَدَوَّخِنَ وَدَوَّخِنَ وَمِثْلُ دُخَانٍ وَدَوَّخِنَ

عُثْمَانُ وَعَوَّاثُ وَدَوَّخِنَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ الْغُبَارُ الَّذِي غَادَرَتْ * ضُحِيًّا دَوَّخِنَ مِنْ تَنْضُبٍ

وَدَخَنَ الدُّخَانُ دُخُونًا إِذَا سَطَعَ وَدَخِنَتْ النَّارُ تَدَخَّنَ وَتَدَخَّنَ دُخَانًا وَدُخُونًا ارْتَفَعَ دُخَانُهَا وَادَخِنَتْ

مِثْلَهُ عَلَى اقْتَعَلَتْ وَدَخِنَتْ تَدَخَّنَ دُخْنًا أَلْقَى عَلَيْهِمْ حَطْبٌ فَأَفْسَدَتْ حَتَّى هَاجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ

وَكَذَلِكَ دَخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ دَخْنًا فَهُوَ دَخِنَ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ فِي حَالِ شَبَبِهِ أَوْ طَبَخَهُ حَتَّى

تَغْلِبَ رَائِحَتُهُ عَلَى طَعْمِهِ وَدَخِنَ الطَّبِيخُ إِذَا تَدَخَّنَتْ الْقَدْرُ وَشَرَابٌ دَخِنَ مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ قَالَ لَبِيدٌ

وَقُتَيْبَانِ صَدَقَ قَدْ غَدَرْتُ عَلَيْهِمْ * بِلَا دَخْنٍ وَلَا رَجِيْعٍ مُجَنَّبٍ

فَالْمُجَنَّبُ الَّذِي جَنَّبَهُ النَّاسُ وَالْمُجَنَّبُ الَّذِي بَاتَ فِي الْبَاطِيَةِ وَالدَّخْنُ أَيْضًا الدُّخَانُ قَالَ الْأَعْمَشُ

تُبَارَى الزَّجَاجَ مَغَاوِيرَهَا * شَمَاطِيطٍ فِي رَهْجٍ كَالدَّخْنِ

وَلَيْلَهُ دَخْنَانَةٌ كَانَتْ تَغْشَاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَيَوْمَ دَخْنَانٍ يَخْنَانُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ أَيْ يَجْتَذِبُ بَيْنَ يَتَيْنِ يَقَالُ إِنَّ الْجَائِعَ كَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ

قوله ويروى الخ فسر في
التهذيب فقال أى جلاذا
عكن من الشحم قال وهو
أشبهه لانه وصفه بنعت
الذكر فقال ارتعى اه كتمبه

مصحه

قوله تدخن وتدخن ضبط
في الاصل والاصحاح من حد
ضرب ونصر وفي القاموس
دخنت النار كمنع ونصر
وحر ركتبه مصحه

الجوع ويقال بل قيل للجوع دُخان لَيْسَ الارض في الجَدْب وارتفاع الغبار فشبّه غُبْرُهَا بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غُبْرًا وجُوعٌ غُبْرٌ وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا امر ارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدُّخْنَةُ = الذريرة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدُّخْنَةُ بخور يدخن به الثياب والبيت وقد تدخن به ساودخن غيره قال آيت لا تدفن قتلاكم * فدخنوا المرأة وسر باله

والدواخن الكوى التي تتخذ على الاثونات والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها اربيات تتخذ على المقالى والاثونات وأنشد * كمثل الدواخن فوق الارينا * ودخن الغبار دخونا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استلجم الوحش على اكسامها * أهويح محضيرا اذا النقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدُّخْنَةُ من لون الادخن كدرة في سواد كاللخان دخن دَخْنَا وهو ادخن وكبس ادخن وشاة دَخْنَا بينة الدخن قال رؤبة

* حررت كظها الصرصران الادخن * قال صرصران سمك بحرى وليله دخانة شديدة الحر والغم ويوم دخنان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكرفتنه فقال دخنهما من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعنى ظهورها واثارتها شبها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا ألقى عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفتنة هذنة على دخن وجماعة على اقذاء قال ابو عبيد قوله هذنة على دخن تفسيره في الحديث لان رجوع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها البعض ولا ينصح حُبها كالكدورة التى فى لون الدابة وقيل هذنة على دخن أى سكون لعل لا يصلح قال ابن الاثير شبها بدخان الحطب الرطب لما يئمنهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة أو الثوب كدرة الى سواد قال المعطل الهذلى يصف سيفا

أين حسام لا يليق ضريبة * فى مئنه دخن وأثرأحلس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسب به الامن الدخان وهذا شبّه بلون الحديد قال فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها البعض ولا ينصح حُبها كما كانت وان لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب

قوله وأنشد الخ الذى فى التكملة وأنشد لكعب بن زهير يثرن الغبار على وجهه كاون الدواخن اه مصححه

وقد علمت على أنى أعاسرهم * لا نفقنا الدهر إلا بيننا دخن

ودخن خلقه دخنا فهو دخن وداخن ساء فسد وخبت وزجل دخن الحسب والدين والعقل
متغيرهن والدخنان ضرب من العصافير وأبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة وأبنادخان غنى
وباهله وأنشد ابن بري للاخطل

تعودنساوهم بأبني دخان * ولولا ذاك ابن مع الرفاق

قال ير يدغنيا وباهله قال وقال الفرزدق يجر والاصم الباهلي

أجعل دارما كابني دخان * وكانا في الغنمة كالركاب

التهذيب والعرب تقول لغنى وباهله بنودخان قال الطرماح

يا عجباً أيشكر أذا عدت * لتنصرهم رواة بني دخان

وقيل سموابه لانهم دخنوا على قوم في غار فقتلواهم وحكى ابن بري أنهم انما سمو بذلك لانه غزاهم ملك
من اليمن فدخل هو وأصحابه في كهف فنذرت بهم غنى وباهله فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم
حتى ماتوا قال ويقال ابنادخان جب لا غنى وباهله ابن بري أبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة
(دخشن) ابن سيده رجل دخشن غليظ قال أبو منصور ويقال الدخشم التهذيب القراء

الدخشن الحذبة وأنشد

حذب حذاير من الدخشن * تركن راعي بن مثل السن

قال والدخشن في الكلام لا ينون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه (ددن) الددان من السيوف
نحو الكهام وقال نعلب هو الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعصد وسيف كهام
وددان بمعنى واحد لا يمضى وأنشد ابن بري لطفي

لو كنت سيفاً كان أثرك جعرة * وكنت ددانا لا بغيرك الصقل

والددان الرجل الذي لا غناء عنده ونسب ابن بري هذا القول للقراء قال لم يجزى ما عينه وفاؤه من
موضع واحد من غير فصل الادتن وددان قال وذ كغيره البير وقيل البير أعجمي وقيل عربي وافق
الاعجمي وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان والددن والدخدوف من
الددن والددا محول عن الددن والديدن كالهو واللعب اعنتقت النون وحرف العلة على هذه
اللفظة لاما كما اعتقت الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقت في عضاء قال ابن الاعرابي هو اللهو
والديدون وهو دد ودداو ديد وديدان وددن كلها لغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله

قوله الحذبة بجاء ودال
مهملتين مفتوحتين كافي
الاصل والتهذيب والصاغاني
ونسخة القاموس النى
شرح عليها السيد مرتضى
وهو المطابق للبيت لان
الحذبة واحدة الحذب محركا
نبات أو هو النصى فافى
نسخ القاموس الطبع
الحذبة بكسر الخاء المعجمة
وفتح الدال وتشديد الباء
الموحدة خطأ فاجتنبه
اه مصححه

قوله والديدن كله الخ كذا
بالا صل مضبوطا وفي
القاموس الديدان محركة
كتبه مصححه

عليه وسلم ما أنامن ددولا الددمني وفي رواية ما أنامن ددا ولا ددمني قال ابن الأثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت مئة على ضربين ددا كندى وددن كبذن قال ولا يخلو المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يدي في يدي أو نونا كقولهم لم يدي لدن ومعنى تنكير الدد في الأولى الشباع والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزه عنه أي ما أنافي شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر كانه قال ولذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح أكدوا بلغ وقيل اللام في الدد لا استغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مني سوء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن أن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمام والكلام جلتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أنامن أهل ددولا الددمن أشغالي وقال الأجر فيه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يدودد مثل قفاوعصاودد مثل حرن وأنشد لعدى

أيها القلب تعلل بددن * انهمي في سماع وأذن

وقال الأعشى أترحل من ليلى ولما تزود * وكنت كمن قضى اللبانة من دد

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الاصول ددبتشديد الدال قال وهو نادرد ذكره أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السعيد ولا أعلم أحدا جكاه غيره قال أبو علي ونظير ددن وددادودد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا أولد كل ذلك يقال وقال الأزهرى في ترجمة دعب قال الطرماح

واستطرق ظعنهم لما احزال بهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويداددن باصابعهن والددهو الضرب بالاصابع في اللعب ومنهم من يروي هذا البيت من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليم النعت لان النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لاء لا

تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دادد ددادد دادد قال وعلى قياسه قول روبة

يعدزارا وهدير ازغديا * بعبعة مرأومرأابيا

وانما حكى خرسا شبه بيب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف خلا

يسوقها أعيس هداريب * اذا دعاها أقبلت لا تنيب

والدين الدأب والعادة وهي الدينان عن ابن جني قال الرابز

قوله لتعريف الجنس ويخرج
كذا في النهاية أيضا مضيا
عليه وبها مشها لان الكلام
يتفكك ويخرج الخ
قوله مع الضحى ناشط كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة ددد آل الضحى ناشط
وحرره

قوله بعد كذا بالاصل
مضبوطا والذي في شرح
القاموس في مادة زغذب
ونسبه للمجاج يذرا اكتبه
مصححه

ولا يزال عندهم حقانه * ديدانهم ذاك وذاديدانه

والديدون لله وقال ابن أحر

خلوا طربق الديدون فند * فات الصباء تفاوت البحر

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليله أطوف فاذا أنا بامرأة نقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها
وديدانها أن تقول ذلك الديدان والدين العادة تقول ما زال ذلك ديدنه وديدانه ودينه
ودأبه وعادته وسدمه وهجيرته وهجيراه واحجيراه ودرابته قال وهذا غريب قال ابن بري ودد
اسم * رجل قال ما لددما لددما له * (دزن) الداذين مناو من خشب الارز يستصبح بها وهو
يتخذ به بلاد العرب من شجر المنظ والله أعلم (درن) الدرن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفي المثل
ما كان الا كدرن بكثي يعني درنا كان باحدى يديه فمسحها بالآخرى يضرب ذلك للشئ العجل وقد
درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وأدرن قال روبة

ان امرؤ دغمر لون الأدرن * سلت عرضا ثوبه لم يدكن

وأدرنه صاحبه وفي حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء لدرن أي الوسخ وفي
حديث الزكاة لم يعط الهرمة ولا الدرنة أي الجرباء وأصله من الوسخ ورجل مدرن كثير الدرن
عن ابن الاعرابي وأنشد

مدارين ان جاءوا وأذعر من منى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

ذب جف في آخر الجزء والاني مدرن بغيرها قال الفرزدق

تركو التعلب اذ رأوا أرماحهم * بأرب كل لثيمة مدران

والدرين والدرانة يبيس الحشيش وكل حطام من حش أو شجرا وأحرار البقول وذكورها اذا
قدم فهو درين قال أوس بن مغيرة السعدى

ولم يجدد السوام لدى المرعى * مسامير تجي الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبات الذي أتى عليه سنة ثم جف واليبس الحولى هو الدرين ويقال ما فى
الارض من اليبس الا الدرانة الجوهرى الدرين حطام المرعى اذا قد دم وهو ما بلى من الحشيش
وقلما تنفع به الابل وقال عمرو بن كنوم

ونحن الحابسون بذى أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

وأدرنت الابل رعت الدرين وذلك فى الجذب وحطب مدرن يابس وفي حديث جرير واذا سقط

قوله ثوبه لم يدكن كذا فى
الاصل هنا وفى مادة دكن
وتقـ دم فى مادة دغمر لونه لم
يدكن اه كـ به مصححه

كان دَرِينَا الدَرِين حُطَامِ المَرعى اذ اتنا ثروسه قط على الارض ويقال للارض المجردة ام دَرِين
قال الشاعر تعالى نَسَمَطُ حُبِّ دَعْدُو نَغْتَدِي * سَوَاءَيْنِ والمَرعى بام دَرِين
يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش وادرون الدابة آريه ورجع الفرس الى ادرونه أى آريه
والادرون المعاف والادرون الاصل قال القلاخ

ومثل عتاب رد دناه الى * ادرونه وأومأ صه على * أرغهم موطوء الحصاص مدلا
قال أبو منصور رومن جعل الهمز في ادرون فاه المثل فهى رباعية مثل فرعون وبرذون وخص
بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس
بشيء وقيل الادرون الدرن قال وليس هـ ذامعروفا ورجع الى ادرونه أى وطنه قال ابن جنى
ملحق بجرد حل وحزق ذلك ان الواو التى فيها ليست مدالان ما قبلها مفتوح فشا بهت الاصول
بذلك فالحق بها ابن الاعرابى فلان ادرون شروط مرشرا اذا كانت نهاية فى الشر والدرا النعلب
وأهل الكوفة يسمون الاحق دَرِينَة ودُرَانَة من أسماء النساء وهو فعلانة قال الازهرى النون
فى الدُرَانَة ان كانت أصلية فهى فعلا لالة من الدرن وان كانت غير أصلية فهى فعلا لالة من الدَر
أو الدَر كما قالوا قران من القرى ومن القرين ودَرْنَا ودُرْنَا بالنسخ والضم موضع زعموا أنه بناحية
اليمامة قال الاعشى

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو * لِي وَحَلَّتْ عُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ
وقال أيضا فَقَاتُ الدَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا * شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ
وروى دُرْنَا بالفتح والرجل دُرْنِي والمرأة دُرْنِيَّة وقال
وان طَعَنَتْ دُرْنِيَّةً لَعِمَا لَهَا * تَطَبَّطَ دَيَاها فطَارَ طَحْنُهَا
ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدي

الْقِي فِيهِ فَلَجَانُ مِنْ مَسْكٍ دَا * رَيْنَ وَفَلَجٌ مِنْ فَلَقٍ ضَرِمِ
الجوهري ودارين اسم فرضة بالجر ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر
مَسَائِحُ قَوْدِي رَأْسُهُ مَسْبَغَةٌ * جَرَى مَسْكُ دَارَيْنَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا
والنسبة اليها دارى قال الفرزدق

كَانَ تَرِيكَةً مِنْ مَاءٍ مَزْنِ * وَدَارِي الذِّكْيَ مِنَ الْمُدَامِ
وقال كثير أَيْدَعَايَا الْمَسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا * أَطْيَمَةُ دَارِي تَفْتَقُ فَارَهَا

قوله موطوء الحصاص الذى فى
التنذيب موطوء الحصى اه
مصححه
قوله والدرا النعلب ضبطه
المجد كسحاب والصاغاني
كشداد اه مصححه

قوله أفيد كذا بالاصل
مضبوطا وأنشده شارح
التساموس فيدوهو الموافق
لما قالوا فى مادة فيدوان كان
عليه محزوم فأنظرها كتبه
مصححه

(در بن) الدَّرْبَانُ والدَّرْبَانُ والبَوَابُ فارسية عن كراع والدَّرْبَانَةُ البَوَابُ فارسي

معرب قال المثقب العبدى يصف ناقه

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالجُّدْمُنَا * كَدُّ كَانَ الدَّرْبَانَةُ الْمَطِينِ

وقيل الدَّرْبَانَةُ الجُّبَارُ وقيل جمع الدَّرْبَانُ قال ودَّرْبَانُ قِيَّاسُهُ عَلَى طَرِيقَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ

وَزَنُهُ فَعْلَانُ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَلَا يَكُونُ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَالٌ إِلَّا ضَاعَفَا ٣ (درجن)

ابن برى الدَّرَجَيْنِ بِالْخَاءِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّجُلِ الثَّقِيلِ عَنْ الطُّوسِيِّ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ هُوَ بِالْخَاءِ

الْمَجْمُوعَةِ لِأَغْيَرٍ قَالَ وَقَالَ قَوْمُ الرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ يَقَالُ فِيهِ دَرَجَيْنِ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَمَّا الرَّجُلُ

الثَّقِيلُ فَبِالْخَاءِ لِأَغْيَرٍ (درجن) التَّهْذِيبُ أَبُو مَالِكٍ الدَّرَجِيَّيْلُ وَالدَّرَجِيَّيْنِ الدَّاهِيَةِ

(درجن) الدَّرَجَيْنِ بِوَزْنِ شُرَحْبِيلَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ كَالدَّرَجِيَّيْلِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتٍ بِهَلْ كُنْجَيْنِ * صَلِّ صَفَادَاهِيَةَ دَرَجَيْنِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ

تَاخَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُتُونِ * فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دَرَجَيْنِ * حَتَفَ الْجُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ

وَالدَّرَجَيْنِ الضَّخْمِ مِنَ الْأَبْلِ عَنِ السَّيْرَانِي قَالَ الرَّاجِزُ * أَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةِ دَرَجَيْنِ *

(درقن) الدَّرَقِنُ الْخَوْخُ الشَّامِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّرَقِنُ الْخَوْخُ بِلَاغَةِ أَهْلِ الشَّامِ (دشن)

دَاشَنُ مَعْرَبٌ مِنَ الدَّشْنِ وَهُوَ كَلَامٌ عِرَاقِي وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِهِ الثُّوبَ

الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يُبْلَسَ أَوْ الدَّارَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تَسْكُنْ وَلَا اسْتَعْمَلَتْ ابْنُ شَيْمِلٍ الدَّاشَنُ وَالْبُرْكَةُ

كَلَامُهُمَا الدَّسْتَارَانُ وَيُقَالُ بُرْكَةُ الطَّحَانِ (دعن) الدَّعْنُ سَعَفٌ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيطِ وَيُسَاطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ أُرْدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِ شُعْرَانَ مَقْبَلٌ أَدْعَتِ

النَّاقَةُ وَأَدْعَنَ الْجَمْلُ إِذَا أُطِيلَ رُكُوبُهُ حَتَّى يَمْلَأَ رَوَاهُ بِالْذَّالِ وَالنُّونِ (دعكن) الدَّعْكَنَةُ

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ السَّمِينَةُ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْتَ دَعْكَنَةً دَحْنَةً * بِمَا رَتَبِي مَرْهِيَةً مُغْنَةً الْإِزْهَرِيُّ قَالَ

وَفِي النُّوَادِرِ جَلَّ دَعْكَنٌ دَمَتْ حَسَنَ الْخُلُقِ وَبَرِّدُونَ دَعْكَنٌ قُرُودٌ أَلَيْسَ بَيْنَ الْأَلَيْسِ إِذَا كَانَ ذَلُولًا

(دغن) دَغْنٌ يَوْمُنَا كَدَجْنٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَانْهَ لِيَوْمَ ذُو دُغْنَةٍ كَدُجْنَةٍ وَدُغْنِيَّةُ الْإِجْقِ

مَعْرِفَةٌ وَدُغْنِيَّةُ امْرَأَةٍ أَلَيْتَ يَقَالُ لِلْإِجْقِ دُغَّةٌ وَدُغْنِيَّةٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً حَقَاءَ

(دفن) الدَّفْنُ السُّتْرُ وَالْمَوَارَةُ دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَادْفَنَهُ فَاذْفَنَ وَتَدْفَنُ فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفَيْنَ وَالدَّفْنُ

زَادَ الصَّاعَانِي دَرَجَتِ النَّاقَةِ
عَلَى وَلَدِهَا بِالْجِيمِ إِذَا رَتَبَتْهُ بَعْدَ
تَغَارَاهُ وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ

اه مصححه

قَوْلُهُ أَنْعَتِ الْخَ كَذَا بِالْأَصْلِ
وَالصَّحَاحُ مَضْبُوطًا وَالَّذِي
فِي مَعْجَمِ بَاقُوتَ بِهِ لِكُجَيْنِ

بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسَكُونُ اللَّامِ
وَفَتْحُ الْكَافِ وَكُسْرُ الْجِيمِ
وَبِأَسَا كَنَةً وَنُونُ مَوْضِعِ

وَأَنْشَدَ الْخَازِرْجِيُّ أَنْعَتِ
الْبَيْتَ لِكَنَهُ عَلَى هَذَا
الضَّبْطِ لَا يَسْتَقِيمُ وَزَنُهُ إِلَّا إِذَا

أَرِيدَ بِقَوْلِهِ ثُمَّ الْفَتْحُ أَيْ مَعَ
التَّشْدِيدِ وَحَرَّهَ كَتَبَهُ

مصححه

قَوْلُهُ مَعْرَبٌ مِنَ الدَّشْنِ ضَبْطُ
فِي التَّسْكِينِ لَهُ بِسَكُونِ الشَّيْنِ
وَفِي الْقَامُوسِ بِكُسْرِهَا أَهْ

مصححه

قَوْلُهُ الدَّعْكَنَةُ بِكُسْرِ الدَّالِ
وَالْكَافِ وَبِفَتْحِهَا وَالْعَيْنِ
سَا كَنَةً فِيهِمَا كَمَا فِي

الْقَامُوسِ

قَوْلُهُ ذُو دُغْنَةٍ كَدُجْنَةٍ بِوَزْنِ
حَرْقَةٍ وَبِضَمِّ فَسَكُونُ فِيهِمَا
كَافِي التَّسْكِينِ وَالْقَامُوسُ

اه مصححه

اه مصححه

والدَّفِينُ المَدْفُونُ والجمعُ أَدْفَانٌ ودُفْنَاءُ وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نوبة دَفَنِي ودَفَانٍ
وركية دَفِينٌ مُنْدَفِنَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كان الدَّفْنُ من فعلها وركبة دَفِينٌ ودَفَانٌ إذا ادْفَنَ بعضُها
وركايا دَفَنٌ قال ليبيد

سَدُّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنفِيسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدَفَانٍ

والمَدْفَانُ والدَّفْنُ الرِّكْبَةُ أو الحَوْضُ أو المَنْهَلُ يندَفَنُ والجمع دَفَانٌ ودُفْنٌ وفي حديث عائشة تصف
أباها رضى الله عنهما واجتهد دُفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جمع دَفِينٌ وهو الشئ المَدْفُونُ وأَرْضُ دَفْنٍ مَدْفُونَةٌ
والجمع أَيْضًا دُفْنٌ وما مَدْفَانٌ كذلك والدَّفْنُ بئرٌ أو حَوْضٌ أو مَنْهَلٌ سَقَّتْ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى
ادْفَنَ وأنشد * دَفْنٌ وَطَامُ مَاؤُهُ كَالْجُرْيَالِ * وادْفَنَ الشئُ عَلَى افْتِعَالٍ واندَفَنَ بِمَعْنَى وَدَاءِ دَفِينٍ
لَا يُعْلَمُ بِهِ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فانها تَطْهَرُ الدَّاءَ الدَّفِينُ قال ابن الأثير هو
الدَّاءُ الْمَسْتَرِ الذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشَّمْسُ تُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُطْهَرُهُ بِجَرِّهَا وَدَفْنُ الْمَيِّتِ
وَأَرَاهُ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ قَالَ وَادْفَنَ بِمَعْنَى كَتَمَهُ وَالدَّفِينَةُ الشئُ تَدْفِنُهُ حِكَاةً أَوْ تَعْلَبُ وَالدَّفْنُ السَّقَاءُ
الْخَلْقُ وَالدَّفَانُ السَّقَاءُ الْبَالِي وَالْمَنْهَلُ الدَّفِينُ أَيْضًا وَهُوَ مَدْفَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَدْفُونِ وَالْمَدْفَانُ وَالدَّفُونُ مِنَ
الْأَبْلِ وَالنَّاسِ الذَاهِبُ عَنِّي وَجْهُهُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْأَبْلِ وَاقْبَلِ الدَّفُونُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ
وَسَطَ هُنَا إِذَا وَرَدَتْ وَقَدْ دَفَنْتَ تَدْفِنُ دَفْنًا ابْنُ شُمَيْلٍ نَاقَةُ دَفُونٍ إِذَا كَانَتْ تَغِيبُ عَنِ الْأَبْلِ وَتَرْكَبُ
رَأْسَهَا وَحَدَّهَا وَقَدْ دَفَنْتَ نَاقَتَكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَبَ دَفُونٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ
دَفُونٌ الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةُ دَفُونٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ فِي وَسْطِ الْأَبْلِ وَالتَّدْفِنُ أَنْتَ كَأَنَّ
يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَكَشَّفْتُ مَا تَدَفَنْتُمْ أَيْ لَوْ تَكَشَّفْتُ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَبَقَرَةٌ دَافِنَةٌ الْجَذْمُ
وَهِيَ الَّتِي انْتَبَحَثَتْ أَضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ الْأَصْحَقِيُّ رَجُلٌ دَفِينُ الْمَرْوَةِ وَدَفْنُ الْمَرْوَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ مَرْوَةٌ قَالَ لَيْبِيدُ

يُبَارِي الرِّيحَ بِجَانِبِي * وَلَا دَفْنٌ مَرْوَةٌ لَهُ تَمِيمٌ

وَالْأَدْفَانُ إِيَّاكَ الْعَبْدُ وَادْفَنَ الْعَبْدُ أَبَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَقَ مِنَ
الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ وَقَبْلُ الْأَدْفَانِ أَنْ يَرُوحَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَقَبْلُ هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ
الْمَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَبَعْدُ دَفْنٌ فَعُولٌ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْأَدْفَانِ
وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَابُ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عُبَيْدٍ بِمَا قَدْ مَنَاهُ قَبْلُ الْحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى
يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ بِسَنَدِهِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ يُرِيدُ الْأَدْفَانُ أَنْ يَأْبَقَ الْعَبْدُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى
الْمَصْرِ الذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَقَ مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ الذِي يَرُدُّ مِنْهُ فِي الْحُكْمِ وَإِنْ لَمْ يَغِيبْ عَنِ الْمَصْرِ

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه في
المصر اليوم واليومين فليس بباقي بات قال ولست أدري ما أوحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب
وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الا دفان هو أن يحتفى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
يغيب عن المصر وهو افعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد أي يكتمها والابق هو أن يهرب من
المصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء ويغش منه شر وعثر
وحكى ابن الأعرابي داء دفن وهو نادر قال ابن سيده وأراه عن النسيب كرجل نهر وأنشد ابن
الأعرابي للمهاضر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الرزني
ان يكتبوا الرزني فاني لطمئن * من ظاهر الداء وداء مستكن
* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن *

والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدفان الكنوز واحدتها دفينة والدفني
ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للاعشى

الواطمين على صدورنا لهم * يمشون في الدفني والابراد

والدفين موضع قال الخدلي * الى نقاوى أمعز الدفين * والدفينة والدفينة منزل لبني سليم
والدفان خشب السفينة واحد هادفان عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري
أرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي

وعلمت أني قد منيت بنطيل * اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فغسي أن يكون أعجميا فلم يصرفه أولعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم
يصرفه فانه رأى بعض النحويين وان كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فكمه أن لا ينصرف وهذا
بين واضح (دقن) الدقن والدقن أنما في القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون
الادكن كلون الخ الذي يضرب الى الغبرة بين الحمره والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد
دكن يدكن دكنا ودكن وهو أدكن قال رؤبه يخاطب بلال بن أبي بردة

فالله يجزيك جزاء المحسن * عن الشريف والضعيف الأوهن

سأت عرضا تو به لم يدكن * وصافيا غمرا الحيا لم يدمن

والشي أدكن قال لبيد

أغلي السبأ بكل أدكن عاتق * أوجونه فدحت وفوض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال
معرب دكدان وكذلك
الدية ددان بزيادة الياء
ذكر شارح القاموس
وزاد المجد وشارحه دقن في
لحى الرجل يدقن دقنا
ضرب فيه بجمع كفه
وكذلك اذا منع وحرمه
ويقال للمخروم دقن في
لحيته كما في الاساس اه
كتبه مصححه

قوله فدحت بالخاء المهملة
في الاصل والصحاح ولعلها
بالخاء المعجمة والدال مبدلة
من التاء المتناة من فوق
وحرر اه مصححه

يعني زقاقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته اعنتقه وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت
 القـدح حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث أم خالد
 في القميص حتى دكن وفي قصيدة مدح به اسيد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على له فضلا نفضل قرابة * وفصل بنصل السيف والسمر الدُّكُلُ
 قال الدُّكُلُ والدُّكُنُ واحد يري دلون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه تضد بعضه على
 بعض ومنه الدُّكُنُ كان مشقة من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدُّكاه وهي الارض
 المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدُّكُنُ كان فُعَالٌ والفعل التَّدْكِينُ الجوهري الدُّكُنُ كان واحد
 الدُّكَاكِينُ وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبينما له دُكُنَانٌ من طين يجلس عليه
 الدُّكُنُ كان الدُّكَّةُ المبنية للجلوس عليها قال والنون مخملف فيهم من يجعلها أصلا ومنهم من
 يجعلها زائدة ودكن الدُّكُنُ كان غم له وثريدة دكاه وهي التي عليها من الابرار ما دكنها من الغلغل
 وغيره والدُّكَيْنَاءُ محمد ودؤوبية من أحشاش الارض ودكَيْنٌ ودؤوكن اسمان (دان) دلان
 من أسماء العرب وقد أميت أصل بناءه (دمن) دمنه الدار أثرها والدمنه آثار الناس
 وما سودوا وقيل ما سودوا من آثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الأخرية كسدره وسدر
 والدمن البعر ودمنت الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشاء الماء هذا من البعر قال
 ذو الرمة يصف بقره وحشية

إذا ما علاها راكب الصَّيف لم يرزل * يرى نَجْمَةً في مَرَّتَعٍ فيشِيرُها
 مَوَاعِدُهُ خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ * يَدْمَنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيْرُها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الأبرص

مَنْزِلُ دَمْنِهِ أَبَاؤُنَا * مُورُثُونَ المَجْدِ فِي أُولَى اللِّمَالِي

والماء مَدْمَنٌ اذا سقطت فيه أبعاد الغشم والابل والدمن ما تلَبَّ دمن السَّرِقِينَ وصار كرسا
 على وجه الارض والدمنه الموضع الذي يلتبذ فيه السَّرِقِينَ وكذلك ما اختلط من البعر والطين
 عند الحوض فتلبذ الصالح الدمن البعر قال لييد

راسخ الدمن على أعضاده * نَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٌ

ودمنت الارض مثل دملتها وقيل الدمن اسم للجنس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع
 دمنه ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال اراء مال والدمنه الموضع القريب من الدار وفي

قوله مدح به اسيد نار الخ
 الذي في النهاية مدح بها
 أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم اه صححه

قوله ودمن بالرفع عطف
 على والدمن أي ردمن جمع
 دمنه كسدره وسدر كما في
 التهذيب اه صححه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المرأة الحسناء في المنبت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلا يرى له غضارة وهو وبى المرعى منبتين الأصل قال زقربن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى خزازات النفوس كلها

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتي عليه الدهر وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان أى ضغنت وقال أبو عبيد في تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبقارها وأبو الهما أى تلبده في مراتبهم فربما نبت فيها النبات الحسن النضير وأصله من دمنة يقول فتنظرها أتيق حسن ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعير اسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فأتينا على جد جذمة دمن أى بر حوالها الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحله تفر كوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسغ النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا أنغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالنخ وقال ابن أبي الزناد هو الدمان وقال شمر الصحيح إذا أنشت النخلة عن عفن لا أنغت قال والأنساع أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون التمار قبل أن يبدؤوا صلاحها فإذا جاء التقاضى قالوا أصاب النمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقي ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضا باللام وفتح الدال بعنانه قال ابن الأثير كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي بالضم قال وكأنه أسهبه لأن ما كان من الأدوية والعماهاات فهو بالضم كالمعال والنخاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمرأض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما أو قيسل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولا معنى له والدمان الرمد والدمان السرجين والدمان الذي يسرقن الأرض أى يدب لها ويربها وأدمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله أنشده ثعلب

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكَنَتْهُ * لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمَنْتَ بِحُجْرَةِ الْعَالِيبِ

معناه لزمته وأدمنت سكناه وكأنته أراد أدمنت سكنتي بحجر الثعالب لان الأدمان لا يقع الا على الاعراض ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا الزم شربه يقال فلان يدمن كذا أي يديمه ومدمن الحجر الذي لا ينقلع عن شربه يقال فلان مدمن خراي مدام شربه قال الازهرى واشتقاقه من دمن البعر وفي الحديث مدمن الحجر كعباد الوثن هو الذي يعاقب شربه او يلزمه ولا ينقل عنه وهذا تعاليم في أمرها وتحريره ويقال دمن فلان فناء فلان تدمينا اذا غشيته ولزمه قال كعب بن زهير

أَرعى الأمانة لأخون ولا أرى * أبدا أدمن عرصة الاخوان

ودمن الرجل كل رخص له عن كراع والمدمن أرض ودمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكاها ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دُمُونٌ * دُمُونٌ أَنَا مَعْتَرِي عِيَانُونَ * وَأَنَا لَأَهْلِي مَحْجُونٌ

وعبد الله بن الدميثة من شعرائهم (دَن) الآن ما عظم من الرواقيد وهو كهية الحُب الا انه أطول مستوى الصنعة في أسفله كهية قوئس البيضة والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدن أصغر من الحب له عُس فلا يقعد الا أن يحفر له قال ابن دريد الدن عربي صحيح وأنشد وقابلها الرِّيحُ فِي دَنِّهَا * وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

وجعه دنان قال ابن بري ويقال للدن الأقنيز عربية والدن انحناء في الظهر وهو في العنق والصدر دُنُوٌّ وتَطَاوُوتَ طَامُنٌ من أصلها خالقة رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذي أربع وكان الأصمعي يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بنى يربوع أبو الهيثم الدن من الدواب الذي يدها قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

بَرَّحَ بِأَصْبِي طُولُ الْمَنِّ * وَسَيُرْكِ رَاكِبٌ أَدَنٌ * مُعْتَرِضٌ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ

الطن العلاوة التي تكون فوق العدلين وقال الرازي * لَدَنٌ فِيهِ وَلَا خُطَافُ * وَالْاُخْطَافُ صَغَرُ الْجَوَفِ وَهُوَ شَرُّ عِيُوبِ الْخَيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَنُ الَّذِي كَانَ صَلْبَهُ دَنًّا وَأَنْشَدَ

قَدْ خَطَمَتْ أُمُّ خُنَيْمٍ بَادَنٌ * بِنَاتِي الْجَبْهَةِ مَقْفُوءُ الْقَطَنِ

قال والنفس ادخول الصلب وانفقا خروج الصدر ويقال دن وأذن وأذن ودنان ودنة أبو زيد الأذن البعير المائل قدما وفي يديه قصر وهو الدن وفرس أدن بين الدن قصيرا ليدن قال الأصمعي

قوله عرصة الاخوان كذا
بالاصـ لـ والتهديب والذي
في التكملة عرصة الخوان
اه مصححه

ومن أسوأ العيوب الدَّنُّ في كل ذي أربع وهو دُنُو الصمد من الارض ورجل أدنُّ أي مُنْحَنِي
الظهر ويبت أدنُّ أي متطامن والدَّنين والدَّنُّ والدَّنَّة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها
من هَيْمَةِ الكلام الذي لا يفهمهم وأنشد * كدَّنَّة النحل في الخشرم *

الجوهري الدَّنَّة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدَّنَّة الكلام الخفي وسأل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما تقول في النسيء قال أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار فأما
دَّنَّتَكَ ودَّنَّتُهُ معاذ فلا نجسها فقال عليه السلام حولهما دندن وروى عنهما دندن وقال أبو
عبيد الدَّنَّة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمة ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه والهَيْمَةُ تخومها
وقال ابن الأثير وهو الدَّنَّة أرفع من الهَيْمَةِ قليلا والضمير في حولهما ما للجنة والنار أي في طلبهما
دندن ومنه دندن إذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا وأما عنهما دندن فعناه أن دندن تصادفة
عنهما وكأنه بسببهما شمر ظنطن دندن ودندن دندن بمعنى واحد وأنشد

* دندن مثل دندن الذباب * وقال ابن خالويه في قوله حولهما دندن أي ندور يقال دندن
حول الماء وتقوم وترهيم والدَّنَّة الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك الدندان مثل الدَّنَّة
وقال رؤبة * وللبعوض فوقنا دندان * قال الأصمعي يحتمل أن يكون من الصوت ومن
الدوران والدندن بالكسر ما يلي واسود من النبات والشجر وخص به بعضهم خطام البهائم إذا
اسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناسا لا طباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

الأصمعي إذا اسود اليبيس من القدم فهو الدندن وأنشد مثل الدندن البالي والدندن أصول
الشجر ابن الفرج أدن الرجل بالمكان أدنا وأبن أبنا إذا أقام ومنه ما تقاب فيه الباء والدال
اندرى وانبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدندن الصليان المحيل تميمية ثابتة والدندن
اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يدُهْنُهُ دهنًا بله والاسم الدهن والجمع
أدهان ودهان وفي حديث سمره فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان
كنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد ثعلب

فأرى ريحان يسك بعنبر * برند بكافور بدُهْنَةٍ بان

بأطيب من رباحيبي لو أني * وجدت حبيبي خاليا بمكان

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهنه وتدهن هو وأدهن أبضا على افتعل إذا تطلى

قوله الدندن الصليان
جمعها دنادن والدندان أيضا
من الثياب مثل الدلائل
ودنية القاضي بفتح الدال
وكسر النون المشددة وشد
التحبة قلنسوته التي يلبسها
شبيهة بالدن اه صغاني
كتبه محمد

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل المجاوز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي
يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة نُشِبَها الا أنه مدهان الرأس أى دهن الشعر
كالمصفاة والمحمار والمدهن بالضم لا غير آله الدهن وهو أحد ما شذ من هذا الضرب على مفعول
مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام
ضموه قال القراء ما كان على مفعول ومفعلة مما يعتل به فهو مكسور الميم نحو مخرزو ومقطع ومسح
ومخدة الأحراف جاءت نوادر بضم الميم والعين وهى مدهن ومسحط ومنجل ومكحل ومنصل
والقياس مدهن ومنجل ومسحط ومكحل ومدهن الرجل اذا أخذ مدهنا ولحمية دهن مدهونة
والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلمها بلا ييرا
الليث الادهان الأمطار اللينة واحد دهادهن أبو زيد الدهان الأمطار الضعيفة واحد دهادهن
بالضم يقال دهنهم أو يهاهم أى مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آتار النعم الليث رجل
دهين ضعيف ويقال أتيت بأمر دهن قال ابن عرادة

لَيْتَ زَعْوَاتُ رَأَيْتُ بَنِي عَيْمٍ * لَقَدْ ظَنُّوا بَنَانًا دَهِينًا

والدهين من الابل الناقة البكيمة القليلة اللبن التى يمرى ضرعها فلا يدرى قطرة والجمع دهن قال
الخطيبية فيهم جوامه

جَزَالُ اللَّهِ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ * وَلَقَالُ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينَ

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ * وَدَرْكُ دَرْجَازِيَّةٍ دَهِينٍ

وأنشد الأزهري للمنقب

تُسَدُّ بِضَرْحِي اللَّوْنُ جَمْلٌ * خَوَايَةَ فَرْجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ

وقد دهننت ودهنت تدهن دهانة واخل دهنين لا يكاد يمتزج أصلا كان ذلك لقلة مائه واذا ألقح في أول
قرعه فهو وقيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل
هو كل موضع حنره سيل أو ماء واكف في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن
هو نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء ويجمع فيها المطر أبو عمرو والمداهن نُقِرَ في رؤس الجبال يستنقع
فيها الماء واحد دهادهن قال أوس

يَقَلْبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا * صَفَا مَدَّهْنٍ قَدَرَأَقْتَهُ الزَّحَافُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هى تأنيث المدهن شبهه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاه

قوله مبرد لا عيب فيه قال
الصغاني الرواية مبرد لم يبق
شيأ اه

قوله وقد دهننت بابه نصر
وكرم وعلم كما في القاء وس
والمحكم اه مصححه

قوله ومنه حديث الزهري
تبع فيه الجوهرى وقال
الصاغاني الصواب النهدي
بالنون والدال وهو طهفة
ابن زهير اه باختصار
وهو الموافق لما في النهاية
حيث قال وفي حديث طهفة
اه مصححه

الماء المجتمعة في الحجر قال ابن الاثير والمدّهن أيضا والمدّهن ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شربه بصفاة الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المججمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادّهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهر خلاف ما يضمن والادّهان الغش ودهن الرجل اذا نافق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدّهنه دهنا ضربه بها وههنا كما يقال مسح بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهرى والمداهنة والادّهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودّوا لوتدهن فيدهنون وقال قوم داهنت بمعنى وارت وأدهنت بمعنى غششت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودّوا لوتدهن فيدهنون ودّوا لوتكفرو فيكفرون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مدّهنون أى مكذبون ويقال كافرون وقوله ودّوا لوتدهن فيدهنون ودّوا لوتلين في دينك فيلينيون وقال أبو الهيثم الادّهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من ذلك قوله ودّوا لوتدهن فيدهنون أى ودّوا لوتصانعهم في الدين فيصانعوك اليت الادّهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادّهان وفي العقود ربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وقال أبو بكر الانباري أصل الادّهان الأبقاه يقال لا تدّهن عليه أى لا تبق عليه وقال اللحياني يقال ما أدّهنت الاعلى نفسك أى ما أبقيت بالذال ويقال ما أرهيت ذلك أى ما تركته ساكنا والارهاه الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدهن أى أظهر خلاف ما أضمر فكأنه بين الكذب على نفسه والدّهان الجلد الاحمر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الا جرى صارت حراء كالاديم من قولهم فرس ورد والاثى وردة قال روبة يصف شبابه وجره لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من ديهان يمرع * لو نى ولو هبت عقيم تسفع
أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر دمن خول الخيل طرف * كان على شوا كاه دهاننا

وقال لبيد وكل مسدماة كيت كأنها * سليم ديهان في طراف مطب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاحمر الصرّف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان تملون من الفرع الا كبر كما تلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودوا الخ عبارة
التهذيب وقال الفراء في موضع
آخر في قوله ودوا الخ اه كتبه

مصممه

قوله أى ودوا لوتصانعهم
ليس من كلام أبي الهيثم
وعبارة التهذيب وقال أبو
اسحق الزجاج المدّهن
والمداهن الكذاب المنافق
وقال في قوله ودوا لوتدهن
الخ أى ودوا لوتصانعهم
الخ اه كتبه مصممه

السماء كلهم أي كالزيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي

ومخاضهم قاومت في كبد * مثل الدهان فكان لي العذر

يعني أنه قاوم هذا المخاض في مكان من لم يزل يراق عنه من قام به فثبت هو وراق خصمه ولم يثبت

والدهان الطريق الأملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل

الأملس والدهناء الغلالة والدهناء موضع كله رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة

ثلاثة أيام لأماء فيه يدوي قصر قال * ألت على أملك بالدهناء تدل * أنشده ابن الأعرابي بضرب

للمسحط على من لا يبالي بتسخطه وأنشد غيره * ثم مالت بجانب الدهناء * وقال جرير

* نارتصعصع بالدهناء قاطأجونا * وقال ذو الرمة * لا كنية الدهناء جيعاً ومالياً * والنسبة

إليها دهنأوى وهي سبعة أجبـل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة إلى

رمل يترين وهي قلب له الماء كثيرة الكلا ليس في بلاد العرب مرتب مثلها وإذا أخصبت ربت

العرب جمعاء وفي حديث صفية ودحيبة أنهما ذهنا مقيما الجبل هو الموضع المعروف ببلاد

تميم والدهناء مدود عشبة حراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدقلى قال أبو وجرة

وحدث الدهن والدقلى خيركم * وسال تحتكم سبل فأنشدنا

وبنو دهن وبنو داهن حيان ودهن حي من اليمن ينسب إليهم عمار الدهني والدهناء بنت مشعل

أحمد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد عنت عنها فقال فيها

أظنت الدهناء وطن مشعل * أن الأمير بالقضاء يعجل

عن كسلاقي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

(دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال

لأجعلن لابنة عمروفنا * حتى يكون مهرها دهننا

ويروى لابنة عثم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهن بالراء

وفي المثل دهنين وسعد القين يضرب بالكذاب (دهقن) الدهقن التكيس قال سيبويه

سأله يعني الخليل عن دهنان فقال إن سميتهم من الدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه إنك إن

جعلت دهنان من الدهقن لم تصرفه لأنه فعلان قال الجوهري إن جعلت النون أصلية من قولهم

دهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لأنه فعلال والدهقان والدهقان التاجر فارسي

معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربت العرب الخ زاد

الازهرى لسمعتها وكثرة

شجرها وهي عذاة مكرمة

نزهة من سكنها لم يعرف

الحى لطيب تربتها وهوائها

اه كتبه مصححه

قوله أظنت الخ قال

الصغاني الانشاد مختل

والرواية بعد قوله يعجل

كلا ولم يقض القضاء الفصيل

وان كسلت فالحصان يكسل

عن السفاد وهو طرف يوكل

عند الزواق مقرب مجمل

اه كتبه مصححه

قوله وسعد القين كذا

بالاصل والصاح بواو العطف

وفي القاموس وموضع آخر

من اللسان يحذفها اه

مصححه

اذا شئت غنيتي دهاقين قرية * رصناجة تجذو على كل منسيم
قال ابن بري دهبان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهبان في بيت الاعشى ع- ربي
وهو اسم واد قال

فَظَلَّ يَغْتَشِي لَوَى الدَّهْقَانِ دَهْقَانًا * كَالْفَارِسِيِّ تَمَشَّى وَهُوَ مُنْتَطِقُ
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والانتى دهقانة والاسم الدهقانة الليث
الدهقانة الاسم من الدهقان وهو تبرزو دهقن الرجل جعل دهقانا قال العجاج
* دُهَقْنِ بِالتَّاجِ وَبِالتَّسْوِيرِ * وَلَوَى الدَّهْقَانِ مَوْضِعَ بَنَجْدِ الْاَزْهَرِيِّ وَبِالْبَادِيَةِ رَمْلُهُ تَعْرِفُ بِلَوَى
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فَظَلَّ بَعْلُو لَوَى دَهْقَانٍ مُعْتَرِضًا * يَرْدِي وَأُظْلَافُهُ خُضْرٌ مِنَ الزَّرْعِ
ودُهَقْنِ الطعام لأنه عن أبي عبيد الاصحى الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى فيهما سواء لان ابن
الطعام من الدهمقة (دون) دون نقيض فوق وهو نقص - ير عن الغاية ويكون ظرفا والدون
الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلا * ويقنع بالدون من كان دونا
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وادين ادانة ويروي قول عدي في قوله
أَنْسَلَ الذَّرْعَانُ غَرْبُ جَذْمٍ * وَعَلَا الرَّبْرَبُ أَرْمُ لَمْ يَدَنْ
وغیره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحده خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا
الربرب شدائس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيبويه دون كلمة في معنى
التحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امراةين أنشد سيبويه
لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ * أَلْخَضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ
قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف فذلك نوى اضافة دون
وانشد في مثل هذا اللجج عدي

لها فرط يكون ولا تراه * أَمَامًا مِنْ مَعْرِسٍ نَادُونَا
التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه من فروع والتقريب منصوب

لأنه صفة ويقال دُونُكَ زَيْدٌ في المنزلة والقرب والبعْد قال ابن سيدة فاما ما أنشده ابن جني من قول
بعض المولدين وقامت اليه خدلة الساق أعلقت * بدمنه مسموما دُونَ يَتَّةٍ حاجبه
قال فاني لا أعرف دون تؤنث بالهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كلهم قالوا
الظروف كلها مذكرة الاقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم الا أن يكون
قد قالوا هو دُونَ يَتَّةٍ فان كان كذلك فقولهُ دُونَ يَتَّةٍ حاجبه حسن على وجهه وأدخل الاختش عليه
الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابيا أنشده شعرا مكفأ فرددناه عليه وعلى نفر من
أصحابه فيهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دُونٍ يريدون من دونه وقد قالوا
دُونُكَ في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه اَصْلُبُ القَنَاةِ وانه لمن
شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانما لنا اله الحون ومنا
دُونُ ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وتوب دُونُ رَدِي ورجل دُونُ ليس بالحق
وهو من دُونِ الناس والمتاع أي من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من دُونٍ ولا يقال رجل دُونُ
لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يُصَرَّفْ فعله كما يقال رجل نَذْلٌ بَيْنَ النَذَالَةِ وفي القرآن العزيز
ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه
وقال ابن الاعرابي التَدُونُ الغنى التام اللحياني يقال رضيت من فلان بقرص رَأَى بأمر دون ذلك
ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من دُونٍ وهذا شيء من دُونٍ يقولونهم مع من ويقال لولا أنك من
دُونٍ لم تَرْضَ بذًا وقد يقال بغير من ابن سيدة وقال اللحياني أيضا رضيت من فلان بأمر من دُونٍ
وقال ابن جني في شيء دُونٍ ذكره في كتابه الموسوم بالمعرب وكذلك أقول الامرين وأدونهما فاستعمل
منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من
الافعال كقولك أَوْضَعُ منه وأَرْفَعُ منه غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم أَحْنَكُ
الشَّائِنِ وَأَحْنَكُ البعيرين كما قالوا آكل الشائتين كأنهم قالوا أَحْنَكُ ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعل
على نحو هذا ولم يتكلموا بأفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعل جازفيه هذا
وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعل
منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا أَحْنَكُ الشائتين الليث يقال زيد دُونُكَ أي هو
أحسن منك في الحسب وكذلك الدُونُ يكون صنعة ويكون نعتا على هذا المعنى ولا يشتق منه
فعل ابن سيدة وأذن دُونُكَ أي قريبا قال جرير

قوله أي قريبا عبارة القاموس
أي اقرب مني اه مصححه

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونَ مَرَّاسَتِي * وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَدْنُ دُونَكَ فَأَعْطَلِي
قال ودون بمعنى خلف وقد دام ودونك الشيء ودونك به أي خذوه ويقال في الاغراء بالشيء دونك
قالت تميم للعجاج أقترنا صالحا وقد كان صلبه فقال دونكموه التهمذيب ابن الاعرابي يقال ادن
دونك أي اقترب قال لبيد

مِثْلُ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَغْزُو وَنَحْمَدَا * يَزِدُّ أَدْقُرُّ بِأَدُونِهِ أَنْ يُوعَدَا
نَحْمَدُ سَاكِنَ قَدُوطْنِ نَفْسِهِ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّبَرَ وقال
زهير بن خباب

وَأَنْ عَفَّتْ هَذَا فَادْنُ دُونَكَ إِنِّي * قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِيجِ شُعَارِي

الغِرَارُ النُّومُ وَالشَّرِيجُ الْقُوسُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ * إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ

فسره فقال تُرِيكَ هذه الجر من دونها أي من ورائها والخردون القدي اليك وليس ثم قدي ولكن
هذا تشبيه يقول لو كان أسناتها قدي لرأيت به وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون بمعنى
قبل وبمعنى أمام وبمعنى وراء وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى
الشريف وبمعنى الأمر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغراء فأما دون بمعنى قبل فكقولك دون النهر
قتال ودون قتل الأسد أهوال أي قبل أن تصل إلى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا أمير على ما دون
جَحِيحُونَ أي على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراعي ودونك فتمرس بي وفي الأمر دونك الدرهم
أي خذ وفي الاغراء دونك زيد أي الزم زيدا في حفظه وبمعنى تحت كقولك دون قدمك خذ
عدوك أي تحت قدمك وبمعنى فوق كقولك ان فلانا الشريف فيجب آخر فيقول ودون ذلك أي
فوق ذلك وقال الفراء دون تكون بمعنى على وتكون بمعنى عل وتكون بمعنى بني بعدو تكون بمعنى
عند وتكون اغراء وتكون بمعنى أقل من ذوا أو نقص من ذوا ودون تكون خسيسا وقال في قوله
نعمالي ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء وقال أبو الهيثم في قوله
* يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي * أَيُيَسِّكُ فِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَسْكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَي
اقترب مني فيما بيني وبينك والطرف تحريك جفون العينين بالنظر يقال لسرعة من الطرف والامح
أبو حاتم عن الأصمعي يقال يكفيني دون هذا لانه اسم والدبوان هجتم مع الصحف أبو عبيدة هو
فارسي معرب ابن السكيت هو بالكسر لا غير الكسانى بالفتح لغة مولدة وقد حكاه سيبويه وقال

قوله لدون تسعة معان الخ
مثله في التهمذيب لكن
المعدود فيها عشرة فأنظره
اه مصححه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيد لان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والياء على ذلك قوله هم دواوين فدل ذلك انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عند بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل أن الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفيفا لا تراهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دياوين فأقرت الياء بحالها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سبيله اذا أجزاها مجرى الياء اللازمة أن يقول ديان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دياوين قال

عداني أن أزورك أم عمرو * دياوين تنفق بالمداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فعوض من إحدى الواو ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكي ابن دريد وابن جني انه يقال دياوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدقتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العظام وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاب قال الراجز

أعددت ديوانا للرباس الحث * متى يعاين شخصه لا يتقلت

ودرباس أيضا كاب أي أعددت كلب ليكب جيرانى الذى يؤذيني فى الحث (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناه الحكم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيا أى قاضيا وحاكما والديان القهار ومنه قول ذى الاصبع العدواني

لا ابن عمك لا أفضلت فى حسب * فينا ولا أنت ديانى فتخزوني

أى لست بقاهر لى فتدوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار و قيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

* يا سيد الناس وديان العرب * وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قریش كلمة تدبى لهم بها العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الدينون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدين مثل أعين ودیون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

نُضْمَنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفَهُمْ * وَمَهْمَا انْضَمَّنَ مِنْ دُونِهِمْ تَقْضَى

يعنى بالديون ما يُنَالُ مِنْ جَنَاهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دِينَ عَلَى النَّخْلِ كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِغَيْرِمْ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّيْءِ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

ابن الأعرابي دَنَتْ وَأَنَا أَدِينُ إِذَا أَخَذْتُ دِينَاً وَأَنْشَدَ أَيْضاً قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ

* أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِغَيْرِمْ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَاوِحُ مِنَ النَّخْلِ - لَئِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَى الزَّمَانِ

وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا مِنَ النَّخْلِ وَدَنَتْ الرَّجُلُ أَقْرَضَتْهُ فَهُوَ مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ

ابن سيده دَنَتْ الرَّجُلُ وَأَدَتْهُ أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ إِلَى أَجَلٍ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

أَدَانُ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى

الْأَوَّلُونَ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَالْمَشِيخَةُ وَقِيلَ دَنَتْهُ أَقْرَضَتْهُ وَأَدَتْهُ اسْتَقْرَضَتْهُ مِنْهُ وَدَانُ هُوَ أَخَذَ الدِّينَ

وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَدِينٌ وَمَدْيُونٌ الْآخِرَةُ تَمِيمَةُ وَمَدَانُ عَلَيْهِ الدِّينُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دِينَ كَثِيرٌ

الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَدْيُونٌ كَثُرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَقَالَ

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ رُغْمَةٍ رَهَقَ * مُسْتَأْرَبَ عَصَةِ السُّلْطَانِ مَدْيُونٌ

وَمَدْيَانٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالدِّينِ وَيَسْتَقْرِضُ وَأَدَانُ فَلَانٌ إِذَا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى أَجَلٍ

فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دِينَ يَقُولُ مِنْهُ أَدَنِي عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُو يَبِ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى *

وَالْمَدِينُ الَّذِي يَبِيعُ بَيْنَ وَادَانٍ وَاسْتَدَانَ وَأَدَانَ اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ بَيْنَ وَهُوَ أَفْتَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ

عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِدَانٌ مُعْرَضٌ أَيْ اسْتَدَانَ وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ رَضِيَ النَّاسُ وَيَسْتَدِينُ عَنْ أَمْرِهِ

وَتَدَانِيُوا تَبَايَعُوا بِالْأَدِينِ وَاسْتَدَانُوا اسْتَقْرَضُوا اللَّيْثُ أَدَانَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدِينٌ أَيْ مُسْتَدِينٌ قَالَ

أَبُو مَرْثَدَةَ وَرَوْه - ذَا خَطَأٍ عِنْدِي قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ شُعْرِبُ بَعْضُهُمْ وَأَطْنَهُ أَخَذَهُ عَنْهُ وَأَدَانُ مَعْنَاهُ تَبَايَعُ

بَيْنَ أَوْ صَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دِينَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ فُلَانًا يَدِينُ وَلَا يُقَالُ لَهُ يَقَالُ دَانٌ

وَاسْتَدَانَ وَأَدَانَ مَشْدُودًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَاقْتَرَضَ فَإِذَا أُعْطِيَ الدِّينَ قِيلَ أَدَانَ مَخْفَافًا وَفِي حَدِيثِهِ

الْآخَرِ عَنْ أُسَيْفِ بْنِ جَهْمٍ فَإِدَانٌ مُعْرَضٌ أَيْ اسْتَدَانَ مُعْرَضًا عَنْ الْوَفَاءِ وَاسْتَدَانَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ

وَاسْتَدَانَهُ اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ يَكُنْ بِأَجْنَحٍ عَلَى دَيْنٍ * فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بِسَيِّدَيْنِ

وَدَنَتْهُ أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ وَدَنَتْهُ اسْتَقْرَضَتْ مِنْهُ وَدَانُ فَلَانٌ يَدِينُ دِينَاً اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ

دَانٌ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِلْمُجَبَّرِ السَّلُولِيِّ

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدَرَى * مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا

قال ابن بري صوابه ضِيْعٌ بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سِفَاتِ بَيْعِهِ * وَزَدَّ رَهْمًا فَوْقَ الْمَغَالِينِ وَاخْتَنَعَ

وتدائن القوم وأدائنا أخذوا بالدين والاسم الدينة قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم

الدين وما أكثر دينته أي دينه الشيباني أدان الرجل إذا صار له دين على الناس ابن سيده وأدان

فلان الناس أعطاهم الدين وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبي ذؤيب

أدان وأنبأه الأولون * بأن المدان ملي وفي

وقال شمر في قوالهم مدين الرجل أمره أي يملك وأنشديت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الإنسان دراهم أو دنانير أو حبا أو تمرا

أو زبيبا أو ما أشبه ذلك ولا يجوز لاجل لان الاجل فيه باطل وقال شمر أدان الرجل إذا كثر عليه

الدين وأنشد أدان أم نعتان أم يبرى لنا * فتى منل نصل السيف هزت مضارب

نعتان أي تأخذ العينة ورجل مديان يقترض الناس وكذلك الانى بغيرها وجمعها ما جيعا

مداين ابن بري وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقترض الناس والفعل

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب ودأيت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

دأيت أروى والديون تقضى * فاطمت بعضا وأدت بعضا

ودأيت فلانا إذا عاملته فأعطيت ديننا وأخذت بدين وتداينا كما تقول قاتله وتقاتلنا وبعته بدينه

أي بتأخير والدينه جمعها دين قال ردا بن منظور

فان تأس قد عال عن شأنها * شؤون فقد طال منها الدين

أي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته الذي يقترض كثيرا

وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي

يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعول من الدين للامبالغة قال والدائن

الذي يستدين والدائن الذي يجرى الدين وتدين الرجل إذا استدان وأنشد

نعتيرني بالدين قومي وانما * تدينت في أشياء تسكبهم جدا

ويقال رأيت بفلان دينه إذا رأى به سبب الموت ويقال رماه الله بدينه أي بالموت لانه دين على كل

أحد والدين الحزاء والمكافاة ودنته بفعله دينه جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال

دين هذا القلب من نعم * بسقام ليس كالسقم

وداينه مدايته وديانا كذلك أيضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المثل كما تدن تدان أي كما تجازي تجازي أي تجازي بفعله وبحسب ما عملت وقيل كما تفعل بفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابي للحارث بن أبي شمر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك الخوف أملتري * لا ولا صبحا كيف يحتملنا

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها * لي لا وهل لك بالملك يدان

يا حارثة من أن ملكك زائل * واعلم بأن كما تدن تدان

أي تجزي بما تفعل ودانه دينا أي جازه وقوله تعالى أنالدينون أي تجزيون محاسبون ومنه الدين في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله لا يدن للجماة من ذات القرن أي يقتص ويحجز والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر ولا تسبوا السلطان فإن كان لابد فقولوا اللهم دهم كما يدنون أي اجزهم بما يعملون بالدين والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القيم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين الطاعة وقد دنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياما لنا غراما * عصينا الملك فيما نديننا

ويروى * وأيام لنا ولهم طوال * والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانة وتدني به فهو دين ومدين ودنت الرجل تدنيها إذا وكلته إلى دينه والدين الإسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام حبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني ودبني أي عادي قال المنقب العبد يذكر ناقته

تقول إذا درأت لها وضيني * أهذا دينه أبدأ ديني

وروى قوله * دين هذا القلب من نعم * يريد بآيائه أي بأعادته والجمع أديان والدين كالدين قال أبو ذؤيب

ألا يا عناه القلب من أم عامر * ودينته من حب من لا يجاور

ودين عود وقيل لأفعله وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآتق من أتبع نفسه هواه وتمنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبد لها وقيل حاسبها يقال دنت القوم أدينهم إذا فعلت ذلك بهم قال الأعشى يمدح رجلا

هو دان الرباب أذكره والدي * نذرا كما بغزوة وضيا

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذلها ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا
انما هو طاعته والتعبد له ودانه دينه أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دائنون
وقال * وكان الناس الانحن ديننا * وفي التنزيل العزيز ما كان يأخذ أخاه في دين الملك قال قتادة
في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز و دان اذا ذل ودان اذا أطاع ودان اذا عصى ودان
اذا اعتاد خيرا أو شرا ودان اذا أصابه الدين وهوداه وأنشد * يادين قلبك من سلمى وقد ديننا *
قال وقال المفضل مفعنا ما يدا قلبك القديم ودنت الرجل خدمته وأحسن اليه والدين الذل
والمدين العبد والمدينة الأمة المملوكة كأنهم ما أذلها العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّاءُ فِي شَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ * بَطَّلَ عَلَى مِسْهَاتِهِ يَتَرَكُلْ

ويروى في كرمها ابن مدينة قال أبو عبيدة أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها
كقولهم هذا ابن ججدها وقوله تعالى اتنا مدنيون أي مملوكون وقوله تعالى فلولان كنتم غير
مدنيين ترجعونهم قال الفراء غير مدنيين أي غير مملوكين قال وسمعت غير مجز بين وقال أبو اسحق
معناه لا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين أن لكم في الحياة
والموت قدرة وهذا كقوله قل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين ودنته أدنيه ديناسته
ودنته مملكته ودنته أي مملكته ودنته القوم وابسته سياستهم قال الخطيئة

لقد دنت أمر بديك حتى * تركتهم أدق من الطحين

يعني مملكت و يروى سوسيت يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان
السائس وأنشد بيت ذي الاصبغ العدواني

لا ابن عمك لا أفضلت في حسب * يوما ولا أنت ديانني فحضروني

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني ودنت الرجل حمله على ما يكره ودنت
الرجل تدبينا اذا وكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابيا عن شيء فقال
لواقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع
والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يمسكوا منه بشيء كالسهم الذي

دخل في الرميّة ثم نقّذ فيها وخرج منها لم يعلّق به من شيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا منّا حكمهم وأكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقبل اكفارهم قال من الكفر فزوا قبل أن ينافقون هم قال أن المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكثرة وأصليا فقبل ما هم قال قوم أصابهم فتنة فعموا ووصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يعمّون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المفضّل ترض الطاعة وينسحقون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي ديت الخائف أي نويته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخذ لاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك وجل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أمور الدين فدعا له بالعمونة والتوفيق وأما الامانة فهنا في يديه بأهل الرجل وماله ومن يجلفه عن سفره والدين الداء عن اللخباني وأنشد

* يادين قلبك من سلمى وقد دينا * قال يادين قلبك يا عادة قلبك وقد دين أي جعل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدم موضع الايزال يرب به ويصيبه وأنشد معهود ودين قال أبو منصور وهذا خطأ البيت للطرماح وهو

عقائل رمله نازعن منها * دُفوف أقاح معهود ودين

أراد دُفوف رمل أو كُتب أقاح معهود أي مطوراً أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أي مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بالته والواو فاء الفعل وهي أصالية وايسر بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تصحيف من الليث أو عن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقرة والغنم قال ابن الاثير يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فأما

قوله يا عادة قلبك كذا بالاصل
والمناسب يا داء قلبك وان فسر
الدين في البيت بالعادة أيضا
اه مصححه

قول مسهر بن عمرو الضبي

ها أن ذا ظالم الدين متسكنا * على أسرته يسقي الكواينا

فانه شبه ظالمها هذا بالدين بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المدان في نخوته وليس ظالم هو الدين

بهيته وبنو الدين بطن قال ابن سيدة أراه نسبوا الى هذا قال السموئل بن عاديأ وغيره

فإن بني الدين قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتجول

﴿فضة — لال الذال المبهمة﴾ ﴿ذأن﴾ الذؤنون والعرجون والطرثوث من جنس

وهو عما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسد وذهب غيره الذؤنون نبت ينبت في أصول الارطى

والزمت والآلات تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أعجم وأغبر

وطرفه محدّد كهية الكمرة وله أكام كأكام الباقلي وثمره صفراء في أعلاه وقيل هو نبات ينبت

أمثال العراجين من نبات الفطر والجمع الذآنين وقال أبو حنيفة الذآنين هنوات من الققوع

تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولا يأكلها شيء إلا أنها تعلقها الابل في السنة

وتأكلها المعزى وتسمن عليها واهل الرومة وهي تتخذ لادوية ولا يأكلها إلا الجائع لمرارتها وقال

هريرة الذآنين تنبت في أصول الشجر أشبه شيء بالهليون إلا انه أعظم منه وأضخم ليس له ورق وله

برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذؤنون ماء كله وهو أبيض اما ظهر منه من تلك البرعومة

ولا يأكلها شيء إلا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن به شيء أغنى واحدة ذؤونة وذآنت الارض أنبتت

الذآنين عن ابن الاعرابي وخر جواية ذآنون أي يطلبون الذآنين ويأخذونها وأنشد ابن

الاعرابي كل الطعام يأكل الطائيونا * الخضيض الرطب والذآنيانا

قال الازهرى ومنهم من لا يميز فيقول ذؤنون وذؤنين الجمع ابن شميل الذؤنون أسمر اللون مدماك

له ورق لا زق به وهو طويل مثل الطرثوث ثم لا طعم له ليس بحلو ولا مر لا يأكله الا الغنم ينبت

في سهول الارض والعرب تقول ذؤنون لارمت له وطرثوث لا أرطاة يقال هذا للقوم اذا كانت لهم

نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذآنين لارمت لها وطرايث لا أرطى أي قد استوصلوا

فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كأنني وقد ميتهيت * ذؤنون سوء رأسه نكيث

قوله تهيت أي تهيت التراب مثل هات له بالعطامون نكيث متشعث وقال آخر

غداة توليتم كأن سيوفكم * ذآنين في أعناقكم لم تسأل

وفي حديث حذيفة قال لئن لم يبعث الله نبياً كيف تصنع إذا أتاك من الناس مثل الوداء ومثل
 الذؤنون يقول اتبعني ولا تتبعك الذؤنون بنت طويل ضعيف له رأس مدور ووربماً كله الاعراب
 قال وهو من ذاته إذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحادثة سنه وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه
 أي ما تصنع إذا أتاك رجل ضال وهو في فخافة جسمه كالوداء والذؤنون لكثرة نفسه بالعبادة
 يجذعك بذلك ويستبعك (ذبن) ابن الأعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور
 والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه
 مذعنين قال ابن الأعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال
 والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحقي معناه طاعني لما كنت أقمسه منه
 وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين وأذعن
 لي بحقي أفتر وكذلك أذعن به أي أقر طائعا غير مستكره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد
 وسلمس وبنائه ذعن يذعن ذعنا وأذعن له أي خضع وذل وناقمة مذعان سلسلة الرأس منقادة لقائدها
 (ذقن) الجوهرى ذقن الانسان مجتمعة لحية ابن سيده الذقن والذقن مجتمعة اللحية
 من أسفلها ما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من
 يستعين بمن لا يدفع عنده وبمن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله
 ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وصحفه الأثرم
 على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو
 استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع أذقان وفي التنزيل العزيز
 ويخرون للأذقان سجدا واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف سبحانه فقال

وأضحى بسبح الماء عن كل فيقة • يكب على الأذقان دوح الكنهيل

والذاقنة ماتحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي قال أبو عبيد الذاقنة طرف
 الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل أسفل
 البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لأحقن حواقنك بذواقنك فذكر ذلك
 للأصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منهم على حد معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال
 الذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وقال ابن جبهة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت

ذَقْنَهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سُوَادَةَ قَالَ لَهُ أَرَبِعُ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا رَعَيْتُكَ
فَوَضَعْتُ عُرْدَةَ الدَّرَةِ ثُمَّ ذَقَنْتُ عَلَيْهِمْ أَوْ قَالَ هَاتِ فِي رِوَايَةٍ فَذَقَنْتُ بِسُوطِهِ يَسْتَمِعُ بِقَالَ ذَقَنْتُ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى
عَصَاهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ وَذَقْنَهُ يَذَقْنُهُ ذَقْنًا أَصَابَ ذَقْنَهُ فَهُوَ
مَذْقُونٌ وَذَقْنَتُهُ بِالْعَصَا ذَقْنًا ضَرْبَةً بِهَا وَذَقْنَهُ ذَقْنًا قَفَّ بِهِ وَالدَّقُّونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُبَلُّ ذَقْنَهَا إِلَى
الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ ذُقْنُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ كَمَا نَوَاتُ وَأَبْتَدَاتُ * وَقَعَ الْحَاجِنُ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ
أَيَّ ابْتَدَاتِ الْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ بِوَقْعِ الْحَاجِنِ فِيهَا نَضْرِبُ بِهَا بِهَا فَنَقْلُ وَأَنْتَ الْوَقْعُ حَيْثُ كَانَ مِنْ سَبَبِ
الْحَاجِنِ وَالذَّاقِنَةُ كَالدَّقُونِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَحَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا وَهِيَ ذَاقِنَةٌ * كَأَنَّهَا تَحْتَ رَحْلِي مَسْحَلٌ نَعْرُ

وَذَقْنَتِ الدُّوْبُ بِالْكَسْرِ ذَقْنًا فَهِيَ ذَقْنَةٌ مَاتَتْ شَفَتُهَا وَلَوْ ذَقْنِي مَائِلَةً الشُّنَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

* أَنْعْتُ دَلْوًا ذَقْنِي مَا تَعْتَدِلُ * وَلَوْ ذَقُونُ مِنْ ذَلِكَ الْأَسْمَى إِذَا خَرَزْتَ الدُّلُوحَاتِ شَفَتَهَا مَائِلَةً

قِيلَ ذَقْنَتْ تَذَقْنُ تَذَقْنُ ذَقْنًا وَنَاقَةُ ذَقُونُ تُرَخِّي ذَقْنَهَا فِي السَّيْرِ وَفِي التَّمْ- ذَيْبِ تَحْرِكُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ
وَأَمْرُ أَمَةٍ ذَقْنًا مَلْتَوِيَةً الْجَهَازِ فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ ذَاقِنَتِي فَلَانٌ وَلَا قِنَتِي وَلَا غَدَنِي أَيُّ لَأَزْنِي وَضَائِقِي

وَالذُّقْنُ الشَّيْخُ وَذَقَانُ جَبَلٍ (ذن) ذَنْ الشَّيْءِ يُذْنُ ذَيْنًا سَالٌ وَالذَّيْنُ وَالذُّنَانُ الْخَطَاطُ الرَّقِيقُ

الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ الْخَطَاطُ مَا كَانَ عَنِ اللَّحْيَانِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ
الْأَنْفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَذَنْ أَنْفُهُ يَذْنُ إِذَا سَالَ وَقَدْ ذَنَنْتُ بِأَرْجُلِ تَذَنُّ

ذَنَّاؤُ ذَنَنْتُ أَيْ ذَنَّاؤُ رَجُلٍ أَذَنُّ وَأَمْرُ أَمَةٍ ذَنَّاؤُ وَالْأَذَنُّ أَيْضًا الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَجًا جَمِيعًا أَوِ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الذَّيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّيْنُ سَيْلَانُ الذَّيْنِ وَالذُّنَانِي شَبَّهَ

الْخَطَاطُ يَقَعُ مِنْ أَنْفِ الْإِبِلِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَاهُ وَالذُّنَانِي وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوَثِّقُ بِهِمْ أَعْمَاهُ وَالزُّنَانِي وَالذَّنُّ

سَيْلَانُ الْعَيْنِ وَالذَّنَّاؤُ الْمَرْأَةُ لَا يَنْتَقِطُ حَيْضُهَا وَأَمْرُ أَمَةٍ ذَنَّاؤُ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ الذَّيْنِ فِي الْأَنْفِ إِذَا سَالَ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَجَّاجِ نَشْ- نَعْلُهُ فِي أَنْ يَعْنِي أَبْنَاهُ مِنَ الْغَزْوَانِي أَنَا الذَّنَّاؤُ وَالضَّهْمِيَاءُ وَالذَّيْنُ مَا

الْفِعْلُ وَالْحِمَارُ وَالرَّجُلُ قَالَ الشَّمَاخُ بِصَفِّ عَيْرٍ وَأَنْتَ

تَوَائِلُ مِنْ مَصَدِّ أَنْصَبَتْهُ * حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بِالذَّيْنِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ

عَلَى الذَّيْنِ الْخَطَاطُ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَالَ الْأَشْهَرَانُ عِمْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَوَائِلُ أَيُّ تَنْجُو أَيُّ

قوله ودلو ذقني كذا بالاصل
محركا مقصورا والشرط
يشهد له لكن في المحكم دلو
ذقناه بالمدفع لهما مسموعان
اه مصنفه

تَعْدُوهُ - هذه الاتان الحامل هر بامن حمار شديد معتم لان الحامل تمنع الفعل وحوالب ما يتحلب
الى ذكره من المنى والاسمهران عرقان مجرى فيه مماء النحل ويقال هما الابلد والابلج وذن يذن
ذينا اذا سال الاصمعي هو يذن في مشيته ذينا اذا كان يمشى مشية ضعيفة وانشد لابن احرر
وان الموت اذنى من خيال * ودون العيش تم وادا ذينا

أى لم يرفق بنفسه والذانة بقية الشئ الهالك الضعيف وان فلانا يذن اذا كان ضعيفا هالكاً هزماً
أو مر ضا و فلان يذ ان فلانا على حاجة يطلبها منه أى يطلب اليه ويسأله اياها والذانة بالنون
والضم بقية الدين أو العدة لان الذانة بالباء بقية شئ صحيح والذانة بالنون لانكون الابقية شئ
ضعيف هالك يذنها شياً بعد شئ وقال أبو حنيفة في الطعام ذينا ممدود ولم يفسره الا أنه عدله
بالمربى وهو ما يخرج من الطعام فيرى به والذذن لغة في الذذل وهو أسفل القميص الطويل وقيل
نونه ابدل من لامها وذنان القميص أسافله مثل ذلانه واحدها ذذن وذذل رواه عن أبي عمرو
وذكر في هذا المكان في الثنائى المضاعف الذانين نبت واحدها ذؤنون وانشد ابن الاعرابي

كل الطعام يأكل الطائوننا * الحصى الرطب والذانينا

قال ومنهم من لا يهمز فيقول ذؤنون وذوانين للجمع (ذهن) الذهن الفهم والعقل والذهن
أيضا حفظ القلب وجمعهما أذهان تقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما
على النسب وكان ذهنه مغير من ذهن وفي النوادر ذهنت كذا وكذا أى فهمته وذهنت عن كذا
فهنت عنه ويقال ذهنتي عن كذا وأذهنتي واستذهنتي أى أنساني وألهاني عن الذكر الجوهري
الذهن مثل الذهن وهو الفطنة والحفظ و فلان يذاهن الناس أى يذاطنهم وذاهنتي فذهنته
أى كنت أجود منه ذهناً والذهن أيضا القوة قال أوس بن حجر

أنو برجل يذاهنها * وأعتب بها أختها الغابرة

والغابرة هنا الباقية (ذون) الكسانى فى الذانين منهم من لا يهمز فيقول ذؤنون وذوانين
للجمع قال والذؤنون فى هيئة الهليون مسهوع من العرب ابن الاعرابي التذؤن النعمة والذان
والذين العيب (ذين) الذين والذان العيب وذانه وذابه اذا عابه وقال أبو عمرو هو
الذيم والذام والذان والذاب بمعنى واحد وقال قيس بن الخطيم الانصارى

أجد بعمره غنياها * فتجرام شأنا شأنا

ردنا الكتيبة مفولة * بها أفنها وبها ذانها

قوله الحصى بصادين
مهملتين محر كما وقد نشد
معه بقلة رملية واحدا
بهاء كما فى القاموس اه
مصححه

وقال كازا الجري رددنا الكتيبة مفلولة * بها أفئها وبها ذابها

ولت اذا كنت في جانب * أذم العشرة أعنتها

ولكن أطاوع ساداتها * ولا أنعم ألقابها

وفي شعره اقواء في المرفوع والمنصوب والمذال لغة في المذال

❖ (فصل الراء) ❖ (رأ) ابن بري الأرائي نبت والبوص ثمره والقرز حبه

هكذا وجد في كتاب ابن بري وذ كفي ترجمة أرن الأرائية نبت من الخض لا يطول ساقه

والأرائي جناس الضمة وغير ذلك (ربن) الربون والأربون والأربان العربون وكرهها

بعضهم وأربنه أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول رؤبة

* مسرول في آله مربن * ومرو بن فاعلمها هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي

يسمى الران التهذيب أبو عمر والمربن المرتفع فوق المكان قال والمربني مثله وقال الشاعر

ومربن فوق الهضاب لفجرة * سموت اليه بالسنان فأدبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع

رباين قال أبو منصور وأظنه دخيلا (رتن) الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن

خلط العجين بالشحم والمرتنة الحبة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول إلى الليث وقال

حرصت على أن أجده هذا الحرف غير الليث فلم أجده أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب

المرتنة بالنون وهي الامطار الخفيفة فكان ترثينها ترثها بالدم (رتن) الرتان

قطار المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هاني الرتان من الامطار القطار المتتابعة يفصل

بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرتنة ترثينا ومرتنة ومرتنة

كل ذلك اذا أصابها مطر ضميم وفي نوادر الاعراب أرض مرتونة أصابته مرتنة أي مرتكوة

وأصابها رتان ورتام وقد رثنت الأرض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت

وبعثت ورثنت وطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لا أعتمد رثنت المرأة اذا طلت

وجهها بغمرة (رثعن) ارثعن المطر كثر قال ذو الرمة

كله بعد دريح تدهمه * ومربعات الدجون نمة

الأزهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وكل ملث مكتهر صحابه * كدش التوالى مرثعن الأسافل

قوله المرتنة كمعظمة
ومكنسة كما في القاموس

قوله ورثنت هـ كذا في
الاصل واعلمها ورثت وحرر
اه مصححه

قوله قال ذو الرمة الذي في
المحكم قال رؤبة اه مصححه

قال مُرْجَعْنٌ متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث وارْجَعْنِ المطر اذا ثبت وجاد وهو يَرْجَعْنُ
ارْجَعْنَانَا والمرْجَعْنُ السيل الغالب والمرْجَعْنُ الرجل الضعيف المسترخى وارْجَعْنِ استرخى
وكل مسترخ متساقط مُرْجَعْنٌ ويقال جاع فلان مُرْجَعْنٌ ساقط الا كف أى مسترخيا والارْجَعْنَانُ
الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود العجلي

لمارآه جَسْرٌ بِأُحْجِنَا * أَقْصَرَ عَنْ حَسْنًا مَوَارِثُنَا

والمرْجَعْنُ من الرجال الذى لا يمتشى على هَوَلٍ (رجن) رَجَنَ بالمكان وفى نسخة رَجَنَ الرجلُ
بالمكان يَرْجَنُ رُجُونًا اذا أقام به والراجنُ الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجنٌ مقيمة
فى البيوت وكذلك الناقة رَجَنَتْ تَرْجَنُ رُجُونًا ورَجَنَتْ ورَجَنَها هو يَرْجَنُها رَجْنًا حبسها عن المرعى
على غير علف فان أمسكها على علف قبل رَجْنِها تَرْجِنُها ورَجَنَ الدابة يَرْجَنُها رَجْنًا فهى مرجونة
اذا حبسها أو أساء علفها حتى تُهْزَلَ ورَجَنَتْ هى بنفها رُجُونًا يعذى ولايته عدى ابن شميل
رَجَنَ القوم ركابهم ورَجَنَ فلان راحته رَجْنًا شديدا فى الدار وهو أن يحبسها من مأخذا لا يعلفها
ورَجَنَ البعير فى النوى والبزير رُجُونًا ورُجُونُهُ اعتداله الفراء رَجَنَتْ الابل ورَجَنَتْ أيضا
بالكسر وهى راجنة الجوهرى وقد رَجَنَتْها أنا وارْجَنَتْها اذا حبستها لتعلنها ولم تُسَرِّحها وارْجَنَ
الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارْجَنَتْ الزبدة تفرقت فى المخض اللحياني رَجَنَ فى الطعام ورمك
اذا لم يعف منه شيئا ورَجَنَ البعير فى العلف رُجُونًا اذا لم يعف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفى
حديث عمر رضى الله عنه أنه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تجبس الناس أولهم على
آخرهم فان الرجن للماشية عليهم أشد ولها مهالك من الرجن الإقامة بالمكان ورَجَنَتْ الرجل
أَرْجَنَهُ رَجْنًا اذا استحيت منه وهذا من نوادر أبي زيد وارْجَنَ عليهم هم أمرهم اختلط أخذ
من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأذوبة وهى الزبدة تخرج من السقاء
مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا باليمن فذلك الارتجان قال
أبو عبيدواياه عن بشر بن أبي خازم بقوله

فكُنْتُمْ كذاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرُ ادْعَلَتْ * أَنْتُمْ لَهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذَيِّبُهَا

وهم فى مرجونة أى اختلط لا يدرون أيقعون أم يظعنون والرجانة الابل التى تحمل المتاع قال
ابن سيدي ولا أعرف له فعلا وعندي أنه اسم كالجبانة (رجن) ٣ ارْجَنَ الشئ اهتز
وارْجَنَ وقع بكرة وارْجَنَ مَالٌ قال

قوله ورَجَنَتْ أيضا بالكسر
هو مثلث كما فى القاموس
اه صححه

٣ زاد المجذو الرجن أى كأمير
السم القاتل وبها الجماعة
والمرجونة القفة ورجان
كشداد واد بنجد ورجهينة
موضع بالمغرب اه كتبه

وَشَرَّابُ خُسْرَوَانِي إِذَا * ذَا قَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَارْبَحَنَّ

وفي المثل إذا اربحن شاصيا فارفع يدا أي إذا مال رافعا وسقط ورفع رجله به يعني إذا خضع لك
فاكف عنه الاصمعي المربحن المائل قال الأزهرى وأنشدني أعرابية بغير
أَيَّاخَتَّ عَدَايَا سُبُهَةَ كَرَمَةٍ * جَرَى السَّيْلُ فِي قُرْيَانِهِ فَأَرْبَحَنْتَ
أراد أنها أوفرت حتى مالت من كثرة جملها ويقال أنا في هذا الأمر مربحن لأدري أي فنيته
أركب وأي صرعته وصرفيه وروقيه أركب ويقال فلان في دنيا مربحن أي راسعة كثيرة
وامرأة مربحنة إذا كانت سمينة فاذا مشيت تفتأت في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام
في حجرات القدس مربحنين من اربحن الشيء إذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن
الزبير في صفة السحاب واربحن بعد تبس أي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف أورده ابن
سيده والأزهري والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الأثير وأورده الجوهري في حرف
النون على أن النون أصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء يربح إذا ثقل وجيش مربحن
وربحي مربحنة ثقيله قال النابغة

إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْبِحِنَةٍ * تَبْعُجُ نَجَاجًا غَزِيرَ الْخَوَافِلِ

وليل مربحن ثقيل واسع واربحن السراب ارتنع قال الأعشى

تَدْرُ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُتَمَرِّينَ * رَكَضْنَا إِذَا مَا السَّرَابُ أَرْبَحَنَّ

(رجعن) أَرْجَعَنَّ أَي انبسط وأرجعن كاربحن وقال الليثاني ضرب به فأرجعن أي اضطجع
وألقي بنفسه وفي المثل إذا ارجعن شاصيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول إذا غلبته
فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يدك عنه وأنشد الليثاني

فَلَمَّا أَرْجَعْنُوهُ أَسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا

أي فلما اضطجعوا وغلبوا وحل مكلا على لفظ جميع لأن لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا
الاصمعي أَرْجَعَنَّ وَأَرْجَعَنَّ وَأَجْرَعَبَّ إِذَا ضَرَعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ
ضَرَبْنَاهُمْ بِقَعَازِنَا فَأَرْجَعُوهُ وَأَيُّ بَعْصِينَا (ردن) الرُّدْنُ بِالضَّمِّ أَصْلُ السُّكْمِ يُقَالُ قَيْصُ
وَاسِعُ الرُّدْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الرُّدْنُ مَقْدَمُ كَمِ الْقَمِيصِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُهُ وَقِيلَ هُوَ السُّكْمُ كُلُّهُ وَالْجَمْعُ أَرْدَانُ
وَأَرْدَنَةٌ وَأَرْدَنَتُ الْقَمِيصِ وَرَدْنَتُهُ تَرْدِينَا جَعَلَتْ لَهُ رُدْنًا وَفِي الْحِكْمِ جَعَلَتْ لَهُ أَرْدَانًا قَالَ قَيْسُ

ابن الخطيم الانصاري

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَواتِ النِّساءِ * تَنْفَعُ بِالْمَسِكِ أَرْدَانُهَا

والأردن ضرب من الخزالاحمر والردن بالتحريك القزوقييل الخزوقييل الحرير قال عدي بن زيد

ولقد أهو بذكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى يَشُقُّ الامور ويَجْتَابُهَا * كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثُوبَ الرَّدَنِ

القراري الخياط وقال الليث في تفهيم البيت الردن الخزالاصفر والردن الغزل يقتل الى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون من ذوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذي يغزل به

الردن والمردن المظلم وايل مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد عس الجسد كله وأما قول أبي

دواد أَسَادَتْ إِلَيْهِ وَيَوْمًا فَلَمَّا * دَخَلَتْ فِي مَسْرِجٍ مَرْدُونٍ

فان بعضهم قال أراد بالمردون المردوم فابدل من الميم نونا والمسر بنح الواسع وقال بعضهم هم المردون

الموصول وقال شمر المردون المنسوج قال والردن الغزل أراد بقوله في مسر بنح مردون الارض

التي فيها السراب وقيل الردن الغزل الذي ليس بمستقيم وأردنت الحصى مثل أردمت وقال الفراء

ردن جلد به بالكسر يرذن ردنا اذا تقبض وتشنج وجعل رادني جعد الوبر كريم جميل يضرب الى

السواد قليلا والرادني أيضا من الابل الشديد الحرة قال الاصمعي ولا أدري الى أي شيء نسب قال

أبو الحسن وقد يكون من باب قُرى ويختص فلا يكون منسوب الى شيء الاصمعي وغيره اذا خالط حرة

البعير صفرة كالورس قيل أحر رادني وبعير رادني وناقرة رادية اذا خالطت حمرتها صفرة كالورس

ويقال للشيء اذا خالط حمرته صفرة أحر رادني والردن الغرس الذي يخرج مع الولد في بطن أمه

تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على

بعض وأرمت رادني بالغوا به كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعراب وردنية اسم امرأة والرماح

الردينية منسوبة اليها الجوهري القنينة الردينية والريح الرديني زعموا أنه منسوب الى امرأة

السمهرية تسمى ردينية وكانا يقومان القنابن بخط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة ردن ورماح لدن

وانرادن الزعفران وينشد دلا غلب * وأخذت من رادن وركركم قال ابن بري صواب انشاده

بالفاء وهو قَبَصَرْتُ بِعَرْبٍ مُلَامٍ * فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَرُكْرُكُم

ابن السكيت الأردن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة

أردن شديدة قال أباؤنا الديري

قد أخذتني نعسة اردن * وموهب مبرزها مصن

قوله مُبْرَأَى قَوِي عَلَيْهَا يَقُولُ أَنْ مَوْهَبًا صَبُورًا عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ وَأَنْ كَانَ شَدِيدَ النَّعَاسِ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ
الْأُرْدُنُّ الْبَلَدُ وَالْأُرْدُنُّ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ وَبَعْضُهُمْ يَخَفِّفُهَا التَّهْذِيبَ الْأُرْدُنُّ أَرْضُ الشَّامِ
الْجَوْهَرِي الْأُرْدُنُّ اسْمُ نَهْرٍ وَكَوْرَةٌ بِأَعْلَى الشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رزن) رَأْدَانُ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلُ بَرٍّ أَدَانَ أَنِّي * شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ تَكُونُ نُونُهُ أَصْلًا وَهُوَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدْتَهُ غَيْرَ مُصْرُوفٍ
قِيلَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الْبُقْعَةُ فَلَا يَصْرِفُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ
بَابِ رَوْدَ أَوْ رَى ذَا مَا فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا نَارُودَانُ أَوْ رَوْدَانُ ثُمَّ اعْتَلَّ ائْتِلَاسًا ذَا ٢ (رزن) الرِّزِينُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ رَزِينٌ سَاكِنٌ وَقِيلَ أَصِيلُ الرَّأْيِ وَقَدْ رَزَنَ رَزَانَةً وَرَزُوْنَا وَرَزَنَ الشَّيْءُ يَرْزَنُهُ رَزْنًا رَزَارَ
ثَقَلَهُ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ مَا ثَقُلَهُ مِنْ خَفَّتِهِ وَشَيْءٌ رَزِينٌ أَيْ ثَقِيلٌ وَقِيلَ رَزَنَ الْجُرَّ رَزْنًا أَثْقَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ
وَيُقَالُ شَيْءٌ رَزِينٌ وَقَدْ رَزَنَتْهُ يَدَا إِذَا ثَقَلَتْهُ وَامْرَأَةٌ رَزَانٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَبَاتٍ وَوَقَارٍ وَعَفَافٍ
وَكَانَتْ رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها

حَصَانُ رَزَانٌ لَا تُزْنُ بِرِيَّةٍ * وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنَ الْحُومِ الْغَوَافِلِ
وَالرَّزَانَةُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالرَّزْنُ وَالرِّزْنُ أَكْمَةُ تَمْسُكُ الْمَاءِ وَقِيلَ نُقِرْتُ فِي جَبْرًا وَغُلْظِي فِي
الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَرْزَانٌ وَرُزُونٌ وَرِزَانٌ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَةَ يَصِفُ بَقَرًا وَحْشًا

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارٍ الصَّيْفِ مُحْتَرِقِ
وَقَالَ جَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَحْقَبَ مِيفَاهُ عَلَى الرُّزُونِ * حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنُ أُرُونِ
لَا خَطِلَ الرِّجْعُ وَلَا قُرُونِ * لِأَحَقِّ بَطْنٍ بِقُرَى سَمِينِ

وَقَالَ ابْنُ حِزْمَةَ هُوَ الرِّزْنُ بِالسَّكْسَرِ لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَيْتُ سَاعِدَةَ مِمَّا يَدُلُّ أَنَّهُ رَزْنٌ لِأَنَّهُ فَعْلًا
لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا قَلِيلًا وَقَدْ تَرَزَّنَ الرَّجُلُ فِي مَجْلَسِهِ إِذَا تَوَقَّفَ فِيهِ وَالرَّزَانَةُ الْوَقَارُ وَقَدْ رَزَنَ
الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِينٌ أَيْ وَقُورٌ وَالرِّزَانُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا رِزْنَةٌ بِالسَّكْسَرِ وَالرُّزُونُ بَقَايَا
السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ * حَتَّى إِذَا حَرَّتْ مِيفَةُ رُزُونِهِ * الْأَصْمَعِيُّ الرُّزُونُ
أَمَا كَانَ مَرْتَفَعَةً يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ وَاحِدُهَا رِزْنٌ وَيُقَالُ الرِّزْنُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَقِيلَ الْمَكَانُ
الْمَرْتَفِعُ وَقِيلَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَفِيهِ طُمَأْنِينَةٌ تَمْسُكُ الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الرُّزُونِ أَيْضًا

٣ زاد الصانعاني رَوْدَانُ أَعْيَامُ ثَلَاثُ
رَوْدَانٍ وَالرَّادَانَاتُ الرِّسَاتِيْقُ
وَالْقَرِي وَابْنُ رَأْدَانَ مِنْ
الْقِرَاءِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ هـ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله الرزِين من كل شيء
هكذا في الأصل والامر فيه
سهل ان لم يكن فيه سقط
والاصل الرزِين الثَقِيل من
كل شيء وحرر هـ
قوله محترق الذي في مادة
محق من الصبحاح محترق
وحرر هـ مَصْحُوحُهُ

حتى اذا حُرَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ * وَبَايَ حَرَمَ لَا وَهَيْتَ قَطَعُ

والرزن مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدعوة
حجارة ليس فيها من الطين شيء لا ينبت وظهره مستو والرزنة الكوة وفي المحكم الحرق في أعلى
السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الرزن قال وأحسبه معربا وهي الروازن تكلمت بها
العرب الليث الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصي صلبة وأنشد * وَبَعْدَ تَكْسِيرِ صُلْبِ الْأَرَزَنِ *
وأنشد ابن الأعرابي

اتى وجدله ما أقضى الغريم وأن * حان القضاء ولا رقت له كبدى
الآعصى أرزن طارت برايتها * تنو ضربتها بالكف والعصد

وأنشد ابن بري لشاعر

أعددت للضيفان كباضاريا * عندي وفضل هراوة من أرزن
ومعاذرا كذا ووجهها باسرا * وتشتكا عَضُ الزمان الأرزن

(رسن) الرسن الحبل والرسن ما كان من الأزيمة على الانف والجمع أرسان وأرسن فأما
سبويه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثل من الصعاليك بأرسان الحبل يضرب للامر
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها وأرسنها وقيل رسنها
شدّها وأرسنها جعل لها رسنا وخزمتها شددت خزامه وأخرمتها جعلت له خزاما ورسنت الفرس
فهو مرسّون وأرسنته أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هربت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شديقه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام
ولم يصفه بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان
وأجرت المرسّون رسنه المرسّون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره
ويقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجرته أي جعلته يحجزه ويدخله وأهملته يرعى كيف شاء المعنى
انه أخبر عن مسامحته وسجاجة أخلاقه وتر كذا التصديق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضي
الله عنها قالت لا يزيدن الأصم ابن أخت ميمونة وهي ثعالبه ذهبت والله ميمونة وريحى برسنك
على غار بك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد والمرسن والمرسن الانف وجمعه المراسن
وأصله في ذوات الحياض ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من

أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرّ سن الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّ سنه ومرت سنه بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاجا ومرّ سنا مسرجا

وقول الجعدي * سلس المرّ سن كالسيد الازل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو الخراطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل وبنو رشن حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل أعجمية لان فعالوا فعلا لواليسا من أبنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل قال الأزهرى الرساطون بلسان الروم وليس بعربي (رشن) الرشن يسكون الشين الفُرْضة من الماء والرأس الداخل على القوم الا تلياً كل رشن يرشن رشنا أبو زيد رشن الرجل يرشن رشنا فهو راسن وهو الذي يتهمد وواقيت طعام القوم فيعتزهم اغتراروا وهو الذي يقال له الطفيلي الجوهرى الرأسن الذي ياتي الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطفيلي وأما الذي يتخين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير إذن ويقال للكلب اذا ولغ في الاناء قد رشن رشنا وأنشد

ليس بقضل حلس حلسم * عند البيوت رأسن مقم

ورشن الكلب في الاناء يرشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليأكل ويشرب أنشد ابن الأعرابي

تشرّب مافي وطهم أقبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والرشن الرف أبو عمرو والرفيف الرشن والرشن الكوة (رشن) رشن الشيء بالضم رصانه فهو رصين ثبت وأرضنه أثبته وأحكمه ورصنه أكمله الاصمعي رصنت الشيء أرضنه رصنا أكلته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشيء معرفة أي علمته ورجل رصين كزبن وقد رصن ورصنت الشيء أحكمته فهو مرصون قال لبيد

أومسلم عمت له علوية * رصنت ظهور رروا جب وبنان

أراد بالمسلم غلاما وسمت يده امرأته من أهل العالية وفلان رصين بحاجة أي حفي به وأورصنته بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أي موجه الجوف وقال

* يقول اني رصين الجوف فاسقوني * والرصينان في ركبة الفرس أطراف القصب المركب

في الرضفة (رضن) المرصون شبه المنصود من الجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء أو غيره وفي نوادر الأعراب رصن على قبره وضمد ونضد ورثد كاه واحد (رطن) رطن العجمي

قوله بكسر الميم قال الصاغاني كسر الميم خطأ بل هـ وكقعد ومجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول المجد كقعد الصواب كمنبر اه فخره

قوله والراشن الداخل الخ وكذا المقيم كافي التكملة اه مصححه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هـ نا وكذلك في المحكم وضبط في مادة ح ل س م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتخفيف الميم عكس ما هنا ومثله في التكملة وغيرها اه مصححه

قوله وسمت يده الخ ومنه ساعد مرصون أي موشوم كافي التكملة قال والمرصن كمنبر حديدية تكوى بها الدواب اه مصححه

يَرْتُنْ رُطْنًا نَكَلِمَ بِلَغْتِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالْمُرَاطَنَةُ التَّكَلِمُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَقَدْ تَرَاظَنَّا نَقُولُ رَأَيْتُ
أَعْجَمِيَيْنِ يَتَرَاظَنَانِ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَثَرَاظُنَّ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ *
وَيُقَالُ مَارُطِينَاكَ هَذِهِ أَيْ مَا كَلَامُكَ وَمَارُطِينَاكَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقَوْلُ رُطْنَتْ لَهُ رَطَانَةٌ وَرَاظِنَتْهُ
إِذَا كَلَّمَتْهُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَتَرَاظَنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَثَارُ فَارُطُهُمْ غَطَا طَاجِنُهَا * أَصْوَاتُهُمْ كَثَرَاظُنَ الْفُرْسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ فَرُطْنَتْ لَهُ قَالَ الرُّطَانَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَالتَّرَاظُنُ
كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجَاهِلُ وَرَوَانِمَا هُوَ مُوَاضَعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ
الْعَجَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالنَّجَاشِي قَالَ لَهُ عَمْرُو أَمَا تَرَى كَيْفَ يَرْتُنُّونَ بِحِزْبِ
اللَّهِ أَيْ يَكُونُونَ وَلَمْ يُصَرِّحُوا بِإِسْمَائِهِمْ وَالرُّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا
أَهْلُوهَا إِذَا دَا لَصَحِيَ إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّفَاقِ
أَيْ تَهْضُوهُ عَلَى الْإِبِلِ مُتَمَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رُفْقَةٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

* رَطَانَةٌ مِنْ يَلَقَّهَا يُخَيَّبُ * (رعن) الْأَرَعْنُ الْأَهْوُجُ فِي مَنْطِقَةِ الْمُسْتَرْخِي وَالرُّعُونَةُ الْحَقُّ
وَالْأَسْتَرْخَاءُ رَجُلٌ أَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ يَتَنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدْ رَعْنُ بِالضَّمِّ
يَرَعْنُ رُعُونَةً وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا
إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَعْنَاهُ سَبُّ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ رَاعِنًا أَوْ رَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ فِي آيَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى
هَذِهِ الصِّيغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ أَوِ الْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا فَعَالُونًا مِنْ قَوْلِكَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ وَقَدْ رَأَى
الْحَسَنَ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًّا وَجَعَلُوا الَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ
رَاعِنًا غَيْرَ مَنُوقٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ فِي رَاعِنًا غَيْرَ مَنُوقٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَفْسِرُهَا فِي الْمَعْتَلِّ عِنْدَ
ذِكْرِ الْمُرَاعَاةِ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ هَهُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى مُجْرَى الْهَزِّ
فَنَهَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَلْفُظُوا بِهَا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ كَانُوا
أَغْتَمُّوهُمَا فَكَانُوا يَسْتَعِينُونَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَتَسَتَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ
الْمُرَاعَاةِ مِنْهَا فَأَمَرُوا أَنْ يَخَاطَبُوهُ بِالْعَزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَالرَّعْنُ الْأَسْتَرْخَاءُ وَرَعْنُ الرَّحْلِ اسْتَرْخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شَدَّهُ قَالَ خَطَّامُ الْجُبَّاشِيِّ وَوَجَدَ

بخط النيسابوري انه لا غلب العجلى

اناعلى التشواق منا والحرز * مما نعد للمطى المستقن
نسوقها سنا وبعض السوق سن * حتى تراها وكأن وكأن
اعناقها ملزات فى قرن * حتى اذا قضا البانات الشجن
وكل حاج الفلان اولهن * فاموا فشدوها لما يشقى الارن
ورحلوها رحله فيهارعن * حتى انحسها الى من ومن

قوله رحله فيهارعن أى استرخا لم يحكم شدها من الخوف والعجلة ورعنته الشمس آلت دماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وانشد

باكره قانص يسعى باكلبه * كانه من أوار الشمس مرعون

أى مغشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده ثم لول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن

الطيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل الرعن أنف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قيل للجيش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول كرعان الجبال شبهه بالرعن من

الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرمح ظلمة الليل رعوناً شبهها بجبل

من الظلام فى قوله يصف ناقة تشق به ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة

الحركة وجبل رعن طويل قال رؤبة * يعدل عنه رعن كل صد * وقال الليث الرعن من الجبال

ليس بطويل وجمعه رعون والرعن البصرة قال وسيمت البصرة رعننا تشبهها برعن الجبل قال

الفرزدق لولا أبو مالك المرحونائله * ما كانت البصرة الرعنا الى وطننا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملك

من ملوك حمير ورعين حصن له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب

ذى رعين قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلمتين

والرعنا عنب بالطائف أبيض طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

عداة الرعن والجرحاء ندعو * وصرح باطل الظن الكذوب

خرفاه موضع أيضا وفي حديث ابن جبير في قوله عز وجل أخلد إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رعثن) الأزهرى في الرباعي قال الليث وغيره الرعنة التلثة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها (رغن) رغن إليه وأرغن أصغى إليه قابلا راضيا بقوله قال الشاعر

وَأُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ * سَرِيحٌ لَدَى الْخَوَازِغَانِهَا

وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط وأرغن إلى الأمر والصلح مال إليه وسكن قال الطرماح

مُرْغَنَاتُ لَأَخْلَجَ الشَّدَقِ سِلْعًا * مِمُّرْمَنَتُولَةٍ عَضُدُهُ

قال مرغنات مطيعات يصف كلاب الصيد والرغن الأصغاه إلى القول وقبوله والإرغان مثله والرغنة السهلة يمانية ابن الأعرابي يوم رغن إذا كان ذاك كل وشرب ونعيم ويوم مرغن إذا كان ذافر من العدو ويوم سغن إذا كان ذا شراب صاف قال الفراء لا ترغن له في ذلك أي لا تطعه فيه اللحياني تقول العرب لعلك وألعلك ورغنك ورغنك بمعنى واحد وقال الكسائي أعن وأعن ورغن ورغن بمعنى لعل ويقال رغن عذ الله قال يريد لعله عند الله قال الفراء لكون بمعنى لعل قال وسمعتهم يقولون لو نهم أتركب يريدون لعلها تركب (رفن) فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبغير رفن سابغ الذنب ذباله قال النابغة الجعدي

وَهُمْ دَلَفُوا بِهِمْ حُجْرًا فِي خَيْسٍ * رَحِيْبُ السَّرْبِ أُرْعَنَ مَرْجَنٌ

بِكُلِّ حُجْرٍ كَاللَّيْلِ يَسْمُو * إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ

أراد رفلا قول اللام نونا ابن الأعرابي الرفن النبض والرائنة المتبخثرة في بطن الأصمعي المرفق الذي نفر ثم سكن وأنشد

ضَرْبًا وَلَا غَيْرَ مَرْنَعٍ * حَتَّى تَرَنِي ثُمَّ تَرْفَعَنِي

وأرقان الرجل على وزن أطمأن أي نفر ثم سكن يقال أرقأن غصبي وأنشد ابن بري للعجاج

* حَتَّى أَرْقَأَنَّ النَّاسَ بَعْدَ الْجَوَلِ * الْجَوَلُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجَوْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَكَى إِلَيْهِ

التَّعَرُّبَ فَقَالَ عَنِّي شَعْرًا فَمَفْعَلٌ فَارْقَأَنَّ أَي سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْقَأَنَّ عَنِ الْأَمْرِ وَأَرْفَهَنَّ قَالَ

ابن الأثير ذكره الهروي في رفاع على أن النون زائدة فوذ كره الجوهرى في حرف النون على أنها

أصلية وقال ابن بري حو رفهنية أن تذ كرفي فصل رفه في باب الهاء لأن الألف والنون زائدتان

قوله وهم دانقوا الخ مثله في
الصباح قال الصاغاني وهو
نصيف ومداخله والرواية
وهم ساروا الحجر في خيس
وكانوا يوم ذلك عند ظني
غداة تعاورته ثم ييض
رفعن إليه في الرهج المكن
وهم زحفوا الغسان بزحف
رحيب السرب أرعن مرجن
ويروى مرثعن وحجر بضم
فسكون والمكن بضم
فكسر اه كتبه مصححه

وهي ملحقة بنجبة عنده قال وليس لفهن هنا وجه وذكرها في فصل رفه وقال هي ملحقة بالجماسي

٣ (رفغن) الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية (رفهن)

قال الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية يقال هو في رفهنية من

العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسي بألف في آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها

(رقن) الرقن والرقون والارقان الحناء وقيل الرقون والرقن الزعفران قال الشاعر

ومسمة اذا ما شئت غنت * مضمخة الترائب بالرقن

قال ابن خالويه الرقن والرقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم

المرتقن بالزعفران أى المطلخ به والرقن والترقن والارتقن المطلخ بهم ما وقد رقن رأسه وأرقنه

اذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهي الحسنة اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموطها * يجرى بين اذا سلسن جديل

ويقال امرأة راقنة أى مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكمرة تسعى بهككة * صفراء راقنة كالشمس عطل

ورقنت الحارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحناء وأنشد ابن الاعرابي

غياث ان مت وعشت بعدى * وأشرقت أمك للتصدى

وارتقنت بالزعفران الوردى * فاضرب فدا والدى وجدى

بين الرعات ومنطاط العبد * ضربة لاوان ولا ابن عبد

وأرقن الرجل لحبته والترقن مثله وترقن بالطيب واسترقن عن اللحياني كما تقول تضح ورقن

الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه وأعجمه ليعين والمرقون مثل المرقوم والترقن في كتاب

الحسابات تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب الليث الترقين ترقين الكتاب

وهو ترينه وكذلك ترين الثوب بالزعفران والورس وأنشد

* دارك رقم الكتاب المرقن * والمرقن الكتاب وقيل المرقن الذى يخلق حلقا بين السطور

كترقن الخطاب ورقن الشئ زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون درهم

سمى بذلك الترقين الذى فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قوله هم وجدان الرقين يغطي أفن

الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعنى جمع رقعة وهي الورق (ركن) ركن الى الشئ

وركن يركن ويركن ركنوا ركونا فمما وركانه وركانية أى مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن

٣ زاد الصاعاني الرقائنة

أى وزن الطمانينة غضارة

العيش والرقان أى كتاب

شبيه بالرداذ من المطر اه

كتبه محمد

يَرْكُنُ بفتح الكاف في الماضي والآتي وهونادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال
 كراع ركن يركن وهونادر أيضا وتطيره فضل بفضل وحضر يحضرون نعم نعم وفي التنزيل العزيز
 وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا قَرَأَ بفتح الكاف من ركن يركن ركونا إذا مال إلى الشيء وأطمأن إليه
 ولغة أخرى ركن يركن وليست بفصيحة وركن إلى الدنيا إذا مال إليها وكان أبو عمرو جازر ركن يركن
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الأبنية في السالم وركن في المنزل يركن
 ركنًا ضئيلًا فلم يفارقه وركن الشيء جانبه الأقوى والركن الناحية القوية ومات أقوى به من ملك
 وجندوغيره وبذلك فسرق قوله عز وجل فتولى بركنه ودأبه ل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده
 أي أخذناه وركنه الذي تولى به والجمع أركان وأركان أنشد سيبويه لرؤبة

* وزحم ركنه شديداً الأركان * وركن الإنسان قوته وشدة وكذلك ركن الجبل والقصر وهو
 جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد
 قال ابن سيده وأراه على المثل وقال أبو الهيثم الركن العشيرة والركن الأمر العظيم في
 بيت النابغة * لا تقذفني بركن لا كفأله * وقيل في قوله تعالى أو آوى إلى ركن شديد
 أن الركن القوة ويقال للرجل الكثير العمدانه أي آوى إلى ركن شديد وفلان ركن من
 أركان قومه أي شريف من أشرفهم وهو يآوى إلى ركن شديد أي عز وممنة وفي الحديث أنه
 قال رحم الله لوطاً إن كان آوى إلى ركن شديد أي إلى الله عز وجل الذي هو أشد الأركان
 وأقواها وانما ترجم عليه أنه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو آوى إلى ركن شديد
 أراد عز العشيرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وجبل ركن له أركان عالية
 وقيل جبل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه أنطق أي لجوارحه وأركان كل شيء
 جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها ورجل ركن ريز وقور رزين بين الركانة وهي الركانة والركانة
 ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً أنه لركن وقدر ركن بالضم ركانة وناقعة مر كنة الضرع والمركن
 من الضروع العظيم كانه ذوال أركان وضرع مر كنة إذا انتفخ في موضعه حتى يملأ الأرفاغ وليس
 بحد طويل قال طرفة * وضربت أمة درور * وقال أبو عمرو مر كنة فجعة والمركن شبه تور
 من آدم يتخذ للما أو شبه لقن والمركن بالكسر الإجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه
 حديث جنة أنها كانت تجلس في مركن لا خبز يذوب وهي مستحاضة والميم زائدة وهي التي
 تخص الآلات والركن الفارو يسمى ركنًا على لفظ التصفير والأركان العظيم من الدهاقين
 والأركان رئيس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل الشام فأتاه أركان قريته فقال له

قوله وليست بفصيحة عبارة
 المصباح وركن ركوناً من
 باب قعد قال الأزهري
 ليست بالفصيحة اه مصححه
 قوله وهو خلاف ما عليه
 الخ أي لأن باب فعل يفعل
 بفتح تين أن يكون حاقق
 العين أو اللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن أسلم أن ركون القرية رئيسها ودهقانها
 الاعظم وهو أفعل من الركون السكون إلى الشيء والميل إليه لأن أهلها يركنون إليه أي يسكنون
 ويعيلون وركن وركن وركن كأنه أمة قال وركانة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق
 امرأته البتة خلفه النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حمل شجرة
 معروفة من الفواكه واحدة رمانة الجوهرى قال سيبويه سألت به عن الخليل عن الرمان
 إذا سمى به فقال لأصرفه في المعرفة وأجده على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدرك
 من أى شيء اشتقاقه فيجوز له على الأكثر والزيادة الألف والنون وقال الاخفش نونه
 أصلية مثل قرص وجأض وفعل أكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل أبو الحسن أن فعلا
 أكثر من فعل لأن بل الأمر بخلاف ذلك وإنما قال أن فعلا لا يكثر في النبتات نحو المرن والجأض
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفي حديث أم زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين أى أنهما
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبتا الكدلى بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك
 أن ولدها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى
 إليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علفه قال ابن سيده وذكرته ههنا لأنه ثلاثى
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره في رعم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الأزهرى هنا أيضا
 وقوله في التنزيل العزيز في صفة الجنان فيهما فاكهة ونخل ورمان دل بالواو على أن الرمان والنخل
 غير الفاكهة لأن الواو تعطف جملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت
 للاختصاص وإن عطف بها والعرب تذكر الشئ جملة ثم تخص من الجملة شيئا تفصيلا له وتنبيهها
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد
 أمرهم بالصلوة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيها لها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان
 ترغيبا لأهل الجنة فيهما ومنه ذاقوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
 وجبريل وميكال فقد علم أن جبريل وميكال دخلا في الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ضلوعهما
 وقربهما ما من حالتهما ويقال لمنبت الرمان مرمنة إذا كثرت فيه أصوله والرمانة تصغر مرمنة
 ورمان بفتح الراء موضع وفي الصحاح جبل لطى وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة إليها
 أرمينية بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديدها نأ * ٣ بمرعش خيل الأرمينية أرنت

٣ قوله بمرعش اسم موضع كما
 أنشده باقوت فيه وقال هو
 من أبيات الجاسنة وقال في
 أرمينية مانصه قال أبو علي
 إذا جري بنا عليها حكم العربي
 كان القياس في هـ منزهة
 الزيادة وحكمها الكسر
 لتكون مثل الجفيل
 وأخرى بطاير ثم الحقت
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء
 التانيث وكان القياس في
 النسبة إليها أرمينية لأنها
 لما وافق بعد الراء منها ما بعد
 الحاء في حنيقة حذف الياء
 كما حذف من حنيقة في
 النسب وأجريت ياء النسبة
 مجرى تاء التانيث في حنيقة
 كما أجريت ياء النسب في رومي
 وروم أو يكون مثل بدوى
 ونحوه مما غير في النسب اه
 كتبه مصنفه

(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سبويه يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل الدمع وارمعن سال فهو رمعل ورمعن (رنن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورنة والرنية الصباح عند البكاء ابن سبويه الرنة والرنية والارنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء والبكاء رنت ترن رينا ورنت ترينا ورنة وارنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي شجراؤه مغنة وأطيأه مرننة قال الشاعر

عند أفعلت ذلك بيدائي * أخاف إن ملكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والارنان الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات قال والارنان صوت الشهيق مع البكاء وأرن فلان لكذا وأرم له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهاه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناجاتهن والحمامة في سجعها والجمار في نهيقه والسحابة في رعددها والماء في خريه وأرنت المرأة ترن ورنت ترن قال ابيد كل يوم ممتعوا حاملهم * ومريئات كرام عمل

وقال العجاج يصف قوسا

ترن إرنا نا إذا ما انضبا * إرنا ن محزون إذا تحوبا

أراد انض قلب ورنتها أنا تريننا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرينان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على أنها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فتنة أي أهل الحى بالرين الرنين الصوت وقدرن ترن رينا والرني شيء يصيح في الماء أيام الصيف وقال * ولم يصدح له الرن * والرني الماء القليل والريب الماء الكثير والرنا الطرب على بدل التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقولهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنه ممدد معتل ويوم أرونان شديد في كل شيء أفوعال من الرنين فيما ذهب إليه ابن الاعرابي وهو عند سبويه أفعلان من قولك كشف الله عنك رونة هذا الأمر أي نعمته وشدة وهو مذكور في موضعه أبو عمرو والرني شهر جمادى وجمعها رنن والرني الخلق يقال ما في الرني مثله قال أبو عمر الزاهد يقال لجمادى الآخرة رني ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيد احذروا هذي السنة * من رنة حتى توافيها رنة

قال وأنكر ربي بالباء وقال هو تصيف انما الرني الشاة النعساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ
ذكره المجد وغيره في المعتل اه
مصحف

قوله الرني شهر جمادى
الذي في القاموس ورنى
بلام شهر جمادى اه
مصحف

الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم
ما نُتَجَتْ حُرُوبُهُمْ اِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَّاةِ الرَّبِّيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ نَقَلْتُ رَبِّي * وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

والحنين اسم الجملادى الاولى (رهن) الرهن معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند
الانسان مما ينوب من باب ما أخذ منه يقال رهنْتُ فلانا داره نارا رهنه اذا أخذ رهنه والجمع
رُهُونٌ ورهَانٌ ورُهْنٌ بضم الهاء قال ولايس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الآن
ينص عليه بعد أن لا يحتمل غير ذلك كَأَكْبُ وَأَكَابُ وَأَيْدٍ وَأَيَادٍ وَأُسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَةٌ وحكى ابن جني في
جمعه رهين كعبد وعبيد قال الاخفش في جمعه على رهن قال وهى قبيحة لانه لا يجمع فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ
الا قليلا اذا قال وذكر أنهم يقولون سَقَفٌ وَسَقْفٌ قال وقد يكون رهن جمع للرهان كأنه يجمع
رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفُرُشٍ والرهيئة واحدة الرهائن وفي الحديث
كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشيعة والشيعة ثم استعملوا في معنى
المرهون فقل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها
فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكها منها بالرهن في يد المُرْتَهِنِ قال الخطابي تكلم الناس في هذا
وأجود ما قيل فيه ما ذهب اليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه اذا لم يعق عنه فوات
طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو
ما علق به من دم الرحم ورهنه الشيء يرهنه رهنًا ورهنه عنده كالأهمل جعله عنده رهنًا قال الأصمعي
ولا يقال أرهنته ورهنه عنه جعله رهنًا ابدًا لمنه قال * أرهن بنيت عنهم أرهن بني * أراد
أرهن أنا بني كما فعلت أنت وزعم ابن جني ان هذا الشعر جاهلي وأرهنته الشيء لغة قال عمام
ابن مرة وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي

فَلَمَّا خَشِبَتْ أَظْفَارَ بِيْرَهُمْ * نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَا لَكَ

عَرِيْبًا مُقِيمًا بَدَارَ الْهَوَا * نَأْهُوْنَ عَنِّي بِهِ هَالِكَا

وَأَحْضَرْتُ عُذْرِي عَلَيْهِ السُّهُو * دَلَّانَ عَاذِرَالِي وَإِنْ تَارَكَا

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْإِمَا * مَا أَنِي عَدُوٌّ لَعَدَائِكَ

وانكر بعضهم أرهنته وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا كما تقول قت وأصلك عيونه قال نعلب

الرُّوَاةُ كَالْهَمِّ عَلَى أَرْهَنْتَهُمْ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ رَهْنُهُ وَأَرْهَنْتُهُ إِلَّا لِأَصْحَى فَإِنَّهُ رَوَاهُ وَأَرْهَنْتَهُمْ مَالَهُمَا عَلَى أَنَّهُ عَطَفَ بِفَعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ عَلَى فَعْلٍ مَاضٍ وَشَبَّهَ بِقَوْلِهِمْ قَتُّ وَأَصْلُكَ وَجْهَهُ وَهُوَ مَذْهَبُ حَسَنِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْوَاوَ حَالٍ فَيَجْعَلُ أَصْلُكَ حَالًا لِلْفَعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى مَعْنَى قَتَّ صَا كَأَنَّ وَجْهَهُ أَيْ تَرَكَتَهُ مَقْبِياعاً عَنْهُمْ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الرَّهْنِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَرْهَنْتُ الشَّيْءَ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَهْنُهُ قَالَ وَمَنْ رَوَى وَأَرْهَنْتَهُمْ مَالَهُمَا فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ رَهْنَتِهِ الشَّيْءُ بَيْتُ أَحِيَّةَ بْنِ الْخَلَّاحِ

يُرَاهُنِي فَيَرْهَنُنِي بِنِيهِ * وَأَرْهَنُ بِهِ بَنِي بَأَقُولُ

وَمَثَلُ اللَّاعِشِي أَلَيْتُ لَأَعْطِيهِ مِنْ أَبْنَانِنَا * رَهْنًا فَيُفْسِدُهُمْ كَيْنَ قَدْ أَفْسَدَا

حَتَّى يُفِيدَ لَكَ مِنْ بَنِيهِ رَهِينَةً * نَعَشَ وَيَرْهَنُكَ السَّمَاءُ الْفَرْقَدَا

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ رَهْنٍ عَلَى رَهْنٍ وَأَرْهَنْتُهُ الثُّوبَ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَرْهَنَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَهْنُهُ أَيْ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الثُّوبُ فَرَهْنُهُ وَأَرْهَنْتُهُ مَعْرُوفَتَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُحْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينُهُ وَمُرْتَهَنُهُ وَارْتَهَنَ مِنْهُ رَهْنًا أَخَذَهُ وَالرَّهَانُ وَالْمُرَاهَنَةُ الْمُخَاطَرَةُ وَقَدْ رَاهَنَهُ وَهُمْ يَتَرَاهَنُونَ وَأَرْهَنُوا بَيْنَهُمْ خَطَرًا بَدَلُوا مِنْهُ مَا يَرْضَى بِهِ الْقَوْمُ بِالْغَا مَبْلُغٍ فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا وَرَاهَنْتُ فَلَانَا عَلَى كَذَا مَرَاهَنَةً خَاطَرْتُهُ التَّهْذِيبَ وَأَرْهَنْتُ وَلَدِي أَرْهَانًا أَخْطَرْتُهُمْ خَطَرًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ قَرَأْنَا نَافِعَ وَعَاصِمَ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ فَرِهْنٌ مَقْبُوضَةٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ قَالَ قَعْنَبُ

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ * وَغَلَقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلُكَ الرَّهْنُ

وَقَالَ الْفَرَّاهُ مَنْ قَرَأَ فَرِهْنٌ فَهُوَ جَمْعُ رِهَانٍ مَثَلُ تَجْرِجٍ تَجَارِ وَالرَّهْنُ فِي الرَّهْنِ أَكْثَرُ وَالرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ أَكْثَرُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الرَّهْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الشَّيْءُ الْمَلْزَمُ يُقَالُ هَذَا رَاهِنٌ لَكَ أَيْ دَائِمٌ مَحْبُوسٌ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ أَيْ يُحْتَبَسُ بِعَمَلِهِ وَرَهِينَةٌ مَحْبُوسَةٌ بِكَسْبِهَا وَقَالَ الْقَرَاءُ الرَّهْنُ يَجْمَعُ رِهَانًا مَثَلُ نَعْلٍ وَنَعَالٍ ثُمَّ الرَّهَانُ يَجْمَعُ رِهْنًا وَكُلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ وَدَامَ فَقَدْ رَهَنَ وَالْمُرَاهَنَةُ وَالرَّهَانُ الْمُسَابِقَةُ عَلَى الْخَيْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّيِّ وَغَيْرِهِ أَيْ كَفِيلٌ قَالَ

* أَنِي وَدَلَوْنِي لَهَا وَصَاحِبِي * وَخَوَّضَهَا الْأَفْجَحُ ذَا النِّصَائِبِ * رَهْنٌ لَهَا بِالرَّيِّ غَيْرَ الْكَاذِبِ *

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * إِنْ كَفَيْتُ لَكَ رَهْنٌ بِالرِّضَا * أَيْ أَنَا كَفِيلٌ لَكَ وَبَدِي لَكَ رَهْنٌ يَرِيدُونَ بِهِ

الْكَفَالَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

والمُرْهُونُ فَن لا يُحْتَرَمُ * بِعَاجِلِ الْخَفِّ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرهيته أي أدمته لهم وأرهي لك الأمر أي أتمكنك وكذلك أوهب قال والمهو والرهُو والرُخْفُ واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض بغير ألف وأرهن بالسلعة وفيها على به أو بذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهِ مِنْ رَاكِبٍ بَعْدًا * عَيْدِيَّةٌ أُرْهَنْتُ فِيهَا الدَّانِيَةَ

ويروى صدر البيت * ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * والعَيْدِيَّةُ بِل منسوبة إلى العِيدِ والعِيدُ قَبِيلُهُ من مَهْرَةٍ وابل مَهْرَةٌ موصوفة بالنجابة وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا على قوله

أُرْهَنْ فِي كَذَا وَكَذَا يُرْهَنْ أُرْهَانًا إِذَا اسْلَفَ فِيهِ وَيُقَالُ أُرْهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ بِمَعْنَى اسْلَفْتُ وَالْمُرْتَهِنُ الَّذِي يَأْخُذُ الرِّهْنَ وَالشَّيْءُ مُرْهُونٌ وَرَهِينٌ وَالْأَنْثَى رَهِينَةٌ وَالرَّاهِنُ النَّابِتُ وَأُرْهَنَهُ لِمَوْتِ أَسْلَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُرْهَنْ الْمَيْتَ قَبْرًا ضَمَّنَهُ إِيَّاهُ وَانْهَرَهَيْنُ قَبْرًا وَبَلَى وَالْأَنْثَى رَهِينَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَسِبُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينُهُ وَمُرْتَهَنُهُ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهِينُ عَمَلِهِ وَرَهْنُ لَكَ الشَّيْءُ أَقَامَ وَدَامَ وَطَعَامُ رَاهِنٍ مُقِيمٌ قَالَ

الْخَبْرُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ * وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبٌ

وأرهنه لهم ورهنه أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب ارهانا أي أدمته وهو طعام راعن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد للأعشى يصف قومًا يشربون خمرًا لا تنقطع

لَا يَسْتَفِيْقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ * الْإِبْهَاتُ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

ورهن الشيء رهنًا أدام وثبت وراهنة في البيت دائمة ثابتة وأرهن له الشرأ أدامه وأثبتته له حتى كف عنه وأرهن لهم ماله أدامه لهم وهذا راهن لك أي معدو الراهن المهزول المعني من الناس والابل وجميع الدواب رهن يرهن رهونا وأنشد الأعمى

إِمَاتَرَى جَسْمِي خَلًّا قَدْرَهْنُ * هَزَلًا وَمَا جَدُّ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

ابن شميل الراهن الأجف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الأزهري رأيت بخط أبي بكر الأبادي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره غيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِ الرِّهْيَةِ * بَيْنَ الظُّبَاهِ فَوَادِي عُسْرٍ

(رهدن) الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ هذه العبارة كذلك في التهذيب بعد البيت والأمر فيها سهل اه مصححه

قوله من راكب كذا في الأصل والذي في المحكم في راكب وفي التهذيب عن اه مصححه

قوله ورهن الشيء بابه منع كما في القاموس وضبط في التكملة من باب نصر اه مصححه

قوله الواحد رهدن بتثنية
رائه وقوله ورهدنة يفتح
الراء والدال وضمهما مع
تخفيف النون في فتحهما
وتشديدهما في ضمهما والهاء
ساكنة على كل حال كما في
القاموس اه مصححه

كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العصفير الواحد رهدن الاضمر
وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدلة ورهدنة وهو طائر شبيه بالقبيرة الا انه ليست له قنزة وفي
الصحاح طائر يشبه الجر الا انه أدبس وهو أكبر من الجر وقال

تذريننا بالقول حتى كأنه * تذري ولدان يصدن رهادنا

والرهدن الاحق كالرهدل قال

قالت لها اياك أن توقني * عندى فى الجلسة أو تلبينى * عليك ما عشت بذلك الرهدن
قال ابن برى الرهدن الاحق والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لا ما يقال الرهدل
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزد وجمع الرهدن الاحق الرهدنة مثل الفراعنة والرهدون
الكذاب والرهدنة الأبطاء وقد رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لرجل فى تبس
اشتراه من رجل يقال له سكن

رأيت تبس أرقني لسكن * مخرفج الغداء غير بحن

أهدب معقود القرا خبعتن * فقلت بعنبيه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فاضمن * فندحتي قلت ما ان ياتني * خيئت بالنقد ولم أرهدن

أى لم أبطي ولم أحتبس به التهذيب والازدترهدن فى مشيتها كأنها تستدير (رون) الرون
الشدة وجمعها رؤون والرونة الشدة ابن سيده رونة الشئ شدته ومعظمه وأنشد ابن برى
ان يسر عنك الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جلال

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أى شدته ونعمته ويقال رونة الشئ غايته فى حرا أو برد أو غيره من
حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم الجرادى الاخرة لشدة برده
والرون الصياح والجلبة يقال منه يوم ذأرونان وزجل قال الشاعر * فهى تغني بآرونان *
أى بصياح وجلبة والرون أيضا أقصى المشارة وأنشد يونس * والنقب مفتوح مائم أو الرون *
ويوم أرونان وأرونانى شديد الحروا الغم وفى المحكم بلغ الغاية فى فرح أو حزن أو حرو قيل هو الشديد
فى كل شئ من حرا أو برد أو جلبة أو صياح قال النابغة الجعدي

فطل لنسوة النعمان منا * على سقوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونانى لان القوافى مجرورة وبعده

قوله أرونان يجوز اضافة
المسوم اليه أيضا كما فى
القاموس ويشير اليه
المؤلف فيما بعد كتبه
مصححه

قوله الدينني كذا بالاصلي
وخرجه اه مصححه

فَارْدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا * بما قد كان جمع من هجان
وقد تقدم أن أرونا أفوعا ل من الرين التهذيب أراد أرونا في بتشديد ياء النسبة كما قال الآخر
لم يبق من سنة الفاروق تعرفه * الا الدينني والادرة الخلق
قال الجوهري انما كسر النون على ان أصله أرونا في على النعت فحذفت ياء النسبة قال الشاعر
ولم يحب ولم يكع ولم يغب * عن كل يوم أرونا في عصب
وأما قول الشاعر حرّها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونا
فيحتمل الاضافة الى صفتة ويحمل ما ذكرنا وليله أرونا وأرونا في شديدة الحر والغم وحكي
ثعلب رانت ليلتنا اشتد حرها وغمها قال ابن سيده وانما حملناه على أفعلان كاذب اليه سيبويه
دون أن يكون أفوعا ل من الرنة التي هي الصوت أو فعولا من الارن الذي هو النشاط لان أفوعا لا
عدم وان فعولا ناقلا لان مثل بحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقبل هذا
الثاني وصح الاشتقاق حملناه على أفعلان التهذيب عن شمر قال يوم أرونا اذا كان ناعما
وأنشد فيه بيتا للناطقة الجعدى

هذا يوم لنا قصير * جم الملاهي أرونا

صوابه جم ملاهيه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرج وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون
الأرونا في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم أرونا
ماخوذ من الرن وهو الشدة وجمع ررون وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم طب أي سحر ودفن سحره في بردي أروان قال الاصمعي هي برم معروفة قال وبعضهم
يخطئ في قول ذروان والأرونا الصوت وقال

بها حضر من غير جن بر وعه * ولا أنس ذو أرونا وذو زجل

ويوم أرونا وليله أرونا شديدة صعبة وأرونا مشتق من الرن وهو الشدة وران الأمر رونا
أي اشتد (رين) الرين الطبع والدنس والرین الصد الذي يعلو السيف والمرأة وران
الثوب رينا تطبع والرین كاصد ابغشى القلب وران الذنب على قلبه يرين رينا ورينا غلب
عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلب وطبع وختم
وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب قال الطرمح

مخافة أن يرين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الزيون

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الخمر غلبته وغشيتته وكذلك
النعماس والههم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم
والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث إن عمر رضى الله عنه قال في أسيف
جُهينة لما ركبته الدين قدرين به يقول قد أحاط بماله الدين وعلمته الديون وفي رواية إن عمر خطب
فقال ألا إن الأسيف أسيف جُهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فإذا نعرضا
وأصبح قدرين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل رينا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له
به وقيل رين به أن تقطع به وقوله فإذا نعرضا أى استدان معرضا عن الاداء وقيل استدان معرضا
لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لم أعلم أيتا المرين
على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرئ سواد القلب وجمعه ريان وروى
أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد
يذنب الذنب فتسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى
يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن
يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل
على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب إذا غشى على قلبه
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرئ سواء كالذام والذيم
والعاب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي
زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

ثم لما رآه رانت به الخمر * روائ لا ترى به باقيا

قال رانت به الخمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرئنة الخمر وجمعها رينات
وران النعماس في العين ورانت نفسه غشيت ورين به مات ورين به ريننا وقع في غم وقيل رين به
انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الأعرابي

ضحيت حتى أظهرت ورينى * ورين بالماقي الذي كان معي

وران عليه الموت ووران به ذهب وأران القوم فهم من ينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم
أوهزلت وهم من ينون قال أبو عبيد وهذا من الأهر الذي أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون
احتماله ورانت نفسه ترين رينا أى خبت وغشيت وفي الحديث إن الصيام يدخلون الجنة من

باب الريان قال الحرشي ان كان هذا الما للباب والافه من الرواء وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة رياء فالريان فعلان من الرى والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب رياء لارين والماء في ان الصيام بتعطيشهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زأن﴾ الزوان حب يكون في الطعام واحدة زؤانة وقد زئن والزوان أيضا ردى الطعام وغيره والزوان الذي يحاط البروهى حبة تسكر وهى الدقة أيضا وفيه أربع لغات زوان وزوان بغيره مزوزان وزوان بالكسرة فهما وحكى ثعلب كلب زئني بالهـ مزقصر ولا تقل صيني وذويزن ملك من ملوك حمير أصله يران من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه للزيادة في قوله والتعريف ورشح زني وأزني ويراني وأزاني وأزني على القلب وأزني على القلب أيضا ﴿زبن﴾ الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثغفات رجلها عند الحلب فالزبن بالثغفات والركض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشئ عن الشئ كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحباب وزبن الشئ يزبه يزبنا وزبن به وزبنت الناقة بثغفاتهما عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفوع وزبنتها رجليها لانهم تزبن بها قال طريح

عَبَسَ خَنَابِسُ كُلِّهِنْ مَصْدَرٌ * نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْعَرِيشِ شَتِيمٌ

وناقة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هى التى اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وفى حديث على عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أى تدفع وفى حديث معوية ورجما زبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقة اذا كان من عادتها أن تدفع حالها عن حبابها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وعرب زبون تزبن الناس أى تصدمهم وتدفعهم على التنبية بالناقة وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها لكثرتهم وانه لذو زبونة أى ذو دفع وقيل أى مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

بِذِي الذَّمِّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي * وَزُبُونَاتِ أَسْوَسَ تَيْحَانِ

والزبونة من الرجال الشديدا المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أى كبر وترابن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

يَمْلِي زَابِنِي حِلْمًا وَجَدًّا * إِذَا انْتَقَتِ الْجَمَاعُ لِلْخَطُوبِ

وَحَلَّ زَبْنَانُ قَوْمَهُ وَزَبْنَانُ بَنُو كَنْدَةَ كَانُوا يَنْدَفِعُونَ عَنْ مَكَانِهِمْ وَلَا يَكَادِبُونَ سَتَعْمَلُ الْأَنْظُرُ فَأَوْحَالًا
وَالزَّبَانَةُ الْأَكْمَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْعَرَجَ عَنْهَا كَانَتْ تَدْفَعُهُمْ وَالزَّبَانَةُ كُلُّ مَتَرٍ مِنْ
الْجَنِّ وَالْأَنْسِ وَالزَّبَانَةُ الشَّدِيدَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَكَلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ وَالزَّبَانَةُ الَّذِينَ يَزْنُونَ النَّاسَ
أَيُّ يَدْفَعُونَهُمْ قَالَ حَسَنٌ

زَبَانَةُ حَوْلَ آبِيَاتِهِمْ * وَخُورُ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَةِ

وَقَالَ قَتَادَةُ الزَّبَانَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرْطُ وَكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ وَاسْمُهُ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لَدَفْعِهِمْ
أَهْلُ النَّارِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ قَالَ قَتَادَةُ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ حَيْثُ هُوَ وَقَوْمُهُ
فَسَنَدْعُ الزَّبَانَةَ قَالَ الزَّبَانَةُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ الشَّرْطُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَنَدْعُ
الزَّبَانَةَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ فَهُمْ أَقْوَى قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَاحِدُ الزَّبَانَةِ زَبْنٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
الزَّبَانَةُ الْغَلَاظُ الشَّدَادُ وَاحِدُهُمْ زَبْنَةٌ وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
غَلَاظُ شِدَادٍ وَهُمْ الزَّبَانَةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَمَّا
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَصْلِي لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا
وَقَالَ الْأَخْفَشُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الزَّبَانَةِ زَبَانِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَبْنٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَبْنَةٌ مِثْلُ عَقْرِ يَةٍ
قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِثْلُ أَبِي يَلٍ وَعَبَّادٍ وَالزَّبْنِ
الدَّفْعِ لِلْأَخْبَثِينَ الْبُولِ وَالْغَائِطِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْمَمْسُكُ لَهُمَا عَلَى كُرْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
خَمْسَةٌ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ وَامْرَأَةٌ تَبَيْتَ وَزَوْجُهَا عَلَيْهِمُ الْغَضَبَانِ
وَالْجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ تَصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ وَالزَّبْنِ قَالَ الزَّبْنِ الدَّفْعُ
لِلْأَخْبَثِينَ وَهُوَ بَوْزَنُ السَّجِيَّةِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الزَّبْنُ بَنُو نَيْنٍ وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِ يَنْ فِي الْحَدِيثِ
وَالْمَشْهُورُ بِالنُّونِ وَزَبْنَتُ عَنَاهُ هَدِيَّتُكَ تَزْنُ بِهَا زَبْنًا دَفَعْتَهَا وَصَرَفْتَهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ
هَدِيَّتَكَ وَمَعْرِوْفَكَ عَنْ جَبْرِانِكَ وَمَعَارِفَكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَزُبَانِي الْعَقْرَبُ قُرْبَاهَا وَقِيلَ طَرَفُ قُرْنِهَا
وَهِيَ مَارُ بَاتِيَانٍ كَانَتْ تَدْفَعُ بِهِمْ مَا وَالزُّبَانِي كَوَاكِبُ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ زُبَانِي الْعَقْرَبِ غَيْرُهُ
وَالزُّبَانِيَانِ كَوَكَبَانِ نِيرَانٍ وَهُمَا قُرْنَا الْعَقْرَبِ يَنْزَاهُمَا الْقَمَرُ ابْنُ كُنَاسَةَ مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرَبِ
زُبَانِيَا الْعَقْرَبِ وَهُوَ كَوَكَبَانِ مَتَفَرَّقَانِ أَمَامَ الْكَلِيلِ بَيْنَهُمَا قَيْنِدُ رُحْمٍ أَكْبَرُ مِنْ قَامَةِ الرَّجُلِ وَالْأَكْلِيلُ
ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ مُعْتَرِضَةٌ غَيْرُ مَسْطُورَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ زُبَانِيٌّ وَزُبَانِيَانِ وَزُبَانِيَاتُ لِلنَّجْمِ وَزُبَانِي
الْعَقْرَبِ وَزُبَانِيَا هَا وَهُمَا قُرْنَا هَا وَزُبَانِيَاتُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَالِ تَسْكُسُ لَا يَبِضُ حَجْرُهُ * مُحْرِقُ الْعَرَضِ حَدِيدٌ مَطْرُهُ * فِي لَيْلٍ كَانُوا شَدِيدَ خَصَرِهِ
 وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَرَرُهُ * يَقُولُ هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمَخْتُونِ
 الْأَمَّا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ قَلَقَتَهُ بِالزُّبَانِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلَدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ ثَعْلَبُ
 هَذَا الْقَوْلُ يَقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ اللَّئِيمُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ
 فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ كَانَ أَشَدَّ الْبَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعَرَمِ * بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمُرْتَمِ * تَهَمُّ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكَلُّمِ
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَزَانَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا وَالْمَزَانَةَ بِيَعِ الرُّطْبِ
 عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ بِالنَّمْرِ كَيْلًا وَكَذَلِكَ كُلُّ غَرِيْبٍ عَلَى شَجَرَةٍ بِثَمَرِ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبْنِ الَّذِي هُوَ
 الدَّفْعُ وَانْمَانَهِيَ عَنْهُ لِأَنَّ النَّمْرَ بِالنَّمْرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مَثَلًا بِمَثَلٍ فَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَكْثَرِ وَلَا يَبِيعُ
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَلَا نَبِيْعَيْنِ إِذَا وَقَفْنَا فِيهِ عَلَى الْغَبْنِ أَرَادَ الْمَغْبُورُونَ أَنْ يَفْسَخَ الْبَيْعَ
 وَأَرَادَ الْغَابِنُ أَنْ يُمْضِيَهُ فَتَرَانَةً فَتَدَا فَعَاوَا خْتَصِمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ
 أَيْ دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ يَزْبُنُ صَاحِبَهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزِدُّهُ مِنْهُ وَانْمَانَهِيَ
 عَنْهَا مَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْغَبْنِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَزَانَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجِرَافِ الَّذِي
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزْنَهُ بِيَعِ شَيْءٍ مَسْمُومٍ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْعَدْدِ وَأَخَذَتْ زَبْنِي مِنَ الطَّعَامِ
 أَيْ حَاجَتِي وَمَقَامُ زَبْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَزَلَقَهُ قَالَ

وَمَنْهَلٍ أَوْ رَدْنِهِ لَزْنٍ * غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَبْنٍ * كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنِ

وَقَالَ مَرْقَشٌ وَمَنْزِلُ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ مَيْتَةً * كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آتِسٌ

ابْنُ شَبْرُمَةَ مَا بَرَّازٍ بَيْنَ أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ بَفَتْحِ الزَّيْ وَضَعَهَا وَشَدَّ الْبَاءُ فِيهَا جَمِيعًا
 الْعُنُقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خُذْ بَقَرْدَنَهُ بِزُبُونَتِهِ أَيْ بَعْنَتِهِ وَبَنُوزٍ بَيْنَتُهُ حَتَّى النَّسَبُ إِلَيْهِ زَبَانِي
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْأَلْفَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي زَبْنِي وَالْحَزَنِيَّتَانِ وَالزُّبُونَتَانِ
 مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهَمَا حَزَنَةُ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْعَدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاهُ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَانُ دَلَالًا * لَأَسَاقِبِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ

فَمَجَّيْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَفْتُ * وَتَجَّيْتُ عَوْفٍ آخِرَ الرُّبَّانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْغَيْبِ وَالْحَرِيفُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَبَانُ امْرَأَةٍ رَجُلٌ

(زتن) الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قيعون من القاع كذلك الزيتون
شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزيتون على هذا فيعول مادة على حبالها ولا كثر فعولون
من الزيت وهو مذكور في باب ٣ (زحن) زحن عن مكانه يزحن زحنا تحرك وزحنه عن
مكانه أزاله عنه قال الأزهري زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن
الحركة ورجل زحن قصير بطين وامرأة زحنة وتزحن عن أمره أبطأ ولهم زحنة أي شغل ببطء
ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطلب اليه وأنشد * إذا ما التوى الزحنة المتأزف *
وزحن الرجل يزحن وتزحن تزحنا وهو بطؤه عن أمره وعمله قال وإذا أراد رجلا فعرض له شغل
فبطأ به قلت له زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الأعرابي الزحنة القافلة بشقلها وتباعها
وحشها والزحنة من عطف الوادي ويقال تزحن عن الشيء إذا فعله مع كراهية له (زخن)
زخن الرجل زحنا تغير وجهه من حزن أو مرض (زربن) زربن الخابية مبرلها
(زرجن) الزرجون الماء الصافي يتنقع في الجبل عربي صحيح والزرجون بالتحريك الكرم
قال دكين بزرجاء وقيل هي لمنطور بن حبة

كان بالبرياء المله لول * ماء دوالي زرجون ميل

قال الأصمعي هي فارسية معربة أي لون الذهب وقيل هو صبيغ أحر قاله الجرجي وقيل الزرجون
قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر

بدلوا من منابت الشج والأذ * خرتينا ويا نعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

اليك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تنوي سبت الزرجون

يعني سبت الزرجون الشام لأنها أكثر البلاد عنبا كل ذلك عن أبي حنيفة والزرجون الخمر قال
السيرافي هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لأن زرجا بالفارسية الذهب وجون اللون وهم بما

يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر

هل تعرف الدار لأم الخزرج * منها انظمت اليوم كالزرج

فانه أراد الذي شرب الزرجون وهي الخمر فاشتق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول

كالزرجن من حيث كانت النون في زرجون قياسها أن تكون أصلا لأنها بازاء السين من

قربوس وليكن العرب إذا اشتقت من الأعجمي خلطت فيه وذ كرا الأزهري في ترجمة زرج قال

٣ زاد المجمل ما سمعت له
زجنة بفتح الزاي وسكون
الجيم أي كلمة ونيسة اه
مصححه

قوله بدلوا من منابت الخ
قال الصاغاني يعني أنهم
هاجروا إلى ريف الشام اه
مصححه

الزَرْجُونُ الخمر ويقال شجرتها ابن شميل الزَرْجُونُ شجر العنب كل شجرة زَرْجُونَةٌ قال شمر أراها
فارسية معربة ذردقون قال وليد بن عروة في أسماء الخمر غيره زَرْكُونٌ فصيرت الكاف جيماً يريدون
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الكيئة الحمة داخل الزردان والزَرْبَنَةُ
خلفها الحمة أخرى (زرفن) الزَرْفِينُ جماعة الناس والزَرْفِينُ والزَرْفِينُ حلقة الباب لغتان
قال أبو منصور والصواب زَرْفِينُ بالكسر على بناء فَعْلِيلٍ وليس في كلامهم فَعْلِيلُ الجوهري الزَرْفِينُ
والزَرْفِينُ فارسي معرب وقد زَرْفَنَ صُدَّغُهُ كلمة مولدة وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات زَرْافِينَ إذا عُلِقَتْ بِزَرْافِينِها استرت وإذا أُرْسِلَتْ مَسَتْ الأرض (زرفن)
التهذيب في الرباعي ابن شميل الزَرْافِينُ الحلق (زفن) النهاية لابن الأثير في حديث عثمان
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يَرْعَنُونَ إليها أي يميلون
قال ابن الأثير يقال زَعَنَ إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركنون إليها فيصحف قال ابن
الأثير الأقرب إلى التصحيف أن يكون يَرْعَنُونَ من الأدعان وهو الانقياد فعداها بالي بمعنى اللام
وأما يركنون فإبداً بعد ما من يَرْعَنُونَ (زفن) الزَفْنُ الرَقْصُ زَفْنٌ يَرْفُنُ زَفْنًا وهو شبهه بالرقص
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تَرْفُنُ للحسن أي ترقصه وأصل الزَفْنُ اللعب والدفع
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أقدم وفد الحبشة فجاءوا يَرْفَنُونَ ويلعبون أي يرقصون ومنه
حديث عبد الله بن عمرو أن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويُطِلُّ به اللعب والزَفْنُ والزَمَارَاتُ
والمزاهر والكارات قال ابن الأثير ساق هذه الالفاظ سيباقاً واحداً والزَفْنُ والزَفْنُ بلغة عثمان
كلاهما ما ظله يتخذونها فوق سطوحهم فقيمهم ومد البحر أي حره ونداه والزَفْنُ عَسِيبٌ من عَسِيبِ
النخل يضم بعضه إلى بعض شبهه بالحصى المرمول قيل هي لغة أزدية والزَفْنُ الشديد ورجل فيه
زَفْنَةٌ أي حركة ورجل زَفْنَةٌ متحرك مثل به سيبويه وفسره السيباني ورجل زَفْنٌ إذا كان
شديداً خفيفاً وأنشد

إذا رأيت ككبكاً زَفْنًا * فادع الذي منهم بعمر ويكنى
والككبك الشديد وقوس زَرْفُونٌ مصوطة عند التكرير قال أمية بن أبي عائذ
مطار يح بالوعث مر الحشو * رهاجرن رماحة زَرْفُونًا

قال ابن جني هي في ظاهر الأمر فَيَنْعُولُ من الزَفْنِ لأنه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز
أن يكون زَرْفُونٌ رباعياً قريياً من لفظ الزَفْنِ قال ابن بري ومثله في الوزن دَيْدُونٌ قال ووزنه

قوله غيره زركون عبارة
التهذيب وقال غيره أي غير
شمر معربة زركون اه
كتبه مصححه

قوله والزيفن الشديد
كسيفن وحضر كافي
القاموس اه مصححه

قوله مطار يح بالوعث الخ
تقدم في مادة حشر ضبطه
بغير ذلك وما هنا موافق
لضبط نسخة من التكملة
للاصاغاني كتبت في حياته
معمدة معول عليها جـ دـ ا
اه مصححه

فيعمل اليا زائدة النضر ناقة زفون وزبون وهى التى اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وقد زفنت وزبنت وأتيت فلانا فزفنتى وزبنتى ويقال للرقاص زفان وزفنة اسم رجل عن كراع ورجل زيقن طويل وزيقن وزوقن اسمان (زقن) زقن الرجل يزقنه زقنا حمله وأزقنه على الرجل أعانه ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدعه وعدله وأونه وأسمعه وأناه وبناه وحوله كله بمعنى واحد (زكن) زكن الخبر زكنا بالتحريك وأزكنه علمه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا أى ظننته قال ولا يقال منه رجل زكن وقد أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيئا أعلمته اياه وأفهمته حتى زكنه قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وأنكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت وحكى أبو زيد قال يقال زكنت منك مثل الذى زكنت منى قال وهو الظن الذى يكون عندك كاليقين وان لم تخبر به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنت به الأمر وأزكنته قاربت توهمه وظننته وفي نوادر الاعراب هذا الجيش يزكن ألفا ويُنَظَرُ ألفا أى يقارب الليث الا زكن أن تزكن شيئا بالظن فتصيب تقول أزكنته اركانا اللحيانى هى الزكاة والزكانية أبو زيد زكنت الرجل أزكنه زكنا اذا ظننت به شيئا وأزكنته الخبر اركانا أفهمته حتى زكنه فهمه فهم ما وأزكن غيره أعلمه يقال زكنته بالكسر أزكنه زكنا بالتحريك أى علمته قال ابن الاعرابى زكن الشئ أعلمه وأزكنه ظنه وقيل زكنه فهمه وأزكنه غيره أفهمه الاصمعى يقال زكنت من فلان كذا أى علمته وقول قعنب بن أم صاحب

وان يراجع قلبى ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عدها بعلى لان فيه معنى اطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال الجوهري قوله على مقحمة أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكنه منى وأنا أزكنه زكنا وهو الظن الذى يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنت من الرجل مثلى الذى زكن تقول علمت منه مثل ما علم منى قال أبو بكر التزكىن التسييه والظنون التى تقع فى النفوس وأنشد

يا أيها الكاسر المزكن * أعلن بما تخفى فاني معلى

قوله ومثله أبطغه الخ
كذا بضبط الاصل
والتهذيب ولم يمتد لجمعها
في مظانها فخرها اه مصححه
قوله الزكن الحافظ ضبطه
المجد كصرد اه مصححه

اليزيدي زكنت بفلان كذا وأز كنت أي ظننت الأصمعي التزكين التشبيه يقال زكن عليهم وزكمت
 أي شبهتهم عليهم ولبس وفي ذ كرايس بن معوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال
 بعضهم هو أز كمن من اياس الزكن والأز كان الفطنة والحس الصادق يقال زكنت منه كذا
 زكأوز كانه وأز كنه وبنو فلان يزكئون بني فلان مزا كنة أي يدانهم ويثافنونهم إذا
 كانوا يستخصونهم ابن شميل زكن فلان إلى فلان إذا ما بالخال إليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا
 وزكن فلان من فلان زكأ أي ظن به ظنا وزكنت منه عداوة أي عرفتها منه وقد زكنت أنه رجل
 سوء أي علمت (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان
 العصر والجمع أزمن وأزمان وأزمنة وزمن زامن شديد وأزمن الشيء طال عليه الزمان والاسم
 من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الأعرابي وأزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله زمانة وزمانا من
 الزمن الأخيرة عن اللحياني وقال شمر الدهر والزمان واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان
 الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد قال ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر قال والدهر
 لا ينقطع قال أبو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها
 قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرنا وإن هذا البلد
 لا يحمله نادر أطول ولا الزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعجوز تحقني به في السؤال وقال كانت تأتينا
 أزمان خديجة أراد حياتها ثم قال وإن حُسن العهد من الإيمان واستأجرتهم زمانة وزمانا عنه
 أيضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما لقيته مذمنة أي زمان والزمنة البرهة وأقام زمانة بفتح الزاي
 عن اللحياني أي زمانا ولقيته ذات الزمن أي في ساعة لها أعداد يبدل لك تراخي الوقت كما
 يقال لقيته ذات العويم أي بين الأعوام والزمن ذو الزمان والزمان آفة في الحيوانات ورجل
 زمن أي مبتلي بين الزمان والزمان العاهة زمن يزمن زمانا وزمنة وزمانه فهو زمن والجمع زمينون
 وزمين والجمع زمي لأنه جفس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب
 فعيل الذي بمعنى مفعول وتكسيره على هذا البناء نحو جريح وجرحي وكليم وكلمي والزمان أيضا
 الحُب وقد روى بيت ابن علبنة

قوله وأقام زمانة الخ
 ضبطه الجحد والصاغاني
 بالتحريك اه مصححه

ولكن عرتني من هو الزمان * كما كنت ألقى منك إذا نام طلق

وقوله في الحديث إذا تقارب الزمان لم تذكر رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الأثير أراد استواء الليل

والنهار واعتدالهما وقيل أراد قُرْبَ انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان
بكسر الزاي أبو حنيفة وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وائل ومنهم القند الزماني قال ابن بري زمان فعلا ن من زَمَمْتُ قال وجلها على الزيادة أولى
فينبغي أن تذكر في فصل زعم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان
(زحْن) (زحْن) والزحْنَة السَّيُّ الخُلُق (زَن) زَنَّهُ بالخير زَنَّا وأَزَنَّهُ ظَنَّهُ به أو أثَمَّهُ
وأَزَنَّهُ بشئ أثَمَّهُ به وقال حضرمي بن عامر

ان كنت أَرَزَنَتْنِي بها كَذِباً * جَرُّ فَلَاقِيَتْ مَثَلَهَا بَعْلًا

وقال الليثاني أَرَزَنَّهُ بحال وبعلم وبخبر أي ظننته به قال وكلام العامة زَنَنَّهُ وهو خطأ ويقال فلان
يُزَنُّ بكذا وكذا أي يُتَمُّ به وقد أَرَزَنَّهُ بكذا من الشر ولا يكون إلا زَنان في الخير قال ولا يقال زَنَنَّهُ
بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنه ما رأيت رئيسا شحرا يزَنُّ به
أي يتم بمسا كاته يقال زَنَّهُ بكذا وأَزَنَّهُ إذا أثَمَّهُ وظننه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم
جَدُّ بن قيس أنا لَزَنُّه بالجل أي نَتَمُّه به وفي الحديث الآخر قَتَيْ من قَرَيْشٍ يَزَنُّ بشرب الخمر وفي
شعر حسان في عائشة رضي الله عنها * حَصَانُ زَرَّانٍ مَاتَ زَنْ بَرِيَّةٍ * ويقال ما زَنُّ أي ضيق قليل
ومياه زَنُّ قال الشاعر

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَارِشَاءَ لَهُ * مِنْ مَاءِ أَيْمَنَةٍ لَا مِلْحَ وَلَا زَنْ

ويقال الماء الزَنْ الطَّنُونُ الذي لا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا وَالزَنْ وَالزَنِي وَالزَنَاءُ الضِّيقُ وَزَنْ عَصَبُهُ
إذا يَبِسَ وَأَنْسَدَ نَهَتْ مِمَّنْ نَالَهَا فَنَاءً * وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدَرْنَا

وأنشد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على زَن الرجل استرخت مفاصله والزَن الدَّوَسُ عَنْ أَبِي
حَنيفة ابن الأعرابي التَّزْنُ الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّنِّ وَهُوَ الْخُلُّ وَالْخُلُّ الْمَأْسُ وفي الحديث لا يقبل
الله صلاة العبد إلا بقي ولا صلاة الزَّيْنِ قال ابن الأعرابي هو الخافق يقال زَنُّ فَذَنْ أَي جَقَنْ فَقَطَرَ
وقيل هو الذي يدافع الأخبثين وفي رواية لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَيْنٌ وفي الحديث الآخر
لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُوا أَرْزُوا وَلَا أَفْرَعُوا ويقال زَن الرجل استرخت مفاصله قال الرازي

حَسَبَهُ مِنَ اللَّيْنِ * إِذَا رَأَاهُ قَلَّ وَزَنُّ

اللَّيْنُ مَصْدَرُ لَبَنَتْ عُنُقَهُ مِنَ الْوَسَادَةِ وَحَسَبَهُ وَضَعْتُ رَأْسَهُ حَسْبَةً وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ وَأَبُو
زَنَّةَ كُنْيَةُ الْقَرْدِ (زَهْدَن) رَجُلٌ زَهْدَنٌ عَنْ كِرَاعِ لَيْمٍ بِالزَّاي (زُون) الزُّوَانُ وَالزَّوَانُ

قوله ومنهم القند الزماني هذه
عبارة الجوهري وفي التكملة
ومادة ش ه ل من القاموس
أن اسمه سهل بالشين المعجمة
ابن شيبان ابن ربيعة بن زمان
ابن مالك بن صعب بن علي بن
بكر بن وائل قال الشارح

وسياق نسب زمان بن تيم
الله صحيح في ذاته إنما كون
القند منهم وهو لان القند
من بني مازن اه صححه
قوله الدوس هو نبت ينبت
في أضعاف الزرع وهو في
خلقه غير أنه يجاوز الزرع
وله سنبل وحب ضاوي
دقيق أسمه ريح تخطط بالبر
والازنان الابنان بكسر
فسكون فيهما ورجل زناني
بكسر أوله وتخفيف ثانيه
للندي يكفي نفسه لا غير
وحنطة زنة بكسر الزاي
وفتح النون مشددة خلاف
العذى ذكره الصاغاني اه
صححه

قوله الزوان الخ هو مثلث
الزاي كما في القاموس اه
صححه

قوله اذراه الخ هـ كذا في
الاصل وحرر اه

ما يخرج من الطعام فيرمي به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يخاط البر وخص بعضهم به
الدوسر واحدة وزوانة ولم يعلموا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في
الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يميز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان
فاما أن يكون على التخفيف من الزوان واما أن يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي
موضوعه الواو اللبث الزوان حب يكون في الخنطة تسميه أهل الشام الشيلم وروى عن القراء
انه قال الازناه الشيلم قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابي انك تزوتنا اذا طلعت كأنك
هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزينا واحد والزونة كالزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون
قصير والفتح أعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد أي قصير والزونزى القصير قال ابن
بري زونزى حقه أن يذكرك في فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فعنلى وانما ذكره لموافقة معنى
زونة وقال * وبعلمها زونك زونزى * ابن الاعرابي الزونزى الرجل ذو الأبهة والكبر الذي
يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيئه الناظر في عطفه يرى ان عنده
خيرا وليس عنده ذلك قال أبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون
فزيت الكاف وترل التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان
البشم وروى الفراء عن الدبيرة قالت الزان التهمة وأنشدت

مصحح ليس يشكوا الزان ختمته * ولا يخاف على أمعائه العرب

وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

ترى الزونزى منهم ذا البردين * يرميه سوار الكرى في العينين * بين الحاجبين وبين الماقيين
والزون الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين قال حميد * ذات المجوس عكفت للزون *
والزون موضع تجمع فيه الأنصاب وتصب قال رؤبة * وهنانه كالزون يجلي صممه * والزون
الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الهافه وزون وزور قال جرير

يمشي بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرايدتني بعة الزون

وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال حميد بن ثور

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجاب عليه الرقي

زانه زينا وزانه وأزبته على الاصل وزين هو وزدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا أن التاء
لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدتها أبدا ولمنهاد الافه ومزدان وان أدغمت قلت ميزان وتصغير

قوله في غير زمان كذا
بالاصل من غير نقط هنا وفيما
يأتى قريبا ولم يمتد لها بعد
اللتيا والى اه مصححه

قوله الزونة المرأة العاقلة
ضبطها المجسد بالضم ونص
الصاغاني على انها بالفتح
وزاد الزوانة بالضم الحوصله
والزانه بفتح الزاي وتختيف
النون المزراق اه مصححه

مُزْدَانِ مُزَيْنٌ مُثَلٌّ مُحْتَصِرٌ مُخْتَارٌ وَمُزَيْنٌ أَنْ عَوَّضَتْ كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ مُزَايِنٌ وَمُزَايِنٌ وَفِي حَدِيثٍ خُزَيْمَةُ مَا مَعْنَى أَنْ لَا أكون مُزْدَانًا بِإِعْلَانِكَ أَيُّ مُتَزَيْنًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُفَعَّلٌ مِنَ الزَيْنَةِ فَابْدَلِ التَّاءَ الِالْجَلَّ الزَايَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ صَبِيحًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ لَا تَخْرُجْهُنَّ زَيْنٌ وَوَجْهَكَ شَيْنٌ أَرَادَ أَنْهُ صَبِيحُ الْوَجْهِ وَانْأَخَّرَ قَبِيحَهُ قَالَ وَالْتَقَدِيرُ وَجْهِي ذَوْرَيْنِ وَوَجْهَكَ ذَوْرَيْنِ فَهَتَمَ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَدْلٌ أَيُّ ذَوْعَدْلٍ وَيُقَالُ زَانَهُ الْحُسْنُ يُزَيْنُهُ زَيْنًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَتِ أَعْرَابِيَّةٌ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْكَ تَزُونُنَا إِذَا طَلَعْتَ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ سَمَانٍ قَالَ تَزُونُنَا وَتَزُونُنَا وَحَدُوزَانَهُ وَزَيْنُهُ بِمَعْنَى وَقَالَ الْمُجَنُّونَ

فِي أَرْبِ ادَّصُرْتُ لِي لِي الْهَوَى * فَزَيْنِي أَعْيَنِيهَا كَمَا زَيْنَتْهَا لِيَا

وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ يُجِيرُ مِنَ الزَيْنَةِ وَيُرَدُّ مِنَ الْكَذِبِ بِرَيْدَتَيْنِ السَّلْعَةُ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيلٍ وَلَا كَذِبٍ فِي نَسَبَتِهَا أَوْ فِي صِفَتِهَا وَرَجُلٌ مُزَيْنٌ أَيُّ مُقَدِّدُ الشَّعْرَ وَالْحُجَامُ مُزَيْنٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ الشَّاعِرِ

أَجْنَتَ عَلَى بَعْلِ تَرْفُكُ تَسْعَةً * كَأَنَّكَ دَيْكٌ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَرُ

بِعَنْ عُرْفِهِ وَتَزَيْنَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَازْدَانَتْ أَرْضِيَانَا وَتَزَيْنَتْ وَازْدَانَتْ وَازْدَانَتْ أَيُّ حَسَنَتْ وَبِهِجَّتْ وَقَدْ قَرَأَ الْأَعْرَابِيُّ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ وَقَالُوا إِذَا طَلَعْتَ الْجَبْهَةَ تَزَيْنَتْ التَّخْلَةُ التَّهْدِيبُ الزَيْنَةُ أَيْ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يُتَزَيْنُ بِهِ وَالزَيْنَةُ مَا يَتَزَيْنُ بِهِ وَيَوْمُ الزَيْنَةِ الْعِيدُ وَقَوْلُ أَزَيْنَتْ الْأَرْضُ بِعُشْبِهَا وَازْدَانَتْ مِنْهُ وَأَصْلُهُ تَزَيْنَتْ فَسَكَنْتِ التَّاءُ وَأَدْغَمَتْ فِي الزَايِ وَاجْتَلَبَتْ الْأَلْفُ لِيَصَحَّ الْإِبْتِدَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقْمَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زَيْنَةً أَيُّ نَبَاتٍ الَّتِي يُزَيْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ قُلُوبُ أَيُّ زَيْنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى الْهَجْوُ بِقِرَاءَتِهِ وَتَزَيْنُوا بِهِ وَلَا يَسْ ذَلِكَ عَلَى تَطْرِيبِ الْقَوْلِ وَالتَّحْزِينِ كَقَوْلِهِ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ أَيُّ يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْغِنَاءِ وَالطَّرْبِ قَالَ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هُمَا وَقَالَ آخَرُونَ لَا حَاجَةَ إِلَى الْقَلْبِ وَأَنَّمَا مَعْنَاهُ الْحَثُّ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فَكَأَنَّ الزَيْنَةَ لِلْمُرْتِّلِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا يَقَالُ وَيُلُّ لِلشَّعْرِ مِنْ رَوَايَةِ السَّوِّفِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الرَّأْيِ لَا لِلشَّعْرِ فَكَأَنَّهُ تَنْبِيْهُهُ لِلْمَقْصَرِ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا يَبْغَابُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّعْنِ وَالتَّحْقِيفِ وَسَوْءُ الْإِدَاءِ وَحَثُّ الْغَيْرِ عَلَى التَّوْقِ مِنْ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ يَدُلُّ عَلَى مَا يُزَيْنُ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَرَعَاةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ

مصدر قرأ يقرأ قرأ تقرأ نأى زينو اقراءتكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد أوتيت من مراما من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبته لك تحبيرا أى حسنت قراءته وزينتها وبؤيد ذلك تأييد الاشبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ حلية وخليفة القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فان قلبت الياء واو او قوله عز وجل ولا يبين زينتهن الا ما ظهر منها معناه لا يبين الزينة الباطنة كالخنقة والخنقال والدملج والسوار والذى يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعائمه وعلى الخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباخ الاحمر وامرأة زائن مترببة والزون موضع تجمع فيه الاصنام وتصب وترين والزون كل شئ يتخذ زيا ويعبد من دون الله عز وجل لانه يزين والله أعلم ٣

٣ زاد الصاغاني الزيان كغراب نعت من الزينة قر زيان حسن والزبان ككتاب ما يزين به والعنتر تسمى زينة وتدعى للعلب زين زينة بكسر الزاي في الثلاثة اه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبن﴾ السبئية ضرب من الثياب تتخذ من مشاققة الكتان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يمزها فيقول السبئية قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها عربية وأسبن اذا دام على السبئيات وهى ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسبية قال فلما رأيت السبئي عرفت أنها هى ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق ﴿ستن﴾ ابن الاعرابي الأستان أصل الشجر ابن سيده الأستان أصول الشجر البالي واحدة أسنة وقال أبو حنيفة الأستان على وزن أعر شجر يفسو في منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص الناس قال النابغة

تحميد عن أسن سودا سافله * مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

ويروى مشى الاماء الغوادي ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة قال والابنة في القضيبة اذا كانت تحفى فهي الأسن ﴿سجن﴾ السجبن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجبه يسجنه سجنا أى حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الى والسجبن الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الى فن كسر السين فهو الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجبه سجبا وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان والسجبان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الاثنى بغيرها والجمع سجناء وسجني وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أى مسجونة من نسوة سجني وسجائن ورجل سجين في قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن الهم سجبه

اذالم يثبتوه هو مثل بذلك قال

ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عنا وجهه المهارى النواجيا

وسجن فعل من السجن والسجن السجن وسجن وادى في جه - ثم نعوذ بالله منها مش - تق من ذلك
والسجن السلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كاد ان كتاب الفجار لفي سجن قيل المعنى ان كتابهم
في حبس لحساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سجن في حجر تحت الارض السابعة وقيل في
سجن في حساب قال ابن عرفة هو فعل من سجن أى هو محبوبوس عليهم كي يجازوا بما فيه وقال
مجاهد اني سجن في الارض السابعة الجوهرى سجن موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس
ودواوينهم وقال أبو عبيدة وهو فعل من السجن الحبس كالفسيق من الفسق وفي حديث أبي
سعيد ويؤتى بكتابه محتوما فيوضع في السجن قال ابن الاثير هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما
اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجن ويقال فعل ذلك سجن أى عناية
والساجون الحديد الانث وضرب سجن أى شديد قال ابن مقبل

فان فينا صابو حان رأيت به * ركبا به يا و آلا فائنا نينا

ورجله بضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت بالابطال سجننا

قال الاصمعي السجين من النخل السلتين بلغة أهل البحرين يقال سجن جذعك اذا أردت أن تجزله
سلتين والعرب تقول سجن مكان سلتين وسلتين ليس بعربي أبو عمرو والسجين الشديد غيره هو
فعل من السجن كانه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي سجن أى سجننا يعسني
الضرب وروى عن المؤرج سجيل وسجن دائم في قول ابن مقبل والسلتين من النخل ما يحفر في
أصولها حفرًا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء ٣ (سجن) السحنة والسحنة
والسحنة والسحنة ابن البشر والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة
وهي بشرة الوجه وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنة بالمد قال أبو منصور
النعمة بفتح النون التسم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحنة
يقال هؤلاء قوم حسن سحنةهم وكان الفراء يقول السحنة والنعمة بالتحريك قال أبو عبيد
أسمع أحدا يقولها ما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جرت كما لمكان حروف الخلق قال
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحنة الوجه ويقال سحنة مثقل
وسحنة أجود وجاه الفرس سحنة أى حسن الحال والانى بالهاء تقول جاءت فرس فلان سحنة

٣ زاد الصاغانى التسجين
التشقيق اه معجمه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة
التهديب حسن شعره
وديباجته قال وديباجته
لونه وليطه اه معجمه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسحن المال وساحنه نظرا إلى سحنائه وتسحنت المال
فرايت سحنائه حسنة والمساحنة الملاقاة وساحنه الشيء مساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك
خالطتك وفاوضتك والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة والسحن أن تدلك خشبة بسحن حتى تلبس
من غير أن تأخذ من الخشب شيئا وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة
الفضة واحدها مسحنة قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو ويعلمكون ضرب يسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

والجذاذ ما جرد من الحجارة أي كسر فصار رفاتا وسحن الشيء سحنادقه والمسحنة الصلاة
والمسحنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يمهي بها الحديد نحو المسن
وسحنت الحجر كسرتة ٣ (سحن) الأزهرى ابن الأعرابي السحنة الأبنية الغليظة في الغصن
أبو عمرو يقال سحنته إذا ذبحه وطحله مثله (سحن) السحن بالضم الحارضد البارد سحن
الشيء والماء بالضم وسحن بالفتح وسحن الأخيرة لغة بني عامر سحونة وسحانة وسحنة وسحنا وسحنا
وأشحنه اشحنانا وسحنته وسحنت الأرض وسحنت وسحنت عليه الشمس عن ابن الأعرابي قال
وبنوعا من يكسرون وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السحني أي الحار الذي لا برد فيه قال
والذي جاء في غريب الحرابي شر الشتاء السحنيين وشره أنه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من
تحريف النقلة وفي حديث أبي الطفيل أقبل رقط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع أحدهم
فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سحنته تضرب استأبني بضيقه لحرارتها وفي حديث
واثله أنه عليه السلام لام دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سحنا ماء سحن بضم السين
وسكون الحاء أي حار وماء سحن ومسحن وسحني وسحناخين سحن وكذلك طعام سحناخين ابن
الأعرابي ماء مسحن وسحني مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كثر
مُسَعَّعة كان الحُصَّ فيها * إذا ما الماء خالطها سحنا

قال وقول من قال جذاذنا باموالنا ليس بشيء قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا خالطها اصفرت
قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السحنا لأنه يقول بعد هذا البيت
ترى اللجن الشحيح إذا امرت * عليه لماله فيها مهيما

قال وايس كما ظن لأن ذلك لقب لها وإذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول
من قال جذاذنا باموالنا ليس بشيء لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليبطل به قول ابن

٣ زاد الصاغاني وهو داوم
سحن أي بالاضافة إذا كان
يوم جمع كثير وقال قال القراء
يقال كافي سحن فلان
بكسر فسكون أي في كنفه
اه مصححه

الاعرابي في صفة الممدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء ذلك كثيرا أعني فعلا بمعنى
مفعول مثل سُخِّنَ وسُخِّنَ ومُتَرِّص وتَرَبَّص وهي ألفاظ كثيرة معدودة يقال أَعْقَدْتُ العسل فهو
مُعَقَّدٌ وعَقِيدٌ وأَحْبَسْتُهُ فَرَسًا في سبيل الله فهو مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَأَسْخَنْتُ الماءَ فهو مُسْخِنٌ وسُخِّنَ
وَأَطْلَقْتُ الأسيرَ فهو مُطْلَقٌ وَطَلَبْتُ وَأَعْتَقْتُ الْعَبْدَ فهو مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ وَأَنْقَعْتُ الشرابَ فهو مُنْقَعٌ
وَنَقِيعٌ وَأَحْبَيْتُ الشئَ فهو مُحْبٌ وَحَبِيبٌ وَأَطْرَدْتُهُ فهو مُطْرَدٌ وَطَرَيْدٌ أَي أَبْعَدْتُهُ وَأَوْجَحْتُ الذَّوْبَ
إِذَا أَصْفَقْتَهُ فهو مُوَجٌّ وَوَجِيجٌ وَأَتَرَصْتُ الثَّوْبَ أَحْكَمْتَهُ فهو مُتَرِّصٌ وَتَرَبَّصٌ وَأَقْصَيْتُهُ فهو
مُقْصِيٌّ وَقَصِيٌّ وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدًى فَهُوَ مُهْدِيٌّ وَهَدًى وَأَوْصَيْتُ لَهُ فَهُوَ مُوَصِيٌّ وَوَصِيٌّ
وَأَجْنَنْتُ الْمَيْتَ فَهُوَ جُنُنٌ وَجَنِينٌ وَيُقَالُ لَوْلَا النِّاقَةُ النَّافِصُ الْخَلْقُ مُخْدَجٌ وَخَدِيجٌ قَالَ ذَكَرَهُ
الْهَرَوِيُّ وَكَذَلِكَ مُجْهَضٌ وَجَهِيضٌ إِذَا أَلْقَتْهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَأَبْرَمْتُ الْأَمْرَ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَبَرِيمٌ وَأَبْهَمْتُهُ
فَهُوَ مُبْهِمٌ وَبَهِيمٌ وَأَيْتَمَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مُوتَمٌ وَيَتِيمٌ وَأَنْعَمَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُنْعَمٌ وَنَعِيمٌ وَأَسْلَمَ الْمَلْسُوعُ لِمَا بِهِ فَهُوَ مُسَلَّمٌ
وَسَلِيمٌ وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْكَمٌ وَحَكِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَأَبْدَعْتُهُ
فَهُوَ مُبْدَعٌ وَبَدِيعٌ وَأَجَعْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُجْجَعٌ وَجَجِيعٌ وَأَعْدَدْتُهُ بِعَنْيَ أَعْدَدْتُهُ فَهُوَ مُعَدَّدٌ وَعَتِيدٌ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ أَيُّ مُعْتَدٍ مُعَدَّدٍ يُقَالُ أَعْدَدْتُهُ وَأَعْتَدْتُهُ بِعَنْيَ وَأَحْنَقْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ
فَهُوَ مُحْنَقٌ وَخَنِيقٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَا قَيْنَا بَغِيْنَةً ذِي طَرِيفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ خَنِيقٌ

وَأَفْرَدْتُهُ فَهُوَ مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ وَكَذَلِكَ مُخَرَّدٌ وَخَرِيدٌ بِعَنْيَ مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ قَالَ وَأَمَّا فَعِيلٌ بِعَنْيَ مُفْعَلٌ

فَبَدِعَ وَبَدِيعٌ وَمُسَمِّعٌ وَمُسَمِّعٌ وَمَوْثِقٌ وَأَتَقَ وَمَوْثَلٌ وَأَلِيمٌ وَمُكَلٌّ وَكَائِلٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

* حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * غَيْرُهُ وَمَاءُ سُخَاخِينٍ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ

أَيُّ عَمَلٍ وَمَاءُ سُخِيمٍ وَسُخِينٍ لِلَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ وَلَا بَارِدًا وَنَشِدٌ * إِنْ سُخِّمَ الْمَاءُ لَنْ يَضِيرَا * وَسُخِينُ

الْمَاءِ وَاسْخَانُهُ بِعَنْيَ وَيَوْمُ سُخَاخِينٍ مِثْلُ سُخِّنَ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا * حُبًّا سُخَاخِينًا وَحُبًّا بَارِدًا

فَأَنَّهُ فُسِّرَ السُّخَاخِينُ بِأَنَّهُ الْمَوْذِيُّ الْمَوْجِعُ وَفُسِّرَ الْبَارِدُ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ قَالَ كَرَاعٌ وَلَا

نَظِيرَ السُّخَاخِينِ وَقَدْ سُخِّنَ يَوْمُهُمَا وَسُخِّنَ يَوْمُهُمَا وَسُخِّنَ يَوْمُهُمَا وَسُخِّنَ يَوْمُهُمَا وَسُخِّنَ يَوْمُهُمَا وَسُخِّنَ يَوْمُهُمَا

وَسَاخَنَ وَسُخْنَانُ حَارٌّ وَلَيْلَةُ سُخْنَةٍ وَسَاخَنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ وَسُخْنَانَةٌ وَسُخْنَانَةٌ وَسُخْنَانَةٌ وَالنَّارُ

وَالْقَدَرُ تَسْخُنُ سُخْنًا وَسُخُونَةً وَإِنِّي لَا جِدُّ فِي نَفْسِي سُخْنَةً وَسُخْنَةً وَتَخْرِيكَ وَسُخْنَانَهُ مَدُودٌ

وَسُخُونَةٌ أَيْ حَرًّا أَوْ حَمِيًّا وَقِيلَ هِيَ فَضْلٌ حَرَارَةٌ يَجِدُهَا مَنْ وَجَعَ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخُونَتِهِ
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرْبُ سُخْنٍ حَارٌّ مُؤَلِّمٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 * ضَرْبَانِ تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سُخْنِيًّا * وَالسُّخْنِيَّةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقَلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ
 طَعَامٌ يَتَخَذْنَ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَنْمَاءُ يَأْكُلُونَ السُّخْنِيَّةَ وَالنَّفِيسَةَ فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ الْعُرَى وَخَفِ الْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِي قَالَ السُّخْنِيَّةُ دَقِيقٌ يُأْتَى عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنٍ فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقِرَاءَةِ يُحْسَى وَهُوَ
 الْحَسَاءُ غَيْرُ السُّخْنِيَّةِ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْمَةٍ فِيهَا سُخْنِيَّةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَخَذْنَ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ
 وَتَمْرٌ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقُ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْثُرُ مِنْ أَكْلِهَا فَعُبِّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا
 سُخْنِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حِزَّةٍ فَصَنَعَتْ لَهُمْ سُخْنِيَّةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْوِيَةَ
 أَنَّهُ مَازَحَ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفَقُ فِي الْجَبَادِ قَالَ هُوَ السُّخْنِيَّةُ يَأْكُلُهَا الْمُؤْمِنِينَ
 الْمَلْفَقُ فِي الْجَبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُأْتِي فِيهِ لِحْمَى وَيُدْرِكُ وَكَانَتْ تَقِيمُ تَعْبِيرُهُ وَالسُّخْنِيَّةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ
 يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْبُرُ بِهَا فَلَمَّا مَازَحَهُ مَعْوِيَةُ بِمَا يَعْابُ بِهِ قَوْمَهُ مَازَحَهُ الْأَخْنَفُ بِمَثَلِهِ
 وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُعْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ * وَالْقَرْحُبُ مَا لَهُ مَزِيدُ

وَيُرْوَى حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسُخْنِيَّةٌ لَقِبَ قَرِيشٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السُّخْنِيَّةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
 زَعَمْتُ سُخْنِيَّةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا * وَلَيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

وَالسُّخْنِيَّةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدْرُ الَّتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنُ سَمِيلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبِي وَفِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أُنْزِلَ عَلَى طَعَامٍ فِي مِسْخَنَةٍ قَالَ
 هِيَ قَدْرٌ كَالْتَوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَخُخْنَةُ الْعَيْنِ نَقِيضُ قَرَّتِهَا وَقَدْ سَخَنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ
 سَخْنًا وَسُخْنَةً وَسُخُونًا وَأُسَخِّنُهَا وَأُسَخِّنُ بِهَا قَالَ

أَوْهَادِيْمٌ عَرَضَهُ وَأُسَخِّنُ * بَعَيْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنَ وَأُسَخِّنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سَخَنَتْ عَيْنُهُ سُخْنَةً وَسُخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ
 وَهِيَ نَقِيضُ قَرَّتْ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنُ سُخْنَةً وَأَنْشَدَ

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيْهِ سَخِنَ * قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ

قوله قال كعب بن مالك
 زاد الأزهري الانصاري
 والذي في المحكم قال حسان
 اه مصححه

والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قد يقال تسخان قال ولا أعرف صحة ذلك وسخنت الدابة اذا أجزيت فسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد
رَفَعَتْهُمُ اطْرَادَ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ * حتى اذا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

ويروى سَخِنَتْ بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها من لفظها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم بعث برية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمام والتساخين الخفاف قال ابن الأثير وقال حمزة الاصماني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموايزة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى نفسه يره وهو الخف حيث لم يعرف فارسيته والتاء فيه زائدة والسَخاخين المساحي واحد هاسخين بلغة عبد القيس وهي مشجاة من عطفة والسَخين مر الحراث عن ابن الأعرابي يعني ما يقبض عليه الحراث منه ابن الأعرابي هو المعزق والسَخين ويقال للسكين السخينة والشقاء قال والسَخاخين سكاكين الجزار (سكن) السادن خادم الكعبة وبيت الامنام والجمع السدنة وقد سدن يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللواء لبي في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو الاصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال أبو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام في أسدال قال الزفیان

ما ذات كُرت من الأنطعان * طوالعامن تحوذى بوان

كأتمناطوا على الأسدان * يانع جاض وأحقوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ما جلت به الهودج من الثياب واحد هاسدن الجوهري الأسدان لغة في الأسدال وهي سدل الهودج أبو عمرو والسدين الشحم والسدين الستر وسدن الرجل ثوبه وسدن الستر اذا أرسله (سرا) اسرائين وامرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن كذا بالاصل والقاموس والتسذيب بهذا الضبط والذي في المحكم والنهاية الواحد تسخان وتسخن بكسر أولهما وياه مثناة تحتية في الثاني بوزن قنديل وضبط الاول في التسكامة بكسر التاء وفتحها اه

مصححه

قوله كأنما ناطوا الخ أو رده الجوهري على غير هذا الوجه والرواية ما هنا كما نص عليه الصغاني اه

قوله وسدن الرجل ثوبه يابه ضرب ونصر كما في القاموس وزاد كاصغاني السدين أي كاصير الدم والصوف اه

مصححه

مَلَكٌ (سربن) السربان = السربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال
وتسربنت كتسربنت قال الشاعر

تصدعني كمي القوم منقبضا * اذا تسربنت تحت النقع سربانا

قال ورواه أبو عمرو وسربالا (سرجن) السرجين والسرجين ما تدمل به الارض وقد سرجنها
الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعلى بالفتح ويقال سرقين (سرقن)
اسرافين واسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل واسرائيل واسرائين وزعم يعقوب
انه بدل اسم ملك وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خاسي (سرقن) السرقين
والسرقين ما تدمل به الارض وقد سرقنها التهذيب السرقين معرب ويقال سرجين (سطن)
الساطن الخبيث والأسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وجعل أسطوان طويل العنق
فترفع ومنه الأسطوانة قال رؤبة

جر بن مني أسطوانا أعنقا * بعدل هذا لاء بشدق أشدقا

والأعنق الطويل العنق والأسطوانة السارية معروفة وهو من ذلك وأسطوان البيت معروف
وأساطين مسطنة ونون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعواله وبيان ذلك أنهم
يقولون أساطين مسطنة قال الفراء النون في الأسطوانة أصلية قال ولا نظير لهذه الكلمة
في كلامهم قال الجوهري النون أصلية وهو أفعواله مثل الخوانة وكان الألف خفش يقول هو
فعلوانة قال وهو يوجب أن تكون الواو زائدة والي جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا
لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أفعاله لانه ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه لا يكون في الكلام
أفاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان أسطوانة أفعواله مثل الخوانة قال وزنها أفعاله لانه
وايست أفعواله كما ذكر ذلك على زيادة النون قولهم في الجمع أفاعي وأفاع وقولهم في التصغير
أفحبة قال وأما أسطوانة فالصحيح في وزنها أفعواله لقولهم في التكسير أساطين كسرا حين وفي
التصغير أسطينة كسرا حين قال ولا يجوز أن يكون وزنها أفعواله لقله هذا الوزن وعدم
نظيره فاما مسطنة ومسطن فأنما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فيمن زعم أنه من شاطئ تشيط
لان العرب قد تشيطن من الكلمة وتبقى زوائده كقولهم متسكن ومتدرع قال وما أنكره بعد
من زيادة الالف والنون بعد الواو والمزودة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير متكرر يدل قوله هم
عنطوان وعنقوان ووزنهم ما فعلوان باجتماع فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كعنطوانة

قال ونظيره من المياه فعليان ونحوه عليان ويليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والداية الطويل القوائم مسطّنة وقوائمه أساطينه والأسطان آنية الصفر قال الازهرى الأسطوان اعراب أستون (سعن) السعن والسعن شيء يتخذ من آدم شبهه ذلك الا أنه مسطّيل مستدير وربما جعلت له قوائم يتبدّ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتخرقة المنقوبة فيها الماء وقيل السعن قرية أو أداة يقطع أسفهاها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبرد فيه أو هو شبهه بدلو السقائيين يصبون به في المزائد وفي حديث عمرو وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والصنعة القرية الصخرة ينبذ فيها وقال في السعن قرية ينبذ فيها ويستقي بها وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنات مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنات وفي الحديث اشترت سعنًا مطبقًا فذكر لابي جعفر فقال كان أحب الآنية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قبل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طَرَحْتُ بِنْدَى الْجَنَيْنِ سَعْنِي وَقَرْبِي * وَقَدْ أَبْوَخَلْنِي وَقُلُّ الْمَسَارِبِ الْمَذَاهِبِ
والمسعن غريب يتخذ من آدميين يقابل بينهم ما فيعرقان بعراقين وله خصمان من جانيين لو وضع قام قائمان استواء أعلاه وأسفله والسعن ظلة أو كالظلة تتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد والجمع سعنون وقال بعضهم هي عمانية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا اتخذ الصنعة وهي المظلة وما عند سعن ولا معن السعن الودك والمعن المعروف وماله سعنات ولا معنات بالفتح أي قليل ولا كثير وقيل السعنات المشومة والمعنة الميون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعنات من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشيء الهين والسعنات الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سحنة بفتح السين من شعرائهم وسعنات اسم رجل ويوم السعانين عيد للنصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معروف وقيل هو جمع واحد سعنون (سفن) ابن الاعراب الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضا (سفن)

السفن القشر سفن الشيء يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

جَاءَ خَفِيًّا بِسَفْنٍ اِلَى اَرْضِ بَطْنِهِ * تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلَصِقٍ

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا أحسب الاسطوان معربا والفرس تقول أستون اه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر اه مصححه

قوله وقيل الصنعة المشومة الخ وقيل بالعكس كما في الصغاني وغيره اه مصححه قوله قبل عيدهم الكبير أي الذي هو عيد الفصح كما في الصغاني زاد المجد ويوم سعن بفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعن الجمل امتلاء سمننا اه ومثله في الصغاني وزاد الصنعة بالضم الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا شئت فهم العرقوتان وهي أيضا ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير اه كتبه مصححه

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد في قمر منه والسفينة الفلأ لانها تسفن وجه الماء أى
تقشره فعمله بمعنى فاعله وقيل اها سفينة لانها تسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من
السفن وهو الفأس الذى ينحت به النجار فهمى في هذه الحال فعمله بمعنى مفعولة وقيل سميت
السفينة سفينة لانها تسفن على وجه الارض أى تلتق بها قال ابن دريد سفينة فعمله بمعنى فاعله
كانها تسفن الماء أى تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عمرو بن كلثوم

مَلَأْنَا الْبَرْحَ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا * وَمَوْجُ الْبَحْرِ غَمَلُوهُ سَفِينَا

وقال العجاج وهم رعل الال أن يكونا * بحر أيكب الحوت والسفينا

وقال المثقب العبدى * كَانَ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ * سَبَّوْهُ أَمَّا سَفَانُ فَعَلَى بَابِهِ وَفَعْلٌ دَاخِلٌ
عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهه بقليب وقلب كانهم جمعوا سفينا حين علموا أن الهاء
ساقطة شبهوها بجفرة وجفارة حين أجزوها بحرى جندوجاد والسفان صانع السفن وسائسها
وحرقة السفانة والسفن الفأس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن أى تقشر قال ابن سيده وليس
عندى بقوى ابن السكيت السفن والمسن والشفر أيضا قدوم تقشر به الأجذاع وقال ذو الرمة

بصفت ناقة أنضاها السير

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَاكِفَرِدَا * كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبَةِ السَّفَنُ

بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما ينحت به الشئ والمسن سفن مثله وقال

* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمُبْرَاةُ وَالسَّفَنُ * يَقُولُ إِنَّكَ نَجَّارٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيْلَزْهَرِ

* ضَرْبًا كُنَّ حَتَّ جُدُوعِ الْإِثْلِ بِالسَّفَنِ * وَالسَّفَنُ جِلْدٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ كَجِلْدِ الْإِثْمَاسِجِ يَكُونُ
على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سقنه سقنا وسقنه وقال أبو حنيفة السفن
قطعة خشب من جلد صلب أو جلد سمكة يسحب بها القيد حتى تذهب عنه آثار المبراة وقيل
السفن جلد السمك الذى تحك به السياط والقذحان والسهم والصحاف ويكون على قائم السيف
وقال عدى بن زيد بصفت قدحا

رَمَاهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ * نَغَزَّ كَفِّهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفَنُ

وقال الاعشى وفى كل عام له غزوة * تحك الدواب رحك السفن

أى تأكل الخجارة دوابها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أى
يحك به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها

قوله وموج البحر كذا بالاصل
والذى فى المحكم ونحن البحر

هـ

قوله وقال ذو الرمة تخوف
السير الخ الذى فى الصحاح
الرحل بدل السير وظهر بدل
عود قال الصغانى وعزاه
الازهرى لابن مقبل وهو
لبعد الله بن عجلان النهدي
وذكر صاحب الاغانى فى
ترجمة حماد الراوية انه لابن
مزاحم الثمالى هـ

وَسَقَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُفَاقًا وَأَنْشَدَ * إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّفْنَ *
أَبُو عُبَيْدٍ السَّوْفِيُّ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ أَعْمَسُوهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الْوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ
وَسَقَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَقَّتْ الرِّيحُ تَسْفِنُ سُفُونًا وَسَقَّتْ
إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهِيَ رِيحُ سُفُونٍ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهُ أَبَةً وَأَنْشَدَ

مَطَاعِيمُ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * سُفُونُ الرِّيحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرَا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِ سَمِيَ عَبْدُ أَوْعَسٍ مُتَكَنِّهِمْ كَذَا لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي
أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ اغْتَسَمَ سَفِينَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مَنْ
الْقُلُوبِ وَسَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئٍ وَبِهَا كَانَ يُحْكَنُ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ سَفَوَانٍ بَفَتْحِ السِّينِ
وَالْفَاءِ وَادِمِنْ نَاحِيَةِ بَدْرِ بَلَّغَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزِ الْفَهْرِيِّ لِمَا أَعَارَ
عَلَى تَمَرِحِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةٌ بِدْرِ الْأُولَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سكن) التَّهْذِيبُ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْقَانُ الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأُسْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ جَلَّاسِيَّتُهُ (سقلطن)
السَّقْلَاطُونُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُجَاسِيًّا الرِّفْعُ النَّوْنُ وَجَرُّ هَامِعِ
الْوَاوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَرْضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ سَقْلَاطُونُ (سكن)
السُّكُونُ ضِدُّ الْحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سَكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا
وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَقَدْ سَكَنَ كَالرِّيحِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى
سَكَتَ وَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ الْمَطَرُ وَسَكَنَ الْغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَاجُ هَذَا احْتِجَاجٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَنْكُرُوا أَنَّ مَا اسْتَقَرَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ بِأَيِّ هُوَ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ
الْمَوْتِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَنُ
وَالْبَهَائِمُ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَذَا بَعْدَ تَحَرُّكِهَا وَانْغَامَ عَنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْخَلْقِ أَبُو عُبَيْدٍ السَّوْفِيُّ زُرَّانَةُ
السُّكَّانُ وَهُوَ الْكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَدْفُ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّفْنِ اللَّيْثُ السُّكَّانُ ذَنْبُ
السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تُعَدَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ * كَسُكَّانُ بُوَيْصِي بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٍ * وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ
عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تَسْكُنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْنَعُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَكَذَلِكَ الْاضْطِرَابُ وَالسُّكَّانُ الْمُدْبِيتُ ذِكْرُ
وَتَوْنُ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَيْتُ فِي السَّانِمِ غَدَاةً قُتِرَ * بِسُكَّانٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ
وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكْنٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاقِ

قوله وقال اللحياني سقنت
الريح الخ باب نصر وعلم كما في
القاموس وضبط كذلك في
المحكم اه مصححه

قوله وسفانة بنت الخ
أصل السفانة اللؤلؤة كما في
القاموس وفيه أيضا السافين
أي بوزن قاييل عرق في باطن
الصلب طولا متصل به نياط
القلب وسيفنة بكسر السين
وفتح الفاء والنون المشددة
طائر بمصر لا يقع على شجرة
الآكل جميع ورقه واول قلب
ابراهيم بن الحسين الهمداني
لأنه كان إذا أتى محذرا
كتب جميع حديثه اه
ومثله في الصغاني كتبه
مصححه

قال ابن الاعرابي لم أسمع تأنيث السكّين وقال ثعلب قد سمعته القراء قال الجوهري والغالب عليه
التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه * بسكّين مؤنثة النصاب * هذا البيت
لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث جاء الملاك بسكّين درّه رهية أي معوجة الرأس قال ابن بري
ذكره ابن الجوّالي في المعرب في باب الدال وذكروا الهروي في الغريبين ابن سيده
السكّينة لغة في السكّين قال

سكّينة من طبع سيف عمرو * نصابهم من قرن يس بري

وفي حديث المبعث قال الملاك لما شق بطنه أيتني بالسكّينة هي لغة في السكّين والمشهور بلاها
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن سمعت بالسكّين الأفي هذا الحديث ما كنا نسماها
الألدية وقوله أنشده يعقوب

قد زملوا سلمى على تكين * وألغوها بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكّين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم المسكين أي بإنسان يأمر ونه باقتله
وصانعه سكان وسكاكيني قال الأخيرة عندي مولدة لأنك إذا نسبت إلى الجمع فالقياس أن تردّه
إلى الواحد ابن دريد السكّين فعيل من ذبجت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الأزهرى سمي
سكّينا لأنها تسكن الذبيحة أي تسكنها بالموت وكل شيء مات فقد سكن ومثله غريد للمغنى لتغريده
بالصوت ورجل شمير تشميره إذا جد في الأمر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكّنى وسكوناً أقام
قال كثير عزة وان كان لا سعدى أطأت سكّونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكان وسكن الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه آياه
وسكنت دارى وأسكنتم اغيرى والاسم منه السكّنى كما أن العنبي اسم من الاعتباب وهم سكان
فلان والسكّنى أن يسكن الرجل موضعا بلا كزوة كالعمري وقال اللحياني والسكّنى أيضا سكّنى
الرجل في الدار يقال لك فيها سكّنى أي سكّنى والسكّنى والمسكن والمنزل والبيت
الأخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكّنى بالفتح والسكّنى أهل الدار اسم للجمع ساكن كشارب
وشرب قال سلامة بن جندل

ليس بأسفى ولا أفى ولا سغلى * يسقى دوائقى السكّنى مرئوب

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكّنى الذين تحمّلوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن بري أي صار خلفاً وبدلاً للظباء والبقر وقوله فيا كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كصحب وصاحب وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتسبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال اللحياني السكن أيضا جمع أهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمأنت به من أهل وغيره ورعا قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسكن المرأة لانهم يسكن اليها والسكن الساكن قال الراجز

لَيْجُوْا مَنْ هَدَفَ اِلَى فَنَنْ * اِلَى ذَرَى دَفٍ هُوَ ظِلُّ ذِي سَكْنٍ

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا مسكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف الليث السكن السكان والسكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراه قال والسكن العميال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السكن القوت وفي حديث المهدي حتى ان العنة ودليكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركتهم وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والأسكان الأقوات وقيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقطرة لهم اذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى سكن اذا كان كثيرا لا يخرج الى الظعن كذلك مرعى مربع ومنزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكني بمعنى واحد وسكني المرأة المسكن الذي يسكنها الزوج اياه يقال لك داري هذه سكني اذا أعارهم مسكنا يسكنه وسكان الدار هم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرف دارا ذبح فيها ذبيحة يقي بها أذى الجن فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة نفعها بالنار والدهن * أفامها بسكن وأدهان * وقال آخر

أَجْلَانِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَه * اِلَى سَوَادٍ اِبِلٍ وَنَلَه * وَسَكْنٍ يُوقِدُ فِي مِظْلَه

ابن الاعرابي التسيكين تقويم الصعدة بالسكن وهو النار والتسيكين أن يدوم الرجل على ركوب السككين وهو الحمار الخفيف السريع والاتان اذا كان كذلك سكينة وبه سميت الخارية الخفيفة الروح سكينة قال والسكينة أيضا اسم البقرة التي دخلت في أنف عمرو ذبن كنعان الخاطي فأكلت دماغه والسكين الحمار الوحشي قال أبو دواد دَعَرْتُ السُّكَيْنَ بِهَ آيِلًا * وَعَيْنِ نَعَاجٍ تُرَاعِي السِّخَالَا

قوله والسكن أن تسكن انسانا الخ ضبطه الصاغاني بضم السين وسكون الكاف كالأصل والتهديب ولم يذكره المجد اه معجمه

وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالِ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا أَتَاكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ هَارُونَ الصَّفْرَاءُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ كُرَاسِ الْهَرِّ إِذَا صَاحَ كَانَ الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسُ كُرَاسِ الْهَرَّةِ مِنْ زَبَرٍ جَدِيدٍ وَبِاقُوتِ وَلَهَا جَنَاحَانِ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفْرُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ الْفَرَاءُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلَّسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَامُ سَكِينَةَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْهِمُ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ يُقَالُ رَجُلٌ وَدِيعٌ وَقَوْرٌ سَاكِنٌ هَادِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَعُودٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتُرْكُهُمْ مَغْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الْهَنَاءَ الرَّحْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ تَجَمُّعًا لَهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ شُعْرَبَةُ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةُ الرَّحْمَةُ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَأْنِينَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَقَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَقُولُ لِلْوُقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْتَ دَابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ عَرِيفٍ السُّكَيْبِيُّ

لِلَّهِ قَبْرٌ غَالٍ مَاذَا يُجِنُّ لِقَدَائِحِنَّ سَكِينَةً وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّفْعِ مِنْ عُرْفَةٍ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالتَّأَنِّي فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ بِرَيْدٍ مَا كَانَ بَعْرُضُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالْغَيْبَةِ عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا نَعْبُدُكَ السَّكِينَةَ تَكَلُّمٌ عَلَى إِيَّاسٍ عُمَرُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَقِيلَ الرَّحْمَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ يُجْتَمِعُ مَعَهَا خَلْقٌ رَفِيقٌ كَالرِّيحِ وَالْهَوَا وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالْهَرَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُبُوشِهِمْ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَنْهَزَمَ أَعْدَاؤُهُمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا مُوسَى عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْبَهُ بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَبَنَاءِ الْكَعْبَةِ فَارْسَلِ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ تَجُوجُ أَيُّ سَرِيعةِ الْمَمَرِ وَالسَّكِينَةُ الْغَاةُ فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا تَطِيرُ لَهَا وَلَا يَلْعَبُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلُهُ وَالسَّكِينَةُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ عَنِ الْمَكْسَانِي مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلَى وَتَسَكَّنَ الرَّجُلُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةِ وَتَرَكَهُمْ عَلَى سَكَاتِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ وَنَزَلَتْهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ أَيُّ عَلَى

استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مساكنهم وفي المحكم على منازلهم قال وهذا هو
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا المبتدأ سم والخبر مصدر فافهم وقالوا تركنا الناس على
مصابياتهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق وقال حنظلة
ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب يزِيل الهام عن سَكَاتِهِ * وطعن كَتَمَهاقِ العَفَاهَمَ بالنَّهَقِ

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكاكنكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي
مساكنكم ويقال واحدتهم ساكنة مثل مكنة ومكات يعني أن الله قد أعز الامة وامرهم بالهجرة
الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين ويقال الناس على سكاكنهم أي على استقامتهم قال
ابن بري وقال زامل بن مصاد العيني

بضرب يزِيل الهام عن سَكَاتِهِ * وطعن كَفَّوَاهِ الْمَزَادِ الْمُخَرَّقِ

قال وقال طفيل بضرب يزِيل الهام عن سَكَاتِهِ * وَيَتَّقِعُ مِنْ هَامِ الرِّجَالِ الْمُشْرَبِ

قال وقال النابغة بضرب يزِيل الهام عن سَكَاتِهِ * وطعن كَارِغِ الْخَاضِ الصَّوَارِبِ

والمسكين والمسكين الاخرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا شيء له وقيل الذي لا شيء
له يكفي عياله قال أبو اسحق المسكين الذي أسكنه الفقر أي قلل حركته وهذابعد لان
مسكين في معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقر يخرج به الى معنى مفعول والفرق بين المسكين
والفقير منذ كور في موضعه وسند كرمه هنا شيئا وهو مفعيل من السكون مثل المنطيق من
النطق قال ابن التبراري قال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين والفقير الذي له بعض
ما يقيمه والمسكين أسوأ حالا من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابي أفقر
أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حالا من الفقير واحتجوا على ان المسكين
أسوأ حالا من الفقير بقول الراعي

أما الفقير الذي كانت حُلُوبُهُ * وَفَقِيَ الْعِيَالِ فَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبْدُ

فأثبت ان للفقير حلوب وجعلها وبقا عياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن
الاصمعي أنه قال المسكين أحسن حالا من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد قال وهو القول
الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أَمْ أَلَسَ قَبِيحَةً فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَخَبَرْنَا عَنْهُمْ مَسَاكِينٌ وَأَنْ لَهُمْ
سَفِينَةٌ تَسَاوَى جُحْلُهُ وَقَالَ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ

مطلب الفسوق بين الفقير
والمسكين

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَمَاهُمْ لَا بِأَلْوَنِ النَّاسِ الْخَافِافِ هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي
أَخْبَرَنَا عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَنَا عَنْ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَآلِي هَذَا الْقَوْلِ
ذَهَبَ عَلَى بْنِ حِزَّةٍ الْأَصْبَهَانِيِّ اللَّغْوِيُّ وَيَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ
مَسْكِينًا ذَامِتْرِبَةً فَأَكْدَعُ وَجَلُّ سَوْءَ حَالِهِ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَتْرِبَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُوْكَدُ الشَّيْءُ إِلَّا بِمَا هُوَ
أَوْ كَدَمْنُهُ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأُثْبِتَ
أَنَّهُمْ سَفِينَةٌ يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَكَ فِي أَجْرٍ عَظِيمٍ تُؤَجَّرُهُ * تُغِيثُ مَسْكِينًا قَلْبًا لَأَعْسَكَ كَرُهُ
عَشْرَ شَيَاطِينٍ مَعَهُ وَبَصْرُهُ * قَدْ حَدَّثَتِ النَّفْسُ بِمَضْرُوعٍ يَحْضُرُهُ

فَأُثْبِتَ أَنَّهُ عَشْرَ شَيَاطِينٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عَسَكَ كَرُهُهُ وَأَنَّهُ أَقْلِيلُهُ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِبَيْتِ الرَّاعِي وَزَعَمَ أَنَّهُ
أَعْدَلَ شَاهِدًا عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ * لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ
الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ تَقْوَتْ
عِيَالَهُ وَمِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ أَخَذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذَا ذَاكَ فَقِيرًا
يَعْنِي ابْنَ حِزَّةٍ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يُثْبِتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حُلُوبَةٌ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ
يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ فَانْهَ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ فَلَمْ يُثْبِتْ
بِهِ أَنَّ الْفَقِيرَ مَالًا وَثَرَّةً وَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ ثَبَّتَ سَوْءَ حَالِهِ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَثَرَّةٍ وَكَذَلِكَ
يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ أَنَّهُ أَثْبِتَ فَقْرَهُ لَعَدَمِ حُلُوبَتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ
مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبَتِهِ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ
مَالًا وَثَرَّةً فِي قَوْلِكَ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ ثَرَوَتِهِ وَمَالِهِ فَصَلِّ بِهَذَا
أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ بِأَخْذِ حُلُوبَتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبَتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّهُ
كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ فَقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أُثْبِتَ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا فَهُوَ أَمَّا غَنَى
وَأَمَّا مَسْكِينٌ وَمِنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًا لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا
وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَبْقِ أَنْ يَكُونَ إِلَّا مَسْكِينًا فَثَبَّتَ بِهِ أَنَّ الْمَسْكِينِ
أَصْلَحَ حَالُهُ مِنَ الْفَقْرِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ وَلِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ مَنْ يَسْتَحِقُّ الصَّدَقَةَ مِنَ
الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَجَدْتَهُ سَجَّاهُ قَدْ
رَتَّبَهُمْ جَعَلَ الثَّانِي أَصْلَحَ حَالُهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ أَصْلَحَ حَالُهُ مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل على أن المسكين أصلح حالا من الفقير أن العرب قد سميت به ولم تنسم بفقير انتهى الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا تَمَسَّكَنَّ الرجل فَبَنَوْنَاهُ فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زِيادته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يَتَزَيَّأُ بها أحد قال واهـ ذارِعَبَ الاعْرَابِيُّ الذي سأله يونس عن اسم الفقير اتناهيته في سوء الحال فأثر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه ذليل لبعده عن قومه ووطئه قال ولا أظنه أراد الا ذلك ووافق قول الأصمعي وابن جرير في هـ ذاقول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصلح حالا من الفقير لأنه يسأل فيُعْطَى والفقير لا يسأل ولا يُشْعَرُ به فيُعْطَى للزومه بيته أو لامتناع سؤاله فهو يَتَّقَعُ بِأَيْسَرِ شَيْءٍ كالذي يتقوت في يومه بالتمر والتمرين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ماء وجهه واراقتة عند السؤال فخاله إذا أشد من حال المسكين الذي لا يَعْدَمُ من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يُقْطَنُ لَهُ فيُعْطَى فأعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالا من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا أصلح حالا من الفقير والفقير أشد منه فاقه وضرر الآن أن الفقير أشرف نفسا من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جمع فقر أو مسكنة خاله في هذا أسوأ حالا من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فأبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبحا من لفظة الفقير وكان الأولى بهم هذه اللفظة أن تكون لمن لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه فلفظة المسكين من هـ هذه الجهة أشد تبؤسا من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل الفقير المحتاج واهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم أَحْيِيْنِي مَسْكِينًا وَأَمِتْنِي مَسْكِينًا واحشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ أَرَادَ بِهِ التَّوَاضُّعَ وَالْإِخْبَاتَ وَأَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَيْ خَاضِعًا لِلَّهِ يَارَبِّ دُنْيَا لَا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا يَسْأَلُ بِإِرَادَةِ الْمَسْكِينِ هُنَا الْفَقِيرَ الْمُحْتَاجَ (قال محمد بن المكرم) وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه حِكَايَةُ عَنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا السَّقِينَةُ فَكَانَتْ مَسَاكِينًا يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَمَسَاكِينٌ خَضَعُوا لَهُمْ وَذَلُّهُمْ مِنْ جَوْرِ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ وَجَدَهَا فِي الْبَحْرِ غَضَبًا وَقَدْ يَكُونُ الْمَسْكِينُ مُقْلًا وَمُكْتِرًا إِذَا أَصَلَ فِي الْمَسْكِينِ أَنَّهُ مِنَ الْمَسْكِنَةِ

وهو الخضوع والذل، وهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا لأمر غيره بقوله عز وجل: **يَتِمُّ إِذَا مَقَرَّبَهُ أُورِثَ إِذَا مَتَّيَّرَهُ** والمتربة الفقر وفيه حاجة لمن جعل المسكين أسوأ حالا لقوله **إِذَا مَتَّيَّرَهُ** وهو الذي لصق بالتراب اشتد فقره وفيه أيضا حاجة لمن جعل المسكين أصحح حالا من الفقير لأنه كد حاله بالفقر ولا يؤكده الشئ إلا بما هو أوكده منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمساكنة والنسكن قال وكما يندور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال البينة واستسكان إذا خضع والمساكنة فقر النفس وتسكن إذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شئ له وقيل هو الذي له بعض الشئ قال وقد تقع المساكنة على الضعف ومنه حديث قتيلة قال لها صدقت المسكينة أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على أعنى وقد يجوز الجزع على البدل والرفع على ضمها وهو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رحمة الله عليه وإن كان لفظه لفظ الخبر فمعناه معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهو إذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الالف واللام ولو قلت هذا التام مررت به عبد الله الظريف تريد نظريفا ولكن ان شئت جعلته على الفعل كأنه قال اقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكى أيضا أنه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أى هو المسكين وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والاشئ مسكينة قال سيبويه شبهت بفقره حيث لم تكن فى معنى الأكنار وقد جاء مسكين أيضا للاتى قال تأبط شرا

قد أظعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقا قوسط الدار مسكين

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعنى أن منفعه لا يقع للمذكروا المؤنث بلفظ واحد نحو مخضير ومثشير وانما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقره ولذلك ساغ جمع مذكروا والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء والاسم المسكينة اليت المسكينة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا تسكن الرجل أى صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أى جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا تدرع وتسدل من المدرعة والمنديل على تفعل قال وهو

شاذوقياسه تسكن وتدرع مثل تشجع وتعلم وسكن الرجل وأسكن وتمسكن اذا صار مسكينا أثبتوا الزائد كما قالوا تدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتمسكن وأصبح القوم مسكينين أي ذوى مسكنة وحي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا واقدأسكنت وتمسكن لربه تضرع عن اللحياني وهو من ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة الذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصلي تبأس وتمسكن وتقنع يديك وقوله تمسكن أي تدلل وتخضع وهو تفعل من السكون وقال القتيبي أصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الافصح الا انه جاء في هذا الحرف تفعل ومنله تدرع وأصله تدرع وقال سيديويه كل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة الالميم معزى وميم معدة تقول تعدد وميم متجنيق وميم مأجج وميم مهدد قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعّل أو مفعّل أو مفعّل فاما ما جاء على بناء فاعل أو فاعل فالميم تكون أصلية مثل المهد والمهاد والمرد وما أشبهه وحي الكسائي عن بعض بني أسد المسكين بفتح الميم المسكين والمسكينة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن يكون لفقهها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذلل وهو افتعل من المسكنة أشبعت حركة عينه فجاءت ألفا وفي التنزيل العزيز فاستكانوا لربهم وهذا نادرو وقوله فاستكانوا لربهم أي فاستضعوا كان في الأصل فاستكنوا فمادت فتحة الكاف بالف كقوله اها متنتان خطانا أراد خطنا فمادت فتحة الظاء بالف يقال سكن وأسكن واستسكن وتمسكن واستكان أي خضع وذلل وفي حديث توبة كعب أما صاحبنا فاستكانا وقعدا في بيوتهم ما أي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده رأكثر ما جاء اشباع حركة العين في الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أي ينبع مدت فتحة الباء بالف وكقوله أذنو فانظور وجهه له أبو على الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبّه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة في مازق تستكينها

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاة تسكن اهم أي يسكنون بهم او السكون بالفتح حي من الين والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر
ان الرزية يوم مسكن * والمصيبة والفجيرة

جعل له اسم اللبقة فلم يصرفه وأما المسكان بمعنى العربون فهو فلال والميم أصلية وجمعه المساكين
 قاله ابن الأعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة كأنه يأمن الوحشة وفلان بن السكّن
 قال الجوهري وكان الاسمى يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سَكَنُ
 وسَكْنُ قال جرير في الاسكان

وَنَبَتْ جَوَابًا وَسَكَايَسُنِي * وَعَمْرُو بْنُ عَفْرًا لاسلام على عمرو

وَسَكْنُ وَسَكْنُ وَسَكْنُ أَسْمَاءُ وَسَكْنُ اسم موضع قال النابغة

وعلى الرميثة من سَكْنٍ حَاضِرٌ * وعلى الدُّنْيَةِ من بَيْ سَيَّارٍ

وسَكْنُ مصغر حى من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن بري يعني هذا البيت وعلى الرميثة
 من سَكْنٍ وسَكْنَةُ بنت الحسين بن علي عليهم السلام والطرة السَكْنِيَّةُ منسوبة اليها (سلن)
 التهذيب في الثلاثي ابن الأعرابي الأس-لان الرماح الذُّبُلُ (سلن) سلن في عدوه عدا
 عدو واشديداً (سمن) السمن نقيض الهزال والسمن خ-لاف المهزول سمن يسمن سمنما
 وسمنانة عن ابن الأعرابي وأنشد

رَكِبْنَا هَاهُنَا نَتَاهُهَا * بَدَتْ مِنْهَا السَّنَاسِنُ وَالضُّلُوعُ

أراد ركبناها طول سمانتها وشئ سامن وسمنين والجمع سمان قال سيديويه ولم يقولوا سمناء استغنوا
 عنه بسمنان وقال اللحياني إذا كان السمن خلقة قيل هـذا رجل سمن وقد أسمن وسمنه جمعه
 سميناً وتسمن وسمنه غيره وفي المثل سمن كلك يأكل وقالوا اليمنة تسمن ولا تغز رأى أنها تجعل
 الأبل سمينية ولا تجعلها غزارة وقال بعضهم امرأة سمينية سمينية وسمنية بالأدوية وأسمن الرجل
 ملك سميناً واشتراه أو وهبه وأسمن القوم سمنت مواشيهم ونعمهم فهم سمنون وأسمنت اللحم
 أي وجدته سميناً وأسمن الشيء طلبه سميناً أو وجدته كذلك وأسمنه عده سميناً وطعام
 سمنية للجسم والسمنة دواء يتخذ للسمن وفي التهذيب السمنة دواء تسمن به المرأة وفي الحديث
 ويل للمسمنات يوم القيامة من فتر في العظام أي اللاتي يستعملن السمنة وهودواء يتسمن به النساء
 وقد سمنت فهي سمنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم
 يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير وبدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل مهناء
 جمعهم المال ليحلوه واذنوا الشرف وقيل معنى يتسمنون يحبون التوسع في المال كل والمشارب
 وهي أسباب السمن وفي حديث آخر ويظهر فيهم السمن ووضع محمد بن اسحق حديثاً ثم يحى

قوله له امرأة مسمنة أي
 مكرمة وقوله ومسمنة
 بالأدوية أي كعظمة كذا
 ضبطه الجحد اه مصححه

قوم يسمون في باب كثرة الاكل وما يذم منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السماء أنه يشهدون قبل أن يستشهدوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمين ويمنى بإصبعه إلى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وأرض سمينة جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع النبات والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد والسمن للبقرة وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَمَلَأُ يَتَنَا أَقْطَاوَسَمْنَا * وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعُ وُرَى

والجمع أسمن وسمون وسمان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو مسمون عمله بالسمن ولتسم به وقال

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوْاِخْوَانُ صِرَاوَهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو ارهنت له عجوة أى أعدت وأدعت كقوله

* عِيدِيَّةُ ارَهَنْتَ فِيهَا الدنانير * يريد أنه منقول بالهمزة من رهن الشيء اذا دام قال الشاعر

الْخَبْرُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنْ * وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبُ

وسمن الخبز وسمنه وأسمنه لته بالسمن وسمنت له اذا دمت له بالسمن وأسمن الرجل اشترى سمنًا

ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولا بن أى ذو تمر وابن وأسمن القوم كثر عندهم السمن

و سمهم تسمينازو دهم السمن وجاءوا يسمنون أى يطلبون السمن أن يوهب لهم والسمنان

بائع السمن الجوهري السمنان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف

في المعرفة ويقال سمته وأسمنه اذا أطعمته السمن وقال الراجز

لَمَّا تَرْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ * بَعْدَ سَبَاقِ عَقْبَةِ مَتِينَةٍ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةٍ * ذَاتِ سُرُورٍ عَيْنَهَا سَخِينَةٍ

فَمَا كَرَّتْ نَاجِفَتُهُ بَطِينَةٍ * لَحْمُ جَزْوَ رَغْنَةٍ سَمِينَةٍ

أى مسمونة من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكنية متمكنة في الارض

ذات سرور رئيس بها النازل والتسمين التبريد طائفة وفي حديث الججاج أنه أتى بسمكة مشوية

فقال للذي حملها أسمنها فلم يدري ما يريد فقال عنب بن سعيد انه يقول لا برد لها قليلا والسماني طائر

واحدته سماناة وقد يكون السماني واحدا قال الجوهري ولا تقل سماني بالتشديد قال الشاعر

* نَفْسِي تَمُتُّسُ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرُ * ابن الاعرابي الأسمال والأسمان الأزراخلقان والسَّمان
أصباغ يزخرف به اسم كالجبان وسمن وسمنان وسمنان وسمننة مواضع والسمننة قوم من أهل
الهند دُهرِيون الجوهري السمننة بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الأصنام تقول بالسناخ
وتنكر وقوع العلم بالأخبار والسمننة عصابة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال
أبو حنيفة السمننة من الجنة تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها (سن) السن واحد الأسنان
ابن سيده السن الضرس أنثى ومن الأبدان لا آتيك سن الحسل أي أبدا وفي المحكم أي ما بقيت سنه
يعني ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وقول أبي جرول الجشمي واسمه هند رثي رجلا قتل من أهل
العالية فحكهم أو لياؤمه في ديتيه فأخذوها كلها ابلا نثيا نالها فقال في وصف ابل أخذت في الدية

فجاءت كسن الظبي لم أر مثلها * سناء قبيل أو حلوبة جائع

مضاعفة شتم الحوارك والذري * عظام مقيل الرأس جرد المذارع

كسن الظبي أي هي ثنيان لأن الثني هو الذي يلقى ثنيته واطبي لا تنبت له ثنية قط فهو ثني أبدا
وحكى اللحياني عن المفضل لا آتيك سني حسل قال وزعموا أن الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو
أطول دابة في الأرض عمرا والجمع أسنان وأسنة الأخيرة نادرة مثل قن وأقنان وأقنة وفي الحديث
إذا سافرتم في خصب فأعطوا الركب أسنتهم وإذا سافرتم في الجلب فاستنجبوا وحكى الأزهري في
التنذيب عن أبي عبيدة أنه قال لا أعرف الأسنة إلا جمع سنن للريح فان كان الحديث محفوظا فكانها
جمع الأسنان يقال لمات أكله الأبل وترعاه من العشب سن وجمع أسنان أسنة يقال سن وأسنان
من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنة جمع السنن لا جمع الأسنان قال والعرب تقول
الحض سن الأبل على الخلة أي يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحض سنن لها على رعى
الخلة وذلك أنها تصدق الأكل بعد الحض وكذلك الركاب إذا سئنت في المرعى عند الراحة السفر
ونزواهم وذلك إذا أصابت سنن الرعي يكون ذلك سننا على السير ويجمع السنن أسنة قال وهو
وجه العربية قال ومعنى يسنها أي يقويها على الخلة والسنن الاسم من سن وهو القوة قال أبو
منصور ذهب أبو سعيد مذهبا حسنا في تفسير قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح يروي
عن الفراء السنن الأكل الشديد قال أبو منصور وسمعت غيره واحدا من العرب يقول أصابت
الأبل اليوم سننا من الرعي إذا مسقت منه مشتا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم يجمع
الأسنان أسنة كما يقال كس وأكنا ثم أكنة جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه

قوله صحيح بين الذي بنسخة
التنذيب التي بأيدينا أصح
وأبين اه معناه
قوله السنن الأكل الشديد
ضبطه المجد والصغاني
وغيرهما بكسر السين اه

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررت في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في السنة أنها جمع الأسنان والأسنان جمع السن وهو الاكل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسننا وهو نادرا أيضا وقال الزمخشري معنى قوله أعطوا الركب أسننتها أعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها إذا أحسن رعيها تمت وحسنت في عينه فيجبل بها من أن تحرف شبهه ذلك بالسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالسنة جمع سن وإن أراد بهم جمع سن فالعنى أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث جابر فأمكنوا الركاب أسننا أى رعى أسننا ويقال هذمن وهى مؤنثة وتصغيرها سنيته وتجمع أسننا وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنيته ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شئ به سنة وامة فالسنة الصورة والوجه والامة القامة والحديدة التى تحرث بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكنن ويقال للفؤس أيضا السنن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن قلمك وتمتها وحرف قطتك وأعينها وسنتت الرجل سنا عاضضته بأسناني كما تقول ضرسته وسنتت الرجل أسننه سنا كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزيره والسنن من الثوم حبة من رأسه على التشبيه يقال سنة من ثوم أى حبة من رأس الثوم وسنة من ثوم فصه منه وقد يعبر بالسنن عن العمر قال والسنن من العمر أى تكون فى الناس وغيرهم قال الأعور الشننى يصف بعيرا قربت مثل العلم المبني * لافانى السن وقد أسننا

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سنة لم تكن بعد وذلك أشد ما يكون البعير أى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ما تنكر الحرب العوان منى * بازل عامين حديث سنى

انما عنى شدة واحتنا كهوانما قال سنى لانه أراد أنه محتمل ولم يذهب فى السن وجمعها أسنان لا غير وفى النهاية لابن الاثير قال فى حديث على عليه السلام * بازل عامين حديث سنى * قال أى انى شاب حدث فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم وفى حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله فى السن وفى حديث ابن ذى يزن لأوطىر أسنان العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم الاكبر والاشراف وأسنان الرجل كبر وفى المحكم كبرت سنة يسن أسننا فهو مسن وهذا أسن من هذا أى أكبر سننا منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثنى

قوله بازل عامين الح كذا
برفع بازل فى جميع الاصول
كالهذيب والتكملة
والنهاية وبإضافة حديث
سنى الا فى نسخة من النهاية
ضبط حديث بالتنوين مع
الرفع وفى أخرى كالجاءة
اه صححه

موسى بن عيسى بن أبي جَهْمَةَ الليثي وأدر كته أسن أهل البلد وبغير مسن والجميع مسن ثقيلة
ويقال أسن اذ انبت سنه الذي يصير به مسن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر ثبتيها ومن كل أربعين مسنة
والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أنثيا فاذا سقطت ثبتيها بعد طلوعها فقد أسنت وليس
معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناها طلوع ثبتيها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك
المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدس في الخامسة ثم سابع في السادسة
وكذلك البقرة في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يثقي من الضحايا التي لم تُسن
بفتح النون الاولى وفسره التي لم تثبت أسنانها كأنهم لم تعط أسنانا كقولك لم يلبس أي لم يعط لبنا ولم
يسمن أي لم يعط سمنًا وكذلك يقال سنت البدنة اذا انبتت أسنانها أو سنّها الله وقول الاعشى

بحقته اربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

أي نبت وصار سنًا قال هذا كله قول القتيبي قال وقد واهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث
لم تُسن بفتح النون الاولى وانما حفظه عن محمد بن يزيد بن وهب وأهل الثبت والضبط روه لم تُسن
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسن فأظهر التضعيف لسكون النون
الاخيرة كما يقال لم يجبل وانما أراد ابن عمر أنه لا يصحى بأضحية لم تُسن أي لم نصر ثنية واذا أنثت فقد
أسنت وعلى هذا قول الفقهاء وأدنى الأسنان الاثنا وهو أن تثبت ثبتيها وأقصاها في الابل البزل
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدايل على صحة ما ذكرنا ما روى عن جبه بن حاتم قال سألت رجلا
ابن عمر فقال أضحى بالجدع فقال ضح بالثني فصاعدا فهذا يفسر لك أن معنى قوله يثقي من
الضحايا التي لم تُسن أن اراد به الاثنا قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الاخرى فقوله سنت البدنة
اذ انبتت أسنانها أو سنّها الله غير صحيح ولا بقوله ذوا المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس ولم يسمن أي
لم يعط لبنا ولم يسمن خطأ أيضا انما معناها لم يطعم سمنًا ولم يلبس لبنا والمسان من الابل خلاف الأفتاء
وأسن سدس الناقة أي نبت وذلك في السنة الثانية وأنشدت الاعشى

بحقته اربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى ان أسدست في اطعامها وكرامها وقال القلاخ

بحقه ربطت في خبط اللجين * يثقي به حتى السديس قد أسن

وأسنّها الله أي أنبتها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الرباق قال ان فيه أبوابا

لَا تَحْتَقِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّمُ فِي السِّنِّ بِعَنِ الرَّقِيقِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السِّنِّ
وَسِّنُّ الْجَارِحَةِ مَوْنَةٌ ثُمَّ اسْتَعْبِرَتْ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى الثَّانِيَةِ وَسِّنُّ
الرَّجُلِ وَسِّنُّنُهُ وَسِّنُّنَتُهُ لَدُنْهُ يُقَالُ هُوَ سِنُّهُ وَتَنَّهُ وَحِثُّهُ إِذَا كَانَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ وَسِّنُّ الشَّيْءِ سِنُّهُ سَنًا
فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِّنِينَ وَسِنَّتُهُ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرُ سَنَ الْحَدِيدِ سَنًا وَسِّنُّ الْقَوْمِ
سَنَةٌ وَسَنَنًا وَسِّنُّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَسْنُهَا سَنًا إِذَا صَبَّهَا وَسِّنُّ الْأَبْلِ يَسْنُهَا سَنًا إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ
صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِنَانُ الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الْخَيْلِ وَسِّنُّ الْمَنْطِقِ حُسْنُهُ فَكَانَتْ صَقَلَهُ
وَزِينَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ دَعَا وَبِهِ جَحَبًا مَهْجَبًا * نَفَخُوا وَسِّنُّ مَنْطِقًا مَرْوَجًا
وَالسِّنُّ وَالسِّنَانُ الْجَرَّ الَّذِي يَسْنُ بِهِ أَوْ يَسْنُ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ جَرَّ يَحْدِدُ بِهِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
يُيَارِي شِبَابَةَ الرُّوحِ خَدْمُ ذَلْقُ * كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي

وَيَبِضُ كَسَنَ الْأَسِنَّةِ هَفَفَةً * يُدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي النُّوَاطِرِ

وَأَرَادَ بِالصَّادِ الصَّيْدَ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ دَاءٌ يَصِيحُ فِي رُؤُسِهَا وَأَعْيُنِهَا وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ

يُطْرَدُ الزُّجُّ يُيَارِي ظِلَّهُ * بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ الْمُنْتَحِلِ

وَالزُّجُّ جَمْعُ أَرْجٍ وَأَرَادَ النَّعَامَ وَالْأَرْجُ الْبَعِيَّةُ دَاخِلُهَا طَوِيلٌ قَالَ ظَلِيمُ أَرْجٍ وَنَعَامَةٌ زَجَاءٌ وَالسِّنَانُ

سِنَانُ الرُّوحِ وَجَعَهُ أَسِنَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ سَنَانُ الرُّوحِ حَدِيدَتُهُ لَصَقَالَتِهَا وَمَلَّاسَتِهَا وَسِنَّتُهُ رَكَبَ فِيهِ

السِّنَانُ وَأَسَنَّتِ الرُّوحَ جَعَلَتْ لَهُ سِنَانًا وَهُوَ رُوحٌ مَنْ وَسَنَّتِ السِّنَانُ أَسِنَّةً سَنًا فَهُوَ مَسْنُونٌ إِذَا

أَحَدَتْهُ عَلَى الْمِسْنِ بَغِيرَ أَلْفٍ وَسَنَّتْ فَلَا نَابَالَ رُوحٌ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَسَنَّهُ يَسْنُهُ سَنًا طَعَنَهُ بِالسِّنَانِ وَسَنَّتْ

إِلَيْهِ الرُّوحُ تَسْنِينًا وَجَعَهُ إِلَيْهِ وَسَنَّتِ السَّكِينُ أَحَدَتْهُ وَسَنَّ أَضْرَاسَهُ سَنًا سَوَّكَهَا كَانَتْ صَقَلَهَا

وَأَسَنَّتْ اسْتَمَالَ وَالسَّنُونُ مَا اسْتَكْتَبَتْ بِهِ وَالسِّنِينُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجَرِّ إِذَا حَكَكَتَهُ وَالسَّنُونُ

مَا تَسَنَّتْ بِهِ مِنْ دَوَامِ مَوَاقِفٍ لِقَوِيَةِ الْأَسْنَانِ وَتَطْرِيَّتِهَا وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بِعُودٍ مِنْ

أَرَاكَ الْأَسْتِنَانُ اسْتَعْمَالَ السَّوَالِ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْأَسْنَانِ أَيْ عَمَرُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمْعَةِ

وَأَنْ يَدَّهْنَ وَيَسْتَنَّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَفَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَخَذَتْ الْجَرِيدَةَ فَسَنَّتْ بِهَا أَيْ سَوَّكَتْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَ الرَّجُلُ أَيْ أَبْلَهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا

وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَتْ صَقَلَهَا قَالَ النَّابِغَةُ

بُنْتُ حَصْنًا وَحِيَّامًا بَنِي أَسَدٍ * قَامُوا فَقَالُوا أَجَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ

قوله يقال هو سَنُهُ وَتَنَّهُ
وحِثُّهُ الخ هَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَذَكَرَ
فِي مَادَّةِ صَرْعٍ صَرْعُهُ وَضَرْعُهُ
شَرْعُهُ وَقَتْلُهُ وَطَبْعُهُ وَشَاوُهُ
وَطَلْعُهُ فَالْجَمْلَةُ عَشْرُ تَطَاثُرٍ
وَاللَّهُ الْهَادِي اهـ مَعْنَاهُ

قوله وتعزيب التعزيب
بالعين المهملة والزاي المعجمة
أن يبيت الرجل عاشيته كما في
الصحيح وغيره في المرعى
لا يربحها إلى أهلها مصححه

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ * سَنَ الْمَعْيَدِي فِي رَعْيٍ وَتَعَزِيبِ
يقول يامعشر معدلا يغرنكم عزكم وان أضغرنرجل منكم يرعى ابله كيف شاء فان الحرث بن
حصن الغناني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المؤرج سمنوا
المال اذا ارسلوه في الرعي ابن سيدة سنن الابل يسمنها سنا اذا رعاها فاسمنها والسنة الوجه
اصقالته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من
الصقالة والاسالة ووجه مسنون مخروط اسيل كانه قد سن عنه اللحم وفي الصحيح رجل مسنون
الوجه اذا كان في أنفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سننته بالمسن سنا اذا امرته على
المسن ورجل مسنون الوجه حسنة منه عن اللحياني وسنة الوجه دوائره وسنة الوجه عورته
قال ذو الرمة
تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِهِ غَيْرَ مَقْرَفَةٍ * مَلَسَ أَلَيْسَ بِهِ سَخَالٌ وَلَا تَدَبُ
ومثله لا عشى
كَرِيمًا شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي * مُعَوِيَةَ إِلَّا كَرَمِينَ السُّنَنِ
وأشد ثعلب
يَضَاءُ فِي الْمِرَاةِ سُنَّتُهَا * فِي الْبَيْتِ تَحْتَ مَوَاضِعِ اللَّامِ
وفي الحديث أنه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما أقبل عليك من الوجه
وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سننته أسنة سنا اذا صورته والمسنون المملس
وحكى أن يزيد بن معاوية قال لانيه ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يشيب بابتك فقال معاوية
ما قال فقال قال
هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ أَوْلَادِ الْغَنَى * وَأَصْ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ
فقال معاوية صدق فقال يزيد انه يقول

وَإِذَا مَا نَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا * فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ

قال وصدق قال فأين قوله

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرِ * رَأَيْتُمُنِي فِي مَرَمٍ مَسْنُونِ

قال معاوية كذب قال ابن بري وترى هذه الابيات لابي دهل وهي في شعره يقولها في رمله

بنت معاوية وأول القصيد

طَالَ لَيْلِي وَبَتُّ كَالْمَحْزُونِ * وَمَلَّتْ أَلَسْوَاءُ بِالْمَاطِرُونَ

عن باري اذا دخلت من الباء * بوان كنت خارجا عن يميني

فلذلك اعتبرت في الشام حتى * ظن أهلي مرجعات الظنون

منها

تَجْعَلُ الْمُسْلِمَ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى صُلَاةً لَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ

منها

قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتِهَا * عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ

منها

الْقَيْطُونُ الْمُخَدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا إِلَى خَيْمِ مَا كَا * نَ قَرَيْنِ مُضَارِقَا لَقَرَيْنِ

فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ الْبَيْنِ بِكَاءَ الْحَزِينِ أَوْ الْحَزِينِ

فَأَسْأَلِي عَنْ تَذَكُّرِي وَاطِّبَا * فِي لَاتَانِي إِذَا هُمَ عَدَلُونِي

اطِّبَانِي دُعَايَ وَيُروى وَأَكْتَنَابِي وَسُنَّةُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَسَنَّهُمَا اللَّهُ

لِلنَّاسِ بَيْنَهُمَا وَسَنُّ اللَّهِ سُنَّةُ أَيِّ بَيْنٍ طَرِيقًا قَوْيَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ نَصَبَ

سُنَّةِ اللَّهِ عَلَى إِرَادَةِ الْفِعْلِ أَيُّ سَنِّ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْأَنْبِيَاءَ وَأَرْجَفُوا بِهِمْ أَنْ يُقْتُلُوا أَوْ يُنْفِقُوا

أَيُّ وَجِدُوا وَالسُّنَّةُ السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً قَالَ خَالِدُ بْنُ عُمَيْيَةَ الْهَذَلِي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سَرَّتَهَا * فَأُولَ رَاضٍ سُنَّةٌ مِنْ بَسِيرِهَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَنْهُمْ عَابُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ

كَانَ هَذَا وَالحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَسَنَتُنَّاسًا وَسَنَتُنَّاسًا وَسَنَتُنَّاسًا

وَسَنَّتْ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبَعُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَنِّ سُنَّةٍ حَسَنَةٍ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمِنْ

سَنِّ سُنَّةٍ سَيِّئَةٍ يَرِيدُ مِنْ عَمَلِهَا يُقْتَدَى بِهَا فِيهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتِدَاءِ أَمْرٍ أَعْمَلُ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي

سَنَّهُ قَالَ نَصِيبٌ

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقِي * مِنَ النَّاسِ إِذَا حُبِّتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَاتَصَرَفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي

الشَّرْعِ فَانْمَا يَرَادُ بِهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَنَدَبَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفِعْلًا مِمَّا لَمْ يَنْطِقْ

بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي أدْلَةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيُّ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنَّمَا أَنَا نَسِيٌّ لَا سُنَّ أَيْ إِنَّمَا أُدْفَعُ إِلَى النِّسْيَانِ لَا سَوْقَ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

وَأَبَيَّنَ أَهْمُ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النِّسْيَانُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَنْتُ الْأَبْلَ

إِذَا أَحْسَنْتُ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحْصَبُ وَلَمْ يَسْنَهُ أَيُّ لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً يَعْمَلُ

بِهَا قَالَ وَقَدْ يَنْعَلُ الشَّيْءُ سَبَبًا خَاصًّا فَلَا يَعْمُ غَيْرُهُ وَقَدْ يَنْعَلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفِعْلُ

قوله إذا أحببت الخ كذا في
الأصل وفي بعض الأمهات
أوبدل إذا صححه

على حاله متبعا كقصر الصلاة في السر للخنوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جثامة أسن اليوم وغيره أي عمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا سئت أن تغير فغير أي تغير ما سننت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث إن أ كبر البكائر أن تقا تل أهل صفة كتك وتبدل سنتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعربا بعد هجرته وفي حديث الجوس سنوا بهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقهم وأجروهم في قبول الجزية مجراهم وفي الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل أي لا ينقض بسعي ساع بالجمية والافساد كما يقال لا أفد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث أ لا رجل يرده عن من سن هو لاه التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قبل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السن وهو الطريق ويقال للخط الاسود على من الحارسنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كَرِيمٌ شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي * مُعَوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السُّنَنِ
وَامْضٍ عَلَى سَنَتِكَ أَى وَجْهِكَ وَقَصْدُكَ وَالطَّرِيقُ سَنَنٌ أَيْضًا وَسَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنَّتُهُ وَسُنَّتُهُ
نَهْجُهُ يُقَالُ خَدَعَكَ سَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنَّتُهُ وَالسُّنَّةُ أَيْضًا سُنَّةُ الْوَجْهِ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ تَرَكَ فُلَانٌ
لَكَ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَسُنَّتَهُ وَسُنَّتَهُ أَى جِهَتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ سُنَّةً عَنْ غَيْرِ الْبُحَارِيِّ شَمْرُ
السُّنَّةِ فِي الْأَصْلِ سُنَّةُ الطَّرِيقِ وَهُوَ طَرِيقُ سُنَّةِ أَهْلِ النَّاسِ فَصَارَ مَسْأَلًا مَنْ بَعْدَهُمْ وَسَنَ فُلَانٌ
طَرِيقًا مِنْ الْخَيْرِ يُسْنُهُ إِذَا ابْتَدَأَ أَمْرًا مِنَ الْبَرِّ لِيَعْرِفَهُ قَوْمُهُ فَاسْتَسْنَوْا بِهِ وَسَلَكُوهُ وَهُوَ سَنَنٌ
وَيُقَالُ سَنَ الطَّرِيقَ سَنًا وَسُنَّةً فَالسُّنَنُ الْمَصْدَرُ وَالسُّنَنُ الْأِسْمُ بِمَعْنَى الْمَسْنُونِ وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ
الطَّرِيقِ وَسُنَّتِهِ وَسُنَّتِهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَنَنُ الطَّرِيقِ وَسُنَّتُهُ حَجَّتُهُ وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْجَبَلِ
أَى عَنْ وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيُّ السُّنَنُ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ وَيُقَالُ امْضِ عَلَى
سَنَتِكَ وَسُنَّتِكَ أَى عَلَى وَجْهِكَ وَالْمُسْنَنُ ٣ الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ وَفِي التَّهْذِيبِ طَرِيقٌ يُسَلَّكُ وَالْمُسْنَنُ
الرَّجُلُ فِي عَدُوِّهِ وَاسْتَنَ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَوْلُ جَرِيرٍ

ظَلْنَا بِمَنْتِنَ الْحَرُورِ كَانَتْهَا * لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ عَامٌ

٣ قوله والمستسن الطريق
الخبونين والسين الثانية
فيما الفتح والكسر كما ضبط
في الاصل والمحكم والتكملة
زاد الصغاني كالتهديب
المستن بفتح المثناة الفوقية
وكسر السين وعبارة
القاموس (والمستن)
أى بفتح المثناة وكسر السين
(الطريق المسلول)
كالمستن) أى بفتح المثناة
والسين \Rightarrow كن هذه
نجدها في هذه الاصول
فلعلها مصحفة من النسخ
عن المستسن بنونين
المنصوص عليها اهـ

قوله وقد يجوز أن يكون
الحنص عبارة المحكم وقد
يجوز أن يعني مجرى الريح
اه مصححه

عنى بمتنهما موضع جرى السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها استن فيه عدوا وقد يجوز أن
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندى أحسن الآن الأول قول المتقدمين والاسم منه
السن أبو زيد استنت الدابة على وجه الأرض واستن دم الطعنة إذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير

الهنلى مستنة سنن القلوقرشة * تنق التراب بقاخر معروف

وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شئ إذا خرج الدم بحمونه وقول الأعشى

وقد نطعن الفرج يوم اللقاء * بالريح نخس أولى السنن

قال شمر يريد أولى القوم الذين يسرعون إلى القتال والسنن القصد ابن شميل سنن الرجل قصده
وعنه واستن السراب اضطرب وسن الأبل سنا ساقها سواقسريعا وقيل السن السير الشديد
والسنن الذى يلح فى عدوه وإقباله وإدباره وجاء سنن من الخيل أى شوط وجاءت الرياح سننا إذا
جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والأبل سنن ما يرد وجهه
ويقال أسنن قرون فرسك أى بده حتى يسيل عرقه فيضمم وقد سن له قرن وقرون وهى الدفع من
العرق وقال زهير بن أبى سلمى

نعودها الطراد فكل يوم * تسن على سنا بكها القرون

والسنينة الريح قال مالك بن خالد الخنماعي فى السنا من الرياح واحدة سناينة والرجاع جمع
الرجع وهو ماء السماء فى الغدير وفى النواذر ريح نسناسة وسناينة باردة وقد نسنت وسننت إذا
هبت هبوا باردا ويقول نسنا من دخان وسنا من يري دخان نار وبنى القوم يوتهم على سنن
واحد أى على مثال واحد وسن الطين طين به فخارا أو اتخذ منه والمسنون المصور والمسنون الممتن
وقوله تعالى من جملة مسنون قال أبو عمرو أى متغير متين وقال أبو الهيثم سن الماء فهو ومسنون أى
تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير إذا أقام بغير
ماء جار قال ويدلك على صحة قوله ان مسنون اسم مفعول جار على سن وليس بمعروف وقال بعضهم
مسنون طوله جعله طويلا مستويا يقال رجل مسنون الوجه أى حسن الوجه طويله وقال ابن
عباس هو الرطب ويقال الممتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب
على صورة وقال الوجه المسنون سمي مسنونا لانه كالخروط القرا سمي المسن مسنالا لانه كالخيط
يسن عليه أى يحك عليه ويقال للذى يسيل عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الامتننا
وقال فى قوله من جملة مسنون يقال المحكوك ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر

قوله قال مالك بن خالد الخ
سقط الشعر من الأصل بعد
قوله الرياح كما هو فى التهذيب
أبين الديان غير يرض كأنها
فصول رجا ع زفر فتم السنان
هذا لفظ الشعر فى نسخة من
التهذيب وحرره فى النفس
منها شئ اه مصححه

والذي يخرج بينهم يقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث بريرة بنت واثق وكان زوجها أسن في بريرة تغير وأنز من قوله تعالى من حوامسنون أي متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن تدور رأسه من ريح كريهة شهها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سناصبته واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبه وقيل أرسله إلى ناس من بني النضير عليه الدر عيسنها سنا كذلك إذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة إذا فرقتها وقد سن الماء على شربه أي فرقه عليه وسن الماء على وجهه أي صبه عليه صبا سها الجوهري سنت الماء على وجهه أي أرسلته إلى ناس من غير تفریق فاذا فرقتها بالصب قلت بالسين المعجمة وفي حديث بول الأعرابي في المسجد قد عاب لول من ما فسنته عليه أي صبه به والسن الصب في سهولة ويروي بالسين المعجمة وسيأتي ذكره ومنه حديث الجرسنها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يسنته أي كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صبيته على وجه الأرض صبا سها حتى صار كالسنة وفي حديث عمرو بن العاص عذموته فسئوا على التراب سنا أي ضعوه وضعه سها وسنت الأرض فهي مسنونة وسنين إذا أكل نباتها قال الطرمح

بمُحْرِقِ تَحْنُ الرِّيحِ فِيهِ * حَنِينَ الْجَلْبِ فِي الْبَلَدِ السِّنِينَ

يعني المحل وآسنان المنجل أشره والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض وقيل هي كهية الجبال من الرمل التهذيب والسنائن رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض واحدهم أسنينة قال الطرمح * وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وروي المؤرج السنان الذبان وأنشد

أَيَا كُلِّ تَأْزِيرٍ أَوْ يَحْسُ وَخَزِيرَةٍ * وَمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنِيمِ سِنَانٍ

قال تازيرا مآرمة القدر إذا فارت وسان البعير الناقة يسانها مسانة وسنا ناعارضا للتموخ وذلك أن بطردا حتى تبرك وفي الصحاح إذا طردا حتى ينوخها يسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته ونصيح عن غيب السرى وكانها * فنيق نناها عن سنان فأرقلا

يقول سنان ناقته ثم انتهى إلى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروي هذا البيت أيضا الصابي بن الحرث البرجي وقال الأسدي يصف فلا

للبكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له إذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي يأخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليه الغارة الخ
وقد سن الماء على شربه الخ
هذان بالسين المعجمة كما في
التهذيب أتى بهما للفرق في
الاستعمال وسيأتي بيان في
محلها اه مصححه

يقول بطاوعه السين كيف شاء ويقال سن الفحل الناقة يسنها اذا كبها على وجهها قال

فاندفعت تأفر واستقفاها * فسناها الوجه أودرباها

أى دفعها قال ابن بري المسألة أن يتسمر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الربيع

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فإلى لحينك مصرع

أى فاعل هذه قهرا وايتسارا وقال آخر * كالفحل أرقل بعد طول سنان * ويقال سنان

الفحل الناقة يسناها اذا كدتها واتسأت الفحول اذا تكادمت وسنتت الناقة سيرتها سيرا شديدا

ووقع فلان في سن رأسه أى فى عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفى سى رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المؤلف فى سى رأسه

قال الأزهرى والصواب بالياء أى فيما ساوى رأسه من الخصب والسن الثور الوحشى قال الراجز

حنث حنيننا كنواج السين * فى قصب أجوف مرثع

الليث السنة اسم الدبة أو الفهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى الصادق فى حديثه وخبره صدقنى

سن بكره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضاررا له قال الاصمعى أصله أن رجلا ساءم رجلا

ببكر أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سن بكره فذهب مثلا

وهذا المثل يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به فى الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفأل حتى القرعى يضرب مثالا للرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى

أصابها قرع وهو بئر فاذا استنت الفصال الصخاخ مر حازت القرعى نزوها تشبه به او قد أضعفها

القرع عن التروان واستن الفرس قص واستن الفرس فى المضمار اذا جرى فى نشاطه على سنه

فى جهة واحدة والاستنان النشاط ومنه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

النصار أى سمئت وصارت جلودها كالمسان قال والاول أصح وفى حديث الخيل استنت شرفا

أو شرفين استن الفرس يستن استننا أى عد المرحه ونشاطه شوطا وشوطين ولارا كب عليه

ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليس فى طوله وفى حديث عمر رضى الله عنه رأيت أباه يستن

بـ يفقه كما يستن الجمل أى يمرح ويخطربه والسن والسنن والسنسنة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسن رؤس أطراف عظام الصدروهى مشاش الزور وقيل هى أطراف الضلوع التى فى الصدر

ابن الاعرابى السناسن والسناسن العظام وقال الجرجاني

كيف ترى الغزوة أثقت مني * سناسنا كخلق الجن
 أبو عمرو وغيره السناسن رؤس المحال وحروف فقار الظهر واحد هاسنسن قال رؤية
 * ينقعن بالعذب مشاش السنسن * قال الازهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللحم لانها
 تكون بين شطبي السنام ولحمها يكون أشمط طيباً وقيل هي من الفرس جوا نحه الشاخصة شبه
 الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسنسن اسم أعجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر
 المدينة معروفة (سن) ابن الاعرابي الآه ان الرمان اللينة قال أبو منصور أبدأت
 النون من اللام والله أعلم (سون) سوان موضع ابن الاعرابي التسون استرخاء البطن
 قال أبو منصور كانه ذهب به الى التسول من سول يسول اذا استرخى فابدل من اللام النون
 (سوسن) السوسن نبت أعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى
 وآس وخيري ومرو وسوسن * اذا كان هيزم وورحت مخشما
 وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض (سين) السين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف
 مهموس يذكرون ث هذ مسين وهذ اسين فن أث فعل على توهـم الكلمة ومث ذ كرفع على توهـم
 الحرف والسين من حرف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيعفعل وزعم الخليل
 أنها جواب ان أبو زيد من العرب من يجعل السين تاءاً وأنشد لعلي بن أرقم
 يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار أنات * ليسوا أعناء ولا يكات
 يريد الناس والا يكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافاً وسند كرها في الالف اللينة قال أبو سعيد
 وقولهم فلان لا يحسن سینه يريدون شعبه من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله نعالى بس كقوله
 عز وجل الم حم وأوئل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين
 وسيناً وسيناً جبل بالشام قال الزجاج ان سيناً حجارة وهو والله أعلم اسم المكان فن قرأ سيناً على
 وزن صحراء فانهم لا تنصرف ومن قرأ سيناً فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف
 وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدود والسينينية شجرة حكاه أبو حنيفة عن الاخفش
 وجمعها سينين قال وزعم الاخفش أن طور سينين مضاف اليه قال ولم يبلغني هذا عن أحد غيره
 الجوهرى هو طور أضيف الى سيناً وهى شجر قال الاخفش السينين واحدتها سينينية قال
 وقرئ طور سيناً وسيناً بالفتح والكسر والفتح أجود فى النحولانه بنى على فعلاء والكسر ردى

قوله من سول يسول ايج
 بابه فـرح كما ضبطه في
 التكملة اه صححه

في النحولانه ليس في أبنية العرب فعلا ممدود بكسر الاول غير مصروف الا أن تجعله أجمما قال أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسم البقعة التهذيب وسنين اسم جبل بالشام

﴿فصل الشين المجمة﴾ ﴿شأن﴾ الشأن الخطب والامر والحال وجمعه شؤون وشئان عن ابن جني عن أبي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المفسرون من شأنه أن يعزذ ليلوا بذل عزيزا ويعني فقيرا ويؤفة رغبيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفي حديث الملا عنة لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله به من آيات الملا عنة وأنه أسقط عنها الحد لأنقته عليها حيث جاءت بالولد شبيه بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابة بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الجراح لاييه

وشرنا ظلمنا في الشؤون * أريت اذا سلمتني وشوئي

فانما أراد في الشؤون واذا سلمتني وشوئي خذف ومثله كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل يكون وجون الا انه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطاء لاختلاف وجهي التعريف ألا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبره أي لا خبره وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به واشأن شأنك عنه أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أتاني ذلك وما شأن شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل فلان وما شأن شأن فلان شأنًا اذا عمل فيما يحب أو فيما يكره وقال انه لما شأن شأن أن يفسدك أي أن يعمل في فسادك ويقال لا شأن شأنهم أي لا فسدن أمرهم وقيل معناه لا خبرن أمرهم التمهذيب أتاني فلان وما شأن شأنه وما مات ما نه ولا انتقلت به أي لم أكرث به ولا عبات به ويقال شأن شأنك أي عمل ما تحسنه وشأن شأنه قصدت قصده والشأن مجرى الدمع الى العين والجمع شؤون وشؤون والشؤون نمان في الجهة شبه لحم الخماس يكون بين القبائل وقيل هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشؤون عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشؤون نمان في الجمجمة بين القبائل وقال أحمد ابن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلام أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشؤون وهي أربع بعضها الى بعض ابن الاعرابي للذماء ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشأنان عرقان يتحدان من الرأس الى

الحاجين ثم الى العيين قال عبيد بن الابرص

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سُرُوبٌ * كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ

قال ووجه الأصمعي قوله

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي * لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

الجوهري والشأن واحد الشؤن وهي موصل قبائل الرأس وملقهاها ومنه ساجي الدموع

ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطره صوت قال أوس بن حجر * لا تخزيني بالفراق البيت

قال أبو حاتم الشؤن الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤن قال ابن بري وأما

قول الراعي وطنبور أجش وريح ضغت * من الریحان يتبع الشؤنا

فعناه أنه تطير الرائحة حتى تبلغ إلى شؤن رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤن رأسها

هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤن عروق في الجبل

ينبت فيها النبع واحد هاشان ويقال رأيت نخيلاً نابتة في شأن من شؤن الجبل وقيل إنها

عروق من التراب في شقوق الجبال يغرس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤن خطوط في الجبل

وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وَأَهْجُرْكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ * عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شُؤْنٌ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب الملعون لما نهزمنا ركبت شأناً

من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة قاذبت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل

فيه تراب ينبت والجمع شؤن قال ابن الأثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جويّة كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَّاتُ بَدْنٍ * خِلَافَ الْوَبْلِ أَوْ سَبْدٌ غَسِيلُ

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن آبات البدن وشؤن الحجر

مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

بَاطِبٌ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرْقَفٍ * عَقَارَتْنِي فِي الْعِظَامِ شُؤْنُهَا

(شبن) ٣ الشابل والشابن الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل (شتن) الشئن النسج والناتن

والشئون الناصج يقال شئن الشائن ثوبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّؤْنُ سَبَابُ * لَمْ يَطُوهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْجَفَلِ ٤

قال الزووع العنكبوت والجفّل العظيم البطن والبينط الحائك وفسره ابن الأعرابي كذلك وفي

٢ قوله تمشي في العظام كذا

بالاصل والتهديب بالميم وفي

التكملة تنفسي بالقاء وزاد

الصغاني اشتان فلان شأن

فلان اذا قصده وقد شأن

بعدك بفتح الهمزة أي صار له

شأن اه

٣ زاد الصغاني شبن بفتح

الباء دنا والاشباني أي بضم

الهمزة وسكون الشين

الاجر الوجه والسبال

وكذلك الشباني أي بفتح الشين

وتشديد الموحدة اه

٤ قوله الجفّل ضبطه

في التكملة كدقعد وضبط

في الاصل ونسخة من

التهديب كحسن الآن ضبط

التكملة لا يكاد يخطئ

فقرر اه مصححه

حديث حجة الوداع ذُرْشَتَانِ وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جـ بـ ل عنـ د مـ كة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شَن) الشَّنُّ من الرجال كالشَّنْل وهو الغليظ وقد شَنَّتْ كَفَّهُ وقَدَّمَهُ شَنَّاوُشُونَهُ وهى شَنَّةٌ وفي صفته صلى الله عليه وسلم لم شَنُّ الكفين والقدمين أى أنهم ما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك فى الرجال لأنه أشدُّ لِقَبْضِهِمْ ويذم فى النساء ومنه حديث المغيرة شَنَّةُ الكف أى غليظته والشُّونَةُ غلظ الكف وجسوء المفاصل وأسدُّ شَنُّ البرائن خَشَنُها وهو منه وشَنُّ البعير شَنَّاوُشُونَهُ الشُّوْلُ من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري الشُّونَةُ لا تعيب الرجال بل هى أشدُّ لِقَبْضِهِمْ وأصبرُهم على المراس ولكن تعيب النساء قال خالد وأنا شَنُّ القراء رجل مَكْبُونُ الأصابع مثل الشَّنِّ اللَّيْثِ الشَّنُّ الذى فى أنامله غلظ والفعل شَنَّنْ وشَنَّنَاوُشُونَةً قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شَنَّتْ وقد تقدم ذكره الجوهري الشَّنُّ بالتحريك مصدر شَنَّتْ كَفَّهُ بالكسر أى خَشَنَتْ وغلظت ورجل شَنُّ الأصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنِّ كَأَنَّهُ * أَسَارِبُ عَظْبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِنَّمَا حِلْ

وَشَنَّتْ مَشَافِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوْلِ (شجن) الشَّجَنُ الهـ مـ والْحُزْنُ والْجَمْعُ أَشْجَانُ وَشُجُونٌ شَجِنَ بِالسَّكْرِ شَجِنًا وَشُجُونًا فَهُوَ شَاجِنٌ وَشَجِنٌ وَتَشَجَّنَ وَشَجَبَهُ الْأَمْرُ يَتَشَجَّبُهُ شَجَبًا وَشُجُونًا وَأَشْجَبَهُ أَعْرَضَهُ وَقَوْلُهُ

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْكُلَ عَمَلَسَ * مِنَ الْمُطْعَمَاتِ اللَّحْمُ غَيْرُ الشَّوْاجِنِ
انما يريد أنهن لا يحزنن من سلبها وأصحابها الخبيثات من الصبيد بل بصدنه ما شاء وشجبت الحمامة تشجن شجونا ناحت وتحزنت والشجن هو النفس والشجن الحاجة والجميع أشجان والشجن بالتحريك الحاجة أينما كانت قال الراجز

إِنِّي سَابُدُّ لَكَ فِيمَا أَبْدَى * لِي شَجِنَانِ شَجِنٌ يَنْجِدُ * وَشَجِنٌ لِي بِلَادِ الْهِنْدِ
والجمع أشجان وشجون قال

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ * رِفَاقٌ مِنْ الْأَفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا
ويروى لحونها أى لغاتها وأراد أرضا كانت له شجينا لأوطنا أى حاجة وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن برى وذو كعبه والتقت * رِفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا * قال ومن هذه القصيدة

قوله وقد شنت كفه بابه
كرم وفرح كما فى القاموس
اه مصححه

قوله ببلاد الهند مثله فى
الحكم والذى فى الصحاح
ببلاد السند اه مصححه

رغاصحي عند البكاء كما رغث * مؤشمة الأطراف رخص عريها

وأنشد ابن بري أيضا

حتى اذا قضا البانات الشجن * وكل حاج لفلان أو لهن

قال فلان كناية عن المعرفة وهن كناية عن النكرة وشجنه الحاجة تشجنه شجنا حبسته وشجنني تشجنني وما شجنك عما أي ما حبك ورواه أبو عبيد ما شجرك وقالوا شجني شجون كقولهم عابتي عبول وقد أشجنني الأمر فشجنيت أشجن شجوننا الليت شجنت شجنا أي صار الشجن في وأما تشجنيت فكأنه بمعنى تذرت وهو كقولك فطنت فطنا وفطنت للشيء فطنة وفطنا وأنشد هيجن أشجنا لمن تشجنا * والشجن والشجينة والشجينة والغصن المشتبك ابن الأعرابي يقال شجينة وشجن للغصن وشجينة وشجن وشجنا وشجناات الجوهرى والشجينة والشجينة عروق الشجر المشتبكة وبينه شجينة رحم وشجينة رحم أي قرابه مشتبكة والشجن والشجينة الشجينة من الشجينة الشجينة من العنقود تذرك كلها وقد أشجن الكرم وتشجن الشجر التف وفي المنزل الحديث ذو شجون أي فنون وأغراض وقيل أي يدخل بعضه في بعض أي ذو شعب وأمتسالك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد أن الحديث يفرق بالإنسان شعبه ووجهه وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشببت بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج أضيبة بن أد ابنان سعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يسير الحرث بن كعب اذا قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمن الحرب أن استعارها * كضبة اذا قال الحديث شجون

ثم إن ضبة لأمه الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سبق السيف العذل ويقال إن سبق السيف العذل الحرم الهذلي والشجينة الرحم المشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشقة من الرحمن تعالى قال أبو عبيدة يعنى قرابة من الله مشتبكة كاشتباك العروق شبه بذلك مجازا أو اتساعا وصل الشجينة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشجينة لغة فيه عن ابن الأعرابي

وقيل الشُّجْنَةُ الصَّهْرُ وناقَة شَجْنٌ مُتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقِ مُشْتَبِكٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تُشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيعِ الْكَاهِنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عِلْدَاةٌ شَجْنٌ * أَيْ نَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجِّنَةٌ أَيْ مُتَصَلَةٌ الْأَغْصَانِ بِبَعْضٍ وَيُرْوَى شَزَنٌ وَسِيحِي وَالشُّجْنَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الصَّدْعُ فِي الْجِبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُنْبَتُ بِهَا تَاحَسُنًا وَقِيلَ الشَّوَاغِنُ وَالشُّجُونُ أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدُهُمَا شَجْنٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاقَلَتْ أَنْ وَاحِدُهُمَا شَجْنٌ لِأَنَّهُمَا يَبِيدُ حَتَّى ذَلِكَ وَلَيْسَ بِالْقِيَامِ لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ عَلَى فَوَاعِلٍ لِاسْمِهَا وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ فَإِنْ يَكُونُ الشَّوَاغِنُ جَمْعُ شَاجِنَةٍ أَوْ لِي قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَظَهَرَ اللَّادِي لَوْ تَبَتَّغَى رِيَّةً بِهِ * نَهَارُ الْعَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ
وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاغِنُ أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدُهُمَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ شَمْرُ جَمْعُ شَجْنٍ أَشْجَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي دِيَارِ ضَبَّةٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوَاغِنُ فِي بَطْنِهِ أَطْوَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْأَصَافُ وَاللَّهَابَةُ وَنَبْرَةٌ وَمِثْلُهَا عَذْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ الشَّجْنُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدُهُ شُجُونٌ الْأَوْدِيَةُ وَهِيَ طَرَفُهَا وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاغِنِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ
لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلَحَ الشَّوَاغِنُ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ
كَفَتْ تَوْبِي لَا أُلْوِي عَلَى أَحَدٍ * اتَّقَى شَنْتُ الْفَقَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ
عَدِيٌّ جَمْعٌ عَادٌ كَغَزِيٍّ جَمْعٌ غَازٍ وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلَحَ الشَّوَاغِنُ أَيْ لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ مِثْلُهُمْ بِالطَّلَحِ فَتَرَ كَوَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي شَاجِنَةٍ لِلْوَاحِدَةِ

أَمِنْ دَمَنْ بِشَاجِنَةِ الْحُجُونِ * عَقَّتْ مِنْهَا الْمَنَازِلُ مُنْذَحِينَ
وَقَوْلُ الْحَذَلِيِّ * فَضَارِبُ الضَّبَّةِ وَذِي الشُّجُونِ * يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِئَاذَ الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَوْضِعًا وَشَجْنَةٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَجْنَةُ بْنُ عَطَّارٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شَجْنَةَ لَمْ يَدْعُ * مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ
(شحن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفُلْكِ الْمُشْحُونِ أَيْ الْمَمْلُوءِ الشَّجْنُ مَلُوكُ السَّفِينَةِ وَانْتِمَاكُ جِهَازِهَا كُلِّهِ شَحْنُ السَّفِينَةِ يَشْحَنُهَا شَحْنًا مَلَأَهَا وَشَحْنَهَا مَا فِيهَا كَذَلِكَ وَالشَّجْنَةُ مَا شَحَنَهَا وَشَحْنُ الْبَلَدِ بِالْخَيْلِ مَلَأَهُ وَبِالْبَلَدِ شَحْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ أَيْ رَابِطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ فِي الشَّجْنَةِ أَنَّهُ الْأَمِيرُ غُلَطٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَحْنَةُ الْكُورَةِ مِنْ فَيْهَمِ الْكُفَايَةِ لِاضْطِطَّهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ وَقَوْلُهُ

قوله فضارب الضبة الخ
كذا بالاصل والمحكم وحرر
اه مصححه

تَأْطَرْنَ بِالْمِثْلِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ * وَقَدْ جَازَ مِنْ أَجْلِ هُنَّ شُجُونُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شُحِنَ وأن يكون جمع شُحْنَةٍ نادر أو مركب شاحن أي مشحون عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشحن القوم يشحنهم شحنا طردهم ومريشحنهم أي بطردهم ويشلهم ويكسؤهم وقد شحنه إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشحن عنك فلانا أي تحه وأبعده والشحن العدو الشديد وشحنت الكلاب تشحن وتشحن شحونا أبعدت الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح بصف الصيد والكلاب

يُودَعُ بِالْأَمْرِ اسْ كُلِّ عَمَّاسٍ * مِنَ الْمُطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريد ولا يصيد الأزهرى الشحنة ما يقيم للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليمتها هو شحنتها والشحنة الحقد والشحنة العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شحن عليه شحنا وشاحنه وعدومشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحنة وأحنه مؤاحنة من الأحنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحنة العداوة وقال الأوزاعي أريد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشحنة مأخوذة هي العداوة ومن الأول الأرجل كان بينه وبين أخيه شحنا أي عداوة وأنشحن الصبي وقيل الرجل يشحنا وأجهش إجهاشتها بالبكاء وقيل هو الأسنة عيار عند استقبال البكاء قال الهذلي * وقد همت بأشجان * الأزهرى ابن الأعرابي سيف مشحنة في أعماها وأنشد

أذعارت النبل والتف للوقوف واذ * سلوا السيوف عراة بعد أشجان

وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه ممتما لما أورده الجوهري في قوله وقد همت بأشجان مستشهدا به على أجهش الصبي إذا تهيأ للبكاء فقال الهذلي هو أبو قلابة والبيت بكامله أذعارت النبل والتف للوقوف واذ * سلوا السيوف وقد همت بأشجان

وقد أورده الأزهرى واذ * سلوا السيوف عراة بعد أشجان قال ابن سيده والشجان الطويل وقد يكون فعلا لأنافيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شحن) شحنتها بالبكاء وقد يخفف (شدن) شدن الصبي والخشف وجميع ولد الطلف والخف والحافر يشدن شدونا قوي وصلح جسمه وترعرع ومالك أمه فشي معها ويقال للهرا أيضا قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ زاد في القاموس والتكملة وقد أشحنها أعماها ويقال سلها أيضا وأشحن له بسهم استعدله ليرمي به وشحن السقاء بالكسر إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل والمشحن بالحما والخما يوزن مطمئن المتغضب كذا اه صححه

الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن
أحمد العريضي * يا ما أحين غزلا نأشدن لنا * ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لا بدوي
لانه مدح علي بن عيسى وأشدت الطبية وطبية مشدن إذا شدن ولدها وطبية مشدن ذات شاذن
يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والخف والحافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير
قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعرابي امرأة مشدونة وهي العاتق من الجوارى وشذن
موضع باليمن والابل الشذنية منسوبة اليه قال العجاج * والشذنيات يساقطن النعر *
وقيل شذن خل باليمن عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشذن بسكون الدال
شجر له سيقان خوار غلاظ ونور شبيه بنور الياسمين في الخلقة الا أنه أحر مشرب وهو أطيب
من الياسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كان فاهابعد ما تعانق * الشذن والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعرابي الشزن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشزن وثت وقت
وشيق وشريان وقد شرم وشزن إذا انشقق وذ كرا بن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر
صلب تتخذ منه القسي واحدته شريانة وهو كجربال ملحق بسرداح قال
وقوسك شريانة * وبلك جبر الغضي

قال والشوران العصفور قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال قال واهذا ذكره
الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذكروا الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه
وانما ذكر في فصل شري الشريان واحد الشرايين وهي العروق النابضة وتشر من اسم شهر من
شهور الخريف وهو أعجمي وهو الى وزن تفعليل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم
يذكره صاحب الكتاب (شرحن) شراحيل وشراحين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل
في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذي شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا جده بين شذوقي الشزن بالتحريك الغليظ
من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلافه عسر وشزن في الامر
تصعب وفي حديث لقمان بن عادي ولا هم شزنه يروي بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم

قوله تيممت قيسا الخ قال
الصغاني الرواية تيمم قيسا
الخ على الفعل المضارع أي
تيمم ناقتي أي تقصد وقبله
فأفنيها وتعالها
على صحاح كرداه الرذن
اه كتبه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعداءه شدة وبأسه
أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولأهم جانبه فخاطهم بنفسه يقال وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ
يذب عنه وشزنت الأبل شزنا عييت من الحفاو الشزن شدة الأعيان من الحفاو قد شزنت الأبل
وروى أبو سفيان حديث لقمان بن عادشزنه قال وسألت الأصمعي عنه فقال الشزن عرضة وجانبه
وهولغة وأنشد لابن أحر

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ بَلَيْنَا * فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شُزْنٍ حَزِينًا
يَرِيدُ أَنَّهُمْ حِينَ دَهَمَهُمُ الْأَمْرَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَأَهُمْ جَانِبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
حَسَنٌ وَقَالَ الْهَمَذَلِيُّ

كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ * سَيَذُرُّ عَنْ شُزْنٍ مَذْحِضُ
قَالَ الشُّزْنُ الْحَرْفُ يَعْنِي بِهِ الْمَوْتُ وَأَنْ كُلُّ أَحَدٍ سَتَزُوقُ قَدَمَهُ بِالْمَوْتِ وَإِنْ طَالَ عَمْرُهُ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
أَنْ تَوْنِسَانَا رَحَى قَدْ خُفَّتْ بِهِمْ * أُمْسَتْ عَلَى شُزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي
وَالشُّزْنُ السَّكَبُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّهُ شُزْنٌ بِالْذِّوِّ مُحْكُوكُ * وَقَالَ الْأَجْدَعُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوقٍ

وَكَنَّ صِرْعَيْهَا كَعَابُ مَهَامِرٍ * ضُرِبَتْ عَلَى شُزْنٍ فَهِنْ شَوَاعِي
وَالشُّزْنُ وَالشُّزْنُ نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَالشُّزْنُ الْحَرْفُ وَالْجَانِبُ وَالْناحِيَةُ مِثَالُ الطَّنْبِ وَيُقَالُ
عَنْ شُزْنٍ أَيْ عَنْ بَعْدٍ وَاعْتَرَضَ وَتَحَرَّفَ وَفِي حَدِيثِ الْخُسَدَرِيِّ أَنَّهُ أَتَى جَنَازَةً فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَوْمُ
تَشَرَّنُوا لَهُ لِيُوسِعُوا لَهُ قَالَ شَمْرَاءُ تَحَرَّفُوا يَقَالُ تَشَرَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّحْمَى إِذَا تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ وَرَمَاهُ عَنْ
شُزْنٍ أَيْ تَحَرَّفَ لَهُ وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّحْمَى وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عِلْمَدَاتُ شُزْنٍ * أَيْ تَمَشِي
مِنْ تَشَاطُهَا عَلَى جَانِبٍ وَشُزْنٌ فَلَانٌ إِذَا تَشَطَّ وَالشُّزْنُ التَّشَاطُّ وَقِيلَ الشُّزْنُ الْمُعْبَى مِنَ الْحَفَا
وَالْتَشَرَّنُ فِي الصَّرَاعِ أَنْ يَضَعَ عَلَى وَرَكَهٍ فَيَضْرَعُهُ وَهُوَ التَّوَرُّكُ وَيُقَالُ مَا بَالِي عَلَى أَيْ قَطْرِيهِ وَعَلَى
أَيْ شُزْنِيهِ وَقَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ جَانِبِيهِ وَتَشَرَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَرَّنًا وَتَشَرَّنِيًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ صَرَعَهُ
وَقَطْرِيهِ وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا وَتَشَرَّنَ الشَّاةُ أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا وَتَشَرَّنَ الرَّحْمَى وَلِلْأَمْرِ وَغَيْرُهُ إِذَا اسْتَعْدَلَهُ
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِمَذَا كَرِهَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى أَتَشَرَّنَ
وَتَشَرَّنَ لَهُ أَيْ أَتَقَصَّبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ ص فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ
تَشَرَّنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ انْمَا هِيَ تَوْبَةٌ بَنِي وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَرَّنْتُمْ فَنَزَلَ

ومجدوهمجدوا التشنُّنُ التأهب والتَّهَيُّوْلُ الشَّيْءُ والاستعداد له مأخوذ من عُرِضَ الشَّيْءُ وجانبه
كان المتشنُّن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب وفي حديث عائشة رضي
الله عنها أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشنُّن له أي تأهب وفي حديث
عمران قال اسعدو عمار ميعادكم يوم كذا حتى أتشنُّن أي استعد للجواب وفي حديث ابن زياد
نعم الشئ الأمانة لولا قعة عنة البرد والتشنُّن للخطب وفي حديث طبيان فترامت مذجج بأسفها
وتشنُّن بآعنتها (شطن) أهمله الليث أبو عمرو والشواصين البراني الواحدة شاصونة قال
الزهري البراني تكون القوارير وتكون الديكة قال ولا أدري ما أراد بها (شطن) الشطن الحبل
وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستقي به وتشدُّ به الحبل والجمع أشطان قال عنترة

يدعون عنترو الرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الأدهم
ووصف أعرابي فرسا لا يخفى فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنته أشطنه إذا شدته بالشطن
وفي حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنتين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما
شدته بشطنتين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل
الموت خاتما لأشطانها هي جمع شطن والخارج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة
لأمتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر
بجبلين قال ذوالرمة

ونشوان من طول النعاس كأنه * بجبلين في شطونة يطوح

وقال الطرماح

أخوقصص فهو كأن سراته * ورجائه سلم بين جبلي مشاطن
ويقال للفرس العزيز النفس أنه لا يترهب شطنه ين يضرب مثل الإنسان الأشرف القوى وذلك
أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بجبلين من جانبيه يقال فرس شطون والشطون من
الآبار التي تنزع بجبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فانزعها بجبل واحد
جرها على الطي فتخرقت وبئر شطون ملتوية عوجا وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي
لنا جيب وأرماح طوال * بين غمارس الحرب الشطونا
وبئر شطون بعيدة القعر في جراب عوج ورشح شطون طويل أعوج وشطن عنه بعدو أشطنه

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره كل ذي هوى وقدروى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعدت ونية شطون
بعيدة وغزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف
والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة
نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والفؤاد بهار هين
والية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه بشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته
والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فبين جعل النون
أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات ستر من الجن والانس
والدواب شيطان قال جرير

أيام بدعوني الشيطان من غزل * وهن بهو بني إذ كنت شيطانا
وتشيطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

* شاف لبني الكلب المشيطن * وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق
مثل هيمان وعيمان من هام وغام قال الأزهرى الأول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول
أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم * أي شاطن عصاه عكاه * أراد أيما
شيطان وفي التنزيل العزيز وما ننزل به الشياطين وقرأ الحسن وما تنزأت به الشياطين قال
نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع لجنون وأما مجنون فساد كما شد شياطين
في شياطين وقرئ وابتهوا ما تلهوا الشياطين وتشيطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى
طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استعجب شبهه بالشياطين فيقال
كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من
الاشياء ولو روى لرؤى في أقبح صورة ومثله قول امرئ القيس

أيتلني والمشر في مضاجعي * ومسئونة زرق كآياب أغوال

ولم تر الغول ولا أيتها كنههم بالغوا في تمثيل ما يستعجب من المذكر بالشيطان وفيما يستعجب
من المونث بالتشبيه له بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى
بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد رجل يذم امرأته
عجبر دتحاف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَا بُمَثْنِي حَضْرَتِي كَأَنَّهُ * تَعَمَّجُ شَيْطَانُ بَذِي خُرُوعَ قَقْرِ

وقيل رؤس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شبه به طاع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتل الحيات حر جوا عليه فان امتنع والافاقتلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجائا على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا مثل يقول حينئذ يجر الشيطان ويتلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو مثل أي يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان فونه أصلية قال أمية يصف سليمان

ابن داود عليهما السلام

أَيُّ شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ * ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِئَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبُئْرِ مَلْهَزَانِ

ويقال أيضا انه زائدة فان جعلته فيعلا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلا وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الجبل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلته زائدة كأن من شاط بشيط اذا هلك أو من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في رجل سافر وحده أرايت ان مات من أسأل عنه والشيطان من سمات الابل وسم يكون في أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات الغرناج والصليب والشجار والمثطنة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وَقَدَمْتُ الْخُدُوءَ مَنَّا عَلَيْهِمْ * وَشَيْطَانُ أَدِيدُهُمْ وَيَتَوَبُّ

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والرواية والاكال والاغلل في بيت بعده بسبعة وعشر بيتا في قوله واتقى الله وهو في الاغلل * اه كته مصححه

والتخذوا فرسه قال ابن بري وجاهم قبيله وخشم أخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلاً ونونه زائدة ٣ (شغن) اشغن الشعر انتفش واشعان اشعينا تفرق وكذلك مشعون قال

ولاشوع بجديها * ولا مشعنة قهدها

والعرب تقول رأيت فلاناً مشعان الرأس إذا رأى شعثاً انتفش الرأس مغبراً أشعث وفي الحديث جأرجل مشعان بغير يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة وأشعن الرجل إذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه وييسه وروى عبد الله بن بريدة أن رجلاً جاء شعثاً مشعان الرأس فقال له مالي أراك شعثاً فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى عن الأرفاء قال الراوى قلت لابن بريدة ما الأرفاء فقال الترجل كل يوم (شغن) الشغنة الحال وهي التي يسميها الناس الكارة وشغنة القصار كارتة وما يجمعه من الثياب والشغنة الغصن الرطب وجمعها شغن (شغن) رباعي الأزهرى أبو سعيد يقول شغزب الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقيل (شغن) شغنه يشغنه بالكسر شغنا وشغونا وشغنه يشغنه شغنا كلاًهما انظر إليه بمؤخر عينيه بغضة أو تعجبا وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شغنت إلى الشيء وشغنت إذا نظرت إليه قال الأختل

وإذا شغن إلى الطريق رأيته * أهقاً كشاً كلاً الحصان الأبلق

وفي حديث مجالد بن معمر أنه نظر إلى الأسود بن سريج يعض يده في ناحية المسجد فشغن الناس إليه قال أبو عبيد قال أبو زيد الشغن أن يرفع الإنسان طرفه ناظر إلى الشيء كما تعجب منه أو كالكار له أو المبعض ومثله شغف وفي رواية أبي عبيد عن مجالد رأى يتكلم صنعتم شيئاً فشغن الناس إليكم فأيكم وما أنكر المسامون أبو سعيد الشغن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشغون وأنشد الجوهري للقطامي

بَسَارِقْنَ الكلامَ إلى لما * حَسِنَ حِذَارُ امرٍ تَقْبِ شَغُونِ

قال وهو الغيور ابن السكيت شغنت إليه وشغنت بمعنى وهو نظره في اعتراض وقال رؤبة

يَقْتُلْنَ بِالْأَطْرَافِ وَالْجُفُونِ * كُلُّ نَفْسٍ مَرَّتَقِبٍ شَغُونِ

ونظر شغون ورجل شغون وشغن وقال جندل بن المثنى الحارثي

٣ زاد الص - غاني شطن في الأرض دخل فيها أمارا سخا واما واغلا وشياطين الفلا العطش اه مصححه

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالاصل بالباء الموحدة في هـ ذوا بالنون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التكملة والتهذيب وعبارة القاموس شغرنه بالراء والنون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراح اه وعارضه الشارح فانظره اه مصححه قوله شغنه الخ بابه ضرب وجمع كافي القاموس اه

مصححه

* ذى خُزُونَاتٍ وَلَمَّاحٍ شَفْنٌ * ورواه بعضهم وَلَمَّاحٍ شُفَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا
وَالشُّفُونُ الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَنْتَرُطِرُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحَذَرِ وَالشَّفْنُ وَالشَّفْنُ الْكَبِيرُ
الْعَاقِلُ وَالشَّفْنُ الْبُغْضُ وَالشَّفَانُ الْقُرُوءُ وَالْمَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَيْلَةَ شَفَانِهِمُ اعْرِى * تُحْجِرُ الْكَابِلَ لَهُ صَيِّ

وَقَالَ آخِرُ فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرُهُ * مِنْ عُلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الْقَنَنِ

قوله والشفن رقوب الميراث
بسكون الفاء وكسرهما
كالذى قبله وقوله رقوب
الميراث عبارة غيره رقيب
الميراث اهـ مصححه

وَالشَّفْنُ رَقُوبُ الْمِيرَاثِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّفْنُ الْإِنْتِظَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ تَمُوتُ وَتَتْرَكُ مَالًا
لِلشَّافِنِ أَيْ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ اسْتَغَارَ النَّظَرَ لِلإِنْتِظَارِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ
الْعَدُولَانَ الشُّفُونُ نَظَرُ الْمُبْغِضِ (شَفْنٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَفْلَانُ إِذَا شَفْتَنَ وَأَرَادَ شَفْتَنَ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ مَعْنَى شَفْتَنَ إِذَا نَاكَحَ وَجَامَعَ مِثْلُ أَرَوَّارَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّفْتَنَةُ يَكْنَى بِهَا عَنْ
النِّسْكَاحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ سَأَلَ الْأَحْذَبُ الْمُؤَدَّبُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدَ عَنْ الشَّفْتَنَةِ فَقَالَ هِيَ عَفْجُكَ
الصَّبِيانَ فِي الْكُتَّابِ (شَقْنٌ) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ زَلَّةِ أَنْشَدَ

وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالذِّى * أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذُلُ

قَالَ الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوُحْشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَى شَقْنٌ وَشَقْنٌ وَشَقَيْنَ قَلِيلَ الْكِسَائِي قَلِيلُ شَقْنٌ وَوَحْشٌ
وَبَيْنَ الشُّقُونَةِ وَالْوُحُوخَةِ وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقْنَتْ بِالضَّمِّ شُقُونَةٌ وَأَشَقْنَتْهَا وَشَقْنَتْهَا أَتَانَا شَقْنًا
وَأَشَقْنَتِ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَقَلِيلُ شَقْنٌ اتَّبَاعٌ لَهُ مِثْلُ وَتَحْوَ وَغَيْرُوهي الشُّقُونَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ
حِزْمَةَ لَا وَجْهَ لِلاتِّبَاعِ فِي شَقْنٍ لِأَنَّهُ مَعْنَى مَعْرُوفٍ فِي حَالِ انْفِرَادِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدْ دَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ * (شَكْنٌ) انْشَكَنَ نَعَامَسَ وَتَجَاهَلَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (شَن) الشَّنُّ وَالشَّنَّةُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ وَجْهَهَا شَنَانٌ
وَحِكَى اللَّحْيَانِ قُرْبَةَ أَشْنَانٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْتٍ مِنْهَا شَنَانًا ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا
فِي جَمْعِ شَنِ الْأَهْنَاءِ وَتَشَنَّتِ السَّقَاهُ وَاشْتَنَّتْ وَاشْتَشَنَ أَخْلَقَ وَالشَّنُّ الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ وَالشَّنَّةُ أَيْضًا
وَكَأَنَّهُمْ صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ الشَّنَانُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يُقَعِّقُ عَلَى الشَّنَانِ قَالَ النَّابِغَةُ

كَأَنَّكَ مِنْ جِبَالِ بَنِي أَقْبِشٍ * يُقَعِّقُ خَائِفٌ رَجُلِيهِ بِشَنِ

وَتَشَنَّتِ الْقُرْبَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِالْمَاءِ فَقَرَسَ فِي الشَّنَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَعْنِي الْأَسْقِيَةَ وَالْقُرْبَ الْخَلْقَانِ وَيُقَالُ لِلْسَّقَاهِ شَنٌّ وَلِلْقُرْبَةِ شَنٌّ وَانْمَازَ كَرِ الشَّنَانِ دُونَ الْجُدِّ
لَأَنَّهُ أَشَدُّ تَبَرُّدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدِّ وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ اللَّيْلِ فَقَامَ إِلَى شَنِ مَعْلُوقَةٍ أَيْ قُرْبَةٍ وَفِي حَدِيثٍ

آخر هل عندكم ما يأت في شنة وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان
معناه أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السفاوشئن اذا صار خلقا وفي حديث
عمر بن عبد العزيز اذا استثنى ما بينك وبين الله فابله بالاحسان الى عباده أي اذا خلق ويقال
شئن الجمل من العطش يشئن اذا يبس وشئت القربة تشئن اذا يبتت وحكي ابن بري عن ابن خالويه
قال يقال رفع فلان الشئن اذا اعتمد على راحته عند القيام وتجن وخبر اذا كرهه والتشئن التشنج
واليبس في جلد الانسان عند الهرم وأنشد لروبة

وانعاج عودي كاشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنئن

وهذا الرجز أنشده الجوهري عند اقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد اقورار كما وردناه عن
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حنيفة النميري * هريق شباي واستشن أدمني * وتشائن
الجلد يبس وتشنج وايس بخلق ومرة شنة خلا من سنها عن ابن الاعرابي أراد ذهب من عمرها
كثير فبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد
فلا صريح اليوم الاهنة * معابل خوص وقوس شنة

والشن الضعف وأصله من ذلك وتشئن جلد الانسان تغصن عند الهرم والشئون المهزول
من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب
شئون جائع قال الطرماح

يظل غرابها ضرمأشذاه * شج بخصومة الذئب الشئون

وفي الصحاح الجائع لأنه لا يوصف بالسمين والهزال قال ابن بري وشاهد الشئون من الابل قول
زهير * منها الشئون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف به ذا البيت
خيالا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شئون لأنه قد ذهب بعض سمته فقد استثنى كما تستثنى
القربة ويقال للرجل والبعر اذا هزل قد استثنى اللعاني مهزول ثم منق اذا سمى قليلا ثم شئون ثم
سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى ممنا والشئين والتشئين والتشنان قطران الماء من السنة شيأ بعد
شيأ وأنشد * يامن لدمع دائم الشئين * وقال الشاعر في التشنان

عيني جودا بالدموع التوائم * سجا ما كتشنان الشنان الهزام

وشئن الماء على شرا به يشنه شنا صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالنضح وسن الماء على وجهه
أي صبه عليه صبا مهلا وفي الحديث اذا حم أحدكم فليشئن عليه الماء فليرشه عليه رشامة فرفا

قوله وشئن اذا صار الخ كذا
بالا صل والتم ذيب
والتسكلة وفي القاموس
وتشن اه صححه

الشَنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ أَيْ يُجَرِّبُهُ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ دَفَعُوا بِلُومٍ مِنْ مَاءٍ فَسَنَّهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَيْسَتْ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ وَالطَّيِّبُ وَعَلَّقَ شَيْنٌ مُصْبُوبٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنْ بَعْدَ دَرَةِ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ * غَلَامًا خَرَفَ فِي عِلَاقِ شَيْنٍ
وَسَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشَنُّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ يَسْنُهَا سَنًّا صَبَّهَا وَلَا يَقَالُ سَنًّا وَشَنُّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَسْنُهَا سَنًّا وَشَنُّ صَبَّهَا وَبَنَّا وَفَرَّقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

سَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدٍ شَطْبَةٍ * لَجُوجُ تَبَارَى كُلِّ أَجْرٍ دَشْرَحٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْنُ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمَلُوحِ أَيْ يُفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَأَى كَمْ ظَهَرَ بَاحِثٌ سَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَمِينِ الشَّانَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْجَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَقَالَ هُمَا الشَّانَانِ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ * كَانَتْ شَانِيَهُمَا شَعِيبٌ * وَالشَّانَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنَ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تُصَبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحِدَتُهَا شَانَةٌ وَالشَّانَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذَنْبٍ

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا * وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِمْعَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
وَيُرْوَى وَمَاءُ شُنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شُنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقُطِرُ مِنْ قَرْبِهِ أَوْ شَجَرَةٍ شُنَانَةٌ أَيْضًا وَلَبَنٌ شَيْنٌ تَخَضُّصٌ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنُّ بِسَلْحِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رُقَيْقًا وَالْحَبَّارِيُّ تَسْنُ بِذَرْقِهَا وَأَنشَدَ الْمَذْرُوقُ بْنُ حَصْنٍ الْأَسَدِيُّ
فَسَنُّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا سَنَّا * بَلَّ الذَّنَابِيُّ عَبْدًا مَبْنَاً
وَشَنُّ قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَشَنُّ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّيْ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنُّ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ وَطَبَّقَ حَيٌّ مِنْ آيَادٍ وَكَانَتْ شَنُّ لَا يَقَامُ لَهَا فَوَاقِعُهَا طَبَّقَ فَاتَّصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاتَّصَفَهُ قَالَ لَقِيتُ شَنُّ آيَادًا بَالِقَنَا * طَبَقُوا وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ

وَقِيلَ شَنُّ قَبِيلَةٌ كَانَتْ مُكْثَرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبَّقَ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنْ

قوله وفي الجمين الخ عبارة
التمذيب في الجمين الشانان
النون الاولى ثقب له
ولا همز فيه وهما عرقان
الخ اه مصححه

الاصمعي كان لهم وعاء من آدم قشنتين عليهم فعملوا له طبقة فوافقه فقبيل وافق شن طمبه وشن
اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويفدى لكيز والشنشنة الطبيعة والخليقة والسجية وفي المثل
شنشنة أعرفها من أخزم التهذيب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس في شيء
سأوره فيه فأعجبه كلامه فقال شنشنة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان
وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعي إنما هو شنشنة أعرفها من أخزم قال وهذابت
رجز مثل به لابي أخزم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم * من يلق آساد الرجال يكلم

قال ابن بري كان أخزم عاقلاً لا يبهه فأت ترك بنين عتقوا جدهم وضربوه وأدموه فقال ذلك قال
أبو عبيد شنشنة وشنشنة والشنشنة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره
واحد الشنشنة الطبيعة والسجية فأراد عمر أني أعرف فيك مشابهة من أهلك في رأيه وعقله
وحرمه وذكائه ويقال أنه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس والشنشنة القطعة من اللحم
الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الأحوص

وما العيش إلا ما تلذوثشني * وان لأم فيه ذو الشنان وفندا

التهذيب في ترجمة فقع الشنشنة والشنشنة حركة القرطاس والنوب الحديد (شهن)
الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة
الماء والتشون خفة العقل قال والشونة المرأة الحفاه وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا
رجل يشون الرأس يريد يفرج شؤن الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز
وأخرجهم على - يد يقول كقوله * قلت لرجلي اعملوا دويبا * فأخرجها من دأبت إلى دبت
كذلك أراد الآخر شنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال
أبو منصور والعرب تقول وجه فلان زين أي حسن ذوزين ووجه فلان شين أي قبيح
ذوشين الفراء العين والشين والشمار العيب والمشائين المعاييب والمقاييح وقول لبيد

شين صحاح البديك عشية * بعوج السراة عند باب محجب

يريد أنهم يتقاعزون ويحطون بقسيتهم على الأرض فكانهم شافوها بتلك الخطوط وفي حديث
أنس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم ما شأنه الله بيمضاه الشين العيب قال ابن الأثير جعل

قوله والشونة المرأة الخ
وأيضاً مخزن الغلة والمركب
المعد للجهاد في الحرب كما في
القاموس اه مصححه

الشين ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث أنه وقار وأنه نور قال ووجه الجمع بينهم ما أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى أبا خزيمة ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشين فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما شأنه الله بيضاء به على هذا القول وجه لاله على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الآخر قال واهل أحده ما ناسخ للآخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنة

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صبن﴾ صَبَنَ الرجلُ خَبَأَ شَيْئاً كَالدِّرْهِمِ وَغَيْرِهِ فِي كَفِّهِ وَلَا يُقْطَنُ بِهِ وَصَبَنَ السَّاقِي الكأسَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا صَرَفَهَا وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ كُثُومٍ

صَبَنْتِ الكأسَ عَنَّا مَعْمَرُ * وَكَانَ الكأسُ مَجْرَاهَا اليمينا

الاصمعي صَبَنْتَ عَنَّا الهديَةَ بِالصَادِ تَصَبَّنُ صَبْنًا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ بِعَنْي كَفَفْتُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَرَفْتَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ كَبَنْتَ وَحَضَنْتَ قَالَ الاصمعي تَأْوِيلُ هَذَا الْحَرْفِ صَرَفُ الْهَدِيَةِ

أَوِ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَصَبَنَ الْقَدْحَيْنِ يَصْبِنُهُمَا صَبْنًا سَوَاءً مَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا إِذَا سَوَى الْمُقَامَرِ السَّكْعَيْنِ فِي الْكَفِّ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا فَاقْدَصَبْنِ يَقَالُ أَجَلٌ وَلَا تَصَبْنِ

ابن الأعرابي الصَّبْنَاءُ كَفُّ الْمُقَامَرِ إِذَا مَالَهَا الْيَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ يَقُولُ لَهُ شَيْخُ الْبَيْرِ وَهُوَ رَيْسُ الْمُقَامَرِينَ لَا تَصَبْنِ لَا تَصَبْنِ فَانْهَ طَرْفُكَ مِنَ الضَّغْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي هُوَ الصَّغْوُ أَوِ الضَّغْوُ قَالَ وَقِيلَ إِنَّ

الضَّغْوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْمُقَامَرِينَ بِالضَّادِ يَقَالُ ضَغَا إِذَا لَمْ يَعْدِلْ وَالصَّابُونَ الَّذِينَ تَغْسِلُ بِهِ الثِّيَابَ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ٣ ﴿صتن﴾ التَّهْذِيبُ الْأَمْوِيُّ يَقَالُ لِلْجَبِيلِ الصُّوتُنُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ وَهُوَ بِكَسْرِ التَّاءِ أَشْبَهَ عَلَى فُعَالٍ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ حَرْفَ فَعَالٍ عَلَى فُعْلَالٍ وَالْأَمْوِيُّ صَاحِبُ نَوَادِرِ ﴿صحن﴾ الصَّحْنُ سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَسَاحَةٌ وَسَطُ الْفَلَاقِ وَنَحْوُهُ دَامِنْ مَتُونِ

الْأَرْضِ وَسَعَةٌ بِطُونِهَا وَالْجَمْعُ صَحُونٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ * وَمَهْمَةٌ أَغْبَرْدَى صَحُونِ * وَالصَّحْنُ الْمَتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّحْنُ صَحْنُ الْوَادِي وَهُوَ سَنَدُهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَافِ عَنِ الْأَرْضِ

يُشْرَفُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مَسْنَدُ اسْنَادٍ أَوْ صَحْنُ الْجَبَلِ وَصَحْنُ الْأَكْمَةِ مِثْلُهُ وَصَحْنُ الْأَرْضِ دُفُوفُهَا وَهُوَ مُجَرَّدٌ يَسِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدًا فَلَيْسَ بِصَحْنٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ

قَالَ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ أَيْضًا مِثْلُ عَرَصَةِ الْمَرْبِ صَحْنٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّحْنُ وَالصَّرْحَةُ سَاحَةٌ

قوله يقول له شيخ البير كذا
بالاصل والتهذيب وحرره
أه صححه
٣ زاد الصغاني اصـطـطن
وانصبن أى انصرف أه
صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العس العظيم الآن فيه عرضا وقرب قعر يقال صحنه إذا أعطيته شيئا فيه والصحن العطية يقال صحنه ديئارا أي أعطاه وقيل الصحن القذح لا بالأكبر ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا * وَلَا تَبْقَيْنَ خَيْرَ الْأَنْدَرِينَا

ويروى ولا تبقي خوز والجمع أصحان وصحان عن ابن الأعرابي وأنشد

* من العلاب ومن الصحان * ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل بل ثم العس يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل محارثهم أو صحناء أذن الفرس متسع متسع قد أدخلها والجمع أصحان والمصحنة أناة نحو القصعة وتصحن السائل الناس سألهم في قصعة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان يتصحن الناس أي يسألهم ولم يقل في قصعة ولا في غيرها وقال أبو عمرو والصحن الضرب يقال صحنه عشرة عشرين سوطا أي ضرب به وصحنه صحنات أي ضربته الأصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عيرا وأتانه

قَوْدًا لَا تَصْغَنُ أَوْضَعُونَ * مُلْحَةً لِنَجْرِهِ صَحُونُ

يقول كلما دنا الجار منها صحنته أي رحنته وناقصة صحنون أي رموح وصحنته الفرس صحنار كصننه برجلها وفرس صحنون راحمة وأتان صحنون فيها يياض وجمرة والصحن طسيت وهما صحنان يضرب حديثهما على الآخر قال الرازي

سَامَرَنِي أَصْوَاتُ صَنِجٍ مُلْهِمَةٍ * وَصَوْتُ صَحْنًا قَبِيضَةً مَغْنَمَةٍ

وصحن بين القوم صحناء أصل والصحناء بكون الحما خريزة تؤخذ بها النساء الرجال اللحياني والصحناء بالكسر أدام يتخذ من السمك يمد ويقتصر والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلة إذا ذهبت عنها الهاء أدخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال وهل يأكل المسلمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجاب وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللغتين غير عربي (صحن) ما صحن لغة في صحن مضارعة (صحن) الصحنون الصلبة

(صدن) الصَيْدَنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف بجلا

وزوراً ترى في مرققيه تجانفاً * نبيلاً كدول الصيداني تامكا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيداني الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة

كان خايفي زورها ورعاها * بنى مكوين ثلما بعد صيدن ٣

٣ قال الصغاني المكوان

الجران وخليفهاها بطاها

اه مصححه

فالصيدن والصيداني واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهد على الصيدن دويبة

تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجي الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصيدن ايضا نوع من الذباب يططن فوق العشب وقال

ابن حبيب والصيدن البناء المحكم قال ومنه تسمى الملك صيدنا لا حكمه أمره قال ابن بري

والصيدن العطار وأنشد بيت الاعشى * كدول الصيداني داماكا * وقال عبد

بني الحساس في صفة نور

ينحى ترابا عن مبيت ومكنس * ركاما كبيت الصيداني دانيا

والدول والمدول جحر ريدق به الطبيب وفي المحكم والصيدن البناء المحكم والثوب المحكم

والصيدن الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وفيق العمل والصيدن والصيداني

والصيداني الملك تسمى بذلك لاحكام أمره قال رؤبة

اني اذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه اذ قلت يرمأ وصني

وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظليل كبيت الصيداني قصبه * من النبع والضال الليم الملقف

والصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه أى تغطيه ويقال له الصيدن أيضا

ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الرجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيداني وبه

شبه الصيداني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تجمع عيدا نامن

النبات فشبه به الصيداني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة واحدة

صيدانة والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذائب * نصار اذا لم يستفدها نعارها

والصيدان الحصى الصغار وحكي ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة

شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيد ناني والصيد لاني وهو العطار والصيدانة من النساء
السبعة الخلق الكثيرة الكلام والصيدانة الغول زأنشد * صيدانة تؤقد نار الجحيم *

قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلا نأفالنون زائدة كنون السكران والسكرانة (صنفن)
الصعون بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الص غير الرأس من أى شئ كان وقد غاب
على النعام والانى صعونة وأصعن الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصه ننان الدقة
واللطفة واذن مصعنة لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السموق * واذن مصعنة كالقلم

وفي التذيب * والاذن مصعنة كالقلم (صنفن) الصنفن والصنفن والصنفنة والصنفنة وعاء
الخصية وفي الصحاح الصنفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان وصنفته يصنفه صنفنا
شق صنفته والصنفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصنفن من آدم كالسفرة
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم ووربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد

هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ * فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامَ

ويقال الصنفن هنا الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه لئن بقيت لأسقين بين الناس حتى يأبى
الراعى حقه في صنفه لم يعرق فيه جبينه أبو عمرو والصنفن بالضم خرطة يكون للراعى فيها طعامه
وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جؤبة

مده سقاء لا يفرط حله * صنفن وأخراس يكن ومسأب

وقيل هى السفرة التى تجمع بالخيط وتضم صاها وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو أو الركة
يتوضأ فيه وأنت دلابى صخر الهذلى يصف ماء ورده

تَضَضْتُ صُفْنِي فِي جَه * خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْ عَطَوْفَا

قال أبو عبيدويه كن أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعا أن يـ تعمّل الصنفن فى هذا وفى هذا
قال وسمعت من يقول الصنفن بفتح الصاد والصنفنة أيضا بالتأنيث ابن الأعرابي الصنفنة بفتح
الصاد هى السفرة التى تجمع بالخيط ومنه يقال صنفن ثيابه فى سرجه اذا جمعها وفى الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم عوذ عليا حين ركب وصنفن ثيابه فى سرجه أى جمعها فيه أبو عبيد
الصنفنة كالعيبية يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاء ضمت الصاد وقلت صنفن
والصنفن بضم الصاد الركة وفى حديث علي عليه السلام الحقنى بالصنفن أى بالركة

قوله ان جعلته فعلا نأفالنون
عبارة الازهرى ان جعلته
فيقال فانون أصلية وان
جعله الخ اه مصححه

والصَّفْنُ جلد الانثيين بفتح الفاء والصاد و منه قول جرير * يَتَرُكْنَ أَصْفَانِ الْخَصَى جَلَا *
والصَّفْنَةُ دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصُّفْنُ والجمع أَصْفُنُ قَالَ

نَعْمَةُ الْأَصْفَنُ مَنْ آجَنْ دُم * كَانَ مَا مَاسَ مِنْهُ فِي الْقَمِ الصَّبْرُ

عَدَى نَعْمَتٍ إِلَى مَفْعُولٍ لَانْهَاءَ عَنِ سَقِيَّتٍ وَالصَّافِنُ عِرْقٌ يَنْغَمِسُ فِي الذَّرَاعِ فِي عَصَبِ الْوَضِيْفِ
وَالصَّافِنَانِ عِرْقَانِ فِي الرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ شُعْبَتَانِ فِي الْفَخْزَيْنِ وَالصَّافِنُ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الصَّلْبِ
طَوَّلًا مُتَّصِلٌ بِهَيْطِ الْقَلْبِ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ غَيْرُهُ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّافِنُ وَقِيلَ
الْأَكْحَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَجْبَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَكْحَلُ وَالْأَجْبَلُ وَالصَّافِنُ هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي
تَفْصِدُوهَا فِي الرِّجْلِ صَافِنٌ وَفِي الْبَدَنِ الْأَكْحَلُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّافِنُ عِرْقُ السَّاقِ ابْنُ شَيْمٍ
الصَّافِنُ عِرْقٌ ضَخْمٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ الْفَخْزَ فَذَلِكَ الصَّافِنُ وَصَفْنُ الطَّائِرُ الْحَشِيشَ
وَالْوَرَقَ يَصْفَنُ فَهُوَ صَفْنٌ وَصَفْنُهُ نَضْدُهُ انْفِرَاحُهُ وَالصَّفْنُ مَانِعٌ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْثُ كُلُّ دَابَّةٍ وَخَلَقَ
شِبْهَ زَبُورٍ يَنْضُدُّ حَوْلَ مَدْخَلِهِ وَرَقًا أَوْ حَشِيشًا وَيُخْجِزُ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْتَئِثُ فِي وَسْطِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ أَوْ لِقَرَاخِهِ
فَذَلِكَ الصَّفْنُ وَفَعَلَهُ التَّصْفِينُ وَصَفْنَتِ الدَّابَّةُ تَصْفِنُ صُفُونًا قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَثَنَتْ سُنْبُلُكَ يَدِيهَا
الرَّابِعَ أَبُو زَيْدٍ صَفْنُ الْفَرَسِ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ الرَّابِعَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ
بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ وَصَفْنُ بَصْنٍ صُفُونًا صَفَّ قَدَمَيْهِ وَخَبِلَ صُفُونٌ كَقَاعِدِ وَقَعُودٍ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

أَلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ * مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وإنما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كسيرًا حالًا
من ذلك النوع الزمان لا من الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعفر بن محمد ما سمعنا من كسور
أبو عمرو وصفن الرجل برجله ويقر بيده إذا قام على طرف حافره ومنه حديث البراء بن عازب
كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع رأسه من الركوع فمنا خلفه صُفُونًا وإذا
سجد تبعناه أي واقفين قد صُفُونًا فمنا قال أبو عبيد قوله صُفُونًا يُنْسَرُ الصَّافِنُ تَفْسِيرُ بَعْضِ
النَّاسِ يَقُولُ كُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ قَائِمًا فَهُوَ صَافِنٌ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي قَدِ قَلَّبَ
أَحَدَ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَفِي الصَّحَاحِ الصَّافِنُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقَدْ
أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ وَقَدْ قِيلَ الصَّافِنُ الْقَائِمُ عَلَى الْإِطْلَاقِ قَالَ الْكَمِيتُ

نَعْلَمُهُمْ بِمَا عُلِمْنَا * أَبُو تَنَاجٍ وَارِي أَوْصُفُونًا

قوله وقيل شعبتان زاد في
الحكم قبل هذا وقيل
عرقان استبطنا الساقين
وقيل الخ اه صححه

وفي الحديث من سهره أن يقوم له الناس صفوا أي واقفين والصفون المصدر أيضا ومنه الحديث فلما ذاب القوم صافناهم أي واقفناهم وقتلناهم وفي الحديث من سهره عن صلاة الصافين أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن ينني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا نني حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد عفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا كروا اسم الله عليهم صوافين بالنون فاما ابن عباس ففسرهما معقولة أحدى يديهما على ثلاث قوائم والبعير إذا انحرفه ل به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياما وقال الفراء رأيت العرب تجعل ل الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصفون القيام خاصة وأنشد

وقام المها يقفلن كل مكبل * كارض أيقام مذهب اللون صافن

المها البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقفلن يسددن كارض كاقيد والرق والابق الرسغ مذهب اللون أراد فرسا بعلوه صفرة صافن قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافن فهو القائم على طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافن وصافينات وصفون وتصفان القوم الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقسموه على الحصاة أبو عمرو وتصفان القوم تصافنا وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصاة بالقونهم في الاناء يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الأدواء أجهشت * إلى غصون العنبري الجراضم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالقلعة تسقي الرجل قدرا ما يغمرها فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غنائها في سواد الحرة قالت الخنساء طرقت النعبي على صفينة غدوة * ونعى المعتم من بني عمرو

أبو عمرو والصفن والصفينة الشفقة وصفين موضع كانت بهوقعة بين علي عليه السلام ومعوية رضي الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكرفي باب الناء في ترجمة صفن لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فمين أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل شهم دث صفين وبثت الصفون وفيها وفي أمثالها الغتان احداهما اعراب على ما قبل النون وتر كها مفتوحة كجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقرأ الياء بها فتقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قيسرين وفلسطين ويترين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صفنت به
الارض وصفنت به اي
ضربه اه

الشائح بأنفه تكبرا أو غضبا قال

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبرزهم مصن

ابن السكيت المصن الرافع رأسه تكبرا أو أنشد المذرك بن حصن

يا كروا ناصلا فاكنا * فشن بالسح فلما شنا * بل الذنابي عبسا مبنا

أبلي تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

أبو عمرو أتا فلان مصنا بأنفه إذا رفع أنفه من العظمة وأصن إذا شح بأنفه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة إذا حلت فاستكبرت على الفعل الاصمعي فلان مصن غضبا أي غملي غضبا وأصنت

الناقة تخضت فوق رجل الولد في صلاها التهذيب وإذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في

دبرها إذا نشب في بطنها ودانها وجهها وقد أصنت إذا دفع ولدها برأسه في خورائها قال أبو عبيدة

إذا داناة ج الفرس وأرتكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظيئته أو السقي طرف الساياء قال وقلم

تكون الفرس مصنة إذا كانت مذكرا ولد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأتى بعرق

يعني الصن والصن بالكسر بول الوبر يختل للدوية وهو من جنس جدا قال جرير

تظلي وهي سائمة المعري * بصن الوبر تحسبه ملاما

وصن يوم من أيام الحجوز وقيل هو أول أيامها وذكروا الأزهرى والجوهري معرفة فافقا لا والصن

وأنشد فإذا انقضت أيام شهرنا * صن وصنبرمغ الوبر

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أشياء المصن الحية إذا عَضَّ قتل

مكانه تقول العرب رماه الله بالمصن المصن المتكبر والمصن المتن أصن اللحم أتن

والمصن الذي له صنان قال جرير * لا توقعوني يا بني المصنة * أي المتننة الريح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلي غضبا والمصن الشائح بأنفه والصنان ريح الذفر وقيل

هي الريح الطيبة قال

ياربهم أوقد بداصناني * كائنني جاني عبيتران

وصن اللحم كصل ما لغة وما بدل وأصن إذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس

قوله وهي مصن عجزت
عبارة المحكم وهي مصن
ومصنة عجزت الخ اه
مصححه

الكلاعي ان أبا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار
قال أبو منصور أراد بالصنعة الصنآن وهو رائحة المغاين ومعاطف الجسم اذا فسدت وتغير فعولج
بالمرتك وما أشبهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا اذاج قد أصن فهو مصن وصنانه ريحه عند
هياجه والصنآن دفر الابط وأصن الرجل صار له صنآن ويقال للبعلة اذا أمسكتها في يدك فأننت
قد أصنت ويقال للرجل المطبخ المخفي كلامه مصن والصنن بلد قال

ليت شعري متى تحببني الـ * قة بين العذيب فالصنن

(صون) الصون أن تقي شـ ياً أو ثوباً أو صان الشيء مصوناً وصيانة وصياناً واصطانه قال
أمية بن أبي عاصم الهذلي

أبلغ إياساً أن عرض ابن اختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبذل

أراد فاصطن حسنه فوضع المصدر وضع الصنعة ويقال صنت الشيء أصونه ولا تقل أصنته فهو
مصون ولا تقل مصان وقال الشافعي رضي الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجمعت النوب في
صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانته أيضاً وهو وعاقبه الذي يصان فيه ابن الاعراب الصونة
العتية مدة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الأخيرة نادرة وهي تميمية وصون وصف
بالمصدر والصوان والصوان ما صننت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون
وصان عرضة صيانة وصوناً على المثل قال أوس بن حجر

فاناراً ينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريطيمان مسهم

وقد تصاون الرجل وتصون الأخيرة عن ابن جني والحربصون عرضة كما يصون الانسان ثوبه
وصان الفرس عدوه وجره صوناً ذخرمه ذخيرة لاؤان الحاجة اليه قال لبيد
* يراوح بين صون وابتدال * أي يصون جريه مرة فيسبق منه ويبتدله مرة فيجترده فيه وصان
صوناً ظلمع ظلمعاً شديداً قال النابغة

فأوردتهن بطن الاتم شعناً * يصن المشى كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال غيره يقيين بعض المشى وقال يتوجين من
حسناً وذكر ابن بري صان الفرس يصون صوناً اذا ظلمع ظلمعاً خفيفاً فافهمني بصن المشى
أي يظلمع ويتوجين من التعب وصان الفرس يصون صوناً نصف بين رجليه وقيل قام على

عنى بالضننى هذا النوع من الأسقية التهذيب الضننى السقاء الذى يَخَضُّ به الرائب يسمى ضننيا
إذا كان ضخمًا من جلد الضأن قال حميد

وجاءت بضننى كان دويبه * ترم رعد جارية الرواعد

وأضأن القوم كثر ضأنهم ويقال أضأن ضأنك وادعز معزك أى اعزل ذامن ذاوقد ضأنتها أى
عزلتها ورجل ضائن إذا كان ضعيفًا ورجل ما عز إذا كان طازما مانعا ما وراءه ورجل ضائن أن
كأنه نجمة وقيل هو الذى لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال
رمله ضائنة وهى البيضاء العريضة وقال الجعدي * إلى نعيم من ضائن الرمل أعفرا * وفى
حديث أبى هريرة قال له أبان بن سعيد وبرتدى من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه
يريد به توهين أمره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو أيضا جبل فى أرض دوس وقيل أراد به
الضأن من الغنم فتسكون ألفه همزة (ضبن) الضبن الأبط وما يليه وقيل الضبن بالكسر
ما بين الأبط والكشح وقيل ماتحت الأبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك
وقيل أعلى الجنب وضبن الرجل وغيره بضنه ضبنًا جعله فوق ضنه واضطبن الشئ جعله فى
ضنه أو عليه ورجما أخذه بيده فرفعه إلى فوقى سرتة قال فاقول الحبل الأبط ثم الضبن ثم الحضن
وأنشد ابن الأعرابي للكميت

لما تعلق عنه قبض بيضته * آواه فى ضبن مضبو به نصب

قال ابن الأعرابي أى تعلق عن فرخ الظليم قبض بيضته آواه الظليم ضبن جناحه وضبا الظليم على
فرخه إذا جثم عليه وقال غيره ضبنه الذى يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت معرضها * ومرفق كرتاس السيف اذ شفا

أى احتضنت سلاحي واضبنت الشئ واضطبنته جعلته فى ضبنى أبو عبيد أخذته تحت ضنه إذا
أخذه تحت حضنه وفى الحديث فدعا ببيعة فجعلها فى ضنه أى حضنه وفى حديث عمر
رضى الله تعالى عنه أن الكعبة تبنى على دار فلان بالغداة وتبنى على الكعبة بالعشي وكان
يقال لها ربيعة الكعبة فقال إن داركم قد ضبنت الكعبة ولابدلى من هدمها أى أنهم الماصرات
الكعبة فى فئتها بالعشي كانت كأنهم أقدض بئتها كما يحمل الإنسان الشئ فى ضنه وأخذنى ضبن
من الطريق أى فى ناحية منه وأنشد

جاء بخبز دسه تحت ضنه * كادس راعي الذود فى حضنه وطبا

قوله وقال الجعدي الخ صدره
كفى التكملة

فباتت كأن بطنها طى ربطة
الى نعيم الخاه وزادوا الضانة
بفتح فسكون الخزامسة إذا
كانت من عقب اه

قوله فى ضبن مضبو الذى فى
التهذيب مضبى اه وحرره

وقال أوس أخمير جعدا عليه النسو * رفي ضبنه نعلب منكسر

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيق وتنتى وضبني أى جنبى
وناحيى وجمع الضبن أضبان ومنه حديث شبيب لا يدعونى والخطايا بين أضبانهم أى يحملون
الأوزار على جنوبهم ويروى بالناء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضبن فلان
وضبنته أى ناحيته وكنفه والضبنه أهل الرجل لانه يضبنها فى كنفه معناه يعانقها وفى
التدب لانه يضطبنها فى كنفه وضبنه الرجل حشمه وعليه ضبنه من عيال بكسر الضاد
وسكون الباء أى جماعة ابن الاعرابى ضبنه الرجل وضبنته خاصته وبطائه وزافرته
وكذلك طاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضبنه وفى حريمه وظله وذمته وخفارتة وخفرته
وذراه وجاهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم لم كان
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضبنه فى السفر والكتابة فى المنقلب اللهم اقبض لنا الارض
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الاهل الضبنه ماتحت يدك من مال
وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموه ضبنه لانهم فى ضبن من يعولهم تعود باله من الضبنه كثرة
العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من ضبنه من لا غناء فيه ولا كفاية من
الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضبنه الرجل خاصته وبطائه وعياله وكذلك الضبنه
بفتح الضاد وكسر الباء والضبن الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن * يجرى اليه اسابقا اذا ضبن

والضبنه الزمانه ورجل ضبن زمن وقد أضبنه الداء أزمه قال طريح

ولاه حياه يحسم الله ذو القوى * بهم كل داه يضبن الدين معضل

والماضون الزمن ويشبهه قلب الباء من الميم وضبنه بضبنه ضبنه بضم السين أو عصارا وتجرف قطع
يده أو رجله أو فقا عينه قال اللحيانى وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضبنه عناهديتك
وعادتك أو ما كان من معزوف تضبنها ضبنها كصبنها والصاد أعلى وهو قول الاصمعى قال
وحقيقة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى المواد رماضبن
ومضبون ولزن ومززون ولزن وضبن اذا كان مشفوها لافضل فيه ومكان ضبن أى ضيق وضبنه
امم وبنو ضابن وبنو مضابن حيان قال ابن برى ضبنه حتى من قيس وأنشد سيبويه للبسيد
وإصلفن بنى ضبنه صلفه * تلصقهم بخواف الاطباب

قوله والضبنه أهل الرجل
الخ بتثنية الضاد وكفرحة
كفى القاموس اه مصححه

قوله ضمنت عناهديتك الخ
ضبط الفعل فى الاصل
والحكم والتكمله من باب
ضرب كصبنها بااء اه
مصححه

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوي ومنهم من يقول ضوبان قال
أبو منصور من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف
قال الاعشى وطال السنام على جبله * كخلفاء من هضبات الضجن
وكذلك قول ابن مقبل

في نسوة من بني دهي مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن
قال والحاء تصيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيا غير
جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى في حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه أقبل حتى اذا
كان بضجنان قال هو موضع أوجبيل بين مكة والمدينة قال ولست أدري مما أخذ (ضجن)
الضجن اسيم بلد قال ابن مقبل

في نسوة من بني دهي مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن
وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المجمة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدت الشيء
أضدنه ضدا ناسهته وأصلحته لغة عمانية وضدني على مثال جزي موضع (ضرن)
الضيزن النخاس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المرأة والضيزن الذي يراحم أباه في
امراته قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكورة * فكلهم لآبيه ضيزن سلف
يقولهم مثل الجوس يتزوج الرجل منهم امرأة آبيه وامرأة ابنه والضيزن أيضا ولد الرجل وعياله
وشركاؤه وكذلك كل من راحم رجلا في أمر فهو ضيزن والجمع الضيازن ابن الاعرابي الضيزن
الذي يتزوج امرأة آبيه اذا طلقها أو مات عنها والضيزن خد بكرة السقي التي سائبها ههنا وههنا
ويقال للنخاس الذي يخس به البكرة اذا اتسع خرقتها الضيزن وأنشد
* على دمول تركب الضيازنا * وقال أبو عمرو والضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد
خشبة تعلق عليها البكرة وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاناث ولم ينزق الضيزان
والضيزان السلفان والضيزن الذي يراحمك عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزن الذي يراحم
على الجوض أنشد ابن الاعرابي

ان شريبيك لضيزنانه * وعن اراء الجوض ملهزانه * خالف فأصدر يوم يوردانه
وقيل الضيزان المستقيمان من بئر واحدة وهو من التراحم وقال اللحياني كل رجل راحم رجلا

قوله قال أبو منصور الخ
عبارة قلت من قال ضوبان
احتمل أن تكون اللام لام
الفعال ويكون على مثال
فوعال ومن جعله فعلا
جعله الخ اه وقوله أن
تكون اللام لعله النون اه
مصححه
٣ زاد الصاغاني أضبتني
ضيق على اه مصححه

قوله على مثال جزي كذا
بالاصل والمحكم وفي
القاموس كس كرى تبعا
للصغاني وياقوت وصوب
شارح القاموس الاول
لم يبين وجهه اه مصححه
قوله والفارسية فيهم الخ
كذا في الاصل والجوهري
والمحكم والذي في التهذيب
فيكم وفيكم بالكاف قال
الصغاني الرواية بالكاف
لا غير اه مصححه

فهو ضيزن له والضيزن الساقى الجلد والضيزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضى الله عنه بعث
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأتها أين مرافق العمل فقال لها كان معي
ضيزان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين أَرْضَى أَهْلَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ وَعَرَّضَ بِالْمَلَكَيْنِ
وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياه في الضيزن زائدة والضيزن ضد الشئ قال

* في كل يوم لك ضيزان * وضيزن اسم صنم والضيزان صمان للمنذر الا كبر كان اتخذهما
بباب الحيرة ليسجداهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة والضيزن الذي يسميه أهل العراق البندار
يكون مع عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضيزنا عليه أى بندار عليه قال وأرسلته مضطفا
عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطا عليه ^٣ (ضطن) التهذيب الليث الضيطن
والضيطان الذي يحرك منكبيه وجده حين يمشى مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة
وضيطانا إذا مشى تلك المشية قال أبو منصور هـ ذا حرف مريب والذي نعرفه ما روى أبو عبيد
عن أبي زيد الضيطان بتحريك الياء أن يحرك منكبيه وجده حين يمشى مع كثرة لحم قال أبو منصور
وهـ ذا من ضاط يضط ضيطانا والنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام بهم هميانا
وأما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة إذا مشى تلك المشية فغير محفوظ ^٤ (ضغن) الضغن
والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس أنا نعرف
الضغائن في وجوه أقوام ويقال سلأت ضغن فلان وضغينته إذا طلبت مرضاته وفي الحديث
فتكون دما في عجماء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفي
حديث عمر رضى الله عنه أيما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما
شهدوا عن ضغن أي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما
وأما قوله أنشد ابن الأعرابي

بَلْ أَيُّهَا الْمُحْتَمِلُ الضَّغِينَا * أَنْكَ زَحَارُنَا كَثِينَا * إِنَّ الْقَرِينَ يُورِدُ الْقَرِينَا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعر وشعيرة وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروي
فان ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغن والضغينة من باب حق وحقه وياض وياضه
فيكون الضغن والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال
الله عز وجل ان يشاء الله فنفذ فكم أي يجهدكم ويخرج أضغانكم قال الفراء أي يخرج
ذلك البصل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحقيت الرجل أجهدته واضطغن

٣ زاد المجدي تعال للصغاني
ضرنه يضرنه ويضرنه أخذ
على ما في يده دون ما يريده
وتضارنا تعاطيا فتغالبا اه
كتبه مصححه

قوله هـ ذا حرف مريب
أي ضيطانا بكسر فسكون
كما هو مضبوط في التهذيب
والتكمله وهو واضح اه
مصححه

فلان علي فلان ضغينة اذا اضطمرها أبو زيد ضغن الرجل يَضْغُنُ ضَغْنًا وَضَغْنًا اذا وُغِرَ صدره ودوى
واحدة ذات ضغن علي زوجها اذا ابغضته وضغنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وتضاعن
القوم واضطغنوا انطوا واعي الاحقاد وضغني الي فلان اي مبي اليه وضغن الدابة عسره
والتواؤه قال بشر بن أبي حازم

فأنك والشكاة من آل لأم * كذات الضغن تمشي في الرفاق
وقال الشاعر * والضغن من تتابع الأسواط * وفرس ضاغن وضغن لا يعطي كل ما عنده من
الجري حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشمو من المهاجر
والطريدة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضغن الذكروا الانثى
فيه سواه وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة
الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فأنما يراد نزاعها الي وطنها ودابة ضغنة نازعة الي وطنها
وقد ضغنت ضغنًا وضغنًا وكذلك البعير وربما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشيمة * تسائل عن ضغن النساء النواكح
وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للخيوص اذا وحت فاستصعبت علي الجأب انها
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الي فلان ملت اليه كما يَضْغُنُ البعير الي وطنه وضغن
الي الدنيا بال كسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الي لذاتهم اضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومر تقق
وضغن فلان الي الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حزنك
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الأجر للعاصمية

لقد رأيت رجلاً دهرياً * يمشي وراء القوم سيئاً * كأنه مضطغن صبياً
أي حامله في حجره والدهرى منسوب الي بني دهر بطن من كلاب والسيئ يسي الذي يتخلف خلف
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عندهم غرضها * ومرفق كرناس السيف ادشفا
وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده

قوله اذا اضطغنت كذا
للجوهرى وقال الصغاني
الرواية ثم اضطغنت اه
بصحته

اليسرى وقيل هو التثنية التهذيب الاضطغان الدولة بالكامل وأنشد
وأضطغن الاقوام حتى كأنهم * ضغاييس تشكروا لهم تحت لبايا
قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجر أن الاضطغان
الاستمال وأنشد * كأنه مضطغن ضيياً * وفي النوادر هذا مضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة
أي عوجاء والضغن العوج وأنشد

ان قناني من صليبات القنا * ما زادها التثقيف الاضعنا
(ضفن) ضفن الى القوم بضفن ضفنا اذا جاء اليهم حتى يجاس معهم وضفن مع الضيف
يضفن ضفنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في
الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن
وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد به - هذا أيضا
في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء قالوا ضيفن للضيف فجعلها الضيف نفسه
والضيفن الطقيلى وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركان عن كراع وحده قال
ابن سيده ولا أحقه وضفنت اليه اذا نزعته اليه وأردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين
يحملها ابن الاعرابي ضفنا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وضفن بغائطه يضفن ضفنا رحي به
والضفن ضربك است الشاة ونحوها بظهر رجل قال ابن الاعرابي ضفنته برجله ضربته على استه
قال * ويكتسح بدم ويضفن * والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضفنت الرجل اذا
ضربت برجله على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب
استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها وضفنت جارية لها برجلها الضفن ضربك است
الانسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنته البعير برجله يضفنته ضفنا فهو
مضفون وضفني ضرب به وضفن به الارض ضفنا ضرب به قال الشاعر

قفنته بالسوط أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

أبو زيد ضفن الرجل المرأة ضفنا اذا نكحها قال وأصل الضفن أن يضم يده ضرع الناقة حين
يحملها وضفن الشئ على ناقته حمله عليها والضفن على وزن الهجف الاحق من الرجال مع عظم
خلق ويقال امرأة ضفنته قال

قوله والضيفن تابع
الركان كذا بالاضل
والتهذيب والذي في المحكم
تابع الضيفن اه مصححه
قوله ضفنا عليه مالوا الخ
زاد الصغاني عن الفراء
تضافن القوم على فلان اذا
تعاونوا عليه قال وليس
بصحيف تضافروا اه كته
مصححه

وضفنة مثل الان ضيرة * تجلأ ذات خواصر ما تشبع

والضفن والضفن والضفنان الاحق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادر والاثنى ضفنة وضفنة وكسر القاء عند ابن الاعرابي احسن الفراء اذا كان الرجل احمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيل لا فهو ضفن وضفندد وامرأة ضفنة اذا كانت رخوة ضخمة (ضمن) الضمين الكفيل ضمن الشيء وبه ضمنا وضمانا كفيل به وضمنه اياه كفله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وسامين وسمين وناضر ونضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء أضمنه ضمنا فانا ضامن وهو مضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان على الله قال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال هكذا خرج الهروي والزنجشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحيح عن أبي هريرة بمعناه فن طرقة تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرج له الاجهاد في سبيلي وايمانابي ونصديق بارسالي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا مانالا من أجر أو غنمية وضمنته الشيء تضمينا فتضمنه عني مثل غرمته وقوله أنشده ابن الاعرابي

ضوامن ما جار الدليل ضحى غد * من البعد ما بضمن فهو أداه

فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل فاخطا الطريق ضمنت أن تلحق ذلك في غدها وتبلغه ثم قال ما بضمن فهو أداه أي ما ضمنه من ذلك لركبها وفين به وأدائه وضمن الشيء الشيء أو دعه اياه كما تؤدع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع بصف ناقة حاملا

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحملا

عليه على الخنين وكل شيء جعلته في وعاءه فقد ضمنته اياه الليث كل شيء أخر فيه شيء فقد ضمنه وأنشد * ليس لمن ضمنه تربيت * ضمنه أو دعه فيه وأخر زيعني القبر الذي دفنت فيه المؤودة وروى عن عكرمة أنه قال لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا لان اللب ينز في الضرع ويقتص ولكن اشتره كيلا يسمي قال شمر قال أبو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز أو اناه والمضامين ما في بطون الخوامل من كل شيء كأنهن تضمنه ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقح والمضامين

قوله والضفن والضفن
كحيف وطمر كما في
القاموس اه معجته

قوله ابن الاعرابي فلان
ضامن الخ عبارة التهذيب
أبو العباس عن ابن الاعرابي
فلان ضامن وضمين وكافل
وكفيل ومثلهما ما سامن
وسمين وناضر ونضير وشاهد
وشهيد اه كتبه معجته

قوله تربيت أي تربيته أي
لا ير به القبر كما في التهذيب
اه معجته

وقدمضى نفسه الملاقح وأما المضامين فإن أباعبيد قال هي ما في أصـلاب الفـحول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصـب * ماء الفـحول في الظهور والحـذب

ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الاثير وفسره ما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الازهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملتقحة وناقعة ضامن ومضمان حامل من ذلك أيضا ابن الاعرابي ما أغنى فلان عنى ضمنا وهو الشسع أى ما أغنى شيئا ولا قدر شسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كتاب ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعالي ولكم الضامنة من النخل والمعين قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنها أمصارهم وكان داخل في العمارة وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أى ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لاضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتمكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما تضمنته بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه الا بالبيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلحى أما * والله لو علقت منه كما

علقت من حب رخيما * لمت على الحب فدعني وما

قال وهي أيضا مشطورة مضممة أى التي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المحكم المضمن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه الا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمن أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما هو جـدا هو أحسن منه فبيضا

قوله ان لنا الضاحية من
البعل كذا في الصحيح
والذي في التهذيب من
الضحل وهما روايتان كما
في النهاية ولو قال كما في
النهاية ان لنا الضاحية من
الضحل ويروى من البعل
ليكان أولى لاجل قوله بعد
والبعل الذي الخ ولعله سقط
ذلك من النسخ اهـ

كان قول الشاعر

سَتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ

ردينا اذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمن بعيب كما أن هذا ليس بردى وقال ابن جني هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمن ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثر ما يرد عنهم من التضمن وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمن عندهم

وذلك ما أنشده صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبيع الفزاري

أَصْبَحْتُ لَا أَجِلُ السَّلَاحَ وَلَا * أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ أَنْ تَقْرَأَ

وَالذَّنْبَ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَرْتُ بِهِ * وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

فَنَصَبُ الْعَرَبِ الذَّنْبَ هُنَا وَاخْتِيَارُ النَحْوِيِّينَ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَهِيَ قَوْلُهُ لَا أَمْلِكُ ذَلِكَ عَلَى جَرِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنَحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرَى قَوْلِهِمْ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا لَقِيْتَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَاقِيتُ عَمْرًا لَتَجَانِسَ الْجُمْلَتَانِ فِي التَّرَكُّيبِ فَلَوْلَا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنَحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصَبَ الذَّنْبِ وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بِعَظْمَا عَلَى بَعْضٍ وَحُكْمِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنَّ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ هَذَا وَجِهَ الْقِيَاسِ فِي حَسَنِ التَّضْمِينِ الْأَنَّ بَارِزًا شَيْئًا آخَرُ يَقْجَحُ التَّضْمِينَ لِاجْلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدْ قَالُوا أَنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شَعْرٌ قَامَ بِنَفْسِهِ فَنَاقَبَ التَّضْمِينَ شَيْئًا وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصَبِ فِي بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسَنًا وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَمَا زِدَادَاتُ حَاجَةِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا لَمْ يَحْتَجِ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ قَالَ فَنَاشَدَ التَّضْمِينَ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ

وَالَيْسَ الْمَالُ فَأَعْلَمُهُ بِمَالٍ * مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا الَّذِي

يُرِيدُهُ الْعَلَاءُ وَيَمْتَنُّهُ * لَا قَرِيبَ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

قَضَمْنِ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَهُمْ مَرَرُوا بِالْخَفَارِ عَلَى تَسْمِيَةٍ * وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظَاتِي

شَمِدَتْ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ * أَتَيْتُهُمْ بِوَدِّ الصَّدْرِي

وهذا دون الاول لانه ليس اتصال الخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاخ
لسوار بن حيان المتقري

ومثل سوار ردذناه الى * إدرونيه ولوم اصه على * الرغم موطوء الحى مذللاً

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من
الاصوات أن يقول الانسان قف فل باسم الام الى الحركه والضمانة والضممان الزمانه
والعاهة قال الشاعر

بَعَيْنَيْنِ نَجَّلاوَيْنِ لَمْ يَجْرِفِيهِنَّ مَا * ضَمَّانٌ وَجِيدٌ حَلَّى الشَّدْرَ شَامِسٍ

والضمْنُ والضمَّانُ والضمْنَةُ والضمَّانَةُ الداه في الجسد من بلاه أو كبر رجـل ضمَّن لا يثنى ولا يجمع
ولا يوثق مريض وكذلك ضمَّن والجمع ضمَّنون وضمَّين والجمع ضمَّني كُسِرَ على فَعَلٍ وان كانت
انما يكسر بها المفعول نحو قَتَلْتِي وأَسْرَى لَكُنَّهـنَّ تجوزوه على افط فاعِل أو فَعِلَ على تَصَوَّرَ معنى
مفعول قال سيبويه كُسِرَ هـذا النحوى على فَعَلٍ لانها من الاشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها
وهـم لها كارهون وقد ضمَّن بالكسر ضمَّناً كمرَضَ وزَمَنَ فهو ضمَّن أى مبتلى والضمَّانَةُ الزمانه
وفي حديث عبد الله بن عمر من اُكْتُتِبَ ضَمَّناً بعثه الله ضمَّناً يوم القيامة أى من سأل أن يكتب
نفسه في جله الزمَّنِي ليعذر عن الجهاد ولا زمانه بعثه الله يوم القيامة زمَّناً واكْتُتِبَ سأل أن
يكتب في جله المذورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من
أمير جنده خطاً بزمانته والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمَّن الذى به ضمَّانَة في جسده من
زمانه أو بلاه أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمَّن قال الشاعر

مَا خَاتَنِي زِلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمَّناً * أَشْكُو اليكمْ جُودَ الآلَمِ

والاسم الضمن بفتح الميم والضمَّان وقال ابن أحر وقد كان سقى بطنه

إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي * عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَّانِيَا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمَّان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به
زمانه ليتخلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يفعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطا
من أمير جيشه ليكون عذرا عند الواليه الفراء ضَمَّنَتْ يده ضَمَّانَة بمنزلة الزمانه ورجل مضمون
اليد مثل مخبون اليد وقوم ضمَّنَى أى زَمَّنَى الجوهرى والضمْنَةُ بالضم من قولك كَانَتْ ضَمْنَةُ
فلان أربعة أشهر أى مرضه وفي حديث ابن عمر معبوضة غير ضمنية أى أنها ذبحت لغيره

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن أوصابه رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكأوا الضمني الزمنى جمع ضمين والضمانة الحب قال ابن علبه

ولكن عرتني من هوال ضمانة * كما كنت ألقى منك اذا نام طاق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غفل عن هذا وغفل وغفله بمعنى واحد قال لبيد يعطى حقوقا على الأحساب ضامنة * حتى يتورفى قريانه الزهر

كأنه قال مضمونة ومثله * أنا شر لا زالت يمينك أشره * يريد مأشورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحله بمعنى المرحولة وتطبيقه بآنة أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما شتم عليه وكان في ضمنه وأثقت به ضمن كتابي أي في طيه (ضمن) اضمحل الشئ واضمحن على البذل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضن) الضنة والضن والمضنة كل ذلك من الامساك والجل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما عو على الغيب بضنين قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجاز بضنين وهو حسن يقول يأتبه غيب وهو منقوس فيه فلا يجل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب بجنيل أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بجنيل كتوم لما أوحى إليه وقرى بطنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضننت بالشئ أضن وهي اللغة العالية وضننت أضن ضنا وضنا وضنة وضنة وضنة بضنت به وهو ضنين به قال ثعلب قال الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول قعنب بن أم صاحب

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لأقوام وان ضنوا

فاظهر التضعيف ضرورة وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها أي هو شئ نفيس مضمون به ويتناقض فيه والضن الشئ النفيس المضمون به عن الزجاجي ورجل ضنين بجنيل وقول البعيث ألا أضجت أسماء جاذمة الجبل * وضنت علينا والضنين من الجبل

أراد الضنين مخلوق من الجبل كقولهم محجول من السكر ومطين من الخير وهي مخلوقة من الجبل وكل ذلك على الجواز لان المرأة جوهر والجبل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

قوله وفلان ضمن على أهله إلى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غفل الخ استطراد او قوله قال لبيد إلى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يذكروا عند قوله سابقا والضامنة فاعلة بمعنى مفعولة وكثيرا ما يسرى للموافاق ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه مصححه

قوله وهي اللغة العالية أي من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كما في المصباح اه مصححه

البحر في أحق كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد إلا أكل وشرب ولا يكون أكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به الجمل من الضنين لأن فيه من الأعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

* وهن من الأخلاف والولعان * وهو كثير يقال فلان ضنني من بين أخواني وضني أي أختص به وأضن بمودته وفي الحديث أن الله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنائن خلقه يحيمهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحد هم ضنيته فعليه بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختص به وتضن به أي تجمل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين أخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضنا برسول الله أي بجلا وسحنا أن يسار كافيته غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجمل ويقال اضطن بضطن أي بجمل بجمل وهو افتعال من الضن وكان في الأصل اضن فقلبت التاء طاء وضنت بالمنزل ضنا وضنائه لم أبرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضنائه أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم وهم بضنائهم لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

إني إذا ضنن يمشي إلى ضنن * أيقنت أن الفتى مودبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الرازي

قد أكتبت يدك بعداين * وبعدد دهن البان والمضنون * وهم بابا الصبر والمرون والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الأصمعي المضنونة ضرب من الغسله والطيب قال الرازي

تضم على مضنونة فارسية * صفائر لأصاحي القرون ولا جعد وتضمي وماضمت فضول ثيابها * إلى ككتفها بابا تزار ولا عقد كان الخزاعي خالطت في ثيابها * جنيا من الریحان أوقض الرند

والمضنونة اسم لزمن وابن خالويه يقول في برزمن المضنون بغيرها وفي حديث زمنم قيل له أحفر المضنونة أي بضن بها النفاس منها وعزيمها وقيل للخلق والطيب المضنونة لأنه بضن بها وضمة اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان أحدهما تنسب إلى ضنة بن عبد الله بن غنم والثانية ضنة بن عبد الله بن كبير بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيون السنور الذكرو قيل هو دويبة تشبهه نادر خرج على الأصل كما قالوا رجا من حيوة وضيون أندل أن ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث أن الله ضنائن الخ قال الصغاني هذا من الأحاديث التي لا طرق لها اه كتبه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبير الخ كذا بالأصل والمحكم والقاموس والذي في التكملة ضنة بن عبد ابن كبير الخ وصوبه شارح القاموس ولم يبين وجهه اه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضياون قال ابن بري شاهده ما أنشده الفراء

تَرِيدُ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي جِجْرَاتِهِ * نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عِيُونُ الضِّيَاونِ

وصحت الواو في جمعها الصمته في الواحد وانما لم تدغم في الواحد دلالة اسم موضوع وليس على وجه

الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه في تصغيره ضيين

فأعله وجهه مثل أسيد وان كان جمعا أسود ومن قال أسود في التصغير لم يمنع أن يقول ضيون

قال ابن بري وضيون في فعل لا فعول لان باب ضيغ أكثر من باب جهور والضانة غير مهموز

البرة التي يرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين والتضون

كثرة الولد والضون الانتفعة الازهرى في ترجمة خزم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي

ضانة وأنشد لابن ميادة

٣ زاد الصعاني عقب ذلك

والضونة بفتح فسكون

الصبية الصغيرة اه

قطعت بمصلاك الخشاش يردها * على الكرم منها ضانة وجديل

سأله عن الفراء الميضة القففة وهي المرجونة والقففة وأنشد

لَا تَمُكِّنْ بَعْدَهَا حَنَانَهُ * ذَاتَ قَتَارٍ يَدَاهَا مِيْضَانَهُ

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وذن الميضة كالجوايق (ضين) الضين والضين

لغتان في الضان فاما أن يكون شادا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

❦ (فصل الطاء المهملة) ❦ (ظن) الطين بالتحريك الفطنة طين الشيء وطين

له وطين بالفتح يطين طبنا وطبانه وطبانية وطبونة فطين له ورجل طين فطين حاذق عالم بكل شيء

قال الاعشى

قوله وطين له وطين الخ أي

من يابى فرح وضرب كفاي

القاموس وغيره اه

واسمع فاني طين عالم * أقطع من شقة الهادر

وكذلك طابن وطبنة قيل الطين الفطنة للخير والخبير للتبر أبو زيد طبنت به أطين طبنا وطبنت

أطين طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال

الليثاني الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية معنى هذه

الحروف واحد ورجل طين تين تين تين وفي الحديث ان حبشيا روج رومية فطين لها غلام

رومي فجاءت بولد كانه وزعة قال شمر طين لها غلام أي خيها وأخذها وأنشد

فقلت لها بلى أنت حنة حوقل * جرى بالفرى بيني وبينك طابن

أي رفيق داه خب عالم به قال ابن الأثير الطبانة الفطنة طين لكذا طبانة فهو طين أي هجم على

باطنها وخبر أمرها وانها ممن تواتبه على المراودة قال هـ هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح
 كان معناه خيها وأفسدها والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما أدري
 أى الطبن هو بالتسكين كقولك ما أدري أى الناس هو واختار ابن الاعرابي ما أدري أى الطبن
 هو بالفتح وجاء بالطبن أى الكثير والطبن البيت والطبن ما جاءت به الرياح من الحطب والقمش
 فاذا بنى منه بيت فلا قوة له والطبن القرق والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه
 الرحي قال الشاعر

من ذكر أطلال ورسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كاطبل وقال ابن الاعرابي الطبن والطبن هذه اللعبة التي تسمى السدر وأنشد

* يئن يئعن حوالى الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب استعمل
 الصماء والطبن اللعب الجوهرى والطبنة لعبة يقال لها بالانفارسية سدره والجمع طبن مثل صبرة
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تدكت بعدي وألهمها الطبن * ونحن نعدو في الخبار والجرن

قال ابن بري كذا أنشده أبو عمرو وتدكت بالكاف قال والتد كل ارتفاع الرجل في نفسه
 والطبن واحد طبنة ابن بري والطبنة أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يحظل أى يكفه اعن
 الظهور واما ان يغضب ويغار وأنشد للجمعدي

فأبعدمك لأبعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وطبن النار يطبها طبنا دفنها لا تطقا والطابون مدفنها يقال طابن هـ هذه الحفيرة وطامنها
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغة في اطمأن وطابن ظهره كطأمنه وهى الطمأنينة والطبانية
 والمطبت مثل المطمئن ابن الاعرابي الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وأنشد

فأنك منابن خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتغيب ٣

(طبرزن) قال في ترجمة طبرزد الطبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن
 اهذ السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جني
 قوله هم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا صاحبه بأولى منك بحمله على ضده
 لاستوائهم في الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تاجه والطجن قولك علمه
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عريية وبعضها

قوله هـ وبالفتح أى فتح
 الموحدة بدليل قوله قبل هو
 بالتسكين وكثيرا ما يعبر
 بذلك المتقدمون كالزهري
 وابن سيده ويريدون الحرف
 الثانى من الكلمة وأما
 المتأخرون كالمجد فيعبرون
 بالتحريك كقوله الطبن
 الجمع الكثير ويحرك أى
 بالتسكين ويحرك هـ
 مصححه

٣ زاد المجد د تبعه الصغاني
 الطبن أى بكسر فسكون
 كما ضبط في التكملة الجيفة
 توضع فيصا عليها النور
 والسباع وطابنه وافقه اهـ
 ٤ زاد المجد (طنن) الطنن أى
 بفتح الطاء وسكون النون
 الطرب والتنغم اهـ لكن
 العين في التكملة مهسلة

معربة فن المعرب قواهم طجئة بلام معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقلية
 مطجئة والعامية تقول مطجئة الجوهرى الطيجن والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان
 الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب (طحن) الازهرى الطحن الطحين المطحون
 والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفى اسلام عمر رضى الله عنه فآخر جنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى صفين له كديد كديد الطحين ابن الاثير الكديد التراب الناعم والطحين
 المطحون فعيل بمعنى مفعول ابن سبويه طحنه يطحنه طحنافه ومطعون وطحين وطحنه
 أنشد ابن الاعرابى

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُ الْمَطْحَنُ بِالْفَتْ وَأَيْضاً عُمَّا التَّعُودَ وَالْوَسَاعَا *

والطحن بالكسر الدقيق والطاحونة والطحانة التى تدور بالماء والجمع الطواحين والطحان الذى
 يلى الطحين وحرفته الطحانة الجوهرى طحنت الرخى تطحن وطحنت أنا البر والطحن المصدر
 والطاحونة الرخى وفى المثل أسمع جمجمة ولا أرى طحناً والطواحين الأرض رأس كلهما من الانسان
 وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الازهرى كل سن من الأرض رأس طاحنة وكتيبة طحون
 تطحن كل شئ والطحن على هيئة أم حيين لأنه أطف منها تشال بذنبها كما تفعل الخليفة من الابل
 يقول لها الصبيان اطحنى لنا جراً بنا فتطحن بنفسها فى الأرض حتى تغيب فيها فى السهل ولا تراها
 الا فى بلوقة من الأرض والطحن ليت عفرين وقوله

اِذَا رَأَى وَاحِدًا وَفِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقُ الطَّحْنِ

انما عني اخى هاتين الحشرتين قال ابن برى الرجز لجنه دل بن المثنى الطهوى الازهرى
 الطحنة دوية كالجعل والجميع الطحن قال والطحن يكون فى الرمل ويقال انه الحلك ولا يشبه
 الجعل وقال قال أبو خيرة الطحن هو ليت عفرين مثل الفسفة لونه لون التراب يتدس فى التراب
 وقال غيره هو على هيئة العظاية يشال بذنبه كما تفعل الخليفة من الابل وحكى الازهرى عن
 الاصمعى قال الطحنة دابة دون القنفذ تكون فى الرمل تظهر أحياناً وتدور كأنها تطحن ثم
 تغوص وتجتمع صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون بها الطحنى جراباً أو جرابين ابن سبويه
 والطحنة دوية صغيرة طرف الذنب حراة ليست بخالصة اللون أصغر رأساً وجسد من الحراة
 ذنبها طول اصبع لا تعض وتطحنت الأفعى الرمل اذا رقت ودخلت فيه فغابت نفسها وأخرجت
 عمنها وتسمى الطحون والطاحن الثور القليل الدوران الذى فى وسط الكدس والطحانة

وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رَفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّحَانَةُ وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّحْنَةُ الْقَصِيرُفِيَّةُ لَوْثَةٌ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي نَهْيَةٍ فِي الْقَصْرِ فَهُوَ الطَّحْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لَوْثَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ الْقَصَارِ الطَّحْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمَرُ طَوَّلٌ وَحَرْبٌ طَحُونٌ تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّحُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَابِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ حَوَاهِ طَوَّالٌ مَا اسْتَبَانَا * ذُكُورُهَا وَالطَّحْنُ الْإِنَانَا.

قوله والطحن الانانا كذا
بالاصل مضبوطا ولم نجد
الرجز في عبارة الازهرى
ولذلك لم ينطبق الشاهد على
ما قبله فتأمل اهـ مصححه

الْجَوْهَرِيُّ الطَّحُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطْحَنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَكَى النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِيسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ طَحْنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْحَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرُ شَاءَ مَطْحَانٌ كَانَ فَحِيحَهَا * إِذَا فَرِزَتْ مَاءً هَرِيقَ عَلَى جَرٍّ

وَالطَّحْنُ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَجْرِيتهُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ أَوْ الطَّحَاءِ وَهُوَ الْمُنْبَسُطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تُجَرِّهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّحْنُ مَصْرُوفًا لِأَمْنِ الطَّحْنِ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَحُونًا لَا طَحْنًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ كَانَ وَزْنُهُ فَعَالٌ لِأَنَّ لَفْعَالٍ ((طَرْنُ)) الطَّرْنُ وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْثُ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ وَفِي النَّوَادِرِ طَرْنٌ الشَّرْبُ وَطَرَّيْمُوا إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ الْكُرِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ((طَرَخْنُ)) الطَّرَخُونُ بِقَلِّ طَيْبٍ يَطْبَخُ بِاللَّحْمِ ((طَسْنُ)) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمٍ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمُ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَذَوَاتُ الْمِمْ وَأَنْشَدِيَّتُ الْكَمِيَّتُ

وَجَدْنَا الْكَمَّ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ * تَأَوَّلَهَا مَنَاتِي وَمُعَرَّبُ

((طَعْنُ)) طَعْنَهُ بِالرُّمْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُ طَعْنًا فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ وَخَزَهُ بِحَرْبَةٍ وَنَحَوَهَا الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ طَعْنِي وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمَ مَكَانَهُ * أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ الطَّعْنُ هَهُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بَدَلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينُ قَالَ

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَامِ كَاشِفٌ لِلدُّجَى * إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

٣ زاد المجـد الطرين الطين
الرقيق وأتى بالطرين والغرين
أى غضب اهـ وضبط الطرين
في الثلاثة بوزن درهم اهـ مصححه

وطاعته مطاعنة وطياعنا قال

كأنه وجه تركيبي قد غصبا * مستمدف لطعان فيه تذيب

وطعان القوم في الحروب تطاعنا وطياعنا الأخيرة نادرة واطعنوا على افتعلوا أبدلت تاء اطمعن طاء البثثة ثم ادغمتها قال الازهرى التفاعل والافعال لا يكاد يكون الا بالاستعمال من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب وطياعته بلد انه وطياعن عليه يطعن ويطعن طعننا وطياعنا نال به على المثل وقيل الطعن بالرح والطياعنان بالقول قال أبو زيد

وأبى المظهر العداوة الا * طعننا وقل ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعننا في البيت لأنه أراد انهم طعنوا فأكثر واقية وتطاول ذلك منهم وفعلاً لأن يجي في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسباً للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما ما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحداً من العرب يقول يطعن بالرح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أبا بطعن بالرح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعاناً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوها ما هو وفعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن من هارت ولا طعان وطياعن في المفازة ونحوها يطعن مضى فيها وأمعن وقيل ويطعن أيضاً ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم شطراً ملو * لحتى إذا خفق المجدح

أمرت صحابي بأن ينزلوا * فباؤا قلبي لا وقد أصبجوا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعني اليك الليل حضيبي اني * لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد وطياعني حضيبي اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته إذا أشرف على الموت قال الشاعر

ويل أم قوم طعنتم في جنازتهم * بني كلاب غداة الروع والرهق

ويروي والرهق أي علمتم لهم في شبيهه بالموت وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لو دمعوه أنه

قوله وأبى المظهر الخ كذا في الاصل والجوهري والمحكم والذي في التهذيب وأبى الكاشعون ياهندا لا طعننا الخ اه صححه

تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر
١٠ من المزمعة قبل هذه
قطعت بمصلاك وهو خطأ
وصوابه مصلال باللام اه
صححه

ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه الاطعن في نيطة يقال طعن في نيطة أي في جنازه ومن ابتدأ بشئ
أودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيطة نياط القلب وهو علاقه وطعن الليل
سار فيه كاه على المثل قال الازهرى وطعن عمن من أغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال
فيها شاخصا وأنشد أدرك بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم أمة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أي تمض اليها وشخص برأسه اليها أي نديها كما يطعن الحائط في دار فلان اذا
شخص فيها وقد روى هذا البيت طعن بالظاه وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في
الحبضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشئ وفي الحديث كان اذا خطب
اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يد كرفلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجهما قال ابن الأثير
أي طعنت باصبعها ويدها على السرة المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر
في الراي ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن
بالضم طعنا اذا شخص فيها والفرس يطعن في العنان اذا مد وتيسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتهي * ورد الحامة اذا جد حامها

أي كورد الحامة والفراة يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن
الرجل والبعية فهو مطعون وطعين أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة
وهو طعين وفي الحديث فتنا أمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون
المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأرزجة والابدان أراد أن الغالب على
فناء الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء والوباء (طعن) ابن الاعرابي الطعنة المرأة
السيئة الخلق وأنشد

يارب من كتمني الصعادا * فهب له حليمة معدادا * طعنة تبلع الاجلادا

أي تلتهم الأوربهمها (طفن) الطفانية نعت سو في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز
ابن الاعرابي الطفن الحبس يقال خبل عن ذلك المطفون قال والطفانين الحبس والتخلف وقال
المفضل الطفن الموت يقال طفن اذامات وأنشد

ألقى رحي الزور عليه فطحن * قدفا وفرنا تحته حتى طفن

ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال أبو زيد * طفانين قول في مكان محقق * (طحن)

٣ زاد الصغاني اطفان أي
اطمان واطفان خلقه بضم
الطاء حسن اه

الطَّمَنَةُ التَّلَاطُحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلْمَنُهُ وَطَلْمَنُهُ (طلمن) الطَّلْمَنَةُ التَّلَاطُحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلْمَنُهُ وَطَلْمَنُهُ
وهو مذكور في الحاء الملهة أيضا (طمن) طَمَنَ الشَّيْءُ سَكَنَهُ وَالطُّمَانُ نَيْفَةُ الْكُونِ
وَأَطْمَأَنَّ الرَّجُلُ أَطْمِئْنَا وَطُؤْمَانُ نَيْفَةٍ أَيْ سَكَنَ ذَهَبَ سَبِيحُ يَهْدِيهِ إِلَى أَنْ أَطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ وَأَنْ أَصْلُهُ مَنْ
طَاطَمَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَجْهَ سَبِيحُ يَهْدِيهِ أَنْ طَاطَمَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ وَأَطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ
إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ لِحَقُّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاجَةٌ
لَهَا وَنَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَيْفَتِهِ وَهُوَ أَنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فَخُشَّ الْخُذْفُ مِنْهَا فَانْهَى عَلَى
كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوَهُينِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَمِلُ بِحَذْفٍ مَا حَذَفَ
مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَى وَذَلِكَ
أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَتْهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرٌ وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ يَاهُ حَنِيفَةٍ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحَذْفِ يَاءِهَا فِي قَوْلِهِمْ حَنِيفِي وَلَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ تَاءٌ تَحْذُفُ فَتَحْذُفُ يَاءُهَا جَاءَ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ الْوَاحِدُ حَنِيفِي فَإِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى أَطْمَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ
الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْأَطْمِئْنَانُ قِيلَ قَوْلُهُمْ الطُّمَانُ نَيْفَةُ بَارِزٍ قَوْلُكَ الْأَطْمِئْنَانُ فَصَدْرُ بَصْدَرٍ
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي الْقَعْلِ فَالْعَلَمُ فِي الْمَوْضِعِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ
وَكَذَلِكَ الطُّمَانُ نَيْفَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى الْأَعْلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْتَضِعْ أَبَا عَمْرٍو أَنَّ قَالَ أَنَّهُمَا أَضْلَانُ
مُتَقَارِبَانِ كَالْكَذِبِ وَجِبَدَ حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَّسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِمَذْكُرِ اللَّهِ مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِينَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِلَاسُكَ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ قَالَ الرَّجُلُ مَعْنَاهُ مُسْتَوْطِنِينَ
فِي الْأَرْضِ وَأَطْمَأْنَنْتِ الْأَرْضُ وَتَطْمَئِنَّتِ الْخَيْضَةُ وَطُؤْمَانُ ظَهْرِهِ وَطُؤْمَانُ بَعْضِي عَلَى الْقَلْبِ
الْتِهَابُ فِي الثَّلَاثِ أَطْمَأَنَّ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَأَطْمَأْنَنْتِ نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأْنَنٌ
وَأَطْمَأَنَّ مَثَلُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرُ مُطْمَئِنٍّ طُؤْمِئِنٍّ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدٌ مِنَ النُّونِيِّينَ مِنْ آخِرِهِ
وَتَصْغِيرُ طُؤْمَانٍ نَيْفَةُ طُؤْمِئِنَةٍ بِحَذْفِ أَحَدِ النُّونِيِّينَ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ أَطْمَأْنَنْتِ بِالْإِيمَانِ وَأُخْبِتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي أَيْ لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَانِيَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالْأَسْمِ الطُّؤْمَانُ نَيْفَةُ وَيُقَالُ طُؤْمَانُ ظَهْرِهِ
إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ بَغَيْرِ هِمَزٍ لِأَنَّ الْهِمَزَ الَّتِي فِي أَطْمَأَنَّ أَدْخَلَتْ فِيهَا حَذَرَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا الطُّؤْمَانُ تَنَمُّ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَيَّ إِذَا سَكَنَتْ قُلُوبُكُمْ يَقَالُ أَطْمَأَنَّ الشَّيْءُ إِذَا

كذا ياض بالأصل

سكن وطأمنت وطأمنت إذا سكنته وقد روى الطنن وطأمنت منه سكنت قال أبو منصور طمان
 الهـ مزقة فيهم ساجدة لالتقاء الساكنين إذا قلت طمان فاذا قلت طأمنت على فاعلت فلاهـ مز
 فيه والله أعلم إلا أن يقول قائل إن الهـ مزقة لم تزلت طمان وهمز والطنن أنينة همزوا كل
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طننت تحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب
 رجله فأطن ساقه وأطرها وأطنها وأترها بمعنى واحد أي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع
 وفي حديث علي ضرب به فأطن فخفه أي جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت
 الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صممت يوم بدر نحو أبي جهل فلما أمكنني جلت
 عليه وضربه ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا النواة تطيح من
 مرضخة النوى أطننتها أي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها
 النوى أي يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطننت ضربه به فأسرع قطعها والطنين صوت الأذن
 والطنس والذباب والجمل ونحو ذلك طن يطن طننا وطيننا قال

ويل لبرني الجراب مني * إذا التقت نواتم أوسني * تقول سني للنواة طني

قال ابن جني الروي في هذه الأبيات الياء ولا تكون النون البتة لأنه لا يمكن إطلاقها وإذا لم يجوز
 إطلاق هذه الياء لم يمنع سني أن يكون رويًا والبطنة طنن إذا صوتت وأطننت الطست فطننت
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد نستهعمل في الذباب وغيره وطينن الذباب
 صوته ويقال طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وطن الذباب إذا مرخ فسمعت لطيرانه صوتًا
 ورجل ذو طنطن أي ذو صخب وأنشد

إن شريبيك ذو اطنطنان * خاوذ فأصدر يوم يوردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك لعق
 أصبعه والطنن القامة ابن الأعرابي يقال لبدن الإنسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان
 وطينان قال ومنه قواهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الخطب
 والقصب قال ابن دريد لأحسبها عريسة صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه
 لأحسبها عريسة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الأغصان الرطبة الوريقية تجمع

وتَحْزَمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النُّورَ وَالْجَنَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَصَبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَزْمَةِ طُنَّةٌ وَالطُّنُّ
الْعَدْلُ مِنَ الْقُطْنِ الْمَلُوجِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمْ يَذَرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنَ * وَلَا هَدَانُ نَامَ بَيْنَ الطُّنَيْنِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الطُّنُّ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْعَدْلَيْنِ وَأَنْشَدَ

رَجَّحَ بِالصِّبْنِيِّ طُولَ الْمَنِّ * وَسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَدْنَى * مُعْتَرِضٍ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطُّنِّ

وَالطُّفِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ وَالطُّنُّ وَالطُّنُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّقَرِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمْ يَكُنْ عَلَى يَطْنٍ فِي قَتْلِ عُمَانَ أَيْ يَتَمُّ - وَمُورِي بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَسَمِعْتُ
ذَكَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَنَ طُنُّ أَيْ مِنْ تَتَمُّ وَأَصْلُ تَطْنُ مِنَ الطَّنَةِ التَّمَّةُ فَادْعَمُ الطَّاءُ فِي التَّاءِ ثُمَّ

أَبْدَلَ مِنْهَا طَاءً مُشَدَّدَةً كَمَا يَقَالُ مُطْلَمٌ فِي مُطْطَمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طهن) الطَّهَنَانُ الْبَرَادَةُ
(طون) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّونَةُ كَثْرَةُ الْمَاءِ (طين) الطِّينُ مَعْرُوفُ الْوَحَلِ
وَاحِدَتُهُ طِينَةٌ وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا حِكِي سَيَبُورِيهِ عَنِ الْعَرَبِ مَرَرْتُ بِصَحِيفَةٍ طِينٍ خَاتَمُهَا
بِحِفْظِ صِفَةٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْفِعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ آتَيْنِ خَاتَمُهَا وَالطَّانُ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ

* بِطَانٍ عَلَى صَمِّ الصُّفِيِّ وَبِكَاسٍ * وَيُرْوَى * بِطَانٌ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيَكُاسٌ * وَيَوْمَ طَانٍ
كَثِيرُ الطِّينِ وَمَوْضِعُ طَانٍ كَذَلِكَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ فَاءً لِأَنَّهُ ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا الْجَوْهَرِيُّ
يَوْمَ طَانٍ وَمَكَانُ طَانٍ وَأَرْضُ طَانَةَ كَثِيرَةُ الطِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَسْجُدْ مَنْ خَلَقْتَ طِينًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ نَصَبَ طِينًا عَلَى الْحَالِ أَيْ خَلَقْتَهُ فِي حَالِ طِينَتِهِ وَالطِّينَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الطِّينِ يَخْتَمُّ بِهَا
الصَّلَاةُ وَنَحْوُهُ وَطِنْتُ الْكِتَابَ طِينًا جَعَلْتُ عَلَيْهِ طِينًا لِأَخْتِهِ بِهِ وَطَانُ الْكِتَابِ طِينًا وَطِينَتُهُ خَمَمُهُ
بِالطِّينِ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَالَ بَعْضُ قُتُوبٍ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطْنُ الْكِتَابَ أَيْ أَخَمَمُهُ وَطِينَتُهُ خَاتَمُهُ
الَّذِي يُطِينُ بِهِ وَطَانُ الْحَائِطِ وَالْبَيْتِ وَالسَّطْحِ طِينًا وَطِينَتُهُ طَلَاهُ بِالطِّينِ الْجَوْهَرِيُّ طِينَتُ السَّطْحِ
وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ طِنْتُ السَّطْحَ فَهُوَ مِثْلُ طِينٍ وَأَنْشَدَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجُدُّمَهَا * كَدُّ كَانَ الدَّرَاسَةُ الْمَطِينِ

وَالطَّيَّانُ صَانِعُ الطِّينِ وَحَرَقَتْهُ الطِّينَانَةُ وَأَمَّا الطَّيَّانُ مِنَ الطَّوِيِّ وَهُوَ الْجُنُوعُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
وَهُوَ مَنْذُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالطِّينَةُ الْخَلْقَةُ وَالْجِلَّةُ يَقَالُ فَلَانٌ مِنَ الطِّينَةِ الْأُولَى وَطَانُهُ اللَّهُ عَلَى
الْخَيْرِ وَطَانُهُ أَيْ جَبَلُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ طِينُهُ قَالَ * أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا * وَيُرْوَى طِيمِ
كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ إِلَى تِلْكَ بِأَلَى الْجَارَةِ قَالَ

قوله كثير الصقـر يقال
لصقـره السيلان بكسر السين
لانه اذا جمع سال سيلامن
غير اعتصار لرطوبته اه
صفاني

والشعر يدل على ذلك وأنشد الآخر

لئن كانت الدنيا له قد تزينت * على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حرا يستحي أن تفضمه * إلى تلك نفوس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس من نفوس تفتوت فيها من قبل الله من

خير الأطين عليه يوم القيامة طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته

وطينة الرجل خلقته وأصله وطينة ماصدر من طان وروى طيم عليه بالميم وهو جمع اه ويقال

لقد طاني الله على غير طينتك ابن الأعرابي طان فلان وطام إذا حسن عمله ويقال ما أحسن

ما طامه وطانه وأنه ليس الطينة إذا لم يكن وطينا سها ولا ذكر الجوهرى هنا فاستطین بكسر الفاء

بلد قال ابن بري فلت طين حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلتطون

﴿ فصل الطاء المعجمة ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن يطعن طعما أو طعنا بالتحريك و طعونا ذهب

وسار وقرئ قوله تعالى يوم طعنكم و طعنكم وأطعنه هوسيره وأنشد سيديويه

الظاعنون ولما بطعنوا أحدا * والقائلون لمن دأرت خيلها

والظعن سير البادية أنجعة أو حذور ماء أو طلب مربي أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد

وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج أو غزوا أو ميسير من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض

يقال أطاعن أنت أم مقيم والطعنة السفرة القصيرة والطعينة الجمل يطعن عليه والطعينة

الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أو لم تكن والطعينة المرأة في الهودج سميت

به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه وقيل سميت المرأة طعينة لأنها تطعن مع زوجها وتقيم

بأقامته كالجلسة ولا تسمى طعينة إلا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة

طعينة في هودج أو غيره والجمع طعائن و طعن و طعن و أطعان و طعنات الأخيرة ن جمع

الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم طعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو طعينة وانما سميت النساء طعائن لأنهن يكن في الهودج يقال

هي طعينة وزوجه وقعيدته وعرسه وقال الليث الطعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة طعينة

لأنها تركبه وقال أبو زيد لا يقال جُول ولا طعن إلا لابل التي عليها الهودج كان فيها امرأة أو لم

يكن والظعينة المرأة في اليهودج واذالم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم
 قبي قبل التفريق يا ظعينا * نخبرك اليقين ونخبرينا
 قال ابن الأنباري الاصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كذلك حتى سموها زوجة
 الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله
 تبصر خيل لي هل ترى من ظعائن * لميسة أمثال النخيل المخاريف
 قال شبه الجمال عليها هودج النساء بالنخيل وفي حديث حنين فاذا به وازن على بكرة آبائهم بظعنهم
 وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدته ظعينة قال وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن
 عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في اليهودج ثم قيل لليهودج بلا امرأة وللأمرأة بلا هودج ظعينة
 وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعيرامو قعاً للظعينة أي لليهودج ومنه حديث سعيد بن
 جبير ليس في جبل ظعينة صدقة ان روى بالاضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتنوين فهو
 الجمل الذي يظعن عليه والتأنيده للمبالغة واطعنت المرأة البعير ركبه وهما ذابعتا ظعنه المرأة
 أي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي تقف له والظعنون من الابل التي تركبه المرأة خاصة
 وقيل هو الذي يعتل ويحتمل عليه والظعان والظعنون الحبل يشد به اليهودج وفي التهذيب
 يشد به الجمل قال الشاعر

له عنق تلوي بما وصلت به * ودقان يستاقان كل ظعان

وأنشد ابن بري للناطقة

أثرت الغي ثم نزعته عنه * كما حاد الأرب عن الظعان

والظعن والظعن الظاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله
 * أو تصحى في الطاعن المولى * فعلى ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان
 سهله السير وكذلك الناقة وطاقنة بن مراحوتيم عليهم قومهم فراحلوا عنهم وفي المثل على
 كره ظعنت طاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 (ظنن) المحكم الظن شك ويقين الا أنه ليس بيقين عيان انما هو بيقين تدبر فاما يقين العيان
 فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون واما قراءة
 من قرأ وتظنون بالله الظنونا بالوقف وترك الوصل فانما فعلوا ذلك لان رؤس الآيات عندهم
 فواصل ورؤس الآي وفواصلها يجري فيها ما يجري في أواخر الآيات والفواصل لانه انما

خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام المؤان فيدل بالوقف في هذه الاشياء و زيادة الحروف
فيها نحو الظنون والسبيل والرسول على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف
ويكرهون أن يصلوا فيه دعوهم ذلك الى مخالفة المصحف وأطانين على غير القياس
وأشدا بن الاعرابي

لأصحين ظالمًا حاربًا ربيعة * فاقعد لها ودعن عنك الاطانينا.

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الاطانين جمع اظنونة الا أني لا أعرفها التهذيب الظن يقين
وشك وأنشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسي وهم بتؤفة * يتنازعون جوائز الأمثال

يقول اليقين منهم كعسي وعسي شك وقال شمر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخير فهو
واجب وعسي من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملأق حسا به أي علمت وكذلك
قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علموا يعني الرسل أن قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم
وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه
الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بانني مدحج * سرائهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن أكذب
الحديث أراد الشك بعرض لك في الشيء فحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه
دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا
تحقق قال وقد يجي الظن بمعنى العلم وفي حديث اسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهم ما أي علمنا
وفي حديث عبيدة قال أنس سأله عن قوله تعالى أولامستم النساء فإشار بيده فظننت ما قال أي
علمت وظننت الشيء أظنه ظنا واطننته واططننته واططننته على التحويل قال

كالذئب وسط القننه * الا تره تظنه

أراد تظننه ثم حوّل الى النونين باء ثم حذف للجزم ويروي تظنه وقوله تره أراد الا تره ثم بين
الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن بني سليم
لقد ظننت ذلك أي ظننت فخذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما أحست ذاك وهي سلمية قال
سيبويه أما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلة ما في كفي بالله حسيدا

قوله الا تره تظنه تقدم لنا
ضبطها في مادة سمع بضم الظاء
والصواب فتحها كما هنا
اه مصححه

اذلو كان ذلك لم يجز اسكت عليه كائنك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه واما ظننت ذلك
 فعلى المصدر وظننته ظنا وظننته واط-ظننته اثممة والظنة التهمة ابن سبويه هي الظنة
 والظنة قلبوا الطاء طاءه هنا قلوبا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتبادهم اظن ومظن واطنان كما حكاه
 سيبويه من قولهم **الذكر** رجلا على اذكر والظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة
 والجمع الظن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اثممه ورجل ظنين متهم من قوم اظناء
 يني الظنة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وفي التهذيب معناه ما هو
 على ما ينبي عن الله من علم الغيب بتمم قال وه- ذا يروى عن علي عليه السلام وقال الفراء
 ويقال وما هو على الغيب بظنين اي بضعيف يقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف
 او القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول ربما دللك على الرأي الظنون يريد
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقروني
 وقريبي وقروني وقريبي وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال ابو عبيد- قوله يظن يعني يتهم وأصله من الظن انما هو يفعل
 منه **وكان** في الاصل يظن فقلبت الظاء مع التاء فقلت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني انا متعب * ولا كل ما يروى علي أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك ناله * عفووا يظلم احبانا فيظلم

كان في الاصل فيظلم فقلبت التاء ظاء وادغمت في الظاء فشددت ابو عبيدة تظنت من ظننت
 وأصله تظنت فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصبت اظفاري والاصل قصصت
 اظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن الفراء ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا
 أي اثممت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا ويمين الله لأعن جنابة * هجرت ولكن الظنين ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت انه ابن نوسعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ففعل
 بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولا هو الذي ينتمى الى غير
 مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المتفصل موضع المتصل

في الكناية عن الاسم والخبر لانهم منفصلان في الاصل لانهم مبتدأ وخبره والمنظنة والمنظنة بيت
يُظَنُّ فِيهِ الشَّيْءُ وَقَالَ مَظْنَةٌ مَنْ كَذَّابٌ وَمَنْهُ أَيْ مَعْلَمٌ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
بَسْطُ الْبُيُوتِ لَكِي يَكُونُ مَظْنَةٌ * مِنْ حَيْثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ
الْجَوْهَرِي مَظْنَةُ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ الَّذِي يُظَنُّ كَوْنُهُ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْمَظَانُّ يُقَالُ مَوْضِعٌ كَذَا مَظْنَةٌ
مَنْ فَلَانٌ أَيْ مَعْلَمٌ مِنْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا * فَإِنَّ مَظْنَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

وَيُرْوَى السَّبَابُ وَيُرْوَى مَظِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَشَدَنِي أَبُو عَلْبَةَ بْنُ أَبِي عَلْبَةَ الْفَزَارِيُّ
بِمَحْضٍ مِنْ خَلْفِ الْأَجْرِ * فَإِنَّ مَظِيَّةَ الْجَهْلِ السَّبَابُ * لِأَنَّهُ يَسْتَوِطُّهُ كَمَا تَسْتَوِطُّ الْمَظِيَّةُ
وَفِي حَدِيثِ صَلَهِ بْنِ أَشِيْمٍ طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَظَانِّ حِلَالِهَا الْمَظَانُّ جَمْعُ مَظْنَةٍ بِكَسْرِ الظاء وَهِيَ مَوْضِعُ
الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِمعْنَى الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ الْقِيَامُ فِتْحَ الظاءِ وَأَمَّا كَسْرُ
لَا جِلَّ الْهَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَعْلَمُ فِيهَا الْحِلَالُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ يَطْلُبُ
الْمَوْتَ مَظَانَّهُ أَيْ مَعْدِنُهُ وَمَكَانُهُ الْمَعْرُوفُ بِهِ أَيْ إِذَا طَلَبَ وَجَدَ فِيهِ وَاحِدَتُهُ مَظْنَةٌ بِالسَّكْرِ وَهِيَ
مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الظَّنِّ بِمعْنَى الْعِلْمِ وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَنَ ظَنُّ أَيْ مِنْ تَتَمُّ وَأَصْلُهُ تَطَنُّ مِنَ الظَّنِّ التَّهْمَةِ فَأَدْعَمَ الظاءُ فِي التَّاءِ ثُمَّ أَبْدَلَ
مِنْهَا طاءً مُشَدَّدَةً كَمَا يُقَالُ مُطِّمٌ فِي مُظْلِمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُورِدَهُ أَبُو مُوسَى فِي بَابِ الطاءِ وَذَكَرَ أَنَّ
صَاحِبَ التَّحْقِيقِ أَوْ رَدَّهُ فِيهِ لَظَاهِرُ لَفْظِهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى بِالظاءِ الْمَجْعَةُ لَجَازَ يُقَالُ مُطْمٌ وَمُظْلِمٌ وَمُظْطَلِمٌ
كَمَا يُقَالُ مُدَّكَرٌ وَمُدَّكَرٌ وَمُدَّكَرٌ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ خَلِيقٌ مِنْ أَنْ يُظَنَّنَ بِهِ فِعْلُهُ
وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثِقُ عَنْ الْعِيَانِي وَنَظَرْتُ إِلَى أَظْهَرِهِمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ إِلَى
أَخْلَقَهُمْ أَنْ أَظُنَّ بِهِ ذَلِكَ وَأَظْنَنُ الشَّيْءَ أَوْ هَمَّتْهُ آيَاهُ وَأَظْنَنْتُ بِهِ النَّاسَ عَرْضْتُهِ لِلتَّهْمَةِ وَالظَّنِّ
الْمُعَادِي أَسْوَأُ ظَنِّهِ وَمَوْ الظَّنِّ بِهِ وَالظُّنُونُ الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ وَقِيلَ السَّيِّئُ الظَّنِّ بِكُلِّ أَحَدٍ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتَجَزُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ أَيْ لَا تَتَّقُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَانْهَ أَسْلَمَ
لَكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَمْسِي وَلَا يَصْبِحُ
إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ أَيْ مَتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ السُّوَاءُ بَنَتْ السَّيِّدُ أَحَبُّ
إِلَى مَنْ الْحَسَنَاءُ بَنَتْ الظُّنُونُ أَيْ الْمُتَّهَمَةُ وَالظُّنُونُ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ابْنُ سَيِّدِ الظَّنِّ الْقَلِيلُ
الْخَيْرِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَسْأَلُهُ وَتُظَنُّ بِهِ الْمَنَعُ فَيَكُونُ كَمَا ظَنَنْتُ وَرَجُلٌ ظَنُونٌ لَا يُوثِقُ بِخَبْرِهِ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله وأظننت به الناس
عرضته الخ وكذلك أظننته
عرضته للتهمة كما في
القاموس والتكملة
اه مصححه

قوله ومنه قولهم الحزم الخ
عبارة النهاية ومنه المثل
الحزم الخ اه مصححه

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ بَنِي عَمِّمِ * وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظَّنُونُ
أَبُو طَالِبِ الظَّنُونُ الْمُتَمِّمُ فِي عَقْلِهِ وَالظَّنُونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ يَقَالُ عَلَيْهِ بِالشَّيْ ظَنُونٌ
إِذَا لَمْ يُوَثَّقْ بِهِ قَالَ

كَصَخْرَةٍ أَذُنُ سَائِلٍ فِي مَرَّاحٍ * وَفِي حَرَمٍ وَعِلْمُهُمَا ظَنُونٌ
وَالْمَاءُ الظَّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَاسْتَعَلَى ثِقَةً مِنْهُ وَالظَّنَّةُ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَرْطَنُونَ
قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالُ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ * وَيَحْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلِجِ الْمُتَظَلِّمِ
وَفِي الْمَحْكَمِ يَرْطَنُونَ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لَا يُوَثَّقُ بِمَاءِهَا وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الظَّنُونِ وَهِيَ الْبِرُّ الَّتِي لَا يُدْرَى
أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ
مِثْلُ الْفُرَاتِ إِذَا مَا طَمَأ * يَقْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ
وَفِي الْحَدِيثِ قَتْلُ عَلَى تَمْدِيدِ الْوَادِي الْحَدِيثِيَّةِ ظَنُونِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضُ الْمَاءِ الظَّنُونِ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهِيَ الْبِرُّ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَرْحِ رَجَّ رَجُلٍ
فَرَّ بِمَاءِ ظَنُونٍ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ وَالشَّكِّ وَالْتَّهْمَةِ وَمَشْرَبُ ظَنُونٍ لَا يُدْرَى أَهِيَ مَاءٌ أَمْ لَا
قَالَ * مُقَعَّمُ السَّرِظَنُونِ الشَّرِبِ * وَدَيْنُ ظَنُونٍ لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَبَا خَذَمَةٍ أَمْ لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ
فَهُوَ ظَنُونٌ وَظَنَيْنٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدِّينِ الظَّنُونُ يَرْكَبُهُ الْمَاضِي إِذَا قَبَضَهُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الظَّنُونُ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَقْضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظَّنُونِ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ
كُلُّ أَمْرٍ يُطَالَبُ وَلَا تُدْرَى عَلَى أَيْ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظَنُونٌ وَالتَّظَنُّ إِعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ التَّظَنُّ
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدَى النُّونَاتِ يَاءُ وَالظَّنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسْنَتُ
سَمِيتُ ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بَلَالٍ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ جَنَازَةً فَلَمَّا دَفِنْتُ جَلَسَ
عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَفْسُرْ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ظَنُونًا هُنَا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَسِيرُ وَالْجَدْوَى وَطَلَبُهُ مَظَانَّةٌ أَيْ لِيَا لَوْ نَهَا رَا
(ظن) أَدِيمُ مَظَيْنٍ مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظَّيَّانُ
يَا مَهْمِنُ الْبَرِّ وَهُوَ يَنْبَغِي بِشِبْهِ التَّسْمِينِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ * عَمَّ خَيْرُهُ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ *

(فصل العين المهملة) (عنه) جل عين وعيني وعينة ضخيم الجسم عظيم وناقعة عينة وعينة والجمع عينية قال حميد

أمين عن الخلق مختلف الشبا * يقول المماري طال ما كان مقرما
واعين الرجل اتخذ جلا عيني وهو القوي والعينة قوة الجمل والناقعة والعين من الناس
السمان الملاح ورجل عيني عظيم ونسر عيني عظيم وقيل عظيم قديم وقال الجوهري نسر
عين مشد النون عظيم والعين من الدواب القويات على السير الواحد عيني قال الجوهري
جل عين وعيني ملحق بفعل اذا وصلته يؤنث قال ابن بري صوابه ملحق بفعل ووزنه افعل
وانشد الجوهري

هان على عزة بنت الشهاج * مهوى جمال مالك في الادلاج * بالسير اذاه وجيف الحجاج
كل عيني بالاعلاوى هجاج * بحيث لا مستودع ولا ناج

والعين الغلط في الجسم والخشونة ورجل عين الخلق (عنه) عتله الى السجين وعتنه
يعتنه ويعتنه عتنا اذا دفعه دفعا عنيفا وقيل جله جلا عنيفا ورجل عتني شديد الجملته وخكى
يعقوب ان نون عتني بدل من لام عتل ابن الاعرابي العتني الاشدا جمع عتوني وعاتني واعتن اذا تشدد
على غريمه وآذاه (عنه) العتاني والعتن الدخان والجمع عواني على غير قياس وكذلك جمع
الدخان دواخن والعواني والدواخن لا يعرف لهما نظير وقد عتني بعث عتنا وعناونا في حديث
الهجرة وسراقة بن مالك انه طلب النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر حين خرجا مهاجرين فلما
بصر به دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخنت قوائم فرسه في الارض فسألهم ما ان
يخلياعنه فخرجت قوائمه اولها عتاني قال ابن الاثير اى دخان قال الازهرى وقال ابو عبيد
العتان اصله الدخان واراد بالعتان ههنا الغبار شبهه بالدخان قال كذلك قال ابو عمرو بن العلاء
قال الجوهري وربما عتوا الغبار عتانا وعنتت النار عتني بالضم عتانا وعثونا وعنتت اذا دخنت
وعتني الشئ دخنته بريح الدخنة وعثني هو عبق وطعام معثون وعثني ومدخون ودخن اذا فسد
لدخان خالطه ويقال للرجل اذا استوقد يحطب ردى ذى دخان لا تعثني علينا وعثني في الجبل
يعثني عتنا صعد مثل عفن انشد يعقوب

حلفت بمن ارضي ثبير امكانه * ازرركم مادام للطود عائن

يريد لا ازرركم مادام للجبل صاعدا فيه وروى مادام للطود عافن يقال عثني وعثني بمعنى قال

يعقوب هو على البسمل وعَنْتُ ثوبى بالبحر ونَعْنِيًا والعُشُونُ من اللحية ما نبت على الذقن وتحت
سُفْلًا وقيل هو كل ما فُضِّل من اللحية بعد العارضين من باطنها ويقال لما ظهر منها السبلة وقد
يجمع بين السبلة والعُشُونُ فيقال لهم ما عُشُونُ وسبلة وقيل اللحية كلها وقيل عُشُونُ اللحية
طواها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجني وقيل عُشُونُ اللحية طرفها ورجل
مَعْنَى ضَخْمُ الْعُشُونُ وفي الحديث وَفَرُّوا الْعَيْنَانِ هِيَ جَمْعُ عُشُونٍ وَهُوَ اللَّحْيَةُ وَالْعُشُونُ
شَعِيرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَتَانِ عَلَى قَوْلِهِ

قال العواذل ما لَجَلَّكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَانْتَسَبَ قَتِيرًا

وَالْعُشُونُ شَعِيرَاتٌ طَوَالَ تَحْتِ حَنَكِ الْبَعِيرِ يُقَالُ بَعِيرٌ ذَوْعَتَانِ كَمَا قَالُوا الْمَفْرَقُ الرَّأْسُ مَفَارِقُ
أَبُو زَيْدٍ الْعَيْنَانِ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ السَّبِيلِ وَاحِدُهُمَا عُشُونٌ وَعُشُونُ السَّحَابِ
مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا قَالَ

بَنَاتُ أَرْقُبِهِ وَبَاتَ يَلْفُنَا * عِنْدَ السَّمَامِ مَقْدَمًا عُشُونًا

يَصِفُ سَحَابًا وَعَيْنَانِ السَّحَابِ مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدِهِمُ أَوْ عُشُونُ الرِّيحِ هَيْدِهِمْ إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُ الْغُبَارَ جَرًّا
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَعُشُونُ الرِّيحِ وَالْمَطَرُ أَوْلَاهُ مَا وَعَيْنَانِهَا أَوَّلُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ جِرَانَ الْعَوْدِ

* وَبِالْخَطِّ نَضَّاحُ الْعَيْنَانِ وَاسِع * وَيُقَالُ عَمَّتِ الْمَرْأَةُ بُدْحَتَهَا إِذَا شَتَّجَمَرَتْ وَعَمَّتِ الثُّوبَ

بِالطَّبِيبِ إِذَا دَخَنَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى عَبَقَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُسَيْلَمَةَ إِذَا أَرَادَ الْأَعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ عَمَّتُوا
أَهْلًا أَيْ تَجَرُّوْهُمَا الْبُحُورَ وَالْعَيْنُ الصِّبْغُ الصَّغِيرُ وَالْوَتْنُ الْكَبِيرُ وَالْجَمَاعَةُ الْأَعْنَانُ وَالْأَوْتَانُ وَعَيْنُ

فُلَانٍ تَعْنِي أَيَّ خَاطٍ وَأَنْتَارِ الْفَسَادِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْعَرَبُ تَدْعُو أَلْوَانَ

الصُّوفِ الْعَيْنَ غَيْرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَانْهَمِ بِدَعْوَةِ الْعَيْنِ بِالنَّاءِ قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكَ بْنَ غَزْوَانَ الْجَعْفَرِيَّ

وَأَخَاهُ يَقُولَانِ الْعَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُوصَةِ يَرْعَاهُ الْمَالُ إِذَا كَانَ رَطْبًا فَإِذَا بَسَّ لَمْ يَنْفَعِ وَقَالَ مُبْتَكِرٌ

هِيَ الْعَهْنَةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ ذَاتُ زَهْرٍ أَجْرًا (عجن) عَجْنُ الشَّيْءِ يَعْجِنُهُ عَجْنًا فَهُوَ مَعْجُونٌ وَعَجْنٌ

وَأَعَجَبْنَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ يَعْجِرُهُ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءٍ وَأَعْتَبَانِهَا * وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا

نَاتِمَةُ الْجَبْهَةِ فِي مَكَانِهَا * صَلَّعَاهُ لَوْ يَطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا * رِطْلُ حَدِيدٍ شَالَ مِنْ رِجَانِهَا

وَالْعَاجِزُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجَمْعِهِ إِذَا أَرَادَ التَّهَوُّضَ مِنْ كِبَرٍ أَوْ بَدَنٍ قَالَ كَثِيرٌ

قوله على قوله أى على حد

قوله حيث جمع المفرق الذى

هو وسط الرأس كأنه جعل

كل موضع منه مفرقا لجمعه

وكذلك العشون كأنه جعل

كل شعرة منه عشونا

لجمعه اه مصححه

٣ زاد الصغاني وهو عش

مال بكسر فسكون أى

مصلحه والعوائن كعلايط

من نعت الاسد الكثير

الشعرا اه

رَأَيْتُنِي كَشَلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلَهَا * مِنَ الْمَلِّ أَبْزَى عَاجِنٍ مُتَبَاطِنٍ
 وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ * مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُعْجِنٍ مُتَبَاطِنٍ * وَجَعَلَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةً عَاجِنٌ تُضْرَبُ بِيَدَيْهَا
 إِلَى الْأَرْضِ فِي سِيرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُجْنُ أَهْلُ الرَّخَاوَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجِينَةٌ
 وَعَجِينٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجِينَةٌ لِأَنَّهُمَا هُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَعَقْلِهِ وَالْعُجْنُ جَعَّ عَاجِنٌ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَ فَإِذَا
 قَامَ عَجْنٌ بِيَدَيْهِ يُقَالُ خَبَزَ عَجْنٌ وَثْنِي وَثْنَاتٌ وَوَرَّضَ كُلَّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجْنٌ وَاعْجَنَ إِذَا أَسَنَ فَلَمْ
 يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَا وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا * وَشَرَّخَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قوله كنت وعاجن بتنوين
 كنت بالأصل والصاح في
 موضعين ونونها الصغاني
 مرة وترك التنوين أخرى
 والبيت روى بر وايات
 مختلفة اه مصححه

قوله وأنشد الاخطل بعاجنة
 الخ صدره كما في التكملة
 وسير غيرهم عنها فاساروا اه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَيَّ يَمِينِهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعُجْنُ الْأَحَقُّ
 وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا يَعْجِنُ بِمِرْفَقَيْهِ جُعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَيْرَ
 بِأَعْجَانٍ أَنْ لَنْ تَعْجِنَهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلِمَهُ فَاجَابَهُ الْآخَرُ أَنَا نَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلْقَمُهُ فَأَحْمَهُ
 وَأَعْجِنَ إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ عَجِينَةً وَهُوَ الْأَحَقُّ وَالْعَجِينُ الْمَجْبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ
 وَأَنْشُدِ الْاِخْطَلُ * بِعَاجِنَةِ الرُّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا * وَجَعَلَتِ النَّاقَةُ تَعْجِنُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ كَثُرَ
 لَحْمُ ضَرْعِهَا وَسَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوُ حَيَاتٍ أَوْ كَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَيْضًا عَيْبٌ
 وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاةٍ مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيبُهَا فِي حَيَاتٍ أَوْ دُبُرِهَا وَرَبَاعَاتُهَا وَقِيلَ
 هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالْتَوَلُّولِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ يَنْعَمُهَا الْأَقْحَابُ عَجْنَتْ عَجْنًا فَهِيَ عَجْنَةٌ وَعَجْنَاءُ وَقِيلَ
 الْعَجْنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قَلْبِهَا بَيْنَتُ الْعَجْنِ وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا الْقَلِيلُ لَهُ اللَّبَنُ وَالْعَجْنَاءُ
 وَالْمُعْجِنَةُ الْمُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ وَالْمُعْجِنُ الْبَعِيرُ الْمَكْتَنَزُ سَمْنًا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِالْأَعْظَمِ وَبَعِيرٌ عَجْنٌ مُكْتَنَزٌ سَمْنًا
 وَأَعْجَنَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنْ الضَّرْعِ الْأَعْجَنُ وَالْعَجْنُ لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَعَّ
 الرَّجُلُ حَيَالٍ فِرْقَتِي الضَّرَّةُ وَهُوَ أَقْلُهُ الْبَنَاءُ أَحْسَنُهَا مَرَأَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ غَزِيرَةً
 وَتَكُونُ بَكِيَّةً وَالْعَجْنُ مَصْدَرٌ عَجْنْتُ الْعَجِينَ وَالْعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجْنَتِ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ تَعْجِنُ عَجْنًا
 وَاعْجَمْتُ بِمَعْنَى أَيْ اتَّخَذْتُ عَجْنًا وَالْعَجَانُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ
 إِلَى الدُّبُرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْفَقْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عَجَانِهِ الْعَجَانُ الدُّبُرُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالْأُذُنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْجَمِيًّا عَارِضَهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ حِرَاءِ الْعِجَانِ هُوَ سَبُّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ

العرب قال جرير

يُمْدُ الْحَبْلُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ * كَانَتْ عَجَانَهُ وَتَرَجَّ جَدِيدُ

والجمع أَعْجَنَةٌ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ عَجْنًا ضَرْبُ عَجَانِهِ وَعَجَانُ الْمَرْأَةِ الْوَرَّةُ الَّتِي بَيْنَ قَبْلِهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنَ وَرَمَ

عَجَانَهُ وَالْعَجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرْنَى أُمُّهُ وَأَكَلَهَا الذَّنْبُ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا * وَشُمْتَةٌ مِنْهَا وَاحِدُ الذَّوَائِبِ

وقال الشاعر يَارُبَّ خَوْضَ ضَلْعَةِ الْعَجَانِ * عَجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سَنَانِ

وَأُمُّ عَجِينَةِ الرَّجَّةِ ٣ (عَجْنٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْعَجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَهْلِهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ فَذَا بَنَى بِهَا فَلَا يُعْجَاهُنَ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عَجَاهُنْ * فَقَدْ مَضَى الْعُرْسُ وَأَنْتِ وَاهِنُ

وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءِ وَتَعْجَهُنَ الرَّجُلُ يَتَعْجَهُنَ تَعْجَهُنَا إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَنْتَبِئَ عَالِيهَا وَالْعَجَاهِنَةُ الْمَاسِطَةُ

إِذَا لَمْ تَفَارِقِ الْعُرْسَ حَتَّى يَنْتَبِئَ بِهَا وَالْعَجَاهِنُ بِالضَّمِّ الطَّبَاخُ وَالْعَجَاهِنُ الْخَادِمُ وَالْجَمْعُ الْعَجَاهِنَةُ

بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَكْمِيتُ

وَبَنَصَبِ الْقُدُورِ مَشْمَرَاتٍ * يُنَازِعُنَ الْعَجَاهِنَةَ الرَّثِينَا

الرَّثِينُ جَمْعُ الرَّثَةِ جَمْعُهَا عَلَى النُّونِ كَقَوْلِهِمْ عَزِيزٌ وَثِينٌ وَكَرِينٌ وَالْمَرْأَةُ عَجَاهِنَةُ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ

الْعُرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَهُنَ الرَّجُلُ لِفُلَانٍ إِذَا صَارَ لَهُ عَجَاهِنَا وَقَالَ تَأْبَطُ شَرَا

وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عَجَاهِنَا

وَيُرْوَى * وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَالْعَجَاهِنُ الْقَنْفُ ذَكَاهُ أَبُو حَاطِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَاثِهَا * وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافُ الْعَجَاهِنِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْفَ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَاخُ لِأَنَّ الطَّبَاخَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا (عدن)

عَدَنُ فُلَانٍ بِالْمَكَانِ يَعْدُنُ وَيَعْدُنُ عَدْنًا وَعَدُونًا أَقَامَ وَعَدْتُ الْبَلَدَ تَوَطَّئُ مِنْهُ وَمَرَّ كَزُ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدُنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيْ جَنَاتُ أَقَامَةِ الْمَكَانِ الْخُلْدُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ فَيَكْرُمُ بَنَاتُهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌّ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْأَبْلُ الْمَكَانَ قَتْلًا لِقَهْوِهِ وَلَا تَبْرَحَهُ تَقُولُ تَرَكْتُ أَبْلَ بْنَ فُلَانٍ عَوَادِنَ

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْدَنُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُنْبِتُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ

فِيهِ وَلَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَمَعْدَنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدَنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سَمِيَّ مَعْدَنًا

٣ زاد الصغاني والعجاء
الامه وناقه عاجن لا يقر
الولد في بطنها والعجينة
كسفينة والمتعجينة
الجماعة اه مصححه

لأنبات الله فيه جواهرهما وإثباته إياه في الأرض حتى عدن أي ثبت فيها وقال البيت المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والأشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي يذهبون اليها ويتفخرون بها أو فلان معدن الخير والكرم إذا جبل عليهم ما على المنزل وقال أبو سعيد في قول الخليل

خَوَامِسُ تَنْشِقُ الْعَصَا عَنْ رُؤُسِهَا * كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثَّقَالَ الْمُعْدَنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسر هابتغي فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحارث أنه أقطع معدن القبليّة المعدن الموضع التي يستخرج منها جواهر الأرض والعَدَنُ موضع العَدُونِ وَعَدَنَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا تَعْدُنُ وَتَعْدُنُ عَدْنًا وَعَدُونًا قَامَتْ فِي الْمَرْعَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِقَامَةَ فِي الْحَضِ وَقِيلَ صَلَحَتْ وَاسْتَمَرَّتِ الْمَكَانَ وَنَمَتْ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا تَعْدُنُ إِلَّا فِي الْحَضِ وَقِيلَ يَكُونُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ نَاقَةُ عَادِنٍ بغيرها والعَدَنُ موضع باليمن ويقال له أيضا عَدَنُ أَبِينِ نُسِبَ إِلَى أَبِينِ رَجُلٍ مِنْ حِمِيرٍ لِأَنَّهُ عَدَنَ بِهِ أَيِ أَقَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ بِلَدٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَدَنَ أَبِينِ هِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْيَمَنِ أَضِيفَتْ إِلَى أَبِينِ بوزن أَيْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حِمِيرٍ أَبُو عَبْدِ الْعَدَنِ الزَّمَانُ وَأَنْشَدِيْتُ الْفَرَزْدَقَ يَخَاطِبُ مُسْكِينَنَا الدَّارِيَّ لَمَّا رَأَى زِيَادًا

أَتَيْتَنِي عَلَى عِلْجٍ بِمَيْسَانٍ كَافِرٍ * كَيْ كَسَرَى عَلَى عَدَانِهِ أَوْ كَقَصْرَا

وفيه يقول هذا البيت

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيمُهُ * بِهِ لَا يَنْظِي بِالْصَّرِيحَةِ أَغْفَرَا

وقال أبو عمرو في قوله * ولا على عدان ملك مختصر * أي على زمانه وإيانه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بؤر وابن بؤر كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال الفراء كان ذلك على عدان فرعون قال الأزهرى من جعل عدان فعلا نأفوه من العد والعداد ومن جعله فعلا لا فوه من عدن قال والأقرب عندي أنه من العدلانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في غلاة البحر عدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين

والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق

جَلَبْنَ الْخَيْلَ مِنْ ثَلَاثِ حَتَّى * وَرَدْنَ عَلَى أَوَارَةِ الْعَدَانِ

والعدان أرض بعينها من ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صبحي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف فأخر الياء وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيلة وعدن الارض بعدنهم وعدنا وعدنهم زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزد في الغرب وجمع العدينة عدائن يقال غرب معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال * والغرب ذا العدينة الموعبا * الموعب الموسع الموقر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب بعدن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحية منه رقعة والخف بعدن يزد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزد في الغرب فهي عدينة وهي كالبنية في القميص ويقال عدن به الارض وعدنه ضربها به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض ومزنت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلأ مثل أن وعدل والعيدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهززن للمشي أوصال المنعمة * هز الجنوب ضحى عيدان يربنا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وأنشد

بني مالك لدا الحضيض وراءكم * رجالا عدانات وخيلا كامما

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة أوسوم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم * طالت اقامتهم يطن برام

والعدانات الفرق من الناس وعدنان بن أديوم وعدو عدان وعدينة من أسماء النساء (عدشن)

العبدشون دويبة (عدن) العدانة الاسث والعرب تقول كذبت عدانته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعدن الرجل اذا آذى انسانا بالخالفه (عرن) العرن والعرنه

داه يأخذ الدابة في آخر رجائها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعيدان النخل الخ
عيدنت النخل صارت
عيدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ
عبارة يا قوت عدان السيف
بالفتح ضفته قال الشاعر
بكي الخ وبعده

كانوا على الاعداء نار محرق
ولقومهم حرما من الاحرام
لا تهل بكي جزعا فاني واثق
برما حنا وعواقب الايام
اه والجمع ممكن اه مصححه

أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُو يحدث في رُسْخ رجل الفرس والدابة وموضع نُتْنها من آخر الشيء يصيبه فيه من الشُّقَّاق أو المَشَقَّة من أن يرمح جَبَلًا أو جَرًا وقد عَرَنْتَ تَعْرَنُ عَرْنًا فهي عَرْنَةٌ وعُرُونٌ وهو عَرْنٌ وعَرَنْتَ رجل الدابة بالكسر والعَرْنُ أيضا شبيهه بالبر يخرج بالفصال في أعناقها تَحْتَكُ مِنْهُ وقيل قَرَحٌ يخرج في قوائها وأعناقها وهو غير عَرْنِ الدواب والفعل كالفعل وأَعْرَنَ الرجل إذا شَقَّقَتْ سَيْقَانُ فُصْلَانِهِ وَأَعْرَنَ إذا وَقَعَتِ الحِمَّةُ في إبله قال ابن السكيت هو قَرَحٌ يأخذه في عنقه ويحتك منه ويرى بركه إلى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم قال ابن بري ومنه قول روبة

يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفْنِ * تَحْكُكُ الْأَجْرَبُ يَأْذَى بِالْعَرْنِ

والعَرْنُ أثر المَرْقَةِ في يد الأكل عن الهَجَرِي والعَرَانُ خَسْبَةٌ تُجْعَلُ في وَرَةِ أَنْفِ البعير وهو ما بين المَخْرَيْنِ وهو الذي يكون للجنائي والجمع أَعْرَنَةٌ وعَرْنُهُ يَعْرَنُهُ وَيَعْرَنُهُ عَرْنًا وَضَعُ في أَنْفِهِ العَرَانُ فهو مَعْرُونٌ وعَرْنٌ عَرْنًا سَكَ أَنْفَهُ مِنَ العَرَانِ الأصمعي الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعَرَانُ ما كان في اللحم فوق الأنف قال الازهري وأصل هذا من العَرْنِ والعَرِينُ وهو اللحم والعَرَانُ المَسْمَارُ الذي يضم بين السِّنَانِ والقَنَاةِ عن الهَجَرِي والعَرِينُ اللحم قالت غادية الدبيرة * مَوْشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا * وهذا العجز أورده ابن سيده والازهري منسوبًا لغادية الدبيرة كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملاً لم ينسبه إلى أحد وقال ابن بري هو لِدُرْكِ بْنِ حِصْنٍ قال وهو الصحيح وجملة البيت

رَغَا صَاحِبِي غِنْدَ الْبُكَاءِ كَرَعْتُ * مَوْشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الاسماء وأنشد بعده

مَنْ الْمَلْحُ لَا يَدْرِي أَرْجُلُ ثَمَالِهَا * بِهَا الظَّلْعُ لِمَاهِرٍ وَلَتْ أُمِّ يَمِينِهَا

وفي شعره مَوْشِمَةُ الْجَنْبَيْنِ وَأَرَادَ بِالْمَوْشِمَةِ الصَّبْغَ وَالْمَلْحَ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْأَسْوَدِ وَالتَّوَشُّمُ بِيَاضٌ وَسَوَادٌ يَكُونُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الْوَشْمِ في يد المرأة وَالرَّخْصُ الرُّطْبُ النَّاعِمُ وقيل العَرِينُ اللحم المطبوخ ابن الأعرابي أَعْرَنَ إذا دام على أكل العَرْنِ قال وهو اللحم المطبوخ والعَرِينُ والعَرِينَةُ مَأْوَى الأسد الذي يَأْلَفُهُ يقال آتَتْ عَرِينَةً وَلَيْتَ غَايَةَ وَأَصْلُ الْعَرِينِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ قال ابن سيده الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ وَالضَّبْعُ وَالذَّبُّ وَالْحِمَةُ قال الطِّرِمَاحُ يَصِفُ رَحْلًا

أَحْمَ سَرَاةٍ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ * كَلَوْنِ سَرَاةٍ يُعْبَانِ الْعَرِينِ

قوله أحمر سرة الخ كذا ضبط
في المحكم والتأنيب اه
مصححه

وقيل العرين الإجمة ههنا قال الشاعر

ومسريل حلق الحديد مدجج * كاللث بين عرينة الأشبال

هكذا أنشده أبو حنيفة مدجج بالكسر والجمع عرن والعرين هشيم العظام والعرين جماعة الشجر والشوك والعظام كان فيه أسدا ولم يكن والعرين والعيران الشجر الملقاد المستطيل والعرين القناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعشرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الأصل مأوى الأسد سميت به لعزها ومنعتها أزاها الله عزاء ومنعة والعرين صياح الفاخنة أنشده الأزهري في ترجمة عزهل

إذا سعدت السعفات ناحث * عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت والعيران القتال والعيران الدار البعيدة والعيران البعدو بعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة وعرت الدار عرانا بعدت وذهبت جهة لا يريدها من يحبه وديار عران بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كذهب إليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذي برحت به * منازل حي والعيران الشواسع

وقيل العران في بيت ذي الرمة هذا الطريق لا واحد لها ورجل عرنة شديد لابطاق وقيل هو الصريع الفراء إذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لابطاق قال ابن أثير يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحي * عصا متقوفة تقص الحار

يقول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا أسوق بها جاري ولست بمقرن اقترني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الجاني الكز وقال أبو عمرو الشيباني هو الذي يتخوم البيوت وريح معرن مسمر السنان قال الجوهري ريح معرن إذا سمر سمنانه بالعران وهو المسمار والعرن الغمر والعرن رائحة لحم له غمر حكي ابن الأعرابي أجدر رائحة عرن يدك أي غمرهما وهو العرم أيضا والعرن والعرن ريح الطبخ الأولى عن كراع ورجل عرن يلزم اليأس حتى يطمع من الجزور وعرنين كل شيء أوله وعرنين الأنف تحت مجتمعة الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشحم يقال هم عرناين والعرنين الأنف كله وقيل هو ماصلب من عظمه قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنهم بالمسك مرثوم

وفي صفته صلى الله عليه وسلم أفنى العرين أي الانف وقيل رأس الانف وفي حديث علي عليه السلام من عرائن أنوفها وفي قصيد كعب * سُمَّ العرائن أبطال أبوسهم * واستعاره بعض الشعراء لدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعا * وجعته عرائن وعرائن الناس وجوههم وعرائن القوم ساداتهم وأشرفهم على المثل قال الجراح يذكريشاً * تهدي قدماهم عرائن مضر * والعراينة مد السيل قال عدى بن زيد العبادي كانت رياح وماء ذو عراينة * وظلمة لم تدع فتقاً ولا خلا * وماء ذو عراينة إذا كثرت وارتفع عبابه والعراينة بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج وعرائن السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس يصف غيثاً

كان نبيراً في عرائن ودقه * من السيل والغناء فلكه مغزل والعراينة عروق العرين وفي الصحاح عروق العرين والعراينة شجر الظمخ يجمي أدبيه أحر وسقاء معرون ومعرون دبغ بالعراينة وهو خشب الظمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أثبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجمي أدبيه أحر وقال شمر العرين بضم التاء شجر واحد هاعرنة ويقال أديم معرن قال الأزهري الظمخ واحدتها ظمخة وهو العرن واحدتها عراينة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدفن ويقال لبائعها عران وحكي ابن بري عن ابن خالويه العراينة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المتجئة والكذن وعراينة وعرين حيان قال الأزهري عراينة حتى من اليمن وعرين حتى من تميم ولهم يقول جرير

عرين من عراينة ليس منا * برئت إلى عراينة من عرين قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القزاز عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الأخفش عرين في البيت هو ثعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عران وبنو عرين بطن من تميم وعراينة مصغر بطن من بجيلة وعراونة وعراينة موضعان وعراينات موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال البيهقي والفيل يوم عراينات كعكعا * إذا زرع الحنظل به ما أزمعا وعراينات غائط واسع منخفض من الأرض قال امرؤ القيس كاني ورخلي فوق أحقاب فارح * بشربة أوطا وعراينات موجس

وعِرَانُ الْبَكْرَةِ عُوْدَهَا وَيُسَدُّ فِيهِ الْخَطَافُ وَرَهْطٌ مِنَ الْعُرَيْنِ مِثَالُ الْجُهَنِيِّينَ أَرْتَدُوا فَقَتَلَهُمْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقَرْيَةِ إِلَى قَيْدٍ وَعِرْنَانُ اسْمُ وَادٍ
مَعْرُوفٍ وَبَطْنُ عُرْنَةٍ وَادٍ بِحَذَائِ عُرْفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ
وَفَتْحُ الرَّاءِ مَوْضِعُ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعُرْفَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْتُلُوا مِنَ الْكَلَابِ كُلَّ أَسْوَدَ بِهِمْ ذِي عُرْنَتَيْنِ
الْعُرْنَتَانِ النُّكَّتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ (عربن) الْعُرْبُونَ وَالْعَرَبُونَ وَالْعُرَبَانِ
الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْأَرْبُونَ يَقُولُ مِنْهُ عُرْبَتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِالْعَرَبُونَ إِذَا
سَلَحَ (عرتن) الْعُرْتَنُ وَالْعَرْنَنُ وَالْعَرْنَنُ وَالْعَرْتَنُ مَحْذُوفَانِ مِنَ الْعُرْتَنُ وَالْعَرْنَنُ
وَالْعُرْتَنُ وَالْعَرْنَنُ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرْوَقِهِ وَالْوَحْدَةُ عُرْتَنَةٌ وَالْعُرْنَةُ عُرْوَقُ الْعُرْتَنِ وَهُوَ شَجَرٌ
خَشِينٌ يُشَبِّهُهُ الْعُوجُ لِأَنَّهُ أَضْيَخٌ وَهُوَ أَثْبُتُ النَّسْرِعِ وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوَالٌ يُدْقُ ثُمَّ يَطْبَخُ فَيَجِيءُ
أَدِيمُهُ أَجْرٌ وَعُرْتَنُ الْأَدِيمِ دَبْغُهُ بِالْعُرْتَنِ وَأَدِيمُ مَعْرَتِنٍ مَدْبُوعٌ بِالْعُرْتَنِ وَعُرْتَنَاتُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذُكِرَ
صَرْفُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَمَلُ جَاءَ فَعَلٌ مِثَالُ وَاحِدٍ عُرْتَنٌ مَحْذُوفٌ مِنَ عُرْتَنٍ قَالَ الْخَلِيلُ
أَصْلُهُ عُرْتَنٌ مِثْلُ قَرْنَفٍ حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَتُرِكَ عَلَى صَوْرَتِهِ وَيُقَالُ عُرْتَنٌ مِثْلُ عُرْفَجٍ
(عرجن) أَبُو عَمْرٍو الْعَرْهُونُ وَالْعَرْجُونَ وَالْعَرْجِدُ كُلُّهُ الْإِهَانُ وَالْعَرْجُونَ الْعَدْقُ عَامَّةٌ
وَقِيلَ هُوَ الْعَدْقُ إِذَا بَيَسَ وَأَعْوَجَ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْعَدْقِ الَّذِي يَعْوَجُ وَتَقَطُّعُ مِنْهُ الشُّمَارُ بِخٍ
فَيَبْقَى عَلَى النُّخْلِ يَابِسًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ عُوْدُ الْبَكَّاسَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْجُونَ أَصْفَرٌ عَرِيضٌ شَبَّهَ
اللَّهُ بِهِ الْهَلَالَ لِمَا عَادَ دَقِيقًا فَقَالَ سَجَّاهُ وَتَعَالَى وَالْقَدْرُ نَاهٍ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرْجُونَ
الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فِي دَقِّقَتِهِ وَأَعْوَجَ جَاهُهُ وَقَوْلُ رُوَيْبَةٍ * فِي خِذْرِ مَيَّاسٍ الَّذِي مَعْرَجِنِ *
يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عَرْجُونَ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْعِرَاجِ فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ
نُونُ عَرْجُونَ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ رُوَيْبَةٍ هَذَا مَضْمُونٌ ذَلِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلُ رُبَاعِيٍّ
قَرِيبٌ مِنَ لَفْظِ الثَّلَاثِي كَسَبَطٍ مِنْ سَبَطٍ وَدَمَثٌ مِنَ دَمَثٍ الْأَثَرُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعْلَنَ وَإِنَّمَا
هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ فَخَوْعَلَجَنَ وَخَلَجَنَ وَعَرْجَنَهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَعَرْجَنَهُ ضَرْبُهُ بِالْعَرْجُونَ وَالْعَرْجُونَ
نَبْتُ أَيْضُ وَالْعَرْجُونَ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْبَكَّةِ قَدْ رُشِبَ أَوْ دَوِّنَ ذَلِكَ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًا وَجَمْعُهُ
الْعَرَاجِينُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْعَرْجُونَ كَالْفُطْرِ يَبْيَسُ وَهُوَ مُسْتَذِيرٌ قَالَ

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامُ أَنْ شَيْ شَبِيعٌ * مِنَ الْعَرَاجِينِ وَمِنْ فَسْوِ الضَّبْعِ

الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَاهِينُ وَالْعَرَاجِينُ وَاحِدُهُمَا عَرْهُونٌ وَعَرْجُونَ وَهِيَ الْعَقَائِلُ وَهِيَ السَّكَاةُ الَّتِي يُقَالُ

قوله العرنتن الخ كرز
الثلاثة الاولى انما هي حركة
التاء المشناة من فوق والعرتن
يجمع فـ و بالتصريك وتضم
التاء والعرتون كزرجون كما
في القاموس فهـ يـ سـ بـ جـ
لغات ٥٥ مـ ٥٥٥

لها الفطر الازهرى العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن النوب موز فيه صوراً اعراجين
 وأنشدت روبة * في خدر مياس الدمي معرجن * أي مصور فيه صوراً النخل والدمي
 (عرضن) الازهرى في رباى العين الليث العرضنة والعرضنى عدو في اشتقاق وأنشد

* تعدوا العرضنى خيلهم حرا جلا * قال ابن الاعرابى العرضنى في اعتراض ونشاط وحرا جل
 وعرا جل جماعات أبو عبيدة العرضنة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة
 عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضان سمها (عرهن) العراهن الضخم من الابل الغرابيع
 عراهن وعراهم وجراهم عظيم أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كاه الاهان ابن برى
 العرهون وجمعه عراهن شئ يشبه الكأفة في الطعم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الاعرابى
 أعزن الرجل الرجل اذا قام نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون
 مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن نجوع العلف والرتى في الدواب عسنت الدابة
 بالكسر عسنت النجوع فيها العلف والرتى وكذلك الابل اذا نجعت فيها الكلاء وسمت أبو عمرو وأعسن
 اذا منمت حسانا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم
 مثل الأسن قال القلاخ * عراهم اخا طى البضيع ذاعسن * وقال قعنب بن أم صاحب
 * عليه منى عام قدمضى عسن * وسمت الناقة على عسن وعسن وأسن الاخيرة عن يعقوب
 حكاها في البدل أى على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال نعلب العسن أن يبقى الشحم الى قابل
 ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع أعسان وآسان وكذلك
 بقية النوب قال العجيز السلولي

يا أخوى من تميم عرجا * نستخير الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنا ذوات عسن قال الفرزدق

نفضت الى الأنقاء منها وقديرى * ذوات النقايا المعسنا مكلنا

والعسن جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة
 النحيم في الشاة والتعسين أيضا قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن نعلب لم يصبه مطر
 ومكان عاسن ضيق قال

فإن لكم ما أقط عاسنا * كيوم أضرب الرأس أير

أبو عمرو والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أيه أى طرائق واحدها

قوله ونوق معسنا

أعسنت الناقة جلت

العسن وأعسنها الجذب

ذهب بعسنا وشحمها كما

في التهذيب اه منفعه

قوله والتعسين قلة المطر

عبارة الازهرى التعسين

خفة الشحم من الجذب

وقلة المطر قال الراجز

* نعم قرين الشول في التعسير *

ويقال التعسين الشتاء اه

ومراد به الشتاء القحط اه

مصححه

عَسْنُ وَتَعَسْنُ أَبَاهُ وَتَأْسَنَهُ وَتَأْسَلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبَةِ وَالْعَسْنُ الْعُرْجُونُ الرَّدَى وَهِيَ لَغَةٌ رَدِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيَّةٌ أَيْضًا وَعَسْنُ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ * نَحْمَا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَانٌ وَأَعْسَانُ الشَّيْءُ آثَارُهُ وَمَكَانُهُ وَتَعَسَّنَتْهُ طَلَبَتْ أَثَرَهُ وَمَكَانُهُ قَالَ

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانُ عَسْلٌ مَالٌ وَعَسْنٌ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ ٣ (عَسْنٌ) عَسْنٌ وَاعْتَسَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَسْنٌ وَاعْتَسَنَ عَنِ الذَّرَاءِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْخَمْنُ وَالْعُشَانَةُ الْكَرْبَةُ عُمَانِيَةٌ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ

وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَتَعَسْنُ النَّخْلَةُ أَخَذَ دُعُشَانَتَهَا يَقَالُ تَعَسَّنَتْ النَّخْلَةُ

وَاعْتَسَنَتْهَا إِذَا تَبَعَتْ كُرَابَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطَةُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي

الْبَكَاسَةِ مِنَ الزُّطْبِ إِذَا قُطِّتِ النَّخْلَةُ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْغُشَانُ وَالْبَذَارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ

السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ (عَشْرَنَ) الْعَشْرَنَةُ الْخِلَافُ وَالْعَشْوَرُ الْشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشْوَرِ

وَالْعَشْوَرُ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَشْرَنَتُهُ خِلَافُهُ وَالْآتِي

عَشْوَرَنَةٌ وَجَمْعُ الْعَشْوَرِ عَشَاوِرُ وَنَاقَةُ عَشْوَرَنَةٍ وَأَنْشَدَ * أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَرِ

وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عَشْوَرَنٌ عَلَى عَشَارِنَ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشْوَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ

عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ يَصِفُ قَنَاقَةَ صُلْبَةً

إِذَا عَضَّ الْمُتَقَفُ بِهَا أَشْمَارَتُ * وَوَلَّتْ تَسْمُ عَشْوَرَنَةٌ زُبُونَا

عَشْوَرَنَةٌ إِذَا غَمَسَتْ أَرْنَتْ * تَشْجُ قَفَا الْمُتَقَفِ وَالْجَمِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْعَشْوَرُ الْأَعْسَرُ وَهُوَ عَشْوَرُ الْمِشْيَةِ إِذَا كَانَ يَمْزُجُ عَضْدِيهِ (عَصْنُ)

أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ وَتَمَكَّكَ وَقِيلَ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَجَّ وَعَسْرُ (عَطْنُ) الْعَطْنُ

لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلُ الْحَوْضِ وَالْمَعَطْنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانُ وَعَطْنَتِ

الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطْنُ وَتَعَطْنُ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعُطُونُ إِذَا رَوَيْتَ ثَمْرَكَ فَهِيَ أَبْلُ عَاطِنَةٍ

وَعَوَاطِنُ وَلَا يَقَالُ أَبْلُ عُطَانٍ وَعَطْنَتِ أَيْضًا وَأَعْطَنَهَا سَقَاهَا ثُمَّ أَخَاهَا وَجِيسَمُهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ

بَعْدَ الْوُرُودِ لَتَعُودَ فَتَشْرَبُ قَالَ لَيْسَ

عَاقِبَةُ الْمَاءِ فَلَمْ تَعْظُمْهَا * إِنَّمَا يَعْظُنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالْأَسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْظَنَ الْقَوْمُ عَطْنَتِ أَبْلَهُمْ وَقَوْمُ عُطَانٍ وَعُطُونُ وَعَطْنَتُهُ وَعَاطِنُونَ إِذَا نَزَلُوا

٣ زاد الصغاني ما أنت من عيسانه بفتح العين وسكون التحتية كما يقولون ما أنت من رجاله وأعسان الأبل ألواحها واستعسن البعير أكل شيئا قليلا والعسن بكسر فسكون المثل اه كتبه مصححه

قوله كالعشور كذا بالأصل والمحكم براه مهملة آخره وهي مذكورة في باب الراء وفي القاموس تعاللتكملة كالعشور بنونين بينهما زاي اه مصححه

قوله ويجوز أن يجمع عشورن على عشارن بالنون كذا بالأصل بزي فنون وصوبه شارح القاموس عن قوله عشاون بواو فنون لكن المجمع موافق لنسخة من التهذيب اه مصححه

في أعطان الابل وفي حديث الزبير بن العبد عن أبي بكر فاستقى وفي نزعه ضعف
والله يغفر له جاءه عمر فترزع فاستحالت الدلو في يده غرأ فأروى الظمئة حتى ضربت بعطن يقال
ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء أو عند الخياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى
لتشرب عللاً بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعى والأنظمة ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس
في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامضت سابعة حتى أعطن
الناس في العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراعى
ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أي أراحوها سمي المراح وهو ماؤها أعطناً ومنه
الحديث استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه أي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مألفاً
للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقرة قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وأنشد
ولا تكلفني نفسي ولا هلي * حرصاً أقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنوا مواشيهم
ضبط في نسخة من النهاية
بتشديد الطاء والحاصل أن
عطن كضرب ونصر لازم
وبعدى بالهمزة والتضعيف
وسمع لزومه مضعفاً اهـ

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في
مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة
فانها موجودة في مرايض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما أراد أن
الابل تزدهم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع
فمؤذى المصلي عنه دهاؤ وتلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش ابوالها قال الازهرى أعطان الابل
ومعاطنها لا تكون الامباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع
الناس من النجج الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردوها فلا يزالون كذلك الى وقت مطاع
سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها تزد الماء فتشرب شرابها وتصدم من فورها وقول
أبي محمد الحذلي * وعطن الذبان في ققامها * لم يفسره ثعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ
عطناً كقولك عتشت الطائر اتخذ عشا والعطون أن تراخ الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء
ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الحمر

ويشربن من بارد قد علمن * بأن لادخال وأن لاعطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن الخطاب * تمشى الى روا عا طنائها * قال ابن السكيت
وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها امرأضها حول الماء وأعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب
فردّه الى العطن ينتظر به قال البيهقي

فَهَرَقْنَا لَهُ مَا فِي دَائِرِ * لَضَوَاحِيهِ نَشِيشٌ بِالْبَدَلِ
رَاسِخَ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ * ثَلَاثَةُ كُلِّ رِيحٍ وَسَبَلِ
عَاقَتِ الْمَاءِ فَلَمْ نَعْطِهَا * إِنَّمَا يُعْطَى مَنْ يَرِجُ وَالْعَمَلِ

ورجل رَحْبُ الْعَطْنِ وواسع الْعَطْنِ أَيْ رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّحْلِ وَالْعَطْنُ الْعِرْضُ
وَأَنشَدَ شَمْرُ الْعَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ * مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَثِ الْعَطْنِ

الطَّمَثُ الْفَسَادُ وَالْعَطْنُ الْعِرْضُ وَيُقَالُ مَنْزَلُهُ نَوَاحِيَّتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يُعْطَنُ عَطْنًا فَهُوَ
عَطْنٌ وَإِنَّمَا يُعْطَنُ وَضِعٌ فِي الدِّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى يَفْسُدَ وَائْتَنَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلَفَّ وَيُدْفَنُ
يَوْمًا وَلَيْلَةً تَلِي - تَرَخَى صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ تَنَتْنٌ مَا يَكُونُ
وَقِيلَ الْعَطْنُ بِسُكُونِ الطَّاءِ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ عُلْقَةً وَهِيَ نَبْتُ أَوْ قَرْنٌ أَوْ مِلْحٌ فَيُلْقَى فِي الْجِلْدِ فِيهِ حَتَّى
يُتَنَتْنَ ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُوْخَذَ الْعَلَقُ فَيُلْقَى
الْجِلْدُ فِيهِ وَيُغْمَّ لِيَنْتَفِخَ صُوفُهُ وَيَسْتَرَخَى ثُمَّ يُلْقَى فِي الدِّبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ
الْعَلَقُ لَا يُعْطَنُ بِهِ الْجِلْدُ وَإِنَّمَا يُعْطَنُ بِالْعُلْقَةِ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقِي الْمَعْطُونُ الْمُنْتَنُ الْمُتَفَرِّقُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ أَهْبَ عَطْنَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ
الرَّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَقْدَرُ مَا هُوَ الْأَعْطَنَةُ مِنْ تَنَتْنِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَطْنُ الْأَدِيمُ إِذَا تَنَتْنَ
وَسَقَطَ صُوفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّ عَطْنَ الْجِلْدِ اسْتَرَخَى شَعْرُهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ وَعَطْنُهُ يُعْطَنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ
وَعَطْنٌ وَعَطْنُهُ فَعَلَ بِهَذَا ذَلِكَ وَالْعَطْنُ قَرْنٌ أَوْ مِلْحٌ يَجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيْلَا يُتَنَتْنَ وَرَجُلٌ عَطْنٌ مُنْتَنٌ
الْبَشِيرَةُ وَيُقَالُ إِنَّمَا هُوَ عَطْنِيَّةٌ إِذَا دُمَّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مُنْتَنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عَطْنُ) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَعْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلِظَ جَسَمُهُ (عَفْنُ) عَفْنُ الشَّيْءِ يُعَفَّنُ عَفْنًا وَهُوَ نَوْنٌ فَهُوَ عَفْنٌ
بَيْنَ الْعَفْوَةِ وَالْعَفْنِ فَسَدٌ مِنْ نَدْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَفْتَعِدُ نَدْوَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ
نَدْوَةٌ وَيَحْبَسُ فِي مَوْضِعٍ مَغْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَيَفْسُدُ وَعَفْنُ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَفْنًا بَلَى مِنَ الْمَاءِ وَفِي قِصَّةٍ
أُتِيَ بِهِ الْإِلَامُ عَفْنٌ مِنَ الْقَيْحِ وَالْدَمِ جَوْفِي أَيْ فَسَدٌ مِنْ أَحْتَابِئِهِمْ مَا فِيهِ وَعَفْنٌ فِي الْجَبَلِ عَفْنًا
كَعَفْنٍ صَعْدَ كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ أَنَشَدَ بَعْقُوبُ ٣

قوله موضع العطن العطنة
كذا بالاصل والتهديب ضبط
العطنة محركة ونص عليه
شارح القاموس اه صححه
قوله ابن الاعرابي أعطن
الرجل قال الازهرى
لا أحفظها الغير ابن الاعرابي
وهو ثقة مأمون اه صححه
٣ زاد في التكملة له لحم
معفون أى عفن وقد عفتته
عفناو عفنته أيضا وعفن
الرجل اذا تنقب أديعه اه

صححه

حَلَفْتُ بِعَيْنِ أَرَسِي بِبِرِّ امْكَاة * أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَافِي

(عقهن) ناقة عفاهن قوية في بعض اللغات (عقن) قال الازهرى أماعقن قاني لم أسمع من مشتقاته شيئا مستعملا الآن يكون العقيان فعبا لأمته وهو الذهب ويجوز أن يكون فعلا من عقي يعق وهو مذكور في بابه (عكن) العكن والأعكان الأطوا في البطن من السمن وجارية عكا وممكنة ذات عكن واحدة العكن عكنة وتعكن البطن صار ذا عكن ويقال نعكن الشيء تعكنا إذا ركبتم بعضه على بعض وانثنى وعكن الدرع ما ثنى منها يقال درع ذات عكن إذا كانت واسعة تنثنى على اللابس من سعتها قال يصف درعا

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا * وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقَطَاعِ

أى تنحفها وناقصة عكا غليظة لحم الضرة والخلف وكذلك الشاة والعكان والعكان الأبل الكبيرة العظيمة ونعم عكان وعكان أى كثيرة قال أبو نجيحة السعدي

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْرٍ عَكَان * أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلِّ مِنْ أَطْعَامِ

وأنشد الجوهري * وَصَحَّ الْمَاءُ يَوْرَدُ عَكَان * ٣ (علن) الإعلان والمعلنة والإعلان الجاهرة علن الأمر يعلن علنا وعلنا وعلانية فيه ما إذا شاع وظهر واعتلن وعلنه وأعلنه وأعلن به أنشد ثعلب

حَتَّى بَشَلَّ وَشَاةٌ قَدَرَمَوْلَانَا * وَأَعْلَنُوا بَيْتَنَا أَيْ أَعْلَانِ

وفي حديث الملا عنده تلك امرأة أعلنت الإعلان في الأصل اظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا يستعلن به وليس بنا عقرين له الاستعلان أى الجهر بدينه وقراءته واستسر الرجل ثم استعلن أى تعرض لأن يعان به وعالنه أعلن إليه الأمر قال قعنب بن أم صاحب

كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبَةٍ * وَلَنْ أَعْلَنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا

والإعلان والمعلنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وأنشد

وَكُنِّي عَنْ أَذَى الْجِيرَانِ نَفْسِي * وَأَعْلَانِي لِمَنْ يَنْفِي عِلَانِي

وأنشد ابن بري للطير ماح

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِ بَشِيرٍ * عَلَانِيَةٌ وَنَعْمَ أَخُو الْعِلَانِ

ويقال يارجل استعلن أى أظهر واعتلن الأمر إذا اشتهر والعلانية على مثال الكراهية

قوله ويجوز أن يكون الخ
عبارة الازهرى والاقرب أن
يكون الخ اه مصححه

٣ زاد في التكملة العكان
أى ككتاب العنق اه
قوله علن الأمر الخ حاصله أن
علن من ياب نصر وضرب
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة
والتضعيف اه مصححه

والقراهية خلاف السر وهو ظهور الامر ورجل علانة لا يكتم سره ويؤخ به وقال الليثاني
رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الظاهر الامر الذي امره علانية
وعنوان الكتاب يجوز أن يكون فعلة فعوات من العلانية يقال علوت الكتاب اذا غنوته وعنوان
الكتاب عنوانه (علجن) ناقة علجن صلبة كاز اللحم قال رؤبة بن العجاج
وخلطت كل دلائل علجن * تخليط خرقاه اليدين خلجن
وامرأة علجن ماجنة قال

يارب أم أصغر علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن
ينبع من دعرها والمغين * كرزغ الحماة فوق المعطن

دعرتها اسمها الازهرى في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة
المستعلية الخلق المكتنزة اللحم ونوته زائدة الازهرى ناقة علجوم وعلجون أى شديدة وهي العلجن
قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة الجوهرى العلجن المرأة الحقاء واللام زائدة (عن)
عمن يعمن وعمن أقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون ومنه أشق عمان
أبو عمرو وأعمن دام على المقام بعمان قال الجوهرى وأعمن صار إلى عمان وأنشد ابن بري
* من معرق أو مشتم أو معمن * والعمنة أرض سهلة يمانية وعمان اسم كورة عربية
وعمان مخفف بلد وأما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد وفي الحديث حديث الخوض
عرضه من مقامى إلى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء وأما
بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهرى عمان
يصرف ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حاله المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة
وأما عمان بأحجية الشام موضع يجوز أن يكون فعلا من عم بعم لا ينصرف معرفة وينصرف
نكرة ويجوز أن يكون فعلا آمن فمن ينصرف في الحالة بين اذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع
في كلامهم اسم الاموات وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد وأعمن وعمن أى عمان
قال العبدى

فان تهموا انجد خلافا عليكم * وان نعمنوا مستحقى الحرب أعرق

وقال رؤبة * نوى شام بان أو معمن * والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع
جديد وكناس مثمرة وأخر مرطبة (عن) عن الشئ يعن ويعن عنا وعنوانا ظهرا مامك

قوله عن يعمن الخ نابه
ضرب وسمع كافي القاموس
اه مصححه

قوله وقال رؤبة نوى شام
الخ قبله كما في التكملة
فهاج من وجدى حنين الحنن
وهم مهموم ضنين الاضن
بالدار لو عاجت قناة المقتنى
نوى الخ القناة عصا البين
والمقتنى المتخذ قناة اه
كتبه مصححه

وَعَنْ بَعْنٍ وَيَعْنُ عُنَاوَعُنُوا وَعَنْ أَعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* فَعَنْ لِبَاسِ رَبِّكَ كَانَ نَعَاجَهُ * وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنَانُ قَالَ ابْنُ حَلَزَةَ

عَنْ بَابِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرَضُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءِ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَمَا بَدَّلَ مِنْ أُمِّ عُمَانَ سَلَفَعٌ * مِنَ السُّودُورِ هَاءُ الْعَيْنَانِ عُرُوبٌ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ أَنَّهُمَا تَعْتَرِضَانِ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُ لَهَا مَعْنَى فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَيْنَةُ وَالْعَيْنَةُ الِاعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ وَالْأَعْيُنَانُ الِاعْتِرَاضُ وَالْعَيْنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ دَعَانٌ وَعُمُونٌ قَالَ وَالْعَيْنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمُعْتَرِضِينَ يُقَالُ عَنِ الرَّجُلِ وَعَيْنٌ وَعَيْنٌ

وَأَعْيُنٌ فَهُوَ عَيْنٌ مُعْتَرِضٌ مَعْنَى مُعْتَرِضٌ وَأَعْيُنٌ مُعْتَرِضَةٌ مَا أَذْرَى مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضْتُ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ

مُعَرَّضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَعْزِهِ وَالْعَيْنُ اعْتِرَاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ * أُمُّ فَارَازَلَمْ يَهْشَأُ وَالْعَيْنُ * وَرَجُلٌ

مَعْنَى يَعْزِضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَعْزِضُهُ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدَلٌ

الْعَيْنَانِ غَيْرِ مَسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَرِضًا مَتِيحًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ تَعْنُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا لَكُنْهَ * مَعْنَةٌ مَقْنَهَ * كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقُنْهَ

مَقْنَهَ تَقْنَنُ عَنِ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعْنُ وَتَقْنَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ بَرْتَنَاءِ الْيَدِ

مِنَ الْوَتْنِ وَالْعَيْنُ الْوَتْنُ الصَّغْمُ وَالْعَيْنُ الِاعْتِرَاضُ مِنْ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتَنَاءُ الْيَدِ مِنْ

الْتِمَازِ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَطِيحٌ * أُمُّ فَارَازَلَمْ يَهْشَأُ وَالْعَيْنُ * وَرِيدُ اعْتِرَاضِ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَيْنِ جِجَاحِهِ هُوَ

مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَذْمُ الدُّنْيَا أَلَا هِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعَيْنُونَ أَيْ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ عَنِ الرَّجُلِ بَعْنٌ عُنَاوَعُنًا إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِيكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ

أَوْ مِنْ عَنِ شِمَالِكَ بِمَكْرِهِ وَالْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْاسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْزِضُ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِيَ

الْعَيْنَانُ مِنَ اللَّجَامِ عُنَانًا لِأَنَّهُ يَعْزِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عُنَّةً أَيْ اعْتِرَاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عُنَّةً أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعَيْنَانِ الْمُعَانَةُ وَالْمُعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارَاكَ أَيْ جَهْدَكَ وَغَايَتَكَ

كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَحَدًا فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَنْغَلِقُ مِنْهُ وَيَجْبَسُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرٍّ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ عُنَانَاكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ عُنَانَاكَ وَقَالَ النُّجَيْمِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَقَالَ عَلَى بْنِ حَزْرَةَ الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَشْتَرِي بَعْدَهُ مِنْ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ

قوله عننا باطلا تقدم
انشاده في مادة ججرو ر ب ض
وعترعتا بنون فثناة فوقية
وكذلك في نسخ من الصحاح
لكن في تلك المـ و ا د مـ ن
المحكم والتـ هـ ذ ي ب ع فـ نـ ا
بنونين كما انشدها هنا والمادة
محركة اه مصححه

قوله وأعين كذا في
التـ هـ ذ ي ب والـ ذ ي في التكملة
والقاموس وأعن بالادغام
اه مصححه

قوله عين عنه بصرف عنة
وعده كما في القاموس اه
مصححه

وخصم ير كَبُ العوصاء طاط * عن المثل غنما ما القذاع
وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولاك بين الأوب والعن أمان يؤب اليك واما ان
يعرض عليك قال ابن مقبل

تبدى صدودا وتحتي بيننا لطفًا * يأتي حجارم بين الأوب والعن
وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعن من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الازهرى
وأما قوله * جرى في عنان الشعرين الأما عز * فمعناه جرى في عراضهما سراب الأما عز حين
يستد الخرب السراب وقال الهذلي

كان ملائقي على هزف * يعن مع العشيبة للرجال
يعن يعرض وهم الغتان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال
للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه ومتموه ومتمه اذا كان مجنوناً وفلان عنان عن الخير
وخناس وكزام أى بطى عنه والعين الذى لا ياتى النساء ولا يريدهن بين العنانة والعنينة
والعنينة وعن عن امرأته اذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والامم منه العنة
وهو مما تقدم كانه اعترضه ما يحبس عنه النساء وامرأة عنيمة كذلك لا تري الرجال ولا تستهيم
وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج قال ومي عنيما لانه يعن ذكره لقبيل المرأة من عن يمينه
وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك النساء من غير أن يكون عنيماً لئلا يطلبه ومنه
قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تعنت للموت الذى هو واقع * وأدركت ناري في غير وعام
ويقال للرجل الشريف العظيم السوددانه لطويل العنان ويقال انه ليأخذ في كل فن وعن
وسن بمعنى واحد وعن اللجام السير الذى تمسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادراً ما سيبويه
فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لم يسمهم التضعيف وكانوا في هذا
أمرى يريد ان كانوا قد يقصرون على أبنية أدنى العدد في غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو
كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا دغموا كما حكى هو أن من العسر من يقول في جمع ذباب
ذب وفسر قصير العنان اذا لم يقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنار فهو مدح لانه وصف حيث نذ
بسعة بحفلة وأعن اللجام جعل له عناناً والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

قوله بين العنانة الخوبين
التعنين والتعنية والعنينة
بكسرتين مع التخفيف أيضاً
كافي القاموس اه مصححه

التهذيب عَنْ الْفَارِسِ إِذَا مَدَّ عَنَانٌ دَابَّتْهُ لَيْثِيَّةٌ عَنِ السَّيْرِ فَهُوَ مَعْنٍ وَعَنْ دَابَّتْهُ عَنَّا جَعَلَ لَهُ
عَنَانًا وَسَمِيَ عَنَانُ الْجَبَامِ عَنَانًا لَاعْتَرَضَ سَيْرَهُ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَيُقَالُ
مَلَأَ فُلَانٌ عَنَانَ دَابَّتِهِ إِذَا أَعْدَاهُ وَجَّهَهُ عَلَى الْخُضِرِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

حَرْفٌ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ * شَمْسُ النَّهَارِ عَنَانَ الْأَبْرِقِ الصَّخْبِ

قَالَ أَرَادَ بِالْأَبْرِقِ الصَّخْبِ الْجُنْدُ بَعْدَ عَنَانِهِ جَهْدُهُ يَقُولُ يَرْمِضُ فَيَسْتَعِيثُ بِالطَّيْرَانِ فَتَقَعُ رِجْلَاهُ
فِي جَنَاحِيهِ فَتَسْمَعُ لَهُمَا صَوْتًا وَلَيْسَ صَوْتُهُ مِنْ فِيهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ صَرَ الْجُنْدُ لِلْعَرَبِ فِي الْعَنَانِ
أَمْثَالُ سَائِرَةِ يُقَالُ ذَلَّ عَنَانُ فُلَانٍ إِذَا انْقَادَ وَفُلَانٌ أَيْ الْعَنَانُ إِذَا كَانَ مَمْتَنِعًا وَيُقَالُ أَرْخَ
مِنْ عَنَانِهِ أَيْ رَفَعَهُ عَنْهُ وَهُمَا يَجْرِيَانِ فِي عَنَانٍ إِذَا اسْتَوِيَا فِي فَضْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مَسِينٌ * إِذَا رَفَعُوا عَنَانًا عَنْ عَنَانِ

الْمَعْنَى سَيَعْلَمُ الشَّعْرَاءُ أَنِّي قَارِحٌ وَجَرَى الْفَرَسُ عَنَانًا إِذَا جَرَى شَوْطًا وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ

* إِذَا رَفَعُوا عَنَانًا عَنْ عَنَانٍ * أَيْ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ وَيُقَالُ أَثْنِ عَلَى عَنَانِهِ أَيْ رُدَّهُ عَلَى وَثْنَيْتٍ عَلَى

الْفَرَسِ عَنَانُهُ إِذَا أَلْجَمْتَهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ بَذَرَ كَرَفَرَا

وَحَاوِطَنِي حَتَّى تَنْتَبِثَ عَنَانُهُ * عَلَى مُدْبِرِ الْعِلْبَاءِ رِيَّانَ كَاهِلُهُ

حَاوِطَنِي أَيْ دَاوَرَنِي وَعَالَجَنِي وَمُدْبِرُ عِلْبَائِهِ عُنُقُهُ أَرَادَ أَنَّهُ طَوَّلَ الْعُنُقَ فِي عِلْبَائِهِ إِذَا بَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَبَّ جَوَادٍ قَدِ عَثَرَ فِي اسْتِنَانِهِ وَكَفَى عَنَانَهُ وَقَصَرَ فِي مِيدَانِهِ وَقَالَ الْفَرَسُ يَجْرِي بَعَثَهُ وَعَرِقَهُ
فَإِذَا وُضِعَ فِي الْمَقْوَسِ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ كَبَا أَيْ عَثَرَ وَهِيَ الْكَبُوءُ يُقَالُ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ
وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبُوءَةٌ كَبَا فِي عَنَانِهِ أَيْ عَثَرَ فِي شَوْطِهِ وَالْعَنَانُ الْجَبَلُ قَالَ رُوبَةُ

* إِلَى عَمَانِي ضَامِرٌ أَطِيفٌ * عَنِ الْعَنَانَيْنِ هُنَا الْمَتْنَيْنِ وَالضَامِرُ هُنَا الْمَتْنُ وَعَنَانَا الْمَتْنُ حَبْلَاهُ
وَالْعَنَانُ وَالْعَانُ مِنْ صِفَةِ الْجِبَالِ الَّتِي تَعْنِي مِنْ صَوْبِكَ وَتَقْطَعُ عَلَيْكَ طَرِيقَكَ يُقَالُ بَعُوضٌ كَذَا وَكَذَا
عَانَ بَسْتَنُ السَّابِلَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ طَرَفُ الْعَنَانِ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَعَنْتَ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا شَكَّلَتْ
بَعْضُهُ بَعْضٌ وَشِرْكَةُ عَنَانٍ وَشِرْكُ عَنَانٍ شِرْكَةٌ فِي شَيْءٍ خَاصٍ دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهِمَا كَأَنَّهُ عَنِ الْأَمَّا
شَيْءٌ أَيْ عَرَضٌ فَاسْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَكَا فِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

وَشَارَكْنَا قَرْنِي شَانِي نَقَاهَا * وَفِي أَحْسَابِهِمْ شِرْكُ الْعَنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ * وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ

وَقِيلَ هُوَ إِذَا اشْتَرَكَ فِي مَالٍ مَخْصُوصٍ وَبَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ أَبُو مَرْزُوقٍ

الشَّرْكَهُ شَرَكَانِ شَرَكَةُ الْعِنَانِ وَشَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَمَّا شَرَكَةُ الْعِنَانِ فَهِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ دَنَابِرًا وَدَرَاهِمًا مِثْلَ مَا يَخْرُجُ صَاحِبُهُ وَيَخْطِطَاهَا وَيَأْذَنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَا يَحِبُّ بِهِ أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنْهُمْ مَا انْزَجَّ فِي الْمَالَيْنِ فَبَيْنَهُمَا أَنْ يُضَاعَفَ عَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَ مِنْ بَعْدِهِ هَذِهِ الشَّرْكَهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْغَلَقَ وَقِيلَ شَرَكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَا سَوَاءً فِي الْغَلَقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَانِ فِيمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَا خُوذَ مِنْ عِنَانِ الدَّابَّةِ لِأَنَّ عِنَانِ الدَّابَّةِ طَائِقَتَانِ مَتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَدْحُ قَوْمُهُ وَيَقْتَحِرُ

* وَشَارَكَكَ قَرِيشَانِي تَقَاهَا * الْبَيْتَانِ أَيْ سَاوِيَتَاهُمَا وَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لَكَانَ هَجَاءً وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الشَّرْكَهُ شَرَكَةُ عِنَانٍ لِإِعَارِضَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ بِمِثْلِ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بِيَعَاوِشٍ يَقَالُ عَانَهُ عِنَانًا وَمَعَانَهُ كَمَا يَقَالُ عَارَضَهُ يُعَارِضُهُ مُعَارِضَةً وَعَرَاضًا وَقَالَ قَصِيرُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعُنَّةُ الْخَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوِ الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْأَبْلِ وَالْغَنَمِ مَحَبَسًا فِيهَا وَقِيلَ فِي الصَّحَاحِ فَقَالَ لَتَتَدَرَّ أَهْلُهَا مِنْ بَرْدِ الشَّمَالِ قَالَ ثَعْلَبُ الْعُنَّةُ الْخَظِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا سَابِلُهُ وَغَنَمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِي عُنَّةٍ وَجَعَلَهَا عُنَّةً قَالَ الْأَعَشِيُّ تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى * وَرَطْبٌ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَّةِ

وَعِنَانٌ أَبْضَا مِثْلُ قُبَّةٍ وَقَبَابٍ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ الْعُنَّةُ فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ حِبَالٌ تُشَدُّ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعُنَّةِ وَالْعُنَّةُ مَا قَالَ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْخَظِيرَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتُ حُظْرَاتِ الْأَبْلِ فِي الْبَادِيَةِ يَسْمُونَهَا عُنَنًا لَأَعْنَانِهِمْ فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مُعْتَرِضَةً لَتَقِيهَا بَرْدُ الشَّمَالِ قَالَ وَرَأَيْتُهُمْ يَشْرُونَ اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَاسْتَأْذِنِي عَنْ أَخَذِ الْبُشَيْرِيِّ مَا قَالَ فِي الْعُنَّةِ أَنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ وَمَدَّ الْحَبْلَ مِنْ فِعْلِ الْخَاضِرَةِ قَالَ وَارْتَى قَائِلُهُ رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمَ يُمَدُّونَ الْحَبَالَ بِمَعْنَى فَيُلْقُونَ عَلَيْهَا الْحُومَ الْأَضْحَى وَالْهَدْيَ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا فَيُفْسِرُ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ بِمَا رَأَى وَلَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهِ الْعِلْمُ أَنَّ الْعُنَّةَ هِيَ الْخَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَالْمُهَذَّبِ فِي الْعُنَّةِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَمَدَّدُ وَلَا يَنْقُذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنَّةُ بِالضَّمِّ أَبْضَاخِيَّةٌ تَجْعَلُ مِنْ عُمَامٍ أَوْ أَغْصَانِ شَجَرٍ يُسْتَقَلُّ بِهَا وَالْعُنَّةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لِيَلْقَاهُ عَنَمُهُ يَقَالُ جَاءَ بَعْنَسَةً عَظِيمَةً وَالْعُنَّةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْعَطْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ورأيت حظرات الأبل
كذا بالأصل والتعذيب
حظرات بضمين جمع حظر
بضمين جمع حظار كتاب
أه مصححه

اذا انصرفت من عنة بعد عنة * وجرس على آثرها كالمؤاب

والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الدقدان قال

عفت غيراً نأوم من صب عنة * وأورق من تحت الخصاصه هامد

والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال النابغة

كأن الرحل شذبه خنوف * من الجونات هادية عنون

ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على أنف القوم اذا كان سباً فإ

لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه

يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له

اذمرت به عنانة ترهياً العانة والعنانة السحابة وجعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته

عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي

النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شيء نواحيه فأما الذي نحاكيه نحن فأعناؤه

السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه

فالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك

الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عن وعن وأعنان السماء صفائحها وما اعترض من أقطارها

كأنه جمع عن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حكت بأفوخه أعنان السماء والعامية تقول

عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا نظرت اليها أي ما بدالك منها وأعنان الشجر

أطرافه ونواحيه وعنان الدار جانبها الذي بعن لك أي يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى

الله عليه وسلم سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية فإنه أراد

أنها على أخلاق الشياطين وحقية الأعنان النواحي قال ابن الأثير كأنه قال كأنهم الكثرة

آفاتهم من نواحي الشياطين في أخلافها وطبائعها وفي حديث آخر لا تصلوا في أعطان الأبل

لأنها خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته لكذا أي عرضته له وصرفته اليه

وعن الكتاب بعنه عناء وعنه كعنوانه وعنوانه وعنوانه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال

الحياتي عنت الكتاب تعنيها وتعنيها اذا عنتته أبدلوا من إحدى النونات ياء وهي عنوانا

لأنه يعن الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت أحداها واوا ومن قال

علموا أن الكتاب جعل النون لآماله أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

ولا يصحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً لاجتماعه وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها سمعاً تحكي الدواهي

قال ابن بري والعنوان الأثر قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سحنت بها * جعلتها التي أخفيت عنوانا

قال وكما استدلت بشئ تظهره على غيره فهو وعنوان له كما قال حسان بن ثابت يري عثمان رضي الله تعالى عنه

ضحو باباً شطَّ عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا

قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد

الرواسي لمن طلل كعنوان الكتاب * يطن أواقاً وقرن الذهب

قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدؤلي

نظرت إلى عنوانه فنبتته * كنبذك نعللاً أخلقت من نعالكا

وقد يكسر فيقال عنوان وعنوان واعتن ما عند القوم أي أعلم خبرهم وعننة تميم ابداهم العين

من الهمزة كقواهم عن يريدون أن وأنشد يعقوب

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعمل * لاخرة لا بد عن ستيرها

وقال ذوالرمة أعن ترسمت من خرفاً منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

أراد أن ترسمت وقال جران العود

فما ابن حتى قلن ياليت عننا * تراب وعن الأرض بالناس تحسف

قال القراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتيم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن إذا كانت

مفتوحة عيناً يقولون أشهد عنك رسول الله فإذا كسروا رجعوا إلى الألف وفي حديث قتيلة

تجسب عني نائمة أي تحسب أنني نائمة ومنه حديث حصين بن مسية أخبرنا فلان عن فلان أنه

أي أن فلانا قال ابن الأثير كأنهم يفعلونه ليج في أصواتهم والعرب تقول لأنك وأعتك تقول

ذالبعني أعلك ابن الأعرابي أعتك ليني تيم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعتك يريدون لعلك

ومن العرب من يقول رعتك وأعتك بالعين المعجمة بمعنى أعلك والعرب تقول كافي عنمة من

الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحد أي كافي كلاً كثيراً وخصب وعن معناها ماء عدا

الشيء تقول رميت عن القوس لأنه بها أقذف منه عنها وعاها وأطعمته عن جوع جعل

الجوع منصرفا به تاركاه وقد جاوزه وتقع من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَنْ عَلَاهُمْ * من عن يمين الحبيبا نظرة قبل
قال وانما بنيت لمضارعها للحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد
قَرِيبًا مَرَبَّطَ النَّعَامَةِ مِنِّي * لَقَحَّتْ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنْ حِيَالِ
أي بعد حيال وقال امرؤ القيس

وَنُضْحِي فَنَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَائِهَا * نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ
وربما وضعت موضع على كما قال ذو الأضبع العدواني

لَا مِنْ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي خَبَاب * عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي
قال الخويون عن ساكنة النون حرف وضع للمعنى ما عداك وتراخي عنك يقال انصرف عني
وتخ عني وقال أبو زيد العرب تريد عنك يقال خذذا عنك المعنى خذذا وعنه زيادة قال النابغة
الجعدي يخاطب لبلى الأخيلية

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي * عَلَى أَذْأَعِي يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلَا
أراد يملأ استك فَيْشَلُهُ فخرج نصبا على التنفير ويجوز حذف النون من عن الشاعر كما يجوز له
حذف نون من وكان حذفه انما هو لا لتقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من
حذف نون عن لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى عني أي أعملي قال التلخ
بأصاحبي عرجا قديلا * عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلِ الْحِيَالَا

وقال الأزهرى فى ترجمة عنا قال قال المبرد من وإلى ورب وفى والكافى الزائدة والباء الزائدة
واللام الزائدة هي حروف الإضافة التى يضاف بها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها قال فأما ما وضعه
النجويون نحو على وعن وقبل وبعْدَ وبين وما كان مثل ذلك فأنما هي أسماء يقال جئت من عنده
ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشديت القطامي * من عن يمين الحبيبا نظرة قبل *
قال وعما يقع الفرق فيسه بين من وعن أن من يضاف بها ما أقرب من الأسماء وعن يوصل بها
ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا أو حدثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى
وهو الذى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ أَيْ مِنْ عِبَادِهِ الأصمى حدثني فلان من فلان يريد عنه
ولهيبت من فلان وعنه وقال الكسائي أهيت عنه لا غير وقال الهمنه وعنه وقال عنك

جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جوبة

أَفَعَنَكَ لَابَرَقُ كَانَ وَمِيضُهُ * غَابَ تَسْنَهُ ضَرَامُ مَوْقَدُ

قال يريد أَمِنْكَ بَرَقُ وَلَا صِلَهُ روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون
عن بمعنى عَلَى وأنشد بيت ذى الأصبع العَدُوَانِي * لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ عَنِي * قال عَنِي
في معنى عَلَى أي لم تُفْضَلْ في حَسَبِ عَلَى قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

وَأَقْدَسَتْ الْحُرُوبُ فَمَا غَمَرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي قَلَّصَتْ بَعْدَ حِيَالِهَا وَقَالَ فِي قَوْل لَبِيد

لَوْ رَدَّتْ قَلِصُ الْغَيْطَانُ عَنْهُ * يَبْكُ مَسَافَةَ الْخَيْسِ الْكَمَالِ

قال قوله عنده أي من أجله والعرب تقول سر عنك وانفد عنك أي أمض وجر لا معنى لعنك وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع يعلى بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي
الأسود قال له ألا تستلم فقال له انفد عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث
تفسيره أي دَعُوهُ ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفض النون ويقال جاءنا من
الخير ما أوجب الشكر ففتح النون لأن عن كانت في الأصل عنى ومن أصلها ما فدلّت الفتحه
على سقوط الالف كما دلت الكسرة في عن على سقوط الياء وأنشد بعضهم

مِنَّا أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى * أَغَاثَ شَرِّ يَدِهِمْ مَلَأَتْ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في اعراب من الوقف لأنها فحمت مع الاسماء التي تدخلها الالف واللام لالتقاء
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الأصل أن
تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فحمت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما
اعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر لأن أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج
في الفرق بينهما (عهن) العهنُ الصوفُ المصبوغُ ألواناً ومنه قوله تعالى كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها قالت قلنا يهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا
العهنُ الصوفُ الملوّنُ وقيل العهنُ الصوفُ المصبوغُ أي لوّن كان وقبل كل صوفٍ عهنٌ والقطعةُ
منه عهنَةٌ والجمع عهونٌ وأنشد أبو عبيد

فَاضَ مِنْهُ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّوْ * ضٍ وَمَا ضَنُّ بِالْإِخَادِ عُدُرُ

ابن الأعرابي فلان عاهنٌ أي مستترخ كسلان قال أبو العباس أصلُ العاهن أن يَتَقَصَّفَ

قوله يبك مسافة الخ كذا
أنشده هنا كالتهم ذيب
وأنشده في مادة فاص كالمحكم
يبد مفارقة الخس الكلا لا وحرر
الرواية والقافية اه معجزة

القضيبُ من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعُهنة انكسار في القضيب من غير ينونة
اذا تطرت اليه حسبته صحيحاً فاذا هز زنه انثنى وقد عهن والعاهن الفقير لانكساره وعهن
الشيء دام وثبت وعهن أيضاً حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك تقدعاهن وحكى اللحياني
انه لعاهن المال أي حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمري اذ جبل وصلها * متين واذم معروفها لك عاهن

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

ألا تدكمو عري منيعة ضمنت * من الله أيماستسرا وعاهنا

أي مقيم حاضر والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المقيم الثابت
ويقال انه لعهن مال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان أقام به وأعطاه من عاهن ماله
وآهنة مبدل أي من تلاده وبقا لخذه من عاهن المال وآهنة أي من عاجله وحاضره والعواهن
جرائد النخل اذا دبست وقد عهنت نعهن ونعهن بالضم عهوناعن أبي حنيفة وقيل العواهن
السفقات اللواتي يلين القلب في لغة أهل الحجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخوافي ومنه سميت
جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر أثنى بجريدة وأبق العواهن قال ابن الأثير هي
جمع عاهنة وهي السفقات التي يلين قلب النخلة وانما نهي عنها الشفاقة على قلب النخلة أن
يضر به قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهن السفقات اللواتي دون القلبة مدينة والواحد
من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابي العهان والاهان والعروهن والعرجون والفتاق
والعسق والطريدة والعين والصلع والعرجد واحد قال الازهرى كله أصل البكاسة والعواهن
عروق في راحم الناقة قال ابن الرقاع

أو كنت عليه مضيقاً من عواهنها * كما تظن كشح الحرة الحبلاً

عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رجها من باطن كعواهن النخل وألقى
الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذ لم يزل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذ اتهاون به وقيل هو
اذا قاله من قيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي
لا يزمونها ولا يخطمونها قال ابن الأثير العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير والكلام جمع
عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي يحل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على
ما حضر منه ويحل من خطأ وصواب ابن الاعرابي يقال انه لا يحدس الكلام على عواهنه

قوله وقيل هو من قولك
عهن له كذا الخ كذا يضبط
الاصل ونسختين صحيحتين
من النهاية بكسر الهاء من
عهن له وعهن الشيء لم ينص
عليه المجد فخره اهـ

وهو أن يتعسف الكلام ولا يتأتى يقال عَهْنَتْ على كذا وكذا أعْهَنُ المعنى أى أتى منه معرفة
ويقال أتى أثبت من قول لبيد * يُتَيُّ ثناءً من كريم * وقوله
* ألا أنعم على حسن التحيّة واشرب * وعَهْنَ منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج
عاهن والعهنة بقله قال ابن بري والعهنة من ذكور البقل قال الازهرى ورأيت فى البادية
شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنة وعهينة قبيلة درجت وعاهن وادمعروف وعاهان بن كعب
من شعرائهم فممن أخذ من العهن ومن أخذ من العاهة فبابه غير هذا الباب (عون) العون
الظهير على الأمر الواحد والاثنتان والجميع والمؤنث فيه سواء وقد حكى فى تكسيره أعوان
والعرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها أعوانها يعنون بالسنة الجذب وبالأعوان الجراد والذئاب
والأمراض والعوين اسم للجمع أبو عمر والعوين الأعوان قال الفراء ومثله طيسس جمع
طس وتقول أعنته اعانة واسمعهته واسمعهته به فأعانتى وانما أعل استعان وان لم يكن تحته
ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثية فانه فى حكم المنطوق
به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال فى هذا الأصل فلما اطراد الاعلال فى جميع ذلك دل أن
ثلاثية وان لم يكن مستعملاً فانه فى حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون
قال الازهرى والمعونة مفعلة فى قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون
والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل الماعونة من الغوث
والمضووفة من أضاف اذا أشفق والمشورة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الهاء فيقول
معون وهو شاذ لانه ليس فى كلام العرب مفعول بغيرها قال الكسائى لا يأتى فى المذكر مفعول
بضم العين الا حرفان جا نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جليل

بنين الرضى لان لان لم يمت * على كثرة الواشين أى معون

يقول نعم العون قولك لاني رد الوشاة وان كثروا وقال آخر * ليوم مجد أفعال مكرم * وقيل
معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على واعثوا أغان بعضهم بعضا
سيبويه صحت واوا عثوا لانها فى معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلاً على أنه فى معنى ما لا بد
من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعاوننا صحت الواو فى المصدر لصحتها فى الفعل لوقوع
الالف قبلها قال ابن بري يقال اعثوا واعثوا اذا عاون بعضهم بعضاً قال ذو الرمة
فكيف اناب الشرب ان لم يكن لنا * دوائى عند الحافى ولا نقد

قوله ليوم مجد الخ كذا
بالاصل والمحكم والذى فى
التنبيه ليوم هيجا اه

مصححه

أَنْعَتَانُ أُمٌّ نَدَّانُ أُمٌّ بَثْرَى لَنَا * فَتَى مَثَلُ نَضْلِ السَّيْفِ شَيْئُهُ الْجَدُّ
وَتَعَاوَنًا أَعَانَ بَعْضُهُمَا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَقَوْلُ مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ
مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْنَتْ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي
وَعَاوَنَنِي وَفِي الدِّغَارِ رَبٌّ أَعْنَى وَلَا تُعْنَى عَلَيَّ وَالْمُعَاوَنَةُ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي طَعَنْتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونُ
الْأَمْعُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَسُدَّ جَمْعُهَا وَالنَّحْوِيُّونَ
يَسْمَوْنَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكُتِبْتُ بِالْقَلَمِ وَبَرَيْتُ بِالْمُدَّةِ
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتَعْنَيْتُ بِهِ هَذِهِ الْأَدْوَاتُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ
لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سَنَةِهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ انْقِطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا بَكْرٌ
اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تُجَبُّ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو
زَيْدٍ عَانَتِ الْبَقَرَةُ تُعَوْنُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ
وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فُعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكُرِّهُوا
الْقَاءَ ضَمًّا عَلَى الْوَائِ فَكُنْهَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوْدٌ وَقَالَ زَهْرِي
تَحَلُّ سَهْوَاهُمَا فَادْفَرَعْنَاهُ * جَرَى مِنْهُنَّ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَزَعْنَاهُ أَغْنَاهُ مُسْتَعْيِثًا يَقُولُ إِذَا أَغْنَتْكَ رَكْبَتَا خَيْلٍ قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ فَقَدْ
أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ فَادْفَرَعْنَاهُ مُسْتَعْيِثٌ بِهِمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسِنَّةِ
وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانُ مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ السَّنِّ وَالسَّنَنِ لِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سَنَتِهِمَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمُ الْعَوَانُ الْخِمْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْجَرْبُ عَارِفٌ
بِأَمْرِهِ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزُوجُ تُحَسِّنُ الْقِنَاعَ بِالْخِمَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ
لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ الثَّيْبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٌ * طَوَالَ مَسَانٍ أَعْقَلَادُ الْهَوَادِي
تَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تُعَوِّنُنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتِ نَعُونُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قُوتٌ فِيهَا مَرَّةٌ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعْتُ عَنْ حَوَالٍ * خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرْ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَنَسْدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِي جَهْلٍ

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي * بَا زِلْ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي * لِمَثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُنِي
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ مُبْتَكِرَاتٍ لَأَعُونَا الْعَوْنَ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي
 وَقَعَتْ مُحْتَلَسَةً فَأُحَوِّجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْجَرْبُ الْعَوَانُ أَيْ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمَرْأَةُ الْعَوَانُ وَهِيَ النَّيْبُ
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَاتَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْبِيهِ وَنَحْلُهُ عَوَانٌ طَوِيلُهُ أَرْذِيَّةٌ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا
 سَمِيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْقَرِدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْقِرْوَاخُ وَالْعُلْبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّحْلِ
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيْضًا دُودَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ
 الْقَنْفُذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْقَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلَاتِ فَتُظْهَرُ أَحْيَانًا وَتُدْوَرُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ
 ثُمَّ تَغُوصُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطُّحْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبِرَدَّوْنٍ مُعَاوَنٌ
 وَمُتَدَارِكٌ وَمُتَلَا حِكْ إِذَا حَقَّتْ قُوَّتُهُ وَسَنَّهُ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِنَانُ وَالْجَمْعُ
 مِنْهُمْ مَاعُونٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثَرَةُ بُولِكَ الْحَارِ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعِينُ السَّمْنُ وَعَانَةُ
 الْإِنْسَانِ اسْمُ بَيْتِ الشَّعْرِ النَّابِتِ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنبِتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ
 عَانَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَثْلُ الْبُرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ
 الْبُرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيْ لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِهُ فَقَلْبُهُ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سَرَاوِي بَلِي فَأَنِي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعَيْنَ كَأَسْتَعَانَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ تَعَيْنٌ تَفْعِيلٌ وَامَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصَّيَاغِ فِي
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلَيْنِ أَذَلُّ كَانَ ذَلِكَ لَوْ جَدْنَا تَعَوْنَ فَعَدَمْنَا يَأْمِدُ عَلَى أَنْ تَعَيْنَ تَفْعِيلٌ
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكَبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبِتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفَوْقَ
 الْإِذْكَرِ مِنَ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَفُلَانٌ عَلَى عَانَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ الْجَحْيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ
 وَالْعَانَةُ الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ
 عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِينَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَمَعُوا كَمَا شَاءُوا
 وَالْعَانِيَةُ الْجَرْمُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا لِأَنَّ عَانَاتٍ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجَرْمُ الْعَانِيَةُ قَالَ زُهَيْرٌ
 كَأَنَّ رِيْقَتَهُمَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَبَقَتْ * مِنْ خَيْرِ عَانَةٍ لَمَّا بَعْدَ أَنْ عَمَّتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفسة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع
قال ابن بري شاهد عانات قول الأعشى

تَحْرِها أَخْوَ عانات شَهرا * وَرَجَى خَيْرَها عَما مَافَعا

قال وذكر الهروي أنه يروي بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنويعا من أذرع بالتنوين
وأذرع بغير تنوين وأذرع بفتح التاء قال وذكر أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند
سبويه وَعَوْنُ وَعَوْنٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءُ وَعَوَانَةٌ وَعَوَانٌ مَوْضِعَانِ قَالَ تَابُطْ شَرًّا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَقَرَّتْ * عَصافيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِي فَعَوَانَا

ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبد الله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانِ * وَأَعْقَبَ بَعْدَ فَرَّتْهَا جُومُ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أثنى تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن
السيكيت العين التي يصير بها الناظر والجمع أعين وأعينا وأعينات الأخيرة جمع الجمع والكنية
عيون قال يزيد بن عبد المدان

وَلَكِنِّي أَعْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ * دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري * بأعينات لم يخاطبها القذى * وتصغير العين عينية ومنه قيل ذوالعينتين
للجاسوس ولا تقل ذوالعوينتين قال ابن سيده والعين الذي يبعث ليتجسس الخبر ويسمى ذا
العينين ويقال تسميه العرب ذا العينين وذوالعوينتين كله بمعنى واحد وزعم اللحياني أن أعينا
قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل أَلْهَمَ أَعْيُنٌ يَصِيرُونَ بها وانما أراد الكثير وقولهم
بعين ما أرى بك معناه مجمل حتى أكون كائن أنظر إليك بعيني وفي الحديث إن موسى عليه السلام
فَقَامَ عَيْنٌ مَلَأَتْ الْمَوْتَ بَصَكَةً صَكَهَ قَيْلُ أَرَادَ أَنَّهُ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أُنَيْتُهُ فَلَظُمَ وَجْهِي بِكَلَامِ غَلِيظٍ
وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ أُرْجُ عَيْبُكَ أَنْ تَدْنُو مِنِّي فَأَنِي أُخْرِجُ دَارِي وَمَنْزِلِي فَعَمِلَ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهاً بِفَقْرٍ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْنَالِهِ وَلَا يُدْخَلُ فِي
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجَبْهَةُ نَظَرَتْ الْأَرْضَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ
نَظَرَتْ بِمَا جَمِيعًا انما جعلوا لها عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي فَسِرَهُ تَعْلَبُ فَقَالَ
لِتَرْبِي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ فِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الْفُلُكُ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقْلِ
وَالْإِخْبَارِ بِالْأَعْيُنِ يَرِيدُ بِهِ الْعَيْنَ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْسَرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ أَنْ

يقول كيف هي أو ما صفتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا إليك وقال غيره بإشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتغذي بإشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الاشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * وإخال أنك سيد معيون

وحكى اللحياني أنك لجليل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار أي لا أصيبك بعين ورجل معيان ومعينون شديد الاصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر اليه عدوا وحسود فأثرت فيه فرض بسببها وفي الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه الم عين وفي الحديث لأرقية الامن عين أو حبة تخصيصه العين والحبة لا يمنع جواز الرقية في غيره مما من الامراض لأن أضر بالرقية مطلقا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لأرقية أولى وأنفع من رقية العين والحبة وتعين الابل واعتانها استشرفها ليعينها وأنشد ابن الاعرابي

يزينها الناظر المعتان * خيف قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضخم لضررها وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى بصيب شيأ بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نحبا لعين يقال أتيت فلانا فاعين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيأ والعين والمعاينة النظر وقد عاينته معاينة وعيانا وراه عيانا لم يشك في رؤيته أياه ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة قال ابن سيدي وعاينه عيانا أي معاينة واهيس في كل شئ قيل مثل هذا الوقت لحاظا لم يجز انما يجي من ذلك ما سمع وتعينت الشئ أبصرته قال ذو الرمة

تخلى فلا تنبوا إذا ما تعينت * به أشجأ أعناقها كالسبائك

ورأيت عاتنة من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عين أي مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولا يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن الحياني قال وكذلك تصرفه في كل شئ من هذا كقولك هو صديق عيني ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به إذا غاب هو عبد عين وصديق عيني قال الشاعر

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَّا الْقَاوِمُ * خَلَوْا وَمَا غَيْبُكُمْ فَظَنُّونَ

وَنِعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَيْ أَنْعَمَهَا وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ تَذَرُكَدُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عَظْمٌ سَوَادُ الْعَيْنِ وَسَعَتُهَا عَيْنُ بَعْنٍ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ حَسَنَةُ الْآخِرَةِ عَنِ الْحَيَاتِي وَهُوَ أَعْيُنُ وَانْهَ لَمَيْنُ الْعَيْنَةِ عَنِ الْحَيَاتِي وَانْهَ لَا أَعْيُنَ إِذَا كَانَ ضَحْخَمَ الْعَيْنِ وَاسَعَهَا وَالْأَنْثَى عَيْنَاءُ وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَمِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ عَيْنٌ صَفْةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ وَاسِعَ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمُجْتَمَعِ الْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنَ وَحَدِيثُ اللَّعَانِ أَنَّ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ وَالْمُورُ أَعْيُنٌ وَالْبَقَرَةُ عَيْنَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا يَقَالُ ثُورٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يَقَالُ الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ لِيَعْيُنَ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعُيُونُ الْبَقَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالشَّامِ وَلَا بغيرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِعُيُونِ الْبَقَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عِظَامُ الْحَبِّ مَدَّ حَرْجٌ يَرْبُوبٌ وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْخَلَاوَةِ وَثُوبٌ مَعْيُنٌ فِي وَشْيِهِ تَرَايِعٌ صَغَارٌ تُشَبَّهُ بِعُيُونِ الْوَحْشِ وَثُورٌ مَعْيُنٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ أَنْشَدَ سَيِّدِي بِهِ

فَكَانَتْ لَهَا قِيَةُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ * مَا حَاجِبِيهِ مَعْيُنٌ بِسَوَادٍ

قوله ما حاجبيه الخ هكذا في
الاصل والتهذيب وحرره
اه

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ كَالْحَجَرِ لِلْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَشَاةٌ عَيْنَاءُ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتَاهُ أَيْ بِيضَ سَائِرِهَا وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنَظَرُهُ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَكَانَ نَقْلُهُ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى السَّكْلِ هُوَ الَّذِي جَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِرِهِ وَالْأَفَانُ حَكَمُهُ التَّأْنِثُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَرْقِيَّاسٌ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْجُزْءِ فَحَكَمُهُ أَنْ يُؤْنِثَ وَمِنْ جَمَلِهِ عَلَى السَّكْلِ فَحَكَمُهُ أَنْ يَذْكُرَ وَكَلاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سَيِّدِي بِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَلَوْ أَنَّ نِيَّ اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَقَتْ * إِلَيْهِ الْمَنَاءُ يَا عَيْنَهَا وَرَسُولُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا أَوْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيُنَهَا أَوْ رَسَلَهَا لِأَنَّ الْمَنَاءَ جَمْعُ فَوْضِعٍ أَوْ أَحَدُ مَوَاضِعِ الْجَمْعِ وَيَتَأْنِثُ ذُوَيْبٌ هَذَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْـدَ إِيرَادِ الْبَيْتِ يَرِيدُ رَقِيبَهَا أَوْ أَنْشَدَ أَيْضًا الْجَمِيلُ

رَبِّي اللَّهُ فِي عَيْنِي بِثَمِينَةٍ بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرْمَنِ أَيْ سَابِغِهَا بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رَقِيبِهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحُولَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا هَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مُحَاقَقَةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافعال الجمع بين الدعاء على رقيبتها وعلى أنسابها وفيما ذكره تكلف ظاهر وفلان عين
الجيش يريدون رئيسه والاعتيان الارتياح وبعثنا عيناً أي طليعة يعثنا وبعثنا لنأى
يأتينا بالخبر والمعتان الذي يعثه القوم رائداً حكى اللحياني ذهب فلان فاعتان لنامة نزل
مكثافعه أه أي ارتادك نامة نزل إذا كاد وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد
لنأض بن ثومة الكلابي

يقاتل مرة ويعين أخرى * ففرت بالصغار وبالهاوان

واعثان لنا فلان أي صار عيناً أي ربيعة وربما قالوا عان علينا فلان يعين عينا أنه أي صار لهم
عيناً وفي الحديث أنه بعث ببسة عينا يوم بدر أي جاسوساً واعثان له إذا أتاه بالخبر ومنه
حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا
ويتحسس علينا أخبارنا ويقال ذهب واعثن لي منزلاً أي ارتده والعين الديبان والجاسوس
واعثان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وابنا عيان طائران يزجر
بهما العرب كأنهم يرون مائة وقع أو ينتظرهما عياناً وقيل ابنا عيان خيطان يحيطان في الأرض
يزجر بهما الطير وقيل هما خيطان يحيطان ثم يقول الذي يحيطان ابني عيان
أشرفا البيان وقال الراعي

وأصفر عطف إذا راح ربه * جرى ابنا عيان بالشواء المضرب

وانما سميا ابني عيان لانهم بعائون الفوز والطعام بهما وقيل ابنا عيان قدحان معسر وفان
وقيل هما طائران يزجر بهما يكونان في خط الأرض وإذا علم أن القاهر يفوز قدحه قيل
جرى ابنا عيان والعين العين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع
من الأرض ويجري أنتى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية مفجر
مائها ومنبعها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع
ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهم مثل الجريحها وقوله أنشد ثعلب

أولئك عين الماء فيهم وعندهم * من الحيفة المنجاة والمحوّل

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان
وأعنت حفر فبلغ العيون وقال الأزهرى حفر الحافر فأعنت وأعان أي بلغ العيون وعين القناة
مصب مائها وما معيون ظاهر تراه العين جارية على وجه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والمحكم ابنا بالالف اه

مصحه

• مَا يَجْمَحُ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ * قال بعضهم جرهم على الجوار وانما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لانه نعت للماء
وقال بعضهم هم ومفعول بمعنى فاعل وماء مَعْيُونٌ كَمَعْيُونٍ وقد اختلف في وزنه فقيس ل هو مفعول
وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعل من المَعْنِ وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عَيْنُ
مَعْيُونَةٍ اها مادة من الماء وقال الطرماح

ثُمَّ آتَتْ وَهِيَ مَعْيُونَةٌ * من بَطِيءٍ الضَّهْلِ نَكْزِ الْمَهَامَى

أراد أنها طمئت ثم آتت أي رجعت وعانت البئر عَيْنًا كثر ماؤها وعان الماء والدمع عَيْنٌ عَيْنًا
وعَبَسْنَا بِالنَّحْرِيكَ جَرَى وَسَال وَسَقَاءَ عَيْنٌ وَعَيْنٌ والكسر أكثر كلاهما اذا سبال ماؤه عن اللحياني
وقيل العَيْنُ والعَيْنُ الجدي طائفة قال الطرماح

قَدْ اخْضَلَّ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ * وَجَفَّ الرِّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ

وكذلك قربة عَيْنٌ جدي طائفة أيضا قال * مَا بِالْأَعْيُنِ كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ * وحمل سيبويه
عَيْنًا على أنه فاعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فَوْعًا لا فَعُولًا من لفظ العين ومعناها
ولو حكم باحده - ذين المثالين لحل على ما لوف غير منكر ألا ترى أن فَعُولًا وفَوْعًا لا مانع لكل
واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فاعل بفتح العين مما عينه ياء فعزير ثم
لم تمنعه عزة ذلك أن حكم بذلك على عَيْنٍ وَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى أَحَدِ الْمَثَالَيْنِ الَّذِينَ كُلُّ وَاحِدٍ
منهم - ما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعَيْنٍ والجمع عَيْنَانِ همزوا
اقتربهما من الطرف الاصمعي عَيْنَتُ القربة اذا صيبت فيهما ماء ليجرج من مخارزها فتستد
آثار الخرز وهي جديدة وسرَّبَتْهَا كَذَلِكَ وقال الفراء التَّعَيْنُ أن يكون في الجلد دوائر
رقيقة قال القطامي

وَلَكِنْ الْأَدِيمُ إِذَا تَفَرَّى * بَلَى وَتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا

الجوهري عَيْنَتُ القربة صَيَّبَتْ فِيهَا مَاءٌ لَمْ تَفْتَحْ عِيُونُ الْخُرْزِ فَتَسَدَتْ قَالَ جَرِيرٌ

بَلَى فَأَرَفَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزَرٍ * كَمَا عَيْنَتِ بِالسَّرْبِ الطَّبَايَا

ابن الاعرابي تَعَيَّنَتْ أَخْفَافُ الْإِبِلِ إِذَا تَقَبَّتْ مِثْلُ تَعَيْنِ الْقَرْبَةِ وَتَعَيَّنَتْ الشَّخْصُ تَعَيْنًا إِذَا
رَأَيْتَهُ وَعَيْنُ الْقَبْلَةِ حَقِيقَتُهَا وَالْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَبْلَةِ وَعَنْ يَمِينِهَا يَعْنِي قَبْلَةَ
الْعِرَاقِ يُقَالُ هَذَا مَطَرُ الْعَيْنِ وَلَا يُقَالُ مَطَرُنَا بِالْعَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ مِنْ نَاحِيَةِ
الْقَبْلَةِ فَهُوَ مَطَرُ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ اسْمٌ لِمَا عَنِ عَيْنِ قَبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَشَأَتْ

السحابة من قبل العين فانهم لا تكاد تخلف أى من قبل قبله أهل العراق وفي الحديث اذا نَسَّاتْ
بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك أخلق للمطر في العادة وقال تقول
العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين
وقوله تشاءمت أى أخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت للسحابة فتكون بحرية منصوبة
أو للبحرية فتكون مرفوعة والعين مطر أيام لا يقلع وقيل هو المطر يدوم خمسة أيام أو ستة
أو أكثر لا يقع قال الرازي

وَأَنَا أُحْيِي تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ * عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوَايَا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون أن تأتيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركبة
وعين الركبة نقرة في مقدمها واكل ركبة عيمان وهما نقرتان في مقدمهما عند الياق والعين
عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال
طلعت العين وغابت العين حكاه اللحياني والعين المال العتيد الحاضر الناض ومن كلامهم عين
غير دين والعين النقدية قال اشتريت العبد بالدين أو بالعين والعين الدينار كقول أبي المقدم

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا * بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِيسُوقٍ إِفَالَا

أراد عبد حبشيا له ثمانون دينار بين عيني عيني رأسه والعين الذهب عامة قال سيبويه
وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو الازهرى والعين الدينار
والعين في الميزان الميل قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الأخرى وهى أنثى يقال ما في الميزان
عين والعرب تقول في هذا الميزان عين أى في اسانه ميل قليل أو لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار
عين اذا كان ميلا أرجح بمقدار ما ميل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة دنانير نصف دنانير
والعين عند العرب حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أى من فصه وحقيقته وجاء
بالحق بعينه أى خالصا واضحا وعين كل شئ خياره وعين المتاع والمال وعينته خياره وقد اعتمانه
وتخرج في عينته ثيابه أى في خيارها قال الجوهري وعينه المال خياره مثل العيمة وهذه ثوب
عينه اذا كان حسنا فى مرآة العين واعتمان فلان الشئ اذا أخذ عينته وخياره والعينه خيار الشئ
جمعها عين قال الرازي

فَاعْتَمَانَ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا * حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تخفى بيوتهم
الذى في المحكم حيث
لا تخفى نيرانهم اهـ مصححه

وَأَعْيَانُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَيْئَةٍ وَعَيْنُهُ الْخَيْلُ جِيَادُهَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ
 وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَاضِرُهُ وَشَاهِدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْهَ عَيْنُ الرَّيَاءِ
 أَيْ ذَاتَهُ وَنَفْسَهُ وَيُقَالُ هُوَ عَيْنٌ أَوْ هُوَ بَعِيْنُهُ وَهَذِهِ أَعْيَانُ دِرَاهِمِكَ وَدِرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا
 عَنِ اللَّحْيَانِ وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَعْيَانٌ وَلَا عِيُونٌ وَيُقَالُ لَا أَقْبِلُ إِلَّا دِرْهَمِي بَعِيْنُهُ وَهُوَ لَا إِخْوَتَكَ
 بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا يُقَالُ فِيهِ بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا عِيُونُهُمْ وَعَيْنُ الرَّجُلِ شَاهِدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْقَرْسُ الْجَوَادُ
 عَيْنُهُ فِرَارُهُ وَفِرَارُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَقَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْرَهُ عَنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ
 أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا كَرِيمٌ عَيْنُ الْكَرَمِ وَلَا أُطْلَبُ أَثَرُ بَعْدَ عَيْنٍ أَيْ بَعْدَ مُعَايَنَةٍ
 مَعْنَاهُ أَيْ لَا أَتْرُكُ الشَّيْءَ وَأَنَا عَائِنُهُ وَأُطْلَبُ أَثَرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيْبَ عَنِّي وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ
 أَخِيهِ فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ أَفْتَدِي بِمَائَةٍ نَاقَةٍ فَقَالَ لَسْتُ أُطْلَبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَقَتْلُهُ وَمَا بِهِ عَيْنٌ
 وَعَيْنٌ بِنَصْبِ الْيَاءِ وَالْعَيْنُ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَيْ أَحَدٌ وَقِيلَ لَ الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
 تَشْرَبُ مَا فِي وَطَنِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * تُعَارِضُ الْكَابَ إِذَا الْكَابُ رَشَنَ

وَالْأَعْيَانُ الْإِخْوَةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّ أَعْيَانَ
 بَنِي الْأُمِّيَّةِ يَوَارِثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ قَالَ الْأَعْيَانُ وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٌ مَأْخُوذٌ مِنْ عَيْنٍ
 الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفِيسُ مِنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ الْإِخْوَةُ تُسَمَّى الْمُعَايِنَةُ وَالْأَقْرَانُ بَنُو أُمٍّ مِنْ رِجَالٍ
 شَتَّى وَبَنُو الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ مِنْ امْهَاتٍ شَتَّى وَفِي النِّهَايَةِ فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ وَآبَاءُ شَتَّى فَهُمْ
 الْإِخْيَافُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ يَوَارِثُونَ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَعَيْنُ الْقَوْسِ
 الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْبُنْدُوقُ وَعَيْنٌ عَلَيْهِ أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا وَعَيْنٌ فَلَنَا أَخْبَرَهُ
 بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ الرَّبَاوَعُ عَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ أَوْ أُعْطِيَ بِهَا
 وَالْعَيْنَةُ السَّلَفُ تَعَيْنَ عَيْنَةً وَعَيْنَهُ إِيَّاهَا وَالْعَيْنُ الْجَمَاعَةُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرُقُ أَطْرَاقَ الطُّحْنِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ عَيْنُ التَّاجِرِ
 يَعْنِي تَعْمِينًا وَعَيْنَةً قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْأَمَمُ وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ
 اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ كَثَرُ الْفَقْهَاءِ وَرَوَى فِيهَا النَّهْشِيُّ عَنْ عَائِشَةَ
 وَابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً
 مِنْ آخَرٍ بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ وَقَبْضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِثَمَنٍ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ بَاعَهَا

المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه أفضا عينة وهي أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهية من بعضهم لها وجملة القول فيها أنهم اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المتعين بشرط أن يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطلب العينة وذلك أن العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشتري انما يشتريه بالبيعها بعين حاضرة تصل اليه بمجالة وقال الراجز * وعينه كالكالي الضمار * يريد بعينه حاضر عطيته يقول فهو كالضمار وهو الغائب الذي لا يرجح وصنع ذلك على عين وعلى عتين وعلى عمدة عين وعلى عمدة عتين كل ذلك بمعنى واحد أي عمدة عن الحياني واقية قبل كل عانة وعين أي قبل كل شيء واقية أول ذي عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أي قبل كل شيء وأول كل شيء واقية معاينة ولقيته عين عانة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقيته عين عانة اذا رآته عيانا ولم يركه وأعطاه ذلك عين عانة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمدة عين اذا عمده بجديتين قال امرؤ القيس

أبلغنا عني الشوبع رأيي * عمدة عين قلدهم حريما

قال ابن بري الشوبع يعني به محمد بن جرير وكذلك فعلته عمدة على عين قال خفاف بن نذبة السلمى فان نك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدة على عين تيممت مالكا والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعينة وعين سيمو به ثقلوا لان الياء أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو ومن قال أزر خفف وهي التهمية لزمه أن يقول عين فيكسر فتصح الياء ولم يقولوا عين كراهية الياء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فنهقوا لان الياء أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان بالتحفيف والجمع عين بضمتين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي الفدان بالتحفيف الآلة التي يحرق بها الفدان بالنشيد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا اذا أدركها وعينة الحرب ما دهمها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها * الاعلالة سيد ما ردم

ورأيت بهائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عانة أي انسانا ورجل عين سريع
البكاء والمعان المنزل يقال الكوفة معان منا أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح
لأنه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقاء رقيق من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر
رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقاء عين ومتعين إذا رقيق فلم يسلك الماء يقال بالجلد عين وهو
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشد لرؤبة

* ما بال عيني كاشعيب العين * وبعض أعراض الشجون الشجن * دارك رقيم الكاتب المرقن *
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقاء والمعين من الجراد الذي يسيل فتراه
أيض وأجر وذكر الأزهرى في ترجمة ينح قال قال أبو الدقيش ضروب الجراد الحرشف
والمعين والمرجل والخيفان قال فالعين الذي ينح فيكون أيض وأجر والخيفان نحوه
والمرجل الذي ترى آثار أجنحته قال وغزال شعبان ورأية الأثن والكدم من ضروب الجراد
ويقال له كدم السمور وهر الحجل والسرمان والشقيروا البعسوب وهو حجل أحر عظيم وأتيت
فلانا وما عين لي بشي وما عينني بشي أي ما أعطاني شيئا عن اللحياني وقيل معناه لم يداني على شيء
وعين موضع قال ساعدة بن جؤية

فالسدر تحتلج وغودر طافيا * ما بين عين إلى ثباتي الأثاب

وعينونة موضع وروى بعضهم في الحديث عيين بكسر الهمزة وباء العينين
بفتحهم وهو الجبل الذي قام عليه إبليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل
وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم أفر يوم عيين قال
عثمان فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغريين ويقال ليوم أحد
يوم عيين وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يومئذ قال الأزهرى والبحرين قرية تعرف بعيين
قال وقد دخلتها أنا وإياها ينسب خلد عيين وهو رجل بها جري وأنشد ابن بري

ونحن منعنا يوم عيين منقرا * ويوم جدود لم نوا كل عن الأصل

وعين الترموضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة
ومضر قال الخليل

وأنسكت هز الأخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك فأنله

قوله ونحن منعنا الخ الشعر
للبيت على ما في التكملة
وياقوت لكن الشطر الثاني
في ياقوت هكذا

* ولم تنب في يوم جدود عن
الاسل

وذكر أنه وقع به وقعتان
وقد ينسب إلى الأولى منهما
فيقال يوم جدود اه
مختصا كتبه مصححه

ابن السكيت يقال قدّم فلان من رأس عَيْن ولا يقال من رأس العَيْن وحكى ابن بري عن ابن
درست توبه رأس عَيْن قرية فوق نصيبين وأنشد

نصيبين بها أخوان صدق * ولم أنس الذين برأس عَيْن

وقال ابن حمزة لا يقال فيها إلا رأس العين بالالف واللام وأنشد بيت الخبيل وقد تقدم أنفا وأنشد
أيضاً لامرأة قتل الزبرقان زوجها

تجائل خزيها عوف بن كعب * فليس خلفها منه أعتذار

برأس العين قاتل من أجرتم * من الحيا بؤر مرّ نعه السرار

وعينه اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كنير النخل قال الراعي

يحثُّ بهن الحاديان كأنما * يحثان جباراً بعينين مكرعا

والعين حرف هجا وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرمة

أعن ترسمت من خرّ قائم نزلة * ماء الصبا به من عيذك مسجوم

يريد أن قال ابن جني وزن عين فعّل ولا يجوز أن يكون فيعّل لا كيت وهين وآين ثم حذف عين

الفعل منه لأن ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك الغين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعائنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل

العين أي قليل الناس وأسود العين جبل قال الفرزدق

إذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراماً وأنتم ما أقام ألام

وفي حديث الحجاج قال للحسن والله أعلم بك أكبر من أمك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من

سنتك وأكثر في أم عمرك وعين كل شيء شاهد وحاضره ويقال أنت على عيني في الأكرام

والحفظ جميعاً قال تعازي ولتصنع علي عيني وروى المنذري عن أحمد بن يحيى قال يقال أصابته

من الله عين وفي حديث عمر بن عبد الله عنه أن رجلاً كان يتطوف في الطواف إلى حرم المسلمين

فأطمه على رضى الله عنه فاستعدي عليه عمر فقا لضر بك بحق أصابته عين من عيون الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليائه وأنشدنا

فما الناس أردوه ولكن أصابه * يد الله والمستنصر الله غاب

وأما حديث عائشة رضى الله عنها اللهم عين علي سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة يقال

عينت علي السارق تعيننا إذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته وأما حديث

تقدم في المزمعة التي قبل هذه
صيفة ١٨١ سطر ٢ أوه
عين الرياء صوابه عين الرياء
بالباء الموحدة والنصر كما في
النهاية اه صححه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا وأراها إياه وذلك في العين تضرب
بشيء يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة تخط عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العلية ويعرف ما بين
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لأن
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب
من عائن أي من ما سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين فحل نور قال جابر بن حريش
ومعينا يحوي الصور كأنه * مخمط قطم إذا ما بربرا

وعينت الأولوة نقبتها والله تعالى أعلم

(فصل الغين المعجمة) (عين) الغين بالتسكين في البيع والغين بالتحريك في الرأي وغينت
رأيا أي نسيتهم وضيعته غن الشيء وغن فيه غمنا وغبنا نسيه وأغفله وجهه أنشد ابن الأعرابي
غبنتم تتابع آلتنا * وحسن الجوار وقرب النسب

والغبن النسيان غينت كذا من حق عند فلان أي نسيتهم وغاطت فيه وغبن الرجل يغبنه غبنا
مر به وهو ماثل فلم يره ولم يفتن له والغبن ضعف الرأي يقال في رأيه غبن وغبن رأيه بالكسر إذا
نقصه فهو غبن أي ضعيف الرأي وفيه غبابة وغبن رأيه بالكسر غبنا وغبابة ضعف وقالوا غبن
رأيه فنصبوه على معنى فعل وإن لم يلفظ به أو على معنى غبن في رأيه أو على التمييز النادر قال
الجوهري قولهم سفته نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الأصل
سفته نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه
صار في معنى سفته نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حوّل الفعل من النفس إلى صاحبها خرج
ما بعده مفسر الدل على أن السفة فيه وكان حكمه أن يكون سفته زيد نفساً لأن المفسر لا يكون
الانكسرة والكنه ترك على اضافته ونصب كنب النكرة تشبيهاً بها ولا يجوز عنده تقديمه لأن
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفساً والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسي به
ورجل غبن ومغبون في الرأي والعقل والدين والغبن في البيع والشراء الوكس غبنه يغبنه غبنا
هذا لا كثر أي خدعه وقد غبن فهو مغبون وقد حكى بفتح الباء وغبت في البيع غبنا إذا غفلت
عنه يبعث كان أو شرا وغبت الرجل أغماه أشد الغباء وهو مثل الغبن ابن بزرج غبن الرجل غبنا

قوله وقد حكى بفتح الباء أي
حكى الغبن في البيع
والشراء كما هو نص المحكم
والقاموس اه صححه

شديد أو غبن أشد الغبنان ولا يقولون في الرِّيح الأريج أشد الرِّيح والرباحة والرباح وقوله
 * قد كان في كل السكر بص الموضون * وأكل التمر بحجر مسمون * لحسن في ذلك عيش مغبون
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه وقيل
 غبنوا الناس إذا لم ينله غيرهم وحسن هنا حتى والغينة من الغبن كالشيمة من الشتم ويقال أرى
 هذا الأمر عليك غبنا أو أنشد

أجول في الدار لأراك وفي الدار أناس جوارهم غبن

والمغبن الأبط والرفع وما أطاق به وفي الحديث كان إذا طلى بدأ بمغبنه المغابن الأرفاغ وهي
 بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجادا أيضا
 وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتبوا أمره بذلك استظهارا واحتياطاً فان الغالب على
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والأباط واحدها مغبن وقال
 نعلب كل ما نيت عليه فخذك فهو مغبن وغبنت الشيء إذا خبأته في المغبن وغبنت الثوب والطعام
 مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضا ويوم التغابن يوم
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغبن فيه أهل النار بما يصير إليه أهل الجنة من
 النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون
 منزلته وضرب الله ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا

عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن
 هذا يغبن عقلك أي ينقصه وغبن الثوب يغبنه غبنا كفه وفي التهذيب طال فشناه وكذلك
 كبته وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن وقال الأعشى * يساقطها كسقاط الغبن *
 والغبن ثني الشيء من دلو أو ثوب لينقص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة
 ظهر أو كرم غير أنها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها أي لم يعلموا علمها (غدن)

الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشد الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جني

أحمر لم يعرف يوس مذمهن * ولم تصبه نعسة على غدن

قوله أي أن غيرهم فيه كذا
 بالأصل والمحكم أي أن
 غيرهم يغبنهم فيه وقوله إلا
 أنهم لم لا يعيشونه أي لا
 يعيشون به اه مصححه

قوله وقد غبنوا خبرها الخ
 بأنه نصر وجمع كما في القاموس
 اه مصححه

قوله وقال القلاخ كذا في
 الصحاح قال الصغاني في
 التكملة وقال الجوهري
 قال القلاخ ولم تضع الخ
 وللقلاخ بن حزن أرجوزة
 على هذه القافية ولم أجدها
 ذكره الجوهري فيها اه وفي
 التهذيب قال عمر بن الخطاب لم
 تضع الخ اه مصححه

وَالْغَدَنُ النِّعْمَةُ وَاللَّيْنُ وَانْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدْنًا أَي نِعْمَةً وَلَيْسًا وَكَذَلِكَ الْغُدْنَةُ وَانْ هُمْ لَفِي عَيْشِ
 غُدْنَةٍ وَغُدْنَةٌ أَي رَغْدٌ عَنِ الْحَيَاةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأَوَّلَى وَفُلَانٌ فِي غُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَي فِي
 نِعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغُدَانِي وَالْمُغْدُونُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدُونٌ نَاعِمٌ مُتَتِّقٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَرْضٌ بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَانِ * وَعَنْبٌ مُغْدُونٌ الْأَفْنَانُ
 وَاعْدُونُ الثَّبَتِ إِذَا اخْضَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيهِ وَحَرَجَةٌ نَعْمَةٌ دَوْدَنَةٌ وَذَلِكَ إِذَا
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ جِبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَنَمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَنَدَاءٌ وَيَكُونُ وَسْطَ ذَلِكَ أَرْضًا رَطْبًا وَعَلَقَى
 وَيَكُونُ آخِرُهَا بَلَقَاتِرَاهُنَّ بِيضًا وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حَجَرَةٌ وَلَا تَنْبُتُ مِنَ الْعَيْدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ
 الْأَشْعَرُ مِنْ جَرَى بَابِهِ شَعْرُ الْمُغْدُونَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامُ الْمُتَفَقُّ يُقَالُ كَلَامٌ مُغْدُونٌ أَي مُلْتَفٌّ
 قَالَ الْعَجَّاجُ * مُغْدُونُ الْأَرْضِ غُدَانِي الضَّال * غُدَانِي الضَّالِ أَي كَثِيرِ رِيَانٍ مُسْتَرْخٍ قَالَ رُوْبَةُ
 * وَدَعْنَةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدُون * وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي الْمَتَسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجُلِ وَأَرْضٌ مُغْدُونَةٌ
 إِذَا كَانَتْ مَعْشَبَةً وَشَابُّ غُدُونٌ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالشَّبَابُ الْغُدَانِي الْغَضُّ قَالَ رُوْبَةُ
 لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَوْتَ * بَرَأَقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلِ * بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْإِبْلَاءُ
 غُدَانِي الشَّبَابِ نِعْمَتُهُ وَشَعْرُ غُدُونٍ وَمُغْدُونٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ وَاعْدُونُ الشَّعْرُ طَالٌ وَتَمَّ
 قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُغْدُونًا * إِذَا مَا تَنَوَّهَ آدَهَا

أَبُو عُبَيْدٍ الْمُغْدُونُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرٌ مُغْدُونٌ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغُدْنَةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغُدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَابُ بِمَانِيَةٍ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبَنُو غُدْنٍ وَبَنُو غُدَانَةٍ قَبِيلَتَانِ وَغُدَانَةٌ حَيٌّ مِنْ بَنِي بُوْعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذْ كُرُغْدَانَةٌ عِدَانًا مَرْمِيَّةٌ * مِنَ الْحَبْلِاقِ تُبْنَى حَوَالَهَا الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِدَانًا جَمْعُ عُدُوْدٍ أَي مِثْلُ عِدَانٍ قَالَ وَانْ شَدَّتْ نَصْبَتُهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْحَبْلَاقُ غَنَمٌ لَطَافُ
 الْأَجْسَامِ لَا تَكْبُرُ ٣ (غرن) الْغَرَيْنُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدُّهْنِ وَقِيلَ هُوَ
 نُفْلٌ مَا صُبَّغَ بِهِ وَالْغَرَيْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ الطِّينِ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَرَيْنُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي تَبَقَّى فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يَقْدَرُ عَلَى
 شَرْبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى هُنَاكَ وَقِيلَ الْغَرَيْنُ مِثْلُ الدِّرْهِمِ الطِّينِ الَّذِي يَحْمَلُهُ السَّبِيلُ
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل
 بناء التغدن وهو التمايل
 والتعطف والغدن بالتحريك
 النوم والنعاس اه صححه
 قوله وقيل الغرين مثل
 الدرهم الخ في القاموس ان
 الغرين في جميع معانيه
 كما مر ودرهم ومثله في
 التكملة اه صححه

الغرين أن يجي السيل فيثبت على الأرض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الأرض
قد تشقق فاما قوله

تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَ الْغَرَيْنَ * غُضُونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مِنِّي

انما أراد الغرين فشد دلالة ضرورة والطائفة من كل ذلك غرينة وغران اسم وادفعال منه كان
ذلك يكثر فيه التهذيب غران موضع قال الشاعر

بَغْرَانُ أَوَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ * نَبْكَاهُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ

وفي الحديث ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء وادقريب من الحديث نزل به سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما غراب بالباء فجبل بالمدنية على طريق الشام والغرن ذكر

الغربان وقيل هو ذكرا العقاق وقيل هو شبيه بذلك والجمع أغران وقال أبو حاتم في كتاب الطير

الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الرازي * لقد عجبت من سهموم وغرن *
والسهموم الأثني منها (غسن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسنة وقال حميد الأرقط

هنا الفتي يحبط في غسناته * اذ صعد الدهر إلى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز بخلاف الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غسناته قالوا

والغسنة النعمة والنضارة ويقال للفرس الجميل ذو غسن الأصمعي الغسن خصل الشعر من

المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدى بن زيد

يصف فرسا

مُشْرِفُ الْهَادِي لِدُغْسَنٍ * يُعْرِقُ الْعَلِينَ إِحْضَارَا

أي يسبقها إذا أحضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره

الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الأعشى

عَدَا بَلِيلٌ كَجَذْعِ الْخَضَا * بِحُرِّ الْقَذَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ

قال ابن بري الخضاب جمع خضبة وهي الدقلة من النخل ومثله لعدى

وأحور العين مرئوب له غسن * مقلد من جباد الدراقصا

ورجل غسانني جميل جدا والغسان حدة الشباب وقيل الشباب أن جعلته فيعلا فهو من هذا

الباب وأنشد ابن بري للرازي

لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْآنَ نَضِرُ * وَالْحَبْطُ فِي غُسْنَانِهِ الْغَمِيدَرُ

قوله وغران اسم وادالخ

عبارة ياقوت غران بفتح أوله

وتشديد ثانيه تنبيه الغرن بفتح

الغين المعجمة وشد الراء مصدر

غزا الطائر فرخه أي رقه

أو الغزا الشراك في الطريق

أو النهر الصغير اسم موضع في

قول من أحم

أنعرف بالغرين دارا تأبوت

من الوحش واستفت عليها

العواصف

اه ولم يذكروا غران كشدا

فهل هما موضعان أو موضع

واحد قيل فيه بالضبطين

حرره اه مصححه

قوله يعرق العلين كذا

بالاصل يعرق بالعين المهملة

والعلين بالتنية ومثله في

التهذيب إلا أن يعرق فيه

بالغين المعجمة وقوله يسبقها

هو بضم الراء الأفراد في

الاصل والتهذيب وانظره مع

قوله في البيت العلين وحرر

اه مصححه

والغَمِيْدُ الرَّائِعُ وَيُقَالُ لِمَنْ غَسَّاهُ وَلَا غَسَّاهُ أَيُّ مَنْ ضَرَبَهُ وَاسْتَمَنَ غَسَّانَ فُلَانٍ وَغَسَّاهُ أَيُّ اسْتَمَنَ مِنْ رَجَالِهِ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي غَسَّانٍ شَبَابَهُ أَيُّ فِي نَعْمَةٍ شَبَابَهُ وَطَرَاءَتُهُ وَقَالَ شَمْرُكَانُ ذَلِكَ فِي غَسَّاتٍ شَبَابَهُ وَغَسَّاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيُّ فِي حِينِهِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْغُسْنَةِ أَيْضًا غُسْنَاتٌ وَغُسْنَاتٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قُرْبُ فَيْئَانٍ طَوِيلُ أَمَّةٍ * ذِي غُسْنَاتٍ قَدَدَعَانِي أَحْزَمُهُ

السُّلَمِيُّ فُلَانٌ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَانٌ أَيُّ أَخْلَاقٍ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ غَسَّاءٌ وَرَجُلٌ غَسَّاءٌ حَسَنٌ قَالَ فَهَذَا يَقْضِي بزيادة النون وَيُقَالُ هُوَ فِي غَسَّانٍ شَبَابَهُ أَيُّ فِي حُسْنِهِ وَمِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْغُسْنَةِ وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ فِي نَعْمَةٍ شَبَابَهُ وَاسْتَرْخَاهُ كَالْغُسْنَةِ فَالنُّونُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ أَبُو زَيْدٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ غَسَّانٍ قَلْبُكَ أَيُّ مِنْ أَفْصَى نَفْسِكَ وَالْغَسَّاءُ النَّاعِمَةُ وَالْغَسَّانُ النَّاعِمُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ * غَسَّاءَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَسَّانِهَا * وَغَسَّانُ امْرَأَتٍ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ الْمُلُوكِ قَالَ حَسَّانُ

إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَّهُ عَشْرُ نَجَبٍ * الْأَزْدُ نَسَبَتْنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

وَيُقَالُ غَسَّانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ (غشن) تَغَشَّنَ الْمَاءُ رُكْبَةَ الْبَعْرِ فِي غَدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَالْغَسَّاءُ الْكُرَابَةُ وَقَدْ ذُكِرَتْ بِالْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْكِسَاةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُفِطَتِ النُّخْلَةُ الْكُرَابَةُ وَالْغَسَّاءُ وَالْبُدَارَةُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمَاثِمُ وَالْعَسَّاءُ بِالْعَيْنِ (غصن) الْغُصْنُ غُصْنُ الشَّجَرِ وَفِي الْحِكْمِ الْغُصْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَفَاقُهَا وَغُلَاظُهَا وَالْجَمْعُ أَغْصَانٌ وَغُصُونٌ وَغُصْنَةٌ مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٌ وَالْغُصْنَةُ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ يُقَالُ غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غُصْنٌ وَتَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذُكْرُ الْغُصْنِ وَالْأَغْصَانِ وَغَصَنَ الْغُصْنُ يَغْصِنُهُ غُصْنًا قَطَعَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ الْقَنَائِيُّ غَصَنَتِ الْغُصْنُ غُصْنًا إِذَا مَدَدَتْهُ إِلَيْكَ فَهُوَ غُصُونُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَصَنِي فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي يَغْصِنُنِي أَيُّ تَنَانِي عَنْهَا وَكَفَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُتَذَرِّى فِي النُّوَادِرِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ غُصْنَتْنِي بِالضَّادِ يَغْصِنُنِي وَهُوَ شَمْرُكَانُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَمَا غَصَنَكَ عَنْ أَيُّ مَا شَغَلَكَ مَشْتَقٌّ مِنَ الْغُصْنَةِ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا شَغَبَكَ عَنْ أَيُّ مَا شَغَلَكَ فَاشْتَقَوْهُ مِنَ الشَّعْبَةِ وَالْأَعْرَفُ مَا غَصَنَكَ عَنْ وَغُصْنُ الْعُقُودِ وَأَغْصَنَ كَبْرُ حُجَّتِهِ شَيْئًا وَثُورًا غُصْنٌ فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٍ وَغُصْنٌ وَغُصَيْنٌ اسْمَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي غُصَيْنٍ بَطْنٌ وَأَبُو الْغُصْنِ كُنْيَةُ جَحَى (غضن) الْغُضْنُ وَالْغَضْنُ الْكَسْرِ فِي الْخِلْدِ وَالْثُوبِ وَالْدَّرْعِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُهُ غُضُونٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

اذا ما انتحاهن شؤوبه * رأيت لجاعرتيه غصونا

التهديب الغصون مكاسر الجلود في الجبين والنصيل وكذلك غصون الكرم وغصون درع الحديد
وانشد * ترى فوق النطاق لها غصونا * وغصون الاذن منانها وكل تن في ثوب أو جلد غصن
وغصن وقال اللحياني الغصون والتغصين التشجج وانشد

خربع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذا غصون

واحد ها غصن وغصن قال وهو ذاك ليس بشئ لانه عبر عن الغصون بالتشجج الذي هو المصدر
والمصدر ليس يجمع فيكون له واحد وقد تغصن وغصنته فتغصن والتغصين أيضا الرجاء
والمغاضنة المكاسرة بالعينين للريية والاعصن الكاسر عيته خلقه أو عداوة أو كبرا قال
* يا أيها الكاسر عيني الاعصن * والغصن تنني العود وتلوي به وغصن العين جلدتها الظاهرة
ويقال للمجدور اذا البس الجدي جلداه أصبح جلداه غصنة واحدة وقد يقال بالباء ولا طيلن
غصنك أي عناءك الازهرى أبو زيد تقول العرب للرجل لوعدته لأمدن غصنك أي لا طيلن عناءك
ويقال غصنك وانشد

أرأيت ان سقنا سياتا أحسنا * نمد من أباطهن الغصنا

وغصنه يغصنه ويغصنه غصنا أحسنا ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقبك عنا ابن الاعرابي غصني
عن حاجتي بغصني بالصاد وهو غاط والصواب غصني بغصني لا غير وغصنت الناقة بولدها
وغصنت ألقته لغير تمام قبل أن ينبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد
غصين والاسم الغضان وغصفت السماء وأغصنت السماء أغصنا نادام مطرها وأغصنت عليه
الحجى دامت وألحقت عن ابن الاعرابي (غنن) التهذيب قال أبو عمرو أثبتته على أفان ذلك
وقفان ذلك وغفان ذلك قال والغين في بني كلاب (غلن) بفتح الغاء بالغلالة
قال هذا معناه وليس من الغظه وقول الاعشى

وذا الشن فاشناه وذا الود فاجزه * على وده أوزد عليه الغلانية

هو من هذا النما أراد الغللة أو الغالي فان قلت فان وزن الغلانية الفعل الى وقد قال سيبويه ان
الهاء لازمة لفعلية قيل له قد يجوز ان يكون هذا مما يروى سيبويه وقد يكون أن يريد الاعشى
الغلانية حذف الهاء ضرورة ليسلم الروي من الوصل لان هذا الشعر غير موصول ألا ترى أن
قبل هذا * نتي كنت زراعاً أبحر السوانيا * والقطعة معروفة من شعره وقد يكون الغلانية جمع

قوله قال يا أيها الخ هوروبة
وبعده
والقائل الاقوال ما لم يلقني
هزق على خرك أو بين
باي دلواد غرقنا نسقي
اه صغاني

قوله قال هذا معناه أي قال
ابن سبويه هذا الخ لانها
عبارة اه مصححه

٣ زاد في التكملة غلن
الشباب كضرب غلا
والغلوان الغلواء وزنا ومعنى
هـ مصححه

٤ زاد في التكملة غمن في
الارض أدخل فيها مبنيا
للمجهول فانغمن هـ

غلانية وان كان هـ ذافي المصادر قليلا ٣ (عَن) غَمَنَّ الجِلْدَ يَغْمُنُهُ بِالضَمِّ وَغَمَلَهُ إِذَا جَعَلَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ وَتَرَكَهُ مَغْمُومًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صُوفُهُ وَقِيلَ غَمَّةٌ لِيَلِينَنَّ اللَّدْبَاغُ وَيَنْفَسَخَ عَنْهُ صُوفُهُ فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ وَغَمَنَّ الْبُسْرُغَةَ لِيُدْرِكَ وَغَمَنَّ الرَّجُلُ أَلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ وَتَخَلَّ مَغْمُومٌ تَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَلَمْ يَنْفَسَخْ كَغَمُولٍ وَالْغُمَّةُ الْغُمرَةُ الَّتِي تَطْلِي بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا قَالَ الْأَغْلَبُ

* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْغَمَنِ * وَيُقَالُ الْغُمَّةُ السَّيِّدَاخُ ٤ (عَن) الْغَنَّةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ تَرْخِيمٌ نَحْوَ الْخِيَّاشِيمِ تَكُونُ مِنْ نَفْسِ الْإِنْفِ وَقِيلَ الْغَنَّةُ أَنْ يَجْرِيَ الْكَلَامُ فِي اللَّهَاءِ وَهِيَ أَقْلُ مِنَ الْخَنَّةِ الْمُبْرَدِ الْغَنَّةُ أَنْ يُشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتُ الْخَيْشُومِ وَالْخَنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا وَالتَّرْخِيمُ حَذْفُ الْكَلَامِ عَنْ بَغْنٍ وَهُوَ أَغْنٌ وَقِيلَ الْأَغْنُ الَّذِي يَخْرُجُ كَلَامُهُ مِنْ خِيَّاشِيمِهِ وَطَبِي أَغْنٌ يُخْرِجُ صَوْتَهُ مِنْ خَيْشُومِهِ قَالَ

فَقَدَّارَتْنِي وَلَقَدْ أَرَتْنِي * غُرَّا كَارَأَمَ الصَّرِيمِ الْغُنَّ

وَمَا أَدْرَى مَا غَنَّتْهُ أَى جَعَلَهُ أَغْنٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَغْنُ الَّذِي يَجْرِي كَلَامُهُ فِي لَهَائِهِ وَالْأَخْنُ السَّادُّ الْخِيَّاشِيمِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ * الْأَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْجُولٌ * الْأَغْنُ مِنَ الْغَزْلَانِ وَغَيْرِهَا الَّذِي فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ وَقَوْلُهُ * وَجَعَلَتْ لَحْتَهَا تَغْنِيهِ * أَرَادَتْ تَغْنِيهِ فُحُولَ أَحَدِ النُّونَيْنِ يَاهُ كَمَا قَالُوا تَطْنَيْتُ فِي تَطْنَنْتَ وَقَالَ ابْنُ جَنَى وَذَكَرَ النُّونَ فَقَالَ إِنَّمَا زِيدَتْ النُّونُ هَهُنَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ مَدٍّ مِنْ قَبْلِ أَنَّهَا حَرْفُ أَغْنٍ وَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ أَنَّهُ حَرْفٌ تَحْدُثُ عَنْهُ الْغَنَّةُ فَتَنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الْحَرْفِ وَقَالَ الْخَلِيلُ النُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً وَاسْتَعْمَلَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِي الْغَنَّةَ فِي تَصْوِيتِ الْحِجَارَةِ فَقَالَ إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا * يَرْمَعُهَا وَالْجَنْدَلُ الْأَغْنَا

قوله إذا علا صوانه الخ كذا
بالأصل والتهديب برفع
صوانه وانظر الرواية هـ
مصححه

وَأَغْنَتِ الْأَرْضُ أَكْتَهَلَ عُسْبَهَا وَقَوْلُهُ

فَطْلَانٌ يَحْبِطُنَ هَشِيمَ النَّيِّ * بَعْدَ عِمِّمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُغْنُ مِنْ نَعْتِ الْعِمِّمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الرُّوضَةِ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْهُو هَذَا بَقْوَى وَأَغْنُ الذُّبَابُ صَوْتُ وَالْأَسْمُ الْغُنَانُ قَالَ

* حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعَنَّ غَنَانُهُ * وَرُوضَةٌ غَنَانُهُ تَمُرُّ الرِّيحُ فِيهَا غَيْرُ صَافِيَةٍ الصَّوْتُ مِنْ كَثَافَةِ عُسْبِهَا وَالتَّفَافُهُ وَطَبِيرُ أَغْنٍ وَوَادٍ أَغْنٌ كَذَلِكَ أَى كَثِيرُ الْعُسْبِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذُّبَابُ وَفِي أَصْوَاتِهَا غَنَّةٌ وَوَادٍ مَغْنٌ إِذَا كَثُرَ ذُبَابُهُ لِأَنَّهُ يَفِ عُسْبُهُ حَتَّى تَسْمَعَ لَطِيْرَانِهَا غَنَّةً وَقَدْ أَغْنَى إِغْنَانَا

وأما قولهم وادْمَغْنُ فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في وادٍ مُخَصَّبٍ مُعْشَبٍ
 وانما يقال وادْمَغْنُ اذا اُعْشَبَ فكثر ذبابه حتى تسمع لاصواتها غِنَّةً وهو شبه بالجمَّة وأَرْضُ
 غِنَاءٍ قد اُلْتُجَّ عُشْبُهَا وَاعْتَمَّ وَعُشِبَ اَغْنٌ ويقال للقرية الكثيرة الاهل غِنَاءٌ وفي حديث أبي
 هريرة ان رجلاً أتى على وادٍ مَغْنٍ يقال اَغْنُ الوادي فهو مَغْنٌ أي كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف
 له وهو للذباب وَغْنُ الوادي وَاغْنٌ فهو مَغْنٌ كثر شجره وقرية غِنَاءُ جمَّةُ الاهل والبنيان والعُشْبُ
 وكله من الغِنَّة في الانف وَغْنُ النخل وَاغْنٌ أدرك وَاغْنُ الله غِنْسُهُ أي جعل غِنْسَهُ ناضراً
 اَغْنٌ وَاغْنُ السقاء اذا امتلأ ماءً (غون) ابن الاعرابي التَغُونُ الاصرارُ على المعاصي
 والتَوَغُّنُ الاقدامُ في الحرب (غين) الغين حرف تهمج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً
 لا بدلاً ولا زائداً او الغين لغسة في الغيم وهو السحاب وقيل ل النون بدل من الميم أنشد يعقوب
 لرجل من بني تغلب بصف فرسا

فدأ خالتي وفداً صديق * وأهلي كلهم ابني قعين
 فأنت حبووتي بعنان طرف * شديد السدذي بذل وصور
 كآتي بين خافيتي عقاب * تريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري * أصاب حمامة في يوم غين * والذي رواه
 ابن جني وغيره يزيد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أوضح من رواية الجوهري أصاب
 حمامة وغانت السماء غَيْماً وغينت غَيْباً طَبَقَها الغيمُ وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة
 أمسي بلال كلر بيع المدجن * أمطر في أكتاف غين مَغْنٍ
 قال الازهرى أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الاصل والاعين الأخضر وشجرة
 غِيناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غَيْنٌ
 وأشجار غَيْنٌ وأنشد الفراه

لعرض من الأعراض عيسى حمامه * ويضحى على أفئنه الغين يهيف

والغينة الأجمة والغين من الأرال والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع
 شجرة غِيناء وكذلك حكى أيضاً الغينة جمع شجرة غِيناء قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
 ولا في قياس العربية انما الغينة الأجمة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيضاء ولا
 العيسة في جمع العيساء فكذلك لا يقال الغينة في جمع الغيناء اللهم الا أن يكون لتمكين التانيث

أو يكون اسم الجمع والغينة الشجر أمثل الغيضة الخضراء وقال أبو الغيم مثل الغينة الأشجار
الملتفة في الجبال وفي السهل بلاماء فاذا كانت بماء فهي غيضة والغين شجرة ملتفة قال ابن سيده
ومما يوضع به من ابن السكيت ومن اعتقده أن الغين هو جمع شجرة غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيما
وزنه فعل وذبح عنه أنه فعل غوم وشوم ثم كسرت الفاء لتسليم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين
على قلبه غينا تغشاه الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه والبس وغين على الرجل كذا أي
غطي عليه وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
وقيل الغين شجرة ملتفة أراد ما يغشاه من السم والذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان
مشغولا بالله تعالى فإن عرض له وقتا ما عرض بشيء يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهم ما عد
ذلك ذنبا وتقصيرا ففرع إلى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك
كل شيء يغشى شيئا حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غنت والغين العطش غان
يغين وغانت الأبل مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من
الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

ونكبن زورا عن حياء بعدما * بدأ الأثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة الفراء يقال هو أنس من حي الغين والغين موضع لأن أهلها يحمون كثيرا ٣

❦ (فصل الفاء) ❦ (فتن) الأزهرى وغيره جماع معنى الفتننة الابتلاء والامتحان
والاختبار وأصلها مأخوذ من قولك فتننت الفضة والذهب إذا أذنته بالنار لئلا يتردى من
الجِد في الصلاح إذا دخلته النار لتتظلم أجودته ودينار مقنون والفتنن الأحرار ومن هذا
قوله عز وجل يوم هم على النار يقننون أي يحرقون بالنار ويسمى الصانع الفتان وكذلك الشيطان
ومن هذا قيل للحجارة السوداء التي كأنها أخرجت بالنار القتين وقيل في قوله يوم هم على النار
يقننون قال يقررون والله بذنوبهم وورق فتين أي فضة محترقة ابن الأعرابي الفتننة الاختبار
والفتنة المحنة والفتنة المال والفتنة الأولاد والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالآراء
والفتنة الأحرار بالنار وقيل الفتنة في التأويل الظلم يقال فلان مقنن بطلب الدنيا قد غلا
في طلبها ابن سيده الفتنة الخبرة وقوله عز وجل أنا جعلناها فتنة للظالمين أي خبرة ومعناها أنهم
أفتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونهم أو ذلك أنهم لما سمعوا أنهم ساءتخرج في أصل الجحيم قالوا الشجر
يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار فصارت فتنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة

قوله وغين على الرجل الخ
كغين به وأغين به كافي
التكملة اه مصححه

قوله ويروى الغينة أي
بكسر الغين كما صرح به
ياقوت اه
أزاد في التكملة عن ابن
الأعرابي الغانة ملقة رأس
الوتر والأغين الطويل اه
ومثله في القاموس اه
مصححه

للقوم الظالمين يقول لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا أنهم خير منا فالفتنة ههنا العجاب الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمرأة وافتن وأهل الحجاز يقولون فتنته المرأة إذا ولهته وأحبها وأهل نجد يقولون افتنته قال الأعشى همدان جأء باللغتين

لئن فتنني أهى بالأمس افتننت * سعيد أفامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الأصمعي هذا اسمعنا من فتننا وائس ببنت لانه كان ينكر افتن وأجاز أبو زيد وقال هو في رجز روبة يعني قوله

* يعرضن أعراض الدين المفتن * وقوله أيضا

اني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكاييد

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الأصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثني أم عمرو بنت الأهم قالت مررت بنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعهنا جارية تغني بدف معها وتقول

لئن فتنني أهى بالأمس افتننت * سعيد أفامسى قد قلى كل مسلم

وألقي مصابيح القراءة واشترى * وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبين كذبتين والفتنة أعجابك بالشئ فتنة يفتنه فتنا وفتونا فهو فائن وافتنه وأباها الأصمعي بالالف فائسديت روبة * يعرضن أعراض الدين المفتن * فلم يعترف البيت في الأرجوزة وأنشد الأصمعي أيضا * لئن فتنني أهى بالأمس افتننت * فلم يعبأ به ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين وقال سيديويه فتنة جعل فيه فتنة وافتنه أوصل الفتنة إليه قال سيديويه إذا قال افتنته فقد تعرض لفتن وإذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن وحكي أبو زيد افتن الرجل بصيغة مالم يسم فاعله أي فتن وحكي الأزهرى عن ابن شميل افتن الرجل وافتن لغتان قال وهذا صحيح قال وأما فتنته فتنت فهي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل يفتن فتونا إذا أراد الفجور وقد فتنته فتنة وفتونا وقال أبو السفر افتنته افتننا فهو مفتن وافتن الرجل وفتن فهو مفتون إذا أصابه فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك إذا اختبر قال نعلان وفتناك فتونا وقد فتن وافتن جعله لازما ومعديا وفتنته تفتينا فهو مفتن أي مفتون جدا والفتون أيضا الافتنان به عدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فائن أي مفتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيا * أمسى فوادي بها فائنا

وَالْمَفْتُونُ الْفِتْنَةُ صِيغُ الْمَصْدَرِ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَالْمَجْلُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا كُنَّا بِمُعْزِزِينَ وَلَا يُنْفِكُ عَنْهُمَا الْقَوْلُ وَالْمَعْنَى الْفِتْنَةُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِ قَوْلَانِ لِلنَّحْوِيِّينَ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَفْتُونُ هَهُنَا بِمَعْنَى الْفَتْنِ مَصْدَرٌ عَلَى الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا مَالَهُ مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ رَأَى وَيَسْأَلُ الْفُلَانُ مَجْلُودًا أَيْ لَيْسَ لَهُ جَلَدٌ وَمِثْلُهُ الْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ كَانَهُ قَالَ بَابُكُمْ الْفُتُونُ وَهُوَ الْجُنُونُ وَالْقَوْلُ الثَّانِي فَتَنَّا بِمَعْنَى يَصْرُوفٍ فِي أَيْ الْقَرِيقَةِ بَيْنَ الْمَجْنُونِ أَيْ فِي فَرْقَةٍ الْإِسْلَامِ أَوْ فِي فَرْقَةِ الْكُفْرِ أَقَامَ الْبَاءُ مَقَامَ فِي وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ بَابُكُمْ الْمَفْتُونُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ وَالْمَفْتُونُ الْفِتْنَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَحْلُوفِ وَالْمَعْقُولُ وَيَكُونُ أَيْكُمُ الْإِبْدَاءُ وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ قَالَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْمَفْتُونُ هُوَ رَفَعَ بِالْإِبْدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ كَقَوْلِهِمْ عَنْ مُرُورِكَ وَعَلَى أَيْحَمَ - ثُمَّ زُوِلَتْ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً فَالْمَفْتُونُ الْإِنْسَانُ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَانْجَعَلَتْ الْبَاءُ غَيْرَ زَائِدَةٍ فَالْمَفْتُونُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَتْنِ وَافْتَنَّتْ فِي الشَّيْءِ فَتَنَ فِيهِ وَقَتَّنَ إِلَى النِّسَاءِ فَتَنُوا وَقَتَّنَ إِلَيْهِمْ أَرَادَ الْفُجُورَ بِهِنَ وَالْفِتْنَةُ الضَّلَالُ وَالْإِثْمُ وَالْفَاتِنُ الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ وَالْفَاتِنُ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ صِفَةً غَالِبَةً وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَنِ الْفَتَانُ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَقْتَنِ النَّاسَ بِخِدَاعِهِ وَغُرُورِهِ وَتَزَيُّنِهِ بِالْمَعَاصِي فَإِذَا نَهَى الرَّجُلَ أَخَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ قَالَ وَالْفَتَانُ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي يَغْرِضُ لِلرَّفَقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى اللَّصِّ وَجَمَعَ الْفَتَانُ فُتَانٌ وَالحديث يروي بفتح الفاء وضمها فن رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَقْتَنِ النَّاسَ عَنِ الدِّينِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ فَاتِنٍ أَيْ يُعَاوَنُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ عَلَى الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتِنُونَهُمْ وَقَتَانٌ مِنْ أَفْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْفِتْنَةِ وَمَنْ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مَعَاذَ رُؤْيِ الزَّجَاجِ عَنِ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَنَّا أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُ اسْتَعْمَلْتُمُوهَا فِي الْفِتْنَةِ وَقِيلَ اسْتَعْمَلْتُمُوهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا أَيْ أَخْلَصْنَاكَ اخْلَاصًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُنِي وَلَا تَقْتَنِي أَيْ لَا تُؤْتِنِي بِأَمْرِكَ أَيْ بِالْخُرُوجِ وَذَلِكَ غَيْرُ مُبْتَسِرٍ لِي فَأَنْتُمْ قَالَ الزَّجَاجُ وَقِيلَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ هَزَّوْا بِالْمَلِكِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالُوا أَيْرِيدُونَ بَنَاتَ الْإِصْفَرِ فَقَالَ لَا تَقْتَنِي أَيْ لَا تَقْتَنِي بَنَاتِ الْإِصْفَرِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُمْ قَدْ سَقَطُوا فِي الْفِتْنَةِ أَيْ فِي الْإِثْمِ وَقَتَّنَ الرَّجُلُ أَيْ أَرَاهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَيْ يُحِيلُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ ابْنُ

الانباري وقولهم قَتَتْ فلانة فلانا قال بعضهم معناها أمالته عن القصد والفتنة في كلامهم معناها
 المميلة عن الحق وقوله عز وجل بل ما أنتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الجسيم فسرته ثعلب فقال
 لا تقدرون أن تفتنوا الا من قضى عليه أن يدخل النار وعدى بفاتنين بعلى لان فيه معنى قادرين
 فعدا بهما كان يعدى به قادرين لو افظ به وقيل الفتنة الاضلال في قوله ما أنتم عليه بفاتنين يقول
 ما أنتم بمضلين الا من أضله الله أى استم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال الفراء
 أهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بفاتنين من أفتنت والفتنة الجنون
 وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة أشد من القتل معنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال أهل
 التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وفاتلوهم حتى لا تكون فتنة والفتنة
 البضحية وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنة فقل معناها فضيحة وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن
 يكون اختبارا بما يظهر به أمره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعتي المؤمنين في أول الاسلام
 ليصدوهم عن الايمان كما مضى بلال على الرمضاء يعذب حتى افتك أبو بكر الصديق رضى الله تعالى
 عنه فأعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتن أن يقتلكم
 الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملئه ثم أن يقتلهم أى
 يقتلهم وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى أرى الفتن خلال يوتكم فانه يكون القتل والحروب
 والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يملكون به من زينة الدنيا وشهواتها
 فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تراك فتنة أضر على الرجال من
 النساء يقول أخاف أن يحبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه
 يفتنه اختبره وقوله عز وجل أولايرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين قيل معناها يختبرون
 بالدعاء الى الجهاد وقيل يفتنون بانزال العذاب والمكره والفتن الاخراق بالنار وفتن الشيء
 في النار يفتنه أحرقه والفتن من الارض الحرة التى قد ألبسناها كلها حجارة سود كأنها محرقة
 والجمع فتن وقال شمر كل ما غيرته النار عن حاله فهو مفتون ويقال للامة السوداء مفتونة لانها
 كالحررة في السواد كأنها محترقة وقال أبو قيس بن الأسلت

غرام كالفاتن معرضات * على آبارها أبدأعطون
 وكان واحدة الفاتن فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجعلها فتين قال الكميت
 طعائن من بنى الخلاف تأوى * الى خرس نواطق كالفتينا

قوله من الخلاف كذا
 بالاصل بهذا الضبط وضبط
 في نسخة من التهذيب بفتح
 الحاء المهملة وحرره اه

فَذَقَ الْهَامَ وَتَرَكَ النُّونَ مَنْصُوبَةً وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالْفَيْدَيْنَاوِ يَقَالُ وَاحِدَةً الْفَتَيْنِ فَتْنَةٌ مِثْلُ عِزَّةٍ وَعَزِيزٍ وَحَكِي بْنُ بَرٍّ يَقَالُ فَتُونٌ فِي الرَّفْعِ وَفَتَيْنٌ فِي النَّصْبِ وَالْجُرُوءِ أَشَدُّ دَيْتِ الْكَيْمِيتِ وَالْفَتْنَةُ الْإِحْرَاقُ وَفَتَنُ الرَّغِيفَ فِي النَّارِ إِذَا أَحْرَقْتَهُ وَفَتْنَةُ الصَّدْرِ الْوَسْوَاسُ وَفَتْنَةُ الْحَيَاءِ أَنْ يَغْدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ وَفَتْنَةُ الْمَمَاتِ أَنْ يُسَلَّ فِي الْقَبْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَلَا هُمْ فِيهَا مُخَلَّدُونَ الْأَخْذُ دُودٌ يُلْقُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا لِيَصُدَّوْهُمْ عَنْ الْإِيمَانِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ قَتَلُوهُمْ بِالنَّارِ أَيْ امْتَحَنُوهُمْ وَعَذَّبُوهُمْ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى امْتِحَانًا عَمِيدَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّاءِ وَالْيَاءِ لِيُصَبِّرَهُمْ فِيهِمْ أَوْ يَجْزَعَهُمْ عَلَى مَا بَاتَ لَهُمْ بِهِ فَيَجْزِيَهُمْ جَزَاءُ هِمِّ فَتْنَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنُوا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمَّا الْهَمُّ فَيَعْلَمُ بِالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ الصَّادِقُ الْإِيمَانُ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ بِمَا يَبَيِّنُ بِهِ حَقِيقَةَ إِيْمَانِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَمْ أَيْ اخْتَبَرْنَا وَابْتَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكُنْ مِنْ مَعْنَاهُ إِنَّمَا نَحْنُ ابْتِلَاءٌ وَاخْتِبَارٌ لَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ خُلِقَ مُفْتَنًا أَيْ مُتَحَنَّنًا يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَعُودُ ثُمَّ يَتُوبُ مِنْ فَتْنَتِهِ إِذَا امْتَحَنَتْهُ وَيُقَالُ فِيهِمَا أَفْتَنَتْهُ أَيْ صَاوَهُ وَقَلِيلٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِيمَا أَخْرَجَهُ الْإِخْتِبَارُ لِلْمَكْرُوهِ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى اسْتَعْمَلَ بِعَنِ الْأَثَمِ وَالْكَفْرِ وَالْقِتَالِ وَالْإِحْرَاقِ وَالْإِزَالَةِ وَالصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ وَفَتَانَا الْقَبْرَ مِنْكَرٍ وَكَبِيرٍ وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ وَأَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ بِدُمَسَالَةٍ مِنْكَرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْفَتْنَةِ الْإِمْتِحَانِ وَقَدْ كَثُرَتْ اسْتِعَاذَتُهُ مِنْ فَتْنَةِ الْقَبْرِ وَفَتْنَةِ الدَّجَالِ وَفَتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْتَنُونَ وَعَنْ تَسْأَلُونَ أَيْ تَمْتَحِنُونَ بِي فِي قُبُورِكُمْ وَيَعْرِفُ إِيْمَانَكُمْ بِنَبِيِّنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ أَتَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَرْزُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا تَأْوَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَلَمْ يَرُدُّ قَتْلَ الْقِتَالِ وَالْإِخْتِلَافِ وَهُمْ أَفْتَنَانِ أَيْ ضَرْبَانِ وَلَوْ بَانَ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْفَرَةَ

همافستان مقضي عليه * اساعته فاذن بالوداع

الواحد قن و روى أبو عمرو والسَّيْبَانِي قول عمر بن أحرار الباهلي

إِذَا مَعَى نَفْسِي وَإِمَالَهَا * وَالْعَيْشُ فِتْنَانُ خُلُوعِي

قال أبو عمرو والفن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء أي حالان وفتنان قال ذلك أبو سعيد قال

ورواه بعضهم فَنَانُ أَيْ ضَرْبَانِ وَالْفَتَانُ بِكسر الفاء غشاة يكون للرجل من أَدَمَ قال لبيد
فَنَنْتُ كَفَى وَالْفَتَانُ وَنَمُرُقِي * وَمَكَانُهُنَّ الْكُورُ وَالنَّسْعَانِ

والجمع فُنُنٌ (فخن) الْفَخْنُ وَالْفَخْلُ السَّدَابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد
أَخْنُ الرجل إذا دام على أكل السَّدَابِ (فخن) الأزهرى أما فخن فأهمله الليث قال وفيحان
اسم موضع قال وأظنه فيعال من فخن والأكثر أنه فعلا من الأفح وهو الواسع وسمت العرب
المرأة فُجُونَةً (فدن) الْفَدْنُ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا * نَاوِرَ أَسْفَدَنَ الْمُؤَيَّدِ

والجمع أَفْدَانُ وَأَنْشِدَ * كَمَا تَرَأَى فِي أَفْدَانِ الرُّومِ * وبناء مفدن طويل والفدان بتخفيف
الدال الذي يجمع أداة الثورين في القرآن للحَرْثِ والجمع أَفْدَنَةٌ وَفُدْنٌ وَالْفَدْنَانُ كَالْفَدَانِ فَعَال
بالتشديد وقيل أَفْدَانُ الثور وقال أبو حنيفة الفدان الثوران اللذان يقرنان فيحراث عليهما
قال ولا يقال للواحد منهما أَفْدَانُ أَبُو عمرو والفدان واحد الفدادين وهي البقرة التي يحراث بها قال
أبو تراب أَنشدني أبو خليفة الحَصِينِيُّ لرجل بصف الجعل

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ * لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ * يَجْرُقْدَانَا وَلَيْسَ بِالنُّورِ

فجمع بين الراء واللام في القافية وسد الفدان قال ابن الأعرابي هو الفدان بتخفيف الدال
وقال أبو حاتم تقول العامة الفدان والصواب الفدان بالتخفيف قال ابن بري ذكره سيبويه في
كتابته ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجعه على أَفْدَنَةٍ وقال العيان حديدة تكون في متاع
الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال وأما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا
الثور الذي يحراث به وحكى ابن بري عن أبي الحسن الصَّقَلِيِّ في ترجمة عين قال الفدان بالتخفيف
الآلة التي يحراث بها والفدان أيضا المزرعة وَفْدَيْنٌ وَالْفَدَيْنُ مَوْضِعٌ وَالْفَدْنُ صَبْغٌ أَحْمَرُ (فرن)
الْفَرْنُ الَّذِي يُخْبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِيُّ وَهُوَ خُبْزٌ غُلِيطٌ نَسَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
الْهَذَلِيُّ يَمْدَحُ دُبْيَةَ السَّمَايَ

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَالَاتٍ * مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعَهُمُ الْجَمِيلُ

ويروى نُقَابِلُ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ بِقَابِلٍ بِالْيَاءِ وَالْبَاءُ وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى دُبْيَةٍ وَقَبْلَهُ

فَنَعْمُ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَدْحِي * رِجَالُهُمْ شَامِيَةٌ بَلِيلُ

يَقَالُ ذُحَاهُ يَذُوحُ وَيَذُحَاهُ طَرْدُ بَذَالٍ مَجْمُوعَةٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْفُرْنِيُّ طَعَامٌ وَاحِدُهُ فُرْنِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ

٣ زَادِي التَّكْمَلَةِ الْفَتَانُ
الغدوة والعشى تنية فتن
بفتح فسكون كالفنتين تنية
فتى كرحى والفيتين كصيفل
التجار اه ومثله في
القاموس اه صححه
قوله الفدن القصر وفدن
الراعى الابل تفدينها منها
اه تكملة ومثله في
القاموس وزاد التفدين
تطويل البناء اه صححه

دريد القرن شي يختبر فيه قال ولا أحسبه عربيا غيره القرن الخبز شامية والجمع أفران والقرنية
 الخبزة المستديرة العظيمة منسوبة الى القرن والقرني طعام يتخذوهي خبزة مسككة مصعنة
 مضمومة الجوانب الى الوسط بـ لاك بعضها في بعض ثم تروى لبنا وسما وسكرا واحده قرنية
 والفارثة خبزة هذا القرني المذكور ويسمى ذلك الخبز قرنا وفي كلام بعض العرب فاذا هي
 مثل القرنية الجراء والقرني الرجل الغليظ الضخم قال العجاج * وطاح في المعركة القرني *
 قال ابن بري والقرني أيضا الضخم من الكلاب وأنشدت العجاج هذا (قرني) أبو سعيد
 القرنتي عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقرنتي قرنتي وقرنتي الأمة
 والزانية وقد تقدم أنه ثلاثي على رأي ابن حبيب وأن فونه زائدة وذ كره ابن بري القرنتي معرفا
 بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومة وفرت الرجل يقرت قرنا جرحا قال وأما سيبويه فجعله
 رباعيا ابن الاعرابي يقال للأمة القرنتي وابن القرنتي وهو ابن الأمة البغي والعرب تسمى الأمة
 قرنتي قال ابن بري وقال الأخول ابن قرنتي وابن قرنتي يقالان للثيم وقال ثعلب قرنتي الأمة وكذلك
 قرنتي قال الأنثب بن ربيعة

أنا في ما قال البعيت ابن قرنتي * ألم تحش إذا وعدتها أن تكذبا

وقال جرير ألم تر أنني أذريت ابن قرنتي * بصمة لا يبرجوا الحياة أميها

وقال أيضا مهلا بيعت فان أمك قرنتي * جراء أثخت العلوج ردما

قال أبو عبيد أراد الأمة وكانت أم البعيت جراء من سبي أصفهان وابن قرنتي ذ كره في قرنتي وقرنتي
 مقصور اسم امرأة قال النابغة

عفاذ وحسي من قرنتي فالقوارع * فجنبا أريك فاللإع الدوافع

وقرنتي أيضا قصر بمرور الرود كان ابن خازم قد حاصر فيه رهـ ير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له
 الهزارمرد (فرجن) الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أي بالمحسة أي حسها

والله تعالى أعلم (فرزن) الفرزان من لعب الشطرنج أجمعى معرب وجمعه فرازين
 (فرسن) الفراسن والفرسان من الأشد واعتد سيبويه الفراسن ثلاثيا وهو مذكور في

موضعه والفرسن فرسن البعير وهي مؤنثة وجمعها فراسن وفي الفراسن السلاحي وهي عظام
 الفرسن وقصبتها ثم الرسخ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع

العَضْد ثم فوق العَضْد الكتف وفي رجليه بعد الفرسن الرسخ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك

قوله والقرني طعام الخ
 والفرناة بفتح الفاء وسكون
 الراء التقطيع والفرس
 اه صغاني

قوله القرنتي عند العرب الخ
 وهي أيضا هذا الضبط
 التقارب في المشي كما في
 القاموس والتكلم اه
 مصححه

قوله عفاذ وحسي بضم الحاء
 مقصورا كائن عليه
 يا قوت واد بأرض الشربة
 من ديار عبس وغطفان قال
 كانه بن عبد اليل
 سقى منزلي سعدى بدخ وذى
 حسي

من الدلو نوء مستمل وراش
 على ما عفا منه الزمان وربما
 رعينابه الايام والدهر صالح
 سقاط العذارى الوحي الانعمه
 من الطرف مغلوبا عليه
 الجوانح
 اه كتبه مصححه

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرُسْعُ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو
الظلف وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو
خف البعير كالحافر للدابة ٣ (فرسن) فرسن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعنة
الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملك دهره قال القطامي
وشق الجعر عن أصحاب موسى * وغرقت القراعنة الكفار

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك
صرفه في قول بعضهم لانه لاسمى له كابلوس فيمن أخذه من ابليس قال ابن سيده وعندى أن
فرعون هذا العلم أعجمي ولذلك لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر
وكل عات فرعون والعناة القراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أى دهاه وتكبر وفي الحديث
أخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية قال شهرى منسوبة الى فرعون
موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التماسح قال ابن برى حكى ابن خالويه عن القراء فرعون بضم
الفاء لغة نادرة (قشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعلا أو ان لم
يحل سيمويه هذا البناء الليث فيشون اسم نهر وأفشون أعجمي (فطن) الفطنة كالفهم
والفطنة ضد الغباوة ورجل فطن بين الفطنة والفطن وقد فطن له هذا الامر بالفتح يفتن فطنة
وفطن فطنا وفطنا وفطونة وفطانة وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وفطن وفطن
وفطن وفطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والجمع فطن والاشئ فطنة قال القطامي

الى خدب سبط سبتي * طب بذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لغمر الله اسرا لنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يفتنون اعيب جارهم * وهم لحفظ جوارهم فطن

والمفطنة مفاعلة منه الليث وأما الفطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من الدعوت
من أن يقال قد فعل وفطن أى صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر تفتينا فهمه وفي المثل
لا يفتن القارة الا الحجارة القارة أى الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعى
اذا فاطنتنا في الحديث تهزرت * اليها قلوب دونهن الجوائح

٣ زاد في التكملة المقرن
أى بصيغة المفعول الكثير
لحم الوجه اه ومثله في
القاموس اه مصححه

قوله فرعون بضم الفاء أى
مع ضم العين وقتها كفى
القاموس اه مصححه
قوله وقد فطن الخ من باب
فرح ونصروا كرم فطنا
بتثنية الفاء كفى القاموس
اه مصححه

ويقال فُطِنْتُ اليه وله وبه فُطْنَةٌ وفُطَانَةٌ ويقال ليس له فُطْنٌ أَي فُطْنَةٌ (فكن) فُكِنَ في الكذب بفتح ومضى وتَفَكَّنَ تَأَسَّفَ وتَلَهَّفَ وقيل هو التلهف على الشيء يفوتك بعد ما ظننت أنك ظفرت به وقيل هو التندم قال الشاعر

ولا خارب إن فاته زاد ضيفه * بعض على إبهامه يتفكَّن

قوله ولا خارب الذي في نسخة من التهذيب ولا خائب أ م ص ح ه

ابن الأعرابي الفُكْنَةُ الندامة وقيل الندامة على الفات والتفكَّن التندم على ما فات وفي الحديث مثل العالم مثل الحجة من الماء يأتها البعداء ويتركها القرباء حتى إذا غاص ماؤها بقي قومه يتفكَّنون قال أبو عبيد دية تفكَّنون أي يتندمون اللحياني أزدشنواة يقولون يتفكَّهون وتميم تقول يتفكَّنون وقال مجاهد في قوله فظلم تفكَّهون أي تعجبون وقال عكرمة تندمون وقال ابن الأعرابي تفكَّهت وتفكَّنت أي تندمت قال رؤبة

أما جراً العارف المستيقن * عندك الحاجة التفكَّن

أبو تراب سمعت من أحمأ يقول تفكَّن وتفكَّر واحد والله أعلم (فلن) فلان وفلانة كناية عن أسماء الأدميين والفلان والفُلانة كناية عن غير الأدميين تقول العرب ركبْتُ الفُلانَ وحببتُ الفُلانة ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فتحدف منه الالف والنون غير ترخيم ولو كان ترخيماً قالوا يا فلأ قال وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال أبو النجم * في بجة أم مسك فلاناً عن فل * واللجة كثرة الاصوات ومعناه أم مسك فلاناً عن فلان وفلان وفُلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس قال ويقال في غير الناس الفُلان والفُلانة بالالف واللام اليت إذا سمي به إنسان لم يحسن فيه الالف واللام يقال هذا فلان آخر لأنه لا تكرة له ولكن العرب إذا سموه بالابل قالوا هذا الفُلان وهذه الفُلانة فإذا نسبت قلت فلان الفُلاني لأن كل اسم ينسب إليه فإن الياء التي تلحقه تصيره نكرة بالالف واللام بصير معرفة في كل شيء ابن السكيت تقول لقيت فلاناً إذا كنت عن الأدميين قلته بغير ألف ولام وإذا كنت عن البهائم قلته بالالف واللام وأنشد في ترخيم فلان

وهو إذا قيل له ويهافل * فانه أئج به أن ينكل

وهو إذا قيل له ويهاكل * فانه مؤاشن مستجمل

وقال الأصمعي فيमारواه عنه أبو تراب يقال قم يا فل ويا فلانة فن قال يا فل فمضى فرفع يديه يترنمين فقال قم يا فل وقال الكميت * يقال لمن لي ويهافل * ومن قال يا فلانة فسكت أثبت الهاء

فقال قل ذلك يا فلان واذما مضى قال يا فلان قل ذلك فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يا فلان ايس بترخيم
ولكنها كلمة على حدة ابن بزرج يقول بعض بني أسد يا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبلوا
وقالوا للمرأة فيمن قال يا فلان أقبل يا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل
يقول يا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل
وللمرأة يا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل ويا فلان أقبل
ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيامية يقول الله عز وجل لَأَيُّ قَوْمٍ أَلَمَ أَكْرَمَكَ
وَأَسْوَدَكَ معناه يا فلان قال وليس ترخيم لأنه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيم لفقهوها
أوضحوها قال سيبويه ليست ترخيم وانما هي صيغة ارتجأت في باب النداء وقد جاء في غير
النداء وأنشد * في لجة أمسك فلان عن فل * فكسر اللام للقافية قال الازهرى ليس
بترخيم فلان ولكن كلمة على حدة فبنوا أسد بوقوعهم على الواحد والاثني والجميع والمؤنث باللفظ
واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف
لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار
فَسَدِّاقُ أَقْتَابِهِ فَيَقَالُ لَهُ أَيْ قُلْ أَيْنَمَا كُنْتَ تَصِفُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا قَالَ
الزجاج لم اتخذ فلانا الشيطان خليلا قال وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويروى
أن عقبة بن أبي معيط هو الظالم عهدا وأنه كان يأكل يديه ندما وأنه كان عزم على الاسلام فبلغ أمية
ابن خلف فقال له أمية وجهي من وجهك حرام ان أسلمت وان كأمك أبدأ فاستنع عقبة من
الاسلام فاذا كان يوم القيامة كل يديه ندما وتغنى أنه آمن واتخذ مع الرسول الى الجنة سبيلا
ولم يتخذ أمية بن خلف خليلا ولا يمتنع أن يكون قبوله من أمية من عمل الشيطان واغوائه وقيل
ابن فل محذوف فاما سيبويه فيقال لا يقال فل يعني به فلان الا في الشعر كقوله

* في لجة أمسك فلان عن فل * وأما يا فل التي لم تحذف من فلان فلا يستعمل الا في النداء
قال وانما هو كقولك يا هناه ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان بطن نسبوا اليه وقالوا في
النسب الفلاني كما قالوا الهني يكتنون به عن كل اضافة الخليل فلان تقديره فعّال وتصغيره فلان
قال وبعض يقول هو في الاصل فعّالان حذفت منه واو قال وتصغيره على هذا القول فلان
وكالانسان حذفت منه الباء أصله انسيان وتصغيره انسيان قال وحجة قولهم فل بن فل كقولهم
هي بن بني وهبان بن بيان وروى عن الخليل أنه قال فلان نقصناه يا أو واو من آخره والنون زائدة

لأنك تقول في تصغيره فلان فيرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فلان مثل دخان كان تصغيره
فلان مثل دخان ولكنهم زادوا ألفا ونونا على فل وأنشد لابي النجم

اذ غَضِبْتُ بِالْعَطَنِ الْمُغْرِيْلِ * تُدْفِعُ السَّيْبَ وَلَمْ تُقَاتِلْ * فِي بَلْعَةِ أُمْسِكَ فَلَانُ عَنِ فُلٍ

(فلسطين) فَلَاسْطِينُ بِكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حاصرها

الله تعالى وأم بلادها بيت المقدس (فلكن) قَوْمٌ فَيَلْكَوْنُ عَظِيْمَةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْزُرُ

وَكَاثِنٌ كَسَرْنَا مَنْ هَوَّفَ مَرْنَةً * عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيَلْكَوْنُ الْمَعَابِلُ

وذلك أنه لا تسمى المعابل وهي النصال المطولة الاعلى قوس عظيمة الجوهرى القيل يكون البردى

هو قبة لؤلؤ (فن) الفن واحد الفنون وهي الانواع والفن الحال والفن الضرب من الشيء

والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون يقال رعينا فنون السبات وأصبنا فنون الاموال وأنشد

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ * كُلُّ فَنٍ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبْرٌ

والرجل يفتن الكلام أى يشقى فى فن بعـ دفن والتفن فعلك ورجل مفن يأتى بالمجائب

وامرأة مفنة ورجل مفن ذو عتق واعتراض وذو فنون من الكلام وأنشد أبو زيد

* اِنَّا لَنَالَكُمُ * مَعْنَةً مَّفْنَةً * وَافْتَنَّا الرَّجُلَ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ اِذَا جَاءَ بِالْأَقَانِينِ وَهُوَ

مِثْلُ اسْتَقَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَافْتَنَّا بَعْدَ عَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً * مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًا بِكُرْهَا أَبَدٌ

قال ابن برى فسر الجوهرى افتن فى هذا البيت بقولهم افتن الرجل فى حديثه وخطبته اذا جاء بالاقانين

قال وهو مثل اشتقير يد أن افتن فى البيت مستعار من قولهم افتن الرجل فى كلامه وخصومته

اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الحمار بانه واشتق بهم اذا أخذ فى طردها وسوقها بينا وشمالا

وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يفتن فى طردها افانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو أن

يكون افتن فى البيت من فتن الابل اذا طردتها فيكون مثل كبته واكتسبته فى كونها بمعنى

واحد ويقتصب ناجية بانه مفعول لافتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل فى كلامه

لا يعمد الى بحرف جر وقوله ثنيا بكرها أبد أى ولدت بطنين ومعنى بكرها أبد أى ولدها الاول قد

توحش معها وافتن أخذ فى فنون من القول والفنون الا خلاط من الناس وان المجلس ليجمع

فمن الناس أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفتن الناس جعلهم فزونا والتفنين التخليط يقال

توب فيه تفنين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان فى شعر الاعشى الحمار قال

قوله القيل يكون البردى
وأبضا القمار والزفت كفا
الفاموس والتسكمله اه
مجمع

الوحشي الذي يأتي بفنون من العدو قال ابن بري ويبت الأعشى الذي أشار إليه هو قوله
 وأن يك تقرب من الشداعاها * بميعة فنان الأجارى مجذم
 والأجارى ضروب من جربه واحداه البحر ياوالفن الطردوفن الأبل يقنفا إذا طردها قال
 الأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونسأن في فن وفي أذواد
 وفنه يقنه فئنا إذا طرده والفن العناء فننت الرجل أفنه فئنا إذا عنيته وفنه يقنه فئنا عناه قال
 لأجعلن لابنة عمروفئنا * حتى يكون مهرها هدا
 وقال الجوهري فئنا أي أمر عجباً ويقال عناه أي أخذ عليهم بالعناء حتى تهب لي مهرها والفن
 المظل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامرأة مقة يكون من الغبن ويكون من
 الطرد والتغنية وأفنون الشباب أوله وكذلك أفنون الصحاب والفن الغصن المستقيم طولا وعرضا
 قال الزجاج * والفن الشارق والغربي * والفن الغصن وقيل الغصن القصب يعني المقصوب
 والفن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفن جمعه أفنان ثم
 الأفانين قال الشاعر يصف رجي * لها زمام من أفانين الشجر * وأما قول الشاعر
 منا أن ذرقن الشمس حتى * أغاث شريدهم قنن الظلام
 فانه استعار للظلمة أفنانا لانها تستر الناس بأستارها وأز واقها كما تستر الغصون بأفنانها وأوراقها
 وشجرة فنواء طوبى له الأفنان على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل
 الأغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسر بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان
 واحدها حنذفن وفنن كما قالوا سن وسن وعن وعن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت
 بها الألوان فن وإذا أردت بها الأغصان فواحداه فنن أبو عمرو وشجرة فنواء ذات أفنان قال
 أبو عبيد وكان ينبغي في التقدير فئنا ثعلب شجرة فئنا وفنواء ذات أفنان وأما فنواء بالقاف فهي
 الطويلة قال أبو الهيثم الفنن تكون في الأغصان والأغصان تكون في الشعب والشعب
 تكون في السوق وتسمى هذه الفروع بعنى فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التي تكون
 في الفنن ويقال للجذع إذا قطع عند الشذب جذع مشذب قال امرؤ القيس
 * يراد على مر قاة جذع مشذب * يراد أي يذاريقال راديه وداريته والفن الفرع من
 الشجر والجمع كالجمع وفي حديث سيرة المنتهي بسير الراكب في ظل الفن مائة سنة وامرأة
 فنواء كثيرة الشعر والقياس في كل ذلك فناء وشعر فئنان قال سيبويه معناه أن له فنونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فينان وامرأة فينانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأة فيني كثيرة الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهم من ابن الاعرابي وفي الحديث أهل الجنة مكدّمون أولوا أفانين يريد أولو شعور وجهم وأفانين جمع أفنان وأفنان جمع فئن وهو الخصلة من الشعر شبه الغصن قال الشاعر * ينفضن أفنان السبيب والعذر * يصف الخيل ونفضها خصل شعروا صيها وأذناها وقال المزار

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كأنغام الخيل

يعنى خصل جثة رأسه حين شاب أبو زيد الفينان الشعر الطويل الحسن قال أبو منصور فينان فيعال من الفئن والياء زائدة التثنية وان أخذت قولهم شعر فينان من الفئن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن تزوجي ذابجة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فئن فلان رأيه إذا لفته ولم يثبت على رأى واحد والأفانين الأساليب وهى أجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن أى ذو فنون وتفنن اضطرب كالفئن وقال بعضهم تفنن اضطرب ولم يستقمه من الفئن والاول أولى قال

لو أن عوداً سمهر بأم قنا * أو من جيا دار زنا أرزنا * لاقى الذى لا قيسه تفننا

والأفنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وأنشد ابن برى لابن أحرر في الأفنون العجوز

شيخ شام وأفنون يمانيه * من دونها الهول والمومة والعلى

وقال الاصمعي الأفنون من التفنن قال ابن برى وبيت ابن أحرر شاهد لقول الاصمعي وقول يعقوب أن الأفنون العجوز بعيد جد الآن ابن أحرر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبة وقد حال بينه وبينها القفر والعلى والأفنون من الغنم الملتف والأفنون الحرى المختلط من جرى الفرس والناقة والأفنون الكلام المتج من كلام الهلباجة وأفنون اسم امرأة وهو أيضاً اسم شاعر سمي بأحد هذه الاشياء والمفنة من النساء الكبيرة السيئة الخلق ورجل مقنن كذلك والتفنن فعل الثوب إذا بلى فتقرز بعضه من بعض وفي المحكم التفنن تقرز الثوب إذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمل برقة في مكان وكنافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول
 أيان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد وثوب منن مختلف
 ابن الاعرابي التفنين البقعة السخيفة السحجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري
 الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر
 وضربة من الدهر أي طرفا من الدهر والفنين ورم في الابط ورجع أنشد ابن الاعرابي
 فلا تنسكي يا أئمة ان كنت حرة * عني نأبأ نأبأ عنهما فنيها

نصب نأبأ على الهم أو على البذل من عني نأبأ أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال
 ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الجامض نج بضم النون والمعروف نج وبغير فني وسننونه
 ورم في ابطه قال الشاعر

إذا مارست ضغنا لابن عم * هراس البكر في الابط الفينا

أبو عبيد الباقن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية
 وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنة وأبلاه وسنذ كره في فني والفينا ن فرس
 قرانه بن عوية الصبي والله أعلم (فنين) فنن الرجل إذا فرق ابله كسلا وتناونا
 (فهكن) تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت (فون) التهذيب التفون البركة
 وحسن النماء (فين) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقيمته فينة والفينة بعد الفينة
 وفي الفينة قال فهو إذا ما اعتقب عليه تعريفا تعريفا العلمية والالف واللام كقولك شعوب
 والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين
 بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في فينة الارتياح راحة
 الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان أخذت قولهم شعرفينان من الفن
 وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان
 ألقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن
 الشعر طويله وهو فعلان وأنشد ابن بري للعجاج * إذا نأفينا نأفينا الكعبا * وقال آخر
 فرب فينان طويل أئمه * ذي غسبات قد دعاني آخره

وقال الشاعر

وأحوى كأي الضال أطرق بهدما * حبات تحت فينان من الظل وارف

قوله فرس قرانة كذا
 بالأصل وحر ضبطه اه
 مصدحه

يقال ظل وارف أى واسع ثمند قال وقال آخر

أما ترى شطأى الرأس لاح به * من بعد أسود داجى اللون فينان

والقينات الساعات أبو زيد يقال انى لآتى فلانا القينة بعد القينة أى آتية الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا ديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما ألقاه الا القينة بعد القينة أى المرة بعد المرة وان شئت حذف الف واللام فقلت لقينة فينة كما يقال لقينة الندرى وفى ندرى والله أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قن﴾ القن شجرهم مزولا لهم مزورك الهه زفيه أعرف

﴿قن﴾ قن الرجل يقن قبونا ذهب فى الارض واقبان اقبنانا انقبض كما كان ابن بزرج المقتبى المنقبض المختس واقن اذا انهمز من عدوه واقن اذا أسر ععدوا فى أمان والقين المنكمش فى أموره والقمين السربيع. والقبان الذى يوزن به لا أدري أعربى أم معرب الجوهري القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انى استعين بقوة الفاجر ثم أكون على قفانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه قال وقال الاصمعي قنن كل شئ جماعه واسم مقصاه معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه وبهذاسمى الميزان الذى يقال له القبان القبان وخارج قبان دويبة معروفة وأشد الفراء

يا عجباً لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنا * خاطمها زامها ثا ن تذهبها

الجوهري ويقال هو فعأل والوجه أن يكون فعلان قال ابن برى هو فعلان وايس بفعال قال والدليل على أنه فعلان استناعه من الصرف بدليل قول الراجز * حمار قبان يسوق أرنا * ولو كان فعلا لا نصرف ﴿قن﴾ رجل قن قليل الطعم واللحم وكذلك الانى بغيرها وجاه فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم حين زوج ابنة نعيم النجاش قال من أدله على القتين يعنى القليله الطعم قن بالضم يقن قنانه صار قليل الطعم فهو قن والاسم القن وفى الحديث أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال فى امرأة انه اوضيئة قتين القتين التلية له الطعم يقال منه امرأة قتين بينة القنانه والقن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قن أيضا قليل اللحم وقراد

قوله واقن اذا انهمز من عدوه واقن اذا أسر ععدوا فى أمان والقين المنكمش فى أموره والقمين السربيع. والقبان الذى يوزن به لا أدري أعربى أم معرب الجوهري القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انى استعين بقوة الفاجر ثم أكون على قفانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه قال وقال الاصمعي قنن كل شئ جماعه واسم مقصاه معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه وبهذاسمى الميزان الذى يقال له القبان القبان وخارج قبان دويبة معروفة وأشد الفراء

اه مصححه

قَتَيْنٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّيْخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَدَتْ * بِدِرَّتِهَا فَرَى جَنَيْنَ قَتَيْنِ

الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَتَيْنِ الْمَرَاةُ الْقَلِيلَةُ الطُّعْمُ مَارُوى
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةً فَقَالَ بَخٍ تَزَوَّجْتَ
بِكُرٍّ أَقْتِنَا أَى قَلِيلَةٍ الطُّعْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضَى بِالْيَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ سَمَى الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ طَعْمِهِ
لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً وقوله قَرَى جَنَيْنَ الْجَنُّ الْقَلِيلُ الطُّعْمُ وَقَرَى
بَدَلَ مَنْ دَرَّتْهَا جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا لِقُرَادٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرَى مَفْعُولًا مِنْ
أَجَلِهِ وَالْقَتَيْنُ وَالْقَتِينُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطُّعْمِ الْخَفِيفَةُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مِنْ
أَسْمَاءِ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ سَمَى بِذَلِكَ لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَتَيْنُ السِّنَانُ الْيَابِسُ الَّذِي
لَا يَنْتَفِئُ دَمًا قَالَ أَبُو عَيْسَى

يُجَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ * مُغَابِنَةُ بَذَى خُرُصِ قَتَيْنِ

الْمُغَابِنَةُ تَعْنِي مِنْ لُحْمِهِ أَى تَنْثِيهِ وَالْقَاتِنُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَسِنَانٌ قَتَيْنٌ دَقِيقٌ وَمَكٌّ قَاتِنٌ وَقَتْنُ الْمَسْكِ
قُتُونًا يَبِسَ وَلَا نَدَى فِيهِ وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ كَقَاتِمٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مُتَلَى حُجَّةٍ بَيْنَ عَيْبٍ * وَقُرَّةٌ مُسَوَّدَةٍ مِنَ النَّسِكِ قَاتِنٌ

عَيْبٌ وَقُرَّةٌ صَنَمَانٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمَ أَى أَسْوَدًا فَبَدَلَ الْمِيمِ نُونًا
قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ غَيْرُ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَاتِنٌ فَاعْلَامٌ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ
* قَرَى جَنَيْنَ قَتَيْنِ * وَدَمَ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا يَبِسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَّتُ الطَّرِمَاحِ وَالْقَتَيْنُ
الرُّمَحُ وَالْقَتَيْنُ الْحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرِمَاحِ أَى مُسَوَّدَةٍ مِنَ النَّسِكِ حَقِيرًا لِلضَّرِّ وَالْجَهْدِ
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا وَالْقَتَانُ الْغُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَادَتُنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ * إِذَا عَلَا فِي الْمَازِقِ الْقَتَانُ

وَزَعَمَ فِيهِ مَنْ لَمْ يَزَعَمْ فِي قَاتِنٍ (قزن) ضَرْبُهُ فَقَحْزَنُهُ بِالرَّأْيِ أَى صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَحْزَنُهُ وَقَحْزَلَهُ وَضَرْبُهُ حَتَّى تَقَحْزَنَ وَتَقَحْزَلَ أَى حَتَّى يَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَحْزَنَةُ الْعَصَا غَيْرُ الْقَحْزَنَةِ
ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ طَوَّلُهَا ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ نَحْوُ الْعَصَا حَكَى اللَّحْيَانِي ضَرْبًا هَمَّ بِقَحْزَاتٍ فَارْتَجَعَهُنَّ
أَى بَعْضَتْنَهَا فَانْطَجَعُوا وَالْقَحْزَنَةُ الْهَرَاوَةُ وَأَنْشَدَ

جَلَدْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا * بِقَحْرَتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتِ

(قذن) التهذيب نعلب عن ابن الاعرابي القذن الكفاية والحسب قال الازهرى جعل القذن اسماء احوال من قولهم قذني كذا وكذا أي حسي وربما حذفوا النون فقالوا قذني وكذلك قطني والله أعلم ٣ (قرن) القرن للنور وغيره الرق والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من رأس الانسان قرن أيضا وجمع قرون وكبش أقرن كبير القرنين وكذلك التيس والاني قرناء والقرن مصدر كبش أقرن بين القرنين ورشح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشي قال السكيت

وَكَا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا * بِكَيْدٍ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

وراح قد رفعت هادية * من فوق رشح فظل مقرونا

وقوله

فسره بما قدمناه والقرن الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضغيرتها والجمع قرون وقرنا الجرادة شعرتان في رأسها وقرن الرجل حد رأسه وجانبها وقرن الاكمة رأسها وقرن الجبل أعلاه وجمعها قران أنشد سيبويه

وَمَعْرَى هَدْيَاتٍ لَوْ * قِرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا

وفي حديث قتيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسه أي بعض فواح رأسه وحية قرناء لها لختان في رأسها كنهم ما قرنان وأكثر ذلك في الافاعي الاصمعي القرناء الحية لان لها قرنا قال ذو الرمة يصف الصائد وقتله

يُبَايُهُ فِيهَا أَحْمُ كَأَنَّهُ * أَبَاضُ فَلَوْصِ أَسْلَمَتَا حِبَالُهَا

وَقَرْنَاهُ يَدْعُو بَايَعَهَا وَهُوَ مُظْلَمٌ * لَهُ صَوْتُهَا أَرْزَانُهَا وَزَمَالُهَا

يقول يمين هذا الصائد صوته أنها أفعى ويمين له نسيها وهو زمالها أنها أفعى وهو مظلم يعني الصائد أنه في ظلمة القفرة وذ كرفي ترجة عززل للاعشى

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا * أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى نَقَالِهَا

قال أراد بالقرناء الحية والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليهما المحور وتعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البئر تعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك اذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البئر هما ما بني فعرض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الرازي

٣ زاد في القاموس كالتسكلة
(قذن) بالذل المججمة أقذن
اذا أتى بعيوب كنسيرة ٥١
مصحة

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَانْظُرْ مَا هُمَا * أَمْدَرُ أَمْ حَجَرَاتُ رَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيه فان
كاتب من خشب فهما زرنوقان والقرن أيضا البكرة والجمع أقرن وقرون وقرن الغلاة أو لها وقرن
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلاها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت قارنهم فإذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيته رأسه وقيل قرناه جمعاه اللذان بغربهما
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تتقضب عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنهم يتشرف
عليهم ومنه قوله

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ * عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجُوجِ الْعَنْبَبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم من أعين طلوع الشمس ليلة القدر فلذلك تطلع
الشمس لأشعاعها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكرة ليلة القدر وقيل القرن القوة
أي حين تطلع تحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه أي أميته الأولين
والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فإذا
سجد لها كان كأن الشيطان معه ترونهم وذا القرنين الموصوف في التنزيل لقب لا سكتة الرومي
سمى بذلك لأنه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لأنه دعا قومه إلى العبادة فقرنوه أي ضربوه على
قرني رأسه وقيل لأنه كانت له ضفيريان وقيل لأنه بلغ قطري الأرض مشرقها ومغربها وقوله صلى
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيهما قيل في تفسيره ذو قرني الجنة أي
طرفيها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرني أي ذو قرني الأمة فأضمم الأمة
وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَاوِيُّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقَى * إِذَا حَشَرَجْتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

يعني النفس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الأخير على الأول الحديث يروي
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه إلى عبادة الله فضر به على قرنيه
ضربتين وفيكم مثله فترى أنه أراد نفسه يعني أدعوا إلى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون
فيهما قتلى لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الجنة دق والأخرى ضربة ابن ملجم

قوله ويقال ان الاشعة الخ
كذا بالاصل ونسخة من
التهديب والذي في التكملة
بعد قوله تشرف عليهم هي
قرنا الشيطان كتبه محسنه

وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه
قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله عليه
السلام انك لذوق قرنيها يعني جبالهما وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصيد كم أم ثورين * أم هذه الجاء ذات القرنين

قال قرناهاهم ناقرهاها وكانا قد سدنا فاذا آذاهاشي دفعا عنها وقال المبرد في قوله الجاء ذات
القرنين قال كان قرناها صغيرين فشب بهما بالجما وقيل في قوله انك لذوق قرنيها أي انك لذوق قرني
أمتي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيها م وقال صلى الله
عليه وسلم ما أدري ذو القرنين أنبيا كان أم لا وذو القرنين المنذر الا كبير بن ماء السماء جد
النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يضفرهما في قرني رأسه فيرسلهما وليس هو
الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدت ناص ذي القرنين حتى * توتى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان وقال الأسدي

كذبتم وبيت الله لا تنسكنونها * بني شأب قرناها تنصروا وتحلب

أراد بني التي شأب قرناها فاضمره وقرن الكلا أنفه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب
قرن الكلا إذا أصاب ما لا وافر والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي
عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصمنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

نظم بالاصائل كل يوم * نسن على سنا بكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الازهرى كأنه جمع قرن
والقرون الذي يعرق سربعا وفيه ل الذي يعرق سربعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سربعا
نخص والقرن الطلق من الجرى وقرون المطر دفعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل

مدته عشرين سنين وقيل عشرين سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو
مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه
المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال
علمني دعاءه ثم أتاه عنده قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على

مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير

يعود على المذكور قبله

كأنني أنزلت على المعلى

نزلت على البواذخ من شمام

البواذخ الطويل من

الجبال وشمام جبل معلوم

يقول تمتعي به كمتعي في

شاهق جبل لا يوصل اليه

ومعنى أشد نحى وفرق

ويروى أصدي يقال شذه

وأشذه فرقته وصده وأصده

رده أفاده شارح الديوان

اه صححه

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ * وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

وقال هذا هو ابن مائة وعشرين سنة وقبل القرن مائة سنة وجمعه قرون وفي الحديث أنه مسح

رأس غلام وقال عَشْرُ قُرُونٍ فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ وَالْقُرْنُ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ وَقَالَ

إِذَا ذَهَبَ الْقُرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ * وَخُلِقَتْ فِي قُرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

ابن الأعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا

مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز أَوَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلًا كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرْنٍ قَالَ أَبُو اسحق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقبل هو

مطلق من الزمان وهو مصدق قرن يقرن قال الأزهري والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن

أهل كل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنين أو كثرت والدليل على

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين

يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا قرون فيها

وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين

يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع أراد قوماً أحدهما ثابغوا

بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله

عليه وسلم واتباعهم أياه حين صلى بهم ما رأيت كاليوم طاعة قوم ولا فارس إلا كرم ولا الروم ذات

القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرناً بعد قرن وقيل سمو بذلك القرون شعورهم

وتوفيهم أياها وأنهم لا يجزؤونها وكل صغيرة من صفات الشعر قرن قال المرقش

لَا تَهْنَأُ وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجْ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتُ الْقُرُونِ

أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل هو

الجبل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا * كَطَرَفِ الْخَبَارِى أَخْطَأْتُهَا الْآجَادِلُ

والقرن شئ من الخامة يجزئ بقتل منه جبل والقرن الجبل من اللعام حكاه أبو حنيفة والقرن أيضا

الخصلة المقنولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول

أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الأصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به

ومنه حديث غسل الميت ومسطنها ثلاث قرون وفي حديث الجراح قال لاسماء لتأتيني
أولاً بعن أبيك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا
والرؤم ذات القرون كلها لك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء
واذا نصبت قرونهن لغدرة * فكأنما حلت لهن ندور

قال أبو الهيثم القرون ههنا جبال الضياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي
يصطاد بها الصعاع والجمام يقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قرونهن فاصطدنا فكاكهن كانت
عليهن ندور أن يقتلنا فحلت وقول ذى الرمة في لغزيتة

وشعب أبي أن يملك الغفرينه * سلكت قراني من قياصرة نمر

قيل أراد بالشعب شعب الجبل وقيل أراد بالشعب فوق السهم وبالقراني وترأفتل من جلد ابل
قياصرة وابل قراني أي ذو قرائن وقول أبي التيجم يذكر شعره حين صلح

أفناه قول الله للشمس اطلعي * قرنا أشيبه وقرنا فارتعي

أي أفنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكحل والقرن شبيه
بالعقلة وقيل هو كالتوء في الرحم يكون في الناس والشاء والبقر والقرناء العفلاء وقرنة الرحم
ماتامنه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبتاها كل واحدة منهما قرنة وكذلك
هما من رحم الضببة والقرن العقلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم إلى شريح في جارية بها
قرن فقبل أفعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي
القرن في المرأة كالأذرة في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك
الذكر فيه اما غدة غليظة أو لحمية مرتقة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجمع للرجل
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القزاز
قال واختصم إلى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأته قرناء يئببة القرن
فاما القرن بالسكون فاسم العقلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه
اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الرائي يكون في فرج المرأة
كالسنين يمنع من الوطء ويقال له العقلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حداهما وقرنة النصل
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتاه من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لا حدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس نطحة أو نطحتين
كذا بالاصل ونسختين من
النهاية بنصب نطحة
أو نطحتين وتقدم في مادة
نطح رفعهما تبعه الالاص
ونسختة من النهاية وفسره
بما يؤيد النصب حيث
قال هناك قال أبو بكر معناه
فارس تقابل المسلمين مرة
أو مرتين فحذف الفعل
وقيل تنطح مرة أو مرتين
فحذف الفعل لبيان معناه
اه مصححه

والريح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حذراية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي
دجلى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباب

أراد بالمقرنة كما صغار امقرنة وأقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رنحه
لئلا يصيب من قدومه يقال أقرن رنحك وأقرن الرجل اذا رفع رأس رنحه لئلا يصيب من قدومه
وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه يقرنه قرنا شدة اليه وقرنت الأسارى بالجبال شدة لكثرة والقرين
الاسير وفي الحديث أنه عليه السلام ضرب رجلين مقرنين فقال ما بال القران قال لا ندرنا أى
مشدودين أحدهما الى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذى يشدان به والجمع نفسه
قرن أيضا والقران المصدر والجبل ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما الحياء والايمن
في قرن أى مجموعان فى جبل أو قران وقوله تعالى وآخرين مقرنين فى الاصفاد اما أن يكون
أراد به ما أراد بقوله مقرنين واما أن يكون شدة كقوله قال ابن سيدة وهذا هو السابق اليها
من أول وهله والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث
أنه قرن بين الحج والعمرة أى جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد
وسعى واحد فيقول ابيك بحجة وعمرة وهو عند أبى حنيفة أفضل من الافراد والتمتع وقرن الحج
بالعمرة قرانا وصلها وجاء فلان قارنا وهو القران والقرن مثلث فى السن تقول هو على قرني أى
على سني الاصمعي هو قرنه فى السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله فى الشجاعة والشدة
وفي حديث كزدم وقرن أى النساء هى أى بسن أيهن وفي حديث الضالة اذا كتمها أخذها
ففيها قرينتها مثلها أى اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجده عند
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتمها قال ابن الاثير وامل هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ
أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث
مانع الزكوة لنا أخذوها وطرما له والقرينة فعليه بمعنى مفعولة من الاقران وقد اقرن
الشيءان وتقارنا وجاءوا قراني أى مقرنين التهذيب والقراني تشيئة فرادى يقال جاءوا قراني
وجاءوا فرادى وفي الحديث فى كل القر لا قران ولا تفيدش أى لا تقرن بين عمرتين تأكلهما معا
وقارن الشيء مقارنة وقرانا اقرن به وصاحبه واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبه ومنه
قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطه رضى الله

قوله قال الهذلي اسمه
حبيب مصغرا ابن عبد الله
وقبله كما فى التكملة
وبجاني نعمان قلا

تألن يبلغنى ما رب
دجلى الخيزوى قلت بضم
القاف وبفتحها مع اسقاط
همزة ألن والقلت بالفتح
مستتغ ماء والحباب
الصغار الواحد حباب
وقيل الحباب الخفيفة
السريعة ويرى المقرنة
بالباء الموحدة وهى الابل
المكرمة التى تقرب تؤثر
على العيال اه كعبه
مصححه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله أحاط لهما أخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سماهما القريين وورد
في الحديث ان أبا بكر وعمر يقال لهما القريين وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قري به أي
مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انان فان معه قريتهما فقرن به من الملائكة بأمره
بالخير وبجنته عليه ومنه الحديث الا خير فقاتله فان معه القريين والقريين يكون في الخير والنشر
وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أي
كان يأتيه بالوحي وغيره والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال
أبلغ أباكم سمع ان كنت لاقية * اني لدى الباب كالمشدود في قرن

وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب انشاده أني بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما
قرنا جمعتهما في حبل واحد والقران الحبال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في حبل والحبل
الذي يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في حبل قرنا قال
الزهري الحبل الذي يقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو حبل يقلد البعير ويقاد به
وروي أن ابن قتادة صاحب الحماله تحمّل بحماله فطاف في العرب يسأل فيها فأنتم سي الى أعرابي
قد أورد الله فسأله فقال أمعك قرن قال نعم قال ناواني قرنا فقرن له بعيرا ثم قال ناواني قرنا فقرن له
بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولئك لو كانت معك قرن
لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو ياس بن قتادة وفي حديث أبي موسى فلما أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القريتين أي الجميلين المشدودين أحدهما الى الآخر
والقرن والقريين البعيران المقرنون باخر والقرينة الناقة تشدد الى اخرى وقال الاعور النهماني
يخرجون برأويده غسان السليطي

أقول لها اني سليط بأرضها * فبئس مناخ النازلين جرير
ولو عند غسان السليطي عرس * رعاقرن منها وكاس عقير
قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النهماني فقال ابن الكلبي اسمه محممة بن نعيم بن الإخنس
ابن هودّة وقال أبو عبيدة في التناض يقال له العناب واسمه محممة بن شريك قال ويقوى قول
أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

ما أنت يا عناب من رهط حاتم * ولا من رواحي عروقة بن شبيب
رأينا قروما من جديلة أنجبوا * وفحل بني نهمان غير نجيب

قال ابن بري وأنكر على بن حمزة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال إنما القرن الحبل الذي يُقرن به البعيران وأما قول الأعور * رعاقرن منها وكاس عقير * فإنه على حذف مضاف مثل واسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء وقراني الشيء كقرينه قال روبة * يَطْوُ قُرَانَاهُمْ إِدْمَرَاد * وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان وقيل هو المقاوم لك في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر والأسقف قال أجِدْكَ قَرْنًا قال قرنم قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن برجمه قرون وكذلك قيل لها الصياصي وفي قصيد كعب بن زهير

إذا بسا ورقرنا لا يحلُّ له * أن يترك القرن الا وهو محجول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بن سميعة ثم أقرانكم أي نظراءكم وكفأكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازاه وصار عنده نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرن الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجبين وحاجب مقرن كأنه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روثه أم معبد فأنها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم أزوج أقرن أي مقرن الحاجبين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم لم وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب أي إنه ادقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التنسية جمع والقرن اقتران الر كبتين ورجل أقرن والقرن تباعد ما بين رأسي الفتيين وإن تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين تمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال أبر ما قرونا وفي الحديث أنه نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويروى الاقران والاول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزرى بفعله أولان فيه غبن برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فإرشدهم الى الاذن فيه لتطيب به أنفُسُ الباقين ومنه حديث جبله قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير

يَرْزُقْنَا الْقُرُونُ كَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ لَا تَقَارِنُوا الْآنَ بِسَبْتِ تَأْذِنِ الرَّجُلِ أَخَاهُ هَذَا لِأَجْلِ مَا فِيهِ مِنْ
 الْقَبْلِ وَلَنْ مَلِكِهِمْ فِيهِ سِوَاهُ وَرَوَى نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ فِي
 الْحَدِيثِ قَارِنُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ أَيْ سَوِّوْا بَيْنَهُمْ وَلَا تَفْضَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ
 مِنَ الْمَقَارَبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْقُرُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ لَقْمَتَيْنِ
 لَقْمَتَيْنِ أَوْ عَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ وَهُوَ الْقِرَانُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبُعْثَا أَوْ رَأَتْهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ أَبْرَمًا قُرُونًا وَالْقُرُونُ
 مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخَرِينَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي إِذَا
 بَعَرَتْ فَارَتْ بَيْنَ بَعَرِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَضَعُ خُفَّ رِجْلِهَا مَوْضِعَ خُفِّ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ
 وَقَرْنَ الْفَرَسُ يَقَرْنُ بِالضَّمِّ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْقُرُونُ السَّاقَةُ الَّتِي
 تَقَرْنُ رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَالْقُرُونُ الَّتِي يَجْتَمِعُ خَلْفُهَا الْقَادِمَانُ وَالْآخِرَانِ فِيهِ دَانِيَانِ
 وَالْقُرُونُ الَّذِي يَضَعُ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْمَقْرُونُ مِنْ أَسْبَابِ الشَّعْرِ مَا اقْتَرَنَتْ فِيهِ
 ثَلَاثُ حُرُكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كَمَا قَامِنْ مَتَفَاعِلُنْ وَعَلَانِ مِنْ مَفَاعِلَتَيْنِ فَتَفَاعُلُ قَرْنَتِ السَّبْيَيْنِ
 بِالْحُرُكَةِ وَقَدْ يَجُوزُ اسْقَاطُهَا فِي الشَّعْرِ حَتَّى يَصِيرَ السَّبْيَانِ مَفْرُوقَيْنِ نَحْوَ عَمِلُنْ مِنْ مَفَاعِلَتَيْنِ وَقَدْ
 ذَكَرَ الْمَفْرُوقَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَقْرَنُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ وَالْقِرَانُ وَالْقَرْنُ خَيْطٌ مِنْ
 سَلَبٍ وَهُوَ قَشْرٌ يَفْتُلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ يُوثَقُ فِي وَسْطِهِمَا اللَّوْمَةُ وَالْقَرْنَانُ
 الَّذِي يُشَارِكُ فِي امْرَأَتِهِ كَأَنَّهُ يَقَرْنُ بِهِ غَيْرُهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ كِرَاعُ التَّهْذِيبِ الْقَرْنَانُ نَعَتْ سَوْءٍ فِي
 الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ وَلَمْ أَرَ الْبَوَادِي لَفْظَ وَابِهِ وَلَا عَرَفُوهُ
 وَالْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ النَّفْسُ وَيُقَالُ اسْمَحَتْ قُرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونُهُ وَقَرِينَتُهُ أَيْ
 ذَاتُ نَفْسِهِ وَتَابَعَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَلَا قِيَّ امْرَأَتِي مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَسْمَحَتْ * قُرُونَتُهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَجَبَلَا

أَيُّ طَابَتْ نَفْسُهُ بَرَكَا وَهَوَّ قَبِلَ سَاحَتْ قُرُونُهُ وَقُرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ كُلُّهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ
 قُرُونُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَإِنِّي مِثْلُ مَا بَكَ كَانِ مَا بِي * وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

وَقَوْلُ ابْنِ كُثُومٍ

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ * نَجِدُ الْجَبَلَ أَوْ نَقْصُ الْقَرِينَا

قَرِينَتُهُ نَفْسُهُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا اقْتَرَنَّا الْقَرْنَ غَلَبْنَا وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ لِمُقَارَنَتِهَا بِهَا وَيُرْوَى ابْنُ

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران قيل عني بالمقارنة التزويج وفلان إذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها أي إذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن السيف والنبل وجمعه قرآن قال الزجاج * عليه ورقان القرآن النصل * والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تحرزو وإنما نشق لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلمهم يغدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكويع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وإنما أمره ينزعه لانه قد كان من جلد غدغير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجمعون مثلها وفي حديث عمر بن الخطاب فأخرج تمر من قرنه أي جعبته ويجمع على أقرن وأقران كجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوة أوميتة لأجل جملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غري به وفي أعلاه وعرض مقدمه قرح فيه وشج قدوشج بينه قلات وهي خشبات معروضات على قم الجفير جعل من قواماله أن يرتطم بشرج ويفتح ورجل فارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجعبة قد قرن أو القرآن النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناضلوا إذا كروا القرآن أي وألوا بين سهمين سهمين وبسر فارن قرن الأيسار بالارطاب أزدية والقراش جبال معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وحنن مشعوف النجاء وراعي * أناس بفيقان قرنت القرائنا ودور قران إذا كانت يستقبل بعضها بعضا أبو زيد أقرنت السماء أياما تمطر ولا تقطع وأغصنت وأغصنت المعنى واحد وكذلك بجدت ورممت وقرنت السماء وأقرنت دام مطرها والقران من لم يهزمه جعله من هذا الاقتران آية قال ابن سيده وعندي أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوى عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقرنين أي مطيقين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قد صرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال أقرنت الشيء فلانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال ابن هاني المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهي بها القوم مفلق * بصير بعورات الخصوم لزومها
أصحت لها حتى إذا ما وعيتها * رميت بأخرى يستديم خصيها
ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقاراً لا يسل سلميها
فلم تأنني فها ولم تأنف جيتي * ملجئة أبغي لها من يقيمها

قال وقال أبو الأحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى * بنى نجب ما أقرنت وأجلت
أى ماضعت والأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له إذا قوى عليه وأقرن عن الشيء
ضعف حكاة ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقاراً لا يسل سلميها
وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيدي ما أراه لضعفه عن سألوكها وأقرن الرجل لعلبته
ضيعته وهو مقرن وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يبقى ابله ولا ذائده
يدودها يوم ورودها وأقرن الرجل إذا طاق أمر ضيعته من الإضداد وفي حديث عمر رضي الله
عنه قيل لرجل ما لك قال أقرن لي وادمة في المنية فقال قومها وزكها وأقرن إذا ضيق على غريمه
وأقرن الدمل حان أن ينفقاً وأقرن الدم في العرق واستقرن كثر وقرن الرمل أسفله كقنعه وأبو
حنيفة قال قرونة بضم القاف نبتة تشبه نبات الأوبيا فيها حب أكبر من الحص مدحرج أبرش
في سواد فإذا جشت خرجت صفراء كالورس قال وهى فريك أهـ لالبادية أكثرتها وأقرن
الأوبيا وقال أبو حنيفة القرنية أعشبة نحو الذراع لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان وهى جلبانة
برية يجمع حبها فلقه الدواب ولا يأكله الناس لمرارة فيه وأقرن نبت عريضة الورق ينبت
في ألوية الرمل ودكادكه ورقها أغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يجيئ على هذا الوزن إلا قرنة
وعرقة وعنوة ونسوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القرنة وهى خضراء غبراء
على ساق يضرب ورقها إلى الحرة وله ثمرة كالسنبله وهى مرة يدبغ بها الأساق والواو فيها زائدة
للكثير والصيغة لالامعنى ولالالحاق ألا ترى أنه ليس فى الكلام مثل قرنة وجلد مقرنى
مدبوغ بالقرنة وقد قرنته أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الأصل من القاف والراء والنون
ثم قلبوها ياء للمجاورة وحكى يعقوب أديم مقرن بهم ذاعلى طرح الزائد وسقاء قرنوى ومقرنى
دبغ بالقرنة وقال أبو حنيفة القرنة قرن قنبت أكبر من قرون الدجر فيها حب أكبر من الحص

وفى حديث عمر رضي الله
عنه قيل لرجل الخ حق هذا
الحديث أن يذ كر عقب
حديث عمر بن الحمام كما هو
سياق النهاية لان الاقرن
فيه بمعنى الجعاب اه
صححه

قوله قرنة كذا
بالاصل بهم هذا الضبط
وسقطت من نسخة المحكم
التي بأيدينا ولعله مثل قرنة
يحذف الدال المهملة فتأمل
اه صححه

فاذا جُشَّ خرج أصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخل الشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُون
 تنبت مثل قُرُون قال الازهرى فى القُرُون رأيت العرب يدبغون بورقه الأُهب يقال إهاب مُقَرَّن
 بغير همز وقد همزه ابن الاعرابى ويقال ما جعلت فى عيني قُرْنًا من كُلِّ أَى مَيْلًا واحدًا من قواهم
 أتيت قُرْنًا أو قُرْنين أَى مرة أو مرتين وقُرْنُ الثَّامِ شبيهه بالساقلى والقارون الوجُّ ابن شميل أهل
 الحجاز يسمون القارورة القُرَان الراس - مدينة وأهل اليمامة يسمونها الحنجورة ويوم أقرن يوم
 اعطفان على بنى عامر والقُرْن موضع وهو مبيعات أهل نجد ومنه أُوَيْسُ القُرْنِي قال ابن برى قال ابن
 القطاع قال ابن دريد فى كتابه فى الجهرة والقُرْزُ فى كتابه الجامع وقُرْنُ اسم موضع وبنو قُرْنِ قبيلة
 من الأزد وقُرْنُ حى من مراد من اليمن منهم أُوَيْسُ القُرْنِي منسوب اليهم وفى حديث المواقيت
 انه وَقَّتْ لَأَهْلِ نَجْدٍ قُرْنًا وفى رواية قُرْنُ المَنَازِل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من
 لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون وبسمى أيضا قُرْنُ الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على
 رأسه بقُرْنٍ حين طُبَّ هو اسم موضع فأما هو المبيعات أو غيره وقيل هو قُرْنُ ثور جعل كالجمجمة وفى
 الحديث انه وَقَفَ على طَرَفِ القُرْنِ الأسود قال ابن الأثير هو بالسكون جبيل صغير والقُرْنَةُ
 وادم معروف قال ذو الرمة

تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جِدَّةَ الرَّمْلِ كُلِّهَا * جَرَى الرِّمْتُ فى ماءِ القَرِينَةِ وَالسِّدْرِ

وقال آخر

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْحَبْلِ * عَلَى ظَهْرِ حُرْجُوجٍ يُبَلِّغُنِي أَهْلِي
 وقيل القَرِينَةُ اسم روضة بالصَّمان ومُقَرَّنُ اسم وقُرْنُ جَبَلٌ معروف والقَرِينَةُ موضع ومن
 أمثال العرب تَرَكَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى مِثْلِ مَقْصَصِ قُرْنٍ وَمَقْطَعِ قُرْنٍ قال الأصمعى القُرْنُ جَبَلٌ مُطْلٍ
 على عرفات وأنشد

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَقَصَصِ قُرْنٍ * فَلَا عَيْنَ تَحْسُ وَلَا إِثَارُ

ويقال القُرْنُ ههنا الحجر الأملس النقي الذى لا أثر فيه يضرب هذا المثل لمن يستأصل ويصطلم
 والقُرْنُ اذا قُصَّ أو قُطِبَ بقى ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أعجمى يضرب به المثل
 فى الغنى ولا ينصرف للجمجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافرا
 نخسف الله به وبادره الارض والقيروان معرب وهو بالفارسية ككاروان وقد تكلمت به
 العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان * كأن أسرارهم الرعاع

والقرن قرن الهودج قال حجب المازني

صحاقي وأقصر غير آني * أهش إذا صررت على الجول

كسوة الفارسية كل قرن * وزين الأشلة بالسدول

(قرن) التهذيب في الرباعي خذ بقرنه وكرده أي بقفاه (قرصطن) القرصطون

القفار أعجمي لان فعلوا وفعلوا ليسا من أبنيتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فاذا كاف وقرطان القرطان كالبزعة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس (قرطعن) القرطعن

اللاحق (قزن) ابن الاعرابي يقال أقزن زيد ساق غلامه اذا كسرهما (قسن) قسن

اتباع حسن بن والقسين الشيخ القديم وكذلك البعير وأنشد * وهم كمثل البازل القسين *

فاذا اشتقوا منها فعلا على مثل أفعال همز وافعالوا أقسان ابن سيده وقد أقسان وقيل المقسين

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد أقسان أقسنانا كبر وعسى وقوله

* يامسد الخوص تعوذمتي * ان تكلدنا لتسافاني * ماشئت من أشمط مقيست *

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين واقسان الشيء اشتد وفيه قسائية والقسائية

من أقسان العود وغيره اذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي أقسن الرجل اذا صلبت يده على

العمل والسقي واقسان الليل اشتد ظلامه وأنشد * بت لها يقطان واقسانت *

قال الازهرى هذه الهمزة اجتمعت لا يجتمع سا كان وكان في الاصل اقسان يقسان (قسطن) الليث

القسطانية ندأة قوس قزح أي عوجه وأنشد * ونوى كقسطانية الدجن ملبد *

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة أبو عمرو والقسطان والسكسطان الغبار وأنشد

* يثير قسطان غبارذي وهج * قال الازهرى جعل أبو عمرو وقسطان وكسطان بفتح القاف فعلا

لأفعلا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال هكذا قال الفراء (قسطين) التهذيب في النجاسي

قسطيته وقسطيلته بمعنى الكثرة والله أعلم (قطن) القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن

قطنوا فام به وتوطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه
قرطعنة وقرطعنة بالنون
والباء والضبط واحد أي
شيء من الثياب اه مصححه

قوله أي عوجه كذا في
الاصول ونسخة من التهذيب
والذي في القاموس وغيره
ان الندأة هي قوس قزح
وحررتبه مصححه

قوله قسطانية الخ بضم
القاف وكسر الموحدة فيهما
كما في التهذيب والقاموس
في باب اللام وكذلك ضبطه
الصاغاني في البابين ووهـم
المجد في ضبطه في هذا
الباب بالفتح وفي رسم
القسطينية بنونين كما أفاده
الشارح ولعله من تحريف
الناسخ اه مصححه

* وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ * وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرِ الرَّيْمِ * قَوَاطِنُ مَكَّةَ مِنْ وَرُقِ الْحَمِي *
 وَالْقُطَّانُ الْمُقِيمُونَ وَالْقَطِيبُ جَمَاعَةُ الْقُطَّانِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ وَقِيلَ الْقَطِيبُ السَّاكِنُ
 فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قُطْنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَطِيبُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَطِيبُ السُّكَّانُ
 فِي الدَّارِ وَمُجَاوِرُ مَكَّةَ قُطَّانُهَا وَفِي حَدِيثٍ الْإِفَاضَةُ نَحْنُ قَطِيبُ اللَّهِ أَيُّ سَكَّانِ حَرَمِهِ وَالْقَطِيبُ جَمْعُ
 قَاطِنٍ كَالْقُطَّانِ وَفِي السَّكَّالِمِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ قَطِيبُ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدْ يَجِبُ
 الْقَطِيبُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمِثَالَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ * فَأَنَّى قَطِيبُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ *
 وَحَامُ مَكَّةَ يُقَالُ أَهْلُ قَوَاطِنِ مَكَّةَ قَالَ رُوْبَةُ * فَلَا وَرَبَّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطْنِ * وَالْقَطِيبُ كَالْخَلِيطِ
 لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ وَالْقَطِيبُ تَبَاعُ الْمَالِكِ وَمِمَّا يَكُنِيهِ وَالْقَطِيبُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِيبُ الْخَدَمُ
 وَالْآتِبَاعُ وَالْخَتَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَشَمُ الْأَحْرَارُ وَالْقَطِيبُ أَمَّا يَلْسَنُ وَالْقَطِيبُ الْأَمَاءُ وَالْقَاطِنُ
 الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَطِيبُ تَبْعُ الرَّجُلِ وَمِمَّا يَكُنِيهِ وَخَدَمُهُ وَجَمْعُهَا الْقُطَّانُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَطِيبُ الرَّجُلِ
 حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ خَتَمَ الْقَطِيبُ فَهُمْ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَيُّ الْمُقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ
 سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْجَوَاسِ فَاجْتَهَدْتُ حَتَّى كُنْتُ قَطْنُ النَّارِ الَّذِي يَوْقِدُهَا قَالَ سَمِعْتُ
 قَطْنُ النَّارِ خَازِنُهَا وَخَادِمُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهِمْ سَارُواهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَقَطْنُ يَقَطْنُ إِذَا خَدَمَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَزِمًا لَهَا لِإِيفَارِقِهَا مِنْ قَطْنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا لَزِمَ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ
 جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَقَرِطٍ وَفَارِطٍ وَقَطْنُ الطَّائِرِ زِمَّكَاهُ
 وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ
 وَالثَّنَّةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُحْدِثُهُ فِي كَبْدِي الْقَطْنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنَّةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَالْقَطْنُ بِالْتَحْرِيكِ
 مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى تَحْتِ الذَّنْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * مُعَوَّذُ رَبِّ أَقْطَانِ الْبَهَازِيرِ *
 وَالْقَطْنُ مَا عَرَضَ مِنَ النَّجَسِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِيزُ بَيْنَ النَّجَسِ وَالْعَجْزِ وَالْقَطِيبَةُ
 سَكَنُ الدَّارِ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ * قَطِيبُنَا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دَمَشَقٍ خَلِيفَةُ * لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَطِيبِنَا

وَالْقَطِيبَةُ وَالْقَطِيبَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ وَالْمَعْدَةُ مِثْلُ الرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ
 وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الرُّمَانَةَ وَكَسَرَ الطَّاءِ فِيهَا أَجُودُ التَّهْذِيبِ وَالْقَطِيبَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي الفَحْتُ أيضا الحَرَانِي عن ابن السكيت هي القَطَنَةُ التي تكون مع الكرش وهي ذات الأَطْباق وهي النَقْمَةُ والمَعْدَةُ والكَّامَةُ والسَفَلَةُ والوَسْمَةُ التي يختضب بها قال أبو العباس هي القَطَنَةُ وهي الرُّمَانَةُ في جوف البقرة وفي حديث سَطِيجٍ

* حتى أتى عاري الجأحي والقطن * وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهي ما بين الفخذين والقطنَةُ اللحمة بين الوركَيْنِ والقطنُ والقطنُ والقطنُ معروف واحدته قُطْنَةٌ وقُطْنَةٌ وقُطْنَةٌ وقد يضعف في الشعر قال يقال قُطْنٌ وقُطْنٌ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ قال قارب بن سالم المري ويقال دهَّابٌ بن قُربيع

كَانَ تَجْرِي دَمْعُهَا الْمُسْتَنَ * قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

ورواه بعضهم من أجود القطن قال شد دلل ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال أبو حنيفة القطن يُعْطَمُ عندهم شجره حتى يكون مثل شجر الشمس ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث وقول أبيد

سَاقِلٌ نَظْعُنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا * فَتَكُنْ سَوَاقِطُنَا نَصْرَ خِيَامِهَا

أراد به ثياب القطن والمَقَطَنَةُ التي تزرع فيها الأَقْطَانُ وقد عَطِبَ الكرم وقُطِنَ الكرم نَقْطِيًّا بَدَتْ رَمَعَاتُهُ وَبَزْرُقُطُونًا حَبَّةٌ يُتَشَفَّى بِهَا وَالْمَدْفِيَّاءُ كَثَرُ التَّهْذِيبِ وَحَبَّةٌ يَسْتَشْفَى بِهَا بِسْمِهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ بَزْرُقُطُونًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَأَلْتُ عَنْهَا الْجَرَّانِيَّ فَقَالَ وَانْحَنِ نَسْمِيَهَا حَبَّ الذُّرْقَةِ وَهِيَ الْأَسْفِيُوسُ مَعْرَبٌ وَبَزْرُقُطُونًا عَلَى وَزْنِ جَلُولَاهُ وَحُرُورَاءُ وَدَبُوقَاهُ وَكُشُونَاءُ وَالْقَطَانُ شَجَارُ الْهُودِجِ وَجَمْعُهُ قُطْنٌ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ * فَتَكُنْ سَوَاقِطُنَا نَصْرَ خِيَامِهَا * وَقُطْنِي مِنْ كَذَا أَيْ حَبِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ أَهْوَقُطِي وَدَخِلَتِ النُّونُ عَلَى حَالِ دَخُولِهَا فِي قَدْنِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَطْنُ فِي مَعْنَى حَسْبُ يُقَالُ قُطْنِي كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ

أَمَلًا الْيَوْضُ وَقَالَ قُطْنِي * سَلَّا رُوَيْدًا فَدَمَلَاتْ بَطْنِي

قال ابن الأثير من العرب من يقول قُطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ وَقُطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ فَيَزِيدُونَا عَلَى قُطْ وَيَنْصِبُ بِهَا وَيُخَفِّضُ وَيُضِيفُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَقُولُ قُطْنِي قَالَ وَلَمْ يَحْكُ ذَلِكَ فِي قَدِّ الْقِيَاسِ فِيهِ مَا وَاحِدٌ قَالَ وَقَوْلُهُمْ لَا تَقُلْ الْكَذَاوْكَاءَ قُطْ مَعْنَاهُ حَسْبُ فُطَاوُهَا سَاكِنَةٌ لِأَنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي وَهْلٍ وَأَجَلٍ وَكَذَلِكَ قَدْ يُقَالُ قَدْ عَبْدَ اللَّهُ دِرْهَمٌ وَمَعْنَى قُطْ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ أَيْ يَكْفِي عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ الْقَطْنِيَّةُ بِالْكَسْرِ حَكَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ بِالْتَّخْفِيفِ وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةُ الْقَطَانِي وَهِيَ الْحُبُوبُ الَّتِي تُدْخَرُ كَالْحَبِّ وَالْعَدَسُ

قوله وهي النعمة الخ هذه العبارة كالتى قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف وأتى بهذه النظائر للقطنة في الوزن فقط لا في المعنى كما هو ظاهر أى أن هذه سمع فيها أنها بكسر فسكون أو بفتح فكسر اه مصححه

قوله وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ هكذا نظم عبارة التهذيب بحذف الجمله المعترضة بينهما ونقلها المؤلف من الصحاح ووسطها في كلام التهذيب فصار غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ لانسجمت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع له ذلك فيظن ان في الكلام سقطا وليس كذلك فتنبه اه مصححه

والباقي والتمس والدخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الأرض ويقال لها قطنية مثل لجي ولجي قال وإنما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الأرض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتدر في آخر وقت الحر وقال أبو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف ثمر القطنية ما كان سوى الخنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل العدس والخلر وهو الماش والبقول والدجرو هو الأوبياء والخض وماشا كلها مما يقمات سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشرة هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحبس واللوبياء والقيطون الخدع أعجمي وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قُبَّةٌ مِنْ مَرَا جِلْ ضَرَبَتْهَا * عِنْدَ بَرْدِ الشَّاهِ فِي قَيْطُونِ

وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني أسد وقطان جبل قال النابغة

غَيْرَ أَنَّ الْحُدُوجَ يَرْفَعْنَ غَزْلًا * نَقَطَانِ عَلَى ظُهُورِ الْجَالِ

والقطين كل شجرة لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والخنظل ويقطين اسم رجل منه واليقطينة القرعة الرطبة التهذيب القطين شجرة القرع قال الله عز وجل وأنبأنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة انسعت وسرت فهي يقطين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الأرض يقطين ونحو ذلك قال الكلبى قال ومنه القرع والبطيخ والقثاء والشربان وقال سعيد ابن جبلة كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وقطنية لقب رجل وهو ثابت قطنية العتكي والاسماء المعازف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قففة وزيد بطة وسعيد كرز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت أبا حاتم يقول أصيبت عين ثابت قطنية بخراسان فكان يحشوها قطنافسمى ثابت قطنية وفيه يقول حاجب القيل

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنِيَّةٍ * وَمَا سِوَاهَا مِنْ الْإِنْسَانِ مَجْهُولُ

قوله وقطان جبل الخ كذا
بالأصل والمحكم مضبوطا
والذي في ياقوت قطان
ككتاب جبل اه وليس
فيه غيره فخره اه مصححه

(قن) القن قصر في الالف فاحش وقن حتى مشتق منه وهو ما قن ان قن في بني أسد وقن في قيس بن عيلان قال ابن دريد القن والقي ارتفاع في الارنية قال والقن انشاج في الرجل قال الازهرى والذي صح للثقات في عيوب الالف القن بالميم وقد تقدم قال الازهرى والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما مثل الايم والايين للحيه والغيم والغين للسحاب ولا أنكر أن يكون القن والقن منها وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال نصر قن أو قن نصر والقن نبت والقن على بناء فيقول معروف وهو ما طال من العشب قال واشتقاقه من قن ويجوز أن يكون قن فعل أو ناسن القن على تقدير الزيتون من الزيت والنون زائدة وقن اسم ٣ (قن) التهذيب قال عمر بن الخطاب اني لا أستعمل الرجل القوى وغيره خير منه ثم أكون على قنانه وفي طريق آخر اني لا أستعمل الرجل الفاجر لا سعين بقوته ثم أكون على قنانه يعني على قناه قال أبو عبيد قن كل شيء جاعه واستقصاء معرفته يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان بالصرف قال وأما جار قبان لدوية معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان بمنزلة الامين والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القبان القبان ابن الاعرابي القن عند العرب الامين وهو فارسي عرب ابن الاعرابي هذا يوم قن أي يوم قتال ويوم غضن إذا كان ذا حصار وقن رأسه وقننه إذا قطعه وأبانه والقن الضرب بالعصا والوط قال بشير الفرير

قننه بالسوط أي قن وبالعصا من طول سوء الضن

وقن الرجل يققنه قنناضربه على رأسه بالعصا وقننه يققنه قنناضربه قنناضربه وقنن الشاة يققنها قنناضربها من القفا والقنينة الشاة تذبح من قفاها وهو منهي عنه وشاة قنينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فمين ذبح فأبان الرأس قال تلك القنينة لأبأس بها و يقال النون زائدة لانها القنينة قال أبو عبيد القنينة كان بعض الناس يرى أنها التي تذبح من القفا وليست بئلا ولكن القنينة التي يبان رأسها بالذبح وان كان من الخلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا أبان لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لانها القنينة قال النون في القنينة

تقدم آحر ملزمة ٢٦
صحيفة ٢٠٨ في مادة قن
ومسك قاتن وقن المسك
ضبط بفتح الميم تبعاً للاصل
والذي في القاموس والتكملة
والجهم والتمهيد
بكسرهما اه صححه
قوله القن قصر الخ كالقن
كسحاب والقن بفتح
فستكون الحفنة بعين فيها
كما في القاموس والتكملة
اه صححه

٣ زاد في التكملة اقطن
الرجل واقطر كاقطر اذا
انقطع نفسه من بهر ومثله
في القاموس اه صححه

قوله وقن رأسه وقننه هذا
بالثقل والمصدر التقين
والتقني كانه صواعليه اه
صححه

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة
لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها إلا القفينة بالياء وقال أبو عبيد القنينة التي يئان رأسها
عند الذبح وإن كان من الخلق وأنكر قول من يقول أنها التي تذبح من قفاها وحكي غيره قفن رأسه
إذا قطعه فأبانه ويقال للقفا القفن والقفينة فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقفنتها وقد
قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الرازي في ابنه

أحب منك موضع الوشكين * وموضع الأزار والقفن

والقفينة الناقة التي تجرم من قفاها عن ثعلب وليس شيء من ذلك مستقيم انظر القفا اذ لو كان
ذلك لقي في كاه قفي وقفينة أبو عمرو والقفين المذبوح من قفاها واقفنت الشاة والطار اذا ذبحت
من قبل الوجه فأبنت الرأس والقفن الموت ويقال قفن يقفن قفونا اذا مات قال الرازي
ألقى رحي الزور عليه فطحن * فقاه قرنا نكته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التغطية ابن الاعرابي القفينة
والقفينة واحدة وهو أن يئان الرأس التهذيب أتيته على إفان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على
حين ذلك ٣ (قفزن) القفزنة المرأة الزرية القصيرة (قفن) قفن قفن حكاية صوت
الضحك (قن) الأزهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحاً عن امرأة طلقت
فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة من بطانة
أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قواها فقال علي قالون قال
غير واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في
ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً فوكت يوماً عن
بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويفقيها قال فكانت تقول له أنت قالون أي رجل
صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطلقت * فاليوم أعلم أنني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي التهذيب في الرباعي
الفراء قلمون هو قلعون مثل قلوبس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلمون ثوب يترأى اذا أشرفت
عليه الشمس بالأوان شئ قال ولا أدري لم قيل له ذلك قال وقال لي فائل سكن مصر أبو قلمون طائر
من طير الماء يترأى بالأوان شئ فشبه الثوب به وقال

قوله يقال قفن الشاة
واقفنها ويقال أقفنها بهذا
المعنى رباعياً كما في التكملة
اه مصححه

قوله وموضع الأزار الخ قال
الصبغاني الرواية * ومعه قد
الأزار في القفن * والكاف
في منك مفتوحة يخاطب
ابنه لا امرأته اه مصححه
قوله وليس شيء الخ قال ابن
سيدة الذي عندي أن النون
أصل وان كانت الكلمة
معناها معنى القفا كما أن
القدموس معناه القديم
والسبطر معناه السبط
وايست الميم ولا الراء زائدة
اه كتبه مصححه

٣ زاد الجحد كالصغاني القفن
كغذب الجلاف الجافي اه
مصححه

قوله القفزنة المرأة الخ كذا
بالأصل مضبوطاً ولم نجد هذه
المادة ولا التي بعدها يكتب
اللغة التي بأيدينا من
المحكم والتهذيب والتكملة
وغيرها فله نقلها من ابن
بري أو الجوهرة أو غيرها ما
فالعهد عليه اه مصححه
قوله ثوب يترأى الخ الذي في
النسخة التي بأيدينا من
التهذيب ثوب يترأى اذا
قوبل به عين الشمس الخ
اه مصححه

بِنَفْسِي حَاضِرٍ بِقَبِيحِ حَوْضِي * وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلَمُونَ جُونُ

جعل القلمون موضعا (قن) الازهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قد نهييت
عن القراءة فى الر كوع والسجود فأما الر كوع فُعْظِمُوا اللهَ فِيهِ وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُ وَافِيهِ مِنَ
الدَّعَاءِ فَانْهَ قَنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَنُ قَالَ
قَنُ أَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمْ يُتَّيْنِ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنِثْ يَقَالُ هُمَا قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهُم قَنُ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَهَنْ
قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ قَنُ أَرَادَ النِّعْتَ فَنَفَى وَجَعَلَ يَقَالُ هُمَا قَنَانُ وَهُم قَنُونُ وَيُوْنِثُ عَلَى
ذَلِكَ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالْيَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرُّهُ فَانْه * بَنَتْ وَتَكَثَّرَ الْوُسَاةُ قَنُ

قال ابن كيسان قن بمعنى حرى مأخوذ من تَقَمَّنْتُ الشئ إذا اشرفت عليه أن تأخذه غيره هو
مأخوذ من القمن بمعنى السرب والقرب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقن أى حر
وخلق وجدير قن فتح لم يثن ولا جمع ولا أنث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قين ثنى وجمع
وأنث فقال قنان وقنون وقنة وقنتان وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات
وحكى اللحياني انه لمقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر
والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقممة لذلك أى محرواة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى
شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد المخزومي

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا * فَالْأَحْوَاضُ مَنَامُنَا مَنَزِلُ قَنُ

قال وشاهد قن بالكسر قول الحويدة

وَمَنَّا خَ غَيْرَ قَبِيحٍ عَرَسُهُ * قَنُ مِنَ الْحِدَانِ نَابِ الْمَضْجَعِ

وهذا المنزل لك موطن قن أى جدير أن تسكنه وأقن بهم هذا الامر أى أخلق به وحكى اللحياني
مارأيت من قننه وقناته كذا حكاه ودأرى قن من دارك أى قريب ابن الاعراب القمن القريب
والقمن السرب وتَقَمَّنْتُ فى هذا الامر موافقتك أى توخيت (قن) القن العبد
للنهيبة وقال ابن سيده العبد القن الذى ملك هو وأبواه وكذلك الانسان والجميع والمؤنث هذا
الاعرف وقد حكى فى جمعه أقنان وأقنة الاخيرة نادرة قال جرير

أَنْ سَلِطَانِي الْحَسَارَانَهُ * أَبْنَاءُ قَوْمٍ خَلَقُوا أَقْنَهُ

والاثنى قن بغير هاء وقال اللحياني العبد القن الذى ولد عنه ذلك ولا يتطبع أن يخرج عنه

قوله انه لمقمون أن يفعل
الخ كذا بالاصل تعالى نسخة
من المحكم والذى فى التهذيب
وقال اللحياني انه لمقمنة أن
يفعل ذلك وانهم لمقمنة
لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم
يذكر المجدول الصاح
ولا الصغاني فى التكملة انه
لمقمون أصلا فالعول عليه
كلام التهذيب حتى تحرر
عبارة المحكم لاحتمال أنها
محرقة زاد المجد كالصغاني
القمنانة بفتح القاف القراد
أول ما يكون وهـ ولا يرى
صغرا والقمن كمبرأون
الحام ورائحة قنة كفرجة
أى منتنة وجئت بالحديث
على قنه وقنه محركتين على

وحكى عن الاصمعي أن نأب عبيد قن ولا نأب عبيد مملوكه مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن
الاشعث لم يكن عبيد قن أنما كان عبيد مملوكه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال
أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه مملوكا لمواليه فإذا لم يكن كذلك فهو
عبد مملوكه وكان القن مأخوذا من القنية وهي الملك قال الأزهرى ومثله الضح وهو نور
الشمس المشرق على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس إذا برزت لها قال ثعلب
عبد قن ملك هو وأبواه من القنان وهو الكرم يقول كانه في كنه هو وأبواه وقيل هو من القنية إلا
أنه يدل ابن الأعرابي عبد قن خالص العبادة وقن بين القنونة والقنانية وقن وقنان وأقنان وغيره
لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه واقتننا قننا اتخذناه واقتن قننا اتخذناه عن الجباني وقال انه لقن بين
القنانية أو القنانية والقنة القوة من قوى الحبيل وخص بعضهم به القوة من قوى حبيل اللانف
قال الاصمعي وأنشدنا أبو القعقاع الشكري

يصفح للقنة وجهها جابا * صفح ذراعيه أعظم كابا

وجعها قن وأنشده ابن بري مستشهدا به على القنة ضرب من الأدوية قال وقوله كبا يثصب
على التميز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقنة الجبل الصغير
وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء
ولا تكون القنة السوداء وقنة كل شئ أعلاه مثل القلة وقال

أما ودما مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقنة الجبل وقلته أعلاه والجمع القن والقلل وقيل الجمع قن وقنان وقنات وقنون وأنشد ثعلب

وهم رعن الآل أن يكونا * بجر أيكب الحوت والسفينا

تخال فيه القنة القنونا * إذا جرى نوتية زفونا

* أوقر ملياها باعاذقونا *

قال وتطير قولهم قنة وقنون بكرة وبدور ومائة ومون الآن قاف قنة مضمومة وأنشد ابن بري الذي
الرمة في جمعه على قنان

كانوا القنان القود يحملنا * موج القران إذا ألج الدياميم

والاقنان الاتصاب يقال اقن الوعل إذا اتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الأخرز الجاني

لَا تَحْسَبِي عَضَّ النَّسُوعِ الْأَزْمَ * وَالرَّحْلُ يَقْنُ اقْتِنَانُ الْأَعْصَمِ

* سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنَمِ *

وَأَنشده أبو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطأ الآن يريد الحال وقال يزيد بن الأعور الشنّي * كَالصَّدْعِ الْأَعْصَمِ لِمَا اقْتَنَّا * واقْتِنَانُ الرَّحْلِ لِرُومِهِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي يَقِيمُ فِي الْأَبْلِ يَشْرِبُ أَلْبَانَهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي

* فَشَابِعٌ وَسَطُ ذَوْدِكَ مُسْتَقْنًا * لَتَحْسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنُولُ

الازهرى مُسْتَقْنًا مِنَ الْقَنْ وَهُوَ الَّذِي يَقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرِبُ مِنَ أَلْبَانِهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ مُسْتَقْنًا ضَبْعًا تَنُولُ أَيُّ مُسْتَحْدِمًا امْرَأَةً كَأَنَّهُ ضَبْعٌ وَيُرْوَى مُقْتَنًا وَمُقَبَّنًا فَأَمَّا الْمُقْتَنُ فَالْمُنْتَصِبُ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ وَنَظِيرُهُ كَبْنٌ وَابْنٌ وَأَمَّا الْمُقَبَّنُ فَالْمُنْتَصِبُ أَيْضًا وَهُوَ بِنَاءٌ عَزِيزٌ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَلَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ وَانْ كَانَ قَدَاسٌ تَدْرَكَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمُهَوَّنُ وَالْمُقْتَنُ الْمُنْتَصِبُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ اقْتَنَ الشَّيْءُ يَقْتَنُ اقْتِنَانًا إِذَا تَنَصَّبَ وَالْقَنِينَةُ وَغَاءٌ يَتَخَذَنَّ خَيْرُ رَانَ أَوْ قُضْبَانٌ قَدْ فَصَّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِزٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْأَيَّةِ عَلَى صِيغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقَنِينَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ الرُّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْقَنِينَةُ مِنَ الرُّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الصَّحَاحِ مِنَ الرُّجَاجِ وَالْجَمْعُ قَنَانٌ نَادِرٌ وَالْقَنَيْنُ طُنْبُورٌ الْحَبَشَةُ عَنْ الرُّجَاجِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَنَيْنَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْقَنَيْنُ لَعِبَةٌ لِلرُّومِ يَقَامُرُونَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّقْنَيْنُ الضَّرْبُ بِالْقَنَنِ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْحَبَشَةِ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَيُقَالُ التَّرْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَيْتُ عَنْ الْكُوبَةِ وَالْغُبَرَاءِ وَالْقَنَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالْغُبَرَاءُ خَمْرٌ تَعْمَلُ مِنَ الْغُبَرَاءِ وَالْقَنَيْنُ طُنْبُورٌ الْحَبَشَةُ وَقَانُونَ كُلِّ شَيْءٍ طَرِيقُهُ وَمُقْيَاسُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ دَخِيلَهُ وَقَنَانُ الْقَمِيصُ وَكُنْهٌ وَقَنَهُ كُنْهٌ وَالْقَنَانُ رِيحُ الْبَطْنِ عَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الصُّنَّانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا أَعْرِفُ الْقَنَانَ وَقَنَانُ اسْمٌ مَلَكٌ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا وَأَشْرَافُ الْيَمَنِ بَنُو جُلَنْدَى بَنُ قَنَانَ وَالْقَنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ لَبْنِي أَسَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ زُهَيْرٌ جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَخَرْنَهُ * وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحَرَّمٍ

وقيل هو جبل ولم يخص قال الازهرى وقن جبل بأعلى نجد وبنو قن بطن من بلعرب بن كعب وبنو قن بطن من بني ثعلبة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

قوله وأما المقبتن فالمنتصب أيضا كذا بالاصل ولم نجد هذا المعنى في الاصول بل الذي نص عليه هو وغيره ان المقبتن بالموحدة المنقبض المختنس كالمقمتن والمكببتن وأما المقبتن بالمتناة الفوقية فالمنتصب كما قال وان لم ينص عليها في ق ت ن ولا على المقمتن في ق م ن وقد نص عليهما المجد والصغاني اه

مصحه

قوله وقننان القميص الخ وقنوانه بضم القاف أيضا كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في التهذيب بعالية نجد اه

مصحه

جَهَلْتُ مِنْ دِينَ بَنِي قَيْنٍ * وَمِنْ حَسَابِ بَيْنِهِمْ وَبَيْنِي

وَأُنْشَدَ أَيْضًا كَانَ لَمْ تَبْرُكْ بِالْقَيْنِ نِيهَا * وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهُ الرَّمْكَ حَافِلٌ

وابن قَيْنان رجل من الاعراب والقنقن والقنقن بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القنقن والجمع القنقن بالفتح قال ابن الاعراب القنقن البصير بجر المياه واستخراجها وجمعها قنقن قال الطرماح

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنْصَتُنْ لِلَّسَمْعِ انْصَاتِ الْقِنَانِ

قال ابن بري القنقن والقنقن المهندس الذي يعرف الماء تحت الارض قال وأصلها بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كُنْ كُنْ أَي احْفَرِ احْفَرِ وسئل ابن عباس لم تَقَفْ دَسَلِيمَانُ الْهَذْدُ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ قَالَ لَانَهُ كَانَ قُنَانًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْقُنَانُ الَّذِي يَنْسَمَعُ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُتْرِ قَرِيْبًا أَوْ بَعِيدًا وَالْقِنَقْنُ ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ وَالْقِنَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَبِالْفَارْسِيَةِ يِرْزُدُ وَالْقِنَقْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ وَالْقَوَانِيْنُ الْأُصُولُ الْوَاحِدُ قَانُونٌ وَأَيْسَ بَعْرَبِي وَالْقِنَّةُ نَحْوٌ مِنَ الْقَارَةِ وَجَمْعُهَا قِنَانٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْقِنَّةُ الْأَكَّةُ الْمُلْكَةُ الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا (فون) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ أَوِ الصُّفْرِ يُرْقَعُ بِهَا الْأَنَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوْنٌ مَوْضِعَانِ ٣ (قَيْن) الْقَيْنُ الْحَدَادُ وَقِيلَ كُلُّ صَانِعٍ قَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ الْأَذْخَرُ فَإِنَّهُ لَقِيُونَنَا الْقِيُونُ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ الْحَدَادُ وَالصَّانِعُ الْهَذْبُ كُلُّ عَامِلٍ الْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ مَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ دَفَنَ وَفِي حَدِيثِ خُبَابٍ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَانٌ يَقِينُ قِيَانَهُ وَقَيْنًا صَارِقِيْنَا وَقَانُ الْحَدِيدَةِ قَيْنًا عَمَلُهَا وَسَوَاهَا وَقَانُ الْأَنَاءِ يَقِينُهُ قَيْنًا أَصْلُهُ وَأُنْشَدَ الْكَلَابِيُّ أَبُو الْغَمَرِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا * ظَبْيًا مَبْذِي الْحَصْحَاصِ نُجْلَ عِيُونِهَا

وَلِي كَبْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدَبَتْ بِهَا * صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا قَشَشْتَنِي * بِهِ كَبْدًا بَتَّ الْجُرُوحِ أَنْبَتُهَا

وَيُقَالُ قَيْنٌ أَنَا لَهَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقِينُهُ قَيْنًا لِمَتُّهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

خَرَجَنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَسِيْبٌ وَمُقَامٌ

يَعْنِي رَحْلًا قَيْنَهُ النَّجَارُ وَعَمَلُهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَلَّتْ أَعْمَارُهُ إِنْ بَعْضُ الرُّوَاةِ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذَبَ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكِبَرِ

قوله من قولهم بالفارسية كُنْ كُنْ الخ كذا بالأصل والذي في المحكم بكن أي احفر اه وضبطت بكن فيه بكسر الموحدة وفتح الكاف اه مصححه

قوله ضرب من صدف البحر عبارة التكملة ابن دريد القنقنة بالكسر ضرب من دواب البحر شبهه بالصدف اه

٣ زاد المجمل كالصغاني والازهرى التقون التعدي باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قن ولا للتجار قن وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم اذ اسمعت بسرى القين فانه مضجج وهو سعد القين قال أبو عبيد - يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي وأصله أن القين بالبادية ينقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسده عليه عمله فيقول لاهل الماء انى را حبل عنكم اللبلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشبعه لئلا يستعمله من يريد استعماله فكثير ذلك من قوله حتى صار لا يصدق وقال أوس

بَكَرَتْ أُمَيَّةٌ غَدُوَّةَ بَرَهَيْنِ * خَانَتْكَ أَنَّ الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينِ

قال الجوهري هو منل في الكذب يقال ده درين سعد القين والتقين التزين بألوان الزينة وتعين الرجل واقتان تزين وقانت المرأة المرأة تقيها قمتها زينتها وتعين النبت واقتان اقتيانا حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أى أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لأنها تزين النساء شبهت بالامة لأنها تصلح البيت وتزينه وتقيت هى تزيت وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسيت تستعيره تقين أى تزين لزفافها والتقين التزين وفي الحديث أتأقنت عائشة واقتانت الروضة إذا زدانت بألوان زهرتها وأخذت زخرفها وأنسد لكثير

فَهْنٌ مُنَاخَاتٌ عَلِيْمٌ زَيْنَةٌ * كَأَقْتَانٍ بَالَنْبِ الْعَهَادُ الْمُخَوَّفُ

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لأنها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة قال وهى كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية قال أبو منصور انما قيل للمغنية قينة إذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الامه دون الحرائر والقينة الجارية تتخدم حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير رد القيان جمال الحي فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم ليلك

أراد بالقيان الامه أنهن رددن الجمال الى الحي لشد أقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحي العبيد والامه وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي صبحناهم غداة بنات قين * مملامة لها حب طحونا

ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبله جيم وهو من شواذ التخفيف وإذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقيرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة

قوله واقتان تزين أى واختار
كافى النكمله ٨١

المُغْنِيَّةُ قال الازهرى يقال للماشطة مُغْنِيَّةٌ لانها تزيّن العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قَيْنَةٌ معناه في كلام العرب الصانعة والقَيْنُ الصانع قال خباب بن الارت كنت قَيْنًا في الجاهلية أى صانعا والقَيْنَةُ هى الامه صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو كل عبد عند العرب قَيْنٌ والامه قَيْنَةٌ قال وبعض الناس يظن القَيْنَةَ المُغْنِيَّةَ خاصة قال وايش هو كذلك وفي الحديث دخل أبو بكر وعند عائشة رضى الله عنهما قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ في أيامِ مَيِّ القَيْنَةُ الامه غَنَتْ أو لم تُغْنِ والماشطة وكثيرا ما يطلق على المُغْنِيَّةِ فى الاماء وجمعها قَيْنَاتٌ وفي الحديث نعى عن بيع القَيْنَاتِ أى الاماء المُغْنِيَّاتِ وتجمع على قَيَانٍ أيضا وفي حديث سلمان لو بات رجل يُعْطَى البَيْضَ القَيَانِ وفي رواية يُعْطَى القَيَانِ البَيْضَ وبات آخر يقرأ القرآن رأيت أن ذكرا لله أفضل أراد بالقَيَانِ الاماء أو العبيد والقَيْنَةُ الدبر وقيل هى أدنى فقره من فقر الظهر اليه وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين وقيل هى الهزمة التى هنالك وفي حديث الزبير وان فى جسده أمثال القيون جمع قَيْنَةٌ وهى الفقارة من فقار الظهر والهزمة التى بين غراب الفرس ومحب ذنبه يريد أن نار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة ابن سيده والقَيْنَةُ من الفرس نُقْرَةٌ بين الغراب والعجز فيها هزومة والقَيْنَانِ موضع القيد من الفرس ومن كل ذى أربع يكون فى اليدين والرجلين وخَصَّ بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القَيْنَانِ موضع القيد من وظيفي يد البعير قال ذو الرمة

دائى له القيد فى ديمومة قُذْفٍ * قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأنعام

يريد جمع الأنعام وهى الابل اللبث القَيْنَانِ الوظيفان لكل ذى أربع والقَيْنُ من الانسان كذا لك وفانى الله على الشئ يقينى خلقنى والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى ينبت فى جبال تهامة تُجَذِّمُ منه القيسى استدلل على أنها لوجود ق ي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جوبة

يا وى الى مشغرات مصعدة * شمع بهن فروع القان والتشم

واحدة فانه عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كأن﴾ كأن اشتد وكانت اشتدت وكان بالتشديد كرت فى ترجمة أتن ﴿كبن﴾ الكبن عدو وابن فى استرسال كبن الرجل يكبن كيوناً وكبناً اذ البين عدوه وأنشد البيت * يور وهو كبن حى * وقيل هو أن يقصر فى العدو قال الازهرى

توله وأنشد البيت أى للعجاج وعجزه كفى التكملة * خزاية والخفـر الخزى * اه الخزاية بفتح الخاء المعجمة الاسنخياء والخفر كسكتف شديد الحياء والخزى فعيل اه معناه

الكَبْنُ فِي الْعَدُوِّ أَنْ لَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكُنْ بَعْضُ عَدُوِّهِ كَبْنُ الْفَرَسِ يَكُنْ كَبْنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثٍ
الْمَنَافِقُ يَكُنُّ فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ أَيُّ يَعْدُو وَيُقَالُ كَبْنٌ يَكُنْ كَبُونًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا لِيَتَنَاوَا الْكَبُونَ
السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْقَبْرِ

وَاضِحَةٌ الْخَدَشُوبُ لِلْبَنِّ * كَأَنَّهُمْ أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبْنُ

أَيُّ سَكَنَ وَكَبْنُ الثَّوْبِ يَكْبِنُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنَانُهُ إِلَى دَاخِلِ ثُمَّ خَاطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرِيضَانِ وَهُوَ
سَاجِدٌ وَقَدْ كَبْنُ ضَعِيفَتَيْهِ وَشَدَّ هُمَا بِنَصَاحِ أَيُّ شَدَّ هُمَا وَلَوْ هُمَا وَرَجُلٌ كَبْنٌ وَكَبْنَةٌ مَنَقِبُضٌ بِخَيْلٍ
كَزَلِيمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِخَلَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَكِسُ رَأْسُهُ عَنْ فَعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَاكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لَا كَبْنٌ * ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمَطْعَمٌ * لِلْحَمِّ غَيْرُ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ
وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عُمَرَ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِي

يَسِرُّ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَحْلَوْا * فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

الْتَهْذِيبُ الْكَسَانِيُّ رَجُلٌ كَبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ وَأَنْشَدِيَتْ الْهَذَلِيُّ وَأَيُّ كَانَ
أَكْبَنَانَا إِذَا انْقَبَضَ وَالْكَبْنَةُ الْخَبْرَةُ الْيَابِسَةُ وَالْكَبْنُ الْخَبْرَانُ فِي الْخَبْرَةِ انْقِبَاضُ وَتَجَمُّعُهَا وَرَجُلٌ
مَكْبُونٌ الْأَصَابِعُ مِثْلُ الشَّيْءِ ٣ وَكَبْنُ الرَّجُلِ كَبْنٌ إِذَا خَلَّتْ ثَنَائِدُ مَنْ أَسْدَلُ وَمَنْ فَوْقَ إِلَى غَارِ الْقَمِ
وَكَبْنٌ هَدِيَّتُهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا كُنْهَا وَصَرَفَهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَصَرَفَهُ عَنْ
جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكُلُّ كَفِّ كَبْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ يُقَالُ كَبْنْتُ عَنْكَ أَيُّ أَيُّ
كَفَفْتُهُ وَفَرَسٌ كَبْنٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبْنٌ أَيْسٌ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيَّ وَالْكَبَانُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مَكْبُونٌ وَكَبْنٌ لَهُ الطَّبِيُّ وَكَبْنُ الطَّبِيِّ وَأَيُّ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْأَرْضِ وَأَيُّ كَانَ
الرَّجُلُ أَنْ يَكْسِرَ وَأَيُّ كَانَ انْقِبَاضَ قَالَ مَذْرُكُ بْنُ حِصْنٍ * يَا كَرَوَانَا صَدَقَ بَكَاؤُنَا * قَالَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الْقَبْرِ * كَأَنَّهُمْ أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبْنُ * أَيُّ قَدْ تَنَنَّى وَنَامَ وَأَنْشَدَ لِأَخِي

فَلَمْ يَكْبِنُوا إِذَا رَأَوْنِي وَأَقْبَلْتُ * إِلَى وَجْهِهِ كَالسَّيُوفِ تَهْلُلُ

وَفِي سِرِّهِ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبْنٌ شَفْنٌ وَالْكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَزْرِجٍ الْمَكْبِنُ الَّذِي قَدْ أَحْتَبَى
وَأَدْخَلَ مَرَقَتِيهِ فِي حَبُونِهِ ثُمَّ خَضَعَ بِرَقَبَتِهِ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبِنُ وَالْمَقْبِنُ الْمَنْقَبِضُ

قوله مثل الشئ الخ هذه
عبارة المحكم وسقط منها
وكبن عن الشئ كبنا كع
وعدل وكبن الرجل الخ اه
مصححه

قوله كبنت عنك لساني الخ
وأكبنت أيضا من له ودابة
مكن الفقار أي محكمه بضم
الميم فيهما ورناج كما في
التكملة وما وقع في القاموس
من ضبطهما بالفتح تحريف
من الطبع اه مصححه

قوله والسكان داء الخ
وطعام لاهل اليمن وهو
سحيق الذرة المبولة يجعل
في مراكن صغار ويوضع
في الثور فاذا نضج واجتر
وجهه أخرج اه تكملة
كتبه مصححه

قوله تدكات الخ عـ زه كافي
التكملة

* ونحن نعدو في الخبر والجرن *
وتدكات أي تدلات اه

مصححه

قوله والسكنة السمن لم نجد
ضبط السكنة بهذا المعنى
الابشکل الاصل بالقلم
فليراجع

الْمُتَحَنِّسُ وَالسَّكْنَةُ لَعَبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تَجْمَعُ كِبْنًا وَأَنْشُدُ * بَدَكَتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكَبْنَ *
أبو عبيدة فرس مكبون والانتى مكبونة والجميع المكابين وهو القصير القوائم الرحيب الجوف
التحنت العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن الدلو شفها وقيل مائني من الجلد عند شفة الدلو
تغرر الاصمعي الكبن مائني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام
والنون حكاة عن الفراء تقول منه كَبَنْتُ الدلو بالفتح كَبْنُهَا بالكسر اذا كَفَفَتْ حَوْلَ شَفَتِهَا
وَكَبَنْتُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَاةً وَكَبَنْتُ الشَّيْءَ غَيْبَةً وَهُوَ مُثَلِّحُ الْخَبْنِ وَكَبَنَ فُلَانٌ سَمَنًا وَالْكِبْنَةُ السَّمَنُ
قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ يَصِفُ جَلًّا

ذا كِبْنَةٍ يَمْلَأُ التَّصْدِيرَ مَحْزَمَةً * كَانَهُ حِينَ يَلْقَى رَحْلَهُ فَنَدَنَ

(كن) السكَنُ الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ وَأَثَرُ الدُّخَانِ فِي الْبَيْتِ وَكَنَّ الْوَسْخَ عَلَى الشَّيْءِ كَنَّا لَصِقَ بِهِ
وَالسَّكَنُ التَّلَزُّجُ وَالتَّوَسُّخُ التَّهْدِيبُ فِي كَنَلٍ يَقَالُ كَتَنَتْ بِحَافِلِ الْخَيْلِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ إِذَا
لَصِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ وَكَتَلَتْ بِالْزُّونِ وَاللَّامِ إِذَا لَزَجَتْ وَلَكِنْ زَبْهَا مَاؤُهُ فَتَابَدَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
وَالْعَبِيرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَنَتْ * مِنْهُ بِحَافِلُهُ وَالْعَضْرُوسُ الشَّجَرُ

الْمَكْنَانُ نَبْتُ بَارِضٍ قَيْسٍ وَاحِدَتُهُ مَكْنَانَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا صَغِيرَةٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ الْمَكْنَانُ
نَبَاتُ الرِّبْعِ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ وَالْعَضْرُوسُ شَجَرٌ وَالشَّجَرُ جَمْعُ شَجَرَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ وَيُقَالُ الشَّجَرُ لِلرَّيَّانِ وَيُرْوَى الشَّجَرُ أَيِ الْجُمُعِ فِي نَبَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ أَنَّكَ
أَكْتُونُ أَهْوَاتِ الْوُفِّ أَلَكْتُونُ الزُّوقُ مِنْ كَنَنِ الْوَسْخِ عَلَيْهِ إِذَا زَقَّ بِهِ وَالْكَنْنُ لَطِخُ الدُّخَانِ بِالْحَائِطِ
أَيِ أَنْهُ الزُّوقُ مِنْ عَمْسِهَا وَأَنَّهُمْ أَذْنَسَةُ الْعَرْضِ اللَّيْثُ الْكَنْنُ لَطِخُ الدُّخَانِ بِالْبَيْتِ وَالسَّوَادُ بِالتَّفَةِ
وَنَحْوِهِ يَقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ قَدْ كَتَنَتْ بِحَافِلِهَا أَيِ اسْوَدَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ
فِي قَوْلِهِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَسَّسَ مِنَ الْمَكَلِّ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسْوَدَّ وَلَا زَجَّ لَهُ حِينَئِذٍ

فِيظَهَرُ لَوْنُهُ فِي الْحَافِلِ وَأَنَّمَا تَكْنُ الْحَافِلُ مِنْ مَرَعَى الْعُشْبِ الرُّطْبِ يَسِيلُ مَاؤُهُ فَيَتَرَاكِبُ وَكَبَهُ
وَلَزَجَهُ عَلَى مَقَامِ الشَّاءِ وَمَشَافِرِ الْإِبِلِ وَبِحَافِلِ الْخَافِرِ وَأَنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَنَافَقَهُ فَمَا
مَنْ يَتَعَبَّرُ الْإِنْفَاطَ وَلَا مَشَاهِدَةً لَهُ فَانْهَ يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ قَالَ وَبَيْتُ ابْنِ مِقْبَلٍ يُبَيِّنُ لَكَ مَا قُلْتَهُ
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَكْنَانَ وَالْعَضْرُوسَ ضَرْبَانِ مِنَ الْبُقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ وَإِذَا تَنَاسَرَتْ رَقَّتْهُمَا بَعْدَ هَيْجُمَا
اِخْتَلَطَ بِقَمِيمِ الْعُشْبِ غَيْرُهُمَا فَلَمْ يَتَمَيَّزْ أَمَّا وَسَقَاهُ كَنَنٌ إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ وَكَنَّ الْخَطَرُ تَرَاكَبَ

قوله في المكنان بيمين مفتوحة
ونونين هـ ذا هو الصواب
وتقدم انشاده في مادتي شجر
وعضرس وتحرّف فيه
المكنان بالمكان بكسر
الميم وبتاء مثناة فوقية بعد
الكاف فاحذره اه
مصححه

قوله من كنن الوسخ الخ وقيل
هي من كنن صدره اذا دوى
أي دوية الصدر منطوية
على ريشة وغش وعن أبي
حاتم اذا كرت به الاصمعي فقال
هو حديث موضوع ولا
أعرف أصل الكتون كذا
بها مش النهاية اه مصححه

على عجز الفجل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مَسْتَوِزًا * شَكِيرٌ بِحَافِلِهِ قَدْ كَتَنُ

مستوزيامة تصبأ من نفعها والشكير الشعر الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لَزِقَ به أبو عمرو
الكَتَنُ تراب أصل النخلة والكَتَنُ التزاق العلف بفيدي بحفلي الفرس وهما صمغاها والكَتَانُ
بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يَحْيَسُ ويلقى بعضه على بعض حتى يَكْتَنَ وحذف الاعشى
منه الالف للضرورة وسماه الكَتَنُ فقال

هو الواهبُ المسمعانُ النُورُ * بَينَ الحَرِيرِ وَبَينَ الكَتَنِ

كما حذفها ابن هَرَمَةَ في قوله

بَيْنَا أُحْبِرَ مَدْحًا دَمَرِيَّةً * هَذَا الْعَمْرَى شَرْدِيْنُهُ عَدَدُ

دِينُهُ دَائِبُهُ وَالْعِدَدُ الْعِدَادُ وَهُوَ أَهْتَابُ وَجَعِ اللَّدِيغِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ الرَوَاةِ أَنَّهُ غَلَّةٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ حَذَفُ الْحَاجَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَتَنَ فِي السَّكَّانِ إِلَّا فِي شَعْرِ الْأَعَشَى وَيُقَالُ لِبَسِّ
الْمَاءِ كُنَّهً إِذَا طُعِبَ وَاحْضَرَّ رَأْسُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

أَسْفَنَ الْمَسَافِرَ كُنَّهً * فَأَمَرْنَاهُ مَسْتَدِرًّا خَالًا

أَسْفَنَ يَعْنِي الْإِبِلُ أَيْ أَشْتَمَنَ مَسَافِرَهُنَّ كَتَنَ الْمَاءَ وَهُوَ طُعِبَ بِهِ وَيُقَالُ أَرَادَ بَكَّاهُ غَنَاءَهُ وَيُقَالُ
أَرَادَ زَبَدَ الْمَاءَ فَأَمَرْنَاهُ أَيْ شَرِبْنَاهُ مِنَ الْمَرْوَرِ مَسْتَدِرًّا أَيْ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى حُلُوفِهَا الْخَرَى فِيهِ أَوْ قَوْلُهُ
خَالًا أَيْ جَالِ إِلَيْهَا وَالْكَتَنُ الْقَدْحُ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ وَمِثْلُهُا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ
وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ السَّكَّانَ كَرَّتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْمَعْرُوفُ الْخَاشِنُ وَكُنَّهً أَيْ مَوْضِعُ
قَالَ كُنَّهً عَرَّةً

٣ أَجَرْتُ خُفُوقًا مِنْ جَنْوِبِ كُنَّهٍ * إِلَى وَجْهَةِ مَا مَجْهَرَتْ حُرُورَهَا

وَكَانَتْ هَذِهِ كَانَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُنَّهٍ بضم
الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب (كن) الكُنَّةُ
نُورٌ دَجَّةٌ تَتَخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ تَبْسُطُ وَتَنْضُدُ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ حِينَ تَمْ تَطْوِي وَأَعْرَابُهُ كُنَّجَةٌ
وَبِالنَّبْطِيَّةِ الْكُنِّيُّ مضموم الأول مقصور وقال أبو حنيفة الكُنَّةُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنِ الْأَغْصَانِ
الرُّطْبَةُ الْوَرِيْقَةُ تُجْمَعُ وَتُحْزَمُ وَيَجْعَلُ فِي جُوفِهَا النَّوْرُ أَوْ الْخَنَى قَالَ وَأَصْلُهَا نَبْطِيَّةٌ كُنِّيَّ (كدن)

٢ قوله والكتن القدح بوزن
كتف واستدرك شارح
القاموس الكتين كأمير
القدح بهما النسخة من
اللسان وهو تحريف اذايس
هو في الاصول التي استعملها
اه مصححه

٣ قوله أجزت كذا بالاصل
والنكمله والمحكم أجزت
بالراء والذى في ياقوت أجزت
بالدال المهملة بمعنى سلكت
وعليه خفوقا جمع خف
بضم الخاء المعجمة بمعنى
الارض الغليظة ووجه
جانب فعري بكسر فسكون
مقصود رجبل تدفع شعابه
في غيقة من أرض ينبع
وقبل البيت كما في ياقوت
غدت أم عمرو واستقلت
خدورها

وزالت بأسداف من الليل
غيرها

زاد المجد كالصغاني الكتان
كرمان دوية جراء الساعة
والكنة بكسر فسكون
شجرة غبراء طيبة الريح
والمكتن ضد المظمن ووزنه
واكتن أي كاجرت التصق
ووقع في القاموس واكتن
أصق كأكرم والظاهر أنه
تحريف لانام فجدته في
الاصول اه كتبه مصححه

الكُدْنَةُ السَّنامُ بغير كَدْنٍ عظيم السَّنام وناقَة كَدْنُهُ والكُدْنَةُ القُوَّةُ والكُدْنَةُ والكُدْنَةُ جميعا
 كثرة اللحم والحم وقيل هو اللحم واللحم أنفسهم ما إذا كثرا وقيل هو اللحم وحده عن كراع
 وقيل هو اللحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن الحياني بمعنى بالعتيق القديم وامرأة ذات
 كُدْنَةٍ أي ذات لحم قال الأزهرى ورجل ذو كُدْنَةٍ إذا كان سمينا غليظا أبو عمرو وإذا كثرت لحم الناقة
 ولحمها فهي المَكْدَنَةُ ويقال للرجل أنه لحسن الكُدْنَةِ وبغير ذُو كُدْنَةٍ ورجل كَدْنٌ وامرأة كَدْنَةُ
 ذات لحم وشحم وفي حديث سالم أنه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكُدْنَةَ فلما خرج
 أخذته ففقه فقال اصاحبه أترى الأخول أتعني بعينه الكُدْنَةُ بالكسر وقد تضم غلط الجسم
 وكثرة اللحم وناقَة مَكْدَنَةُ ذات كَدْنَةٍ والكَدْنُ والكَدْنُ الأخيرة عن كراع الثوب الذي يكون على
 الخدر وقيل هو ما توطئ به المرأة لنفسها في الهودج من الثياب وفي المحكم هو الثوب الذي توطئ به
 المرأة لنفسها في الهودج وقيل هو عباءة أو قطيفة تلقى المرأة على ظهر بغيرها ثم تشدهودجها
 عليه وتثني طرفي العباءة من شقي البعير وتخل مؤخر الكَدْنِ ومقدمه فيصير مثل الخرجين تأتي فيها
 برمتها وغيرهما من متاعها وأداتها مما تحتاج إلى جملة والجمع كُدُونٌ أبو عمرو والكُدُونُ التي توطئ
 به المرأة لنفسها في الهودج قال وقال الأجرى النيب التي تكون على الخدر وواحدة كَدْنٌ
 والكَدْنُ والكَدْنُ مركب من مركب النساء والكَدْنُ والكَدْنُ الرجل قال الراعي
 أنخن جالهن بذات غسل * سرة اليوم يهذن الكُدُونَا
 والكَدْنُ شيء من جلود يدق فيه كالهاون وفي المحكم الكَدْنُ جلد كراع يسلخ ويذبح ويجعل فيه
 الشيء فيدق فيه كما يدق في الهاون والجمع من ذلك كله كُدُونٌ وأنشد ابن برى
 هم أطعمه وناضوا ثم فررتي * ومشوا بما في الكَدْنِ شرابا وازل
 الجوزل السم ومشوا دافوا والضيمون ذكرا السنائر والكودانة الناقة الغليظة الشديدة
 قال ابن الرقاع جملة بازل كودانة * في ملاط ووعاء كالجراب
 وكَدَنْتُ شَفْتَهُ كَدَنْتُ فُهِى كَدْنُهُ اسودت من شيء أكله لغة في كَدَنْتُ والتاء أعلى ابن السكيت
 كَدَنْتُ مشافرا لابل وكَدَنْتُ أذاعت العشب فاسودت مشافرها من مائه وغاطت وكَدَنْتُ
 النبات غليظه وأصوله الصلبة وكَدَنْتُ النبات لم يبق إلا كَدْنُهُ والكَدَانَةُ الهَجْنَةُ
 والكودون والكودوني البرذون الهجين وقيل هو البغل ويقال للبرذون الثقيل كودون نسبيها

بالغسل قال امرؤ القيس

فَغَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بَدْنِ رَذِيَّةِ * تَغَالَى عَلَى عُوجِهَا كَدَنَاتُ
تَغَالَى أَيْ تَسِيرُ مَسِيرَةً وَالْكَدَنَاتُ الصَّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي
جَنَادِبٌ لَأَحَقُّ بِالرَّأْسِ مِنْ كَبْهٍ * كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يَمْشِي بِكَالَابِ
الْكُودَنُ الْبَرْدُونُ وَالْكُودَنِيُّ مِنَ الْفِيلَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِيلِ أَيْضًا كُودَنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَانِ * إِلَى قِصَّةٍ فِيهَا عَيُونُ الضَّيَّانِ
قَالَ شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزَّرِّيْقَاءُ بَعِيُونَ السَّنَانِيرِ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْكُودَنُ الْبَرْدُونُ يُوكَفُ
وَيُشَبَّهُ بِهِ الْبَلِيدُ يَقَالُ مَا بَيْنَ الْكَدَانَةِ فِيهِ أَيْ الْهَجْنَةُ وَالْكَدَنُ أَنْ يُنَزَّحَ الْبَتْرَفِيُّ فِي الْكَدَرِ
وَيُقَالُ أَذْرَكُوا كَدَنَ مَائِكُمْ أَيْ كَدَرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَدَنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدَلُ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ كَدَنَ الصَّلِيَانُ إِذَا رُمِيَ فَرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ وَالْكَدِيُّونَ التُّرَابُ الدُّقَاقُ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ وَقِيلَ لِلطَّرْمَاحِ

تَمَّتْ بِالْكَدِّيُونِ كَيْ لَا يَفُوتَنِي * مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ
يَعْنِي بِالْمَقْلَةِ الْحَصَاةَ الَّتِي يَقْسَمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَنَازِرِ وَبِالتَّقْرِيطِ مَا يَنْشَأُ بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ
وَبِالْبَاعِقِ الْمَوْدَنُ وَقِيلَ الْكَدِّيُونَ دُقَاقُ السَّرْقِينِ يَخْطُاطُ بِالزَّيْتِ فَتُجَلَّى بِهِ الدُّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ دَرْدِي
الزَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا جَلِيَتْ بِالْكَدِّيُونَ وَالْبَعْرُ
عَلَيْنِ بِكَدِّيُونَ وَابْنُ كَرَةَ * فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَدِّيُونَ مِثْلُ الْفَرَجُونِ دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِي
الزَّيْتُ تُجَلَّى بِهِ الدُّرُوعُ وَأَنْشَدِيَّتُ النَّابِغَةِ وَكَدَيْنُ اسْمٍ وَالْكُودَنُ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالْكَدَانُ
خَيْطٌ يُسَدُّ فِي عُرْوَةٍ فِي وَسْطِ الْغَرْبِ يَقُومُ بِهِ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبَتْرِ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ
بُوَيْزَلُ أَحْمَدُ وَحَمَزِيمُ * إِذَا قَصَرَ نَامِنْ كَدَانِهِ بَغَمٌ

وَالْكَدَانُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ يُسَمَّى الْبَعِيرُ بِهِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ بَعِيرِيكَ لَخْتَلَانٍ * أَمْ كُنْ مِنْ طَرَفِ الْكَدَانِ ٣

(كذن) اللَّيْثُ الْكَدَانَةُ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا الْمَدْرَفُ إِذَا خَالَ وَرَبْعًا كَانَتْ فَخْرَةً وَجَعَهَا
الْكَدَانُ يُقَالُ إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ وَيُقَالُ فَعْلَالَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَدَانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَبِسَتْ بِصُلْبَةٍ وَفِي

قوله من المقلة بقية الميم وتقدم
انشاده في بعق وضبطت
الميم في الاصل ونسخة من
التهديب بانضم والصواب
فتحها كما هو نص القاموس
والاصح والتقرير بالقاف
والظاء المجهمة لا بالقاء والطاء
كما وقع في الاصل ونسخة
من التهديب اه

٣ زاد الجسد والكدن بفتح
فسكون التنطق بالنوب
والشد به اه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكدان فقالوا ما هذه البصرة الكدان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة (كرن) الكران العود وقيل الصنج قال ابيد

صعل كسافله القنائة وظيفه * وكان جوجوه صفيح كران
وفي رواية كسافله القنائة بوبه والجمع كرنه والكريسة المغنية الضاربة بالعود أو الصنج
وفي حديث حمزة رضي الله عنه فغنته الكريسة أي المغنية الضاربة بالكراين والكندارة نجو
منه والكريون وادبصر حرمها الله تعالى قال كثير عزة

تولت سراعا غيرها أو كائنها * ذوافع بالكريون ذات تلوع
وقيل هو خليج يشق من نيل مصر صانها الله تعالى (كرن) الكريون الفأس العظيمة لها
رأس واحد وهو الكردن أيضا وكريون لقب مسمع بن عبد الملك التهذيب ابن الاعرابي خذ
بقردنه وكردنه أي بقفاه الاصمعي يقال ضرب كردنه أي عنقه وبعضهم يقول ضرب قردنه
(كرزن) الجوهري الكرزن والكرزين بالكسر فاس مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء
وفي حديث أم سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين
ابن سميده الكرزن والكرزن والفاس لها رأس واحد وقيل الكرزين نحو المطرقة
وقال أبو حنيفة الكرزن بفتح الكاف والزاي جميعا الفاس لها حد قال وأحسبني قد سمعت
الكرزن بكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن سهل عن أبيه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فأخذ الكرزين يحفر في حجر أذعن فسئل ما أضحكك
فقال من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في السكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الشاعر

فقد جعلت أبادنا تحتوبكم * كما تحتوى سوق العضاء الكرازا
قال أبو عمرو وإذا كان لها حد واحد فهي فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكران وقال غيره
الكران ما تحت ميركة الرجل وأنشد

وقفت فيه ذات وجه ساهم * تنبي الكرازين بصلب زاهم
(كركدن) ابن الاعرابي الكركدن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنها نقل
الدال من الكركدن (كسطن) أبو عمرو القسطن والقسطن الغبار وكسطل

قوله وكرزن الخ ضبطت
عبارة أبي عمرو في النكاح
بم هذا الضبط كنيه مصححه

وَقَسَطْلُ وَكَسَطْنُ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجَ * أَهَابَ رَاعِيهَا فَنَارَتْ بِرَهَجٍ
* تَشِيرُ كَسَطَانَ مَرَاغِ ذِي وَهَجٍ *

قوله هو الكرسة ضبطت
في القاموس بكسر الكاف
والسين وضبطها عاصم
بفتحهما وضبطت في التكملة
بالشكل بكسر الكاف وفتح
السين اه مصححه

(كفن) الكشفي مقصور ثبت قال أبو حنيفة هو الكرسي (كشجن) قال في
الكشخ بقلة تكون في رمال بنى سعد قال أبو منصور أقت في رمال بنى سعد فأريت كشخة
ولا سمعت بها وما أراها عربية وكذلك الكشخة مؤلدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة
كشخ (كفن) حكى الأزهرى عن أبي عمرو والاكعان فتورا النشاط وقدأ كفن إكعانا
وأَنشد لطلح بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقصص * قبصا تحال الهقل منه ينقص
* حتى أشعل مكعنا ما به يصص *

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الأعرابي الكفن التغطية
قال أبو منصور ومنه سمي كفن الميت لأنه يستتره ابن سيد الكفن لباس الميت معروف والجمع
أكفان كفته يكفنه كفنا وكفنه تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس
على حرج كالأقري يحمل أكفاني * أراد بكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث
كثيرا وذكر بعضهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أنه بسكون الفاء على
المصدر رأى تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف
فيه الفتح وفي الحديث فاهدى لناساء وكفنهن أي ما يغطينهم من الرغفان ويقال كفنت الخبزة
في الملة إذا وارتبها بها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الميت كفن
الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة إذا دبست صلبت
عبدانها كأنها قطع شقق عن القما وقيل هي عشب منتشرة النبتة على الأرض تنبت بالقيعان
وبأرض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى
الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يَظَلُّ فِي الشَّائِرِ عَاهَا وَبِعَمِّهَا * وَيَكْفِنُ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَتَبَدُّ

فقد قيل معناه يختلي من الكفنة لم يراع الشاء قاله أبو الدقش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

قَطَلُ بَعْمَتٍ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ * يَكْفَتُ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَمِيدُ

قال بكفت يجمع وبحر ص الاساعة يعدي يطبخ الهيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا ملح فيه وقوم مكفنون لا ملح عند سم عن الهجري قال ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه الى عامر له مصقلة بن هبيرة ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدق بطائفة من طعامك محتسبا وأكث طعامك مزارا كفنا فان تلك

سيرة الانبياء وآداب الصالحين والكفنة شجر ٣ (كن) كن كونا اختفى وكن له يكمن كونا وكن

استخفى وكن فلان اذا استخفى في مكمن لا يظن له وأكن غيره أخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أناره وكل شيء استتر بشي فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر رضى الله عنه فكمننا في بعض حرار المدينة أي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب

مغروف والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السوداء قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين

يكمنون وأمر فيه كمين أي فيه دغل لا يظن له قال الازهرى كمين بمعنى كامن مثل علم وعالم

وناقة كونا كنوم للقاح وذلك اذا القحت وفي المحكم اذالم تبشر بذنبا ولم تشل وانما يعرف جملها

بشولان ذنبا وقال ابن شميل ناقة كونا اذا كانت في منبتها وزادت على عشر ليال الى خمس عشرة

لا يستيقن لقاحها وحن مكمن في القلب مخفف والكمنة جرب وجرية تقي في العين من رمديساة

علاجها فتكمن وهي مكمنة وأنشد ابن الاعرابي

سلاحهم اهله تفرق لم * تحذل بها كمنة ولا رم

وفي الحديث عن أبي أمامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت

الاما كان من ذى الطقمين والابتفافهم ما يكمنان الابصار ويكتمهان ويتخذ منهن النساء قال

شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكمة وبس وجرية قال ابن مقبل

قأوبني الداء الذي أنا حاذره * كما اعتاد من الليل عايره

ومن رواه بالهاء يكمنه ان فعناه يعميان من الالكه وهو الاعى وقيل هو ورم في الجفن وغلط

وقيل هو كأل يأخذ في جفن العين فتحمله فتصير كأنها رمداه وقيل هي ظلمة تأخذ في البصر وقد

كنت عينه تكمن كمنة شديدة وكنت والبعكمن الحزين قال الطرمج

٣ زاد في التكملة ا كتفنا
نكحها والمكمن بفتح
الفاء موضع مقعد الرجل
من المرأة عند النكاح
والكفنة بضم الكاف من
الحسرات تبت كل شيء اه
ومثله في القاموس كتبه

مصممه

قوله كن الخ نابه نصر وسمع
كافي القاموس اه مصممه

قوله وفي المحكم اذالم تبشر
الخ أي بدون اذا القحت والا
فالعبرة كلها التهذيب اه

مصممه

كذا يياض بالاصل

عَوَاسِفُ أَوْ سَاطِ الْجُفُونِ يَسْقُفُهَا * بِمَكْنَنٍ مِنْ لَاصِحِ الْحُزْنِ وَاتْنِ
الْمُكْنَنُ الْخَافِي الْمَظْهَرُ وَالْوَاتْنُ الْمَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتَنِ وَالْكَمُونُ بِالتَّشْدِيدِ
مَعْرُوفٌ حَبِ أَذْقُ مِنَ السِّمِمْ وَاحِدَتُهُ مَكُونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَرْغَمُ
قَوْمٌ أَنَّهُ السَّمُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ * وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

وَدَارَةُ مَكْنَنٍ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمَكْنَنٌ اسْمُ زِمْلَةٍ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةِ مَكْنَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا * رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعِيْنًا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكِنَانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرَهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَنَةٌ
قَالَ سَيْبُو يَهْ وَلَمْ يَكْسِرْ وَهْ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ
الْأَبْنِيَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتُهُ أَكْنَهُ كَأُ * وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيَّ اسْتَرَّ وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقَى
شَيْئًا فَهُوَ كُنْهٌ وَكَانَهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَيَّ جَعَلْتُهُ فِي كِنٍّ وَكَانَ الشَّيْءُ يَكْنُهُ كَنَّا وَكُنُونًا
وَأَكْنَهُ وَكُنْنَهُ سَتَرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْنَحَطُ غَزْوًا رَجُلٌ سَمِينٌ * تَكْنُهُ السَّتَارَةُ وَالْكِنِيفُ

وَالْأَسْمُ الْكِنُّ وَكَانَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنَّا وَأَكْنَهُ وَكُنْتُهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُوْبَةُ

إِذَا الْجَحِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا * سَيْطَانُهُ وَأَكْثَرُ الْتَهْوِيسَا * فِي صَدْرِهِ وَكَانَ أَنْ يَخْبِيسَا

وَكَانَ أَمْرُهُ عَنْهُ كَأَخْفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءُ اسْتَرَفَا لَتِ الْخَفْسَاءِ

وَلَمْ يَتَنَوَّرْ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا * إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكْنُ الشَّيْءِ سَتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيَّ أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جَمِيعَاتٍ قَالَ الْمُعَيْطِيُّ

قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمُهَا * وَمَا يَلُونُ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

قَالَ الْفَرَاءُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لَفْتَانِ كُنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِعَمِيٍّ وَأَنْشَدُونِي

ثَلَاثُ مَنْ ثَلَاثُ قَدَامِيَّاتٍ * مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ تَكُنُّ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَصَدَقْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي أَنْفُسِي أَسْرَرْتُهُ

قوله ودارة مكمن ضابطها
المجددة عدو ضابطها يا قوت
كالتكملة بكسر الميم كما ترى
اه مصححه

قوله في الامر من أي الستر
والصيانة من الشمس
والاسرار في النفس كما يعلم
من الوقوف على عبارة
الصباح الا تيسر في قوله
وكنت الشئ سترته وصدقته
الخ كتمه مصححه

وقال أبو زيد كَنَنْتَهُ وَأَكَنَنْتَهُ بِعَنَى فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعًا تَقُولُ كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكَنَنْتَهُ فَهُوَ
مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكَنَنْتُهَا فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَانُمْ مِنْ بِيضٍ مَكْنُونٌ
أَيُّ مَسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا وَالْأَكْنَةُ الْإِعْطِيَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَالْوَاحِدُ كَنَانٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلُ * دَارِسُ الْعَهْدِ مُحْوَلُ

أُنْبَاتُ لَيْسَ لَهُ * بَيْنَ غُصْنَيْنِ يُوبَلُ

تَحْتَ عَيْنَيْنِ كُنَانُ * ظِلُّ بَرْدٍ مَرَحُلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ * بَرْدٌ عَصَبٌ مَرَحُلُ * قَالَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ

تَحْتَ ظِلِّ كُنَانُ * فَضْلُ بَرْدٍ يَهْلُ

وَأَكَنَّا وَاسْتَكَنَّا اسْتَرْنَا الْمُسْتَكْنَةَ الْحَقْدُ قَالَ زَهْرٌ

وَكَانَ طَوًى كُنْهًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَنَمْ يَتَجَمِّعُ

وَكُنْهَ يَكْنُهَا صَانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانُمْ مِنْ بِيضٍ مَكْنُونٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوَّلُ مَكْنُونٍ وَبِيضٌ

مَكْنُونٌ فَكَانَتْ مَذْهَبُ الشَّيْءِ يُصَانُ وَاحِدًا هـ مَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْآخَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَنْتُ الشَّيْءَ

أَكْنُهُ وَأَكَنَنْتُهُ أَكْنُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَكَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَنَنْتُهُ إِذَا صُنْتُهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

كَانَتْ الشَّيْءَ وَأَكَنَنْتُهُ فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ مِنْهَا وَتَكْنَى لَزِمَ الْكِنِّ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتُ

عَلِيبًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكْنَى وَتَحْجَى فَقَتَلْتَهُ تَحْجَى أَيْ رَمَزْتَهُ وَالْأَكْنُ الْغَيْرَانُ وَنَحْوَهَا يُسَكَّنُ فِيهَا

وَاحِدًا كَنَ وَتَجْمَعُ أَكْنَةٌ وَقِيلَ كُنَانٌ وَأَكْنَةٌ وَاسْتَكَنَّ الرَّجُلُ وَأَكَنَّا صَارَ فِي كِنٍّ

وَاسْتَكَنَّتِ الْمَرْأَةُ غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسَتَرَتْهُ حَيَاءً مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو الْكِنَةُ وَالسُّدَّةُ كَالصَّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَالظِّلَّةُ تَكُونُ بَابَ الدَّارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكِنَةُ هِيَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ

حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكِنَةُ بِالضَّمِّ جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيَّةُ

تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الظِّلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مُخْدَعٌ أَوْ رَفٌّ يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ وَالْجَمِيعُ

كَانَ وَكُنَاتٌ وَالْكِنَانَةُ جَمْعُ السِّهَامِ تُخَذُ مِنْ جُلُودِ الْخَشَبِ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لَا جُلُودَ فِيهَا

الْأَيْتُ الْكِنَانَةُ كَالْجُعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَخَذُ لِلنَّبْلِ ابْنُ دَرِيدٍ كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ جَفِيرٌ الصَّحَاحُ الْكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السِّهَامَ وَالْكِنَةُ بِالْفَتْحِ امْرَأَةُ الْإِبْنِ

قوله يهمل كذا بالاصل
مضبوطا ولم نعتز عليه في
غير هذا المحل ولعله مهمل
وسرر كتبه

أو الاخ والجمع كَنَانٌ نادرٌ كانوا هم ووافيه فَعِيلُهُ ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فَعْلَةٍ
أو فَعْلَةٍ أو فَعْلَةٍ من باب التضعيف فانما تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين
الفاعلة والفعل والتصريف يَضُمُّ فَعْلًا الى فعيل كقولك جَدَّ وجَلِيدٌ وُصِّلَ وصَلِبٌ فَرَدُّوا
المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد * يَقْلَنُ كَنَامِرُهُ شَبَابًا * قَصْرَ شَابَةِ جَعْلَهَا شَبَةً
ثم جمعها على الشَّبَابِ ويقال هي حَنَّتُهُ وكنَّتُهُ وفراشه وإزاره ونَحَّتُهُ ولحافه كله واحد وقال
الزُّبْرَانُ بْنُ بَدْرٍ أَبْغَضُ كَنَانِي إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءَةِ وَيُرْوَى الطَّلَعَةُ الْقُبْعَةُ بِعْنَى الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَدْخُلُ
رَأْسَهَا فِي الْكِنَّةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ لِعُمَرَ وَالْعَبَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ أَنْ كَنَنَّا كَمَا كَانَتْ تُرْجَلَانِي
الْكِنَّةُ امْرَأَةُ ابْنٍ وَامْرَأَةُ الْإِخِ أَرَادَ امْرَأَتَهُ فَمَسَاها كَنَنَهَا لِأَنَّهُ أَخُوهُمَا فِي الْإِسْلَامِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ خَافَتَهُ هَذَا كَنَنَتُهُ أَيْ امْرَأَتَهُ ابْنَهُ وَالْكِنَّةُ وَالْإِكْنَانُ الْبَيَاضُ وَالْكَائُونُ
الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَائُونُ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ لِلْعَطِيشَةِ
أَغْرَبًا إِذَا اسْتُودِعْتَ سِرًّا * وَكَانُوا عَلَى الْمُتَّحِدِينَ
أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوَانِينُ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْكَائُونُ الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَحَقَّى
الْأَخْبَارُ وَالْأَحَادِيثُ لِيَسْقُلَهَا قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْجَبَلُ أَحْوَجُ
فَلَيْتَ كَوَانِي مِمَّنْ أَهْلِي وَأَهْلُهَا * بِأَجْعَهُمْ فِي جِلَّةِ الْبَحْرِ لِحُجْوَا
الْجَوْهَرِيِّ وَالْكَائُونُ وَالْكَائُونَةُ الْمَوْقِدُ وَالْكَائُونُ الْمُصْطَلَى وَالْكَائُونَانُ شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ
رُومِيَّةٌ كَانُونُ الْأَوَّلِ وَكَانُونُ الْآخِرِ هَكَذَا يَسْمِيهِمَا أَهْلُ الرُّومِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَانِ الشَّهْرَانِ
عِنْدَ الْعَرَبِ هُمَا الْهَرَارَانُ وَالْهَبَارَانُ وَهُمَا شَهْرَانِ قِيَاحٍ وَقِيَاحٍ وَبَنُو كِنَّةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَفَتْحِ الْكَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَنُو كِنَّةَ بَضْمُ الْكَافِ
قَالَ وَكَذَا قَالَ أَبُو زَكْرِيَا وَأَنْشَدَ

عَزَّالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ * مَ فِي دَارِ بَنِي كِنَّةَ
رَخِيمٌ بِصَرَغِ الْأُسْدِ * عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَنَّةِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَنَ إِذَا هَرَبَ وَكَنَانَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرٍّ وَهُوَ كَنَانَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ
ابْنُ مُضَرٍّ وَبَنُو كِنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ بَنُو عَكْبَ يُقَالُ لَهُمْ قَرِيْشُ تَغْلِبَ ٣ (كهـن)
الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ كَهَنٌ لَهُ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ وَكَهَنٌ كَهَانَةٌ وَتَكْهَنُ وَتَكْهَنُ وَتَكْهَنُ الْإِخْوَانُ نَادِرٌ

٣ زاد المجمل كالصاغاني
كنكن اذا ~~تسل~~
وقعد في البيت ومن أسماء
زيم المكنونة وقال الفراء
النسبة الى بني كنة بالضم
كنى وكنى بالضم والكسر
مثل لحي ولبى وسخري
وسخري وكري وكري اه
معه
قوله كهن الخبايه منع ونصر
وكرم كافي القساموس اه
معه

قضى له بالغيب الازهرى قلما يقال الاتكهن الرجل غيره كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة
 اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا ورجل كهن من قوم كهنة وصكهان وحرقة
 الكهانة وفي الحديث نهي عن جلود الكاهن قال الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات
 في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم
 من كان يزعم أن له تابعاً من الجن وريثاً يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف
 الامور بقدرة مات أسبـ باب يستدل به على موافقهما من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا
 يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان
 كاهنا أو اقد كهن وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد أي من صدقهم
 ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل
 مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحريست السماء بالشهب ومنعت
 الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزحق الله بأبطال
 الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل وأطاع الله سبحانه بنبيه صلى الله
 عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي تجزى الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم
 بحمد الله ومنه وإغنائهم بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشتمل
 على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجن انما هم ذامن اخوان الكهان انما
 قال له ذلك من أجل سجنه الذي سجن ولم يعبه بمجرد السجج دون ما تضمن سجنه من الباطل فانه
 قال كيف بدى من لا أكل ولا شرب ولا استتمل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان
 لانهم كانوا يرزقون أفاويلهم الباطلة بأشباع ترؤق السامعين ويسمى قائلونهم بالقلوب
 ويسمى تصغون اليها الاسماع فأما اذا وضع السجج في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف
 يذم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير او قد تكرز ذكره في الحديث
 مفردا وجمعاً واسماً وفعلاً وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية
 وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم والكاهن أيضا في كلام العرب الذي
 يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حراته والكاهنان حيان
 الازهرى يقال أقرنطة والنضير الكاهنان وهم ما قيلوا اليهم ود بالمدنية وهم أهل كتاب وفهم
 وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن أيضا الخ
 ويقال فيه الكاهن باللام
 كافي التكملة اهـ

٣ زاد المجهد في التكملة
المكاهنة المحاباة اه مصححه

الفران قراءة لا يقرأ أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يعملي علمادقة كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحدوث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن قال الفراء العرب تقول في ذوات البهائم ما يشبه زغت وسرت طربت طيرة وحدث حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كوتونة ولكن الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الباء ألحقوها بالذي هو أكثر مجيئها من أذ كانت الواو والياء مثقاري المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الأصل كينونة التقت منها ياء وواو الأولى منهما ساكنة فصيرت ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هين أين قال الفراء وقد ذهب مذهبا إلا أن القول عندي هو الأول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يكن الحق سوى أن حاجه * رسم دار قد تعق بالسرر

انما أراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة أن لا يحذفها لانها بحر كتهما قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التننية والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكذب لان أصله يكون قد حذفت منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذفت منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أبجفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واخذ قال ولك أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف بحوان ورب قال هذا قول ابن جني قال وأرى أبا شيأ غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصار يكن مثل قوله عز وجل ولم يكن شيأ فلما قدره يك جاء بالحق بعد ما جاز الحذف في النون وهي ساكنة متخففا فبقى محذوفا فجاءه فقال لم يكن الحق ولو قد دره يكن فبقى محذوفا ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجسد سبيل إلى حذفها الامستكرها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخنجر بن صخر الأسدي

فَانْ لَا تَكُنِ الْمَرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةً * فَقَدْ أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ جِهَةً ضَيْعًا

يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهرى لم يك أصله يكون فلما دخلت عليهم الم جزمها فالتقى سا كذا
حذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم
يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى * فَلَيْسَ بِغِنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّثَامِ

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشد بيت الحسن بن عرفة

* لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ * وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحَكِي سَبِيوِيَهْ أَنَا أَعْرِفُكَ مُذْ كُنْتَ أَيْ مُذْ

خُلِقْتَ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ تَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ تَشْنُوهُ لَا كَانَ وَلَا

تَكُونُ لَا كَانَ لَا خُلِقَ وَلَا تَكُونُ لَا تَحَرَّكَ أَيْ مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَحَدُهُ

فحدث وفي الحديث من رأى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتكوننى وفي رواية لا يتكون على

صورتي وكون الشيء أحده والله مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يَخْرُجُ مِنْ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَبَاتَ فُلَانٌ بِكَيْفَةٍ

سَوِيَةٍ وَبِحَيْثِيَّةٍ سَوِيَةٍ أَيْ بِحَالَةٍ سَوِيَةٍ وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ أَمْكِنَةٌ وَأَمَّا كُنْ تَوْهَمُوا الْمِيمَ أَصْلَاحِي قَالُوا

تَمَكَّنَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَمْلَهُ وَقِيلَ الْمِيمُ فِي الْمَكَانِ أَصْلُ كَأَنَّهُ مِنْ

الْتِمَكَّنَ دُونَ التَّكُونِ وَهَذَا يَقْوِيهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلِهِ وَقَدْ حَكِي سَبِيوِيَهْ فِي جَمْعِهِ

أَمْكُنُ وَهَذَا زَائِدٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ فَعَالًا لَا يَكْسِرُ عَلَى

أَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْثِقًا كَأَنَّ وَآثِنْ اللَّيْثِ الْمَكَانَ اسْتِقْفَاهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ وَإِسْكَنَهُ لَمَّا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ مَحَارَتُ الْمِيمِ كَأَنَّهُ أَصْلِيَّةٌ وَالْمَكَانُ مُذَكَّرٌ قِيلَ تَوْهَمُوا فِيهِ طَرَحَ الزَّائِدُ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا

مَكَا وَأَمْكُنَ عَنْهُ سَبِيوِيَهْ عَمَّا كَسَرَ عَلَى غَيْرِ مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَمَضَيْتُ مَكَانِي وَمَكِينَتِي أَيْ

عَلَى طَيْتِي وَالْإِسْتِكَانَةُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ وَفُلَانٌ مَكِينٌ عَنْهُ فُلَانٌ بَيْنَ الْمَكَانَةِ

وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعُ قَالَ نَعَالِي وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ قَالُوا لَمَّا كَثُرَ لَزُومُ الْمِيمِ تَوْهَمَتْ أَصْلِيَّةٌ

فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَكَّنَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَكِينٌ

فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ التَّكُونِ فَهَذَا مِمَّا هُوَ وَأَمْكِنَةُ أَفْعَلُهُ وَأَمَّا تَمَكَّنَ

فَهُوَ تَفَعَّلَ كَمَا تَدْرَعُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمُدْرَعَةِ بِزِيَادَةِ فَعَلٍ قِيَاسُهُ يَجِبُ فِي تَمَكَّنَ تَمَكُّونَ لِأَنَّهُ تَفَعَّلَ عَلَى

اسْتِقْفَاهُ لَا تَمَكَّنَ وَتَمَكَّنَ وَزَنُهُ تَفَعَّلَ وَهَذَا كَلَامُهُ وَمَوْضِعُهُ فَصْلُ الْمِيمِ مِنْ بَابِ النُّونِ وَسَنَذْكُرُهُ

هُنَاكَ وَكَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارُ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتي كذا
بالاصل والذي في نسخ النهاية
في صورتي أى يتشبه به
ويتصور بصورتي وحققيقته
يصير كأننا في صورتي ٥١
كتبه مصححه

قوله قيل تَوْهَمُوا الخ جواب
قوله فان قيل فهو من كلام ابن
سيده وما بينهما اعتراض
من عبارة الازهرى وحقها
التأخر عن الجواب كما لا يخفى
٥١ مصححه

عمر و زاهبا والمصدر كونا و كانا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيدا كُنتَ له
قال ابن جني ظاهره أنه محكى عن العرب لان الاخفش انما يحتج بمسحوع العرب لابعقيس النخوين
واذا كان قد سمع عنهم أزيدا كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه
لا يفسر الفعل الناصب المضمر الابعال وحذف مفعوله تسلط على الاسم الاول فنصبه الأثر
تقول أزيدا ضربته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه
فقلت أزيدا ضربت فعلى هذا قولهم أزيدا كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيدا كُنتَ ومثل
سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كُناهم كما تقول ضربناهم وقال اذا لم تكُنهم فن ذا
يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فن ذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب
ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان
الصلة تابعة لامتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

اذا كان الشتاء فادفوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الامر وكانت القصة أي وقع
الامر و وقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزاء قال أبو العباس اختلاف
الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف
نكلم من هو في المهد صبيا قال وقال الفراء كان ههنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن
في المهد صبيا ف كيف نكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفوًا غفورًا وما أشبهه فان أبا إسحق
الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عفوًا غفورًا عباده وعن
عباده قبل أن يخلقهم وقال النخوين البصريون كان القوم شاهدوا من الله رجة فاعلموا أن ذلك
ليس بمحدث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النخوين كان وقع من الله تعالى بمنزلة ما في
الحال فالمعنى والله أعلم والله عفوًا غفور قال أبو إسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في
العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعناه يؤل الى ما قاله الحسن وسيبويه الآن
كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر
الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤديا عنها استخفافا لان اختلافا
الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير أمة
أخرجت للناس أي أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله وفي الحديث أعود

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم في موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه منذ كان أي منذ خلق قال مقياس العائذى

فدا لبني ذهل بن شيبان ناقتي * اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

قوله ذوكوا كب أي قد أظلم فبدت كوا كبه لأن شمس كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكوا كب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا

ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال أبو جندب الهذلي

وكنْتُ اذا جارى دعا المصوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

وانما يخبر عن حاله وايس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى

رجهما الله كان تكون بمعنى مضى وتَقَضَّى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع

وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون فى المستقبل من الزمان

وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فنشوا هدها بمعنى مضى وانقضى قول أبي الغول

عسى الايام أن يرجع * ن قوما كالذى كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن * وأن جديدا الوصل قد جد غابرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلى وقبلكم * كانوا فأمسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو زيد

ثم أضحووا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاه

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الامر الذى لو أتيت * لما كان لى فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هجاؤك الآن ما كان قد مضى * على كأواب الحرام المهين

وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا لَيْتَ دَاخِرَ بَرِّعِهِمْ * يَحْبِرُنَا * بَلْ لَيْتَ سُعْرِي مَا ذَا بَعْدَنَا فَعَلُوا
كُنَا وَكَانُوا فَاتَدْرِي عَلَى وَهَمِهِمْ * أَتَحْنُ فِيمَا لَبِثْنَا أَمْ هُمْ عَجَلُوا

أى نحن أبطنا وامنه قول الآخر

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ * وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كَرَامٍ

وتقديره وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم ومنه ما أنشده ثعلب

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَأَنَّ * حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفَوَادِ سَلِيمٍ
وَالَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئًا طَبِيقَهُ * إِذَا رُمْتُ أَوْ حَاوَلْتُ أَمْرَ غَرِيمٍ

ومنه ما أنشده الخليل لنفسه

بِالْغَمَاءِ أَلَمْ تَحْجِمِ أُنَى * كَافِرٌ بِالَّذِي قَضَيْتَهُ السَّكَا كِبُ
عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا * نَقَضًا مِنَ الْمُهْمَيْنِ وَاجِبُ

ومن شواهد ما معنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً

أى لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ * أَتَقْنَا لَهُ مِنْ صُعْرِهِ فَتَقَوْنَا

وقول الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ * ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُتَيْمِينَ عَلَى الْكَرْدِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكُنْتُ أَمْرًا أَلْأَسْمَعَ الدَّهْرُ سَبَّةً * أَسْبُ بِهِ إِلَّا كَنَفْتُ غَطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وفيه انه كان لا يتنازع بداً
وفيه كان مزاجها زنجبيلاً ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن تأتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم
خير أمة وقوله تعالى فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت عباءة منبثاً وفيه
وكانت الجبال كشيابم هيبلاً وفيه كيف نكلم من كان في المهد صبياً وفيه وما جعلنا القبلة التي
كنتم عليها أى صرنا إليها وقال ابن حجر

بَيْتُهَا فَتَقَرَّ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يَوْضُهَا

وقال شعله بن الأخضر يصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام الفؤاد سليم كذا
بالاصل برفع سليم وعليه
ففيه مع قوله غريم الاقواء
كما لا يخفى اهـ مصححه

قوله من صعره كذا بالاصل
بضم الصاد ولم نجد به كذا
الضبط وأنت ده في مادة
صعر كالصاح من درته بدل
من صعره فخر الرواية اهـ
مصححه

نَحَرَّ عَلَى الْآلَةِ لَمْ يُوسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتنفارقهما من اثني عشر وجهها
لأن اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤكده ولا
يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة
ضميرا ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قُولُوا أَبَا جَعْفَرٍ كُمْ * يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزاد أولًا وانما تزاد حشو ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما بمعنى
يكون للمستقبل من الزمان قول الطرطاح بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى * مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَنْجَازًا كَانَ فِي غَدٍ

وقال سلمة الجعفي

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ * فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِيعَادُهُ الْخَشَرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأعجم

وَانْضَحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدُمَائِهَا * وَلَقَدْ يَكُونُ أَخَادِمُ وَذَبَابِ

ومنه قول جرير * وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّبَابِ بَصِيرًا * قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ خَيْرُكَ فَعَلَامَاضِيَا

كقول حميد الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِيَا * وَالْهَمُّ مِمَّا يَذْهَبُ الْقَرِيَا

وكقول الفرزدق وَكُنَّا وَرَثَتَاهُ عَلَى عَهْدِ بَيْعِ * طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدُ ادْعَائِهِ

وقال حميد بن الطيب

وَكَانَ طَوًى كُنْجًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هَوَاً أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسب به لزهير قال وتقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه

بالحيوة والطيرورة من ذوات الياء قال ولم يجئ من الواو على هذا الألف كينونة وهي عوغة

وديمومة وقيد دودة وأصله كينونة بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا

كُونُونَة لانه ليس في الكلام فعلول وأما الحيدودة فاصلة فعلولة بفتح العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كينونة ووزنها فية فعلولة ثم قايت الواو ياء فصار كينونة ثم حذفت الياء تخفيفا

فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الأصل قال أبو العباس أنشدني النمشلي

قد فارقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِينَةَ * وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الظَّعِينَةَ
يَا لَيْتَ أَنَا ضَمَمْتُ سَافِينَهُ * حَتَّى يَهُودَ الْوَصْلَ كَيْتُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزنه فاعية أوله وهو حيودودة ثم فعل بهم ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم
أنه يلحق بباب كان وأخواتها كل فعل سلب الدلالة على الحدث وجره للزمان وجاز في الخبر عنه
أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عادور جمع وأض وأنى وجاء وأشباهاها
كقول الله عز وجل يَا بَنَاتِ بَصِيرَا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال
لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جاهز يد الشريفة أي صار زيد الشريفة وف ومنها
طفق يفعل وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث توبة كعب رأي رجلا لا يزول
به السراب فقال كُنْ أَبَا خَيْمَةٍ أَي صِرْهُ يُقال للرجل يرى من بُعد كُنْ فلانا أي أنت فلان أو هو
فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذأ الهيئة فقال كُنْ أَبَا سَلَمٍ
يعني الخولاني ورجل كُنْتُ كَبِيرٌ نَسِبَ إِلَى كُنْتُ وَقَدْ قَالُوا كُنْتُ نَسِبَ إِلَى كُنْتُ أَيضاً وَالنُّونُ
الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ

وَمَا أَنَا كُنْتُ وَلَا أَنَا عَاجِنُ * وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتُي وَعَاجِنُ
وزعم سيديويه أن أخرجه على الأصل أقيس فتقول كُونِي عَلَى حَدِّ مَا يُوجِبُ النَّسَبَ إِلَى الْحِكَايَةِ
الجوهرى يقال للرجل إذا شاخ هو كُنْتُي كأنه نسب إلى قوله كُنْتُ فِي شِبَابِي كَذَا وَأَنْشُدْ
فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيَا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا * وَشَرُّ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا الْغَوْنَ * فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتُي كَبِيرٍ
فَلَيْسَ بِمَدْرِكٍ شَيْءٌ بَسْعِي * وَلَا سَمْعٌ وَلَا تَنْظَرُ بِصِيرٍ
وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهله الكُنُتِيُّونَ هم الشيوخ الذين يقولون كُنَّا كَذَا وَكَانَ
كَذَا وَكُنْتُ كَذَا فَكَانَ مَنْسُوبَ إِلَى كُنْتُ يُقال كَانَتْ وَاللَّهِ قَدْ كُنْتُ وَصُرْتُ إِلَى كَانَتْ وَكُنْتُ أَي
صُرْتُ إِلَى أَنْ يُقال عَنْكَ كَانَفَ لَانْ أَوْ يُقال لَكَ فِي حَالِ الْهَرَمِ كُنْتُ مَرَّةً كَذَا وَكُنْتُ مَرَّةً كَذَا
الزهري في ترجمة كُنْتُ ابن الأعرابي كُنْتُ فُلَانٌ فِي خَلْقِهِ وَكَانَ فِي خَلْقِهِ فَهُوَ كُنْتُي وَكَانِي
ابن بزرج الكُنُتِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَأَنْشُدْ

قَدْ كُنْتُ كُنْتُيَا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا * وَشَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

يقول اذا قام اعجن أي عمدة على كرسوه وقال أبو زيد الكنتني الكبير وأنشد

* فلا تصرخ بكنتني كبير * وقال عدى بن زيد

فا كنت لا تك عبدا طائرا * واحذرا الا قتال منا والنور

قال أبو نصر اكننت ارض بما أنت فيه وقال غيره الا كننت الخضوع قال أبو زيد

متضرع ما دنا منهن مكنت * لا عظم محتمل ما فوقه فتح

قال الأزهرى وأخبرني المندري عن أبي الهيثم أنه قال لا يزال فعلتني الامن الفعل الذي يتعدى الى

منعولين مثل ظننتني ورأيتني ومحال أن تقول ضرت بني وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى ني

واكن تقول صبرت نفسي وضرت نفسي وليس يضاف من الفعل الى ني الا حرف واحد وهو

قولهم كنتني وكنتني وأنشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشرا رجال الكنتني وعاجن

فجمع كنتيا وكنتيا في البيت ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبيته من العرب ما بلغ الكبر من

أبيك قالت قد عجن وخبروني وثلاث وألصق وأورص وكان وكنت قال أبو العباس وأخبرني سلمة

عن الفراء قال الكنتني في الجسم والكماني في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال كنت شابا

وشجاعا فهو كنتني واذا قال كان لي مال فكنت أعطى منه فهو كاني وقال ابن هاني في باب

المجموع مثلنا رجل كنتا ورجلان كنتا ورجل كنتا ورجلان كنتا وهو الكثير شعر اللحية الكنتا

ومنه جل سندأو وسندأوان وسندأوون وهو النسيج من الابل في مشيته ورجل قندأو ورجلان

قندأوان ورجل قندأوون مهموزات وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

أهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال

عبد الله دارت رحي الاسلام على خمسة وثلاثين ولأن نموت أهل داري أخب إلى من عدتهم من

الذبان والجمعة لأن قالهم قال الفراء تقول كائنك والله قدمت وصرت الى كان وكانكمائما

وصرت الى كانا والن ثلاثة كانوا المني صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حي

قال والمعنى له الحكاية على كنت مرة لأم واجهسة ومرة للغائب كما قال عزم من قائل قتل للذين

كفروا ستمغلبون وسيغلبون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل أمر يومئذ كان

وتقول للرجل كاني بك وقد صرت كائيا أي يقال كان ولله امرأة كائنة وان أردت أنك صرت من

الهرم الى أن يقال كنت مرة وكنت مرة قيل أصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه أحدث

فونامع الياء في النسبة ما يتبين الرفع كما أرادوا تبين النصيب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرافهم او كانه قال لا يكون الا في زيدا وتجي كان زائدة كقوله

سَرَاةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَوْا * عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ

أي على المسوومة العرب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختته أي نزل على ختته وأنشد الفراء * جَاءَتْ بِكُنْفِي كَانَ مَنْ أَرْنَى الْبَشَرِ * أي جادت بكفي من هو من أرنى البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد ير يدون مر على زيد فأدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فَكَيْفَ رُلُو مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ * وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

ابن سيدة فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس أن تقديره وجيران كرام كانوا قال ابن سيدة وهو ذاك أسوغ لان كان قد علمت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لناس فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد كُنْتُ بِهِ كَيَانًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْكَيَانَةُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَمْ كُونُ كَوْنًا مِنْهُ مِنْ الْكِفَالَةِ أَيْضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ إِذَا كَفَلَ وَالْكَفَالَةُ كُنْتُ عَلَى فَلَانٍ أَوْ كُونُ كَوْنًا أَيْ تَكَفَّلْتُ بِهِ وَتَقُولُ كُنْتُ أَيْ كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا أَيْ كَمَا تَضَعُ الْمَنْفَعِلَ مَوْضِعَ الْمَنْصِلِ فِي الْكَيْفِيَّةِ عَنِ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ لَانْ مَا مِنْ فَصْلَانِ فِي الْأَصْلِ لَانْ مَا مِنْ مَبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ قَالَ أَبُو الْأَسود الدؤلي

دَعِ الْخَمْرَ تَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي * رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيًا بِالْكَفَالَةِ

فَانْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهَا فَانْ * أَخُو هَا غَدَتُهُ أُمُّهُ بِالْبَلَاغَةِ

يعني الزبيب والكون واحد الا كوان وسمع اليكان كتاب للحجيم قال ابن بري سمع اليكان بمعنى سماع اليكان وسمع بمعنى ذكر اليكان وهو كتاب ألفه أرسطو وكيوان زحل القول فيه كقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والمانع له من الصرف المجردة كما أن المانع لخيوان من الصرف انما هو التانيث واردة البتة أو الارض أو القرية والكانون ان جعلته من الكين فهو فاعول وان جعلته فعلا أو لا على تقدير قرئوس فالالف فيه أصلية وهي من الواو سمى به موقد النار (كين) الكين الخيمة داخل فرج المرأة ابن سيدة الكين لحم باطن الفرج

والرَّكَبُ ظاهره قال جرير

نَعْمَزَابُنْ مَرَّةً يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا * نَعْمَزَا طَيْبٍ نَعَانِغِ الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقرى وكان أسرجع من أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا

هُمْ تَرَكُوهُابَعْدَ مَا طَالَتِ السُّرَى * عَوَانَا وَرَدُّوا حَجَرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يُفَرِّجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ كَيْنَهَا * وَيَنْزُو زَاءُ الْعَبْرَاءِ عَلَيَّ حَائِلُهُ

وقيل للكَيْنُ الغُدُّ التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كُيُونُ والكَيْنُ البَطَرُ

عن الليثاني وكَيْنُ المرأة بَطَارَتِهَا وَأَنْشَدَ اللَّجِيَانِي

يَكُونُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَيُّورِ بِالْكَيْنِ * إِذَا وَجَدَ نَحْرَهُ تَنْزِينَ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذلل جعله أبوعلى

استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في باب

وبات فلان بكينة سوء الكسر أي بحالة سوء أيوسه يديقال كأنه الله يكينه كأنه أي أخضعه

حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما كأنه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا بَشَفِي جِرَاحُ تَكِينِهِ * وَلَكِنْ شَفَانِي أَنْ تَدِيمَ حَلَالِهِ

قال الأزهري وفي التنزيل العزيز فما استكانوا الزهيم من هـ ذ أي ما خضعوا الزهيم وقال ابن

الانباري في قولهم استكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل

استسكنوا افتعل من سكن فدت فتحة الكاف بالالف كأي دون الضمة بالواو والكسرة بالياء

واحج بقوله فأنظور أي فأنظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من

كان يكون ثعلب عن ابن الأعرابي الكينة النبقة والكينة الكفالة والمكان الكفيل وكان

معناها معنى كم في الخبر والاسم تفهام وفيها الغتان كأي مثل كعين وكان مثل كاعن قال أبي بن

كعب ليزر بن حبيش كأي تعون سورة الأحزاب أي لكم تعدونها آية وتستعمل في الخبر

والاسم تفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأي من رجل

قد رأيت تريده التمكنير فتخفف النكرة بعدها بن وإدخال من بعده كأي أكثر من النصب بها

وأجود قال ذو الرمة

وَكَاثِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَامٍ وَرَاحٍ * بِلَادِ الْعَدَايَةِ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادِ

قال ابن بري بعد انتضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما
وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المستددة
ثم خففت فصارت كي ثم أبدت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا في طي طاء وفي التنزيل العزيز وكأين
من نبي قال الأزهرى أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال كأي بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة
وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كأي ثلاث لغات كأي بوزن كعين الأصل أي أدخلت
عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كعين واللغة الثالثة كائن بوزن ماين لاهمزه فيه وأنشد

كأين رأيت وهما يا صدع أعظمه * وربّه عطيّاً أنقذت م العطب

يريد من العطب وقوله وكائن بوزن فاعل من كئت أكي أي جئت قال ومن قال كأي لم يمدّها
ولم يحرك همزها التي هي أول أي فكانها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيمدتان
يقرأ كأي بتشديد الياء ويقرأ كائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ
ابن كثير وكائن بوزن كعين وقرأ سائر القراء وكأين انهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائن كأي
مثل كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيج ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات
أشهرها كأي بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كائن بوزن الخ
نقل آخر في معنى كائن
في البيت ولو قال ويجوز أن
يكون كائن الخ أو وقيل
كائن في البيت بوزن الخ
واراجع التذييل فانها
عبارة والنسخة التي بأيدينا
منه مخرومة اه مصححه

❦ (فصل اللام) ❦ (ابن) اللبّ معروف اسم جنس اللبّ اللبّ خلوص الجسد
ومنه تخلصه من بين الفقر والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة له
لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها أبكت لها النبي صلى الله عليه وسلم
ما يكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبنة القاسم فقال لها أما ترضين أن تكفله
سارة في الجنة قالت لو ددت أني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومدّ أصبعه فقال ان
شئت دعوت الله أن يرانك قالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللبننة
تصغيرها وفي الحديث أن ابن الفحل يحرم يربد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه
ولدا وله اللبن فكل من أرضعته من الاطفال به مذاقه هو محترم على الزوج واخوته وأولاده منها
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأة ترضع احدا من غلاما والاخرى
جارية أي تحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا القاح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها
واسئذن عليهما أبو القعيس فأبى أن تاذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أخي فأبى عليه

حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عنك فليجعليك وفي الحديث أن رجلا
 قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلا له لبن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما
 رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتمأخذون فدأهم ابلا له لبن وقوله
 في الحديث سيئ لك من أمي أهل الكتاب وأهل اللبن فسمي من أهل اللبن قال قوم يتبعون
 الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتبععدون عن الامصار وعن صلاة
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قومًا يتعلمون الكتاب
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولده ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى
 ظئر اللبن فيكون ما يشربه لبنًا متولدًا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالها كيف تحلبها
 أخنفا أم مصرًا أم فطرًا فالتخف الحليب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام والمصر بثلاث
 والفطر بالاصبعين وطرف الابهام وابن كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة أبون ولبننة وملمن
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها وأبنت الشاة أي غزرت
 وناقة لبننة غزيرة وناقة لبون ملين وقد أبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملين قال
 الشاعر * أئجهم إذا أبنت لبانه * وإذا كانت ذات لبن في كل أحايين فهي لبون وولدها
 في ذلك الحال ابن لبون وقيل الأبون من الشاة والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيفة وفي
 المحكم الأبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأم لبن فاسم للجمع فاذا قصصدوا قصصد الغزيرة
 قالوا لبننة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد أبنت لبنا قال الحياني اللبن واللبنونة
 ما كان به اللبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبان وابن سيدة وعندي أن لبنا جمع لبون
 ولبان جمع لبونة وإن كان الأول لا يمنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأعدت

قال عندي أنه وضع اللبون ههنا موضع اللبن ولا يكون ههنا واحد لأنه قال جربت معا ومعا انما
 يقع على الجمع الأصح يقال كم لبن شأن أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس
 يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدار منها وقال الكسائي انما مع كم لبن غنمك أي كم
 رسل غنمك وقال الفراء شاة لبننة وغم ابن ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن غنمك
 لبن وأنشد الكسائي

رأيتك تبتاع الحبال بلبنها * وتأوى بطينا وابن عمك ساغب

قال واللبن جمع اللبن ابن السكيت الحلوية ما احتلب من النوق وهذا كذا الواحدة منهم
حلوية واحدة وأنشد

ما أن رأيت في الزمان ذي الكب * حلوية واحدة فتحتلب

وكذلك اللبن ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهم أيضا إذا قالوا حلوب وركوب ولبن لم يكن
الاجعا وقال الاعشى * لبنون معايرة أصبت فأصبحت * أراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح
تغز عنه ألبان الماشية وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدر لبن القوم يلبنهم لبنا سقاهاهم اللبن
الصالح لبنته ألبنة وألبنة سقيته اللبن فأنا لابن وفرس ملبون سقى اللبن وأنشد
* ملبونة شد المليك أسرها * وفرس ملبون وأمين ربي باللبن مثل علف من العلف وقوم
ملبونون أصابهم من اللبن سقه وسكر وجهل وخيلا كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح
فقال قوم ملبونون إذا ظهر منهم سقه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ وفرس
ملبون يغذى باللبن قال

لا يحمل الفارس الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قوله ورجل ابن شرب الخ
الذي في التكملة واللبن
الذي يحب اللبن اه وبعبارة
المجدد وككتف حب اللبن
وشاربه اه كتبه مصححه

قال الفارسي فعدي الملبون لانه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن
شرب اللبن وألبن القوم فهم لا ينون عن اللحمان كثر لبنهم قال ابن سيده وعندى أن لا بنا
على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هو لا قوم ملبونون إذا كثرا بينهم ويقال نحن نلبن
جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير إذا سقط كان دريا وان كل كان لبنا أي مدر اللبن كثيرا
له يعني أن التمر إذا رعت الأراك والسلم غزرت أباها وهو فاعل كقديرو قادر كانه
يعطيها اللبن من لبن القوم إذا سقيتهم اللبن وجاءوا يستلبون بطلبون اللبن الجوهرى وجاء فلان
يستلب أي يطلب لبنا ليعياله أو لضيافته ورجل لابن ذؤيب وتامر ذو عمرو قال الخطيب

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

قوله وغررتني الخ مثله في
الصحاح وقال في التكملة
الرواية أغررتني على
الانكار اه مصححه

وبنات اللبن معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات ابن الامعاء التي يكون فيها اللبن والملي
المحلب وأنشد ابن بري لمسهود بن وكيع

ما يحمل اللبن الا الجر شع * المكرب الاوظفة الموقع

قوله بكسر اللام حكى الصغاني
فيه ضم اللام أيضا اه
مصححه

والملي شئ يصنق به اللبن أو يحقن واللوان الضروع عن ثعلب واللبان الارضاع عنه أيضا
وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها

من البهائم وأنشد الأزهري لابن الأسود

فان لا يَكُنَّها أوتَكُنَّه فانه * أخوها عَذَنُه أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذا الحاح تُرضع باللبان

واللبان بالكسر كالرضاع قال الكمي يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلد أحليفين * كأنه ما في مهده رضيعين * تنازعافيه لبان النديين

وقال الأعشى رضيعي لبان ندى أم تحالفا * بأشحم داج عَوْض لا تفرق

وقال أبو الأسود عَذَنُه أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وافي حرمته صخرة * على ولا أرضعت لي بلبان

وابن أبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمعي وحزرة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن أبون والاتي ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكور والاتي

لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو ذكرة ويُعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا مالز في قرن * لم يتطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهو مامن الابل ما أتى عليه سنتان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعت له قال ابن

الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكرة وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره

تأكيدها كقوله ورجب مضر الذي بين جادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك تنبيه الرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكرة لطيب نفس رب المال بالزيادة

المأخوذة منه اذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازاؤه من فضل الاثنية في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يتكرر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع الغرابة والتدور وبنات لبون صغار العرف تُسببه بنات لبون من الابل ولبن الشيء ربعه

واللينة واللينة التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعة والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

نخذون خذ وكرش وكرش قال الشاعر * ألبنا تريد أم أروحا * وأنشد ابن سيده

اذ لا يزال قائل ابن ابن * هو ذلة المشاة عن ضرس اللين

قوله تنازعافيه الخ قال

الصغاني الرواية تنازعافيه

ويروي رضاع مكان لبان

اه معجمه

قوله أم أروحا كذا بالاصل

وسرره اه معجمه

قوله ابن ابن أي فتحه والمشاة زيل يخرج به الطين والخاء من البئر وربما كان من آدم
والضرس نضر يس طي البئر بالحجارة وإنما أراد الحجارة فاضطرر وسمها البئر احتياجا إلى الروي
والذي أنشده الجوهري

إمّا يزال فائل ابن ابن * دلولا عن حد الضروس والابن

قال ابن بري هو سالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال فله ابن دريد وفي الحديث وأما موضع تلك
اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبنة التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون
الباء ولبن اللبنة عملة قال الزجاج قوله تعالى قالوا أؤذي نينا من قبل أن تأتيه أو من بعد ما جئتنا يقال
انهم كانوا يستعملون بني اسرايل في تلبن اللبنة فلما بعث موسى عليه السلام أعطوهم اللبنة
يلبنونها ومنعواهم التبن ليكون ذلك أشق عليهم وابن الرجل تلبننا إذا اتخذ اللبنة والملمن قالب
اللبنة وفي المحكم والم ابن الذي يضرب به اللبنة أبو العباس ثعلب الملمن المحمل قال وهو مطول
مربع وكانت المحامل مربعة فغيرها الحاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملمن
والسابل ابن سيده والملمن شبه المحمل ينقل فيه اللبنة ولبنة القميص جربانه وفي الحديث
ولبنته أدياج وهي رقة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن سيده ولبنة القميص ولبنته بفتح
وقال أبو زيد ابن القميص ولبنته ليس لبنة عنده جمع كنبقة ونبق ولكنه من باب سل وسله وبياض
وبياضة والتلبن حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبن وهو اسم كالتلبن وفي حديث عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبنينة حجة لقواد المريض تذهب بعض
الحزن الاصمعي التلبنينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبنينة تشبها
باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرأة من التلبن مصدر لبن القوم أي سقاهاهم اللبن وقوله حجة لقواد
المريض أي تسرو عنه همه أي تكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنينة النافعة
التلبن قال يعني الحسوق قال الاصمعي عن المشنينة فقال يعني البغيضة ثم فسر التلبنينة كما
ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبن البغيض النافع والذي نفسي بيده أنه ليغسل بطن
أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان إذا اشتكى أحدكم أهله لا يزال
البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البرء أو الموت قال
عثمان التلبنينة الذي يقال له السبوساب وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا ابن

قوله ويقال بكسر اللام الخ
ويقال ابن بكسر تين نقله
الصغاني عن ابن عباد ثم قال
واللبنة كفرحة حديد
عريضة توضع على العبد إذا
هرب وألبنت المرأة اتخذت
التلبنينة واللبنة بالضم اللقمة
اه مصححه

قوله السبوساب هو في
الاصول بغير ضبط وهذا
الضبط في هامش نسخة من
النهاية معقول عليها وحرر
اه مصححه

يديه صحيفة فيها خطيفة ومليئة قال ابن الاثير هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال وقال
الزنجشري المليئة لبن بوضع على النار وينزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل
فلما وضعناها أمام لبانه * تبسم عن مكروهه الربق عاصب

وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودقيه منها دامية جالب
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر
وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذرا يدعى لبانها * أى يدعى صدرها لامتها انما انفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس
موضع اللبن ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب رضى الله عنه * ترمى اللبن بكفهم يوم مدرعها *
وفي بيت آخر منها ويرلقه منها اللبن ولبنه يلبنه لبننا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة
وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبى بالكسر لبنا وقال الفراء اللبن الذى
اشتبك عنقه من وساد أو غيره أبو عمرو واللبن الا كل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحا كثر
وقوله أنشده ثعلب

ونحن أنافي القدر والا كل ستة * جراضمة جوف وأكنا اللبن

يقول نحن ثلاثة ونأكل كل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصاة يلبنه بالكسر لبنا اذا
ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لابي عمرو واللبن بالنون
فى الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب
قال ابن سيمه هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابى المليئة الملعقة واللبنى
المبعة واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوك لا تسمى
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وعمره مثل عمره وله حرارة فى الفم واللبن الصنوبر
حكاه السكري وابن الاعرابى وبه فسر السكري قول امرئ القيس

* لها عنق كبحوق اللبان * فمى رواء كذلك قال ابن سيمه ولا يتجه على غيره لان شجرة
اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابى اللبان
شجر الصنوبر فى قوله * وسالفه كبحوق اللبان * التهذيب اللبنى شجرة الهلبن كالعسل

يقال له عسل لبني قال الجوهري وربما يتجرب به قال امرؤ القيس
وبأناؤا ولوبا من الهذذ ايكاً * ورند اولبني والكباء المقترا
واللبان الكندر واللبانة الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضي فلان لبانة والجمع لبان
لحاجة وحاج قال ذو الرمة

عداة امترت ماء العيون ونغصت * لبانا من الحاج الخدور الروافع
ومجلس ابن تقضي فيه اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي
اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند الاقدام اذا كنتم مجلس لبني
واللبان التلدن والتمكث والتلبث قال ابن بري شاهدة قول الراجز

قال لها اياك ان توكني * في جلسة عندي او تلبني
وتلبني تمكث وقول رؤبة * فهل لبيني من هوى التلبي * قال ابو عمرو والتلبي من اللبانة يقال لي
لبانة اتلبي عليها اي اتمكث وتلبنت تلبنا وتلدنا كلاهما بمعنى تلبنت وتمكثت الجوهري
والملبن بالتشديد الفلاج قال وأظنه موله او بوليبي الذي قال ابن حمزة ويكنى الذي
أيا لبي قال وقد كناه به المفعج فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي * أنادي بالثارات الحسين
ونادت غلتي يا خيل ربي * أمامك وابشري بالجنين
وأفرعة تجاير نفاقتي * وقد أنقرته بأبي ابي

ولبن ولبني ولبنان جبال وقول الراعي

سيكفيك الاله ومسمات * كجندل لب تظرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز ان يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرار او ان تكون لبني أرضا بعينها
قال ابو قلابة الهذلي

يادار اعرفها وحشام نازلها * بين القوائم من رهط فالبان

قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر ليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون
لبانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان يصرف ولبني اسم امرأة ولبيني
اسم ابنة ابليس واسم ابنة لاقيس وبها كني ابا لبيني وقول الشاعر

قوله وقول رؤبة فهل الخ
عجزه كما في التكملة
* راجعة عهدا من التأسن *
اه مصححه

قوله الفلاج هكذا هو بهذا
الضبط في الاصل والصاح
اه مصححه

قوله (الجن) الخ بالهاء المثلثة
كافي الاصل وانكمله
والنهاية في نسخ القاموس
بالمثناة الفوقية وحرر اه
مصحه

* أَقْفَرَمْنَاهُ يَلْبَنُ فَأَفْلَسَ * قال همام مضعان (لن) روى الازهرى قال سمعت محمد بن
ابن حنبل السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلي يقول شئ اثنى أي دلو بلغه أهل اليمن قال
الازهرى لم أسمع له غير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث
بعضكم عندنا من مذاقته * وبعضنا عندكم يا قومنا لن

(الجن) الجن الورق يلجنه لجنافه وملجون ولجن خبطه وخطه بدقي أو شعير وكل ما حيس
في الماء فقد لجن وتلجن الشئ تلزج وتلجن رأسه أنسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن
مدقوقا وأنشد الشماخ

وما قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين
وهو ورق الخطمي إذا أوقف أبو عبيدة لجن الخطمي ونحوه تلجينا أو خفته إذا ضرب به يده
ليتن وقيل تلجن الشئ إذا غسل فلم ينتق من وسخه وشئ لجن وسخ قال ابن مقبل
يقلون بالمدقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجين
الليت اللجين ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقي أو شعير فيعلق للابل وكل ورق أو نحوه فهو
ملجون لجين حتى أمس الغسله الجوهرى واللجين الخطب وهو ما سقط من الورق عند الخطب
وأنشد بيت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخطوه بالنوى للابل وفي حديث
جرير إذا خلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخطب وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط
حتى يسقط ويحذف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزعج ويصير كالخطمي وكل شئ تلزعج فقد تلجن وهو
فعل بمعنى مفعول وناقية لجون حرون قال أوس

قوله حتى يسقط ويحذف
ثم يدق الخ كذا بالاصل
والنهاية وكتب بهامشها
هذا لا يصح فانه لا يتلزعج الا
إذا كان رطبا اه أى
فالصواب حذف يحذف
اه مصحه

ولقد أريت على الهوم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون
قال ابن سيده اللجان في الابل كالحران في الخيل وقد لجن لجونا ولجونا وهى ناقية لجون وناقية لجون
أيضا تقيمه المشى وفي الصحاح ثقيله في السير وجعل لجون كذلك قال بعضهم لا يقال جل
لجون إنما يخص بالإناث وقيل اللجان واللجون في جميع الدواب كالحران في ذوات الخافر
منها غيره الحران في الخافر خاصة والخلاء في الابل وقد لجن تلجن لجونا ولجونا واللجين الفضة
لامكبر له جافه غرام مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون انما ألزموا التحقير
هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في تراب معدنه فلزمه التخليص وفي حديث العرياض بعث

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرأ فأنبته ألقاضاه عنه فقال لا أقضيكها إلا الجنة قال ابن
الأثير الضمير في أقضيكها إلى الدراهم واللجنة منسوبة إلى اللحن وهو الفضة واللحن زبد
أفواه الأبل قال أبو وجزة

كان الناصعات الغرمة * إذا صرفت وقطعت اللجينة

شبه لغامها بلحن الخطمي وأراد بالناصرات الغرائبها (لحن) اللحن من الأصوات المصوغة
الموضوعة وجهه الحان ولحن في قراءته إذا غرد وطرب فيها بالحان وفي الحديث اقرأوا القرآن
بلحون العرب وهو الحان الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء واللحن واللحن واللحن واللحن
ترك الصواب في القراءة والتشديد ونحو ذلك لحن بلحن لحننا ولحننا ولحننا لا خيرة عن أبي زيد قال
* فزنت بقدي معرب لم يلحن * ورجل لحن ولحن ولحنه ولحنه يخطئ وفي المحكم كثير
اللحن ولحنه نسبة إلى اللحن واللحن الذي يلحن الناس واللحن الذي يلحن والنحن الخطئة
ولحن الرجل يلحن لحننا نكلم بلغته ولحن له يلحن لحننا قال له قولاً يفهمه عنه ويخفى على غيره لأنه
يملكه بالتورية عن الواضح المقهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن إذا فهم وفطن لما لا يقطن له
غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلحنه لحننا أي فهمه وقول الطرماح

وأدت إلى القول عنهن زولة * تلاحن أو ترنوا لقل الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويخفى على الناس غيري وألحن في كلامه أي أخطأ وألحنه القول
أفهمه أياه فلحنه لحننا فهمه ولحنه عنى لحننا عن كراع فهمه قال ابن سيده وهي قليلة والاول
أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام ظريف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون إلى واعد بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أفطن لها وأجدل
فن قضيت له بشي من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار قال ابن الأثير اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق وأراد أن بعضكم يكون أعرف
بالحجة وأفطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء الفطنة قال ابن الأعرابي اللحن بالسكون الفطنة
والخطأ سواء قال وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال
ابن الأعرابي واللحن أيضاً بالتحريك اللغة وقد روى أن القرآن نزل بلحن قر بش أي بلغتهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن بالتحريك أي اللغة قال
الزمخشري تعلموا القريب واللحن لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة

٣ زاد في القاموس واللحن
أي كالضرب اللحن اه قال
سارحه صوابه اللحن اه
لكن المجد تابع للصغاني
في التكملة ثم قال واللجنة
الجماعة يحتمون في الأمر
ويرضونه اه وضبط اللجنة
بفتح فسكون كما هو مقتضى
إطلاقه لكن ضبطت في
التكملة بضم اللام وبلن
به كفرح علق به زاد في
التكملة واللجنة أي بفتح
اللام من طبقات الأرض
المكثثة للزرع اه مصححه

قوله فلحنه لحننا فهمه الخ
من بابي سمع وجعل كافي
القاموس اه مصححه

ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن
أبي زياد فقيل أنه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن
الذي هو القطنه مخرك الحاء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام
إذا قل ويستعمل الأعراب والتشديد ولحن لحنافظن لحنه وانتبه لها ولا حن الناس فاطنهم وقول
مالك بن أنس ما من خارجة الفزاري

وحديث الله هوما * ينعت الناعثون يوزن وزنا

منطق رائع وتلحن أحيا * ناو خير الحديث ما كان لحنا

يريد أنها تتكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنها كما قال عز
وجل ولتعرفنهم في لحن القول أي في خواه ومغناه وقال القائل الكلابي
ولقد لحنتم لكم لسكيا تفهموا * ولحنتم لحننا ليس بالمرتاب

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لا حن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفطنوه وجاداهم
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطنا قال لبيد

متعود لحن يعيد بكفه * قلما على عصب ذبلن وبان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرائض فهو بتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام
وفي حديث أبي العالية قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد
وانما سماه لحنا لأنه إذا أبصره بالصواب فقد أبصره اللحن قال شمر قال أبو عبدان سألت الكلابيين
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكفونا قلت
ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمدعى في قول عمر تعلموا اللحن
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عبدان وأنشدني الكلبية
وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لسننا شاكه

قال وقال عبيد بن أيوب

ولله در الغول أي رقيقة * اصاحب قفر خائف يتقتر

فلما رأيت أن لا أهال وأني * شجاع إذا هز الجبان المطير

أَتَتْنِي بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ * حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ
 وَرَجُلٌ لَاحِنٌ لَا غَيْرَ إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ وَلَا يَقَالُ لِحَانُ اللَّيْلِ قَوْلُ النَّاسِ قَدْ لَحِنَ فُلَانٌ
 تَأْوِيلُهُ قَدْ اخْتَفَى فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الصَّوَابِ أَيْ عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ
 مَبْطُوقٌ صَائِبٌ وَلِحْنٌ أَحْيَا * نَأْوِخِرُ الْحَدِيثَ مَا كَانَ لِحْنًا
 قَالَ تَأْوِيلُهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَنْ مَثَلُ هَذِهِ الْجَارِيَةِ مَا كَانَ لَا يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ غَايِبٌ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ
 قَوْلُهُ أَوْ قِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَلِحْنٌ أَحْيَا نَأْوِخِرُ أَنْهَا تَخْطِئُ فِي الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسَمَّيْهِمْ مِنَ الْجَوَارِي ذَلِكَ إِذَا
 كَانَ خَفِيًّا فَيَأْوِسُ مَنْ تَقَلُّ مِنْهُمْ لُزُومُ حَاقِّ الْأَعْرَابِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي لَحْنٍ كَلَامُهُ أَيْ فِيمَا يَمِيلُ إِلَيْهِ
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّحْنُ مَا لَحِنَ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّعَرَفْتُمْ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ أَيْ تَحْوِ الْقَوْلِ دَلِيلُهُمْ - إِذَا أَنْ قَوْلَ الْقَائِلِ وَفَعَلَهُ يَدُلُّ عَلَى نِيَّتِهِ وَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَقِيلَ - لَ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ أَيْ فِي حَقِّهِ وَمَعْنَاهُ وَلِحْنٌ إِلَيْهِ لِحْنٌ لِحْنًا أَيْ نَوَاهُ وَمَالَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ لِلْحَنْ سِتَّةُ
 مَعَانٍ الْخَطَأُ فِي الْأَعْرَابِ وَاللُّغَةِ وَالْغِنَاءِ وَالْفُطْنَةِ وَالْعَرِيضِ وَالْمَعْنَى فَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي
 الْأَعْرَابِ يَقَالُ مِنْهُ لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ بِفَتْحِ الْحَاءِ يَلْحَنُ لِحْنًا فَهُوَ لِحَانٌ وَلِحَانُهُ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ
 أَسْمَاءَ مِنْ خَارِجَةِ الْفَزَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ كَقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ نَضْ
 وَالسُّنَنَ وَالْحَنْ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَهُ يَرِيدُ
 تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ أَوْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْقُرْآنِ وَاعْرِضُوا مَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَلَتَعْرِفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ أَيْ مَعْنَاهُ وَخَوَاهُ فَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ
 وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا أَتَيْتُ أَقْرَبًا وَأَنَا لَتَرْتَعَبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ أَيْ مِنْ لُغَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُونَ وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ الْعَرْمُ الْمَسَّةُ بِالْحَنْ أَيْ بِلُغَةِ الْيَمَنِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لَحْنِي وَلَا لِحْنٍ قَوِي وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْغِنَاءُ وَتَرْجِيْعُ الصَّوْتِ
 وَالتَّطَرُّبُ شَاهِدُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانِ

لَقَدْ تَرَكْتُ فَوَادَكَ مُسَجِّجًا * مَطْوِقَةً عَلَى فَنٍّ تَغْنَى

يَمِيلُ بِهَا وَتَرْكِبُهُ بِلَحْنٍ * إِذَا مَا عَنِ السَّجْزُونَ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامُ تَوَلَّى * تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرَ أَرْنَا

وَقَالَ آخَرُ وَهَاتَيْنِ بَشَجَوْ بَعْدَ مَا سَجَعَتْ * وَرَقُ الْحَامِ بِتَرْجِيْعٍ وَأَرْنَا

بَاتَا عَلَى غُصْنٍ بَانَ فِي ذُرَى فَنٍّ * يُرَدِّدَانِ لِحُونًا ذَاتَ أَلْوَانِ

ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يُعْنيه وقد حُنَّ في قراءته إذا طرب بها
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه حننتُ حننا إذا فهمته وفطنته فلحن هو عنى حننا أى فهم وفطن
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان حننا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله
مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أفطن لها
وأحسن تصرفا واللحن الذى هو التعريض والایماء قال القتال الكلابى

واقْدَحَنْتُ لَكُمْ لِكَيْمَاتِفَهُمْ * وَوَحَيْتُ وَحْيَالَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما ليخبروا وخبر قر يش الحنو إلى حنوا وهو ما روى أنه
بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا فقال لهما إذا انصرفتكما فالحنا إلى حننا أى أسير إلى ولا تقصدا
وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهم ما ربما أخبرا عن العدو بيأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه
المسلمون ويقال جعل كذا الحنا لحاجته إذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفعل منه حننتُ له حننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد
والبيت الذى لمالك

منطق صائب وتلحن أحياء * ناو خير الحديث ما كان حننا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب وتلحن أحياء أى نصيب وتفظن وقيل تريد حديثها عن
جهة وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطق صائب أى تارة تورد القول صائبا مستددا
وأخرى تتحرف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتمدة بذلك تلبا بالقول وهو من قوله
واعمل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أنخص بها وأحسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن في
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابى وان اختلفا في اللفظ
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا في الاعراب على قول من قال تزيد عن جهته
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب
واللحن الذى هو المعنى والفحوى كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أى في خواه ومعناه وروى
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها إلى الانسان لفظن
بها إلى غيره تقول لحن لي فلان بلحن فقطئت وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها صمها تحكي الدواهي
قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصريح قد جعل كذا وكذا الحنأ لاجته وعنوانا وفي الحديث
وكان القاسم رجلا لحنه يروي بكون الحاه وفحها وهوال كثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن
الناس أي يحطهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثرون منه الفعل كالمزمة والألمزة والطلعة
والخدعة ونحو ذلك وقد ح لحن إذا لم يكن صافي الصوت عند الاقاسة وكذلك قوم لحنه إذا
انقضت وسهم لحن عند التنفير إذا لم يكن حنا عند الادامة على الاصبع والمغرب من جميع
ذلك على ضده وملاحن العود ضرب دستاماته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي
يضر به وفي الحديث اقرء القرآن بلحون العرب وأصواتها ويا كم ولحون أهل العشق اللحن
التطريب وتر جميع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال ويشبهه أن يكون أراد هذا
الذي يفعله قراء الزمان من اللحن التي يقرؤون بها النظائر في الحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون
كتبهم نحو من ذلك (لحن) اللحن تنن الریح عامة وقيل اللحن تنن يكون في أرقاع الانسان
وأكثر ما يكون في السودان وقد لحن لحننا وهو لحن ولحن السقاء لحننا فهو لحن ولحن تغير
طعمه ورائحته وكذلك الجلد في الدباغ إذا فسد فلم يصلح قال رؤبة

* والسبب تخريب الأديم اللحن * الليث تلحن السقاء بالكسر يلحن لحننا أي أنتن وفي
التهديب إذا ديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم
وأكثر منه متغير الريح والطعم ومنه قولهم أمة لحننا ولحن الجوز لحننا تغير رائحته وفسد اللحن
فبحر ريح الفرج وامرأة لحناء ويقال اللحناء التي لم تلحن وفي حديث ابن عمر يا ابن اللحناء هي
التي لم تلحن وقيل اللحن التثنت والالتن الذي لم يلحن وقيل هو الذي يرى في قلعه قبل الختان
بياض عند انقلا ب الجلد واللحن البياض الذي على جردان الجارو وهو الخلق أبو عمرو
اللحن القبيح من الكلام (لن) اللدن اللين من كل شيء من عود أو جبل أو خلق
والآتي لدنة والجمع لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونة ولدنه هو لينه وقناة لدنة لدنة المهزرة وريح
لدن ورماح لدن بالضم وامرأة لدنة ربا الشبَاب ناعمة وكل رطب ما لدن وتلدن في الأمر تلبت
وتحك ولدنه هو وفي الحديث أن رجلا من الانصار ناخ ناضحا فركبه ثم بعته فتلدن عليه
بعض التلدن فقال سألتك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا يلعون التلدن

قوله البياض الذي الخ
وكذلك البياض الذي على
قلقة الصبي قبل الختان كما
في التهديب قال واللحن
وكب السقاء وحشنه
ووسبه كله واحد اه
أي وزناومني
زاد المجذ اللحن بكسر اللام
وسكون الخاء بضعة في أسفل
الكف اه كنهه مصحه

ومشرب لزن ولزن وملزون من دحم عليه عن ابن الاعرابي والزن الشدة وعيش لزن أى ضيق
وليله لزنه ولزنه ضيقة من جوع كان أبردأ وخوف عن ابن الاعرابي أيضا وروى بيت الاعشى
ويقبل ذوالبت والراغبو * ن في ليله هي احدى اللزن

وأشده اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكانه أراد هي احدى ايمالى اللزن
وأصابهم لزن من العيش أى ضيق والآن جمع لزنه وهي السنة الشديدة ابن سيده اللزن السنة
الشديدة الضيقة واللزن الشدة والضيق وجمعها الزن قال ومما يدل على صحة ذلك اضافة احدى
اليها واحدى لا تضاف الى مفرد وتظهر لزنه ولزن حلقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل فى الواحد
لزنه بالكسر أيضا وهي الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليله لزنه فبالفتح لا غير ونقول العرب فى
الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس لان الضاحى من الارض
البارز الذى ليس يستتره شئ عن الشمس وماء لزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة (لسن) اللسان
جراحة الكلام وقد يكفى بها عن الكلمة فيؤث حينئذ قال اعشى باهله

انى اتنى لسان لا أسر بها * من علولا عجب منها ولا تخر

قال ابن بري اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله

أتنى لسان بنى عامر * أحاديث ابعده قول نكر

قال وقد يذ كر على معنى الكلام قال الخطيب

ندمت على لسان فات متى * فليت بأنه فى جوف عكم

وشاهد السنة الجمع فبن ذ كر قوله تعالى واختلاف السنتمكم وألوانكم وشاهد السن الجمع فبن
أنت قول العجاج * أو تلجج الألسن فينا ملججا * ابن سيده واللسان المقول يذ كر ويؤث
والجمع السنة فبن ذ كر مثل حجار وأجرة وألسن فبن أنت مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء
على فعال من المذ كروا المؤث وان أردت باللسان اللغة أثنت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال
الحياتى اللسان فى الكلام يذ كر ويؤث يقال ان لسان الناس عليك لحسنه وحسن أى ثناؤهم
قال ابن سيده هذا نص قوله واللسان الثناء وقوله عز وجل واجعل لى لسان صدق فى الآخرين
معناه اجعل لى ثناء حسنا بقيا الى آخر الدهر وقال كثير

نمت لاني بكر لسان تتابعث * بعارفة منه خضت وعمت

وقال قساص الكندي

أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ أَبَاهُنِي * أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنْ رَدَائِهَا

فَأَنْتَ هَاوٍ يَقُولُونَ إِنَّ شَفْعَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رِسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ
أَيُّ بِلَاغَةٍ قَوْمِهِ وَمِنْهُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَتَنْتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ • وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَهَابُهَا إِلَى الْكَلِمَةِ
فَأَنْتَ هَاوٍ وَقَالَ أَعْمَشُ بِأَهْلِهِ • إِنِّي أَنَا نِي لِسَانُ لَا أُسْرِبُهُ * ذَهَبَ إِلَى الْخَبْرِ فَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللِّسَانُ
اللُّغَةُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَعْيُنِ وَاللِّسْنُ بِكَسْرِ اللَّامِ اللَّغَةُ وَاللَّانُ الرِّسَالَةُ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو لِكُلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ أَيْ
لُغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لِسْنٌ بَيْنَ اللَّسَنِ إِذَا كَانَ ذَا بَيَانٍ وَفَصَاحَةٍ وَالْأَسَانُ ابِلَاغُ الرِّسَالَةِ
وَاللَّسَنَةُ مَا يَقُولُ أَيْ أَبْلَغُهُ وَأَلَسَنَ عَنْهُ بَلَّغٌ وَيُقَالُ أَلَسَنِي فَلَانَا وَأَلَسَنِي فَلَانَا كَذَا وَكَذَا أَيْ أَبْلَغُ
لِي وَكَذَلِكَ أَلَسَنِي إِلَى فَلَانٍ أَيْ أَلَسَنِي وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

بَلْ أَلَسْنُوا لِي سِرًّا أَلَسْنُوا لِي سِرًّا • لَسْنٌ مِنَ الْمَلِكِ وَالْأَبْدَالُ أَعْمَارُ

أَيْ أَبْلَغُوا لِي وَعَنِي وَاللِّسْنُ الْكَلَامُ وَاللُّغَةُ وَلَا سَنَةَ نَاطِقُهُ وَلَسَنَةً يَلْسَنُهُ لَسْنَا كَانَ أَجُودَ لِسَانًا مِنْهُ
وَلَسَنَةً لَسْنَا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ قَالَ طَرَفَةُ

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلَسْنَاهَا * إِنِّي أَسْتُ بَعُوهُونَ فَقَرَّ

وَأَسَنَهُ أَيْضًا كَلِمَةً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّ دَخَلَ عَلَيْكَ أَسَنَتُكَ أَيْ
أَخَذَتْكَ بِلِسَانِهَا بِصَفْهَا بِالسَّلَاطَةِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَالْبِدَاهِ وَاللِّسْنُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَصَاحَةُ وَقَدْ أَسَنَ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَسْنٌ وَأَلَسَنُ وَقَوْمٌ لَسْنٌ وَاللِّسْنُ جُودَةُ اللِّسَانِ وَسَلَاطَتُهُ أَسْنٌ لَسَنًا فَهُوَ لَسْنٌ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رِسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ أَيْ مَصْدَقٌ لِلتَّوْرَةِ وَعَرَبِيًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ
الْمَعْنَى مَصْدَقٌ عَرَبِيًّا وَذَكَرَ اسْمَانَاوَا كَيْدًا كَمَا نَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ رَجُلًا صَالِحًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِسَانَا
مَفْعُولًا بِمَصْدَقِ الْمَعْنَى مَصْدَقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ مَصْدَقُ ذَا اللِّسَانِ عَرَبِيٍّ وَاللِّسْنُ وَالْمَلْسَنُ
مَا جَعَلَ لَ طَرَفَهُ كَطَرَفِ اللِّسَانِ وَالسِّنَّ النَّعْلَ خَرَطَ صَدْرَهَا وَدَقَّقَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَنَعَلَ مَلْسَنَةً إِذَا
جُعِلَ طَرَفُ مَقْدَمِهَا كَطَرَفِ اللِّسَانِ غَيْرُهُ وَالْمَلْسَنُ مِنَ النَّعْلِ الَّذِي فِيهِ سَبْعُ طُؤُلٍ وَأَطَافَةٌ عَلَى
هَيْئَةِ اللِّسَانِ قَالَ كَنُزِيرٌ

أَهْمُ أَرْزُحُ الْحَوَاشِي يَطُونَهَا * بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِ مِي الْمَلْسَنِ

وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَمْلَسَنَةً الْقَدَمَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَعْلَهُ كَانَ مَلْسَنَةً أَيْ كَانَتْ دَقِيقَةً عَلَى شَكْلِ
اللِّسَانِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَ لَهَا لِسَانٌ وَإِسَانُهَا الْهَيْئَةُ النَّاتِيَةُ فِي مَقْدَمِهَا وَلِسَانُ الْقَوْمِ الْمُتَكَلِّمُ
عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لِصَاحِبِ الْحَقِّ أَيْدِي اللِّسَانِ أَيْ أَيْدِي الْأَرْزُومِ وَاللِّسَانُ التَّقَاضِي وَلِسَانُ

قوله ن دخلت عليك الخ
هكذا في الاصل والذي في
النهاية ان دخلت عليهم السنتك
وفي هامشها وان غبت عنها
لم تأمنها وحرر الرواية اه

الميزان عَذْبَتُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ * يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وأسنه فصيلاً أعاره إياه ليُلْقِيه على ناقة فتدرك عليه فاذا أدركت حلما فساكنه أعاره لسان فصيله وتلسن النصيل فعَل به ذلك

حكاه ثعلب وأنشد ابن أحرار يصف بكرأ صغيراً أعطاه بعضهم في جمالة فلم يرضه

تَلْسَنُ أَهْلُهُ رَبْعاً عَلَيْهِ * رِمَانٌ تَحْتَ مَقْلَافِ نِيُوبِ

قال ابن سيده قال يعقوب هـ ذامعني غريب قل من يعرفه ابن الأعرابي الخلية من الأبل يقال

لها المتلينة قال والخلية أن تلد الناقة فيخرو لها غداً يدوم ابنها وتستدرج حوار غبرها فاذا

أدركها الحوار فحوم عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا وأربعا على حوار واحد وهو

التلسن ويقال لتنت الليف إذا مشنته ثم جعلته فنائل مهياة للقتل ويسمى ذلك التلسن

ابن سيده والملسون الكذاب قال الأزهرى لا أعرفه وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو

اللسان بعيسد الفعل ولسان الحمل ولسان الثور نبات يسمى بذلك تشبيهاً باللسان واللسان عشب

من الجنة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي كعشونة لسان الثور يسمى من وسطها قضيب

كالذراع طولا في رأسه نورة كالأوهى دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الأبل

والملسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخره فاذا دخل

السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (لطن) اللاطون الأصفر من الصفر

(لعن) أَيْتَ اللَّعْنُ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُخَيِّبُ بِهَا مُلُوكَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ لِلْمَلِكِ أَيْتَ اللَّعْنُ

معناه أَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ وَاللَّعْنُ الْإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ مِنَ الْخَيْرِ وَقِيلَ الطَّرْدُ

وَالْإِبْعَادُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ الْخَلْقِ السَّبُّ وَالِدَعَاءُ وَاللَّعْنَةُ الْأَسْمُ وَالْجَمْعُ لَعَانٌ وَلَعْنَاتٌ وَلَعْنَةٌ يَلْعَنُهُ لَعْنًا

طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ وَالْجَمْعُ مَلَاعِينٌ عَنْ سَيِّئِهِ قَالَ أَعْمَاءُ كُرْمٌ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّ

حُكْمَهُ مِثْلُ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالذَّوْنِ فِي الْمَذْكُورِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ لَكُنْهُمْ كَسْرُ وَتَشْبِيهُ بَاعِيَا

جَاهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ أَيُّ أَبْعَدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَلْعَنُهُمُ

الَّذِينَ عَمِلُوا قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ الَّذِينَ عَمِلُوا كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْتَقَاتَيْنِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ

الَّذِينَ عَمِلُوا الْإِثْمَانِ إِذَا تَلَا عَذَابُ لَعْنَةِ بَعْثَتْهُنَّ مَا فَنَ لَمْ يَسْتَحِقَّهَا وَاحِدٌ رَجَعَتْ عَلَى

الْيَهُودِ وَقِيلَ الَّذِينَ عَمِلُوا كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ وَاللَّعَانُ وَالْمَلَأْنَةُ اللَّعْنُ بَيْنَ

قوله ربعا كذا في الاصل والمحكم والذي في التكملة عاما قال والزمان جمع رمنة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن اه كتمه مصححه

قوله ربعا كذا في الاصل والمحكم والذي في التكملة عاما قال والزمان جمع رمنة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن اه كتمه مصححه

قوله قال اعما اذكر الخ القائل هو ابن سيده وعبارته عن سيويه قال علي ابن سيده اعما الخ اه مصححه

اثنين فصاعداً واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو
اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجهه اللعن قال

والضيف اكرمه فان مميته * حق ولا تنك لعنة للنزل

ويطرد عليهم ما باب وحكي اللحياني لا تنك لعنة على اهل بيتك اى لا تبين اهل بيتك بسببك
وامرأة لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فبالها واللعين الذي يلعنه كل احدى قال الازهرى
اللعين المشتوم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ

ذعرت به القطا ونقيت عنه * مقام الذنب كالرجل اللعين

اراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل ويقال اراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل
اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذنب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق
العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخلد في العذاب واللعين
الشیطان صفة غالبه لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي
اللحياني أصابته لعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل أنصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعن
اذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن الملعوب وبيت زهير يدل على غير ما قال الليث
ومر هق الضيفان يحمد في السلا واغير ملعن القدر

اراد أن قدره لا تلعن لانه يكثر لجهها وشحمها وتلاعن القوم آعن بعضهم بعضا ولاعن امرأته في
الحكم ملاعنة ولعنا ولاعن الحاكم بينهم ما لعنا حكم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف الرجل
امرأته أو رماها برجل أنه زنى به اقالام بلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويوقفه حتى يقول أشهد بالله
انها زنت بفلان وانه اصادق فيمار ماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعلمه لعنة الله
ان كان من الكاذبين فيمار ماها به ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين
فيمار ماها به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك
بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا لجأت بولده فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تقفه
عنه سمى ذلك كله لعنا القول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب
الله ان كان من الصادقين وجائز أن يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجائز
أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتن المرأة وقد التعت هي ولم يلتن الزوج وفي الحديث فالتعن
هو افتعل من اللعن أى لعن نفسه والتلاعن كالنشائم في الانط غير أن النشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهما با صاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القرآن العذاب والعنة الله يلغنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها واللعين الممسوخ وقال افرأ اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أولعنههم كما لعنا أصحاب السبت أي تمسخهم قال واللعين الخزي المهلك قال الأزهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوءه ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملاعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتأذى السابلة بأفذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلمها كأنها مظنة للعن ومحل له وهو أن يتغوط الانسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا صر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللاعنين أي الأهرين الجالين اللعن الباعين للناس عليه فإنه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالهينة في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالسائمة من النتم ولا بد على هذا الثاني من تقديره ضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقته في السفر فقال ضعوا عنها فاتهم ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاءها فيها وقيل فعله عقوبة اصاحبتها الملائكة تعود الى مثلها وليعتبر به غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللعين شيء ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شهرأقرأنا ابن الاعرابي لعنة

هل تبلغني دارها شدينة * لعنت بحروم الشراب مصرم

وفسره فقال سبت بذلك فقيم ل أخزاها الله فقالها در ولا بهم البن قال ورواه أبو سعدان عن الأصمعي لعنت لحروم الشراب وقال يريد بقوله محروم الشراب أي قذفت بضرع لابن فيه مصرم واللعين المنقرى من فرسانهم وشعرائهم (لغن) اللغن الورة التي عند باطن الاذن إذا استقاء الانسان عدت وقيل هي ناحية من الأهلة مشرفة على الحاق والجوع الغان وهو اللعنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقرى الخ
اسمه منازل بضم الميم وكسر
الزاي ابن زمعة محركاو كنيته
أبو الأكيه دراهم تكمله
كتبه مع

النَّغَانُجَاتُ نَكُونُ عِنْدَ اللَّهَوَاتِ وَاحِدَةً نَغْنُغٌ وَهِيَ اللَّغَانِيْنُ وَاحِدُهُا لُغْنُونٌ وَاللَّغَانِيْنُ لَحْمُ
بَيْنَ النَّكْفَتَيْنِ وَاللَّسَانِ مِنْ بَاطِنٍ وَيُقَالُ لَهَا مِنْ ظَاهِرٍ لَغَادِيدٌ وَوَدَجٌ وَلُغْنُونٌ وَيُقَالُ جُمْتُ بِلُغْنٍ
غَيْرِي إِذَا أَنْكَرْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ مِنَ اللُّغَةِ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّكَ لَتَكَلَّمُ بِلُغْنٍ ضَالٍّ مُضِلٍّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِفُلَانٍ إِنَّكَ لَتَقْنِي بِلُغْنٍ ضَالٍّ مُضِلٍّ لُغْنٌ مَا تَعَلَّقَ مِنْ لَحْمِ اللَّحْيَيْنِ وَجَمْعُهُ
لُغْنَانِيْنٌ كَقُدُولٍ وَلَغَادِيدٍ وَأَرْضٌ مُلَغَانَةٌ وَالْغَيْنَانُ كَثْرَةُ كَلَمًا وَاللُّغْنُونُ أَيْضًا الْخَيْشُومُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَغْنَانُ النَّبْتُ طَالٌ وَالتَّفُّ فَهُوَ مُلَغْنٌ وَلُغْنٌ لُغْنَةٌ فِي لَعْلٍ وَبَعْضُ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُ لُغْنٌ لَكَ
بِمَعْنَى أَعْلَى قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَقَايَا صَاحِبِي بِنَا لُغْنًا * نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرِ الْخِيَامِ

وَاللُّغْنُونُ لُغْنَةٌ فِي اللَّغْدِ وَدَوِ الْجَمْعِ اللَّغَانِيْنُ (لُغْنٌ) التَّهْذِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّغَانِيْنُ
الْخَيْشُومُ وَاحِدُهُا لُغْنُونٌ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُهُ (لَقْنٌ) اللَّقْنُ مَصْدَرُ لَقْنِ الشَّيْءِ يَلْقَنُهُ لَقْنًا وَكَذَلِكَ
الْكَلَامُ وَتَلْقَنُهُ فَهَمَّهُ وَلَقْنَهُ إِيَّاهُ فَهَمَّهُ وَتَلْقَنَتْهُ أَخَذَتْهُ لَقَانِيَّةٌ وَقَدْ لَقْنَتْنِي فَلَانٌ كَلَامًا تَلْقِيْنَا
أَيَّ فَهَمْنِي مِنْهُ مَا لَمْ أَفْهَمْ وَالتَّلْقِيْنِ كَالْتَفْهِيمِ وَغَلَامٌ لَقْنٌ سَرِيعُ الْفَهْمِ وَفِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ
وَيَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقْنٌ أَيَّ فَهَمٌ حَسَنُ التَّلْقِيْنِ لِمَا يَسْمَعُهُ وَفِي
حَدِيثٍ الْأَخْذُ دَوَانُظْرٍ وَالْإِلَافَةُ نَظْمٌ لَقْنًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ هُنَا عِلْمًا
وَأَشَارًا إِلَى صَدْرِهِ لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَجَلَةٌ بَلَى أَصِيبَ لَقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ أَيَّ فَهَمًا غَيْرَ ثَقِيَّةٍ وَفِي الْمَحْكَمِ بَلَى
أَخَذَ دَقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ بِسَعْتِ عَمَلِ آلَةِ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا وَالْأَسْمُ اللَّقَانَةُ وَاللَّقَانِيَّةُ اللَّحْيَانِي
اللَّقَانَةُ وَاللَّقَانِيَّةُ وَاللَّحَانَةُ وَاللَّحَانِيَّةُ وَاللَّحَانِيَّةُ وَالطَّبَانِيَّةُ وَالطَّبَانِيَّةُ مَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفُ
وَاحِدٌ وَاللَّقْنُ أَعْرَابٌ لَكِنْ شَبَّهَ طَسَبٌ مِنْ صُفْرٍ وَمَلَقْنٌ مَوْضِعٌ (لَكِنْ) اللَّكْنَةُ عَجْمَةٌ فِي اللِّسَانِ
وَعِيٌّ يَقَالُ رَجُلٌ أَلَكْنُ بَيْنَ الْأَلَكْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَلَكْنُ الَّذِي لَا يُقِيمُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ عَجْمَةٍ فِي لِسَانِهِ
لَكِنْ لَكَ وَلَكْنَةٌ وَكَوْنَةٌ وَيُقَالُ بِهِ لَكْنَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَكُونَةٌ وَلَكُونَةٌ وَلَكِنْ كَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ زَهْرٌ
وَلَا لَكَ أَنْ إِلَى وَادِي الْغَمَارِ وَلَا شَرْقِيٌّ سَلَمَى وَلَا فَيْدُولَ رَهْمٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَارُ وَاهٍ ثَعْلَبٌ وَخَطَامٌ رَوَى قَالَ لَا أَلَكْنُ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ أَيْضًا الْمُبَرَّدُ
اللَّكْنَةُ أَنْ تَعْرِضَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللَّغَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ يَقَالُ فَلَانٌ يَرْتَضِخُ لِكْنَةً رُومِيَّةً أَوْ حَبَشِيَّةً
أَوْ سِنْدِيَّةً أَوْ مَا كَانَتْ مِنْ لُغَاتِ الْعَجَمِ الْفَرَاهُ لِلْعَرَبِ فِي لَكْنٍ لُغْتَانِ بَقِيَّةُ لَدِيدِ النُّونِ مَفْتُوحَةٌ
وَاسْكَنْهَا خَفِيفَةٌ فَنَ شَدَّهَا نَصَبَ بِهَا الْأَسْمَاءَ وَلَمْ يَلْهَا فَعَلٌ وَلَا يَفْعَلُ وَمِنْ خَفَفَ نُونُهَا وَأَسْكَنْهَا

قوله وفي الحديث الخ عبارة
التسكلمة وفي الاحاديث
التي لا طرق لها ان الخ اه
ولغمن ضال فيها بالاضافة
لكن في نسختين من النهاية
تنوين لغن اه مصححه
قوله قد ايا صاحب الخ مثله
في الصحاح قال الصغاني
الرواية

* أَلَسْتُمْ عَائِدِينَ بِنَا لُغْنًا *
وزاد اللغمن بفتح فسكون
شرة الش باب اه كتيبه
مصححه

قوله مصدر لقن الخ باب
تعجب كما في المصباح وقوله
وغلام لقن وكذلك ألقن
وبابه فرح كما في القاموس
وفيه اه أيضا اللقن بكسر
فسكون الكنف والركن
واللواقن أسفل البطن اه
ومنه في التسكلمة اه
مصححه

قوله الى وادي الغمار كذا
بالاصل ونسخة من المحكم
والذي في ياقوت ولا وادي
الغمار وقوله ولا رهم الذي
في ياقوت ولا رهم وضبطه
كعنب وسبب اسم موضع
ولم نجد رهم بالهاء اسم
موضع وقبل البيت
بل قد اراها جميعا غير
مقوية
سراها فوادي الحفر
قاله دم
اه كتيبه مصححه

لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها مامعه عما ينصبه أو يرفعه
أو يخفضه من ذلك قول الله وليكن الناس أنفُسهم يظلمون وليكن الله رحي وليكن الشياطين
كفروا رُفَعَتْ هـ هذه الحرف بالافاعيل التي بعدها وأما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم
وليكن رسول الله فانك أضمرت كان بعد وليكن فنصبت بها ولورفعته على أن تضره هو فتريد وليكن
هو رسول الله كان صواباً ومثله وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله وليكن تصديق
وتصديق فاذا أنشئت من ليكن الواو التي في أولها آثرت العرب تخفيف نونها وإذا أدخلوا الواو
آثروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لانهم ارجوع عما أصاب أول الكلام فشبّهت بيل اذ كانت
رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقم أخوك لكن أبوك فتراها ما
في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا وليكن فأدخلوا الواو تباعدت من بل اذ لم تصلح في
بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها دخلت اعطف لابعني بل وانما نصبت
العرب بها اذا شددت نونها لان أصلها ان عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جميعاً حرفاً
واحداً قال الجوهرى بعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء * وليكنني من حبي أعميد * فلم يدخل
اللام الا أن معناها ان ولا تجوزا الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لا كن وكُتبت في المصاحف
بغير ألف وألفها غير عمالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الامع الجحد
وهما بل وليكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده وليكن وليكن حرف يثبت به بعد النفي
قال ابن جني القول في ألف ليكن وليكن أن يكونا أصلين لان الكلمة حرفان ولا ينبغي أن
توجد الزيادة في الحروف قال فان سميت بهما ونقلت بهما الى حكم الاسماء حكمت بزيادة
الالف وكان وزن المثقلة فاعلاً ووزن المخففة فاعلاً وأما قراءتهم لكأهو الله ربى فاصلها ليكن
أنا فلما حذف الهـ مزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون ليكن صار التقدير ليكننا فلما اجتمع
حرفان مثله لان كره ذلك كما كره شد وجمل فاسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت
لنكأ كما أسكنوا الحرف الاول من شد وجمل فأدغموه في الثاني فقالوا اجلّ وشدّ فاعتدوا بالحركة
وان كانت غير لازمة وقيل في قوله لكأهو الله ربى يقال أصله ليكن أنا فحذفت الالف فالتقت
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

ولست بآتيه ولا استطيعه * ولا أسقني ان كان مأولك ذا فضل

انما أراد ولكن اسقني فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين
لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جني حذفت
النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله

* غير الذي قد يقال الكذب * من قبل أن أصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت إحدى
النونين تخفيفا فاذا ذهبت تحذف النون الثانية أيضا بحذف بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة
وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب به ابعديني الآن الثقيلة تعمل عمل ان تنصب
الاسم وترفع الخبر ويستدرك به ابعديني والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمر اقد جاء وما
تكلم زيد لكن عمر اقد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد
النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمر ولم يجيء فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو
وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فأما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز أن تقع الابعديني
وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيدا لكن عمر او ما جاءني زيدا لكن عمرو (لن)
لن حرف ناصب للافعال وهو نفي اقولك سيفعل وأصلها غنة والخليل لأن فكثر استعمالها
فحذفت الهـ مزة تخفيفا فالتقت ألف لا ونون أن وهـ ما سا كان فحذفت الألف من لا لكونها
وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لها بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم
آخر ذلك على ذلك قول العرب زيد الن أضرِب فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبق بعد حذفها
وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز لزيد أن يهـ دم على أن لانه
كان يكون في التهـ دير من صـ له أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تهـ دم عليه على
وجه فهذا يدل أن الشينين اذا خلطا حدثت لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل ل أن يمتزجا لا ترى أن
لولا مركبة من لولا ومعنى لوامتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبما حدث
معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في أن بمنزلة قولنا كأن ومصحح له ومؤنس به وراذ على
سبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الأصل لأن لما جاز زيد الن أضرِب لامتناع جواز تهـ دم
الصلة على الموصول وحجاج الخليل في هذا ما قد مناز كرم لان الحرفين حدثت لهما بالتركيب نحو لم
يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول ان يقوم زيد التهذيب
قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفو في عله نصبه آياه فقال أبو اسحق النحوي زوى عن
الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان ان تفعل نفي

سيفعل فيقدم ما بعد دها عليها نحو قولك زيد ان أضرب كما تقول زيد ان أضرب وروى سيبويه
عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الأصل في لن لأن ولكن الحذف وقع استخفاً و زعم سيبويه
أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجز زيد ان أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع
النحويين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم
يأخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن أنه لأن فوصات أكثرهم في
الكلام ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا ولا لكنها أو كذا تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان بطمع في
إكرامه فنفت ذلك وكدت النفي بلن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الأصل في لن ولم لا
فابدلوا من ألف لا نونا وحذفوا بها المستقبل من الأفعال ونصبوه به أو أبدلوا من ألف لا ميماً
وحذفوا بها المستقبل الذي تأويله الماضي وجزموه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلان يؤمنوا فابدلت الألف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ
لأن لن فرع للاذ كانت لا تجدد الماضي والمستقبل والدائم والأسماء وإن لا تجدد إلا المستقبل
وحده (لهن) الآلهة ما تهديه للرحل إذا قدم من سفر والآلهة الساقية وهو الطعام الذي
يعلل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعمل به الإنسان قبل إدراك الطعام قال عطية الديري
* طعامها الآلهة أو أفل * وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضاً وقد تلهن
تلهن الجوهرى لهنه تلهننا فتلهن أي سلفته ويقال آلهته إذا هديت له شيئاً عند قدومه من
سفر وبنو لحيان وحى وهم أخوة همدان الجوهرى وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء
فكامة تستعمل عند التوكيد وأصله لأنك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في إياك هياك وانما جاز
أن يجمع بين اللام وان وكلاهما التوكيد دلالة لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصارت كأنه شيء
آخر قال الشاعر

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِئْتُ * عَلَى كَذِبٍ مِنْ وَعْدِهَا ضَوْ صَادِقِ

اللام الأولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وَبِى مِنْ تَبَارِجِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةٌ * قَتِيلُهُ أَشْوَاقِي وَشَوْقِي قَتِيلُهَا

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِئْتُ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وقال أراد الله أنك من عبسية خذف اللام الأولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

* لِإِهْ أَبْنِ عَمَّكَ وَالنَّوَى تَعْدُو * أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ أَيِ وَاللَّهِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ

قوله وبنو لحيان حى كذا بالأصل
والمحكم بلام مفتوحة أوله
والذى فى التكملة وبنو
ألهان بالفتح حى من العرب
عن ابن دريد فان كانت
الهمزة زائدة فهذا موضع
ذكره وان كان فعلا ن فحرف
الهاء اه كتبه مصححه

الجوهري أهـ في فصل لـ أهـ وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والهاء بدل
من همزة ان وانما ذكره هنا لجيئته على مناله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

أَلَا يَسْنَأُ بَرْقَ عَلى قُلَّ الحَمَى * لَهْمَكُ مِنْ بَرْقِ عَلى كَرِيمٍ
لَمَعَتْ اقْتِذَاءُ الطَّيْرِ وَالْقَوْمُ هَجَّعُ * فَهَيَّجَتْ أَسْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمُ

واقْتِذَاءُ الطَّيْرِ هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَغْمِضُهُمَا انْغِمَاضَةً (لون) . اللَّوْنُ هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ
وَلَوْنُهُ قَلَوْنٌ وَلَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَافَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَقَدْ تَلَوْنُ وَلَوْنٌ وَلَوْنُهُ وَالْأَلْوَانُ
الضُّرُوبُ وَاللَّوْنُ النُّوعُ وَفُلَانٌ مُتَلَوْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْبُتُ عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ وَاللَّوْنُ الدَّقْلُ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْلِ قَالَ الْأَخْنَشُ هُوَ جَاعَةٌ وَاحِدَتِهَا لَيْنَةٌ وَلَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ الْوَائِيَاءُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ قَالَ وَغَرُّهَا سَمِينُ الْعَجْوَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ وَاللَّيْنَةُ
وَاللُّوْنَةُ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ
مِنَ اللَّيْنِ وَاحِدَتُهُ لَيْنَةٌ وَقَبْلُ هِيَ الْأَلْوَانُ الْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَقَبْلُ لَيْنَةٌ بِالْيَاءِ لِانْكَسَارِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ وَلِيَانٌ قَالَ

تَسْأَلُنِي اللَّيْنُ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ * وَاللَّيْنُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ

وقال امرؤ القيس

وَسَالِفَةٌ كَسَحْوَقِ اللَّيَا * نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوَى السُّعْرُ

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ * تَسْدُ بِفَرْجِهَا مِنْ دُبُرٍ

ورواه قوم من أهل الكوفة كَسَحْوَقِ اللَّيَانِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ شَجَرَ اللَّيَانِ الْكُنْزُ لَا يَطُولُ
فِي صَيْرُوحِهِ قَالُوا السَّحْوَقُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَاللَّيَانُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ لَيْنٍ بَيْنَ اللَّيْنَةِ وَاللَّيَانِ وَقَالَ
الاصمعي في قول حميد الأرقط

حَتَّى إِذَا أَغْشَتْ دُبَجَى الدُّجُونِ * وَشَبَّهَ الْأَلْوَانَ بِالتَّلَوِينِ

يُقَالُ كَيْفَ تَرَكْتُمُ النَّخْلَ فَيُقَالُ حِينَ لَوْنٌ وَذَلِكَ مِنْ حِينَ أَخَذَ شَيْءٌ مِنْ لَوْنِهِ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ فَشَبَّهَ
أَلْوَانَ الظَّلَامِ بِعَدَمِ الْمَغْرَبِ يَكُونُ أَوَّلًا أَصْفَرُ ثُمَّ يَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ تَلَوِينُ الْبَشْرِ يَصْفَرُّ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ
وَلَوْنُ الْبَشْرِ تَلَوِينًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ أَثَرُ النَّضْجِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَغُرَمَائِهِ اجْعَلِ اللَّوْنَ عَلَى حَدِّهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ اللَّوْنُ نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ قَبْلُ هُوَ الدَّقْلُ وَقَبْلُ النَّخْلِ كُلُّهُ مَا خِلا الْبَرْنِيَّ وَالْعَجْوَةَ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

قوله وقد تلون وتلون وكذلك
الون كاسودأى تلون كما في
التسكلمة اهـ مصححه

الآلوان واحده لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة القرآن يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد ذكر في الحديث ولوين اسم (لين) اللين ضد الخشونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين ليناً وليناً وتلين وتلين وتلين وأين تخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهلاً على ألسنتهم ويروى ليناً بالتخفيف لغة فيه وألانه هو ولينه وألينه صيره ليناً ويقال ألتته وألنته على النقصان والتمام مثل أطلتته وأطولته واستلانه عده ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلأنوا ما استجشّن المترقون واستو حشوا عما أنس به الجاهلون وتلين له تعلق والليان نعمة العيش وأنشد الأزهري

بيضاء بكرها النعيم فصاعها * بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفها أي وقرة والليان بالفتح المصدر من اللين وهو في ليان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض وأنه لذوم لينة أي لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العسر بقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدة سفيان لسفيان

بني أن البرشي هين * المفرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

قال يأتون بالميم مع النون في القافية وأنشده أبو زيد

بني أن البرشي هين * المفرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

وقال الكميث هينون لينون في بيوتهم * سنخ النقي والنضائل الرب

وقوم لينون وأليناء انما هو جمع لين مشتق من لاد وهو فاعل لان فعلاً لا لا يجمع على أفعل ولا وحكي اللحياني أنهم قوم أليناء قال وهو شاذ والليان بالكسر الملاينة ولان الرجل ملاينة ولياناً لان له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكم منساكب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع واللينونة كالمسورة بتوسدبها قال ابن سيده أرى ذلك اللينهاو ونارتها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل توسد لينته وإذا عرس عند السج نصب ساعده قال الأئمة كالمسورة أو الرقادة مهميت لينته أو قول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعلة * ولان وزربا وانتظرتا وأبشرت

غد علة لليوم واليوم علة * لأمس فلا يقضى وليس بمنظر

أراد أن يترك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شيء من النخل سوى
العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو اسحق هي الألوان الواحدة لونة فليل لينة بالياء
لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة
ما قبله منه كنار ودار وويل وقيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء
والواو كبيت وثوب فأما الالف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما لبني أسدا حنقته سليمان بن
داود عليهم ما السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فسكاجنه العطش فنظر الى سبطر فوجده
يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحنق
لينة حكاة ثعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن
يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهيرد كره زهير فقال * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا *
قال وبها ركا عذبة حفرت في حجر رخو والله أعلم

(فصل الميم) (مان) المان والمائة الطفطفة والجمع مانات ومون أيضا على فاعول

مثل بدرة وبدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهديا فاهدي * من المانات أوقطع السنام

وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي الحمة
تحت السرة الى العانة وقيل المائة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر الطفطفة والمائة
شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيديو به المائة تحت الكركرة كذا قال تحت
الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

بشهن السفين وهن بجنت * عراضات الياهر والمون

ومائة يمانية مائة أصاب مائة وهو ما بين سرة وعانة وشروفيه وقيل مائة الصدر الحمة سينية أشقل
الصدر كأنه الحمة فضل قال وكذلك مائة الطفطفة وجاءه أمر ما مان له أي لم يشعر به وما مان مائة
عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني أمر ما مانت مائة وما مانت ماله ولا شئت شأنه أي ما تهيأت
له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أتاني ذلك وما مانت مائة أي ما علمت
علمه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبطه ولا احتفلت به ويقال
من ذلك ولا هوت هواه ولا ربأت رياه ويقال هو يمانية أي يعلمه الغراء أتاني وما مانت مائة أي لم
أكثر له وقيل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والتمثنة الاعلام والمثنة العلامة قال ابن بري قال الازهرى الميم في مثنة زائدة لان وزنها
مفعلة وأما الميم في تمثنة فاصل لانها من مانت أى تميات فعلى هذا تكون التمثنة التهيئة وقال
أبو زيد هذا امر مانت له أى لم أشعر به أبو سعيد أمان مانت أى أعمل ما تحسن ويقال أنا أمانة
أى أحسنه وكذلك شأن شأنك وأنشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه * ولا أدعى مانت أمانه جهلا

كفى بامرئ يوما يقول بعلمه * ويسكت عما ليس بعلمه فضلا

الاصحى مانت في هذا الامر على وزن ما عنت أى رأت والمؤنة القوت مانت القوم وما من هم قام
عليهم وقول الهذلي

رويد عليا جدمائدى أمهم * البناولكن ودتهم متمان

معناه قديم وهو من قواهم جاءنى الامر وما مانت فيه مائة أى ما طلبته ولا أطلت التعب فيه
والتقاؤه ما إذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متمانين بغير همز فهو حقيق

من المين وهو الكذب ويروى متمان أى مائل الى اليمن الفراء أتانى وما مانت مائة أى من غير
أن تهيات ولا أعددت ولا عملت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة فى الاصل

مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته أمونه مونا وهمزة مؤنة لانضمام واوها قال وهذا حسن
وقال الليث المائنة اسم ما يؤن أى يتكلف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهى

فعولة وقال الفراء هى مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الاون وهو
الخروج والعـ دل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة قال

وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة وما انت القوم أمانهم ممانا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك
الهمز قال منهم أمونهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من مانهم يؤنهم لم تهمز وان جعلتها من

فانت همزها قال والذى نقله الجوهرى من مذهب الفراء أن مؤنة من الاين وهو التعب
والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام ونظامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الاتفاق على من يعول

وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخروج والعـ دل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام
فأما الذى غيرفه وقوله ان الاون الخروج وليس هو الخروج وانما قال الاونان جانبا الخروج وهو

الصحيح لان اون الخروج جانبه وليس اياه وكذا ذكره الجوهرى أيضا فى فصل اون وقال المازنى لانها
ثقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعاد على الخروج وأما

الذى أسقطه فهو وقوله بعده ويقال للاتان اذا اقربت وعظم بطنهما قدأوتت واذا أكل الانسان

وامتلا بطنه وانفخت حاصرناه قيل أَوْنُ تَأْوِيَةً قَالَ رُوْبَةُ * سِرَّ اوْقْدَاوْنُ قَاوِيْنَ الْعُقُقُ *
انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعله لكان مئينة
قال صوابه أن يقول لو كان مفعله من الآين دون الآون لان قياسهما من الآين مئينة ومن الآون
مؤنة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعله من الآين مؤنة خلاف قول الخليل وأصلها على
مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤوينة فانقلبت الياء واو الساكنة
وانضم ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه آئنة من كذا أي خَلِقَ وَمَأْنَتْ فَلَنَا تَمْنَنَةٌ أَيْ
أَعْلَنَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَارِ الْقَفْعَسِيَّ

فَتَمَسُّوا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَسُوا * مِنْ غَيْرِ تَمْنَنَةٍ لَغَيْرِ مَعْرِسٍ
أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعرّيس قال ابن بري الذي في شعر المَرَارِ قَفْعَسُوا أي
تسكّموا من التّيم وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب التّمننة بالطمانينة
يقول عَرَسُوا بغير موضع طمانينة وقيل يجوز أن يكون مفعله من التّمننة التي هي الموضع المخلوق
للتزول أي في غير موضع تعرّيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الأعرابي تَمْنَنَةٌ تَهْيِئَةٌ وَلَا فِكْرٌ
ولانظر وقال ابن الأعرابي هو تَفْعَلَةٌ مِنَ الْمُؤَنَةِ التي هي الْقُوْتُ وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد
ذكرنا أنه مفعله فهو على هذا ثنائي والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الأثير وكل شيء دلّ
على شيء فهو مئنة كالمخلقة والمجدرة قال ابن الأثير وحققتها أنها مفعلة من معنى ان التي
للحقيق والتأكيده غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتمل منها وانما ضمنت حروفها دلالة
على أن معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن
أعرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من طاء المظنة والميم في ذلك كاه زائدة قال الاصمعي سألتني شعبة
عن هذا فقلت مئنة أي علامة لذلك وخَلِقَ لذلك قال الراجز

إِنَّا كُنَّا بِالْبَنِيِّ الْأَبْلَجِ * وَتَطَرَأَ فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ * مِئْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ
قال وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مئينة
مثال مئينة على فَعِلَةٍ لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون
مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هومئة ساءة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو ميم
من عسى وكان أبو زيد يقول مئينة بالياء أي مخلقة لذلك ومجدرة وتحرّاقون نحو ذلك وهو مفعلة من

قوله ومأنت فلانا تَمْنَنَةٌ كذا
بضبط الاصل مأنت
بالتخفيف ومثله ضبط في
نسخة من الصحاح بشكل
القلم وعليه فتضمن مصدر
جار على غير فعله ١ هـ
معجمه

أَنَّهُ يُوْتُهُ أَمَّا إِذَا غَلَبَهُ بِالْحِجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِيمٌ مَفْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَتْنَةُ
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ أَنْ. وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّمَنَةِ كَرَّةً وَفَسَّرَهُ فِي
 الرَّجُلِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * إِنْ أَكْتَحَلَ بِالنَّقِيِّ الْأَبْلَجُ * قَالَ وَالنَّقِيُّ التَّغْرُومَةُ مَتْنَةٌ مَخْلُوقَةٌ وَقَوْلُهُ
 مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي. وَالْمَتْنُ الْحَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا أَحَدُ مَدِيدَةٍ تَمَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ وَاجْتَمَعَ مُتُونٌ وَمَتْنَانٌ قَالَ الْحَرْنُ
 ابْنُ حَلَزَةَ أَنِّي أَهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ * وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتْنَانِ السَّجَّاجِ
 أَرَادَ مَتْنَانِ السَّجَّاجِ فَوْضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَتْنِ السَّجَّاجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ
 جَعَلَ كُلَّ جِزْمَةٍ مَتْنًا وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاطُهُ مِنْهُ وَمَتْنُ الْمَزَادَةِ وَجْهٌ الْبَارِزُ وَالْمَتْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَاشْتَوَى وَقَبْلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَتُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِهَا
 وَيُقَالُ مَتْنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَفُوا بَيْنَهُمْ تَطَرُّفًا وَمَتْنُوا بَيْنَهُمْ تَمَتُّنًا وَالتَّمَتُّنُ أَنْ
 يَجْعَلَ بَيْنَ الطَّرَافِ مَتْنًا مِنْ شَعَرٍ وَاحِدٍ هَامَتَانُ وَمَتْنُوا بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَافِ مَتْنًا مِنْ شَعَرٍ لَيْسَ
 بِمُخْرَقَةٍ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتَانُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَاجْتَمَعَ مَتْنٌ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَانُ
 الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّمَتُّنُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلِ خِيوطِ نَسَدٍ بِهَا أَوْصَالُ
 الْخِيَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَتُّنُ تَضْرِبُ الْمَطَالَ وَالْفُسْطَاطَ بِالنَّخِيوطِ يُقَالُ مَتْنًا تَمَتَّنَا أَوْ يُقَالُ
 مَتْنٌ خَبَأْنَا تَمَتَّنَا أَيْ أَحَدُ مَدَّ أَطْنَابَهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْخُرَّمَازِيُّ التَّمَتُّنُ أَنْ تَقُولَ
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَ مَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَنْ أَلْحَقَكَ فَذَلِكَ التَّمَتُّنُ يُقَالُ مَتْنٌ فَلَانُ كَذَا وَكَذَا
 ذِرَاعًا ثُمَّ لَحَقَهُ وَالْمَتْنُ الظَّهْرُ يَذْكَرُ وَيُوْتُهُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَاجْتَمَعَ مُتُونٌ وَقِيلَ الْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ لِعَتَمَانَ
 يَذْكَرُ وَيُوْتُهُ لِحْمَتَانُ مَعُودَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلَبُ الظَّهْرِ مَعُودَتَانِ بَعْقَبُ الْجَوْهَرِيِّ مَتْنُ الظَّهْرِ
 مُكْتَنَفًا الصَّلَبُ عَنِ عَيْنٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَحِمِيدٍ كَرُو بُوْتٌ وَقِيلَ الْمَتْنَانُ وَالْمَتْنَانُ جَمْعُ مَتْنٍ
 الظَّهْرُ وَجْهُهُمَا مَتُونٌ فَتَنٌ وَمَتُونٌ كَظْهُرٍ وَظُهُورٍ وَمَتْنَةٌ وَمَتُونٌ كَمَا نَهْ وَمَتُونٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 يَصِفُ الْفَرَسَ فِي أَعْقَابِهِ قَالَ مَتْنَةٌ

قوله والتمتنان الخيط ضبطه
 المجد بكسر التاء والصغاني
 بنسخها اه معجمه

أَهَامَتْنَانِ خَطَانَا كَمَا * أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ
 وَمَتْنَةٌ مَتْنًا ضَرْبٌ مَتْنَةٌ الْهَذِيبُ مَتْنٌ الرُّجُلُ مَتْنًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَمَتْنَةٌ مَتْنًا إِذَا مَدَّ وَهِيَ مَتْنَةٌ إِذَا
 مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْعَ وَهُوَ يَمِينٌ بِهِ وَمَتْنُ الرُّجْحِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الرَّاكِرَةِ إِلَى
 وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَتْنُ الْوَتْرُ وَمَتْنَةٌ بِالْوَطِ مَتْنًا ضَرْبٌ بِهِ مَتْنَةٌ أَيُّ مَوْضِعٍ

كان وقيل ضرب به ضرباً شديداً وجلد له من أي صلابته وأكل وقوة ورجل من قوَى صلب ووتر
 متين شديد وثى متين صلب وقوله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار
 والسيدة القزاة بالرفع والمتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين
 ذو الاقتدار الشديد والمتين في صفة الله القوي قال ابن الأثير هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في
 أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمثانة السدة والقوة فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوَى
 ومن حيث أنه شديد القوة متين قال ابن سيده وقرئ المتين بالخفض على النعت للقوة لأن تأنيث
 القوة كتأنيث الموعظة من قوله تعالى فمن جاءه موعظة أي وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل
 شئ القوي ومتن الشئ بالضم مثانة فهو متين أي صلب قال ابن سيده وقد متن مثانة ومثنه هو
 والمثانة المباعدة في الغاية وسير ثمانين بعيد وسار سبعمائة أي بعيدا وفي الصحاح أي شديد ومتن
 به مثنا سار به يومه أجمع وفي الحديث متن بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع ومتن في
 الأرض إذا ذهب وتمتن القوس بالعقب والسقاء بالرب سده واصلح بذلك ومتن أنبي الدابة
 والشاة يمتن ما متناشق الصفن عنهم ما فسلهم باعرو وقهما وخص أبو عبيد به التيس الجوهري
 ومنت الكباش شقت صفته واستخرجت بيضته بعرو قها أبو زيد إذا شقت الصفن وهو
 جلدة الخصيتين فاخرجتهما بعرو قهما فذلك المتن وهو تمتون ورواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة
 الصفن والمتن أن ترض خصيا الكبش حتى تسنرخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهي
 المطاولة والمطاطلة وماتنه ما طله الأموي ممتنه بالاهر ممتنا بالنا أي غتمته به غمّا قال شمر لم أجمع
 ممتنه بهذا المعنى لغير الأموي قال أبو منصور أظنه ممتنه ممتنا بالنا لا بالنا ما خوذ من الشئ المتين
 وهو القوي الشديد ومن المماننة في السير ويقال ماتن فلان فلانا إذا عارضه في جدل أو خصومة
 قال ابن بري والمماننة والممان هو أن يباقيه في الجري والعطية وقال الطرماح
 أبو الشقامم لا انبعاني * ومثلي ذو العلالة والممان
 ومتن بالمكان متونا أقام ومتن المرأة نسكها والله أعلم (من) المثانة مستقر البول وموضعه
 من الرجل والمرأة مغروقة ومتن بالكسر متنافه ومتن وأمتن والانتى متناه اشكى مثانته ومتن
 متنافه وتمدنون ومتن كذلك وفي حديث عمار بن ياسر أنه صلى في ثياب فقال اني تمدنون قال
 الكسائي وغيره المتمدنون الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف
 يقال منه رجل متمدن وتمدنون فإذا كان لا يسلك بوله فهو أمتن ومثن الرجل بالكسر فهو أمتن بين المتن

إذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مَنَ ومُنَ فَنَ قال مَنَ فالاسم منه مَنَ ومن قال مَنَ فالاسم منه مَمَنون ابن سيده المَنُ وجع المثانة وهو أيضا أن لا يستمسك البول فيها أبو زيد الأمثُن الذي لا يستمسك بوله في مثانته والمرأة مَثْناء ممدود ابن الأعرابي يقال لمهبل المرأة المحمل والمُسْتَوْدَع وهو المثانة أيضا وأنشد

وحاملة تحمولة مُسْتَكْنَةً * لها كلُّ حافٍ في البلاد دونا عِلَّ

يعنى المثانة التي هي المُسْتَوْدَع قال الأزهرى هـ ذالقة قال والمثانة عند عوام الناس موضع البول وهي عند موضع الولد من الأنثى والمثُن الذي يحبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لمثُن خميت قبل لها وما المَثُن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته قال والامثُن مثل المَثُن في حبس البول أبو بكر الأثيري المَثْناء بالمد المرأة إذا اشتكت مثانته أو مسنه يَمَثْنُ به بالضم مَثْنًا ومثونا أصاب مثانته الأزهرى ومَثْنُ بالأمير مَثْنًا غَثًّا قال شمر لم أسمع مَثْنُهُم هذا المعنى لغبر الأموي قال الأزهرى أظنه مَثْنُهُ مَثْنًا بالمد لا بالفتح مأخوذ من المَثْنين وقد تقدم في ترجمة مَنَ والله أعلم (مجن) مَجْنُ الشئ مَجْنٌ مجنون إذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق المأجِن أصلا به وجهه وقوله استحياؤه والمَجْنُ الترس منه على ما ذهب اليه سيبويه من أن وزنه فعلٌ وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر المَجْنِ والمَجَانِ في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الشجرة التهذيب المأجِنُ والمأجِنَةُ معروفان والمجانة أن لا يبالي بما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة تَمَثَّلَتْ بشعر لبيد * يَجْدُونَ مَجَانَةً وَمَلَاذَةً * المَجَانَةُ مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من المجنون فمن يكون الميم أصلية والله أعلم والمأجِنُ عند العرب الذي يرتكب المقامح المردية والفضائح المخزية ولا يعضه عذْلٌ عاذله ولا تقربُ من يقَرُّعه والمَجْنُ خلطُ الجذْبِ الهزل يقال قد مَجَنَّتْ فاسكت وكذلك المَسْنُ هو المجنون أيضا وقد مَسَنَ والمَجْنُونُ أن لا يبالي الإنسان بما صنع ابن سيده المأجِنُ من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كأنه من غلظ الوجه والصلاية قال ابن دريد أحسنه دخيلا والجمع مَجَانٌ مَجْنٌ بالفتح مَجْنٌ مجنون ومجانة ومجناحي الأخت سيبويه قال وقالوا المَجْنُ كما قالوا السُفْلُ وهو مأجِنٌ قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لخادم له كان يعذله كثيرا وهو لا يربع إلى قوله أرا له قد مَجَنَّتْ على الكلام أراد أنه مَرَنَ عليه لا يعأبه ومثله مَرَدَعَى الكلام وفي التنزيل العزيز مَرَدُوا على النفاق الليث المَجَانُ عطية الشئ بلا منة ولا مَن قال أبو العباس سمعت ابن الأعرابي يقول المَجَانُ عند

قوله ومثنه يمينه بالضم نقل
الصفاني عن أبي عبيد
الكسر أيضا أم معجعه

العرب الباطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول ترمجان وما مجان يريدون أنه كثير
كاف قال واستطعنى أعرابي ترمافطعته كذله واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجان
أى كثير كاف وقولهم أخذه مجانا أى بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف ومجنة على أميال من
مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الاسبق وقد ذكر ذلك
في ترجمة جنن أيضا في حديث بلال

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال ابن الاثير مجنة موضع باسفل مكة على أميال وكان يقام به العرب سوق قال وبعضهم يكسر
ميمها والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى ينزوع عليها غيرة واحد من الفحولة فلا
تتكاد تلقح وطريق مجن أى ممدود والمجنة المدقة تذكري وجن ان شاء الله عز وجل (مجن)
ذكر ابن سيده فى الرباعى ماصورته الما جشون اسم رجل حكاه ثعلب وابن الما جشون الفقيه
المعروف منه والله أعلم (مجن) المجنة الحبرة وقد امتحنه وامتنح القول نظرفيه ودبره
التهديب ان عتبة بن عبد السلى وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد نفسه وماله فى سبيل الله حتى
اذلقت العدو فائتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن فى الجنة الله تحت عرشه لا يفضل النبىون
الا بدرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممتحن هو المصطفى المهذب المخلص من محنت الفضة
اذا صفيت او خلاصتها بالنار وروى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهاه ذبها وقال غيره الممتحن الموطأ
المدلل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع
الله قلوبهم للتقوى ومجنته وامتنحته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وأبتليته وأصل المجن
الضرب بالسوط وامتنحت الذهب والفضة اذا أذبتهما لاختبرهما حتى خلصت الذهب والفضة
والاسم المجنة والمجن العطية وأتيت فلانا فامتنحتنى شيأى ما أعطانى والمجنة واحدة المجن التى
يمتن بها الانسان من بلية لتجبر بكرم الله منها وفى حديث الشعبي المجنة بدعة هى أن يأخذ
السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما
لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدلى

وحب لى ولا تخشى محوتته * صدع نفسك مما ليس يتقد

قوله فى الجنة الله تحت عرشه
الذى فى نسخة التهذيب
فى خيمة الله الخ اه مصححه

قال ابن جني محو نته عاره وتباعته يجوز أن يكون مستقام من المحنة لان العار من أشد المحن ويجوز أن يكون مقوله من الحين وذلك أن العار كالقتل أو أشد الليث المحنة معنى الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتنحت الكلمة أي نظرت الى ما يصير اليه صيورها والمحن الشكاح الشديد يقال محنته ومحنته او مسحتها اذا نسكها ومحنه عشر بن سوطا ضرب به وعن السوط أينه المفضل محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى تخلفه ابن الاعرابي محنته بالشد والعدو وهو التلين بالطرد والممتحن والممتحص واحد أبو سعيد محنت الادب محنا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعرابي المحن اللين من كل شيء ومحنت البئر محنا اذا اخرجت ترابها وطينها الازهرى عن الفراهيقي محنته ومحنته بالحاء والحاء ومحنته ونقخته ونقخته وجلهته ومحنته ومشتته وعمرته وحسنته وحسناته وخسناته ولجنته كاهبهه في قشرته وجلده محنت مقشور والله أعلم (محن)

المحن والمحن والمحن كاه الطويل قال

لما رآه جسر يا محنا * أقصر عن حسنا وارتعنا

وقد محن محنا ومحنا الليث رجل محن وامرأة محنة الى القصر ما هو وفيه زهو وخفة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال في المحن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الأصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم المحن واليمحور والمتماحل وروى عن ابن الاعرابي أنه قال المحن الطول والمحن أيضا البكاء والمحن نزع البئر وأنشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمحنوها بتماني أدل

والمحنة الفناء قال

ووطئت معتليا محنتنا * والغدر منك علامة العبد

ومحن المرأة فحنتها نسكها والمحن النزاع من البئر ومحن الشيء تمحننا كتمجه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمحنوها بتماني أدل

ومحن الادب قشره وفي المحكم محن الادب والسوط ذلك وهو مرته والحاء المهملة فيه لغة وطريق محن وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها امتثلت بشعر لبيد

يحدون مخانة وملاذة * قال الخيانة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذ كره أبو موسى

في الجسيم من المجون فتكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقام به فعل غمات

ومنه المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتحفيف والثقيل وفيه قول

آخراته مفعلة من ذنت أي مذكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجر جمعها على مدّن
وفلان مدّن المدائن كما يقال مصر الامصار قال وسئل أبو علي الفسوي عن همزة مدائن فقال
فيه قولان من جعل له فعيلة من قولك مدّن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعل له مفعلة من قولك
دين أي ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش والمدينة الحصن يبنى في أصطمة الارض مشتق من ذلك
وكل أرض يبنى بها حصن في أصطمة فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مدائن ومدّن قال
ابن سيده ومن هنا حكم أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة القراء وغيره المدينة فعيلة
همزة في الفعل لان الياء زائدة ولا تهمز ياء المعاش لان الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيمها لشرافها والله وصانها واذا نسبت الى
المدينة فالرجل والنوب مدني والطير ونحوه مدني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم
مدائن فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وحامة مدينة وجارية مدينة ويقال للرجل العالم
بالامر القطن هو ابن بجدة هو ابن مدينة هو ابن بلدته هو ابن بطنها هو ابن سرورها قال الاخطل
رَبَّتْ وَرَبَانِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةٍ * يَظَلُّ عَلَى مَسْجِدَانِهِ يَتَرَكَلُّ

ابن مدينة أي العالم بأمرها ويقال للامة مدينة أي مملوكة والميم مفعول وذكر الاحول أنه
يقال للامة ابن مدينة وأنشد بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن أمة قال
ابن خالويه يقال للعبد مدين وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت
والذي قاله أهل التفسير كجـ زيون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن
الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدّن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته واذا
نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة المنصور مدني والى
مداش كسرى مدائي للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدّين اسم أعجمي وان اشتققته من العربية
فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدّين اسم قرية شعيب على نيسا وعليه أفضل الصلاة
والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنيو المدان بطن على أن الميم في المدان قد تكون
زائدة وفي الحديث ذكّر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جُدّام ويقال له فيفاء
مدان قال وهو وادي بلاد فضاء (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كما نكرى الارض
بمعاني الماذنات والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية وهي
سوادية وتكرر في الحديث مرة ردا ومجموعا والله أعلم (مزن) مزن يزن مزانة ومزونة وهو

ابن في صلابته وممرنته ألتته وصلبته وممرن الشيء ممرن مروننا إذا استمر وهو لين في صلابته وممرنت
يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت والمرانة اللين والمرين التلين وممرن الشيء ممرن مروننا إذا
لان مثل جرن ورنج مارن صلب أي وكذلك الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة
واخذتهم امرانة وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عني به المصدر
أم الجوهرة النبات ابن الأعرابي سمي جماعة القنا المران للينه ولذلك يقال قناة لدنة ورجل ممرن
الوجه أسيل ممرن وجه الرجل على هذا الأمر وأنه لممرن الوجه أي صلب الوجه قال ربيعة
* لَزَزْخَصْمَ مَعِلُّ مَمْرَن * قال ابن بري صوابه مَعِكُ بالكاف يقال رجل مَعِكُ أي مماطل وبعد
أليس ملوى الملاوى مثقن * والمصدر المرونة وممرد فلان على الكلام وممرن إذا استمر فلم ينجح
فيه وممرن على الشيء ممرن مروننا وممرنة تعودده واستمر عليه ابن سيده ممرن على كذا ممرن مرونة
ومروننا درب قال

قدأ كُنِبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ * وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضُونِ * وَهَمَّتْ بَا الصَّبْرِ وَالْمُرُونِ
وممرنه عليه فمرن دربه فتدرب ولا أدري أي من ممرن الجلد هو أي أي الوري هو والمرن
الديم الملين المدلول وممرنت الجلد أمرنه مروننا وممرنته تمرينا وقد ممرن الجلد أي لان وأمرنت
الرجل بالقول حتى ممرن أي لان وقد ممرنوه أي لينوه والمرن ضرب من الثياب قال ابن الأعرابي
هي ثياب قوهية وأنشد للنمر

خَفِيفَاتُ الشَّيْخُوصِ وَهْنٌ خُوصٌ * كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَمْرَنٍ

وقال الجوهري المرن الفراء في قول النمر * كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَمْرَنٍ * وممرن به الأرض ممرنا
وممرنهم اضربهم به وما زال ذلك ممرنك أي دأبك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودأبك
وممرنك وديدك أي عادتك والقوم على ممرن واحد على خلق مستو واستوت أخلاقهم قال
ابن جني المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه ممرن على الشيء إذا ألفه فتدرب فيه ولان
له وإذا قال لأضربن فلانا ولا قتلته قلت أنت أو ممرنا ما أخرى أي عسى أن يكون غير ما تقول
أو يكون أجزأه عليك الجوهري والممرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك ممرني أي
حالي والممرن الأنف وقيل طرفه وقيل الممرن مالان من الأنف وقيل مالان من الأنف متحدرا
عن العظم وفصل عن القصبة ومالان من الرشح قال عبيد بن كزناقة

هَاتِيكَ تَحْمِيْنِي وَأَيُّضَ صَارِمًا * وَمَذْرَبَانِي مَارِنَ مَجْمُوسَ

ومرنا الأنف جانباه قال رؤية * لم يدم مرئيه خشاش الزم * أراد زم الخشاش فقلب ويجوز
أن يكون خشاش ذى الزم حذف وفي حديث النخعي في الممارن الديبة المارن من الأنف مادون
القصة والممارن المختران ومارنت الناقة مماننة ومرنا وهي ممانن ظهر لهم أنهم اقدلتحت ولم
يكن بهم الفاح وقيل هي التي يكثر الفعل ضربها ثم لا تلحق وقيل هي التي لا تلحق حتى يكرر رأيها
الفعل وناقة ممران اذا كانت لا تلحق ومرن البعير وناقة يمرن مامرن نادهن أسفل خفهم مبدن
من حنى بهو القمرين أن يحفى الدابة فيرق خافره فتددهنه بدنه أو تطله بأخناه البقروهي حارة وقال
ابن مقبل بل بصف باطن مننم البعير

فرحنا برى كل أيديهم ما * سريحا تخدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يرزى وهو أن يدن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الحفا
وجعه أمران قال جرير

رفعت مائة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة ممران ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت
الناقة اذا ضربت فلم تلحق والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجعه أمران وأنشد أبو
عبيد قول الجعدى

فأدل العير حتى خلمه * قفص الأمران بعد وفى شكل

قال صبي اذ رأوه مقبلا * ماترا شأنه قلست أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره اطلق بن عدى * نهذ الليل سالم الأمران * الجوهري
أمران الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل

يادارسلى خلا لأكفها * الامرانة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المرائنة اسم ناقتة وهو أجود ما فسربه وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات
بنى مجلان يريد لأكفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المرائنة
اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهذ والأمر الذى كانت تعهده ويقال المرائنة
السكوت الذى مرنت عليه الدار وقيل المرائنة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعادة أى
بكثرة وقوفى وسلاحي عليها تعرف طاعنى لها ومران شؤاة موضع باليمن وبنوهمى الذين

ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو في يوم معركة أصيبوا * وليكن في ديار بني مرينا

هم قوم من أهل الحيرة من العباد وليس مرينا بكامة عربية وأبو مرينا ضرب من السمك ومرينة

اسم موضع قال الزاري * تعاطى بكأنا من مرينة أسودا * والمرانة موضع لبني عقيل قال لبيد

لمن طلل نضنه أنال * فنزجة فالمرانة فالجبال

وهو في الصحاح مرانة وأنشد بيت لبيد ابن الأعرابي يوم مرين إذا كان ذا كسوة وخلق ويوم

مرين إذا كان ذا فرار من العدو ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة يبرفها الله تعالى على

طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير

اني اذا الشاعر المغرور حر بني * جارك قبر علي مران مرموس

أي أذب عنه الشعراء وقوله حر بني أغضبني يقول تميم بن مر جاري الذي أعتز به فميم كلها تحميني

فلا أبالي بمن يغضبني من الشعراء الفخري بميم وأما قول منصور * قبر مررت به على مران *

فانما يعني قبر عمرو بن عبيد قال خلاد الأرقط حدثني زميل عمرو بن عبيد قال سمعته في الليلة التي

مات فيها يقول اللهم انك تعلم أنه لم يعرض لي أمر أن قط أحدهما لك فيه رضا والآخر لي فيه هوى

الا قدمت رضاك على هواي فأغفر لي ومرأبو جعفر المنصور على قبره بمران وهو موضع على أميال

من مكة على طريق البصرة فقال

صلى الله عليك من متوسد * قبر امررت به على مران

قبر اتضمن مؤمنا متحسعا * عبدا لاله ودان بالقرآن

فاذا الرجال تنازعوا في شبهة * فصل الخطاب بحكمة وبيان

فلو أن هذا الدهر أتني مؤمنا * أبقى لنا عمر أباعثمان

قال وپروی صلى الله على شخص تضمنه * قبر مررت به على مران

(مرجن) التهذيب في الرباعي في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون

المرجان صغار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للجب الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشد بياضا ولذلك

خص الباقوت والمرجان فشيء الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلافوا في المرجان فقال بعضهم

هو البند وهو جوهرا جري يقال ان الجن تلقيه في البحر ويبت الا تطل حجة للقول الاول

كانما الفطر مرجان تساقطه * اذا علا الزوق والتمتين والكفلا

قوله فشرجة فالجبال كذا

بالاصل وهو ماصو به المجد

تبع الصغاني وقال الرواية

فالجبال بكسر الميم

وبالبناء الموحدة وشرجة

بالشين المعجمة والجيم

وقول الجوهري والجبال

أرض لبني تغلب صح

والكلام في رواية البيت

اه صححه

من أرادوا قتله يريدون به مدد عنقه ومزون اسم من اسماء عُمَان بالفارسية أنشد ابن الأعرابي
* فأصبح العبد المزون عثر * الجوهرى كانت العزب تسمى عُمَان المزون قال الكميت

فأما الأزْدُ أزد أبي سعيد * فأكره أن أسمى بها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه إلى المزون وهى أرض عُمَان يقول
هم من مضر وقال أبو عبيدة بنى بالمزون الملاحين وكان أزد شير بابكان جعل الأزد ملاحين بشجر
عُمَان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيدهم أزد عُمَان وهم رهط المهلب بن أبى
صفرة والمزون قرية من قرى عُمَان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت القرى يسمون
عُمَان المزون فقال الكميت ان أزد عُمَان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال

جرير واطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فتنه أن تُسمر

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم لعُمَان ولا تقبل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته فى
شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن زيد بن مرة اليشكري بهجوا المهلب بن أبى صفرة لما قدم

خراسان قبدأت المنابر من قریش * مزونيا بفتحته الصليب

فأصبح قافلا كرم ومجد * وأصبح قادمًا كذب وحب

فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة فى هذا الفصل أنهم بالمزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى
أصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة
اليهم مزنى وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة

وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو والمسن المجنون يقال مسن

فلان ومجنى معنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسخه بالسوط يمسخه مسخا مضر به وسياط
مسن بالسين والشين منه وسيا أى ذكره فى الشين أيضا قال الأزهرى كذا رواه الليث وهو تصحيف

وصوابه المسن بالسين واحتج بقول رؤبة * وفى أخايد السياط المسن * فرواه بالسين

والرواة ووه بالسين قال وهو الصواب وسيا أى ذكره ابن برى مسن الشى من الشى استله وأيضاً

ضربه حتى يسقط والميسناني ضرب من الثياب قال أبو ذؤاد

ويصن الوجه فى الميسناني * كما صان قرن شمس عمام

وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت جندل الكلاية وهى القائلة

قوله أزد شير بابكان هكذا
بالاصل والصحيح والذى فى
ياقوت أزد شير بابك اه

مصححه

قوله وميسون اسم امرأة
أصل الميسون الحسن القدر
والوجه عن أبى عمرو قاله
فى التكملة اه مصححه

لَلْبَشِ عِبَادَةٌ وَتَقَرَّعِيَنِي * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لُبَّسِ الشُّقُوفِ
 لَيْتَ تَحَقُّقُ الْأَرْوَاحِ فِيهِ * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَصُرَ مُنِيفِ
 لِكَلْبٍ يَنْجُ الْأَضْيَافَ وَهَنَا * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَطَّ الْوُفِ
 لَامِرْدٍ مِنْ شَبَابِ بَنِي عَمِيمٍ * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ شَخَّ عَفِيفِ

قوله من شيخ عفيف كذا
 بالاصل ويرى على عفيف
 وعجل عفيف اه مصححه
 قوله يوم السرج كذا
 بالاصل بالجيم والذي في
 نسخة من التهذيب بالخاء
 محرر كا ولم نجد ما يؤيد
 احداهما فخر را ه مصححه

وَالْمَيْسُونُ فَرَسٌ ظُهُيرٌ بِنِ رَافِعٍ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمُ السَّرَجِ (مُسْكَنٌ) جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
 الْمُسْكَنِ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْمَسَاكِينُ الْغَرَائِبُ وَاحِدُهُمَا مُسْكَنٌ وَالْمَسَاكِينُ الْأَذْلَاءُ
 الْمُقَهْوَرُونَ وَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ (مَشْنٌ) الْمَشْنُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسِّيَاطِ يُقَالُ مَشْنَهُ وَمَشْنَتُهُ
 مَشْنَاتُ أَيِ ضَرْبَاتٍ مَشْنَهُ بِالسُّوْطِ يَمْنُنُهُ مَشْنًا ضَرْبُهُ كَمَنْعُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَشْنَتُهُ عَشْرِينَ
 سَوْطًا وَمَشْنَتُهُ وَمَشْنَتُهُ وَقَالَ زَاغَةُ بِالْعَيْنِ وَشَلَقَتُهُ وَيُقَالُ مَشْنٌ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشْنَتُهُ إِذَا حَابَ
 أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْكَلَابِ امْتَشَلَتِ النَّاقَةُ وَامْتَشَنَتْ إِذَا حَلَبَتْهَا وَمَشْنَتُ النَّاقَةُ تَمَشِينَادَرَتْ كَارِهَةً
 وَالْمَشْنُ الْخُدْشُ وَمَشْنَتِي الشَّيْءُ يُخَجِّنِي وَخَدَشَنِي قَالَ الْعَجَّاجُ * وَفِي أَحَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنُ *
 وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِي لِرُؤْبَةٍ قَالَ وَصَوَابُهُ

وَفِي أَحَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنُ * شَافِ ابْنُ الْكَلْبِ الْمُشَيْطَنُ

قَالَ وَالْمَشْنُ جَمْعُ مَاشْنٍ وَالْمَشْنُ الْقَشِيرُ يَرِيدُ فِي الضَّرْبِ بِالسِّيَاطِ الَّتِي تَخْدُ الْجِلْدَ أَيِ تَجْعَلُ فِيهِ
 كَالْأَخَادِيدِ وَالْكَلْبُ الْمُشَيْطَنُ الْمُتَشَيْطَنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشْنُ مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشْنِ وَالْغَرَبِ
 تَقُولُ كَانَ وَجْهُهُ مَشْنٌ بِقِتَادَةِ أَيِ خُدْشٍ بِهَا وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ وَالْغَضَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 مَرَّتْ بِي غَسْرَارَةٌ فَشَتَّنِي وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةً وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ فَخَدَّ مَاضٍ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ مَا لَمْ
 يَجْرَحِ الْجِلْدَ يُقَالُ مِنْهُ مَشْنَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ الْجِلْدَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
 هَجْرَةَ يَقُولُ لَا تَحْرَمِشْنِ الْيَدَ أَيِ مَشْنَهُ وَأَنْفُسُهُ لِلْمَلَسِيِّينَ وَالتَّلَسِيِّينَ أَنْ يُسَوِيَ الْيَدَ قِطْعَةً قِطْعَةً
 وَيَضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمَشْنُ الْمَرْأَةِ نَكْحُهَا وَامْرَأَةٌ مَشَانٌ سَلِيْطَةٌ مَشَانَةٌ قَالَ

وَهَبَّتُهُ مِنْ سَلَفَعِ مَشَانٍ * كَذِبَةٌ تَنْجُو بِالرُّبَانِ

أَيِ وَهَبَتْ يَارِبُ هَذَا الْوَلَدِ مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَرْضِيَةٍ وَالْمَشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْمَشَانَةُ وَتَمَاشَانَا
 جِلْدَ الظَّرْبَانِ إِذَا اسْتَبَاحَ أَفْجَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ حَتَّى كَانَ مَا تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ وَتَجَاذَبَاهُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ أَبُو تَرَابٍ أَنَّ فُلَانًا لَيْسَ مِنْ فُلَانٍ وَيَمْتَشِنُ أَيِ يُصِيبُ مِنْهُ وَيُقَالُ امْتَشَنَ مِنْهُ مَا مَشَنَ

لَكَ أَيُّ خَدْمًا وَجَدْتَ وَأَمْتَشَنَ ثَوْبَهُ أَنْتَزَعَهُ وَأَمْتَشَنَ سَيْفَهُ اخْتَرَطَهُ وَأَمْتَشَنَتُ الشَّيْءَ اقْتَطَعْتَهُ
وَاخْتَلَسَتْهُ وَأَمْتَشَنَ الشَّيْءَ اخْتَطَفَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الْقُرُورِ وَيُزَيَّرُ الْأَزْهَرِي
بِسُنْدِهِ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّقَفِيِّ قَالَ اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يَوْسُفَ عِنْدَ هَرُونَ فَقَالَ أَبُو يَوْسُفَ
أَطِيبُ الرُّطَبِ الْمُشَانُ وَقَالَ أَبِي أَطِيبُ الرُّطَبِ السُّكَّرُ فَقَالَ هَرُونَ يُحْضِرَانِ فَلَمَّا حَضَرَا تَنَاوَلَ أَبُو
يَوْسُفَ السُّكَّرَ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ لِمَا رَأَيْتَ الْحَقِّ لَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْلَةُ الْوَرَّشَانِ
تَأْكُلُ الرُّطَبَ الْمُشَانُ وَفِي الصَّحَاحِ تَأْكُلُ رُطَبَ الْمُشَانِ بِالْإِضَافَةِ قَالَ وَلَا تَقْلُ تَأْكُلُ الرُّطَبَ الْمُشَانُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الرُّطَبِ إِلَى السَّوَادِ دَقِيقٌ وَهُوَ أَجْمَعِي سَمَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ
لِأَنَّ الْفُرْسَ لَمَّا سَمِعَتْ بِأَمْرِ جَرْدَانَ وَهِيَ نَخْلَةٌ كَرِيمَةٌ صَفَرَاءُ الْبُسْرِ وَالْقُرُوبِ قَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهَا مَرْثِينَ فَلَمَّا جَاءَ الْفُرْسُ قَالُوا أَيْنَ مُوشَانُ وَالْمُوشُ الْجُرْدُ يُرِيدُونَ أَيْنَ أُمِّ الْجَرْدَانِ
وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَرْدَانَ تَأْكُلُ مِنْ رُطَبِهَا لِأَنَّهُمَا تَلْقُطُهُ كَثِيرًا وَالْمُشَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(مطن) مطان موضع أو وأنشد كراع * كما عاد الزمان على مطان * قال ابن

كذا يياض بالأصل

سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْتَرِهِ (مطرن) المطارون والمطارون موضع قال الأخطل

والها بالمطارون إذا * أكل الثَّلَّ الذي جمعًا

قال ابن جني ليست النون فيه بزيادة لأنها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه معن معنًا
وَأَمْعَنَ كَلَامُهُمَا تَبَاعَدَا يَأْوِي الْحَدِيثَ أَمْعَنُ فِي كَذَا أَيْ بِالْغَتْمِ وَأَمْعَنُوا فِي بِلَدِ الْعَدُوِّ فِي الطَّلَبِ
أَيُّ جَدُّو أَوْ أَبْعَدُوا وَأَمْعَنَ الرَّجُلُ هَرَبَ وَتَبَاعَدَ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَمَدَجَّ كَرَهُ السُّكْرَةَ زَالَهُ * لَا مَعْنَ هَرَبًا وَلَا مَسْتَسْلِمَ

وَالْمَاعُونُ الطَّاعَةُ يُقَالُ ضَرَبَ النَّاقَةَ حَتَّى أُعْطِيَ مَا عَوْنُهَا وَانْقَادَتْ وَالْمَعْنُ الْإِقْرَارُ بِالْحَقِّ قَالَ
أَنَسُ لِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ شَدَّكَ اللَّهُ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عَنْ فَرَّاشِهِ وَقَعْدَ
عَلَى بَسَاطَتِهِ وَمَعْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ مَعْنَى أَيْ
تَصَاغِرُ وَتَذَلُّ انْقِيَادًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْعَنَ بِحَقِّي إِذَا أَذْعَنَ وَاعْتَرَفَ وَقَالَ الزُّمَّحَرِيُّ هُوَ مِنَ الْمَعَانِ
الْمَكَانِ يُقَالُ مَوْضِعٌ كَذَا مَعَانٍ مِنْ فَلَانٍ أَيْ نَزَلَ عَنْ دَسْمَتِهِ وَتَمَكَّنَ عَلَى بَسَاطَتِهِ وَاضْغَاوِيرُ
تَمَكَّنَ عَلَيْهِ أَيْ تَقَلَّبَ وَتَمَرَّغَ وَحَكِيَ الْإِخْفَاشُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٌ لَوْ قَدْ نَزَلْنَا لَمْ نَضْمَعْتَ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا
تَعْطِيكَ الْمَاعُونَ أَيْ تَنْقَادُ لَكَ وَتُطِيعُكَ وَأَمْعَنَ بِحَقِّي ذَهَبَ وَأَمْعَنَ لِي بِهِ أَفَرُّ بَعْدَ جَدِّ وَالْمَعْنُ الْجُودُ
وَالْكَفَرُ لِلنَّهْمِ وَالْمَعْنُ الذَّلِيلُ وَالْمَعْنُ الشَّيْءُ السَّهْلُ الْهَيْنُ وَالْمَعْنُ السَّهْلُ الْيَسِيرُ قَالَ الْبَرُّ بْنُ نَوَّابٍ

نعقبة آخر المزمع قبل هذه
وقعت أراد غلطا وحقها
ولا

ولاضية منه فالأم فيه * فان ضياع مالك غير معن

أى غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابى غير حزن ولا كدس من قوله أمعن لى بحق أى أقر
به وانقاد وليس بقوى وفى التنزيل العزيز ويمنعون الماعون روى عن على رضوان الله عليه
انه قال الماعون الزكاة وقال الفراه سعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال
وأشددنى فيه * يمج صبيره الماعون صبيا * قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو
فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله ليسر له ونهولته لانه يافتراض الله
تعالى اياه علينا قال ابن سيدة والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة
والقلة لانهما جرت من كل قال الراعى

قوم على التنزيل لما يمنعون * ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

قوله على التنزيل كذا
بالاصل والذى فى المحكم
والتهذيب على الاسلام وفى
التهذيب وحده بدل
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا
تبدلا اه صحيحه

والماعون أسقاط البيت كالدلو والفأس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطية
ولا يعتنى كاسبه قال ثعلب الماعون ما يستعار من قدوم وسفرة وسفرة وفى الحديث وحسن
مواساتهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس وغيرهما ما جرت العادة
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بما عونه * اذا ما ساءلوه لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتى من
رحمة الله عفوا بغير علاج كأنه الجأ إلى آبار ونحوها من فرض المشارب وأنشد أيضا

أقول لصاحبي ببراقي نجد * تبصره ل ترى براقا أراه

يمج صبيره الماعون مجا * اذا نسئ من الهيف اعتراه

وزهر ممنون مطورا أخذ من ذلك ابن الاعرابى روض ممنون يسقى بالماء الجارى وقال عدي

ابن زيد العبادى وذى تناء ويرمى ممنون له صبح * يغذوا وأبد قد أفلين أمهارة

وقول الخليلي * يصرعن أو يعطين بالماعون * فسر بعضهم فقال الماعون ما يمنعه

منه وهو يطلبه منهن فكأنه ضد والماعون فى الجاهلية المنفعة والعطية وفى الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكلمة من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيدة وأراه ما انتفع به مما يأتى عفوا وقوله تعالى وآويناها إلى ربوة

ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجارى قال ولأن
أن تجعل المعين مفعولاً من العيون وذلك أن تجعله فعلاً من الماعون يكون أصله المعن والماعون
الفاعل وقال عبيد

واهيئة أو معين معن * أو هضبة دونها الهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من
السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنات وما معين أى جارى يقال هو
مفعول من عنت الماء إذا استنبطته وكلاً معن جارى فيه الماء والمعنات والمعنات المسائل
والجوانب من السهولة أيضاً والمعنات تجارى الماء فى الوادى ومعن الوادى كثر فيه الماء فسهل
متناوله ومعن الماء ومعن معننا ومعن سهل وسال وقيل جارى وأمعنه هو ومعن الموضع
والنبت روى من الماء قال عليم بن مقبل

يجمع برأعهم من عضرهم * تراوحه النظر حتى معن

أبو زيد أمعنت الأرض ومعنت إذا رويت وقد معنت المطر إذا تابعت عليها فأرواها وفى هذا
الامر معنة أى اصلاح وصرفة ومعنتا معننا معننا نكحها والمعن الاديم والمعن الجلد الاجر يجعل
على الأسفاط قال ابن مقبل

بلا حب كقد المعن وعنه * أيدى المراسل فى روجاته خنفا

ويقال للذى لا مال له ماله سعة ولا معنة أى قليل ولا كثير وقال اللحياني معناه ماله شئ ولا قوم
وقال ابن برى قال القائل السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعة ولا معنة قال
الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الازهرى والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير
والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال وأمعن الرجل إذا كثر ماله وأمعن إذا
قل ماله وحكى ابن برى عن ابن دريد ما معن ومعين وقد معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه
فعل وعند الفراء وزنه مفعول فى الأصل كمنيع وحكى الهروى فى فصل عين عن ثعلب أنه
قال عان الماء يعين إذا جرى ظاهراً أو أنسد لادخل

حبسوا المطى على قديم عهده * طام يعين وغائر مسدوم

والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم ويقال الكوفة معان من أى منزل منا قال الازهرى
الميم من معان ميم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين
موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا
بهذا الضبط فى التهذيب الا
فيه دونها الهوب بدل
لهوب وحرره اه مصححه
قوله ومعن الوادى بابه منع
وقوله ومعن الماء ومعن
ككرم ومنع وقوله ومعن
الموضع والنبت روى بابه
فرح كذا بضبط الاصل
ووجدناه مضبوطاً بالشكل
كذلك بنسخة المحكم اه

مصححه

دعانا من براقش أو معين * فأسمع وأتلا ببنامليع
وقد يكون معين ههنا فعولاً من عنته وبنو معين بطن ومعن فرس الخنزام بن جملته ورجل معن في
حاجته وقولهم حدثت عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك
ابن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري
قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وصوابه معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة
ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان
تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الأماي واما أن يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة
سقط منها جذان وفي الحديث ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بني سليم فيما بين
مكة والمدينة وأما بالغين المعجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بئر معونة بالغين المعجمة
موضع قريب من المدينة وأما بئر معونة بالعين المهملة فقد تقدم أنفا والله أعلم (معن)
معدان اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة
بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكين بيض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشبهه نفوس العجم
واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكنون وأمكنت وهي ممكن إذا
جمعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي
مكنون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل

أراد رقيق أن أصيده ضبة * مكنونا ومن خير الضباب مكنونها
وفي حديث أبي سعيد قد كذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي لأحدنا الضبة المكنون
أحب إليه من أن يهدي إليه دجاجة سمينة المكنون التي جمعت المكن وهو يبيضها يقال ضبة
مكنون وضب مكنون ومنه حديث أبي رجا أيا أحب إليك ضب مكنون أو كذا وكذا وقيل الضبة
المكنون التي على يبيضها ويقال ضباب مكان قال الشاعر

وقال تعلم أنها صفرية * مكان بما فيها الدبي وجنادبه
الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا الطير
على مكائهم أو مكائهم بالضم قيل يعني يبيضها على أنه مستعار لها من الضبة لأن المكن ليس للطير

وقيل عني مواضع الطير والممكنات في الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سالت عدة من الاعراب
عن مكانهم افاقه والوا لا تعرف للطير مكات وانما هي وكات وانما الممكنات بيض الضباب قال أبو عبيد
وجاز في كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا مشافرا الحبش
وانما المشافر للابل وكقول زهير بصف الاسد

لدى أسد شاكي السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقلم

وانما الخاب قال وقيل في تفسير قوله أقرروا الطير على مكانهم يريد على أمكنتها ومعناه الطير التي
يرزجرهم يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرروها على مواضعها التي جعلها الله لها أي
لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكانهم انها جمع الممكنة
والممكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان لذو ومكنة من السلطان أي تمكن فيقول أقرروا
الطير على كل ممكنة ترؤنهم عليهم اودعوا الطير منها وهي مثل التبعة من التبعية والطلبية من
الطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكانهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري
في شرح هذا الحديث ويجوز أن يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها
قال لا يصح أن يقال في الممكنة انه المكان الاعلى التوسع لان الممكنة انما هي بمعنى التمكن مثل
الطلبية بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التبعية يقال ان فلانا لذو ممكنة من السلطان فسمى موضع
الطير ممكنة لممكنة فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكانها
جمع ممكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وجرات في جر وروى الازهري عن يونس قال
قال لنا الشافعي في نفسه يتر هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير
ساقطاً وفي وكره فنقره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي الناس على سكاكهم ونزلاتهم ومكانهم
وكل ذي ريش وكل أجرد بيض وما سواه ما يلد وذو الريش كل طائر والجرد مثل الحيات
والاوزاغ وغيرهما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التودة وقد تمكن وهو على مكنته
أي على تودته أبو زيد يقال امش على مكنتك ومكانتك وهيئتك قال قطرب يقال فلان يعمل
على مكنته أي على اتناده وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أي على حبالكم وناحياتكم
وقيل معناه أي على ما أنتم عليه مستكنون الفراء في قلبه مكانة وموقعه وصحله أبو زيد فلان

مكن عند فلان بين المكانة بمعنى المنزلة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ قال ابن بري
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ • حيث تننى الماء فيه فكن • قال فعلى هذا يكون ما أمكنه
على القياس ابن سيده والمكانة المنزلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن
مكانة فهو مكين والجمع مكناء وتمكن مكن والممكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا
كقولك زيد وزيد او زيد وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين
في الاسم انه ممكن أى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو الممكن الامكن كزيد
وعمر وغير الممكن هو المبنى ككيف وأين قال ومعنى قولهم في الظرف انه ممكن انه
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فت نصب ومجلى خلتك فترفع في موضع
يصلح أن يكون ظرفا وغير الممكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا لا ظرفا
كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فت نصب فيه ما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه
وليس ذلك لعله توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لهما كذلك وانما يؤخذ اسماء
عنهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبيدات بين هذا اذا عنت به هذه الاوقات يوما بعينه
فاما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الالف واللام تكلمت بهارفعوا ونصبوا جرا قال سيبويه
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرفت من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية
لانه ضمن ما ليس له فى أصل وضعه فلهذا لم يجز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف
فان فكرته فقلت سير عليه سحر جاز وكذلك ان عرفت من غير جهة التعريف فقلت سير عليه
السحر جازوا ما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة
وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست فى الأصل من أسماء الزمان وانما جعلت
اسما له على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكن والمكانة واحد التهذيب الليث مكان فى
أصل تقدير الفعل مفعول لانه موضع لكينونة الشيء فيه غير انه لما كثر أجزؤه فى التصريف مجرى
فعل فقالوا مكناله وقد تمكن وليس هذا بأعجب من تمكن من المسكن قال والدليل على أن
المكان مفعول أن العرب لا تقول فى معنى هو مكن مكان كذا او كذا الامفعول كذا او كذا بالنصب
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال وأقذلة وأما كن جمع الجمع قال ثعلب يبطل
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مقعدك فقد دل هذا على أنه

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لان العرب
نسبة الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومناير فشبها بفعالها وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناوئ
وكما قيل مسيل وأمسه ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز
فيه مسيل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية فصار مفعول في حكم فعيل فكثرت كسيرة
وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي تخويعا لو أدبته عمل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تأنيث غير حقيقي وقالوا مكانك
تخذر شيئا من خلفه الجوهرى مكنته الله من الشيء وأمكنته منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض
أي لا يقدر عليه ابن سيدة وتمكن من الشيء واستمكن ظفروا الاسم من كل ذلك المكانة قال أبو
منصور ويقال أمكنتني الأمر يمكنني فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنته بمعنى أستطيعه ويقال
لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه وأبو مكي رجل والمكان بالفتح
والتسكين نبت ينبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كشيء وزهرته صفراء
ومنتبه القنار ولا يصير لوله وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه وهو عشب ليس من البقل
وقال أبو حنيفة المكان من العشب ورقته صفراء وهو لين كله وهو من خير العشب إذا كلمته
المباشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت وأخذته مكانة قال أبو منصور المكان من بقول
الربيع قال ذو الرمة

وبالروض مكان كان جديقه * زراي وشها كف الصوانع

وامكن المكان أنبت المكان وقال ابن الاعراب في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر منتحر الطلي تناوحت * فيه الطباة يطن واد يمكن

قال تمكن ينبت المكان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى غدا خرما طأى فرائصه * يرعى شقائق من مرعى ومكان

وأنشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تحمس الماء عنه واستجن به * الذان جنانا من المكان والقطب

جادين حسوما لا يعاينه * رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وأنت إن سرحته في مكان * وجدته بانعم غبوق الكسلان

قوله قال وقد يكون الخضمير
قال لابن سيدة لان هذه
عبارته في المحكم اه مصححه

قوله طأى فرائصه هكذا
في الاصل بهذا الضبط ولعله
طبا فرائصه بمعنى مطوية
وحر البيت اه مصححه

(من) منه يمنة منقطعه والمنين الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين اذا اُخْلِقَ وتقطع والجمع آمنه ومن وكل حبل نزع به أو منح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للثوب الخلق والمن الاعياء والفترة ومننت الناقة حسرتهم ما ومن الناقة يمنها ومنها ما ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبران أبا كبر غزامع تأبط شراً فمن به ثلاث ليال أي أجهده وأنعبه والمنة بالضم القوة وخض بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمة حسن السنة قوى المنة الأمة القامة والسنة الوجه والمنة القوة ورجل منين أي ضعيف كأن الدهر منه أي ذهب بمنته أي بقوته قال ذوالرمة منه السير أحمق أي أضعفه السيز والمنين القوى والمنين الضعيف عن ابن الأعرابي من الاضداد وأنشد

ياربها ان سلمت يميني * وسلم الساقى الذى يلينى * ولم تحنى عقد المنين
ومنه السير يمنة من أضعفه واعياه ومنه يمنة من أنقصه أبو عمرو والمنون الضعيف والمنون القوى
وقال ثعلب المنين الحبل القوى وأنشد لابي محمد الاسدى

اذا قرنت أربعا بأربع * الى اثنتين فى منين شرجع
أي أربع آذان بأربع وذنان والاثنتان عرقونا الدلو والمنين الحبل القوى الذى له منة والمنين أيضا الضعيف وشرجع طويل والمنون الموت لانه يمن كل شئ يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل المنون الدهر وجعله عدى بن زيد جعفا فقال

من رأيت المنون عزيزاً من * ذاعليه من أن يضام خفير
وهو يذكرو ويؤثفن أنت جل على المنية ومن ذكركم جل على الموت قال أبو ذؤيب
أمن المنون ورية تتوجع * والدهر ليس بععب من يجزع
قال ابن سيدة وقد روى ورية أحسن على المنية قال ويحتمل أن يكون التأنيث راجعاً الى معنى الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد بيت أبي ذؤيب
أيضا * أمن المنون ورية تتوجع * وأنشد الجوهري للأعشى

أن رأيت رجلاً أعشى أضربه * ريب المنون ودهر من قبل خيل
ابن الأعرابي قال الشمر بن القطامي المنيا الاحداث والحمام الاجل والخفف القدر والمنون

الزمان قال أبو العباس والمنون يحمل معناه على المنيا فيعبر به عن الجمع وأنشد بيت عدي بن زيد
 * من رأيت المنون عزين * أراد المنيا فلذلك جمع الفعل والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص
 العدد قال الفراهي والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم
 مفرد وعليه قوله تعالى تترأص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب
 * آمن المنون وريبه تتوَجع * قال أي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله
 * والدهر ليس بعشيب من يجزع * فاما من قال وريبها فانه أثبت على معنى الدهر وورده على
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الظفل الذين لم يظهروا وكقول أبي ذؤيب
 * فالعين بعدهم كان حداثتها * وكقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وكقول
 الهذلي * تراها الضبع أعظمهن رأسا * قال ويدل على أن المنون يراد به الدهر وقول
 الجعدي وعشت تعيشين ان المنو * ن كان المعاش فيها حساسا
 قال ابن بري فسر الاصمعي المنون هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت
 حينا أصادف غراتها * وحينا أصادف فيها شماسا
 أي أصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي
 غلام وعنى تقعهما فأبلى * نخان بلاه الدهر الخون
 فان على الفتى الإقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون
 قال والمنون يريد به الدهر ويدل على قوله في البيت قبله * نخان بلاه الدهر الخون * قال
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري
 أنسيتم عهد النبي اليكم * ولقد أظن وأكد الإيمان
 أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا أخوانا
 أي الى آخر الدهر قال وأما قول النابغة
 وكل فتى وان أمشي وأثرى * سيخلفه عن الدنيا المنون
 قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب
 أي شئ دهاك أو غال مرعا * لو هل أقدمت عليك المنون
 قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان
 تمخضت المنون له يوم * أنى ولكل حامله تمام

وكذلك قول ابن احرار **لَقُوا اُمَّ اللّٰهِمَّ فَهَزَّتْهُمْ * غَشُومَ الْوَرْدِ نَكْنِهَا الْمَنُونَا**
اُمُّ اللّٰهِمَّ اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول ابي ذؤاد
سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ
وَمَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مِّنَّا خَيْرٌ وانعم والاسم المنية **وَمَنْ عَلَيْهِ وَامْنٌ وَتَمَنَّى قَرَعَهُ بَمَنَّةٍ** انشد ثعلب
اَعْطَاكَ يَارِيزُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ * مَنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمَ * بَوَانِكَ اَلَمْ تَتَجَمَّعْ مَعَ النِّعَمِ
وفي المثل **كَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْجَةِ** وذلك انها سريرة الانتفاع بالغيث فاذا اصابها يابسة اخضرت
يقول **اَتَمَنُّ عَلَى كَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْجَةِ** وقالوا من خيره يمنه منافعه قوله قال
كَانِي اَذْمَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي * مَنَنْتُ عَلَى مُقَطَّعَةِ النَّبَاطِ

ومن يمن من اعتقد عليه منا وحسبه عليه وقوله عز وجل **وَاِنْ لَّكَ لَا بَرٌّ اَغْيَرُ مَنَّمَنُونَ** جان في التفسير
غير محسوب وقيل دعاء أي لا يمن الله عليهم به فاخر او عظمًا كما يفعل بخلاف المنعمين وقيل غير
مقطوع من قواهم حبل منين اذا انقطع وخلق وقيل أي لا يمن به عليهم الجوهرى والمن القطع
ويقال النقص قال **لَيْسَ دُ * غَبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا * قَالَ ابْنُ بَرِي وَهَذَا الشَّعْرُ فِي**
نسخة ابن القطاغ من الصحاح

حتى اذا دبس الرماة وأرسلوا * غَبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكلمه ابن القطاغ بصدر بيت ايس
هذا عجزه وانما عجزه وأرسلوا * غَضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا اَعْصَامُهَا * قال وأما صدر البيت الذى
ذكره الجوهرى فهو قوله

لَمَغْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شُلُوهُ * غَبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

قال وهكذا هو في شعر لبيد وانما غلط الجوهرى في نصب قوله غَبْسًا او الله أعلم والميمنى من المَن
الذى هو اعتقاد المَن على الرجل وقال أبو عبيد في بعض النسخ الميمنى من المَن والامتنان ورجل
مَنُونُهُ وَمَنُونٌ كثير الامتنان الاخيرة عن اللخمياني وقال أبو بكر في قوله تعالى **مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا يَحْتَمِلُ**
الْمَنَ نَأْوِي بلين أحدهما احسان المحسن غير معتمد بالاحسان يقال **لَحَقْتُ** فلان من فلان مئة اذا
لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو مأشبهه والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان وقر به
وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويغضه فالاول حسن والثاني قبيح وفي أسماء الله تعالى **الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ**

قوله أي لا يمن الله عليهم الخ
المناسب فيه وفيما بعده
عليك بكاف الخطاب وكأنه
انتقال نظر من تفسير آية
وان لك لاجر الى تفسير آية
لهم أجر غير ممنون وبالجملة
فحرر هذه العبارة من
التعذيب أو المحكم فان هذه
المادة ساقطة من نسختيهما
اللتين بأيدينا للمراجعة اه
مصممه

أى الذى يُنعم غير فاجر بالانعام وأنشد

ان الذين يسوغ في أخلاقهم * زاد عين عليهم للثام

وقال في موضع آخر في شرح المَنَّان قال معناه المَعطى ابتداءً ولله المنة على عباده ولا منة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المَعطى من المَنَّان في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمَنَّان من أبنية المبالغة كالسفال والوداب والمنيني منه كالخصيصى وأنشد ابن برى للقطامي

ومادهرى بمنيتي ولكن * جزتكم يا بنى جتتم الجوازي

ومن عليه منة أى امتن عليه يقال المنة تهم الصنعة وفي الحديث ما أهدأ من علينا من ابن أبى ثقفاة أى ما أهدأ جود بعماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمان والآذى المَن ههنا أن تمن بما أعطيت وتعتمد به كأنك انما تقصده بالاعتداد والآذى أن توبخ المعطى فأعلم الله أن المَن والآذى يطلان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر أى لا تعط شيئاً مقدراً التماخذ بده ما هو أكثر منه وفي الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المَنَّان وقديع المَنَّان على الذى لا يعطى شيئاً الا مَنه واعتمده على من أعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنعة والمنون من النساء التى تزوج لمالها فهى أبدأ تمن على زوجها والمَنانة كالمَنون وقال بعض العرب لا تزوجن حنانة ولا مَنانة الجوهرى المَن كالطرنجيين وفي الحديث السكاة من المَن وماؤها شفاء للعين ابن سبيده المَن طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وفي التنزيل العزيز وأنزلنا عليهم المَن والسَّلاوى قال الليث المَن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المَن في اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المَن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب ويقال انه الترنجيين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم السكاة من المَن انما شبهها بآنان الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السماء عفو بلا علاج انما يصحون وهو بأقنيتهم فيتناولونه وكذلك السكاة لامونة فيها يذرو لاسقى وقيل أى هى مما يمن الله به على عباده قال أبو منصور فالمن الذى يسقط من السماء والمن الاعتداد والمن العطاء والمن القطع والمنة العطية والمنة الاعتداد والمن اغعة فى المنة الذى يوزن به الجوهرى والمن المَناء وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المَناء أمناة ابن سبيده المَن كيل أو ميزان والجمع أمنان والمَن الذى لم يدعه أب والمِننة

قوله زادين تقدم انشاده
في مادة ح ل قيتر بالراء
وهو تحريف مخالف
للأصول اه صححه

مطلب من المفتوحة الميم

القنفذ التهذيب والمنته العنكبوت ويقال له منونة قال ابن بري والمن أيضا الفترة قال
* قد ينشط القتيان بعد المن * التهذيب عن الكسائي قال من تكون اسماء وتكون سجدا
وتكون اسمتها ما وتكون شرط وتكون معرفة وتكون ذكر وتكون للواحد والاثنيين
والجميع وتكون خصوصا وتكون للأنس والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطت بغيرها
وانشد الفراء في جعلها اسماء هذا البيت

فَضَلُوا الْإِنَامَ وَمَنْ بَرَأَ عَبْدَانَهُمْ * وَبَنَوُا بَيْكَةً زَمَرُ مَا وَخَطِيمَا
قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوها ثم سائر الناس والله الذي برأ عبدانهم قال
أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة
فكقولك والسماء ومن بناها ما تغناه والذي بناها والجد كقوله ومن يقط من رحمة ربه الا الضالون
المعنى لا يقط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنافسهم يهتدون
وكقوله ومن الشياطين من يغوصون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يسمع
البك فوحد والاثنيين كقوله

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي * نَيْكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ بِصَطْحَبَانِ
قال الفراء ثني يسطحبان وهو فعل لأن له نواه ونفسه وقال في جمع النساء ومن يقنت منكن لله
ورسوله الجوهري من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون
في معنى الجماعة قال الأعشى

أَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدَارِهَا * تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ حَبَّاءَ أَنْ يُحْصَدَا
فأنت فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ قال والبيت ردي لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم قال
ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من بكر مني
أكرمه وتكون ذكره نحو مرت بمن محسن أي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك الأنصاري

وَكُنْ بِإِفْضَالٍ عَلَى مَنْ غَيْرِنَا * حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَيْبَانَا
خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة يان بار هو ويحكمي بها الأعلام
والكفي والسكرات في لغية أهل الجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيد اذا قال رأيت رجلا

قلت منالانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت ممنو وان قال مررت برجل قلت ميني وان قال جاءني رجل لان قلت ممنان وان قال مررت برجلين قلت ممنين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بهما غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادة قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ مَمْنُونٌ أَنْتُمْ * فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عُمُو أَظْلَامَا

وتقول في المرأة منه وممنان وممنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا ومنات ياهولاء قال ابن بري قال الجوهري وان وصلت قلت منة ياهذا بالتشوين ومنات قال صوابه وان وصلت قلت من ياهذا في المفرد والمثنى والمجموع والمذكور والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجمارا قلت من وأيا حذف الزيادة من الاول لانك وصلتته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومني فقس عليه قال وغير أهمل الجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو غير ذلك قال الجوهري والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا شدته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فَرَحْلُوهَا رَحْلَةً فِيهِ ارْعَنَّ * حَتَّى أَتَجَنَّاها إِلَى مَنْ وَمَنْ

أي أبركناها إلى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقطت هذا من ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المني وان سألته عن بلده قلت الهني وفي حديث سطيح * يا فاضل الخطبة أعييت سن ومن * قال ابن الأثير هذا كما يقال أعيما هذا الامر فلا نوافلا ناعمد المبالغة والتعظيم أي أعييت كل من جل قدره فحذف يعني أن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قواهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن المخلوق وقوله في الحديث من غشنا فليس منا أي ليس على سبيلتنا ومذهبنا والتسكيت بقنا كما يقول الرجل أنا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصاق وقد تكررا مناله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده من أمهم يعني الذي وتكون للشرط وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقُمْ معه كقَالَ ذلك من جميع الناس ولو لا هو لا حُجِبَتْ أَنْ تقول إن يَقُمْ
زيداً وعمراً أو جمعاً أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيراً منهم وراولماً تتجدي إلى غرضك سبيلاً فإذا قلت
مَنْ عَنْْدَكَ أَغْنَاكَ ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتنتهي وتجمع في الحكاية
كقولك مَنْان وَمَنُون وَمَنْتَان وَمَنْات فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكراً وما قول شمر بن
الحارث الضبي أَنَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ قالوا * سَرَاهُ الجِنِّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

قَالَ فَن رَوَاهُ هَكَذَا فَانه أجزى الوصل مجرى الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون مَنْونٌ
ساكن النون وأنت في البيت قد جرحته فهو إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب
أنه لما أجزاه في الوصل على حده في الوقف فثبت الواو والنون التقياساً كنين فاضطر حينئذ إلى
أن حرك النون لالتقاء الساكنين لا قامة الوزن فهذه الحركة إذا انما هي حركة مستحدثة لم تكن
في الوقف وانما اضطر اليها للوصل قال فأما من رَوَاهُ مَنْونَ أنتم فأمره مشكل وذلك أنه شبهه مَنْ
بأى فقال مَنْونَ أنتم على قوله أَيُونُ أنتم وكما جعل أحدهما عن الآخر هنا كذلك جمع بينهما في
أن جرح من الاستفهام كل واحد منهما ألا ترى أن حكاية يونس عنهم ضرب مَنْ مِنْنا كقولك ضرب
رجل رجلاً فنظير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَذَلَّتْ * إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْنَمَا

فجعل أياً اسماً للجهة قلباً اجتمع فيها التعريف والتأنيث منعهما الضرف وإن شئت قلت كان تقديره
مَنْون كالقول الأول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستنبات كقول عدي
أَرْوَاحُ مَوَدَّعٍ أَمْ بِكُورُ * أَنْتَ فَانْظُرْ لَا يَجَالُ نَصِيرُ

إذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لا يذيق وقولهم في جواب مَنْ قال رأيت زيدا المتي يا هذا
فالمتي صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة إلى مَنْ لا يخص بذلك قبيلة معروفة كما أن مَنْ لا يخص
عيناً وكذلك نقول المنيان والمنيون والمنيية والمنيان والمنيات فإذا وصلت أفردت على ما بينه
سيميويه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيميويه من قول العرب
سبحان الله مَنْ هو وما هو وما قوله * جَادَتْ بِكَفَى كَانَ مِنْ أَرْحَى البَشَرِ * فقد روى مَنْ أَرْحَى
البشر بفتح ميم مَنْ أي بكفى مَنْ هو أَرْحَى البشر وكان على هذا رائدة ولم تكن فيه هذه الرواية لما
جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عقده هذا الموضع ألا ترى أن لا تقول صررت بوجهه
حسن ولا نظرت إلى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا كان مَنْ أَرْحَى البشر

مطلب من بكسر الميم

أى بكفى رجل كان * الفراء تكون من ابتداء غايقة وتكون بعضا وتكون صلة قال الله عز وجل
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الألف فيه
والله لولا حنق برجله * ما كان في فتيانكم من مثله

قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الممال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن
ولا تدخل عن عليهم الان عن اسم ومن من الحروف قال القطامي

* من عن يمين الحبيبا نظرة قبل * قال أبو عبيد والعرب تضع من موضع مذيقال ما رأيت
من سنة أى مذسنة قال زهير

لن الديار بقنة الخير * أقوين من حجج ومن دهر

أى مذحج الجوهري تقول العرب ما رأيت من سنة أى مذسنة وفي التنزيل العزيز أسس على
التقوى من أول يوم قال وتكون من بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم

قال ابن بري يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته
بمعنى منعه جاز أن يتعدى بن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدي الفعل بعن حملا على

معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البذل كقول الله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشاء لجعلنا بديلكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

* أمن آل أبي عرفت الديارا * أراد الا لآل أبي عرفت الديارا ومن بالكسر حرف خافض لابتداء
الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى

السكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الاسماء التى هى سوى الاماكن بمنزلة ما
وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كأنك قلت بعضهم

أو بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن اكم عن شئ منه نفسا فان قيل كيف يجوز أن يقبل
الرجل المهر كما هو انما قال منه فالجواب فى ذلك أن من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس

من الاوثان ولم تؤمروا باجتنا ب بعض الاوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن
وكوا الشئ الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة

وأجز اعظيما قال وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنه ما تو كيد بمنزلة ما
الا أنهم اتجروا لانها حرف اضافة وذلك قولك ما أتانى من رجل وما رأيت من أحد لو أخرجت من كان

الكلام مستقيما ولكنه أكتب عن لان هذا موضع تبعض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال وكذلك

ويحبه من رجل انما اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك ملوؤه من غسل وهو افضل من زيد
انما اراد ان يفصله على بعض ولا يعم وكذلك اذا قلت اخزي الله الكاذب مني ومنك الا ان هذا
وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيها لانها توصل الامر الى ما بعدها قال الجوهري وقد
تدخل من نو كيدا اغوا قال قال الاخفش ومنه قوله ته الى وترى الملائكة حاقين من حول العرش
وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من نو كيدا كما تقول رايت زيدا نفسه وقال
ابن بري في استشهاده بقوله ته الى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال للبيان والتفسير وليست
زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحبه من رجل قال الجوهري وقد تكرن من للبيان
والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجة عنه
وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض
والثالثة للبيان ابن سيده قال سيبويه وأما قولك رأيت من ذلك الموضع فانك جعلته غاية رؤيتك
كما جعلته غاية حيث أردت الابتداء والتمت قال اللحياني فاذا أقيمت النون ألف الوصل فمنهم
من يخفف النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكي عن طي وكأب اطلبوا من الرجن وبعضهم
يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها
الى الاصل لان أصلها انما هو من فلما جعلت أداة حذف الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى
في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلنا مارن الخطي فيهم * وكل مهندذ كرحام

منا أن ذرقن الشمس حتى * أغاث شربدهم فنن الظلام

قال ابن جني قال الكسائي اراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأنظرها على الصلة هنا
قال ابن جني يحتمل عندي أن يكون منا فعلا من متى يمتي اذا قدر كقوله

* حتى تلاقى الذي يمتي لك الماني * أي يقدر لك المقدر فكأنه تقدر ذلك الوقت وموازنه

أي من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين

ففتحوا وشبهوها بأين وكيف يعنى أنه قد كان حكمها أن تنكسر لالتقاء الساكنين لكن فتحوا لما

ذكر قال وزعموا أن ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويجرونه على القياس يعنى أن الاصل في كل

ذلك أن تنكسر لالتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب في من اذا كان بعدها ألف وصل غير

الالف واللام فكسره قوم على القياس وهى أكثر في كلامهم وهى الجيدة ولم ينكسروا في ألف

اللام لانهم مع ألف اللام أكثر اذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نسكرة ففتحوا
استحقاقا فصار من الله بمنزلة الشاذو كذلك قولك من ابنك ومن امري قال وقد فتح قوم قصصا فقالوا
من ابنك فأجروها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أباد ختنوس مألوكه * غير الذي قد يقال م الكذب

قال ابن بري أبو دخنوس أقيط بن زرارة ودخنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الآن ومن الآن
يحذفون وأنشد

ألا أبلغ بني عوف رسولا * فقام الآن في الطير اعتذار

يقول لا أعتذر بالتطير أنا فأفارقكم على كل حال وقوله هم في القسم من ربي ما فعلت فن
حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضهم عن بعض اذا لم يلبس المعنى
(منجنون) المنجنون الدولاب التي يستقي عليها ابن سيده وغيره المنجنون أداة السانية التي
تدور جعلها مؤنثة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني * غربان في منحة منجنون

وذكره الازهرى في الرباعي قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسي وأنه ليس
في الكلام فعلاول وأن النون لاتراد ثانية الا ثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل
المنجنون البكرة قال ابن السكيت هي المحالة يستقي عليها وهي مؤنثة على فعلاول والميم من نفس
الحرف لما ذكر في منجنين لانه يجمع على مناجين وأنشد الاصمعي لعمارة بن طارق
اجل بقرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالأمان الفارق * من أثل ذات العرض والمضايق
ويروي ومنجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتمم في تأنيث المنجنون

هلم اليه قد أيتت زروعه * وعادت عليه المنجنون تكدس

وقال ابن مفرغ واذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتسيم المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنين لانه يجمع على مناجين يحتاج الى
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس ثبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا
في مضروب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقواهم مناجين لان مناجين
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قواهم منجنين فانهم ازانة بدليل قواهم مناجين

واذا ثبت أن النون في مَجْنُونٍ أصل ثبت أن الاسم رباعي وإذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل
واسم تجال أن تدخل عليه زائدة من قوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن
تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقرطس وذكروا الجوهري في جن قال
ابن بري وحقه أن يذكر في منجن لانه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فعلاول
مثل عَضْرُفُوط وهي مؤنثة الازهرى وأما قول عمرو بن أحر

عَلَّ رَمْتَهُ الْمَجْنُونُ بِسَمِهَا * وَرَحَى بِسَمِ حَرِيمَةٍ لَمْ يَصْطَدِ

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الدولاب التي يستقي عليها
وقيل هي المجنن أيضا وهي أنثى وأنشد بيت عمار بن طارق وقد تقدم (مهـن) المهنة
والمهنة والمهنة والمهنة كالهذق بالخدمة والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمه
يمهـن مهـنا إذا عمل في صنعة مهـنهم مهـنهم مهـنا ومهنة ومهنة أي خدمهم والمهـن العبد
وفي الصحاح الخادم والأنثى ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعة سوى
ثوبين مهنته قال ابن الأثير أي بذاته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو
عند الأثبات خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال
وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنته أضعفته ومهـن الأبل
يمهـنهم مهنة أو مهنة حلبها عند الصدر وأنشد شمر

فَقُلْتُ لِمَاهِنِي الْأَحْلُبَاهَا * فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أي الحلب ويقال خرقاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة
قال الكسائي المهنة الخدمة ومهـنهم أي خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم
وامتهنت الشيء ابتذله ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت
أبا زيد يقول هو في مهنة أهله ففتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء
وقال الأعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبُلَاءُنِي حَلْمَةُ الْغُلَا * مَكَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَأَمْتَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين
المهـن الخادم أي أجمع على خادمي عملي في وقت واحد كالخبز والطحن مثلا ويقال امتهنوني
أي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهان أنفوسهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه يهن الخ بابه
منع وقيل لازما ومتعديا كما
في القاموس والمصباح
اه صححه

الناس مهنة أنفسهم هما جمع ما هن ككاتب وكاتب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قيا سا ومهن الرجل مهنته ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضيعة مهنة وامتهنة استعماله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك وامتهن نفسه ابتذلهما وأنشد * وصاحب الدنيا عبيد مهتن * أي مستخدم وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ ويمتن أي يداس ويبتذل من المهنة الخ دمة قال أبو زيد العثري في إذا عجز الرجل قلنا هو بطلغ المهنة قال والطلعان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء قال وهو التلعب وقامت المرأة بمهنة بيتها أي باصلاحه وكذلك الرجل ومامهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك أي عملك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروي بفتح الميم وضعها فالضم من الإهانة أي لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الخ قارة والصغر فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال الفراء المهين ههنا الفاجر وقال أبو اسحق هو فعيـل من المهانة وهي القلة قال ومعناه ههنا القلة في الرأي والتميز ورجل مهين من قوم مهناه أي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين أي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز أم أنا خير أم هذا الذي هو مهين والجمع مهناه وقد مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه يكون في الأبل والغنم والفعل كالفعل ٢ (مون) مانه يمونه مونا إذا حقل مؤنته وقام بكنايته فهو رجـل مـمـون عن ابن السكيت وما ن الرجل أهـله يمونه مونا ومؤنة كناههم وأنفق عليهم وعالهم ومين فلان يمان فهو مـمـون والاسم المائنة والمؤنة بغير همزة على الأصل ومن قال مؤن قال مؤنة قال ابن الأعرابي التـمـون كثرة النفقة على العيال والتـوم كثرة الأولاد والمـان الكـك وهو السن الذي يحتر به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه يره فارسي أيضا كله عن أبي حنيفة قال وألفه وأولاهم عيين ابن الأعرابي مان إذا شق الأرض للزرع وماوان وذو ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن بري ماوان اسم موضع قال الراجز * يشربن من ماوان ماءمرا * قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يهـمز لانه كان يلزمه أن يكون وزنه مفعلا لأن جعلت الميم زائدة أوفعوا الآن جعلت الواو زائدة قال وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحتر بها غير مهموزة (مين) المين الكذب قال عدي بن زيد

٢ زاد في التكملة مهنت
النوب خدمته وثوب مـهون
قال بدر بن عمرو الهـذلي
ويجـر هـداب الغليل كانه
هداب خله قرطف مـهون
اه صححه

فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ * وَأَنَّى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الأفعى الأودى

وفينا للقرى نار يرى عندها الضيف رُحْبُ وسعة

والرُحْبُ والسعة واحد وكقول لبيد

فَأَصْحَجَ طَاوِيًا خِرَ صَاحِيصًا * كَنَصَلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممَرُزِيُّ العَبْدِيُّ

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَثَّ * طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ

والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عيسى وبسروفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتا

وفيه فاجاسبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجع المين مبيون ومان ميين

ميننا كذب فهو مان أي كاذب ورجل مبيون وميان كذاب ووُدُّ فلان مُمَيَّنٌ وفلان مُمَيَّنٌ

الوُدُّ إذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا مَانِدِي أُمَّهُمْ * أَلَيْسَ أُولَئِكَ وَدُّهُمْ مُمَيَّنٌ

ويروى مُمَيَّنٌ أي مائل إلى اليمين وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهي الجاحجة

الْحَرُونَ وَالْمَائِنَةُ الْخُونُ وفي حديث بعضهم خَرَجْتُ مُرَابِطًا إِلَى تَجْرِيسِي إِلَى الْمِينَةِ هُوَ الْمَوْضِعُ

الَّذِي تَرَفُّفُ فِيهِ السَّفَنُ أَيْ تُجْمَعُ وَتَرَبُّطٌ قِيلَ هُوَ مَفْعَالٌ مِنَ الْوَتِي الْقُتُورِ لَانِ الرِّيحُ يَقْلُ فِيهِ هُبُوبُهَا

وقد يقصر فيكون على مَفْعَلٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (ميسن) التمهيد في الزباني الميسوس شرب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس هو شراب يجعله

النساء في شعورهن وهو معرب وذكرة الأزهرى في أسن من ثلاثي المعتل وعاد أخرجه في الرباعي

(ميكابين) ميكابين وميكابيل من أسماء الملائكة

* (فصل النون) * ٣. (نن) النَّنُّ الرَّاغِبَةُ الْكَرِيمَةُ نَقِيضُ الْقَوْحِ نَنُّ نَنَّا وَنَنُّ نَنَانُهُ وَأَنَّنٌ

فَهُوَ مُنْتَنٌ وَمُنْتَنٌ وَمُنْتِنٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَامُنْتُ فَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَاءٌ هَمَزَتَيْنِ وَأَقْلَاهُمَا مُنْتِنٌ قَالَ

فَأَمَامُنْ قَالَ إِنْ مُنْتِنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّنْ وَمُنْتِنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَنُّ الشَّيْءُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْهَ مِنْهُ وَقَالَ كِرَاعَتَيْنِ

فَهُوَ مُنْتِنٌ لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ فَعَلٌ فَهُوَ مَفْعَلٌ الْأَهْـ ذَا قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مُنْتِنٍ

كَسَرَتِ الْمِيمُ اتِّبَاعًا لِلتَّاءِ لِأَنَّ مَفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ وَتَنَنَّهُ غَيْرُهُ تَنَنَيْنَا أَيْ جَعَلَهُ مُنْتِنًا قَالَ وَيُقَالُ

قَوْمٌ مَنَاتَيْنُ قَالَ ضَبُّ بْنُ نَعْرَةَ

٣ أهمل المؤلف مادة نين
بالياء الموحدة وفي القاموس
عنقود منين كعظم كل بعض
ما عليه من العنب اه كتبه
مصححه

قَالَ سُلَيْمِيُّ لِأَحِبِّ الْجَعْدَيْنِ * وَلَا السَّبَاطِ أَنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ

قال وقد قالوا ما أنتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانها منتنة أى مذمومة في الشرع مجتنبه مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم بالفلان وفي حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء المنتن لا طلاقهم له يعنى أسارى بدر واحد هم منتن كزمن وزمى سماهم منتن لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس أبو عمرو يقال منتن اللحم وغيره منتن وانت منتن فن قال منتن ومن قال أنت منتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل منتين فحذفوا المدة ومثله منخرأصله منخير والقياس أن يقال منتن فهو ناتن فتر كوا طريق الفاعل وبنوا منه نعتا على مفعيل ثم حذفوا المدة والنتيتون شجر منتن عن أبي عبيدة قال ابن بري والنتيتون شجرة خميلة منتنة قال جرير

حَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ نَجْدٍ وَمَاتَرَلُوا * أَرْضَاهُمْ يَنْبُتُ النَّيْتُونَ وَالسَّلْعُ

قال ووزنه فيقول (نتن) نتن اللحم ننتا وننتا تغير (نجن) نحن ضمير يعنى به الانسان والجميع المخبرون عن أنفسهم وهى مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضميرين تدل عليهم الميم أو الواو فحذف الواو أنتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بد من حركة فنحن فتركت بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن بنحي ونحيت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلصة الضمة تخفيفا وهى بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والهاء قبلها ساكنة فخطأ الجوهرى نحن كلمة يعنى بها جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التى هى علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهرى ان الحركة فى نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة من أقول الامر نحو هو وهى وأنا فعلت كذا لكونها قد تنزل منزلة ما الاصل فى التمكن قال وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها أنها حركة التقاء ساكنين اذا الفتح والكسر يحرك بهما ما التقي فيه ساكنان نحو ردت وشد (نرسن) التهذيب فى الرباعى أبو جاتم تمره نرسانية النون مكسورة والجمع نرسيان والله أعلم (ننن) قال الازهرى فى أواخر باب النون النون الشعر الضعيف (نون) النون الحوت والجمع أنوان وينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون وفى حديث على عليه السلام يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات وفى التنزيل العزيز ن والقلم قال القراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفها بها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين
جميعا وكان الاعمش وحزق يمينانهم وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسير أن ن
الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسير أن ن الدواة ولم يجئ في التفسير كما
فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء ولم تكن جائزوا للبين جائزوا للاسكان
لا يجوز أن يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء الا ترى
أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن
والقلم قالوا الدواة والقلم وما يستطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال أول ما خلق
الله القلم فقال له اكتب فقال اى رب وما اكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن
الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق
الجمال فأثبتها بهم ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يستطرون قال ابن الانبارى في باب اخفاء النون
واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهى تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة
وانما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الحلق لبعدها عنها وكان أبو عمرو
يخفى النون عند الحروف التى تقاربها وذلك أنهم من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن
جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانه عند حروف الحلق الستة فان هذه
الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخفى فيها كما أنهم لم تدغم فيها وكما
ان حروف اللسان لا تدغم فى حروف الحلق لبعدها عنها وانما أخفيت مع حروف الفم كما أدغمت
فى اللام وأخوانها كقولك من أجلك من هنا من خاف من حرم زينب الله من على من عليك
قال من العرب من يجرى الغين والخاء مجرى القاف والكاف فى اخفاء النون معهم ما وقد حكاه
النضر عن الخليل قال واليه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شئت
أخفيت وان شئت أبنت وقال الازهرى فى موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهى مده
ولو قيل فى الشعر ن كان ضموا وقرأ أبو عمرو نون جرما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال النحويون
النون تراد فى الاسماء والافعال فاما فى الاسماء فانها تراد اولا فى نفع عمل اذا سمى به وتراد ثانيا فى
جندب وجندب عدل وتراد ثالثة فى جندبى وسرندى وما أشبهه وتراد رابعة فى خالين وضيقن وعلجن
ورعشن وتراد خامسة فى مثل عثمان وساطان وتراد سادسة فى رعان وكيدبان وتراد سابعة
فى مثل عيثران وتراد علامة للضرف فى كل اسم منصرف وتراد فى الافعال ثقيلة وخفيفة وتراد

في التننية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عن يكون أصلاً وبدا
وزائداً فالاضل نحو نون نعم و نون جنب وأما البدل فذهب بعضهم الى أن النون في فعْلان فعَلَى
بدل من همزة فعْلان وانما دعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعْلان
وفعلَى واحد وأن في آخر فعْلان زائدين زيد تامعاً والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعْلان كذلك
ومنها أن مؤنث فعْلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعْلان همزة التانيث كما أن آخر فعْلان نونا
تكون في فعْلان نحو قن وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتداربها
هذا التقارب لم يحل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قائمة غير مبدلة من صاحبتهما أو تكون
احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم
في صنعاهم براء يدل على أنها في باب فعْلان فعَلَى بدل همزة فعْلان وقد ينضاف اليه مقوياله قولهم
في جمع انسان أناسي وفي ظربان ظرابي فجري هذا مجرى قولهم صلفاء وصلافي وخبراء وخباري
فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرابي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلفاء ياء يدل على أن
الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات
وقد تكون للتأكيّد تلحق الفعل المستقبلي بعد لام القسم كقولك والله لا ضربن زيداً وتلحق بعد
ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيداً ولا تضربن عمراً وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن
زيداً وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيداً اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون
التوكيد قال تعالى فاما تنة فتنهم في الحرب فشئذ منهم من خلفهم ويقول في فعل الاثنين لتضربان
زيداً يا رجلان وفي فعل الجماعة يارب جال اضربن زيداً بضم الباء ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء
ويا نسوة اضربن زيداً وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهن بألف وتكسر النون تشبيهاً
بنون التننية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها
ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * ولا تعبد الشيطان والله فاعبداً

قال ورعاً حذفت في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهوم طارقها * ضربك بالسوط قوتس القرص

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل
الاثنين يارب جال اضربان زيداً وفي فعل جماعة المؤنث يانسوة اضربن زيداً فانه لا يصلح فيهما الا

المشـددة ثلاثيات بنون التثنية قال ويونس يجوز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجود قال
ابن بري انما لم يجوز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز
ذلك في المشـددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين
والتنوين معروفة ونون الاسم الحقة التنوين والتنوين أن تنون الاسم اذا أجزيته تقول نونت
الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الضواب والنونة النقية في ذقن
الصبي الصغير وفي حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا فقال دَمَّوْا نُونَهُ أَي سَوِّدُوا ثَلَاثِيهِ الْعَيْنِ
قال حكاية الهروي في الغريبين الازهرى هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة
والهرمة والعزمة والخزمة قال الليث الخنعة تشق ما بين الشاربين بحيال الوتر الازهرى قال
أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حَامِلُهُ دَلُولٌ لَا تَحْمُولُهُ * مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ النُّونَةِ

فقلت لهم مرواها الاصحى كعين المؤله فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمؤله
العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي النطبة ذوالنوتين ومنه قوله
قَرِيْتُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا * وَذَوِ النُّونَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ زَيْنِي
الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر * بَذَى نُونَيْنِ فَصَالِ مَقَطَّ * والنون اسم
سيف لبعض العرب وأنشد * سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي * وقال يقول سأجعل هذا السيف
الذي استقدته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لمالك بن زهير أخى قيس بن زهير
فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحارث بن زهير جمل بن بدر
وأخذ منه ذال النون وفيه يقول الحارث بن زهير

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي * وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ

أى ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكني قتلت جلا وأخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف
حنش بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه من مالك يوم قتله وأخذه
الحارث من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحارث بن زهير العبسي وضواب انشاده
* وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي * لَان قَبْلَهُ

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرٍو * بِمَا لاقَاهُمْ وَأَبْنَاءُ بِلَالِ

قوله حنش بن عمرو الذى
فى التكملة حسن بن وهب
إذا لاقاهم اه مصححه

وذوالنون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه أفضل الصلالة والسلام وفى التنزيل العزيز

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا هُوَ يُونُسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ لِأَنَّهُ حَبَسَ فِي جَوْفِ الْحُوتِ الَّذِي تَقَمُّهُ وَالنُّونُ الْحُوتُ وَفِي حَدِيثٍ مُوسَى وَالْخَضِرُ خُذْ نُونًا مِمَّنْ أَيْ حُوتًا وَفِي حَدِيثٍ إِدَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ بِالْأَمِّ وَنُونٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نِينَ) نِيَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

قَرِّبْهُ أَوْ لَمْ تَكُنْ تَقْرُبُ * مِنْ أَهْلِ بَيْتَانِ وَسَيْقُ أَحَدُ

وأما قول عطاء بن أبي سفيان السكبي

فَاذْرِقْنِ السَّمْسَ حَتَّىٰ كَانَهُمْ ۖ بِذِي الرِّمْتِ مِنْ نِيَّانِهِ أَمْ نَوَافِرُ

فانما أراد من نِيَّانَ خَذَفَ وَنِيَّوَى اسْمُ قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٌ بِحِذَاءِ كَرْبَلَاءِ ابْنِ بَرِي النِّيفَةِ مِنْ
أَسْمَاءِ الدُّبُرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قال ابن بري لم يذكر الجوهري ترجمة هان وقد جاء منه مهو أن للصحره الواسعة ووزنه مفعول

قال وزكره الجوهرى فى فصل هوأوهو غاط شمريقال مهوشن ومهوان وأنشد

* في مَهْوَانٍ بِالْأَيْ مَدْبُوش * قال الأزهرى والوهدة مَهْوَانٌ قال وهى بطون الأرض

وَقَرَارُهَا وَلَا تَعْدُ الشَّيْءُ غَابُ وَالْمَيْثُ مِنَ الْمُهْوَانِ وَلَا يَكُونُ الْمُهْوَانُ فِي الْجِبَالِ وَلَا فِي الْقِفَافِ وَلَا فِي

الرمال ليس المهُوَّنَ الامن جلد الارض وبطنها والمهُوَّنَ والخبث واحد وخبوت الارض

بطونہا قال الکمیت

لما تحرم عنه الناس ربه * بالمهوتين فرحى ومجتل

وقال المهُوَّاءُ مَا طَمَأْنَنَّا مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَاهُوءَاتِ الْمَغَازِءُ إِذَا طَمَأْنَنْتَ فِي سَعَةِ قَالِ رُوبَةَ

ما زال سَوْ الرِّغْي وَالنَّجَاح * بِهَوَانٍ غِرْدَى لِمَاح * وَطُولُ زَجَرٍ بِحَلِّ وَعَاج

والله أعلم (هـ) أبو عمرو الهبون العنكبوت ويقال الهبور بالراء العنكبوت (هـ)

هَذَبَتِ السَّمَاءَ ثُمَّ نِيَّ هَهُنَا وَهَتْنَا وَهَتْنَا نَاوْتُمْ مَنَاوْتُمْ أَنْتَ صَبْتُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَرِ فَوَقَّعَ هَطْلٌ

وقيل الهتمان المطر الضعيف الدائم ومطر هتون هطول وشجاية هتون وسحاب هاتن وسحاب

هَتُونُ وَالْجَعِ هَتْنٌ مِثْلُ عَمْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرَانٌ عَمْدَانِ اسْمٌ وَهَتُونَا

صفة وصائب هتئ وهتئ وكان هتئ على هاتئ أو هاتئ -ة لان فعلا لا يكون جمع فعول والتهتان

نحو من الديعة وأنشد أبو زيد

يَا حَبْدًا نَضْحُكَ بِالْمَشَافِرِ * كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ

وَقَالَ النَّضْرُ التَّهْتَانُ مَطَرُ سَاعَةٍ ثُمَّ يَقْتَرِثُ وَيَعُودُ وَأَنشَدَ لِلشَّمَاخِ

أَرْسَلَ يَوْمَ دَيْعَةِ تَهْتَانَا * سَبِيلَ الْمَنَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا

وَيُقَالُ هَتْنُ الْمَطَرِ وَالدمع هَتْنٌ هَتْنًا وَهَتْنَانَا قَطْرٌ وَعَيْنُ هَتْنُونِ الدَّمْعِ (هجن) الْهَجْنَةُ

مِنَ الْكَلَامِ مَا يَعْيِبُكَ وَالْهَجِينُ الْعَرَبِيُّ ابْنُ الْأُمَّةِ لِأَنَّهُ مَعْيِبٌ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الْأُمَّةِ الرَّاعِيَةِ مَا لَمْ يُخَصَّنْ

فَإِذَا خَصَّنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَجِينٍ وَالْجَمْعُ هُجْنٌ وَهَجْنَاءُ وَهَجْنَانُ وَمَهَاجِينٌ وَمَهَاجِنَةٌ قَالَ حَسَّانُ

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَبِيدُ * عَضَارِيْطُ مَغَالِثَةِ الزِّنَادِ

أَيُّ مُؤْتَشِبِ الزِّنَادِ وَقِيلَ رَخْوُ الزِّنَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا قُلْتُ فِي مَهَاجِنٍ وَمَهَاجِنَةٍ أَنَّهُمَا جَمْعُ

هَجِينٍ مُسَاحَمَةٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَحَاسُنٍ وَمَلَا حِ وَالْأُنْثَى هَجِينَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ وَهَجَانٍ وَهَجَانٍ

وَقَدْ هَجَّنَا هَجْنَةً وَهَجَانَةً وَهَجُونَةً أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ الْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ قَالَ

أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْمُبَرِّدُ قِيلَ لَوْلَا الْعَرَبِيُّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ هَجِينٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ

الْعَرَبِ الْأُدْمَةُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمَى الْعَجْمَ الْحُمْرَاءَ وَرَقَابَ الْمَزَاوِدِ لَغْلَبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ

وَيَقُولُونَ لِمَنْ عِلَالُونَهُ الْبَيَاضُ أَحْمَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَانِشَةَ يَا جَيْرَاءُ لَغْلَبَةِ

الْبَيَاضِ عَلَى لَوْنِهِ ارْضَى اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ فَاسْوَدَّ هُمْ

الْعَرَبُ وَأَحْمَرَهُمُ الْعَجْمُ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لَا وَلَادَهَا مِنْ الْعَجْمِيَّاتِ اللَّاتِي يَغْلِبُ عَلَى أَلْوَانِهِنَّ الْبَيَاضُ

هُجْنٌ وَهَجْنَاءُ لَغْلَبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ وَاشْتِبَاهِهِمْ أُمَّهُاتِهِمْ وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْنَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

عَتِيقًا وَبَرْدُونَةٌ هَجِينٌ بَغِيرَهَا الْإِزْهَرِيُّ الْهَجِينُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي وَلَدَتْهُ بَرْدُونَةٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ

وَخَيْلٌ هُجْنٌ وَالْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكَرَامُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَأْتُومٍ

ذَرَاغِي عَيْطِلٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

قَالَ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُوْتَشِبُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ بَعِيرٌ هِجَانٌ وَنَاقَةٌ هِجَانٌ وَرَبْعًا قَالُوا هِجَانٌ قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوْ أَنْ خَفَّتْ * هِجَانٌ مِنْ نَعَاجٍ أَوْ أَرَعِينَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَجَانُ

مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعَتِيقُ مِنْ نَوْقِ هُجْنٍ وَهَجَانٌ وَهِجَانٌ فَهْمٌ مِنْ يَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ جَنَّبَ

وَرَضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ تَكْسِيرًا وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّدِي وَيَهْدِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي هِجَانٍ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ نَاقَةٍ

كَأَزْوَاجِ ضَمَالٍ وَالْأَلْفُ فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ ظُرَافٍ وَشِرَافٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَثُرَتْ

فِعَالًا عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَثُرَتْ فَعِيلًا عَلَى فِعَالٍ وَعَنْ ذَرْهَانَ ذَلِكَ أَنَّ فَعِيلًا أَخْتُ فَعِيلًا أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ

واحد منهم ما ثلاثي الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ايضا على المعنى الواحد نحو كليب وكلاب
وعبيد وعبيد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب
الياء من الالف وانما الى الياء اقرب منها الى الواو كثيرا احدى ما كسر عليه صاحبه فقل
ناقة هجان وايق هجان كما قيل ظريف وطراف وشريف وشراف فاما قوله

هجان المحيا عوهج الخلق سربلت * من الحسن سربا لا عتيق البنايق

فقد تكون النقية وقد تكون البيضاء وهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهي كرامها وقال
في قول كعب

حرف اخوها ابوها من مهجنة * وعمها خالها قودا شميل

قال اراد بـمهجنة انهم ممنوعة من قول الناس الامن فقول بلادها العتقة او كرمها وقيل جعل عليها في
صغرها وقيل اراد بالمهجنة انهم من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان أي كريمة وقال
الازهرى هذه ناقة ضربها ابوها اليس اخوها فجاءت بكريم ضربها ثانية فجاءت بكريم آخر فالولدان
ابناها لانهم ولدانها وهما اخوانا ايضا لابيها لانهم ما ولد ابيها ثم ضرب احدا الاخوين الام
فجاءت الام بهم هذه الناقة وهي الحرف فابوها اخوها لامها لانه ولد من أمها والاخر الذي لم
يضرب عمها لانه اخو ابيها وهو خالها لانه اخو أمها لابيها لانه من ابيها وابوه نزاعا على أمه وقال ثعلب
أنشدني أبو نصر عن الأصمعي بيت كعب وقال في تفسيره انما ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها
قال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابي فخطأ الأصمعي وقال تدخل النسب بضوي الولد
قال وقال المفضل هذا اجل نزاعا على أمه ولها ابن آخر هو اخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة
الثانية هي الموصوفة فصارا أحدهما أباهما لانه وطي أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعتهم وصار
الاخر عمها لانه اخو ابيها وصار هو خالها لانه اخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول والهجان

الخير او امرأة هجان كريمة من نسوة هجان وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق فيها الاماء تعريقا
أبوزيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجنا وهجن وامرأة هجان أي كريمة وتكون البيضاء من
نسوة هجن بينات الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقي وبغير هجان كريم وقال الأصمعي
في قول علي كرم الله وجهه هذا جنائي وهجانه فيه اذ كل جان يذم الى فيه يعني خياره وخالصه
اليزيدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجونة والهجنة في الناس والخيول انما تكون من
قبل الام فاذا كان الاب عتقة والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خالها كذا في
الاصل والتعذيب وهذا
لا يتم على كلام المفضل الا
أن روى أن جلا نزا على
ابنته فخلف منها هذين
الجمين الخ كما في عبارة
التعذيب السابقة فتأمل
اه مصححه

العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة فائهم تلمس

والاقراف من قبل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زباج كان تزوج هند بنت النعمان
ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الامهرة عربية * سليله أفراس تجللهابغسل

فان نتجت مهرا كريما فبالحرى * وان يك اقراف من قبل الفعل

قال والاقراف مدابة الهجنة من قبل الاب قال ابن حزة الهجين مأخوذ من الهجنة وهى
الغلط والهجان الكريم مأخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو أحسن البياض
وأعنته فى الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هجانته قال وانما أخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شئ الخالص وأنشد

واذا قيل من هجان قريش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكريما وفى المنزل جلت الهاجن عن الولد أى صغرت
يضرب مثلا لصغير يتزين بزينة الكبر وجلت الهاجن عن الرشد وهو القدح الضخم وقال ابن
الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى
حقة قال ولا تصلح أن يفعل به ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضرب به الجمل وهى ابنة
لبون فتلقح وتنتج وهى حقة ولا تفعل ذلك الا فى سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت ثم جن
هجانا وقد أهجنها الجمل اذا ضربها فالتحقها وأنشد

ابن واصل ذى صهر كرم وأحسنوا * ألم تروا صغرى اللقاح ثم جن

قاله رجل لاهل امرأته واعنلوا عليه بصغرها عن الوطء وقال * هجنت با كبرهم ولما تقطب *
يقال قطبت الجارية أى خفصت ابن بزرج غلصة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم
صغارا يزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة
الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقمة مهجنة وهى المعتسرة ويقال للقوم الكرام
انهم لمن سرة الهجان وقال الشماخ

ومثل سرة قومك لم يجازوا * الى الربع الهجان ولا الثمين

الازهرى وأخبرت عن أبى الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت

* الى ربع الرهان ولا الثمين * يقول لم يجازوا الى ربع رهانهم ولا ثمنه قال والرهان الغاية

قوله من قبل الفعل كذا فى
التنذيب بكسر اللام
وعليه ففيه مع ما قبله
الاقوا كما لا يخفى اه مصححه

قوله صغرى اللقاح الذى
فى التنذيب صغرى القلاص
اه مصححه

التي يُسْتَبَقُّ اليها بقول مثل سرّاة قومك لم يجاروا إلى رُبْع غايتهم التي بلغوها ونالوها من الحمد والشرف ولا إلى غنها وقول الشاعر

من سرّاة الهجان صلّ بها العُضُ ورعى الحِمَى وطول الحِمال

قال الهجان الحمار من كل شيء والهجان من الابل الناقة الأدماء وهي الخالصة اللون والعقيق من نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان أي بياض وهي أكرم الابل وقال البيهقي

كَانَ هِجَانُهُمْ مُتَأَنِّضَاتٍ * وفي الأقران أصورة الرغام

متأنضات معقولات بالاباض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال أزهَرُ هِجَانُ الهِجَانِ الابيض ويقال هُجْنُهُ أي جعله هجيناً والمهجنة الناقة أول ما تحمل وأنشد ابن بري لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها وجناتها مشير

وفي حديث الهجرة مرّ ابن عبد ربه عن عائشة قياها من اللبن فقال والله مالي شاة تُحَابُ غير

عناق حلت أول الشتاء فبايعهم ابن وقدة اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها

اهتجنت أي تين جلها والهاجن التي حلت قبل وقت جلها والمهجنة في الكلام ما يلزمك

منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا ان للعالم نكد أو آفة وهجنة يعنون

بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعلم

ولعمركم تحبلك الهجين على * رحب المباءة منبتن الحرم

عني بالهجين هنا اللئيم والهاجن الزند الذي لا يوري بقذخة واحدة يقال هجنت زنده فلان

وان لها الهجنة شديدة وقال بشر

لعمركم لو كانت زنادك هجنة * لأوريت إذ خدي لخدك ضارع

وقال آخر * مهاجنة مغاللة الزناد * وتهجن الامر تقبيحه وأرض هجان يضاء لينه التراب

مرّب قال بأرض هجان اللون وسمة الثرى * عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر

ويروي الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تباع أو أن السقاء وجمع الهواجن قال ولم

أسمع له فعلا وسم بعضهم به اناء نوعي الغنم وقال نعلب الهاجن التي خل عليها قبل أن تباع فلم

يخص بها شيء والهاجنة والمهجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن

ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية إذا افتترعت قبل أو انما ساوا اهتجنت الجارية إذا

وطئت وهي صغيرة. والمهجنة النخلة أول ما تلحق ابن سبيدة الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قال ابن سبيدة الهاجن
وهي الصغيرة من النخل
والهاجنة الناقة
والهجنة الناقة

قال ابن سبيدة
وهي الصغيرة من النخل
والهاجنة الناقة

قوله ابن سبيدة الهاجن الخ
كذا بالاصل والمؤلف التزم
من مؤلفات ابن سبيدة
المحكم وليست فيه هذه
العبارة فاعل قوله ابن سبيدة
محرف عن ابن دريد مثلاً
بدليل قوله وفي المحكم وانظر
اه مصححه

المحكم المرأة التي تتزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فأما قول العرب جئت الهاجن
عن الولد فعلى التناول (هـن) الأزهرى عن الهوازنى الهـذنة أنتقاص عزم الرجل بخبر
يأتيه فيهذه عما كان عليه فيقال أنهـذن عن ذلك وهـذنه خبراً تاه هـذناً شديداً ابن سيده الهـذنة
والهـذانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهذانة من قريب * وهن معاقبام كالشجوب

والمهـذون الذي يطمع منه في الصلح قال الراجز * ولم يعود نومة المهـذون * وهـذن يهـذن
هـذوناً سكن وهـذنه أى سكنه يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهـذنة صالحة والاسم منهما
الهـذنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون بعدها هـذنة على دخن
وجاعة على أقذاء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهـذنة
السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والمواذعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
هـذنة وربما جعلت للهـذنة مدة معلومة فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال والدخن قدمضى
تفسيره وقوله هـذنة على دخن أى سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام غمينا نافي غيب
الهـذنة أى لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سليمان ملة غاة
أول الليل مهـذنة لا آخره معناه إذا سهر أول الليل وانغاف الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد
والاصالة أى نومه في آخر الليل بسبب نهره في قوله والملة غاة والمهـذنة مفعلة من اللغو والهـذون
السكون أى مظنة لهما والهـذنة والهـذون والمهـذنة الدعة والسكون هـذن يهـذن هـذوناً سكن
الليث المهـذنة من الهـذنة وهو السكون يقال منه هـذنت أهـذن هـذوناً إذا سكنت فلم تتحرك شمر
هـذنت الرجل سكتته وخـذعته كما يهـذن الصبي قال رؤبة * تـقـفـت تـثـقـيفاً حـرى لم يهـذن *
أى لم يـخـدع ولم يـسـكـن فيطمع فيه وهادن القوم وادعهم وهـذتهم يهـذتهم هـذناً ربهم بكلام
وأعطاهم عهداً لا ينوى أن يفي به قال

يَظُلُّ نَهَارُ الْوَالِهَيْنِ صَبَابَةً * وَتَهـذُنُهُمُ فِي النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعُ

وهو من التسكين وهـذن الصبي وغيره يهـذنه وهـذنه سكنه وارضاه وهـذن عنك فلان أراضاه منك
الشيء اليسير ويقال هـذنت المرأة صبيها إذا أهـذته ليسام فهو مهـذن وقال ابن الأعرابي هـذن
عدوه إذا كافه وهـذن إذا حقق وتمدين المرأة ولدها تسكينها بكلام إذا أرادت أنامته والتهدين
البطء وتمهـذت الأمور استقامت والهـوذنة النوق وزجل هـدان وفي التهذيب مهـذون بليد

قوله لهما هـكذا في الاصل
والنهاية اهـ

قوله وهـذتهم يهـذتهم هـذناً
بالا اصل يهـذا الضبط كالمحكم
والقاموس من باب ضرب
لازماً ومتمعدياً لكن في
المصباح انه من باب قتل
اهـ مصححه

يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاسحق
الجانفي الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجاني * من غير ما عقل ولا اضطراف

وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاسحق الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي
لا يصلي ولا يبكي في حاجة عن ابن الاعرابي وأنشد * هدان كشجم الارنة المترجج * وقد
تهـدن ويقال هو مهدون وقال * ولم يعود نومهم الهدون * والاسم من كل ذلك الهدن
وأنشد الازهرى في المهدون

ان العواوير ما كول حظوظتها * وذو الكهامة بالاقوال مهدون

والهدن المسترخي وأنه عندك أهيدان اذا كان يهابه أبو عبيد في النواذر الهيدان والهدان واحد
قال والاصل الهدان فزادوا الياء قال الازهرى وهو في مال مثل عيدان النخل النون أصلية
والياء زائدة والهدنة القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الرك والمعروف الدهنة
(هرن) الازهرى أما هرن فاني لا أحفظ فيه شيئا واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية
وقال القتيبي الهرون ضرب من التمر جيد لعمل السيل ابن سبيدة الهرونى بنت قال لا أعرف
هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهرونى مقصور
أم الهرونى على لفظ النسب (هرشن) بغير هـ رشن واسع الشدقين قال ابن سبيدة قال ابن
دريد لا أدري ما صحته (هزن) هو وزن اسم طائر قال الازهرى جمعه هو وزن قال ولم أسمع له غير
ابن دريد وبنو هو وزن بطن من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال
هو وزن جمع هو وزن وهو سخي من اليمن يقال لهم هو وزن قال وأبو عامر الهوزني منهم وهو وزن قبيلة
من قيس وهو هو وزن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى هو وزن
لا أدري ثم اشتقاقه والنسب الى هو وزن القبيلة هو وزن لانه قد صار اسما للحي ولو قيل هو وزن
لكان وجهها وأنشد ثعلب

ان اباك فز يوم صفتين * لما رأى عكا والاشعريين

وطابسا يسبن بالطائين * وقيس عيلان الهوزنيين

(هفن) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تهكن الرجل

تندم (هان) الهليون بنت (همن) المهمن والمهمين اسم من أسماء الله تعالى في السكتب

الكتب وقيل مهن في الاصل مؤمن وهو مفعول من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانة الرب ومهنية الصديقين لم يجد اذ اياخذ بقلبه المهنية منسوب الى المهن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل والهميان التكة وقيل للمنطقة هميان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هميان قال والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند ألا اني هازلکم الراية الثانية فليتب الزجال وليشدوا همائهم على أحقابهم يعني مناطقهم ليستعدوا على الحلة وفي النهاية في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همائيتكم في أخقيكم وأشساءكم في نعالكم قال الهماين جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حق وهي موضع شد الازار وأورد ابن الاثير حديثا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام مستشهدا به على أن الهميان تكة السراويل لم أستحسن ايراده غفر الله لنا وله بكرمه (هن)

الهانة والهانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة وبغير ما به هانة ولا هانة أى طرق قال أبو حاتم حضرت الأصمعي وسأله انسان عن قوله ما يعير هانة ولا هانة فقال انما هو هانة بتاين قال أبو حاتم قات انما هو هانة وهانة وبجانبه أعرابي فآله فقال ما الهانة فقال لعلك تريد الهانة فرجع الى الصواب قال الازهرى وهكذا سمعته من العرب الهانة بالنون الشحمة وكل شحمة هانة والهانة أيضا بقية المخ وما به هانة أى شئ من خير وهو على المثل وما بالبعير هانة بالضم أى ما به طرق قال الفرزدق

أَيْفَ إِشُونُكَ وَالْعِظَامُ رَقِيقَةٌ * وَالْمَخُ تَخْرُ الْهِنَانَةُ رَارُ

وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير وأهنه الله فهو مهنون والهنة ضرب من القنافة وهن يهن بكى بكاء مثل الحنين قال

لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءُ هِنًا * وَكَأَنَّ يُظْهَرُ مَا أَجَنَّا

والهين مثل الانين يقال أن وهن بمعنى واحد وهن يهن هينا أى حن قال الشاعر

حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ * وَأَتَى لِلْمَقْرُوعِ

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هن وحن وأن وهو الهنين والآنين والحنين قريب وبعضها

من بعض وأنشد * لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءُ هِنًا * أَيْ حَنَّ وَأَنَّ وَيُقَالُ الْحَنِينُ أَرْفَعُ مِنَ الْآنِينَ

وقال آخر لَا تَتَكَنَّ أَبْدَاهُنَا * بِحَيْرَا كَأَنَّهَا شَيْطَانَةٌ

قوله حنت ولات هنت كذا بالاصل والصاح هنا وفي مادة قرع أيضا بواو بعد حنت والذي في التكملة بحذفها وهي أوثق الاصول التي بأيدينا وعليها يخرج هذا الشطر من الهزج وقد دخله الحرم والحذف اه

يريد بالهانة التي تبكي وتئن وقول الراعي

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلَحُّ * أَجَلُ لَا تَهْنَأَنَّ قَلْبَكَ مَتَّحُ

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقوله هم ياهنا أي ياربجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ القيس

وقد رآني قولها ياهنا * هُوَ يَحْكُ الْأَحْقَقَاتِ شَرَّ ابْشَرِ

قوله اذا كان هـ نـ من الخ
تقدم انشاده في مادة خـ شـم
اذا كان هـ نـ من الـ شـنا التـحية
والراء آخره وليس من لغاته
فالصواب ما هنا اهـ صححه

(هزمن) الهزمر والهزمن والهزمن كلها عيـد من أعياد النصرى أو سائر العجم وهي
أعجمية قال الاعشى * اذا كان هزمن ورحت محشما * (هون) الهون الخزي وفي
التنزيل العزيز فخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الخزي والهون بالضم الهوان والهون
والهوان نقيض العزهان هون هوانا وهو هين وأهون وفي التنزيل العزيز وهو أهون عليه أي
كل ذلك هين على الله وأيسر للمفاضلة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة
الى الانسان ومعناها أن البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يبقاني في النشء ما لا يقاسيه
في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَانِي لَا وَجَلَ * عَلَى آيَاتِنَا عُدُو الْمَنِيَّةِ أَوَّلُ

وأهانه وهونه واسـ هـان بهوتهم اون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة أي ذل
وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه ومبها زائدة والمهانة من الحقارة فعالة
مصـ درمهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالخافي ولا المهيـ ين يروي بفتح الميم وضمها
فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستحقار والاسم
الهوان وهذا موضعه واستهان بهوتهم اون به استحقره وقوله

وَلَا تُهِنَنَّ الْفُقَرَاءَ أَنَّ * تَرْكَعُ يَوْمًا وَالْذَهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أراد لا تهينن خذف النون الخفيفة لما استقبلها سا كن والهون مصدر هان عليه الشئ أي خف
وهونه الله عليه أي سهل وخفقه وشئ هين على فاعل أي سهل وهين مخفف والجمع أهونا كما قالوا
شئ وأشياء على أفعلاء قال ابن بري أشياء لم تنطق بها العرب وإنما نطقت بأشياء فقال بعضهم
أصله أشياء خذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شياء على فعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي
لام فصارت أشياء ووزنها الآن أفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان
والهون الرفق وأنشد

مررت على الوديعه ذات يوم * تهادى في رداء المرط هونا

وقال امرؤ القيس * تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مَعْتَالٍ * قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خِلْقَتِهَا لَا تَكُونُ غَلِيظَةً كَانَهَا رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةً أَيْ سَطَاوَعَةً وَقَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ

دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ * دَوَايَ بَقِيَّا بِالرَّقِيِّ وَبِالْهَوْنِ * وَبِالْهَوْنِ يَنَادِي أَبَا فُلْمٍ أَوْ
بِالْهَوْنِ يَرِيدُ بِالسَّكِينِ وَالصَّالِحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنُ شَمِيلٍ أَنَّهُ لِي هُونٌ عَلَى هَوْنًا وَهَوَانًا
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْسَكُ عَلَى هُونٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قَرِيشِ الْهُوَانِ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَيْمٍ يَجْعَلُ
الْهُونَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلِ هَوْنٍ الْمَوْنَةُ
مُذًا يَوْمَ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُوَانُ فِي مَثَلٍ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْلَةَ مَا بِهِ بَأْسٌ
غَيْرُ هَوَانٍ يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هَوْنٍ لَمْ يَقُولْهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ
غَزَوْ جُلُودَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَجَّاهُ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ
يُشْمُ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ حَمًا * مَيْصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورُ وَلَا قُرْمُ

قَالَ ابْنُ سَيْدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ جَمْعَ مَهُونٍ وَمَذْهَبُ سَيْبَوِيَّةٍ أَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَانٍ وَرَجُلٌ
هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَهْوَانٌ وَشَيْءٌ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنِ الَّذِي
لَا كَرَامَةَ لَهُ وَتَقُولُ أَهْنَبْتُ فَلَانًا وَتَهَانَوْتُ بِهِ وَاسْتَهْنَتُ بِهِ وَالْهُونُ الْهُوَانُ وَالشَّدَةُ أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ
أَيُّ شَدَّةٍ وَمَضْرُوءَةٌ وَعَوَزُ قَالَتْ خَنَسَاءُ * تَهِنُ النُّفُوسَ وَهُونَ النُّفُوسَ * تَرِيدُ أَهَانَةَ النُّفُوسِ
ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُوَانُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ إِلَيْكَ فَا تَحِيَّ بَرَاعِيَةً * تَرَعَى الْجَنَاحَ وَلَا أُغْضَى عَلَى الْهُونِ
وَيُقَالُ إِنَّ الْهُونَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِنْتَى هُونَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوً وَأَعْلَسًا وَالْهُونُ وَالْهُوْنَةُ التُّودَةُ وَالرَّفْقُ
وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ هَيْنُونَ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْنُونَ آيَتُونَ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَتَسْلِيهِ
بَشَهْدَانِهِ فَيَعْمَلُ وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّفْقُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَوْنُكَ لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَا تَا * لَا تَهْلِكُ كَأَسْفَافِي إِثْرٍ مِنْ مَا تَا

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمْشِ هَوْنًا الْهُونُ الرَّفْقُ وَاللَّيْنُ وَالتَّهْنُتُ فِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْشِي
الْهُوْنًا تَصْغِيرُ الْهُونِ تَأْنِيثُ الْآهَوْنِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ
مِنْ الْهُوَانِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَاحِدَةٌ هَوْنَةٌ وَهَوْنَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مُشَدَّدَةٌ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ
تَنْوُ بِمَنْهَا الرُّوَابِي وَهَوْنَةٌ * عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لَعُوبُ

وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَي رَسَلَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَي عَلَى عَادَتِهِ فِي السَّكُونِ وَالرَّفَقِ يُقَالُ
 امشْ عَلَى هَيْئَتِكَ أَي عَلَى رِسَالِكَ وَجَاءَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا أَي حُبًّا
 مُقْتَصِدًا لَا أَفْزَاطَ فِيهِ وَاضَافَةً مَا إِلَيْهِ تُفِيدُ التَّقْلِيلَ يَعْنِي لَا تُشْرِفُ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ فَعَسَى أَنْ
 يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَالْبَغِيضُ حَبِيبًا فَلَا تَكُونُ قَدَامَ رَفَّتْ فِي الْحُبِّ فَتَنَدِمَ وَلَا فِي الْبُغْضِ
 فَتَنَحَّى وَتَقُولُ تَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِكَ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيْنٌ وَهَيِّنٌ لَيْنٌ هُوَ الْهُونُ الرَّفَقُ وَالِدَّعَّةُ وَقَالَ
 فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تُفْرِطْ فِي حُبِّهِ وَلَا فِي بُغْضِهِ وَيُقَالُ أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهُونِ
 تَأْنِيثُ الْآهُونِ وَأَخَذَ بِهِ بِالْهُونِ وَأَنَّكَ لَتَعْمِدُ لِلْهُونِ نَامِنْ أَمْرًا لَا هُونَهُ وَانْهَ لِي أَخَذَ فِي
 أَمْرِهِ بِالْهُونِ أَي بِالْآهُونِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ تَدَحَّى بِالْهَيْنِ الْهَيْنُ الْهَيْنُ وَتَدَمَّ بِالْهَيْنِ الْهَيْنُ
 مَثَقَلٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَبَلُّونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ جَعَلَ لَهُمْ دَحَاهِمَ وَقَالَ غَيْرُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَصْلُ هَيِّنٌ فَخَفَّفَ فَهَيِّنٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ فَيَعْمَلُ مِنَ
 الْهُونِ وَهُوَ الْكَيْفِيَّةُ وَالْوَقَارُ وَالسَّهولةُ وَعَيْنُهُ وَآوَى شَيْءٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ أَي سَهْلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّسَاءُ ثَلَاثُ فَهَيْئَةٍ لَيْسَتْ عَفِيفَةً وَفِي النُّوَادِرِ هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ وَخَفِضَ عِنْدِي
 الْيَوْمَ وَأَرْخَ عِنْدِي وَارْفَهُ عِنْدِي وَاسْتَرْفَهُ عِنْدِي وَرَفَّهُ عِنْدِي وَأَنْفَعَهُ عِنْدِي وَاسْتَنْفَعَهُ عِنْدِي
 وَتَفْسِيرُهُ أَقَمَ عِنْدِي وَاسْتَرْحَ وَاسْتَحْجِمَ هُنَّ مِنَ الْهُونِ وَهُوَ الرَّفَقُ وَالِدَّعَّةُ وَالسَّكُونُ وَالْآهُونُ
 اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

أَوَّمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوِّحِيَ * بِأَوَّلِ أَوْ بِالْآهُونِ أَوْ جُبَارِ
 أَوَّالَتِي دُبَارًا فِي يَوْحِي * بِمَوْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِبَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا أَوْ هَدَمَ الْوَهْدَةَ وَهِيَ الْاِنْخِطَاطُ لَا يَخْفَاضُ الْعَدَدُ مِنَ
 الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَالْآهُونُ اسْمُ رَجُلٍ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْهُونِ هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّاي
 أَعْلَى وَالْهُونُ أَبُو قُبَيْلَةَ وَهُوَ الْهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذَرَّةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أَخُو
 الْقَارَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الْهُونُ وَالْهُونُ جَمِيعُ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذَرَّةَ بْنِ ذَاتِ الْقَارَةِ أَتَيْخَ بْنَ
 الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ هُوَ قَارَةُ لَانَ هَرِيرِ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ الْغَوْثُ بْنُ كَعْبٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَتَيْخَ
 دَعَا قَارَةَ وَاحِدَةً مِنْ يَوْمِئِذٍ سَمَوْا قَارَةَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَرَادَ بِعَمْرِ السَّيِّدِ أَخُ أَنْ يُفَرِّقَ بَطُونَ الْهُونِ
 فِي بَطُونَ كِنَانَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْهُونِ

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا * فَجَحَلُ مَثَلًا جَحَلُ الظَّلِيمِ

قوله - مدركة بن ذات القارة
 أتبع ابن الهون الخ هكذا
 في الأصل الذي بأيدينا وحرر
 هذه العبارة وقوله أن يفرق
 بين أتبع هكذا في الأصل
 أيضا وحرر لفظ أتبع اه
 مصححه

قوله فجعل مثل ما جعل
 الظلم هكذا في الأصل الذي
 بأيدينا والذي أورده المصنف
 وصاحب الصحاح في مادة
 قول وكذا الميداني في مجمع
 الأمثال

فجعل مثل أجفال الظالم
 وحرر الرواية والثانية اه
 مصححه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاون فarsi مغرب هذا الذي يدق فيه
 قيل كان أصله هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استنقلا
 وفحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهون الوطي من الارض نحو الهاجل
 والغائط والوادي وجمعه مهوئنات (هين) هان يمين مثل لان يمين وفي المثل اذا عزا خول
 فهن وماهين هذا الامر أي شأنه وهيان بن يسان لا يعرف ولا يعرف أبوه وقد ذكر أن نونه
 زائدة والله أعلم (هيزمن) الهيزمر والهيزمن والهيزمن كلها عي من أعياد النصارى
 أو سائر العجم وهي أجمية والله أعلم

❖ (فصل الواو) ❖ (وأن) رجل وأن أحق كثيرا اللحم ثقيلا وامرأة وأنة
 غليظة والواثة الحقا وامرأة وأنة اذا كانت مقاربة الخلق وقال أبو منصور هي وأنة بالباء وقال
 الليث الواثة سواء فيه الرجل والمرأة يعني المقدر الخلق ابن الاعرابي التوا أن ضعف البدن
 والرأي أي ذلك كان قال أبو منصور التوا أن ما خوذ من قواهم رجل وأن وهو الاحق ويقال
 للرجل الاحق وأن ملدم حجة ضوكة (وبن) اللعيان يقال ما في الدار وأبر ولا وابن أي
 ما فيها أحد ابن الاعرابي الوثة الأذى والوثبة الجوعة (وثن) الوتين عرق في القلب اذا
 انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفصل يقول أرخني أرخني
 قطعت وتيني أرى شبا ينزل على ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقي العروق
 كلها الدم ويسقي اللحم وهو نخر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يسقي
 من الفؤاد وفيه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق أبيض غليظ كأنه قصبة
 والجمع أوتنة ووثن ووتنه ووتنا أصاب ووتنه قال حميد الأرقط

شربانة تمنع بعد الدين * وصيغة ضربجن بالتسعين * من علق المكلي والموتون
 ووثن شكوا وتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقطعن آمنه الوتين قال أبو اسحق عرق يستبطن الصلب
 يجمع اليه البطن واليه تضم العروق ووثن بالمكان وتناو وتونا بت وأقام به والواتن الماء
 المعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي زيد وفي الحديث أمانا تها فغين جارية وأما خير فإمواتن
 أي دائم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم أي الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع أبو
 زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشئ المقيم
 الدائم الراكد في مكانه قال رؤبة

قوله والهاون الخ عبارة
 التكملة ابن دريد الهاوون
 أي بواوين الاولى مضمومة
 الذي يدق به عربي صحيح ولا
 يقال هاون أي بفتح الواو لانه
 ليس في كلام العرب اسم
 على فاعل بعد الاف واو قال
 أبو زيد في الهاوون انه جمع
 من أناس ولم يجي به غيره وقال
 الفراء في كتابه البهي وتقول
 له هذا الهاون الذي يدق به
 الهاوون بواوين اه كنيته
 مصححه

قوله والهاون الخ عبارة
 التكملة ابن دريد الهاوون
 أي بواوين الاولى مضمومة
 الذي يدق به عربي صحيح ولا
 يقال هاون أي بفتح الواو لانه
 ليس في كلام العرب اسم
 على فاعل بعد الاف واو قال
 أبو زيد في الهاوون انه جمع
 من أناس ولم يجي به غيره وقال
 الفراء في كتابه البهي وتقول
 له هذا الهاون الذي يدق به
 الهاوون بواوين اه كنيته
 مصححه

قوله واليه تضم العروق الذي
 في التهذيب واليه تضرب
 العروق اه مصححه

قوله والواتن الثابت والماء
 الواتن الدائم المعين الذي لا يذهب

أَمْطَرَفِي أَكْثَفُ غَيْنٍ مُعِينٍ * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ
 قال يروى بالناء والتاء ومعناها الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير
 وهو التريكة بالمد كرو حارث * فقع القراقر بالمكان الواتن
 قال ابن بري وقال أبو عمرو ويقال وثن واثن إذا ثبت في المكان وأنشد لابي الدبيري
 أثنت لها فلم أزل في خبائها * مقبلا إلى أن أنجزت خلتي وعدي
 وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن بئنا بئنا وتونا والوثن منه مأخوذ
 والمواتنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال أبو منصور ولم أسمع وثن بالناء بهذا
 المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهرى وثن الماء وغيره وتونا وتنة أي
 دأب ولم ينقطع وواتن القوم دارهم أطالوا الإقامة فيها وواتن الرجل مواتنة وتونا فاعل مثل
 ما يفعل وهي أيضا المطاولة والمماطلة والوثن أن يخرج رجلا المولود قبل رأسه الغثة في اليمن وقيل
 الوثن الذي ولد من كوسا فهو امرأة اسم للولد ووثنت المرأة ولدت وثنا كاتنت
 إذا ولدت ثننا ابن الأعرابي امرأة موثونة إذا كانت أديبة وإن لم تكن حسنة والنثنة ملازمة
 الغريم والنثنة المخالفة هاتان بالناء والنثنة بالكفرة (وثن) الوثن والواتن المقيم الراكد
 الثابت الدائم وقد وثن قال ابن دريد وليس يثبت قال والذي حكاه أبو عبيد الواتن وقد حكى
 ابن الأعرابي وثن بالمكان قال ولا أدري من أين أنكره ابن دريد الليث الواتن والواتن لغتان وهو
 الشيء المقيم الراكد في مكانه قال رؤبة * على أخلاء الصفاء الوثن * قال الليث يروى بالناء
 والتاء ومعناها الدوم على العهد وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن بئنا بئنا
 وتونا ولم أسمع وثن بالناء بهذا المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا والنثنة
 بالناء الكفرة والموثونة بالناء المرأة الذليلة وامرأة موثونة بالناء إذا كانت أديبة وإن لم تكن
 حسنة والوثن الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شارب الخمر كعابد وثن قال ابن
 الأثير الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثبة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب
 والحجارة كصورة الأدي نعمل ونصب فتعبد بالصنم الصورة بلا جثبة ومنهم من لم يفرق بينهما
 وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع أوثنان ووثن ووثن واثن
 على إبدال الهـ مزة من الواو وقد قرئ أن يدعون من دونه إلا أننا حكمه سيبويه قال الفراء وهو جمع
 الوثن فضم الواو وهمزها كما قال وإذا الرسل أقتت الأزهري قال شمر فيما قرأت بخطه

أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدونها وكانت النصارى نصب الصليب وهو كالتمثال تعظمه وتعبدونه ولذلك سماه الأعشى وثنا وقال

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ * كَطُوفِ النَّصَارَى بِبَيْتِ الْوَتَنِ

أَرَادَ بِالْوَتَنِ الصَّلِيبَ قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لِي أَلَيْسَ هَذَا الْوَتَنُ عِنْدَكَ أَزَادَهُ الصَّلِيبُ بِكَ سَمَاءَ الْأَعَشَى وَثَنًا وَوُثِنَتِ الْأَرْضُ مُطَرَّتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْضٌ مَبْضُوطَةٌ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ ضُبِطَتْ وَوُثِنَتْ بِالْمَاءِ وَنُصِرَتْ أَيْ مُطَرَّتْ وَاسْتَوُثِنَتِ الْإِبِلُ نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا وَاسْتَوُثِنَ النَّجْلُ صَارَ فِرْقَتَيْنِ كَبَارًا وَصَغَارًا وَاسْتَوُثِنَ الْمَالُ كَثُرَ وَاسْتَوُثِنَ مِنَ الْمَالِ اسْتَكْرَمَ مِنْهُ مَثَلُ اسْتَوْجَحَ وَاسْتَوْثَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣ (وجن) الْوَجْنَةُ مَا رَتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ لِلشَّدَقِ وَالْحَجَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْأَجْنَةُ وَالْأَجْنَةُ وَالْأَجْنَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ حَكَاهُ فِي الْمَبْدَلِ مَا اخْتَدَرَ مِنَ الْحَجَرِ وَنَتَأَمِنَ الْوَجْهَ وَقِيلَ مَا نَتَأَمِنَ لَحْمَ الْخَدَّيْنِ بَيْنَ الصُّدُغَيْنِ وَكَتَفِي الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْخَدَّيْنِ وَالْمَدْمَعِ مِنَ الْعَظْمِ الشَّائِخِ فِي الْوَجْهِ إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ يَدَكَ وَجَدْتَ حَجْمَهُ وَحَكَى اللَّحْيَا أَنَّهُ لِحْسَنُ الْوَجْنَاتِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزْمٍ مِنْهَا وَجْنَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَرَجُلٌ أَوْجَنُ وَمَوْجَنُ عَظِيمُ الْوَجْنَاتِ وَالْمَوْجَنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسَمَيْتِ الْوَجْنَةَ وَجْنَةً لِنُتْوِهَا وَغَلِظْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ كَانَ نَاتِي الْوَجْنَةَ هِيَ أَعْلَى الْخَدِّ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجِينُ وَالْوَاجِنُ الْآخِرُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ قَلِيلًا وَهُوَ غَلِيظٌ وَقِيلَ الْوَجِينُ الْحِجَارَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيعِ

* تَرْفَعُنِي وَجَنَّاوَتُمُ وَيُبِي وَجَنُ * هي الارض الغليظة الصلبة ويرى وجننا بالضم جمع وجين وناقعة وجننا تامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشقة من الوجين التي هي الارض الصلبة أو الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والاوجن من الجمال والوجناء من النوق ذات الوجنة الضخمة وقيل يقال جل اوجن ويقال الوجناء الضخمة شبت بالوجين العارض من الارض وهو متين ذو حجارة صغيرة. وقال ابن شميل الوجناء تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير * وجنناه في حربه البصير بها * وفيها أيضا * غلباء وجننا علكوم مذكرة * الوجناء الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطمها على الارض ابن الاعرابي الاوحن الافعل من الوجين في قول رؤبة

٣ زاد في التكملة أوثن من
الشيء أكثر منه خطبا كان
أومتاعا إذا جـ له وأؤنت
فلانا أجزات عطيته
واستوثن المال من واستوثن
الشيء بقي وقوى اه مصححه
قوله الوجنة الخ بتثليث
الواو وبالفتح يك وكلمة
والاجنة بتثليث الهمزة كما
في القاموس اه مصححه

قوله أعيس نهاض الخ صدره
في خدر مياص الدمي معرجن
والمعرجن المصفر أي في
خدر معرجن أي مصفر
بالعهون اه تكمله كتبه
مصححه

* أَعْيَسَ نَهَاضٌ كَحَيْدِ الْوَجْنِ * قَالَ وَالْأَوْجُنُ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ ابْنُ شَيْمِلِ الْوَجْنِ قَبْلُ
الْجَبَلِ وَسَمْنُهُ وَلَا يَكُونُ الْوَجْنُ إِلَّا وَاوِيًا وَطِيًّا نَعَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّاخِلُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي لَهُ
أَجْرَافٌ كَأَنَّهُ جُدْرٌ فَلَكَ الْوَجْنُ وَالْأَسْنَادُ الْوَجْنُ شَطُّ الْوَادِي وَوَجْنٌ بِهِ الْأَرْضُ ضَرْبٌ مِنْهَا وَمَا
أَدْرَى أَيُّ مَنْ وَجْنٌ الْجَلْدُ هُوَ حَكَاهُ بِعُقُوبٍ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ أَيُّ النَّاسِ هُوَ
وَالْوَجْنُ الدَّقُّ وَالْمِجْنَةُ مَدَقَّةُ الْقَصَارِ وَالْجَمْعُ مَوَاجِنُ وَمِجَانٍ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ قَالَ عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ
السَّعْدِيُّ رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ * وَأَسْتَأْذِنُ عَلَى الْكَوَارِكُومِ
قوله خاطيات بانطاء من قولهم خطا بظا قال ابن بري اسم هذا الشاعر في نوادر أبي زيد على بن
طُفَيْلٍ السَّعْدِيِّ وَقَبْلُ الْبَيْتِ

وَأَهْلَكَ نِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ * تَعَوَّجَكُمْ عَلَى وَأَسْتَقِيمُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مَاشَبَتْ وَقَعَ السَّيْفُ عَلَى الْهَامِ الْإِيْقَعُ الْبَيَّازِ عَلَى الْمَوَاجِنِ
جَمْعٌ مِجْنَةٌ وَهِيَ الْمَدَقَّةُ يُقَالُ وَجْنُ الْقَصَارِ الثُّوبُ يَجْنُهُ وَجْنًا دَقَّةً وَالْمِمْ زَائِدَةٌ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ بِالنَّكْسَرِ
وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ جَمْعٌ مِجْنَةٌ عَلَى لَفْظِهَا مِجَانٍ وَعَلَى أَصْلِهَا مَوَاجِنُ اللَّحْيَانِي الْمِجْنَةُ الَّتِي
يُوجْنُ بِهَا الْأَدِيمُ أَيُّ يَدُقُّ لِيْلِينَ عِنْدَ دِبَاغِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَلَمْ أَرَفَيْنِ وَجْنَ الْجِلْدِ نِسْوَةً * أَسْبَ لَأَضْيَافٍ وَأَقْبَحَ تَحْجِرًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّوَجُّنُ الذُّلُّ وَالْخُضُوعُ وَامْرَأَةٌ مَوْجُونَةٌ وَهِيَ الْخِجْلَةُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ
(وَجْن) الْحِنَةُ الْحَقْدُ وَجَنَّ عَلَيْهِ حِنَةً مَثَلُ وَعَدَعْدَةٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ الْكَسْرُ حِنَةً
كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَجُّنُ عَظَمُ الْبَطْنِ وَالتَّجُونُ الذُّلُّ وَالْهَلَاكُ وَالْوَجْنَةُ الطِّينُ
الْمُزْلَقُ (وَجْن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَجُّنُ الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَالْوَجْنَةُ الْفَسَادُ وَالْوَجْنَةُ
الْإِقَامَةُ (ودن) وَدَنَ الشَّيْءُ يَدْنُهُ وَدَنًا وَدَانًا فَهُوَ مَوْدُونٌ وَوَدَيْنُ أَيُّ مَنْقُوعٍ فَاتَدَنَ بَلَهٌ فَابْتَلَّ قَالَ
الْكَمِيتُ وَرَاجِلِينَ تَغْلِبُ عَنْ شَطَافٍ * كَتَدَنَ الصِّفَا حَتَّى يَلِينَا

قوله حتى يلينا الذي في
التَّهْذِيبِ وَالصِّفَا حَتَّى يَلِينَا
اه مصححه

أَيُّ يَبُلُّ الصِّفَا لِكَيْ يَلِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمِيَّةٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْعَافَ شَرٌّ عَلَى الْمَعْنَى
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْمَعْنَى كَمَثَلِ الصِّفَا كَأَنَّ الصِّفَا جُعِلَتْ فِيهِ إِرَادَةٌ لَذَلِكَ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ
عَقَائِلُ رَمَلَةٍ نَازِعَةٍ مِنْهَا * دُفُوفٌ أَفَاحَ مَعَهُ وَوَدَيْنُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَرَادَ دُفُوفٌ رَمَلٌ أَوْ كُنَيْبٌ أَفَاحَ مَعَهُ وَدَيْنُ أَيُّ مَطُورًا صَابَهُ عَهْدُ مَنْ الْمَطَرُ يَعْدُ مَطَرًا
وَقَوْلُهُ وَدَيْنُ أَيُّ مَوْدُونٍ مَبْلُولٍ مِنْ وَدْنَتْهُ أَدْنَاهُ وَدَنًا إِذَا بَلَغَتْهُ وَحَيُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ دِينَ قَالَ

قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يرب به ويصيه وأنشد معهود دين وقال
 هذا خطأ والواو في ودين فاه الفعل وهي أصلية ولا يستلوا والعطف قال ولا يعرف الدين في باب
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو من زادي كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى
 سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا دفتته تحت الثرى اي ابن فهو مؤدون وكل شئ بلته فقد
 ودنته وودنت الثوب أدنه ودنا اذا بلته وجاء قوم الى بنت الخس بجحر وقالوا احذى انما من
 هذا نعل فقالت دنوه قال ابن بري أي رطبوه يقال جاء مطر ودن الصخر واتدن الشئ أي ابتسل
 واتدنه ايضا بمعنى بله وفي حديث مصعب بن عمير وعالية قطعة تمر قد وصلها باباها قد ودنته أي بله
 بماه ليجفح ويلين يقال ودنت القد والجلد أدنه اذا بلته ودنا وودنا فهو مؤدون وفي حديث
 ظبيان ان وجا كانت ابني اسرائيل غرسوا ودانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح
 للغراس وودنوه بالعضا لينوه كما يودن الاديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فمذربه اخوته
 فأخذوه فودنوه بالعضا حتى ما يشتكى أي حتى ما يشكون من الضعف لانه لا كلام وروى ابن
 الاعرابي ان رجلاً من الاعراب دخل أبنات قوم فودنوه بالعضا كان معناه دقوه بالعضا ابن
 الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبت لكاعب مؤدونة * أطرافها بالخلي والحناء

مؤدونة من طبة وودنوه رطبوه والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسن القيام على
 العروس وقد ودنوها ابن الاعرابي أخذوا في ودان العروس اذا عللواها بالسويق والترقه للسمن
 يقال وودنوه وأخذوا في ودانه وأنشد

بتنس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤس

وودنت العروس والفرس ودنا أي أحسنت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعرابي
 التورن كثرة التدهن والنعم قال أبو منصور التودن بالادال أشبه به هذا المعنى وودن الشئ ودنا
 وأودنه وودنه قصره وودنته وأودنته نقضته وصغرت وأنشدا ابن الاعرابي

معي صاحب غير هواة * ولا معي الهوى مؤدن

وقال آخر لما رآته مؤدنا عظيماً * قالت أريد العتعت الذفرا

العتعت الرجل الطويل والمؤدن والمؤدون القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق قال
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح واليدين وامرأة مؤدونة قصيرة

صغيرة. وفي حديث ذي النُدَيْة أنه كان مَوْدُونًا اليد وفي رواية مَوْدَنَ اليد وفي أخرى أنه مَوْدَنُ
اليد أي ناقص اليد صغيرها قال الكسائي وغيره المَوْدَنُ اليد القصير اليد يقال أَوْدَنُ الشئ
قصرته قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى وَدَنَتْهُ فهو مَوْدُونٌ قال حسان بن ثابت يذم رجلا
وأَمْلَكَ سَوْدًا مَوْدُونَةً * كَأَن أَنَامَهَا الحَنْطُبُ

وأورد الجوهري هـ هذا البيت شاهد على قوله وَدَنَتِ المرأةُ وَأَوْدَنَتْ إذا ولدت ولدا ضاويًا والولد
مَوْدُونٌ ومَوْدَنٌ وأنشد البيت وقال آخر

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا * خَفَاتَ بِهِ مَوْدَنًا خَفَقَ قِيَمًا

أي لثيما ويقال وَدَنَتِ المرأةُ وَأَوْدَنَتْ ولدت ولدا قصيرا العنق واليدان ضيق المنكبين وربما
كان مع ذلك ضاويًا وقيل المَوْدَنُ القصير ويقال وَدَنَتْ الشئ أي دَقَقَتْهُ فهو مَوْدُونٌ أي مَدْقُوقٌ
والمَوْدُونَةُ دُخْلُهُ مِنَ الدَّخِيلِ قصيرة العنق دقيقة الجثة ومَوْدُونٌ اسم فرس سمع بن شهاب وقيل
فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة

وَمَحْنٌ غَدَاةً بَطْنُ الْجَزْعِ فَنَحْنَا * بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جَهَارًا

(وزن) التهذيب ابن الأعرابي التَّـدُونُ النَّعْمَةُ والتَّـدُونُ الضَّرْبُ والتَّـدُونُ أَيْضًا الْإِعْجَابُ
والله أعلم (ورن) وَرَنَةُ ذُو الْقَعْدَةِ قال ابن سيده أرى ذلك في الجاهلية وجمعها وَرَنَاتٌ وقال
نعلب هو جادى الآخرة وأنشدوا

فَأَعْدَدْتُ مَصْعُوقًا لَيَّامٍ وَرَنَةً * إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّحْمَى وَالطَّعْنِ مَسَلَاكُ

قال نعلب ويقال له أَيْضًا رَنَةٌ غير مصروف قال ابن الأعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال
كانت العرب تسمى جادى الآخرة رَنِيًّا وَذَا الْقَعْدَةِ وَرَنَةً وَذَا الْجِثَّةِ بَرَكٌ قال ابن الأعرابي
التَّـوَرُّنُ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ والتَّـعِيمِ قال أبو منصور التَّـوَدُّنُ بِالْدَالِ أَشْبَهَهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
مَوْضِعِهِ (وزن) الْوَزْنُ رَوْزُ الثَّقَلِ وَالْخِفَّةِ اللَّيْثُ الْوَزْنُ ثَقُلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ
وَمِثْلِهِ الرِّزْنُ وَرَنَ الشَّيْءُ وَزَنًا وَرَنَةً قَالَ سِيبَوَيْهٍ أَتَزَنُ يَكُونُ عَلَى الْإِتْحَادِ وَعَلَى الْمُطَاوَعَةِ وَانْهَ لَسَنُ
الْوَزْنَةِ أَيْ الْوَزْنُ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعْلَلْهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْبَغُ دِرَاهِمًا وَهِيَ مِثْلُ الْحَالِ وَقَالُوا هَذَا
دِرْهَمٌ وَزَنًا وَوَزَنَ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ كَأَنَّكَ قُلْتَ
مَوْزُونٌ أَوْ وَازِنَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرُهَا الْمَسَوَاةَ
مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ الْمَوَازِينَ وَاحِدَهُمَا مِيزَانٌ وَهِيَ الْمِثَالُ قِيلَ وَاحِدَهُمَا مِثْقَالٌ وَيُقَالُ لِلدَّلَالَةِ الَّتِي

قوله والتودن الضرب كذا
بالاصل والذي في القاموس
الصرف بالصاد المهملة والفاء
قال شارحه وفي بعض النسخ
الضرب اه وحرره اه
مصححه

يُوزَنُ بها الاشياء ميزاناً أيضاً قال الجوهري أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وجمعه موازين وجائز أن تقول للميزان الواحد بأوزانه موازين قال الله تعالى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَدْنَضَعَ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وفي التنزيل العزيز والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون وقوله تعالى فأما من ثقلت موازينه وأما من خفت موازينه قال ثملب انما أراد من ثقل وزنه أو خف وزنه فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فإما في التفسير انه ميزان له كفتان وأن الميزان أنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال وروى جوير عن الضحاك أن الميزان العدل قال وذهب الى قوله هذا وزن هذا وان لم يكن ما يوزن وتأويله انه قد قام في النفس مساويالغيره كما يقوم الوزن في مראה العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه أعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ الآن الا أن الأولى أن يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح فان جاء في الخبر انه ميزان له كفتان من حيث ينقل أهل الثقة فينبغي أن يقبل ذلك وقوله تعالى فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً قال أبو العباس قال ابن الاعرابي العرب تقول ما فلان عندي وزن أي قدره لحسته وقال غيره معناه خنثى موازينهم من الحسنات ويقال وزن فلان الدراهم وزناً بالميزان وإذا كاله فقد وزنه أيضاً ويقال وزن الشيء اذا قدره ووزن تمر النخل اذا خرصه وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال أبو منصور جعل الحزر وزناً لانه تقدير وخرص وفي طريق أخرى نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن وفي رواية حتى توزن أي تحزر وتخرص قال ابن الاثير سماه وزناً لان الخمارض يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن اه قال ووجه النهي أمران أحدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور اصلاح بشرط القطع وقبيل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله تعالى أوجب اخراجها وقت الحصاد والله أعلم وقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون المعنى وإذا كالواهم أو وزنواهم يقال وزنت فلانا ووزنت انلان وهذا يزن درهم او درهم وازن وقال قنبر بن أم صاحب

قوله تحصين الاموال وذلك
أنه في الغالب لا تأمن العاهة
الابعد الادراك وذلك أن
الخرص اه نهاية كتيبه

مصحه

مثل العصافير أخلأ ما ومقدرة * لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

جهلاً عليه أو جبناً عن عدوهم * لبست الخاتمان الجهل والجن

قال ابن بري الذي في شعره شبهه العصافير ووزنت بين الشيتين موازنة ووزاناً وهذا يوازن هذا

إذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى وأثرن إلا أخذ كما تقول نقد المعطى وأنه قد
 الأخذ وهو وافتهل قلبوا الواو تاء فأدغموا وقوله عز وجل وأنبتنا فيها من كل شئ مموزون جرى على
 وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا نا وقيل من كل شئ
 مموزون أى من كل شئ يؤزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزئبق هـ هذا قول الزجاج وفى
 النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها يؤزن مثل الرصاص والحديد
 والنحاس والتمين أى الذهب والفضة كأنه قصد كل شئ يؤزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل
 شئ مموزون أنه القدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذاهبة * عندى لكل مخصص ميزانه

وقام ميزان النهار أى انتصف وفى الحديث سبحان الله عـ دد خلقه وزنة عرشه أى يؤزن عرشه
 فى عظم قدره من وزن زين ووزن وزنه كوزنة عدة وأصل الكلمة الواو والهاء فى ما عوض من الواو
 المحذوفة من أولها واهـ أمة مؤزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة اليت جارية مؤزونة
 فيها قصر وقال أبو زيد **كل** فلان وزمة ووزنه أى وجبة وأوزان العرب ما بنت عليه
 أشعارها واحد ها وزن وقد وزن الشعر وزنا فآثرن كل ذلك عن أبى اسحق وهذا القول أوزن من
 هـ هذا أى أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمارة رية رأوا لى لـ سابق النهار بالنصب قال أبو
 العباس ما أردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه
 عادله وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه أى قبائنه وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية
 منه وهو وزن الجبل أى حداه قال سيبويه نصب على الظرف قال ابن سبويه وهو وزن الجبل
 وزنته أى حداه وهى إحدى الظروف التى عزها سيبويه ليفسر معانيها ولأنها غرائب قال أعنى
 وزن الجبل قال وقياس ما كان من هـ هذا النحو أن يكون منصوبا كما ذكرنا بدلى لـ ما أو ما إليه
 سيبويه عن ما أبو عبيد فقال هو وزنه بالرفع والوزن المثلقال والجمع أوزان وقالوا درهـ م وزن
 فوصفوه بالمصدر ووزن فلان أوزن بنى فلان أى أوجههم ورجل وزن رأى أصيله وفى الصحاح
 زينه ووزن الشئ ربح ويروى بيت الأعشى

وان يستضافوا إلى حكمه * يضافوا إلى عادل قد وزن

وقد وزن وزانه إذا كان متنبئا وقال أبو سعيد أوزم نفقه هـ على الأجر وأوزنها إذا وطن نفسه هـ
 عليه والوزن القدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر

أَوْصَفَهَا وَجْهَهُ وَزَوْنُ حَكَاةٍ أَبَوْحَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَكَاثَرُودُنَا وَزَوْنًا كَثِيرَةً * فَأَفْنَيْنَهُمَا لَمْ يَكُنَا سَبَبًا

وَالْوَزِينُ الْخَنْظَلُ الْمَطْحُونُ وَفِي الْحَكْمِ الْوَزِينُ حَبُّ الْخَنْظَلِ الْمَطْحُونُ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ كُلُّ قَلْبٍ

إِذَا قَلَّ الْعُنَانُ وَصَارَ يَوْمًا * خَبِيْثَةً بَيْتُ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينُ

أَرَادَ صَارَ الْوَزِينُ يَوْمًا خَبِيْثَةً بَيْتُ ذِي الشَّرَفِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَخَذُ طَعَامًا مِنْ هَيْدِ الْخَنْظَلِ يَبْلُغُهُ

بِاللَّبَنِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيُسَمُّونَهُ الْوَزِينُ وَوَزْنُ سَبْعَةِ أَثْقَابٍ وَالْوَزْنُ نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سَهْلٍ فَيُظَنُّ أَيَّامُهُ وَهُوَ

أَحَدُ الْكَوَكِبَيْنِ الْمُخَفَيْنِ يَقُولُ الْعَرَبُ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ وَهـ ما نَجَّهَ إِنْ يَطْلُعُ إِنْ قَبْلَ

سَهْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا * حَضَارًا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزِينُهَا

وَمَوْزَنُهَا بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

كَأَنَّهُمْ قَصْرٌ أَمْصَابِيْعُ رَاهِبٍ * بِمَوْزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيْطِ ذُبَالُهَا

هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ الدَّرِيْعِ رَوِيْعُهُ * قَرَابِيْنُ أُرْدَا فِإِهَا وَشِمَالُهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً بِالْخَطِّ يَرَأِيْلُجٌ مِنْ سَقَايَةِ رَاهِبٍ * تَجَلَّى بِمَوْزَنٍ مُشْرِقًا عَمَّا لَهَا

(وسن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ أَيْ لَا يَأْخُذُهُ النَّعَاسُ وَلَا نَوْمٌ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَا يَغْفُلُ عَنْ

تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَرَجُلٌ وَسَنَانٌ وَنَعَّاسٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَتُوقِظُ الْوَسَنَانُ أَيْ النَّائِمُ

الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي نَوْمِهِ وَالْوَسَنُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَالْهَاءُ فِي السِّنَّةِ عَوَاضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفِ ابْنُ

سَيِّدِهِ السِّنَّةُ وَالْوَسَنَةُ وَالْوَسَنُ ثَقَلَةُ النَّوْمِ وَقِيلَ النَّعَاسُ وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ وَسَنَ يَوْسَنُ وَسَنَانُهُ وَ

وَسَنٌ وَوَسَنَانٌ وَمِيسَانٌ وَالْأَنَّى وَسَنَةٌ وَوَسْنَى وَمِيسَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كُلُّ مَكْسَالٍ رَقُودٍ الضُّحَى * وَعِنْدَ مِيسَانٍ لَيْلِ الْقِيَامِ

وَأَسْتَوْسَنَ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ مِيسَانٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَأَنَّهَا سِنَةٌ مِنْ رِزَانَتِهَا وَوَسَنَ فُلَانٌ إِذَا أَخَذَتْهُ سِنَةٌ

النَّعَاسُ وَوَسَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَسَنٌ أَيْ غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَتْنِ الْبَرِّ مِثْلَ أَسْنٍ وَأَوَسَنَتْهُ الْبَرُّ وَهِيَ رَكِيَّةٌ

مُوسِنَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَوْسَنُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَسَنًا وَهُوَ غَشِيَ يَأْخُذُهُ وَامْرَأَةٌ وَسْنَى وَوَسَنَانَةٌ فَاتَرَةُ الطَّرَفِ

شَبَّهَتْ بِالْمَرَاةِ الْوَسْنَى مِنَ النَّوْمِ وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَقَّتْ * فِي عَيْنَيْهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

قوله روى بالسليط ذبالها
كذا بالاصل مضبوطا كنسخة
الصباح الخط هنا وفي مادة
قصر من الصباح أيضا برفع
ذبالها أو شماليها أو وقع في مادة
قصر وردف من اللسان
ما يخالف هذا الضبط وحرر
الرواية اه مصححه

ففرق بين السِنَّة والنوم كما ترى ووَسَنَ الرجلُ يُوَسِّنُ وَسَنًا وَسِنَّةً اذا نام نومة خفيفة فهو وَسَنٌ قال
ابو منصور اذا قالت العرب امرأة وَسَنِي فالمعنى أنها كَسَلِي من النعْمة وقال ابن الاعرابي امرأة
مُوسُونَةٌ وهي الكَسَلِي وقال في موضع آخر المرأة الكَسَلَانَةُ وَرَزَقَ فلانُ مالم يَحْمَلْهُ في وَسَنِهِ
وَوَسَنَ فلانٌ فلانا اذا اناه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوَسَنُ قال الطرماح
اذالِ اُمَ ناسِطٍ تَوَسَّنِي * جاري رذاذِ يَسْتَنُّ مَجْرَدَةٌ

وَوَسَنُ يارجلُ ليأتمك والالف وصل وتَوَسَّنَ المرأةُ اناها وهي نائمة وفي حديث عمر رضي الله
عنه ان رجلا تَوَسَّنَ جارية فجلمدهم وهم بجلمدها فشموا انها مكرهة أي تغشاها وهي وَسَنِي قهرا
اي نائمة وتَوَسَّنَ الفعلُ النافقة تَسْنَمُها وقولهم تَوَسَّنِها اي اناها وهي نائمة يريدون بها تيان الفجبل
النافقة وفي التهذيب تَوَسَّنَ النافقة اذا اناها باركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحبا
* يَكْرَتُوَسَّنَ بِالْجَمِيلَةِ عُونَا * استعار التَوَسَّنَ للسحاب وقول أبي ذؤاد
وغيث تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّيا * حُجُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثَقَالًا

جعل الريح تُلَقِّحُ السحابَ فضرب الجُونُ والعُونُ لهما مثلا والجُونُ جمع الجُونة والعُونُ جمع
العَوَانِ وماله هم ولا وَسَنُ الا ذلك مثل ماله هم ولا سَمٌ ووَسَنِي اسم امرأة قال الراعي
أَمِنْ آلِ وَسَنِي آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ * ووادي الغوير دوتنا فالسَّوَّاجِرُ

وميسان بالفتح موضع (وشن) الوَشْنُ ما ارتفع من الارض وبغير وَشْنٍ غايظ والْأَوْشُنُ
الذي يُزَيِّنُ الرجلُ ويقعد معه على مائدة نأكل طهامة والوشنان لغة في الأشنان وهو من الخَضِ
وزعم يعقوب أن وَشْنًا نأوا وُشْنًا نأوا على البذل التهذيب ابن الاعرابي التَوَشُّنُ قلة الماء
(وضن) ابن الاعرابي الوَضْنَةُ الخِرْقَةُ الصغيرة والصِنُوءَةُ الفَسِيلَةُ والصَوْنَةُ العَتِيدَةُ والله أعلم

(وضن) وَضَنَ الشَّيْءُ وَضْنًا فهو مَوْضُونٌ ووضين ثني بعضه على بعض وضاعفته ويقال وَضَنَ
فلانُ الخِرْوَالا بجر بعضه على بعض اذا شَرَحَّه فهو مَوْضُونٌ والوضن نسيج السمير يروا شباهه
بالجوهر والشياب وهو مَوْضُونٌ شعر المَوْضُونَةِ الدَّرْعُ المنسوجة وقال بعضهم درع مَوْضُونَةٌ مقاربة
في النسيج مثل مَوْضُونَةٍ مُدَاخَلَةٍ الحَلَقِ بعضها في بعض وقال رجل من العرب لامرأته ضننيه
يعني متاع البيت أي قاربي بعضه من بعض وقيل الوَضْنُ النَّضْدُ وسرير مَوْضُونٌ مضاعف النسيج
وفي التنزيل العزيز على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ المَوْضُونَةُ المنسوجة أي منسوجة بالدر والجوهر بعضها
مُدَاخَلٌ في بعض ودرع مَوْضُونَةٌ مضاعفة النسيج قال الأعشى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل
والحكم والذي في القاموس
يأتي الرجل اه مصححه

ومن نسج داود موضونة * يساق به الحى غيرا فعيرا
والموضونة الدرع المنسوجة ويقال المنسوجة بالجواهر توضع حلق الدرع بعضها في بعض
مضاعفة والموضنة الكرسي المنسوج والوضين بطن عريض منسوج من سيور أو شعر التهديب
انما سميت العرب وضين الناقة وضينا لانه منسوج قال حميد
على مصحفكم ما يكاد جسمه * يمد به طفيه الوضين المسما
والمسمم المزين بالسوم وهي خرز الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطن للقتب والتصدير
للرحل والحزام للسرج وهما كالنسج الا انه من الس- يور اذا نسج نساجة بعضها على بعض
والجمع وضن وقال المنقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيني * اهذادأبه أبدا وديني
قال أبو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قتييل في موضع مققول تقول منه وضنت النسج
أضنه وضنا اذا نسجته وفي حديث علي عليه السلام انك لقلق الوضين الوضين بطن منسوج
بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام
اذا كان رخوا وقال ابن جبلة لا يكون الوضين الا من جلد وان لم يكن من جلد فهو غرضة وقيل
الوضين يصلح للرحل والهودج والبطن للقتب خامة ابن الاعرابي التوضن التجبب والتوضن
التدال ابن بري أنشد أبو عبيدة شاهدا على أن الوضين بمعنى الموضون قوله

اليك تعدو قلقا وضينها * معترضا في بطن اجنينها * مخالفة ادين النصارى دينها
أراد دينه لان الناقة لادين لها قال وهذه الابيات يروى أن ابن عمر أنشد هاهنا اندفع من
جمع ووردت في حديثه أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الانبار أخرجه الهروي
والزحخشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلقا وضينها * والميضنة كالجوا التي يتخذ من خوص
والجمع مواضين (وطن) الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الانسان ومحلّه وقد خففه روبة في قوله
أوطنت وطننا لم يكن من وطني * لو لم تكن عاملا لم أسكن * بها ولم أرجن بها في الرجن
قال ابن بري الذي في شعر روبة

كَيْمًا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَتَنِي * أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي
وقد ذكر في موضعه والجمع أوطان وأوطان الغنم والبقر مراضها وأما كنها التي تاوى إليها

قَالَ الْأَخْطَلُ كُرُوا إِلَى حَرِّبَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُمَا * كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِ الْبَقَرِ

وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ مَوَاقِفُهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَطَنَ الْمَكَانِ وَأَوْطَنَ أَقَامَ الْخَيْرَةَ أَعْلَى وَأَوْطَنَهُ اتَّخَذَهُ وَطَنًا يُقَالُ أَوْطَنَ فَلَانٌ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكًا يَقِيمُ فِيهِ وَالْمِيطَانُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَنُ لَتُرْسَلَ مِنْهُ الْخَيْلُ فِي السَّبَاقِ وَهُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَالْمِيدَانُ آخِرُ الْغَايَةِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْمِيدَانُ وَالْمِيطَانُ بَفَتْحِ الْمِيمِ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ هَا مِنْ الثَّانِي وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَلْيَا طِينُ الْمَيَادِينِ يُقَالُ مِنْ أَيْنَ مِيطَانِكَ أَيْ غَايَتِكَ وَفِي مَفْتَحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُوطِنُ إِلَّا مَا كَانَ أَيْ لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا يُعْرِفُ بِهِ وَالْمَوْطِنُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَجَعَلَهُ مَوَاطِنَ وَالْمَوْطِنُ الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ نَصَرَ كُفُّمُ اللَّهِ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَقَالَ طَرَفَةُ عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى * مَتَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

وَأَوْطَنَتِ الْأَرْضُ وَوُطِنَتْهُ أَوْطَانًا وَأَسْتَوطِنَتْهَا أَيْ اتَّخَذَتْهَا وَطَنًا وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ وَهُوَ أَقْنَعُ مِنْهُ غَيْرُهُ أَمَا الْمَوَاطِنُ فَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لَا مَرَفَهُ وَهُوَ مَوْطِنٌ لَهُ كَقَوْلِكَ إِذَا أَقْبَيْتَ فَوَقِفْتَ فِي ذَلِكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا خَوَانِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ الْمَسْجِدِ فَخُصَّ صَاحِبُهُ يَصْلِي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطَنِ إِلَّا إِلَى مَبْرَكٍ دَسَتْ قَدَا وَطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَاحًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَبْرُكَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السَّجُودَ مِثْلَ بَرُوكِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِيْطَانِ الْمَسَاجِدِ أَيْ اتَّخَاذِهَا وَطَنًا وَوَاطِنَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَضْمَرَ فَعَلَهُ مَعَهُ فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافَقَهُ قَالَ وَاطَاهُ تَقُولُ وَاطَنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي أَنْفِكَ كَمَا أَنْ تَفْعَلَ بِهِ وَتَوَطَّيْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ كَالْتَهْيِيدِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَطَّيْتُ جُلُهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّاتٌ وَذَلَّتْ لَهُ وَقِيلَ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَطَّيْتُ جُلُهَا عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ

فَقُلْتُ إِيْهَا يَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ * إِذَا وَطِنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

(وعن) ابن دريد الوعانُ خُطوطُ في الجبال شبيهة بالشُّونَ وَالْوَعْنَةُ الْأَرْضُ الصَّلَابَةُ وَالْوَعْنُ وَالْوَعْنَةُ بِيَاضٍ فِي الْأَرْضِ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَالْجَمْعُ وَعَانٌ وَقِيلَ الْوَعْنَةُ بِيَاضٍ تَرَاهُ عَلَى الْأَرْضِ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ وَادِيٌّ نَمَلٌ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا أَبُو عَمْرٍو قَرِيبَةُ النَّمْلِ إِذَا خَرَبَتْ فَإِنَّ قَلَّ النَّمْلُ إِلَى غَيْرِهَا وَبَقِيَتْ آثَارُهُ فَهِيَ الْوَعَانُ وَاحِدًا وَهَذَا وَعْنُ قَالَ الشَّاعِرُ كَالْوَعَانِ رُسُومُهَا وَتَوَعَّنَتِ الْفَرَسُ وَالْأَبْلُ وَالِدَوَابُّ فَهِيَ مَتَوَعْنَةٌ بَلَّغَتْ غَايَةَ السَّيْنِ وَقِيلَ بِدَافِيهِ مِنَ السَّيْنِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَوَعَّنَتِ سَهْمَتٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُغَايَةَ

والغنم اذا سمعت أيام الربيع فقد تَوَعَّنتْ والتَّوَعَّنَ السَّمْنُ والْوَعْنُ المَجْأُ كالْوَعْلِ (وغن)
 ابن الاعرابي التَّوَعَّنُ الاقدامُ في الحرب والْوَعْنَةُ الجُبُّ الواسع قال والتَّوَعُّونُ الاصمراع على
 المعاصي (وفن) جَنِبْتُ عَلَى وَفْنِهِ اى ائتمته قال ابن دريد وليس يَنْبِتُ ابن الاعرابي الْوَفْنَةُ
 القلعة في كل شئ والتَّوَفُّنُ النقص في كل شئ (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقْنَةُ والْوَقْنَةُ موضع
 الطائر في الجبل والجمع الاقْنَاتُ والْوَقْنَاتُ والْوُقْنَاتُ ابن بري وَقْنَةُ الطائر مَحْضُهُ ابن الاعرابي
 أَوْقَنَ الرَّجُلُ اذا اصطادا الطير من وَقْنَتِهِ وهى مَحْضُهُ وكذلك تَوْقَنَ اذا اصطادا الحمام من مَحْضِهَا
 في رؤس الجبال والتَّوَقُّنُ التَّوَقُّلُ في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الْوَكْنُ بالفتح عَشَّ
 الطائر زادا الجوهرى في جبل أو جدار والجمع أَوْكَنُ وُوكَنُ وُوكِنُ وُوكُونُ وهو الْوَكْنَةُ والْوُكْنَةُ
 والْوُكْنَةُ وَالْمُوكِنُ وَالْمُوكِنَةُ ابن الاعرابي الْوُكْنَةُ موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه
 ابن الاعرابي مَوْقَعَةُ الطائر اَقْنَتُهُ وجمعها اَقْنٌ والْكْنَةُ موضع عَشَّه قال أبو عبيدة هى الْاُكْنَةُ
 والْوُكْنَةُ والْوَقْنَةُ والْاَقْنَةُ الاصمعي الْوَكْرُ والْوُكْنُ جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال
 الازهرى وقد يقال مَوْقَعَةُ الطائر مَوْكِنٌ ومنه قوله * تراه كالبارى انتمى في الموكن *
 الاصمعي الْوَكْنُ ماوى الطائر في غيزعش قال أبو عمرو الْوُكْنَةُ والْاُكْنَةُ بالضم مَوَاقِعُ الطير
 حينما وَقَعَتْ والجمع وَكْنَاتٌ وَوُكْنَاتٌ وَوُكْنٌ كما قلناه في جمع رُكْبَةٍ وَوَكْنُ الطائر وَكَاوُوكُونًا
 دخل في الْوَكْنِ وَوَكْنٌ وَكَاوُوكُونًا أيضا حَضَنَ الْبَيْضَ وَوَكْنُ الطائر بَيْضُهُ يَكْنُهُ وَكَاوُوكُونًا
 وطائر وَاكِنٌ يَحْضُنُ بَيْضَهُ والجمع وَكُونٌ وَهْنٌ وَكُونٌ ما لم يخرج جن من الْوَكْنِ كما أنهن وَكُورٌ
 ما لم يخرج جن من الْوَكْرِ قال الشاعر

بَذَرْنِي سَلْمَى وَقَدْ حِيلَ بَيْنَنَا * حَامٌّ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ

وَالْمُوكِنُ هو الموضع الذى تَكُنُ فيه على البيض والْوُكْنَةُ اسم لكل وَكْرٍ وَعُشٍّ والجميع الْوُكْنَاتُ
 واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

وَمَنْ ظُنُّنْ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * ظَبَاءُ السَّلَى وَكُنَاتٌ عَلَى الْخَلِ

أى جالسات على الطنافس التى وَطِنَتْ بهما الهواجج والسَّلَى اسم موضع ونصب وَكُنَاتٌ على الحال
 أبو عمرو الْوَاكِنُ من الطير الواقع حينما وقع على حائط أو عوداً أو شجرة والتَّوَكُّنُ حُسْنُ الْاِتِّكَاةِ

في المجلس قال الشاعر قُلْتُ لَهَا يَا لَكَ أَنْ تَوَكَّنِي * فِي جِلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلْبَنِي

أى تَرَبَّعِي فِي جِلْسَتِكَ وَتَوَكَّنَ أَيْ تَمَكَّنَ وَالْوَاكِنُ الْجَالِسُ وَقَالَ الْأَمَزُقُ الْعَبْدِيُّ

قوله والوغمسة الحب كذا
 بالاصل الحب بالجيم ومنه
 في التهذيب والتكملة
 وفي القاموس الحب بالحاء
 المهملة وحرر اه مصححه

وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ * طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أفروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكرم ما كان في غير عش وسير وكن شديد قال * اتى سأوديك بسير وكن * أى شديد وقال شمر لا أعرفه (ولن) التهذيب فى أنما ترجمة نول قال ابن الأعرابي التولن رفع الصياح عند المصائب نعوذ بمعافاة الله من عقوبته (ومن) ابن الأعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والله أعلم (ون) الون الصنج الذى يضرب بالاصابع وهو الونج كلاهما ادخيل مش-تق من كلام العجم والون الضعف والله أعلم (وهن) الوهن الضعف فى العمل والامر وكذلك فى العظم ونحوه وفى التنزيل العزيز جلته أمه وهنا على وهن جاء فى نفسه ضعهنا على ضعف أى لزمها بحملها إياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنا على وهن أى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر

* وما ان بعظم له من وهن * وقد وهن ووهن بالكسر يهن فیه ما أى ضعف ووهنه هو وأوهنه قال جرير وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * قين به جسم وآم أربع

وقال فلئن عفوت لأعفون جلالا * واثن سطوت لا وهن عظمى

ورجل واهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن وقد وهن العظم يهن وهنا وأوهنه يوهنه ووهنته توهينا وفى حديث الطواف وقد وهنتهم حتى يترب أى أضعفتهم وفى حديث على عليه السلام ولا واهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى بالياء ولا واهيا فى عزم ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده والائى واهنه وهن وهن قال قعنب بن أم صاحب

اللائمات الفتى فى عمره سقها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن

قال وقد يجوز أن يكون وهن جمع وهون لأن تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعله عايه وانما فاعله وفعل نادر ورجل موهون فى جسمه وامرأة وهنانه فيها فتور عند القيام وأناة وقوله عز وجل فإوهنوا أصابهم فى سبيل الله أى ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقال للطائر اذا انقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدي

توهن فيه المضر حية بعدما * رأين نجيعة من دم الجوف أجرا

والمضر حية السور ههنا أبو عمرو والوهنانه من النساء الكلى عن العمل تنعما أبو عبيد الوهنانه التى فيها فترة الجوهرى وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

قوله قال الشاعر هو الاعشى

كفى التكملة وصدرة

* وما ان على قلبه غمرة

وما ان الخ اه مصححه

قوله وقد وهن ووهن الخ

عبارة القاموس والفعل

كوعد وورث وكرم اه

مصححه

قوله وآم أربع ضبطت آم

فى المحكم بالجر كما ترى فيكون

جمع أمة اه مصححه

الابل الكنيف والواهنة ربيع تأخذ في المنكبين وقيل في الأخدعين عند الكبر والواهن عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعرفته الواهنة فيقال هي ياواهنة اسكني ياواهنة ويقال للذي أصابه وجع الواهنة موهون وقد وهن قال طرفة

واذا تلتسني السنها * انني لست بموهون فقر

يقال أوهنه الله فهو موهون كما يقال أحه الله فهو محوم وأزكه فهو مزكوم النضر الواهنتان عظمان في ترقوة البعير والترقوة من البعير الواهنة ويقال انه أشديد الواهنتين أي شديد الصدر والمقعدم وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لأنها ربما تحرت البعير بان يصرع عليها فينكسر فينخر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سُميت ناحرة ويقال كويتاه من الواهنة والواهنة الوجع نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكب به واهنة وانه ليس منكبى واهنته والواهنتان أطراف العلبائين في فأس القنما من جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنة وهما أول جوانح الزور وقيل الواهنة القصيرى وقيل هي فقرة في القفا قال أبو الهيثم التي من الواهنة القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة وأنشد * ليست به واهنة ولا نسا * وفي الصماح الواهنة القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جوانح الصدر والواهنة العضد والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جوية

في منكبتي وفي الأرساغ واهنة * وفي مفاصله غمز من العسم

الاشجعي الواهنة مريض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر يدها سبع مرات وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنة تحولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الأزهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنة فقال أما انت لا تزيدك الاوهنا وقال خالد بن جنية الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وهي داه يأخذ الرجال دون النساء وانما ناه صلى الله عليه وسلم عنها لانه انما اتخذها على أنها تعصمه من الالم فكانت عنده في معنى التمام المنهى عنها وروى الأزهرى أيضا عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال ما هذه فقالت هي من الواهنة فقال أيسرك أن تוכל اليها انبذها عنك أبو نصر قال عرق الواهنة في العضد القليق وهو عرق يجرى الى نغض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجائف

ويقال كان وكان وهن بنى هتات اذا قال كلاما بلا يتعلل فيه وفي حديث أبي الأحوص
الجشمي وتهن هذه من حديث سند كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهرى انه أنكر هذه
اللفظة بالتشديد وقال انما هو فتن هذه أى تضعفه من وهته فهو موهون وسند كره والوهن
والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن
ساعة تضي من الليل وأوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أقيته موهنا أى بعدوهن
والوهن بلغة من يلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغة أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في
العمل يحثه على العمل (وين) الوين العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابى انه العنب
الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابى جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك
الرجل والافه ياله لوجود الوين وعدم الوون قال ابن برى الوين العنب الابيض عن ثعلب عن
ابن الاعرابى وأنشد * كأنه الوين اذا بجنى الوين * وقال ابن خالويه الوينة الزيب الاسود
وقال في موضع آخر الوين العنب الاسود والطاهر والطاهر العنب الرزقي وهو الابيض وكذلك
الملاحى والله أعلم

قوله والطاهر والطاهر العنب
الخ لم نجده فيما بأيدينا من
الكتب لا باطاء ولا باظاء
فقرره اه صححه

(فصل الياء المثناة تحتها) (ين) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على أبني صباحا قال ابن الاثيرى بضم الهمزة والقصر اسم موضع
من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يئى بالياء والله أعلم (يتن) اليتن الولاد
المنكوس ولدته أمه تخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك
ووضعت أمه يتنا وقال البعيث

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * خِجَاتُ بَيْتِنِ الضَّيَافَةِ أَرْشَمَا

قوله خجات به يتن الضيافة
كذا في الاصل هنا والذي
تقدم للمؤلف في مادة ضيف
خجات به يتن للضيافة وكذا
هو في الصحاح في غير موضع
كتبه صححه

ابن خالويه يتن واثن ووتن قال ولا نظير له في كلامهم الا يقع وايقع ووقع قال ابن برى يقع
الهمزة فيه رائدة وفي الاثن أصلية فلم يست مثله وفي حديث عمرو ما ولدتنى أمي يتنا وقد أئنتت
الأم اذا جاءت به يتنا وقد أئنتت المرأة والناقة وهى موتن وموتنة والولاد ميتون عن اللحياني
وهذا نادرو قياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسألة قال أتعرف اليتن قلت نعم
قال فمسئلتك هذه يتن الازهرى قد أئنتت أمه وقالت أم تابط شرا والله ما حلتها غيلا ولا وضعت
يتنا قال وفيه لغات يقال وضعت أمه يتنا وأتانا ووتنا وفي حديث ذى النديبة موتن اليدهوم
أئنتت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا فقلت الياء والضممة الميم والمشهور في الرواية مؤذن بالذال وفي

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين وليرعى البراجم قال ابن الاثير هي بواطن
الانفاذ والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل قال
وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال
عبد الغافر يحتمل أن يكون المنتمين بنون قبل التاء لانهم ماموضعون المنتن والميم في جميع ذلك زائدة
وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وايسر به (يرن) اليرون دماغ الفيل وقيل
هو المني وفي التهذيب ماء الفحل وهو ثم وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْقَعُ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ

وهذا البيت في بعض النسخ * فَأَنْتَ اللَّيْثُ يَنْقَعُ مَا يَلِيهِ * وَيَرْنَا سَمْرَمَلَهُ (يرن) ذويرن
ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح الزينية قال ويرن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو ومثله
ذورعين وذو جعدن أي صاحب رعين وصاحب جعدن وهما قصران قال ابن جني ذويرن غير
مصرف وأصله يران بدليل قولهم ربح يراني وأراني وقالوا أيضا أيرني ووزنه عيقي وقالوا آرنني
ووزنه عاقلي قال الفرزدق

قَرَبْنَا هُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ كُلَّهَا * يَنْجُ الْعُرُوقَ الْإِزْنِي الْمُنْقَفُ

وقال عبد بن الحساس

فَإِنْ تَضَجَّكِي مَنِي فَيَا رَبِّ أَيْلَهُ * تَرَكْتُكِ فِيهَا كَأَقْبَابِ مَقْرَجَا

رَفَعْتُ بِرِجْلِيهَا وَطَامَنْتُ رَأْسَهَا * وَسَبَسْتُ فِيهَا الْإِزْنِي الْمَحْدَرَجَا

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح زينية لان أول من عملت له ذويرن كما سميت السياط أصحجية
لان أول من عملت له ذو أصبح الحيري قال سيبويه سألت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بنى
مال هل تغديره قال لا ألا تراهم قالوا ذويرن منصرفا فلم يغيروه ويقال ربح يرني وأرني منسوب
الى ذي يرن أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يراني وأراني (يسن) روى الاعمش
عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن أياهم تجده هذه الآية أم ألقا
من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة
واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر عر قال الشيخ أراد غير آسن أم يأسن وهي لغة لبعض العرب
(يسن) الياسمين معروف (يفن) اليقن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام
أيها اليقن الذي قد اهزله القمير اليقن بالتجريك الشيخ الكبير والقمير الشيب واسمه تعازه بعض

قوله الميتين كذا في بعض
نسخ النهاية كالاصـل بلا
ضبط وفي بعضها بكسر الميم
وحرر الرواية كتبه مصححه
قوله عكس الاصابع هو بهذا
الضبط في بعض نسخ النهاية
وفي بعضها بضم ففتح وحرر
كتبه مصححه

قوله اليرون دماغ الخ ضبطه
المجـد كصبور ويطلق على
عرق الدابة أيضا كما نص عليه
اه مصححه

مبني على اللفظ في النسخ
من النسخ في النسخ
التي في النسخ في النسخ

تقليد القمير في النسخ
قال الشيخ في النسخ
في النسخ في النسخ
في النسخ في النسخ

العرب للنور المـن فقال

يا ليت شعري هل أتى الحسناء * أتى اتخذت اليقن شانا * السلب واللومة والعيانا
جل السلب على المعنى قال وإن شئت كان بدلا كأنه قال اني اتخذت أداة اليقن أو شوار اليقن
أبو عبيد اليقن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى

وما نأرى الدهر فيما مضى * يغادر من شارف أو يقن

قال ابن بري قال ابن القطاع واليقن الصغير أيضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من أسماء
البقرة اليقنة والعجوز واللقط والطغيا الليث اليقن الشيخ الفاني قال والياء فيه أصلية
قال وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فنة وأبلاه وحكى ابن بري اليقن الثيران الجلة
واحد ها يقن قال الراجز

تقول لي مائله العطاف * مالا قد مت من القحاف

ذلك شوق اليقن والوداف * ومضجع بالليل غير داف

ويقن ماء بين مياه بنى غير بن عامر ويقن موضع والله أعلم (يقن) اليقن العلم وازاحة الشك
وتحقيق الامر وقد ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنا فهو يقن واليقن نقيض الشك والعلم
نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز والله الحق اليقن اضاف الحق الى اليقن وليس
هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقن انما هو خالصه وأصحّه جري مجرى اضافة
البعض الى الكل وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أي حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن
مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا
وان لم تكن عبادة لغيري لان معناه اعبد ربك أبدا واعبده الى الممات واذا أمر بذلك فقد أمر
بالاقامة على العبادة ويقن الأمر بالكسر ابن سيده يقن الأمر يقنا ويقنا ويقنا ويقنا ويقن به
وتيقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت به كله بمعنى واحد وانما على يقين منه
وانما صارت الياء واو في قولك موقن للضمه قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقات ميقن
وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدرة الاسدي ويقال الهجيمي

تحتسب هو أس وأيقن أنني * بهم مقدمات من واحد لا أغامر

يقول تشتم الاسد دنا فتى يظن أنني أفقدى به امنه واستحمت نفسي فأتى كهاله ولا أقبح المها لك
بمقاتلته وانما سمى الاسد دها واسا لانه يهوس القريبه أي يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا

قوله من شارف كذا في
الصباح أيضا وقال الصغاني
في التكملة والرواية من
شارخ أي شاب اه مصححه

الْأَيْقَنَهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ يَقْنَهُ بِنَفْسِهِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْقَافِ وَبِالْهَاءِ كَيْقَنُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مِيقَانٌ
كَذَلِكَ عَنْ اللَّحْيَانِ وَالْإِنْتِ مِيقَانُهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ عَنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ
ذُو يَقْنٍ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقْنُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقْنُ
بِهِ وَرَجُلٌ يَقْنُ وَيَقْنَهُ مُثَلٌّ أُذُنٌ فِي الْمَعْنَى أَيَّ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا يَقْنُ بِهِ وَلَمْ يَكْذِبْهُ اللَّيْثُ يَقْنُ
الْيَقِينُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْنَى

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرَتْهُ الْعُيُ * نٌ مَنْ قَطَعَ يَأْسٌ وَلَا مَنْ يَقْنُ

ابن الأعرابي الموقوفة الجارية المصونة المخدرة (ين) اليمين البركة وقد تكررت ذكره في الحديث
وَالْيَمِينُ خِلَافُ الشُّؤْمِ ضِدُّهُ يَقَالُ يَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ ابْنُ سَيِّدِهِ يَمِينُ الرَّجُلِ يَمِينًا
وَيَمِينٌ وَيَمِينٌ بِهِ وَاسْتَمِينُ وَهُوَ يَمِينٌ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ فَلَانٌ يَقِينُ بِرَأْيِهِ أَيُّ يَتَبَرَّكُ بِهِ وَجَمْعُ الْيَمِينِ مَيَامِينُ
وَقَدْ عَنَاهُ اللَّهُ يَمِينًا فَهُوَ يَمِينٌ وَاللَّهُ الْيَامِنُ الْجَوْهَرِيُّ يَمِينُ فَلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَمِينٌ إِذَا صَارَ مُبَارَكًا
عَلَيْهِمْ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ مِثْلُ شَمْسٍ وَشَمْسٌ وَتَمِينَتْ بِهِ تَبَرَّكَتْ وَالْيَامِنُ خِلَافُ الْأَشَامِ قَالَ الْمُرْقِشُ
وَيُرْوَى خُزْزَبْنُ لَوْ ذَانَ لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا * خَلِيْلٌ يَرْتَعِدُ الْقَتْلَامُ

قوله يمين الرجل الخ بابه عنى
وجعل يمينه يمينه
القاموس ٤٤ مصححه

وَكَذَلِكَ لَا شَرَّ وَلَا * خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ دَائِمٌ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٌ

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْأَيَا * مِنَ وَالْيَامِنُ كَالْأَشَامِ

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْآيَا * مَنْ رَأَى مَشْبُورًا وَثَابِرًا

وقول المكملات

يَعْنَى فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمِينِ كَأَنَّهُ جَمَعَ الْيَمِينَ عَلَى أَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى أَيْمَانٍ مِثْلُ زَمَنٍ وَأَزْمَنٍ وَيَقَالُ يَمِينٌ وَأَيْمَنُ
وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ قَالَ زُهَيْرٌ * وَحَقَّ سَلَمَى عَلَى أَرْكَانِهِ الْيَمِينُ * وَرَجُلٌ أَيْمَنُ يَمِينٌ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَيَقَالُ
قَدِمَ فَلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَيْ عَلَى الْيَمِينِ وَفِي الصَّحَابِ قَدِمَ فَلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَيْ الْيَمِينِ وَالْمِئْنَةُ
الْيَمِينُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمِئْنَةِ أَيْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَيْ كَانُوا مَيَامِينًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
غَيْرَ مَشَائِمٍ وَجَمْعُ الْمِئْنَةِ مَيَامِينُ وَالْيَمِينُ يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يَمِينٌ بِالتَّشْدِيدِ بِالْهَاءِ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ التَّيْمَنُ الْإِبْرَاهِيمُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ
الْيَمِينِ وَالرَّجُلُ الْيَمِينُ وَالْجَانِبُ الْإِيمَنُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتَيَمَّنُوا عَنِ الْغَمِيمِ أَيُّ يَأْخُذُوا
عَنْهُ يَمِينًا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَيُّ عَنْ يَمِينِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَمِينُ
نَقِيضُ الْبَسَارِ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَنُ وَيَمَانُ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

قوله يَمِنْ الله الانسان بابه قتل
كافي المصباح اه مصححه

قوله ويَمِنُّهم اخذت على
ايمانهم الخ بابه منع وعلم كافي
القاموس اه مصححه

في كهي عص هو كاف هاد يمين عزير صادق قال أبو الهيثم فجعل قوله كاف أول اسم الله كاف
وجعل الهماء أول اسمه هاد وجعل الياء أول اسمه يمين من قولك يَمِنْ الله الانسان يَمِنُهُ يَمِنَا وَيَمِنَا
فهو يَمِينُونَ قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأنشد
* يَتَكَّفِي الْيَامِنِ يَدُ الْيَمِينِ * قال فجعل اسم اليمين مستقيماً من اليمين وجعل العين عزيزاً
والصاد صادقاً والله أعلم قال الزيدى يَمِنْتُ أصحابي أخذت عليهم اليمين وأنا أَمِنُهُمْ يَمِنُوا وَيَمِنُهُ
وَيَمِنْتُ عليهم وأنا أَمِنُونُ عليهم وَيَمِنُهُمْ أَخَذْتُ على أيمانهم وأنا أَمِنُهُمْ يَمِنُوا وَيَمِنُهُمْ وكذلك شَأْمُهُمْ
وشَأْمُهُمْ أَخَذْتُ على شَمَائِلِهِمْ وبَسْرُهُمْ أَخَذْتُ على بَاسِرِهِمْ يَسْرًا والعرب تقول أَخَذَ فلان يَمِينًا
وَأَخَذَ يسارًا وَأَخَذَ يَمِينَهُ أَوْ يَسْرَهُ وَيَامَنَ فلان أَخَذَ ذات اليمين وبَاسِرًا أَخَذَ ذات الشمال ابن السكيت
يَامَنُ بِأَصْحَابِكَ وشَأْمُهُمْ أي خَذَبُهُمْ يَمِينًا وشَمَالًا ولا يقال تِيَامَنُ بِهِمْ ولا تِيَامَسُ بِهِمْ ويقال أَشَامَ
الرَّجُلُ وَأَمِنَ إِذَا أَرَادَ الْيَمِينَ وَيَامَنَ وَأَمِنَ إِذَا أَرَادَ الْيَمِينَ وَالْيَمِينَةُ خَلْفُ الْيَسْرَةِ ويقال قَعَدَ فلان
يَمِينَهُ وَالْأَيْمَنُ وَالْيَمِينَةُ خَلْفُ الْإِسْرَةِ وَالْيَسْرَةُ خَلْفُ الْيَمِينَةِ وفي الحديث الحجر الأسود يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ قَالَ
ابن الأثير هذا كلام غثيل وتخيل وأصله أن الملك إذا عافج رجلاً قبل الرجل يده فكَأَنَّ الحجر
الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يَسْتَلِمُ وَيَلْتَمِسُ وفي الحديث الآخر وكَتَبَ يَدِيهِ يَمِينُ أَيِ أَنْ يَدِيهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَصَافَةُ الْكَمَالِ لَا تَقْصُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا الشَّمَالَ تَنْقُصُ عَنِ الْيَمِينِ قَالَ وَكُلُّ
مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مِنْ إِضَافَةِ الْيَدِ وَالْيَمِينِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَوَارِحِ إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَانْمَاهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ وَالْإِسْتِعَارَةِ وَاللَّهُ مَنَزَّهٌ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ وَفِي حَدِيثٍ
صَاحِبِ الْقُرْآنِ يُعْطَى الْمَلَكُ يَمِينُهُ وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ أَيِ يُجْعَلَانِ فِي مَلَائِكَتِهِ فَاسْتِعَارَ الْيَمِينَ وَالشَّمَالَ
لِأَنَّ الْإِخْذَ وَالْقَبْضَ بِهِمَا وَأَمَّا قَوْلُهُ

قَدَّجَرَتِ الطَّيْرُ أَيْمَانِنَا * قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا * هَذَا الْعَمْرُ اللَّهُ اسْرَأَيْنَا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يَمِينًا على أَيْمَانٍ ثُمَّ جَعَلَ أَيْمَانًا عَلَى أَيْمَانٍ ثُمَّ أَرَادَ ذَلِكَ جَمْعًا آخَرَ
فَلَمْ يَجِدْ جَمْعًا مِنْ جَوْعِ التَّكْسِيرِ كَثَرَتْ مِنْ هَذَا الْإِنْبَابِ أَفْعَالٌ وَفَوَاعِلٌ وَفَعَائِلٌ وَنَحْوُهَا نَهْيَةً إِلَى الْجَمْعِ
فَرَجَعَ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَقَوْلِ الْآخَرِ * فَهَنْ يَعْلَمُ كَنْ حَدَائِدِهَا * لَمَّا بَلَغَ نَهْيَةً إِلَى الْجَمْعِ
الَّتِي هِيَ حَدَائِدُ فَلَمْ يَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَاءً مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ جَعَلَهُ بِالْأَلِفِ وَالْتَّاءِ وَكَقَوْلِ الْآخَرِ
* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُورِ * جَمَعَ صَارِيًا عَلَى صَرَاءٍ ثُمَّ جَمَعَ صَرَاءً عَلَى صَرَارٍ ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى
صَرَارِيْنَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قَالَ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ لَهُ هَذَا الرَّجْزُ أَنْ يَقُولَ أَيْمَانِنَا لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَالٍ كَجَمْعِ

إفْعَال لَكِنْ لَمَّا أَرْمَعَ أَنْ يَقُولَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي أَوْ الْبَيْتِ الثَّانِي فَطِينًا وَوزنه فعولان أراد أن يبنى

قوله أَيْامِنِينَا عَلَى فَعُولِنَ أَيْضًا لِيَسْوِيَ بَيْنَ الضَّرْبَيْنِ أَوْ الْعَرُوضَيْنِ وَنُظِيرَ هَذِهِ التَّسْوِيَةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدَرَوَيْتَ غَيْرَ الدُّهَيْدِ هِينَا * قُلَيْصَاتٍ وَأَيُّكِرِينَا

كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الدُّهَيْدِ هِينَا لِأَنَّ الْآلِفَ فِي دَهْدَاهِ رَابِعَةٌ وَحُكْمُ حَرْفِ اللَّيْنِ إِذَا تَبَتَّ فِي

الْوَاحِدِ رَابِعًا أَنْ يَثْبُتَ فِي الْجَمْعِ يَا كَقَوْلِهِمْ سِرْدَاخَ وَسِرَادِيحَ وَقَنَادِيلَ وَبُهْلُولَ وَبِهَالِيلَ

لَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ بَيْنَ دُهَيْدِ هِينَا وَبَيْنَ أَيُّكِرِينَا جَعَلَ الضَّرْبَيْنِ جَمِيعًا وَالْعَرُوضَيْنِ فَعُولِنَ قَالَ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَيْامِنِينَا جَمْعَ أَيْامِنٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَيْمَنٍ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ حَذْفٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ

* قَالَتْ وَكَنتُ رَجُلًا فَطِينَا * فَإِنَّ قَالَتْ هُنَا مَعْنَى ظَنَنْتُ فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَعْدَى ظَنُّ إِلَى

مَفْعُولَيْنِ وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي سُلَيْمٍ حَكَاهُ سَيْبُورِي عَنْ الْخَطَّابِيِّ وَلَوْ أَرَادَتْ قَالَتْ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى الظَّنِّ

لِرَفْعِ وَائِسٍ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَنْصَبُ بِقَالَ الَّتِي فِي مَعْنَى ظَنِّ الْآبِي سُلَيْمٍ وَهِيَ الْيَمْنَى فَلَا تُكْسَرُ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ حِينَ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْقَشْفِ وَالنَّقْرِ وَالْقَلَّةِ فِي

جَاهِلِيَّتِهِ وَأَنَّهُ وَاخْتَلَا خَرَجَ رِيَاءُ أَنْ نَاضَحًا لَهُمَا قَالَ لَقَدْ أَبَسْتُنَا أَمَّا نَاقِبَتُهُمَا وَزَوْدَتُنَا بِيَمِينَتِهِمَا مِنْ

الْهَيْدِ كُلِّ يَوْمٍ فَيَقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ بِيَمِينَتَيْهَا تَصْغِيرُ يَمْنَى فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى تَاءً إِذْ كَانَتْ لِلتَّانِيَةِ قَالَ

ابْنُ بَرٍّ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ وَزَوْدَتُنَا يَمِينَتَيْهَا مُحْقَقَةٌ وَهِيَ تَصْغِيرُ يَمْنَتَيْنِ تَنْبِيْةٌ يَمْنَةً يُقَالُ أُعْطَاهُ يَمْنَةً مِنْ

الطَّعَامِ أَيْ أُعْطَاهُ الطَّعَامَ بِيَمِينِهِ وَيَدُهُ مَبْسُوطَةٌ وَيُقَالُ أُعْطِيَ يَمْنَةً وَيُسْرَةً إِذَا أُعْطَاهُ يَدُهُ مَبْسُوطَةٌ

وَالْأَصْلُ فِي الْيَمْنَةِ أَنْ تَكُونَ مَصْدَرًا كَالْيُسْرِ ثُمَّ سُمِّيَ الطَّعَامُ يَمْنَةً لِأَنَّهُ أُعْطِيَ يَمْنَةً أَيْ بِالْيَمِينِ كَمَا سَمَوْا

الْحَلْفَ يَمِينًا لِأَنَّهُ يَكُونُ بِأَخْذِ الْيَمِينِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَغِيرَ يَمْنَةٍ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ثُمَّ تَنَاهَى وَقِيلَ

الصَّوَابُ يَمِينَتَيْهَا تَصْغِيرُ يَمْنَى قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ تَصْغِيرُ يَمْنَى صَوَابُهُ

أَنْ يَقُولَ تَصْغِيرُ يَمْنَتَيْنِ تَنْبِيْةٌ يَمْنَى عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَجِهَ الْكَلَامِ يَمِينَتَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ يَمْنَى قَالَ وَتَصْغِيرُ يَمْنَى بِبَلَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ

وَرَوَى وَزَوْدَتُنَا بِيَمِينَتَيْهَا وَقِيَاسُهُ يَمِينَتَيْهَا لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ يَمْنَى لَكِنْ قَالَ يَمِينَتَيْهَا عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ وَأَمَّا

قَالَ يَمِينَتَيْهَا لَمْ يَقْلُ يَدَيْهَا وَلَا كَفَيْهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَنَّهَا جَمَعَتْ كَفَيْهَا ثُمَّ أُعْطَتْهَا بِجَمِيعِ الْكَفَيْنِ وَلَكِنَّهُ

أَمَّا أَرَادَ أَنَّهَا أُعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًّا وَاحِدَةً بِيَمِينِهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ قَالَ شَمْرُو قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَمَّا هُوَ يَمِينَتَيْهَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ شَمْرُو الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْدَ هَذَا يَمِينَتَيْهَا لِأَنَّ الْيَمْنَةَ

أَمَّا هِيَ فَعَلٌ أُعْطِيَ يَمْنَةً وَيُسْرَةً قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ أَقْبَتَ فِي غُطْفَانٍ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ وَلَوْ أَنَّهَا هَوَيْتَ

قوله يبنى بين كذا في بعض النسخ ولعل الاظهر يسوى بين كما سبق كتبه مصححه

قوله وهى اليمنى فلا تكسر كذا بالاصل وايحرف فانه سقط من نسخة الاصل المعول عليها من هذه المادة نحو الورقتين ونسختها المحكم والتذيب اللتان بايدينا ليس فيهما هذه المادة لنقصهما كتبه مصححه

بيمينك مبسوطه الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما جئت به مبسوطه فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاه به ما قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حثي له بيده فهي الحثية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندي ما رواه أبو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهو تصغير يمينتها أراد أنها أعطت كل واحد منهما يمينها يمينه فصغر اليمين يمينه ثم ثناها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأيمن أخذ يميناً ويمن به ويامن ويمن وتيامن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسلموا لان الياء أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين طرفاً لم تجتمع معه وقول أبي التيجم

يبريها من أيمن وأشمل * ذو خرق طلس وشخص مذأل

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمن الأبل وأشملها جتمع لذلك وقال نعلبة بن صغير فتذكر أنك لا تريد بعد ما * ألق ذلك يمينها في كافر

يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغيب قال أبو منصور اليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين القوة والقدرة ومنه قول الشماخ

رأيت عرابة الأوسى يسمو * الى الخيرات منقطة القرين

اذا ماراية رفعت لجند * تلتها عرابة باليمين

أى بالقوة وفى التنزيل العزيز لا تخذنا من اليمين قال الزجاج أى بالقدرة وقيل باليد اليمنى واليمين المنزلة الاصمعى هو عندنا باليمين أى بمنزلة حسنة قال وقوله تلتها عرابة باليمين قيل أراد باليد اليمنى وقيل أراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتونهن عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلواهم أى كنتم تتخذوننا بأقوى الاسباب فكنتم تأتونا من قبل الدين فتروننا أن الدين والحق ما أضلونا به وتزبون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتونا عن المأوى السهل وقيل معناه كنتم تأتونا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة ألا ترى أن القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى ثم لا تبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن أيمنهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا تبينهم من بين أيديهم أى لا أغويهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الامم السالفة ومن خلفهم حتى يكذبوا بأمر البعث وعن أيمنهم وعن شمائلهم لأضلهم بما يبعثون لأمر الكذب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدين لم تجنبا شئ إلا ان اليدين الاصل في التصريف فجعلنا مثلاً

قوله تبرى اليها فى التكملة
الرواية تبرى له على التذكير
أى للمدوح وبعده
* خوالج بأسعد أن أقبل *
والرجز للججاج اهـ

لجميع ما عمل بغيره - ما أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقيه أقاويل أحدها بيمينه وقيل
بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لا كيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين
الموت يقال تيمن فلان تيمناً إذا مات والاصل فيه أنه يؤسد يمينه إذا مات في قبره قال الجعدي
إذا مارأيت المرء علي وجلده * كضرح قديم فالتيمن أروح
علي أشد عداؤه وأمتد والضرح الجلد واليمين أن يؤسد يمينه في قبره ابن سيده التيمن أن
يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

قوله قال الجعدي في التكملة
قال أبو سحمة الأعرابي اه
مصححه
قوله وجلده ضبطه في
التكملة بالرفع والنصب اه

إذا الشيخ علي ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتيمن أروح
وأخذ يمينه ويمناه ويسرة ويسرا أي ناحية يمين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور
النسب اليه يميني ويمنان على نادر النسب وألفه عوض من الياء ولا تدل على ما تدل عليه الياء إذا
ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقيبها فان سميت رجلاً يمين ثم أضفت اليه فعلى
القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وغلبوه عليه وعلى هذا ذهب
اليمين وإنما يجوز على اعتقاد العموم ونظيره الشأم ويدل على أن اليمين جنسي غير علمي أنهم قالوا
فيه اليمين والميمنة وأيمن القوم ويمنوا أتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي
تعوى الذئب من المخافة حوله * إهلال ركب اليمان المتطوف

أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل أيمن
يصنع يمينه وقال أبو حنيفة يمين ويمن جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم انتهى والجمع أيمن وأيمان
وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف له على ما يصدقك به إذا
حلفت له الجوهري وأيمن اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر
النحويين ولم يجر في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأكيده
الابتداء تقول ليمين الله فذهب الألف في الوصل قال أصيب

فقال فريق القوم لما أشدتهم * نعم وفريق ليمين الله ما ندري
وهو من فروع الابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمين الله قسمي وليمين الله ما أقسم به وإذا خاطبت
قلت ليمينك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمينك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت
سلبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وإيم الله أيضاً بكسر الهمزة وربما
حذفوا منه الياء قالوا أم الله وربما أبقوا الميم وحذفوا مضمومة قالوا أم الله ثم يكسرونها لأنهم صاروا

حرفوا واحداً فبشـ بها ونها بالياء فيقولون **نم** الله وربما قالوا **من** الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهم ما ومن الله بكسر هـ ما قال ابن الاثير اهـ ل الكوفة يقولون **أَيُّن** جمع **عَيْن** القسم والالف فيها الف وصل تفتح وتكسر قال ابن سـ يده وقالوا **أَيُّن** الله و**أَيُّم** الله و**أَيُّن** الله و**أَيُّم** الله وم الله خذفوا وم الله أجرى مجرى **م** الله قال سيبويه وقالوا **لَيْم** الله واستدل بذلك على أن ألفها ألف وصل قال ابن جني أما **أَيُّن** في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هـ هذا اسم غير ممكن ولم يستعمل الالف في القسم وحده فلما ضارعا الحرف بقلة تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة بحرف التعريف وايس هـ ذافيه الادون بناء الاسم لمضارعة الحرف وإضافة دحكي بونس **أَيُّم** الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضاً كما ترى ويؤ كد عندك أيضاً حال هذا الاسم في مضارعة الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضعفوه فتالوا مرة **م** الله ومرة **م** الله ومرة **م** الله فلما خذفوا هذا الحذف المفرط وأصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحوا همزته تشبيهاً بهمزة لام التعريف ومما يجيزه القياس غـ ير أنه لم يرد به الاسم استعمال ذكر خبر **أَيُّن** من قولهم **م** **لَيْم** الله لا نطقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره **لَيْم** الله ما أقسم به لانطقن خذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر واستتمت الرجل استخلفته عن الليثاني وقال في حـ ديث عروة بن الزبير **أَيُّن** لك انما هي **عَيْن** وهي كقولهم **عَيْن** الله كانوا يحلفون بها قال أبو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون **عَيْن** الله لا أفعل وأنشد لامرئ القيس

فقلت **عَيْن** الله أبرح قاعداً * ولو قطعت رأسي لديك وأوصاني

أراد لا أبرح خذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين **أَيُّن** كما قال زهير

فجمع **أَيُّن** منا ومنكم * بمقسة تمور بها الدماء

ثم يحلفون **بِأَيُّن** الله فيقولون **وَأَيُّن** الله لا أفعلن كذا و**أَيُّن** الله لا أفعل كذا و**أَيُّن**ك يا رب إذا خاطب ربه فملى هذا قال عروة **لَيْم**ك قال هذا هو الاصل في **أَيُّن** الله ثم كثرت في كلامهم وخفف على ألسنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا **لَيْم**ك وكذلك قالوا **أَيُّم** الله قال الجوهري والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درسـ تـويه فقالا **أَيُّن** ألف قطع وهو جمع **عَيْن** وانما خففت هـ همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالها قال أبو منصور اقدأ حسن أبو عبيد دفي كل ما قال في هذا القول الا أنه لم يفسر قوله **أَيُّن**ك لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قواهم **أَعْمُرْك** كانه أضمر فيها **أَيُّن** ثان فقيهـ لـ و**أَيُّن**ك فلا **يَمُن**ك عظيمة وكذلك **أَعْمُرْك** ف**أَعْمُرْك** عظيم قال قال ذلك

الاجر والفراء وقال أحد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو ~~كانه~~ قال والله الذي لا اله الا هو
ليجمع عنكم وقال غيره العرب تقول أيم الله وهيم الله الاصل أيمن الله وقلبت الهمزة هاء فقل
هيم الله وربما كتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا م الله ليفعل كذا وهي لغات كلها
والاصل يمين الله وأيمن الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل
أخرى منهم عينه على يمين صاحبه وان جعات اليمين طرفا لم تجتمع لان الظروف لا تكاد تجمع
لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ ألا ترى أن قدام مخالف خلف واليمين مخالف للشمال وقال
بعضهم قيل للـl

اليمين وأنشد ابن بري لأبي قردودة يري ابن عمار
يا جفنة كازاء الخوض قد كفوا * ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة
وقال ربيعة الأسدي ان المودة والهودة بيننا * خلق كسحق اليمنة المتجيب
وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم * بعثمة بن الحرث بن شهاب
وقيل لناحية اليمين يمين لانها تلي يمين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد
انما قال ذلك لان الايمان بدام مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى
المدينة ويقال ان مكة من أرض تهامة وتهامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية
ولهذا سمى ما ولى مكة من أرض اليمن واتصل بها التهاشم فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان
يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك
ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية
ومثل هذا قول النابغة ذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنتم أمينة لولم تحننه * ولكن لأمانة لليمان

وذلك أنه كان مما يلي اليمين وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس * طاف الخيال بنار كبايمانيا *
 فنسب نفسه إلى اليمين لان الخيال طرقه وهو يسير ناحية ما وهذا قالوا هم يمل اليماني لانه يرى من
 ناحية اليمين قال أبو عبيد وذهب بعضهم إلى انه صلى الله عليه وسلم عنى بهم هذا القول الانصار
 لانهم يمانون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآووههم فنسب اليمان اليهم قال وهو أحسن
 الوجوه قال ومما يبين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما وفد عليه وفد اليمين أتاكم
 أهل اليمين هم الذين قلوبا وأرق أفئدة اليمان يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب
 إلى اليمين كان في الأصل يميني فزادوا ألفا وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الأصل
 شامي فزادوا ألفا وحذفوا ياء النسبة وتامة كان في الأصل تهمة فزادوا ألفا وقالوا تهام قال
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليمين بلاد للعرب والنسبة اليها يميني ويمان
 مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد

قال أمية بن خلف يمانيا بظل يشد كثيرا * وينفع دائما لهاب الشواظ

وقال آخر ويهماء يستأف الدليل ترابها * وليس بها الا اليماني مخلف

وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأمين الرجل ويمن ويامن إذا أتى
 اليمين وكذلك إذا أخذ في سيره يمينيا قال يامن يا فلان بأصحابك أي خذ بهم يمنة ولا تقل تيمان بهم
 والعامية تقولون وتيمن تنسب إلى اليمين ويامن القوم وأيمنوا إذا أتوا اليمين قال ابن الأثير العامة
 تغلط في معنى تيمان فتظن أنه أخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيمان
 إذا أخذ ناحية اليمين وتشاءم إذا أخذ ناحية الشام ويامن إذا أخذ عن يمينه وشاءم إذا أخذ
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم لم إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غدقة أراد إذا
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمين يميني ويمين وإذا
 نسبوا إلى اليمين قالوا يمان والتميني أبو اليمين وإذا نسبوا إلى التيمن قالوا تيميني وأمين اسم رجل وام
 أمين امرأة أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له
 أسامة وأمين موضع قال المسيب أو غيره

شرقا يما الذوب يجتمع * في طود أيمن من قري يسر

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريط بالعصب

قوله والتميني أبو اليمين كذا
 بالأصل بكسر التاء وفي
 الصحاح والقاموس والتميني
 أفق اليمين اه أي بفتحها
 اه مصححه

(ين) بين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في أوله يا آن غيره وقال ابن جني انما هو بين وقرنه بددن قال ابن بري ذكرا ابن جني في سائر الصناعة أن بين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين أسفل القرش والله أعلم ٣

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأول الرابع والعشرون منها بسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه مصححه

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿فصل — ل الهمزة﴾ ﴿أبه﴾ أبه له يا به أبه وأبه له وبه أبه فطن وقال بعضهم أبه للشيء أبه أنسيه ثم فطن له وأبه الرجل فطنه وأبه به كلاه ما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهرى ما أبهت للامرأه أبه أو يقال أيضا ما أبهت له بالكسر أبه أبه أمثل أبهت بها قال ابن بري وأبهته أعلمته وأنشد لأمية

إذا بهتهم لم يدروا بنا حشة * وأرغمتهم لم يدروا بما هججوا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في التعمود من عذاب القبر أشي أو همته لم أبه له أو شي ذكرته أياه أي لأدري أهو شي ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم أبه له أو شي ذكرته أياه وكان يذكره بعد والأبهة العظيمة والكبر ورجل ذوابهة أي ذوكبر وعظيمة وتابة فلان على فلان تأبها إذا تكبر ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة * وطامح من نخوة التابة * وفي كلام علي عليه السلام كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم والتشديد للباء العظيمة والهاء وفي حديث معوية إذا لم يكن الخزوي ذابا وأبهة لم يشبهه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته ويقال لا يبح أبه وقد به به أي يبح ١١ ﴿أنه﴾ التابة مبدل من التعمه ﴿أره﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الأثير وأورد فيها حديث بلال قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شيء من الآرة أي القديد وقيل هو أن يغلي اللحم بالخل ويحمل في الأسفار وسيأتي هذا وغيره في مواضعه ﴿أقه﴾ الآقه الآه وهو الطاعة كأنه معلوب منه ﴿اله﴾ الإله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا الله عند متخذه والجمع آلهة والآلهة الأصنام سموا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحقق لها وأسماءهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشيء في نفسه وهو بين الآلهة والآلهانية وفي حديث وهيب بن الورد

اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أى
 لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو مأخوذ من إله وتقديرها فعلانية بالضم
 تقول إله بين الإلهية والألهانية وأصله من إله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله
 وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها أبغض الناس حتى لا يميل قلبه الى
 أحد الا زهرى قال الليث بلغنا أن اسم الله الا كبرهوا لله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب
 لله ما فعلت ذاك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز
 ذكره على التمام قال وايس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم
 وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إله
 أدخلت الالف واللام نعرفها فقل الألاه ثم حذفت العرب الهمزة استئقوا إلهاء فلما تكرر الهمزة
 حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا أله فخر كوالام
 التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان فأدغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما
 قال الله عز وجل اكنها هو الله ربى معناه لكن أنا ثم ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق
 توهموا أنه اذا ألقيت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا الاهم وأنشد

لاههم أنت تجبر الكسيرا * أنت وهبت جله تجرجورا

ويقولون لاه أبوك يريدون الله أبوك وهي لام التعجب وأنشد لاهى الاصبع

لاه ابن عيسى ما يحا * فى الحادثات من العواقب

قال أبو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مده اللام وحذف مده لاه وأنشد

أقبل سيل جاء من أمر الله * يحرد حرد الجنة المغلة

وأنشد
 اهنيك من عبسسية لوسمية * على هنوات كاذب من يقولها

انما هو الله انك في حذف الالف واللام فقال لاه انك ثم ترك همزة انك فقال اهنيك وقال الآخر

أبائنة سعدى نعم وتما نير * لاهنا المقضى علينا التهاجر

يقول لاه أنا في حذف مده لاه وترك همزة أنا كقوله * لاه ابن عمك والنوى بعدد * وقال

الفراء في قول الشاعر لهنك أراد لانت فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء وأراق وأدخل اللام

في ان للمين ولذلك أجاب باللام في لوسمية قال أبو زيد قال لى الكسائي ألفت كتابا في معاني القرآن

فقلت له اسمعت الحمد لاه رب العالمين فقال لا فقلت اسمعت قال الا زهرى ولا يجوز في القرآن

قوله الا هو وحده كذا في
 الاصل المعقول عليه وفي
 نسخة التهذيب الله لا اله
 الا هو والله وحده اه
 واهل لا الله وحده وحرره اه
 مصححه

الا الحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم
 قاله أصله الاله قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذ ذهب كل الاله بما خلق
 قال ولا يكون الاله حتى يكون معبودا وحتى يكون لعباده خالقا ورازقا ومديرا وعلية ممتدرا
 فمن لم يكن كذلك فليس بالاله وان عبيد ظالم بل هو مخجل وحق ومتعبد قال وأصل الاله ولا فقاهت
 الواو همزة كما قالوا اللوشاح اشاح وللوجاح وهو الاله تر جاح ومعنى ولاه أن الخلق يؤلهون اليه
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيبهم وينزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يؤله كل طفل
 الى أمه وقد سمى العرب الشمس لما عبدوها الآلهة والآلهة الشمس الحارة حكى عن ثعلب
 والآلهة والآلهة والآلهة والآلهة كاه الشمس اسم لها الضم في أقوالها عن ابن الاعرابي قالت مية
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحن من اللعاب عصرا * فأعجلنا الآلهة أن تؤبا
 على مثل ابن مية فأنعياه * تنشق نواعم البشر الجيوب

قال ابن بري وقيل هو لبنت عبد الحرث اليربوعي ويقال انحة عتبة بن الحرث قال وقال أبو
 عبيدة هو لام البنين بنت عتبة بن الحرث ترثيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الآلهة قال
 ورواه بعضهم فأعجلنا الآلهة يصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها وقدها
 على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا الفية التدرى وفي تدرى
 وفيه والفيه بعد الفية ونسبوا النسب اسم صنم فكانهم سموها الآلهة لتعظيمهم لها وعبادتهم
 يا دافانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان
 كنتم ايها تعبدون ابن سيده والآلهة والآلهة والآلهة العبادات وقد قرئ ويذكر وآلهت
 وقرأ ابن عباس ويذكر والآلهت بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الأخيرة عند ثعلب كأنها هي
 المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والآلهة لا ذوا آلهة والقراءة الاولى أكثر
 وأقرأ عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قراءته ويذكر والآلهت قول فرعون
 أنار بكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نكال الآخرة
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال له بين
 الآلهة والآلهة وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام آلهة وهي

قوله أم عتبة كذا بالاصل
 عتبة في موضع مكبر وفي
 موضعين مصغرا اه مصححه
 قوله عصرا والآلهة هكذا
 رواية التهذيب ورواية
 المحكم قسرا والآلهة
 اه مصححه

جمع الآلهة قال الله عز وجل ويذكرك وآلهتك وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآلهة
على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه أي معبود كقوله امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت
عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع
المعوض منه في قولهم الآلهة وقطعت الهمزة في النداء للزومها تخفيفا لهذا الاسم قال الجوهري
وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك اسم تجارهم لقطع
الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفأنته لتفعلن يا الله
اغفر لي الاترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا
أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون لانها
همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما لم يجز في أي الله وإيمان الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة
قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير
هذا مما يكثر استعمالهم له فعلنا ان ذلك المعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من
أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاء على
ما ذكره قال ابن بري عنه قد قول الجوهري ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض عنه في
قولهم الآلهة قال هذارد على أبي علي الفارسي لانه كان يجهل الالف واللام في اسم الباري سبحانه
عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآلهة لان اسم الله لا يجوز فيه الآلهة ولا
يكون المحذوف الهمزة تفرد سبحانه به هذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الآلهة انطلق على
الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن
ينادي اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من
الوجوه طوعة همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه انه مأخوذ من آله ياله اذا
تخير لان العقول تاله في عظمتها وآله ياله أي تحيروا أصله وله يوله ولها وقد آلهت على فلان أي
اشتد جري عليه مثل وآلهت وقيل هو مأخوذ من آله ياله الى كذا أي لجأ اليه لانه سبحانه المقزع
الذي يلجأ اليه في كل أمر قال الشاعر * آلهت الينا والحوادث جنة * وقال آخر
* آلهت اليها والركائب وقف * والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعبد قال
لله در الغانيات المده * سجن واسترجعن من تالهي
ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادروحي ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون

وهما الغتان يعني القطع والوصل وقول الشاعر

انّ اذا ما حدث ألمّا * دعوت يا اللهم يا اللهم

فان الميم المشددة بدل من يا لجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

كَلْفَةً مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ * يَسْمَعُهَا لَهُمُ الْكُبَارُ

وانشاد العامة يَسْمَعُهَا لَهُمُ الْكُبَارُ قالوا نَشَدَهُ الْكَسَائِي * يَسْمَعُهَا اللَّهُ وَاللَّهُ بَار *

الازهرى أما عراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لاختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فأما العـ

والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال الفراء معنى اللهم يا الله أم بخير وقال الزجاج هــ

اقدام عظيم لان كل ما كان من هــ هذا الهمز الذي طرح فاكثر الكلام الاتيان به يقال وَيْلُ أُمِّهِ

وَوَيْلُ أُمِّهِ والاكثر اثبات الهمزة ولو كان كما قال هــ هذا القائل لجاز الله أو مم والله أم وكان يجب أن

يلزمه يا لان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل أحد من العرب الا اللهم ولم يقل أحدا اللهم قال الله

عز وجل قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهَذَا القول يبطل من جهات احداها ان ياليت

في الكلام والآخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كما تكلم به هــ له وانه لا يقدم أمام الدعاء

هــ الذي ذكره قال الزجاج وزعم الفراء أن الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في

أُمٍّ وهــ ذا محال أن يترك الضم الذي هو دايـل على نداء المفرد وأن يجعل في اسم الله ضمة أم هــ ذا

الحادث في اسم الله قال وزعم الفراء أن قولنا هــ لم مثل ذلك أن أصلها هــ ل أم وانما هي لم وهــ التنبية

قال وقال الفراء ان يافدي قال مع اللهم فيقال يا اللهم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك أن تقول كَلَّا * صَلَّيْتُ أَوْ سَجَّيْتُ يَا اللَّهُمَّا * ارْدُدْ عَلَيْنَا شِخْنًا مُسَلِّمًا

قال أبو اسحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وان الميم

المشددة عوض من يالانهم لم يجدوا يامع هــ ذه الميم في كلمة واحدة ووجدوا اسم الله مستعملا

بـيا اذ لم يذكروا الميم في آخر الكلمة فعلموا أن الميم في آخر الكلمة بمنزلة يافى أو لها والضمّة التي هي

في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها الفراء ومن

العرب من يقول اذا طرح الميم يا الله اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يا الله بغير همز فنحذف

الهمزة فهو على السبيل لانها ألف ولا م مثل لام الحرف من الاسماء وأشباهه ومن همزها توهم

الهمزة من الحرف اذ كانت لاتستطمنه الهمزة وأنشد

مُبَارَكٌ هُوَ وَمِنْ سَمَاءٍ * عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قوله من أبي رياح كذا
بالاصل بفتح الراء والباء
الموحدة ومثله في البيضاوي
الأن فيه حلقمة بالقاف
والذي في المحكم والتذيب
كحلقمة من أبي رياح بكسر
الراء وبياء مشناة تحتية
وبالحلة قال بيت رواياته كثيرة
وقوله

* يسمي الله والله بكار *
كذا بالاصل ونسخة من
التذيب وحرره اهـ

قال وكثرت الهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويالله اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول بكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله أي لا يقولون يله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيئويه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداه آخر الازهرى وانشد قطرب

اني اذا ما مطعم أُمَّ * أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدايل على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخال العرب يا على اللهم وقول الشاعر

ألا يبارك الله في سَهْل * اذا ما الله برك في الرجال

انما أراد الله فقصر ضرورة والالهة الحية العظيمة عن ثعلب وهي الهلال والالهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح في عليا الالهة ناويا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الالهة بضم الهمزة قال وهي مغارة مائة كلب قال ابن بري وهو ذاهو الصحيح لان بهادفن قائل هذا البيت وهو أفنون التغلبي واسمه صريم بن معشر ٣ وقوله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى * اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(أمة) الأمية جذري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كالجذري أو الحصية وقد أمهت الشاة تؤمه أمها وأميهة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الأمية اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أميهة مأموهة قال الشاعر

طبخ نحاذا وطبخ أميهة * صغير العظام سبي القشم أُمَاطُ

يقول كانت أمه حاملة به وبها سهال أو جذري فجاءت به ضاويا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن الاعرابي الأمه النسبان والامه الاقرار والامه الجذري قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادكر بعد أمه قال والامه النسبان ويقال قدامه بالكسر يامه أمه هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فانا أمه أمها اذا نسيته قال الشاعر أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذلك الدهر يودي بالعقول

قال وادكر بعد أمه ٤ قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقرأ فاقراه باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه صريم بن معشر

أي ابن ذهل بن تميم بن عمرو بن

تغلب سأل كاهنا عن موته

فأخبر أنه يموت بمكان يقال له

الاهة وكان أفنون قد سار

في رهط الى الشام فأتوها ثم

انصرفوا فضلوا الطريق

فاستقبلهم رجل فسألوه عن

طريقهم فقال خذوا كذا

وكذا فاذا عنت لكم الالهة

وهي قارة بالسماء وضح

لكم الطريق فلما سمع أفنون

ذكر الالهة تطير وقال

لا صحابه اني ميت قالوا ما عليك

بأس قال است بارحافن ش

حماره ونهق فسقط فقال اني

ميت قالوا ما عليك بأس

قال ولم ركض الحمار فارسلها

مثلاثم قال يرثي نفسه وهو

يجود بها

ألا است في شيء فروحا معاويا

ولا المشفقات يتقين الجواريا

فلا خير فيما يكذب المرء نفسه

وتقوله للشئ باليت ذالبا

لعمرك الخ كذا في يافوت

لكن قوله وهي قارة مخالف

للاصل في قوله وهي مغارة

خبره اه مصححه

٤ قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار

الخ حق هذه العبارة أن تذكر

بعد الحديث كما ذكرها

كذلك الازهرى وهي عبارته

اه مصححه

الأمه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه
عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد الا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد دولم أسمع الأمه
الاقرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر
فأمه الى أي عهدت اليه فعهد الى الفراء أمه الرجل فهو أموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى
يقال في الدعاء على الانسان آهة وأميه التهذيب وقولهم آهة وأميه الآهة من التأوه والأميه
الجدرى ابن سيده الأمه لغة في الأم قال أبو بكر الهاء في أمه أصلية وهى فعلة بمنزلة ترهه
وأبيه وخص بعضهم بالأمه من يعقل وبالأم ما لا يعقل قال قصى

عبد بن ادبهم بهال وهب * أمهتى خندف والياس أبى

خندرة خالى لقيط وعلى * وحاتم الطائي وهاب المني

وقال زهير فيما لا يعقل والأفان بالشرية قال لوى * نعر أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمه فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع

الأم من غير الادميين أمات بغيرها قال الراعى

كانت نجائب منذر وحقرق * أماتهن وطرقهن فخيلا

وأما بنات آدم فالجمع أمهات وقوله * وان منيت أمات الرباع * والقرآن العزيز ينزل بأمهات

وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمه وتامه اما اتخذها كانه على أمه قال ابن سيده وهذا

يقوى كون الهاء أصلا لان تأمته تفعلت بمنزلة تفوّهت وتنبّهت التهذيب والام في كلام

العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر

اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الزهري وأما الأم فقد قال بعضهم الاصل أمة

وربما قالوا أمه قال والأمه أصل قولهم أم قال ابن برى وأمّه الشبا ب كبره وتيه (أنه)

الآية مثل الرفير والآية كالأخ وأنه يأنه أن أو أنو هامثل أنخ ياخ اذا تزجر من ثقل يجده والجمع

أنه مثل أنخ وأنشد لرؤبة يصف فحلا

رعبه يخشى نفوس الأنه * برجس بهباه الهدير البهيه

أى يرعب النفوس الذين يأنهون ابن سيده الآية الزجر عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل

نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يأنه وأنخ يأنها وأنجا (أوه) الآهة الحصبه

حكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس آهة ومأهة فالآهة ما ذكرناه والمأهة الجُدري قال
ابن سيده ألف آهة وأولان العين واوا أكثر منها ياء وأوه وأوه وأوه بالمدة وواوين وأوه بكسر الهاء
خفيفة وأوه وآه كلها كلمة معناها التحزن وأوه من فلان إذا شئت عليك فقهه وأنشد القراء
في أوه قَاوَهْ لَذْ كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا * وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

ويروى قَاوَلْذْ كَرَاهَا وهو مذكور في موضعه ويروى فَاوَلْذْ كَرَاهَا قال ابن بري ومثل هذا البيت
فَاوَهْ عَلَى زِيَارَةِ أُمِّ عَمْرٍو * فَكَيْفَ مَعَ الْعِدَا وَمَعَ الْوُشَاةِ

وقولهم عند الشكاية أوه من كذا سا كنة الواو وانما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فقاوا آه من
كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا أَوْهْ من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد
فقالوا أَوْ من كذا بلام متوابعهم يقول أوه بالمدة والتشديد وفتح الواو سا كنة الهاء لتطويل الصوت
بالشكاية وقد ورد الحديث بأوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه
عَيْنُ الرِّبَا قال ابن الأثير أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي سا كنة الواو
مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أَوْهْ وفي الحديث أوه لفراخ محمد بن
خليفة يستخلف قال الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أَوْتَاهْ يمد ولا يمد وقد أَوْهَ الرجل
تَأْوِيَهُ تَأْوَهُ تَأَوَّهُ إِذَا قَالَ أَوْهَ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِالْمَدِّ وَأَوْهَ تَأْوِيَهُ وَمِنْهُ الدَّعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ آهَةً لَهُ
وَأَوْهَ لَهُ مُشَدَّدَةٌ الْوَإِ قَالَ وَقَوْلُهُمْ آهَةٌ وَأَمِيَّةٌ هُوَ التَّوَجُّعُ الْإِزْهَرِيُّ آهٌ هُوَ خُكَايَةُ الْمُنَآئِمَةِ فِي صَوْتِهِ
وَقَدْ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ شَفَقَةً وَجَزَعًا وَأَنْشَدَ

آهٍ مِنْ تَبَالِ آهَا * تَرَكْتُ قَلْبِي مُتَأَهَا

وقال ابن الأنباري آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وأوه من عذاب الله
بالتشديد والقصر ابن المظفر أوه وآهة إذا توجع الحزين الكئيب فقال آه أو هاه عنده التوجع
وأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تَأَوَّهُ آهًا وَآهَةً
وتكون هاء في موضع آه من التوجع قال المُنَقِّبُ الْعَبْدِيُّ

إِذَا مَا قُتُّ أَرْحَاهَا بَلِيلُ * تَأَوَّهُ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

قال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تَأَوَّهُ الرَّجُلُ قِيلَ وَيُرْوَى تَهَوَّهُ هَاهَةً
الرجل الحزين قال ويبان القطع أحسن ويروى آهة من قولهم آه أي توجع قال العجاج

وَأَنْ تَسْكُتُ أَذَى الْقُرُوحِ * بِأَهَةٍ كَاهَةٍ الْجُرُوحِ

ورجل أو أه كثير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن باغية الحبسة وقيل
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم الخليل أو اذ منيب وقيل الأواه هنا المتأوه شفقة وفرقا
وقيل المتضرع يقيناً أي ايقاناً بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأواه المسبح
وقيل هو الكثير الثناء ويقال الأواه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأواه الدعاء
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محبباً أو اها منيباً الأواه المتأوه المتضرع
الازهري أبو عمرو وظيفته مؤوّهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا انجاس الكلب أو اهلهم وقف وقفه
ثم قال أوّه ثم عدا (أهه) الالهة التحزن وقد أها وأهه وفي حديث معوية أها بأحفص
قال هي كلمة تأسف وانتها بها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسف فما قال وأصل
الهمزة واو وترجم ابن الاثير وا وقال في الحديث من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه
الكلمة التلهف وقد توضع موضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد تردت معنى التوجع وقيل
التوجع يقال فيه آها قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم
ان يكن خيراً فواها واها وان يكن شراً فآها آها قال والاف فيها غير مهموزة قال وانما ذكرتها
في هذه الترجمة للافظها (ايه) إيه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون
تقول للرجل اذا استزادته من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعراً مية
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إيه حدثنا واذا
قلت إيه بالنصب فانما تأمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه
ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حدثنا وأنشد لذي الرمة
وقفنا قلنا إيه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما
كلام العرب إيه وقال يعقوب اراد إيه فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما
تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا
عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل جدياً معروفاً كأنه قال حدثنا الحديث
أوخذ برنا الخبر وقال بهض النحويين اذا نوت فقلت إيه فكانك قلت استزادة كأنك قلت هات
حديثاً لان التنوين تنكير واذا قلت إيه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير
وتركه علم التعريف واستعار الحديث هذا للابل فقال * حتى اذا قالت له إيه إيه * وان لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا ينحوه - ذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشد - هذا البيت فقلنا اياه عن أم سالم قال وهو - هذا لا يعرف الامنون في شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامنوننا أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايه اعني الان واياهما كف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أعجن ثمنها وأوعد ذق أخرها وأمسر سكرها فقال ايهما أصيل دع القلوب تقرأي كف واسكت الزهري لم يَنْوَنْ ذوالرمة في قوله ايه عن أم سالم قال لم يَنْوَنْ وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا أسكتته وكففته قلت ايهما أعنا فاذا أغرته بالشئ قلت وفيها يا فلان فاذا تعجبت من طيب شئ قلت واهما أطيبه وحكي أيضا عن الليث ايه واياه في الاستزادة والاستنطاق واياه واياهما في الزجر كقولك ايه حسبك واياه احسبك قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايهما والاله أي صدقت ورضيت بذلك وروي ايه بالكسر أي زدني من هذه المنقبة وحكي اللحياني عن الكسائي ايه وهيه على البدل أي حدثنا الجوهرى اذا أسكتته وكففته قلت ايهما عنا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

ايهم افدى ائكم ائحي وما ولدت * طاموا على مجدكم واكفوا من انكلا

الجوهرى اذا أردت التبعية قلت ايهما بفتح الهمزة بمعنى هيات وأنشد الفراء

ومن دوني الاعيار والقنع كله * وكتمان ايهما عاشت وأبعدا

والتأية الصوت وقد أئيت به تأيها يكون بالناس والابل وآية بالرجل والفرس صوت وهو أن يقول لها يا يا كذا حكاة أبو عبيد دويها يا من غير مادة آية والتأية دعاء الابل وأنشد ابن بري لرؤبة * بجور لا مسقى ولا مؤية * وأئيت بالجمال اذا صوتت به او دعوتها وفي حديث أبي قيس الأودي أن ملك الموت عليه السلام قال اني أؤية بها كما يؤية بالخيل فتجيبني يعني الأرواح قال ابن الاثير أئيت بفلان تأيها اذا دعوته وناديته كأنك قلت له يا أيها الرجل وفي ترجمة عضرس

مخرجة حصا كأن عيونها * اذا آية القناص بالصيد عضرس

آية القناص بالصيد زجره وأئها بمعنى هيات كالتمنية حكاة ثم لم يقل ايهما ان ذلك أي بعيد ذلك وقال أبو علي معناه بعد ذلك فجعله اسم الفاعل وهو الصحيح لان معناه الامر وأئها بفتح الهمزة بمعنى هيات ومن العرب من يقول ايهما بمعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا
في الاصل والنهاية وانظر
مرجع الضمير وراجع
الحديث في أصوله اه
مصححه

قوله بجور لا مسقى كذا
بالاصل بدون نقط ولم نجده
بالاصول التي بأيدينا فخره
اه مصححه

قوله كالتمنية أي بكسر النون
زاد المجد كالصغاني فتح النون
أيضا اه مصححه

أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا
 جاؤا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلةاء وأنشد ابن شميل
 وَلَقَدْ أَهَوَتْ بِطِفْلَةٍ مَيْمَالَةٍ * بِلَهَاءٍ تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
 أراد أنها غر لا دهاء لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تقطن لما في ذلك عليها وأنشد غيره
 * من امرأة بلةاء لم تحفظ ولم تضيع * يقول لم تحفظ لعنا فها ولم تضيع مما يقوتها ويصونها فهي
 ناعمة عفيفة وبلهء من النساء الكريمة المزيرة الغريزة المغفلة والتبالة استعمال البلة وتبالة
 أي أرى من نفسه ذلك وليس به والبله الرجل الاحق الذي لا تميز له وامرأة بلةاء والتبلة تطلب
 الضالة والتبلة تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى
 والعرب تقول فلان يتبلة تبلةا إذا تعسف طريقا لا يمتد فيهما ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد
 * عَاهَتْ تَبَلَهُ فِي نِهَا ضَعَائِدُ * والرواية المعروفة عَاهَتْ تَبَلْدُو الْبُلْهَنِيَّةُ الرَّخَاوَسَةَ عَةِ الْعَيْشِ
 وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه
 وعيش أبلة واسع قليل الغموم ويقال شاب أبلة لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسؤر
 والجنون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الأبلة في كلام العرب على وجوه يقال عيش أبلة
 وشباب أبلة إذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

أَمَّا تَرَيْنِي خَلَقَ الْمَوَّهَ * بَرَأَقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ * بعد غداني الشباب الأبلة
 يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المموه يريد خلق الوجه الذي قدموه بماء الشباب ومنه أخذ
 بلهنية العيش وهو نعمة وعفلة وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الأيادي
 مَالِي أَرَا كُنِي مَامِي بِلَهْنِيَّةٍ * لَا تَفْرَعُونَ وَهَذَا اللَّيْثُ قَدْ جَعَا
 وقال ابن شميل ناقة بلةاء وهي التي لا تتحاش من شيء مكانة ورزانه كأنها جعاء ولا يقال جل أبلة
 ابن سيده البلةاء ناقة وآياها عني قيس بن عيزارة الهذلي بقوله

وَقَالُوا لَنَا الْبِلَهَاءُ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ * وَأَغْرَأَسَهَا وَاللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ
 وفي المثل تحرقك النار أن تراها بلة أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها قال
 ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كأنه قال تركه وقيل معناه سوى وقال ابن الأنباري في بلة
 ثلاثة أقوال قال جماعة من أهل اللغة بلة معناه ألى وقال النرا من خفض جعلها بمنزلة على
 وما أشبهها من حروف الخفض وقال الليث بلة بمعنى أجل وأنشد

قوله البلةاء أول كذا
 بالمحكم بالرفع فيه - ما اه
 مصححه

بَلَّهَ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ * أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقَمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّهَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَا وَاتْرُكْ تَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافُ فَتَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا يُرِيدُ وَقَوْلُهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْصُوبًا إِلَى وَجْهِهِ وَرَوَاهُ عَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ وَالْمَعْنَى دَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَوَعَرَفْتُمُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلِذَا نَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ وَغَيْرُهُ بَلَّهَ بِمَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كُفَّ وَدَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السِّبْوَفَ

نَصْلُ السِّبْوَفِ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا * قَدَمَاوُنُ لِحْقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

تَذَرُ الْجَاهِجَ مَ ضَا حِيَاهَا مَاتَهَا * بَلَّهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَقْ

يَقُولُ هِيَ تَقْطَعُ الْهَامَ فَدَعَا الْأَكْفَ أَيُّ هِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقْطَعَ الْأَكْفَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَكْفُ يَنْشُدُ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفَ وَقَالَ الْخَفْضُ بَلَّهَ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ نَصْبُ الْأَكْفِ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخُدَاةُ بِهَا * مَشَى النَّجِيبَةُ بَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجِيبَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ * مَشَى الْجَوَادُ فَبَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجِيبَا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

حَالِ أَتُقَالُ أَهْلُ الْوُدَاوَةِ * أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنِّي بَلَّهَ مَا سَعُ

أَيُّ أُعْطِيَهُمْ مَا لَا أَجِدُهُ إِلَّا بِجَهْدٍ وَمَعْنَى بَلَّهَ أَيُّ دَعَا مَا أَحْاطَ بِهِ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهَ كَلِمَةً مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَقُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ رُوَيْدُ زَيْدٍ إِنْ قُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا بِالْإِضَافَةِ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَعْرَبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدُ زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْدِرَ مَعَ الْإِضَافَةِ اسْمًا لِلْفِعْلِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لَا تَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(بَنَهُ) هَذِهِ تَرْجُومَةُ تَرْجُمَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ بَنَاهَا بِكُسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ قَرْيَةً مِنْ قُرَى

مِصْرَ بَارَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَسَلَمَاهَا قَالَ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ (ج ٤) الْآبَةُ

الْأَبْحُ أَبُو عَمْرٍو بِهِ إِذَا نَبَلَ وَزَادَ فِي جَاهِهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْأَبْحِ أَبُوهُ وَقَدْ بَيَّنَّ بِهِ أَيُّ

يُحْ بِحٍ وَبِهِ كَلِمَةُ اعْظَامٍ كَنَجْحٍ قَالَ يَعْقُوبُ انَّمَا تَقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ * سَنَحْ ذَا أَكْرَمُ أَصْلٍ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ نَحْ وَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بِهِ أَنْكَ لَضَحْنُ قِيلَ هِيَ بِمَعْنَى نَحْ يَقَالُ بِنَحْ بِهِ

قوله قال ابن هرمة الخ كذا

أنشده الجوهري وقال

الصاغاني الرواية

* به فيسرع السير أي بالمدح

الذي ذكره في البيت قبله وهو

لا مدحني ابن زيدان سلمت له

مدحاً يسيراً إذا ما قبله عصماً

أه كتبه مصححه

وبهية غير أن الموضع لا يحتمل إلا على بعدلانه قال أنك لضخم كأنه كره عليه ويخرج من جلاتقال في
الانكار المفضل الضي يقال إن حوله من الاصوات البهية أي الكثير والبهية من هدير الفحل
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فلا

ودون نبح النابح الموهو * رعابة يخشى نفوس الأنه * برجس بجباخ الهدير البهية
ويروى بهباه الهدير البهية الجوهري البهية في الهدير مثل الجبباخ ابن الاعرابي في هدره
بهية وبجبح والبغير بهية في هديره ابن سيده والبهية الجسيم الجري قال
لأترام في حادث الدهر الأ * وهو يغدو بهية جريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياها ند لا تنكح بوهة * عليه عقيقة أحسبا

وقيل أراد بالبوهة الإحق والبوهة الرجل الضاوي والبوهة الصوفة
المنفوشة تعمل للدواة قيل أن تبل والبوهة ما طارته الريح من التراب يقال هو أهون من
صوفة في بوهة قال الجوهري وقوله صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في السكوة
والبوهة الريشة التي بين السماء والأرض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة
قال الأزهرى في ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال
في الذم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على إبليس بوه الله أي لعنة الله والبوهة والبوه الصقر إذا سقط
ريشه والبوهة والبوهة كرا البوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * وقيل البوهة والبوهة طائر يشبه البومة إلا أنه أصغر منه
والأنثى بوهة وقال أبو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الإحق وأنشدت امرئ القيس
* أياها ند لا تنكح بوهة * والباء والباهة النكاح وقيل الباه الحظ من النكاح قال
الجوهري والباء مثل الجاه لغة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث إن امرأتك مات عنها زوجها فمهرها
رجل وقد تنبت للباء أي للنكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لم من
استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء رأد من استطاع منكم أن
يتزوج ولم يرد به الجماع يدلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لأنه إن لم يقدر على الجماع لم يخرج
إلى الصوم ليحفر وإنما أراد من لم يكن عنده جدة فيصدق المنكوحه ويعولها والله أعلم ابن
الاعرابي الباه والباءة والباءة مقولات كلها فجعل الهاء أصلية في الباه ابن سيده وبهت الشيء

أَبُوهُ وَبِهِتُ أَبَاهُ فَطَنْتُ يَقَالُ مَا بِهِتُ لَهُ وَمَا بِهِتُ أَيْ مَا فَطَنْتُ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ
الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقْعَرُهَا السَّيْلُ فَيُنَجِّيهِمْ مِنْ مَنِيَّتِهَا كَأَنَّهُ مَنْ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِي جَاءَتْ تَبُوهُ بَوَاهُ أَيْ تَضَجُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

(فصل التاء المثناة فوقها) (تبه) التابوه لغة في التابوت أنصارية قال ابن
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول قَعْدًا على الفُرامير يدون
على الفرات (تجه) ابن سيده روى أبو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن اتجه من
لفظ الوجه وتجه من ه ج ت وليس محذوفاً من اتجه كتحقيق اذلو كان كذلك لقليل تجه
الازهرى في ترجمة ه ج ت قال أهملت وجوهه وأما تجاه فاصاله وجاء قال وقد اتجهنا وتجهنا
وأحال على المعتل وفي حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو أي مقابلتهم والتاء فيه بدل من واو
وجاء أي مما يلي وجوههم (تره) الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهة وهي التره بضم التاء
وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم والجميع التره
وقيل التره والتره واحده وهو الباطل الازهرى الترهات الباطل من الأمور وأتشد لرؤية
* وحقة ليست بقول التره * هي واحدة الترهات قال ابن بري في قول رؤية ليست بقول التره
قال ويقال في جمع تره للباطل تره قال ويقال هو واحد الجوهرى الترهات الطرق الصغار غير
الجادة تشعب عنها الواحدة ترهة فارسي معرب وأنشد ابن بري

ذال الذي وأبيك يعرف مالك * والحق يدفع ترهات الباطل

واستعير في الباطل فقيل الترهات البسائس والترهات الصحاح وهو من أسماء الباطل وربما جاء
مضافاً وقوم يقولون تره والجمع تراريه وأنشدوا

ردوا بني الأعرج ابلي من كتب * قبل التارايه وببعد المطالب ٤

(تفه) تفه الشيء يتفه تفهوا وتفاهة قل وخس فهو تفه وتافه ورجل تافه العقل أي
قليله والتافه الحقيقير اليسير وقيل الخسيس القليل وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الزوينة
فقال الرجل التافه ينطق في أمر العامة قال التافه الحقيقير الخسيس وفي حديث عبد الله بن
مسعود ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان يتشان يئلي من الشئ ولا يتخلق من كثرة الرداد من
الشئ وهو التافه الخلق وقوله لا يتفه هو من الشئ التافه وهو الخسيس الحقيقير وفي الحديث
كانت اليد لا تقطع في الشئ التافه ومنه قول إبراهيم تجوز شهادة العبد في الشئ التافه قال

٣ زاد في التكملة تشاة بائمة
أي مهزولة وباهها جامعها
وبالباهة الباحة أي العرصة
اه كتبه مصححه

قوله تجه يتجه الخ كذا ضبط
في المحكم بكسر الجيم في
الماضي وفتحها في المضارع
ويؤيده قوله بعد وليس
محذوفاً الخ وأما اقتصار المجد
وغيره على فتحها فمفهوم
على أنه محذوف من اتجه
فتدبر اه مصححه

٤ زاد في التكملة الترهات
السحاب والرياح والدواهي
والترهة أي بضم المثناة
الفوقية وفتح الراء المشددة
دويبة في الرمل وجعلها
تراريه وتره أي كفرح إذا
وقع في التارايه اه كتبه
مصححه

ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا تُجْزِ الْوَعْدَانِ وَعَدَتَ وَإِنْ * أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَأْفَهُانَكَدَا

والاطعمة التفتة التي ليس لها طعم حسلاوة أو حوضه أو مزارعة ومنهم من يجعل لخبز واللحم منها وتفتة الرجل تفتوها فتفتها حتى والتفتة عناق الأرض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التفتة تقول العرب استغنت التفتة عن الرقة الرقة التبن لأنها تطعم اللحم إذ كانت سبعة عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح تفتة ورقة كما ذكر الجوهري في فصل رفته فانه قال التفتة والرقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفتة والرقة بالتخفيف مثل التفتة والفتة قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التفتة عن الرقة بالتخفيف لا غير بالهاء الأصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التفتة والرقة

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا * كَمَا غَنَى الْغَنَاتُ عَنْ الرُّفَاتِ

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليما

حَبَسَتْ مِنَّا كِبَهُ السَّافَا فَكَانَهُ * رُقَّةً بِأَنْحِيَةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضافت الريح إلى مناكبها وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأنحية جمع ناحية مثل واد أو ودية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تلهها طار وتله جال في غير ضيعة ورأيت به يتله أي يتردد متحيرا وأنشد أبو سعيد بيت أبيد * بَاتَتْ تَلَهُ فِي نَهْمٍ صُعَائِدٍ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَبَلَدَ وَقِيلَ أَصْلُ التَلَةِ بِعَنَى الْحِيرَةِ الْوَلَةُ قُلِبَتِ الْوَاوُتَاءُ وَقَدْ وَلَهُ يُولُهُ وَتَلَهُ يَتَلُهُ وَوَقِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ ائْتَلَهُ بِأَتَلَهُ فَادْغَمَتِ الْوَاوُ فِي التَاءِ فَقِيلَ ائْتَلَهُ يَتَلُهُ ثُمَّ حُذِفَتِ التَاءُ فَقِيلَ لَ تَلَهُ يَتَلُهُ كَمَا قَالُوا اتَّخَذَ يَتَّخِذُ وَيَتَّقِي وَالْأَصْلُ فِيهِمَا اتَّخَذَ يَتَّخِذُ وَاتَّقَى يَتَّقِي وَقِيلَ تَلَهُ كَانَ أَصْلُهُ دَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ التَلَهُ لُغَةً فِي التَّلَفِ وَالْمَتَلَهَةِ الْمُتَلَفَةِ وَفَلَاةً مَتَلَهَةِ أَيْ مَتَلَفَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مَتَلَةٍ * يَعْنِي مَتَلَفٌ الْإِزْهَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ تَلَهْتُ كَذَا وَتَلَهْتُ عَنْهُ أَيْ ضَلَلْتُهُ وَأَنْسَيْتُهُ (تهته) تَهَهُ الدَّهْنُ وَاللَّبَنُ وَاللَّحْمُ تَهَهُ تَهَاهُ وَتَهَاهُ فَهُوَ تَهَهُ تَغْيِيرٌ يَحْمِلُهُ وَطَعْمُهُ مِثْلُ الزَّهْوَةِ وَتَهَهُ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ تَهَاهُ فَسَدَ وَالتَّهَهُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّهَسِ فِي الدَّسَمِ وَشَاءَ تَهَاهُ يَتَهَهُ لِبَنَاهُ أَيْ يَتَغَيَّرُ سَرِيعًا يَتَهَاهُ يَحْتَلِبُ وَتَهَهُ وَتَهَهُ يَعْنِي وَاحِدٌ بِهِ سَمِيَتْ تَهَامَةٌ (تهته) التَهَهُ التَّوَاهُ فِي اللِّسَانِ مِثْلُ اللَّكْنَةِ وَالتَّهَانَةِ الْإِبَاطِيلُ وَالتَّرَهَاتُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

قوله قال الشاعر هو رؤية

وعجزه كما في التكملة

* بناحر اجنيج المهاري النفقة

ويروى مبهل من الوله اه

مصححه

قوله ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهاته والامنية السقما
بالاصل والمحكم والصحاح
والذي في التهذيب ما اجتنبنا
ولعلها وقعت في بعض نسخ
من الصحاح كذلك حتى قال
ابن بري وپروى الخ اه
مصححه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهاته والامنية السقما
قال ابن بري وپروى ولم يكن ما ابتلينا أى جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهته في الشئ أى ردده فيه ويقال
تهته فلان اذا ردده في الباطل ومنه قول رؤبة * في غائلات الحائر المتهته * وهو الذى ردده في
الباطيل وثهته حكاية المتهته وثهته زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله
عجبت لهذه تفرت بعيرى * وأصبح كلبنا فراحا يجول
يُحاذِرُ نَرَّها جَمَلِي وكَلْبِي * يَرْجِي خَيْرَهَا مَا ذَاتَهُ قَوْلُ

يعنى بقوله اهذه أى اهذه الكامة وهى تهته زجر للبعير تفر منته وهى دعاء للكلب ((توه))
التوه اغسة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه تيهه وتيهه توهها هلاك قال ابن سيده وانما
ذكرت هنا تيهه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قواهم ما اتوهه فيما اتيهه والقول فيه
كالقول في طاح يطح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لى رجل من بنى كلاب ألقيتني في التوه
يريد التيه وتوه نفسه أهلكها وما اتوهه قال ابن سيده فتاه تيهه على هذا فعل يفعل عند سيده
وفلاة توه والجمع اتواه واتاويه ((تيه)) التيه الصلف والكبر وقد تاه تيهه تيهات كبر ورجل
تائه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه في الامور وناقته تيهانة وأنشد
تقدمها تيهانة جسور * لادعرم نام ولا عثور

وتاه في الارض يتيه توهها وتيهها وتيهها وتيهها أى ذهب متخيرا وهوتياه ضل وفي الحديث
انك امرؤ تائه أى متكبر أو ضال متخير ومنه الحديث تاهت به سفينة أبو عبيد طاح يطح طيحا
وتاه تيهه تيهها تيهها ما اطوحه وأتوهه وأطيحه وأتيهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل
تيهان اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الاتائه وتياه وبلدا تيهه والتيهاء الارض التى لا يمتدى
فيها والتيهاء المضلة الواسعة التى لا أعلام فيها ولا جبال ولا إكام والتيهه المغازاة يتاه فيها والجمع
أتياه واتاويه وفلاة تيهاء وأرض تيهه وتيهها ومتيهه ومتيهه ومتيهه ومتيهه مضملة أى يتيه فيها
الانسان قال الزجاج * تيهه اتاويه على السقاط * وقد تيهه وأرض متيهه وأنشد

* مُسْتَبْهَ مَتِيَّةٍ تِيْهًاوُهُ * وَأَرْضٌ مَتِيَّةٌ مِّثَالُ مَعِيْشَةٍ وَأَصْلُهُ مَفْعَلَةٌ وَيُقَالُ مَكَانٌ مَتِيَّةٌ لِلَّذِي يُتِيهِ
الانسان قال رؤبة * ينوى الشقاق فى الضلال المتية * أبو تراب سمعت عرا ما يقول تاه
بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشئ فى دوام وتاف عنى بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو اتية

قوله ومتيهه الخ عبارة
القاموس ومتيهه كسفينة
وتضم الميم وكمرحلة ومقعد
مضلة اه لكن ضبط
الاخير بالا صلل والمحكم
والتهذيب كمنبراه مصححه

الناس وتية نفسه وتوة بمعنى أي حيرها وطوّحها والواو أعم وما أتت به وأتوهه والتية حيث
تاه بنو إسرائيل أي حاروا فلم يجدوا للخروج منه فاما قوله

تُقذفه في مثل غيظان التية * في كل تية جدول نُوتيه

فانما عن التية من الارض أوجع تيهاء من الارض وليس تية بني إسرائيل لانه قد قال في كل تية
فذلك يدل على أنه أتياه لاتيه واحد وتية بني إسرائيل ليس أتياه لانما هو تية واحد شبه أجواف
الابل في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتية الشئ ضيعه وتيهان اسم

﴿فصل — التاء المثلثة﴾ ﴿توه﴾ ابن سيدة التاهة اللهاه وقيل اللثة قال وانما
قضيها على أن أفعها واولان العين واوا أكثر منها ياء

﴿فصل — الجيم﴾ ﴿جبه﴾ الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل
هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيدة ووجدت بخط علي بن حمزة في المتن
فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدري كيف هذا الآن يريد الجانين وجبهة الفرس
ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجعها جباهه والجبهة مصدرا لاجبه وهو العريض الجبهة وامرأة جبهة
قال الجوهرى وبه صغيرة هي جبهها الأشجعي قال ابن سيدة رجل أجبه بين الجبه واسع الجبهة
حسنها والاسم الجبه وقيل الجبه شخوص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة
الانف وجبهه جبهه أصك جبهته والجاه الذي يلقا بوجهه وأجبهته من الطير والوحش وهو
يتشائم به واستعار بعض الأغفال الجبهة للقمر فقال أنشدنا الأصمعي

من لدا ظهري الى سحير * حتى بدت لي جبهة القمر

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت جبهة من الناس أي جماعة
وجبهة الرجل يجبهه جبهه أردده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام
فيه غلظة وجبهته بالذكور اذا استقبلته به وفي حديث حذال الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه
التجيبه قال ما التجيبه قالوا أن تكهم وجوه الزانيين ويحملوا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما
أصل التجيبه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر والقياس أن يقابل
بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجيبه أيضا أن ينكسر رأسه فيحتمل أن يكون المحمول
على الدابة ذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تجيبه أو يحتمل أن يكون من الجبه وهو
الاستقبال بالذكور وأصله من اصابه الجبهة من جهته اذا أصبت جهته وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله فان الله قد اراحكم الخ
المعنى قد انا نعم الله عليكم
بالتخلص من مذلة الجاهلية
وضيقها واعزكم بالاسلام
ووسع لكم الرزق واقفاه
عليكم الاموال فلا تفرطوا
في أداء الزكاة فان عاينكم
مزاولة واذا قلنا هي الاصنام
فالمعنى تصدقوا بشكر اعلى
ما رزقكم الله من الاسلام
وخاع الانداد كذا به سامش
النهاية اه مصححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسحجة واليعة قيل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واره
من هذا الان من استقبل بما يكره ادركته مذلة قال حكا الهروي في الغريين والاسم الجبهة
وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسحجة السجاج وهو المذيق من اللبن واليعة الفصيد
الذي كانت العرب تأكله من الدم بقصه دونه يعنى اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة
ووردنا ما له جبهة اما كان ملها فلم ينضح ما له من الشرب واما كان اجنوا واما كان بعيد القعر
غاية ساقية شديدا امره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جورة ثم يؤذن أى
الكل من ورد علينا ساقية ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت ابله وأذنت الرجل اذا
ردته وفي النوادر اجتبت ما كذا اجتباها اذا أنكرته ولم تستمرته ابن سيده جبهة الماء جبتها
ورده وليست عليه قامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفرد لها واحد وفي حديث الزكاة
ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال أبو سعيد
الجبهة الرجال الذين يسعون في جمالة أو مغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا الاستحياء من ردهم وقيل
لا يكاد أحديهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد
كان يعطى في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه
الجبهة من الابل ما يجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم أو جمالة وقال
سمعت أبا عمرو والشيباني يحكيان عن العرب قال وهي الجمة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد
قولا فيه بعدو وعسف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال
له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

* اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخرات والكتد * بالسهيل في الفضيخ ففسد *
ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه كجبابان وجبهها وجبيهها
اسم رجل يقال جبهها الأشجعي وجبيهها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبهها الأشجعي على لفظ
التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجابتهم وعلايتهم دون سائرهم ويقال
جرهت الامر تجريه اذا أعلنته ولقبته جراهية أى ظاهرا قال ابن العجلان الهذلي
ولو لا ذا لا لقيت المنيا * جراهية وما عنهما حميد

وجاء في جراهية من قومه أى جماعة والجراهية ضخم الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارهما
وضخمهما وجرهتا ما قال نعلب قال الغنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها بدينار قال

٣ زاد في التكملة (جره)
رجل مجدوه مشدوه فزع
اه ومثله في القاموس اه
مصححه

ولم أسمع الجلمه الا في هذا الحديث ابن سيدة الجلمه تان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما
 صلابه والجمع جلاه قال ابن شميل الجلمه تجوات من بطن الوادي أشرفن على المسيل فاذا مَدَّ
 الوادي لم يعلها الماء وقوله حتى تأذن لجارة الجلمه تان الجلمه مة فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو
 منصور العرب تزد الميم في أحرف منها قواهم قصم الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلمط رأسه وأصله
 جلط قال والجلمه في غير هذا القارة الضخمه ابن سيدة الجلمه كالجلمه زيدت الميم فيه وغير
 البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقاس والصحيح أنه رباعي وسيد كر
 وفلان ابن جلمه هذه عن اللحياني قال نرى أنه من جلته في الوادي (جنه) الجنه خيران
 حكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد للحزبن الليثي ويقال هو لفرزدق يدح علي بن الحسين
 زين العابدين في كفه جنه ريحه عبق * من كف أروع في عرينه شمم
 ويروى في كفه خيران قال وهو العسطوس أيضا (جهجه) الجهجه من صباح الإبطال
 في الحرب وغيرهم وقد جهجوا وتجهجوا قال * فجادون الزجر والتجهجه * وجهجه
 بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج مقلوب قال
 * جهجهت فارتد ارتدادا لا كنه * قال ابن سيدة هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت

قوله الجنه الخ كذا بالاصل
 بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا
 ومنه في القاموس سكن
 ضبط في التكملة والتهديب
 والمحكم بفتحها اه مصححه

قوله جردت الخ في المحكم
 هكذا أنشده ابن دريد قال
 السيرافي المعروف أوقدت
 ناري فما أدرى الخ اه
 مصححه

قوله قال مالك بن نويرة
 كذا في التهذيب والذي في
 التكملة مقيم بن نويرة اه
 مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل
 والتهذيب بالحاء المهملة
 والمثلثة والذي في التكملة
 ابن جارية بالجيم والمثناة
 التحتية اه وزاد فيها
 الجهجه بفتح الجيمين الاسد
 اه مصححه

وقال آخر جردت سيني فما أدرى أذا البد * بغشى الجهجه عض السيف أم رجلا
 أبو عمرو وجه فلان فلانا اذا رده يقال أتاه فسأله فجهه وأوابه وأصفحه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه
 الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة
 من غنمه فجهجها أي زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء هـ مزه لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم
 جهجوه يوم ابني تميم معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهجوه حينا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المريب

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة
 فنسب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمي يوم جهجوه وقال
 أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيدة وجهجه حكاية صوت
 الأبطال في الحرب وجهجه حكاية صوت الأبطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال
 تجهجه عنى أي أتته وفي حديث أسراط الساعة لا تذهب الاليالى حتى يموت رجل يقال له الجهجاء
 كأنه مركب من هذا ويروى الجهجل والله أعلم (جوه) جهته بشير وأجهته والجهاه المنزلة

وقول أبي النجم * سُبَى الحِجَاةِ وَادْرَهَى عَلَيْهَا * انما معناه اهجمى عليها واوقدنى ودرهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبذل منه نحو هراق الماء وأراقه الأزهرى قال الليث أُمِيتَ فَعَلُهُ الاقوالهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليهم مسهتق من ذلك والمدره المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن أوس اذا قبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصمغ

يا ابن الحَاجَةِ المَدَارِهِ * والصابرين على المَكَارِهِ

وقال أبو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وأنشد غيره

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عَقَّةٍ * وَمَدْرُهُ الْقَوْمُ غَدَاةُ الْخَطَابِ

وقال لبيد * وَمَدْرُهُ الْكِتَابَةُ الرَّدَّاحُ * ودره لقومه يدره درها دفع وهو ذو تدريهم أى الدافع عنهم قال أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوُسُهُ * من القوم ما ذوتدره القوم مانه

ولا يقال هو تدريهم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدر الدفع

وهذا ليس بقوى بل هما أصلان فالوادرا ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية

للهمزة علمنا أن احداهما ليست بدلا من الاخرى وأنهما الغتان ودره القوم جاءهم من غير أن يشعروا

به وسكن درهره معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فأخرج علقمة سوداء ثم أدخل فيه

الدرهره وفي طريق فجاءه الملك بسكين درهره قال ابن الاعرابى هي المعوجة الرأس التي تسميها

العامية المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعربتها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهره

بالباء الأزهرى أبو عمرو والدرهره المرأة القاهرة لبعلاها قال والسمرمرة الغول قال ويقال للكوكة

الوقادة بنورها تطلع من الأفق دائرة درهره (دفعه) الأزهرى أهمله الليث وروى ثعلب

عن ابن الاعرابى قال الدافه الغريب قال الأزهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ٣ (دله) الدله

والدله ذهاب القواد من هم أو نحوه كما يدل عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دلته الهم والعشق

فتدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حير ودله عقله تدليها والمدله الذى لا يحفظ

ما فعل ولا ما فعل به والتدله ذهاب العقل من الهوى أنشد ابن برى * مَا لَسَنُ الْأَعْقَلِ الْمُدْلَةُ *

ويقال دلته الحب أى حيره وأدهشه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا والدلو من الابل

٣ زاد في التكملة قال
القراء دكه في وجهه مثل
نكه اه وضبطه كنغ اه
مصححه

التي لا تكاد تنحني الى الف ولا ولد وقد دلّته عن النّها وولدها تدله دلوها وذهب دمه دالها با تسكين
 أي هدرًا أبو عبيد رجل مدله اذا كان ساهي القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مدله ومدله بمعنى
 واحد ورجل داله ودالهة ضعيف النفس وفي حديث ربيعة دله على أي حيره وأذهب (دمه)
 دمه يومئذ ما فهمه ودمه ودامه اشتد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صخرته
 والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمّته دمه وأدومته ويقال ادمومه الرمل قال الشاعر
 ظلت على شزن في دامة دمه * كأنه من أوار الشمس مرعون

قوله دمه الخ قال الازهرى
 بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه
 لغیر الليث ولا أعرف البيت
 الذي احتج به اه زاذني
 القاموس كالتكملة
 وادمومه الرجل اذا غشي
 عليه والدمه أي محر كالعبه
 للصبيان اه كتبه مصححه

(دهمه) دهمت الحجارة ودهديتها اذا دحرجتها فتهدهده الحجر وتدهدي قال رؤبة
 * دهمهن جولا ن الحصى المدهده * وفي حديث الرويا فتهدهدي الحجر فتهدهده فيأخذها
 يتدحرج والدهده قد فلك الحجارة من أعلى الى أسفل دحرجة وأنشد

يدهدن الرأس كما تدهدي * حراورة باطعها الكرينا

حول الهاء الاخيرة ياء اقرب شبهها بالهاء ألا ترى أن الياء مده والهاء نفس ومن هنالك صار مجرى
 الياء والواو والالف والهاء في روى الشعر شيئا واحدا نحو قوله * لمن طلل كالوحي عاف منازله *
 فاللام هو الروى والهاء وصل الروى كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء
 أو ألف للوصل نحو منازلي ومنازلا ومنازلو والله أعلم ابن سيده دهمه الشيء فتهدهده حذره من
 علوا الى سفلى تدحرجا ودهده قلبه بعضه على بعض وكذلك دهماء دهماء ودهداء الياء بدل من
 الهاء لانها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة أمه الله الجوهرى دهمت الحجر فتهدهده
 دحرجته فتهدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدي الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهديته
 أنا أدهديه دهداء ودهداء اذا دحرجته قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خبب * كما تدهدي من العرض الجلاميد

والدهدية الخربة المستدير الذي يدهديه الجمل ودهدوة الجمل ودهدوته ودهديته على البدل
 ودهديته بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهديه ابن بري الدهدوة كالدحرجة وهو ما يجمعه
 الجمل من الخربة وفي الحديث لما يدهده الجمل خير من الذين ما توافي الجاهلية هو ما يدحرجه من
 السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهده الجمل التين بأنفه الجوهرى الدهداهان الكبير من
 الابل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حمله وحمالة للأعرابي

أنعم ساقى الدهداهان ذي العدد * الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله ودهدوة الجمل هذه
 مخففة الواو آخرها تاء
 مربوطة كما في التكملة
 والمحكم لا بالهاء كما وقع في
 نسخ القاموس الطبع اه
 مصححه

الجله المسان من الابل والكوم جمع كوم وكوماه العظام الاسفة والشراب جمع شارب وعصه الحوض من إزائه الى مؤخره ابن سيدة والدهده صغار الابل قال

قدرويت غير الدهيد هينا * قليصات وأبيكرينا جمع الدهده
بالواو والنون وحذف الياء من الدهيد هينا للضرورة كما قال * والبكرات النسخ العظامسا *
حذف الياء من العظاميس وهو جمع عيطموس للضرورة وقال الجوهرى كانه جمع الدهده على
دهاده ثم صغره دهاده فقال دهيد ثم جمع دهيدا بالياء والنون وكذلك أبكر جمع بكر ثم صغره فقال
أبيكر ثم جمعه بالياء والنون ابن سيدة الدهده والدهدهان والدهيدهان الكثير من الابل أبو
الطفيل الدهدها الكثير من الابل حواشى كن أوجه وأنشد

إذا الأمور اضطكت الدواهي * مارسن ذاعقب وذابده * يذود يوم النمل الدهده
أى النمل الكثير ويقال ما أدري أى الدهده أو أى الناس ويقال أى الدهده هو بالمد وقولهم
الآده فلا ده معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن ولا يدري ما أصله قال الجوهرى
وانى لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا وأنشد قول روبة

* فاليوم قد نهنى نهنى * وقول الآده فلا ده * يقال انها فارسية حكى قول ظيهر والقول جمع
قائل مثل را كع ور كع وفى حديث الكاهن الآده فلا ده هذا مثل من أمثال العرب قديم معناه
ان لم تنله الآن لم تنله أبدا وقيل أصله فارسي معرب أى ان لم تعط الآن لم تعط أبدا الازهرى قال
الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ثاره فتهقول له يا فلان الآده فلا ده أى انك ان لم تتأثر
بفلان الآن لم تتأثر به أبدا وقال أبو عبيد فى باب طلب الحاجة يسألها فيمنعها فيطلب غيرها من
أمثالهم فى هذا الآده فلا ده يضرب للرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال
فككذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض السكّهان أنه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا
أخبرنا فى أى شئ جئناك فقال فى كذا وكذا فقالوا الآده أى انظر غير هذا النظر فقال الآده فلا ده
ثم أخبرهم بها وقال الاصمعى فى معنى قوله الآده فلا ده أى ان لم يكن هذا فلا يكون ذلك ويقال
لآده فلا ده يقول لأقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض أبوزيد تقول الآده فلا ده
يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيبقى واره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال
الازهرى هذا القول يدل على أنه فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال
رأيت فى كتاب أبي زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابى العرب تقول الآده فلا ده يقال للرجل اذا

قوله قدرويت غير الخ
الذى فى الصحاح والتذيب
قدرويت الا الخ قال فى
التكملة الرواية
قدرويت الادهيدينا
الاثنين وأربعينا
ايكرات وأبيكرينا
قال والرجز من الاصمعيات
اه كتبه مصححه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأده فلا ده أي ان لم تغتم
الفرصة الساعة فليست تصادفها أبدا ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت
الدهدر والدهد الباطل وكانهم ما كلمتا ن جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل
دهدرين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصل له قال وأما أبو زيد فإنه قال لي
يقال ده دريه بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم دهدرين سعد القين ده مضمومة الدال
سعد منصوب الدال والقين غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قوالهم ده درمعرب وأصله
ده أي عشرة درين أو دراي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهرى قد حكيت في هذين
المثلين ما سمعته وحفظته لأهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا بجممية إلى هذه الغاية أصلا
صحى ما أعنى الأده فلا ده وده درين ابن الأعرابي ده زجر للابل يقال في زجرها ده ده (دوه)
داه دوهما تحير ٣

❖ (فصل — الدال المعجمة) ❖ (ذمه) ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حرور بما
قالوا ذمته الشمس إذا آلمت دماغه وذمه يومئذ ذمها وذمه اشتد حره ٤

❖ (فصل — الراء المهملة) ❖ (ربه) الأزهرى عن ابن الأعرابي أربه الرجل إذا
استغنى بتعب شديد قال الأزهرى ولا أعرف أصله (رجه) ابن الأعرابي الجره الشر الشديد
والرجه التثبت بالأسنان والتزعزع وأرجه إذا أخر الأمر عن وقته وكذلك أرجاه كان الهاء
مبدلة من الهمزة (رده) الردهة النقرة في الجبل أو في صخرة يستنقع فيها الماء قال الشاعر
لمن الديار بجانب الرده * قفر من التأنيب والند

التأنيب أن يؤي به بالفرس إذا نفر فية قول إيه وإيه والند بالابل أن يقول لها هذه هذه وأنشد ابن برى
هنا * عسلان ذئب الردهة المستورد * ابن سيده والردهة أيضا حفيرة في القف تحفر
أو تكون خلقة فيه قال طقبل

كان رجال الخيل لما تبادرت * بوادي جراد الردهة المتصوب

والجمع رده، وورده يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقول له سأو الردهة شبه أكمة خشنة كثيرة
الحجارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح أنه اسم للجمع
الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة قال ابن
برى صوابه وفي الحديث ذكر ذا النديبة فقال شيطان الردهة يحذر من رجل من بجيلة ذوى الأزهرى

٣ زاد المجد كالصغاني
التدوم التغبر والتقم بالقاف
بخط الصغاني وبالفاء في نسخ
القاموس الطبع ودوه ويضم
دعاء للربيع والتدويه ان
تدعو الابل فتقول داه داه
بالكسر وبالتسكين أو دوده
بالضم لتجى إلى ولدها اه
كتبه مصححه

٤ زاد المجد (الذه) بفتح الدال
وشد الهاء ذاء القلب وشدة
الفتنة اه كتبته مصححه
قوله الجره الشراخ كذا
بالاصل مضبوطا وتقدم
التبنيه عليه في ج ر ه
اه مصححه

بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الذي قتل علي ذاك الذي قتل فقال شيطان
الرداء راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة أي يقطعها قال الرداءة النقرة في الجبل يستنقع فيها
الماء وقيل هي قلة الراية قال وفي حديثه أيضا وأما شيطان الرداءة فقد كفيته بصيحة سمعت لها
وجيب قلبه قيل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى المحركة وقيل الرداءة
حجر مستنقع في الماء وجمعه رداء وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الرداء * لم تترك لمجيب مة لا

وروى عن المؤرج أنه قال الرداءة المورد والرداءة الصخرة في الماء وهي الآن قال والرداءة
أيضاً ما أثلج والرداءة الثوب الخلق المسلسل ورجل رده صلب متين لجوج لا يغلب قال
الازهرى لأعرف شيئاً مما روى المؤرج وهي من أكبر كلها والرداءة دلال القفاف وأنشد لزوجة
من بعد أنضاد الرداء الرداء * قال ابن سيده قوله الرداء الرداء من باب أعوام السنين
العوام كأنهم يريدون المبالغة والابادة قال الازهرى وربما جاءت الرداءة في وصف بئر تحفر في قف
أو تكون خلقة فيه والرداءة البيت العظيم الذي لا يكون أعظم منه قال الازهرى وجمعها
الرداء وردت المرأة بيتاً ترداه ردها قال وكان الأصل فيه ردت بالحاء والهاء مبدلة منه
ورده البيت يرداه ردها جعله عظيماً كبيراً ابن الأعرابي رده الرجل إذا ساد القوم بشجاعة
أو سخاء أو غيرهما (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهنية رغداً الخصب وابن العيش وكذلك
الرفاغية والرفغنية والرفاغية رفه عيشه فهو رفيعه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفته
رفها ورفها ورفوها والرفه بالكسر أقصر الورد وأسرع وهو أن تشرب الابل الماء كل يوم وقيل
هو أن ترد كلما أرادت رففت الابل بالفتح رفه رفها ورفوها وأرفهها قال غيلان الربيعي
نمت فافط مر فها في أدناه * مداخلاً في طول وانعما

ورفها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رففت ما شئتهم واستعار لبيد الرفه في نخل نابتة على الماء
فقال يشربن رفها عراً كأغير صادية * فكلها كارع في الماء معمر
وأرفه المال أقام قريبا من الماء في الخوض واضعافيه والأرفاه الأذهان والترجيل كل يوم وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم
والمشرب وهو من الرفه ورد الابل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها قاله
الأصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت أبلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وأدامته به

قوله من بعد أنضاد الرداء كذا
في التهذيب والمحكم والذي
في التكملة

يعدل أنضاد القفاف الرداء
عنها وأثباج الرمال الورداء
قال والرداء مستنقعات الماء
والورداء التي لا تماسك اه
مصحه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ
كذا ضبط الأصل والتهذيب
والتكملة بشد الدال زاد
فيها ووردهه بججر رماه به وهو
المرداء أي بالكسر اه
مصحه

والأَرْفَاهُ التَّنْعَمُ والدَّعَاةُ ومُظَاهَرَةُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ عَلَى اللِّبَاسِ فَكَانَ نَهْيٌ عَنِ التَّنْعَمِ
 والدَّعَاةُ وَلَيْنَ الْعَيْشِ لَانَهُ مِنْ فِعْلِ الْعَجْمِ وَأَرْبَابُ الدُّنْيَا وَأَمْرٌ بِالتَّقَشُّفِ وَابْتِدَالِ النَّفْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَرْفَاهُ التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْفَهُ الرَّجُلُ دَامَ عَلَى كُلِّ النَّعِيمِ كُلِّ يَوْمٍ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ كَانَ أَرَادَ الْأَرْفَاهُ الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ كَثْرَةُ التَّدَهْنِ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ
 وَثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَافُهُ إِذَا كَانَ يُسَارِفُهُنَّ سِيرَ اللَّيْنِ وَرَجُلٌ رَافِهٌ أَيْ وَادِعٌ وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ
 أَيْ سَعَةٍ وَرَفَاهِيَّةٌ عَلَى فَعَالِيَّةٍ وَرَفَهْنِيَّةٌ وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْجَمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ
 مَا قَبْلَهَا وَرَفَهُ عَنِ الرَّجُلِ تَرْفِيهِ أَرْفَقَ بِهِ وَرَفَهُ عَنْهُ كَانَ فِي ضَيْقٍ فَتَقَشَّ عَنْهُ وَرَفَهُ عَنْ غَرِيمٍ تَرْفِيهِ
 أَيْ نَقَّسَ عَنْهُ وَالرُّفَةُ التَّبَنُّعُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ الرُّفَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَغْنَى مِنَ التُّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ يُقَالُ
 الرُّفَةُ التَّبَنُّعُ وَالتُّفَةُ السَّبْعُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى عَنَاقَ الْأَرْضِ لَانَهُ لَا يَقْتَاتُ التَّبَنُّعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ حِزْمَةَ الْأَصْفَهَانِي فِي أَفْعَلٍ مِنْ كَذَا أَغْنَى مِنَ التُّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّاءِ الَّتِي يُوَقِفُ
 عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ وَالْأَصْلُ رُفَهَةٌ وَجَعَلَهَا رُفَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ فِي فِصْلِ تَفَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا سَقَطَتِ الطَّرْفَةُ قَلَّتْ فِي الْأَرْضِ الرُّفَهَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الرُّفَهَةُ الرَّجْمَةُ قَالَ
 أَبُو لَيْلَى يُقَالُ فُلَانٌ رَافِهٌ بِفُلَانٍ أَيْ رَاحِمُهُ وَيُقَالُ أَمَا تَرَفُهُ فُلَانًا وَالطَّرْفَةُ عَيْنَا الْأَسَدِ كَرَبَّانِ
 الْجَبَّةُ أُمَامَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبُ فِي النُّوَادِرِ أَرْفُهُ عِنْدِي وَاسْتَرْفُهُ وَرَفَهُ عِنْدِي وَرَوَّحَ عِنْدِي
 الْمَعْنَى أَقَمْتُ وَاسْتَرْحْتُ وَاسْتَجَبْتُ وَاسْتَنْفَعْتُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَلَمَّا رَفَعَهُ عَنْهُ أَيْ أَزِيلَ وَأَزِيحُ عَنْهُ
 الضَّيْقُ وَالتَّعَبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَهُ عَنْهُ أَيْ يَنْقَسَ وَيُخَفَّفَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرِّفَاهِيَّةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الرِّفَاهِيَّةُ
 السَّعَةِ وَالتَّنْعَمِ أَيْ أَنَّهُ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنَّ سَخَطَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَلْحَقُهُ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا وَانْه
 فِي سَعَةٍ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَا أَوْ رَجَاءً أَوْ قَعْتَهُ فِي مَهْلِكَةٍ مَدَى عَظَمَتِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَأَصْلُ الرِّفَاهِيَّةِ الْخُصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَطَيْرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفِهِ خَيْرُ الْأَرْضِ
 تَقَعُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ اسْتَأْذَنِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصَمُّ بَفَتْحِ الْأَلِفِ أَوْ ضَمِّهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ فَعِنَاهُ عَلَى
 الْأَخْصَابِ خَيْرُ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرِّفَةِ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَعِنَاهَا الْحَدُّ وَالْعِلْمُ يَجْعَلُ
 فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِيَةِ مِثْلَهَا فِي غُرْفَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ركة) الرَّكَاةُ النَّكْهَةُ
 الطَّيِّبَةُ عِنْدَ النَّكْهَةِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ كَاهِلُ

حَلُوفُ كَاهَتِهِ مَسْكُ رُكَاةَتِهِ * فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ

قوله الرفهة الرجة وهي بفتح
 الراء والفاء كما صرح به في
 التكملة ثم نقل عن ابن دريد
 رفه على ترفيها أي أنظرني
 والرفهان أي كعطشان
 المستريح والرفه أي بكسر
 فسكون صغار النخل اه
 كتبه مصححه

(رمة) رَمَهُ يَوْمُنَا رَمَهَا شَدَّحَهُ وَالزَايَ أَعْلَى (رهره) الرَّهْرَهَةُ حُسْنُ بَصِيصِ لَوْنِ
البشرة وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَرَهْرَهَ جَسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ وَمَا رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ
صَافٍ وَطَسَّ رَهْرَهَةً صَافِيَةً بَرَّاقَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيءَ
بَطَسَتْ رَهْرَهَةً قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأُظْنَهُ بَطَسَتْ رَحْرَحَةً
بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَا رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ فَيَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَّحْتُ
فِي مَدَّحْتُ وَمَا شَاكَاهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدُلُ
مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ إِلَّا الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسُ عَلَيْهَا
يَلْزَمُ أَنْ تَبْدُلَ الْحَاءُ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَزَحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ
وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ دَرَهْرَهَةٌ فَخَطَأُ الرَّائِي فَاسْقُطَ الدَّالُ يُقَالُ لِلْكُوكَبَةِ الْوَقَادَةِ
تَطْلُعُ مِنَ الْأَفُقِ دَارِيَّةً بِنُورِهَا دَرَهْرَهَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَابِرَاقَةً مُضِيئَةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَتْ رَحْرَحٌ
وَرَهْرَهَةٌ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
جَسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَابِرَاقَةً مُضِيئَةً وَيُرْوَى بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
وَرَهْرَهَةٌ مَا نَدَّاهُ إِذَا وَسَّعَهَا نَحْوُ كَرَمًا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَّةُ الطَّسْتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُ وَيَتَرَبَّهُ
إِذَا تَابَعَ لَمَعَانُهُ وَرَهْرَهَةً بِالضَّادِ مَقْلُوبٌ مِنْ رَهْرَهَةٍ كَمَا يَعْقُوبُ (روه) رَاهُ الشَّيْءُ رَوْهًا
اضْطَرَبَ وَالْأَسْمُ الرَّوَاهُ يَمَانِيَّةٌ (ريه) الرِّيهُ وَالتَّرِيهُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ
مَجِيئُهُ وَذَهَابُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا جَرَى مِنَ آلِهِ الْمَرِيَّةُ * وَقَوْلُ رُوبَةِ

كَانَ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ * يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمَرِيَّةُ

كَأَنَّهُ رِيَّةٌ أَوْ رِيْمَتُهُ الْهَاجِرَةُ وَتَرِيَّةُ السَّرَابِ تَرِيْعٌ وَالْمَرِيَّةُ الْمَرِيْعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَمَيِّعُ هَهُنَا
وَهَهُنَا لَا يَتَقَيِّمُ لَهُ وَجْهٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

❖ (فصل الزاي) ❖ (زفه) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ الرَّافَةُ السَّرَابُ وَالسَّافَةُ الْآحِقُ (زله) زَلَهُ زَلَاهُ أَرْمَعَ وَطَمَعَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّلَّةُ مَا يَصِلُ إِلَى
النَّفْسِ مِنْ غَمٍّ الْحَاجَةُ أَوْ هَمٌّ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ زَلَهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالذِّي * أَطَالَبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذَلُ

الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوَيْحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّةُ التَّحْيِيرُ وَالزَّلَّةُ نُورُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ وَالزَّلَّةُ الصَّخْرَةُ
الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي (زمه) زَمَهُ يَوْمُنَا زَمَهَا شَدَّحَهُ كَدَمَهُ ٣

قوله راه الشئ كذا في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
والتكملة الما بدل الشئ
اه مصححه

قوله كأن رقا السراب
الامر روى عليه رقا
وروى يعلوه رقا وروى
الامة بدل الامر وهما
بمعنى واحد اه مصححه

قوله الزله التحير الخ الزله في
هذه الثلاثة بفتح فسكون
بخلاف ما قبلها فانه بالتحريك
كما نص عليه المجدد والصغاني
اه مصححه

قوله زمه يومنا بابه فرح وزمه
الرجل بالخراشته عليه
وزمهته الشمس كمنع كل
ذلك الغنة في الدال والذال
اه قاموس ويقال بالراء
المهملة أيضا والزاي أعلى
كما تدم زاد في القاموس
كالتكملة الزهراء أي بفتح
الزايين المختال في غير مرآة
اه كتبه مصححه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبه﴾ السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل مسبووه ومسبه وسباه مدله ذاهب العقل أنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَحَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ * سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ
هَالَةً هُنَا الشَّمْسُ وَمُنْتَحَبٌ حَذَرَ كَانَهُ لَذَا قَلْبُهُ فَزَعُ وَيُرْوَى كَانَ هَالَةً أُمُّهُ أَيْ هُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ
صُعْدًا كَانَهُ يَطْلُبُ الشَّمْسَ فَكَانَهَا أُمُّهُ وَرَجُلٌ مَسْبُوهُ الْفُؤَادِ مَثَلُ مَدْلَةِ الْعَقْلِ وَهُوَ الْمُسَبَّهِ أَيْضًا
قَالَ رُوَيْبَةُ قَالَتْ أَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ * مَا لَسِنُ الْأَغْفَلَةِ الْمَدْلَةُ

أَيْلِي اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْمُنْضَلُ السُّبَاهُ سَكَنَتْهُ تَأْخِذُ الْإِنْسَانِ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ وَهُوَ مَسْبُوهٌ وَقَالَ
كَرَاعُ السُّبَاهِ بَضْمُ السِّينِ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي كَانَهُ مَجْنُونٌ مِنْ نَشَاطِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ غَلَطَ انْعَامُ السُّبَاهِ ذَهَابُ الْعَقْلِ أَوْ نَشَاطُ الَّذِي كَانَهُ مَجْنُونٌ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ
مُسَبَّهِ الْعَقْلِ وَمُسَمَّاهُ الْعَقْلُ أَيْ ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَرَجُلٌ سَبَاهِي الْعَقْلُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ
وَرَجُلٌ سَبَّهِ وَسَبَاهُ وَسَبَاهِيَةً مَتَكَبَّرَ ﴿سته﴾ السَّتَّةُ وَالسَّتَّةُ وَالْأَسْتُ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَحْذُوفِ
الْمُجْتَلِبَةِ لَهُ أَلْفُ الْوَصْلِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلدَّهْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ عَنْ اسْتِهِ * فَلَا يَرْتَدِي مِنْ لِي وَلَا يَتَقَسَّمُ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ فِيهِ رَاجِعَةً إِلَى الْيَوْمِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى رَجُلٍ مَهْجُورٍ وَالْجَمْعُ أَسْتَاهُ
قَالَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ السَّعْدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

رَقَابٌ كَلَمُوا جَنَاطِيَّاتٍ * وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ
خَاطِيَّاتٍ غَلَاظُ سَمَانٍ وَيُقَالُ سَهٌ وَسَهٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِحَذْفِ الْعَيْنِ قَالَ
أَدْعُ أَحِبَّيَا بِاسْمِهِ لَا تَنْسَهُ * إِنْ أَحْبَبْتَهُ صَبَّانُ السَّهَةِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَسْتُ الْعَجْزُ وَقَدْ يُرَادُ بِهِ سَاحِلَةُ الدَّبَرِ وَأَصْلُهُ سَتَّهٌ عَلَى فَعَلٍ بِالتَّخْرِيفِ يَبْدُلُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ
جَمَعَهُ أَسْتَاهُ مِثْلُ جَلٍّ وَأَجْمَالٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ جَرَعٍ وَقَفَّلَ الَّذِينَ يَجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ
لَا أَنْ إِذَا رَدَدْتَ الْهَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَحَذَفْتَ الْعَيْنَ قُلْتَ سَهٌ بِالْفَتْحِ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْسُ
سَأَتُكَ فَعَيْنٌ غَنَمًا وَاسْمُهَا * وَأَنْتَ السَّهَةُ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

يَقُولُ أَنْتَ فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْتِ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهَ بِحَذْفِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَيُرْوَى
وَكَأَنَّ السَّهَ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَعَذَّلُ أَنْتَ الْأَسْتُ السُّفْلَى وَأَنْتَ السَّهَةُ
السُّفْلَى وَيُقَالُ لَارْذَالِ النَّاسِ هُوَ لَاءُ الْأَسْتِ هُوَ لَاءُ الْإِعْيَانِ وَالْوُجُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

ويقال فيه ست أيضا لغة ثالثة قال ابن رُمَيْض العنبري

يسيل على الحاذين والست حوضها * كما صب فوق الرجة الدم ناسك

وقال أوس بن مغرارة لا يمسك الست الأريث يرسلها * إذا ألح على سيداته العضم

يعنى إذا ألح عليه بالحبل ضربا قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته عظم

الاست والسته مصدر الاست وهو الضخم الاست ورجل استه عظيم الاست بين الستة إذا

كان كبيرا العجز والاستاهى والستهم مثله الجوهرى والمرأة ستها وستهم والميم زائدة وإذا نسبت

الى الاست قلت ستى بالتجريك وان شئت استى تركته على حاله وستة أيضا بكسر التاء كما قالوا

حرح قال ابن برى رجل حرح أى ملازم للأخراح وستة ملازم الاستاه قال والسيتى الذى

يتخلف خلف القوم فينظر فى استاههم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهرى * يمشى وراء القوم سيتها

ودهرى منسوب الى بنى دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال

رجل حرح قال ابن سيده التمثيل لسيبويه ابن سيده رجل استه والجمع ستة وستان هذه عن

الليمانى وامرأة ستها كذلك ورجل ستهم والانى ستمة كذلك الميم زائدة ويقال للواسعة من

الدبر ستها وستهم وتصغير الاست ستيمة قال أبو منصور رجل ستهم إذا كان ضخما الاست وستاهى

مثله والميم زائدة قال النحويون أصل الاست ستة فاستهقلوا الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء

سكنت السين فاحتج الى ألف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقبل الاست قال ومن العرب من

يقول الستة بالهاء عند الوقف يجعل التاء هى الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند

الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة الى أصلها فقالوا فى الجمع استاه وفى التصغير ستيمة وفى

الفعل ستة يسته فهو استه وفى حديث الملائكة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان وان جاءت به

حشا فهو لزوجه أرابا المسته الضخم اليتين كانه يقال استه فهو مسته كما يقال اسمن فهو مسمن

وهو مقول من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الأزداى كان يقال له أبو الاستاه وفى حديث البراء

مر أبو سفيان ومعهوية خلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور وللعرب فى الاست أمثال منها ما روى

عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك إذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال

تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب إذا حسدت

الرجل حديثا خلط فيه أحاديث الضبع استه وذلك أنها تترغ فى التراب ثم تقبى فتعنى بما لا

قوله أحاديث الضبع استها
ضبط فى التكملة والتعذيب
استها فى الموضعين بالنصب
اه مصححه

يفهمه أحد فذلك أحاديثها استهما والعرب تضع الاست موضع الأصل فتقول مالك في هذا
الامر است ولا فم أي مالك فيسه أصل ولا فرع قال جرير * فمالك است في العلا ولا فم *
واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أي على قدم الدهر
وأنشد الأبيادى لأبي نجيعة

ما زال مجنوناً على است الدهر * ذاجق ينبي وعقل يحري

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون
ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والبائن الخالب الذي لا يلي
العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است امك أضيق
واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استذلوا واستخف بهم باست بنى فلان
وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بنى عبس وأستاه طي * وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

وسته استه استه ضربت استه وجاء يسته أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلو استه وأما قول
الاخلط

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر فيم أقرأت بخطه العرب تسمى
بنى الأمة بنى استه وقال وأقرأتني ابن الأعرابي للأعشى

أسفها أو عدت يا ابن استها * لست على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولدته أمة يا ابن استها يعنون است أمة ولدته أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا
المعنى يا ابن استها إذا أفضت حمارها قال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى
رأسه وصيفة روقة فأخذ النظر إليهما فقال له سليمان أتعجبك فقال بارك الله لا مير المؤمنين فيه فقال
أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر
عليه الغزو واسته قال است لم تعود الجحر قال ثلاثة قال است المسؤول أضيق قال أربعة
قال الحر يعطي والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استي أخبني قال ستة قال لا ماءك أبقيت
ولا هنك أنقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بنى أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين
وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها لبارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو واسته لأنه لا يقدر
أن يجامع إذا غزا (سده) السده والسده شبه بالدهش وقد سده (سفه) السفه

قوله قال جرير فمالك الخ
كذا بالاصل والتهديب والذي
في التكملة بجرير أيضاً
ان عدلوم فسليط الأثم
مالككم است في العلا ولا فم
اه مصححه

قوله ذاجق الذي في التهذيب
بدله في بدن اه وفي التكملة
في جسد اه مصححه
قوله فباست بنى عبس الذي
في الجوهرى بنى قيس لكن
صوب الصغاني الاول اه
مصححه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى
قبلها مسطرة في الميدانى
اه مصححه

لهذا البيت
ببيت
ببيت

والسَفَاهَةُ خَفَّةُ الْحِلْمِ وَقِيلَ نَقِيضُ الْحِلْمِ وَأَصْلُهُ الْخَفَّةُ وَالْحِرْكَهُ وَقِيلَ الْجَهْلُ وَهُوَ قَرِيبٌ
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ سَفِهَ حِلْمَهُ وَرَأَيْهِ وَنَفْسَهُ سَفَهَا وَسَفَاهَةً حَلَّهُ عَلَى السَّفْهِ قَالَ الْجَمَانِيُّ
هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْعَالِي قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَفِهَ وَهِيَ قَائِلَةٌ وَقَوْلُهُمْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَغَيْرُ رَأْيِهِ وَبَطَرِ
عَيْشِهِ وَأَلَمْ يَطْنَهُ وَوَفَّقَ أَمْرَهُ وَرَشِدَ أَمْرَهُ كَانَ الْأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ فَلَمَّا حَوَّلَ
الْفِعْلَ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَسَائِيِّ وَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ تَقْدِيمُ هَذَا الْمَنْصُوبِ كَمَا يَجُوزُ غَلَامُهُ ضَرْبُ زَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
لَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلَ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُقَسَّرًا إِلَى دَلِّ عَلَى أَنَّ السَّفْهَ فِيهِ وَكَانَ حَكْمُهُ
أَنْ يَكُونَ سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسًا لِأَنَّ الْمُفْسِّرَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَنَصَبَ كَنْصَبِ
النَّكْرَةِ تَشْبِيهًا بِهَا وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ لِأَنَّ الْمُفْسِّرَ لَا يَتَقَدَّمُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ ضَعُفَتْ بِهِ ذُرْعَا وَطِبَّتْ بِهِ
نَفْسًا وَالْمَعْنَى ضَاقَ ذُرْعِي بِهِ وَطَابَتْ نَفْسِي بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الْأَمِنُ سَفِهَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
اِخْتَلَفَ الْكُتُوبِيُّونَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ وَانْتَصَبَ فَقَالَ الْأَخْفَشُ أَهْلُ التَّأْوِيلِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْنَى سَفِهَ
نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْأَمِنُ سَفِهَ الْحَقُّ مَعْنَاهُ مِنْ سَفِهَ الْحَقُّ وَقَالَ يُونُسُ النُّجُومِيُّ أَرَاهَا لَغَةً ذَهَبَ يُونُسُ
إِلَى أَنَّ فَعَلَ لِلْمَبَالِغَةِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ لِلْمَبَالِغَةِ فَذَهَبَ فِي هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ سَفِهَتْ زَيْدًا بِمَعْنَى سَفِهَتْ زَيْدًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَأَوْبَقَهَا
وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ مِنْ مَذْهَبِ يُونُسَ وَأَهْلِ التَّأْوِيلِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ إِنْ نَفْسُهُ مَنْصُوبٌ عَلَى
التَّفْسِيرِ وَقَالَ التَّفْسِيرُ يَرَى فِي النُّكْرَاتِ أَكْثَرَ نَحْوِ طِبَّتْ بِهِ نَفْسًا وَقَرَّرْتُ بِهِ عَمًا وَقَالَ إِنْ أَصْلُ الْفِعْلِ
كَانَ لَهَا نَحْوُ حَوَّلَ إِلَى الْفَاعِلِ أَرَادَ أَنْ قَوْلَهُمْ طِبَّتْ بِهِ نَفْسًا مَعْنَاهُ طَابَتْ نَفْسِي بِهِ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلَ
إِلَى صَاحِبِ النَّفْسِ خَرَجَتْ النَّفْسُ مُقَسَّرَةً وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا إِنْ الْمَفْسَّرَاتُ
نُكْرَاتٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَعَارِفَ نُكْرَاتٍ وَقَالَ بَعْضُ النُّجُومِيِّينَ إِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَمِنُ سَفِهَ
نَفْسَهُ مَعْنَاهُ الْأَمِنُ سَفِهَ فِي نَفْسِهِ أَيْ صَارَ سَفِيهَا الْأَنْ فِي حَذَفَتْ كَمَا حَذَفَتْ حُرُوفُ الْجُرْفِ غَيْرِ
مَوْضِعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الْمَعْنَى إِنْ تَسْتَرْضِعُوا الْأَوْلَادَ كُمْ
حَذَفَتْ حُرُوفُ الْجُرْمِ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْإِضْيَافِ نِيًّا * وَتَبْدُلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

الْمَعْنَى نُعَالِي بِاللَّحْمِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوْلُ الْجَمِيدُ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٌ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ
أَعْلَمُ الْأَمِنُ جَهْلٌ نَفْسَهُ أَيْ لَمْ يَفْكِرْ فِي نَفْسِهِ فَوْضَعَ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٍ وَعُدِّي كَمَا عُدِّي قَالَ فَهَذَا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يفتقرون قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغبط الناس بفعل سفه
واقعام عنه أن تجهل الحق فلا تراهم حقاً والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى
السفيه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى ضارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول
وفى الحديث انما البغي من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفى الكلام محذوف
تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه فى الأصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رأيه اذا
جهله وكان رأيه مضطرباً بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزنجشري من سفه الحق على
انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل
كان الأصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعدد بجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن
لا يراه على ما هو عليه من الرُبحان والزانة الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي انه قال الزافه
السراب والسافه الاحق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفيه والجمع سفهاء وسفاهة قال
الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والأتى سفيهة والجمع سفهيات وسفاهة
وسفه وسفاهة وسفه الرجل جعله سفيهاً وسفهة نسبة الى السفه وسافهة مسافهة يقال سفيه لم يجد
مسافهها وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها * أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفه نفسه خسرهما جهلاً وقوله تعالى ولا تؤثوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياماً قال
الليثانى بلغنا أنهم النساء والصبيا الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس
انه قال النساء أسفه السفهاء وفى التهذيب ولا تؤثوا السفهاء أموالكم يعنى المرأة والولد وسميت
سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد مالم يؤنس رشدهم وقول المشركين
للنبي صلى الله عليه وسلم أتسفه أحلامنا معناه أتجهل أحلامنا وقوله تعالى فان كان الذى عليه
الحق سفيهاً أضعف السفيه الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشئ اذا استخفته فركته
وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام
لا يحسن الاملال ولا يدرك كيف هو ولو كان جاهلاً فى أحواله كما هو جازله أن يداين وقال ابن سيده
معناه ان كان جاهلاً أو صغيراً وقال الليثانى السفيه الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ
لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يعمل هو وسفه علينا بالضم سفاهة وسفاهة وسفه بالكسر

سَفَهَا الْغَيْثَانِ أَيْ صَارَ سَفِيهَا فَاذًا قَالُوا سَفَهُ نَفْسَهُ وَسَفَهُ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ فَعَلٌ لَا يَكُونُ
مَتَعَدِيًا وَوَادِمُسَفَهُ مَمْلُوءٌ كَأَنَّهُ جَازِلٌ لِحَدِّ سَفَهُ فُسَفَهُ عَلَى هَذَا مَتَوَهَّمٌ مِنْ بَابِ اسْفَهَتْهُ وَجَدْنَاهُ سَفِيهَا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَبَاهُ بَطْنٌ وَادَغِبَ نَضْحَتَهُ * وَانْ تَرَاغَبَ الْأَمْسَفَةُ تَنَقُّ
وَالسَفَهُ الْخَفَّةُ وَثُوبٌ سَفِيْسُهُ لَهْلَهُ خَفِيفٌ وَتَسَفَّهَتْ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَتَسَفَّهَتْ الرِّيحُ
الْغُصُونُ حَرَكْتَهَا وَاسْتَخَفَّتْهَا قَالَ

مَسِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
وَتَسَفَّهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرُ أَيْ مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةُ سَفِيْهِةٍ الزَّمَامُ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً السَّيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
يَصْفُ سَفِيْهَا وَأَبْيَضُ مَوْشَى الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ * عَلَى ظَهْرِ مَقْلَاتٍ سَفِيْهِةٍ جَدِيْهَا
يَعْنِي خَفِيفَ زِمَامِهَا يُرِيدُ أَنَّ جَسَدَ بِلْهَاضٍ يَضْطَرِبُ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَفَّهَتْ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ
إِذَا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْدَوِمْطِيَّاتٍ وَقَوْمَانُ عَسَا * مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسَا
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسِ الطَّرِيقَ الْمَوْطُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْحَقَ الْبَهْرَانِيِّ
بَعَثْنَا النَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّحَالِ * تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي اللَّجْمِ
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَرَاوَى بِلُغَامِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَقَوْلِ الْجَرْمِيِّ

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ * فَتَكْسُو ذَفَارِيَهَا وَالْجُنُوبَا
فَهُوَ مِنْ تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لَا تَسَافَهُ الْجُدُلُ وَأَمَّا الْمُبَرَّدُ فَعَلَهُ مِنْ تَسَافَهُ الْجُدُلُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَفَهُ
الْمَاءِ يَسَفَّهُهُ سَفْهُاءٌ كَثُرَ شَرْبُهُ فَلَمْ يَرَوْا وَاللَّهُ أَسَفَّهُهُ آيَاهُ وَحِكَى اللَّحْيَانِ سَفَّهَتْ الْمَاءَ وَسَافَهُتُهُ
شَرْبَتُهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَسَفَّهَتْ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا وَسَفَّهَكَ اللَّهُ وَسَافَهُتِ الدُّنَى
أَوِ الْوُطْبُ قَاعِدَتُهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَافَهُتِ الشَّرَابَ إِذَا اسْرَفَتْ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ
فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهُتُ صَرْفًا * مَعْتَقَةً حَيَاةً تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَاهَفٌ وَسَافَهُ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْفَهَةٌ وَمَسْفَهَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقَى
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَفَّهَتْ وَسَفَّهَتْ كَلَامًا شَغَلَتْ أَوْ شَغَلَتْ وَسَفَّهَتْ نَصِيْبِي نَسِيْبَتِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَتَسَفَّهَتْ فَلَانًا عَنْ مَالِهِ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَفَّهَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَسْعَمْتَهُ (سله) سَلِيْبُهُ مَلِيْبُهُ لَا طَعْمَ لَهُ
كَقَوْلِكَ سَلِيْخٌ مَلِيْخٌ عَنْ ثَعْلَبٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ سَمِعَ الْأَسْلَهَ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا
قَاتَلَ لَمْ يُغْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كُلِّ أَسْلَهٍ ذِي لُؤْتَةٍ * إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

(سنة) سنة البعير والفرس في شوطه سنة بالفتح فيها مسموها جري جريا ولم يعرف الا عيافه هو
 سامه والجمع سنة وأنشد لرؤبة * ياليتنا والذهب جري السنة * أراد ليتنا والذهب نجري الى غير
 نهاية وهذا البيت أورده الجوهري * ليت المني والذهب جري السنة * قال ابن بري وبعده
 * لله در الغانيات المدة * قال ويروى في رجزه جري بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى
 المصدر أي يجري جري السنة أي ليت الذهب يجري بنا في منانا الى غير نهاية ينهي اليها والسنة
 والسمة والسمة كل الباطل والكذب وقال النكسائي من أسماء الباطل قولهم السنة يقال
 جري فلان جري السنة ويقال ذهب في السمة أي في الباطل الجوهري جري فلان السنة
 أي جري الى غير أمر يعرفه وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مشيت هذه الامة السمة فقد
 نودع منها هي بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب
 الفراء ذهبت ابلة السمة على مثال وقعوا في خليطى تنزقت في كل وجه وقيل السمة التفرق
 في كل وجه من أي الحيوان كان الفراء ذهبت ابلة السمة والعمة والكمة أي لا يدري أين
 ذهبت والسمة الهواء بين السماء والارض اللحياني يقال للهواء اللوح والسمة والسمة
 النضري يقال ذهب في السنة والسمة أي في الريح والباطل وسمة الرجل ابلة أهملها وهي ابل
 سنة هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد لان سنة ليس على سنة انما هو على سنة والسمة أن يرى
 الرجل الى غير غرض وبقي القوم سنة أي متلذذين قال ابن اعرابي كثر عيال رجل من طي
 من بنات وزوجة فخرج بهن الى خيبر يعرضهن لخاصا فلما وردها قال

قلت لحي خيبر استعدي * هذي عيالي فأجهدى وجدى
 وباكرى بصال وورد * أعانك الله على ذا الجند

قال فاصابته الحى فات وبقي عياله سنة متلذذين وسمة الرجل سنة فهو سامه دهر ورجل سامه
 حائر من قوم سنة اللحياني يقال رجل سنة العقل ومسبه العقل أي ذاهب العقل والسمة مخاط
 الشيطان والسمة خوص يسف ثم يجمع يجعل شيها بالسفرة (سنة) السنة واحدة السين
 قال ابن سيده السنة العام منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواو بدليل قواهم في جمعها
 سنوات وسنوات كما أن عضة كذلك بدليل قواهم عظام وعضوات قال ابن بري الدليل على أن
 لام سنة وواو قواهم سنوات قال ابن الزقاع

عنت في القلال من بيت راس * سنوات وما سبت التجار

قوله والسمة والسمة
 الخ بشد الميم وتخفيفها
 كالسمة بالمد كما في القاموس
 اه صححه

قوله الفراء ذهبت ابلة الخ
 تخفيف السمة نقله أبو
 عبيد عن الفراء والتثقيب
 الا في نقله ابن الانباري
 عنه كما يعلم ذلك بمراجعة
 التهذيب وقوله وقيل السمة
 التفرق هي عبارة المحكم
 مثقلة فيه وعبارة الصغاني
 وذهبت ابلة السمة والسمة
 بالتخفيف فيها مثل التثقيب
 وقوله يقال للهواء الخ نقل
 الصغاني عن ثعلب لغة ثالثة
 السمة بالمد والتشديد كتبه
 صححه

والسنة مطلقه السنة المجذبة أو وقعوا ذلك عليها كبار الهاء وتشبها واستطالة يقال أصابتهم السنة
والجمع من كل ذلك سنهات وسننون كسر والسين اي علم بذلك أنه قد أخرج عن بابيه الى الجمع بالواو
والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من تجد فان سنينه * لعين بنا شيبا وشيبنا هردا

فثبتت نونه مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب
يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا في عرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون
ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة الأرمية وأصل
السنة سنة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لأنها من سنات النخلة
وتسنت اذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسنت اذا أتى عليها السنون قال ابن الاثير وقيل
ان أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنتت عنده اذا أتت عنده سنة ولهذا يقال
على الوجهين استأجرة مسانحة ومساناد وتصغير سنينة وسنية ويجمع سننات وسنات فاذا
جمعتهما جمع الصحة كسرت السين فقلت سنين وسننون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم
من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجرو ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا
أضفتم على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد
الجوهري وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففيه تقيده قوله ان أحدهما انه فعيل من
غسلين محذوفة الا أنه جمع شاذ وقد يجي في الجوع ما لا نظيره نحو عدى هذا قول الاخفش
والقول الثاني أنه فعيل وإنما كسر والفاء لكسرة ما بعده واو قد جاء الجمع على فعيل نحو كليب
وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو وفي المائة بدلا من الياء قال
ابن بري سنين ليس بجمع تكسيرا وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظيره في الجوع
وهم لان عدى نظيره حي وفري وجري وإنما غلطه قوله هم انه لم يأت فعل منه الا عدى ومكانا
سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أي لبشوا ثلثمائة
من السنين قال فان كانت السنون تفسير اللمائة فهي جروان كانت تفسير الثلاث فهي نصب
والعرب تقول تسنتت عنده وتسنتت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جذية قال الطرمح

بمخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السين

الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجذبة قال أبو منصور وبعث رائدا الى بلد فوجدته محملا

فلما رجع سُئِلَ عنه فقال السَّنةُ أَرَادَ الجُدُوبَةُ وفي الحديث اللهم أعني على مُضَرِّبِ السَّنةِ السَّنةِ
الجَدْبُ يقال أخذتهم السَّنةُ إذا أَجْدَبُوا وأَقْحَطُوا وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس
والمال في الأبل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أَسْتَوُوا إذا أَجْدَبُوا وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه **كان لا يُخَيِّرُ نِكَاحاً عامَ سَنَةٍ أَى عامَ جَدْبٍ** يقول لعل الضيق يحمله على أن يُنْكِحُوا غيرَ
الْأَكْفَاءِ وكذلك حديثه الآخر كان لا يَقْطَعُ في عام سَنَةٍ يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتنا
سَنِيَةٌ جَرَاهُ أَى جَدْبٌ شَدِيدٌ وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش أعني عليهم سنين
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شِدَادٍ أَى سبع سنين فيها قَحْطٌ
وَجَدْبٌ والمعاملة من وقتها مُسَانَةٌ وسانته مُسَانَةٌ وسنناها الأخيرة عن اللحياني عاملة بالسَّنة
أو استأجرها وسانته النخلة وهي سنّها مُجِلَّتْ سَنَةٌ ولم تحمل أخرى فاما قول بعض الانصار هو
سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيئَةٍ * ولكن عرابي في السنين الجوامع

قال أبو عبيد لم تصبها السَّنةُ المُجْدِبَةُ والسَّنَاءُ التي أصابتها السَّنةُ المُجْدِبَةُ وقد تكون النخلة التي
جملت عاماً ولم تحمل آخر وقد تكون التي أصابها الجَدْبُ وأضر بها فنفي ذلك عنها الأصمعي إذا
جملت النخلة سَنَةً ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانته وقال غيره يقال للسَّنة التي تَفْعَلُ ذلك
سَنَاءٌ وفي الحديث انه نهى عن بيع السنين وهو أن يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر
وبيع ما لم يَخْلُقْ وهو مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة وفي حديث حليمة السعدية خرجنا
فَلَقَمْسُ الرُّضْعَاءِ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سَنَاءٍ أَى لانبات بها ولا مطروهي لفظة مبنية من السَّنة كما يقال ليلة
لَيْلَا وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ ويروى في سنة شَهْبَاءٍ وَأَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ أَى مُجْدِبَةٌ أبو زيد طعام سَنَةٍ وَسَنٍ
إذا أتت عليه السُّنُونُ وَسَنَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ سَنَاءٌ وَتَسَنُّهُ تَغْيِيرُهُ عَلَيْهِ وَجِهَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى فَانْظُرْ
إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَالتَّسَنُّهُ التَّكْرُجُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْخُبْزِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِ تَقُولُ مِنْهُ
خَبِزْتُ تَسَنَّهُ وفي القرآن لَمْ يَتَسَنَّهْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونُ ومن جعل حذف السَّنةِ واو اقراء لَمْ يَتَسَنَّهْ وقال
سانيته مُسَانَةٌ وَاثْبَاتُهَا أَصُوبٌ وقال الفراء في قوله تعالى لَمْ يَتَسَنَّهْ لَمْ يَتَغْيِرْ بِعُرُورِ السَّنِينَ عَلَيْهِ
مَا خُوِذَ مِنَ السَّنةِ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً مِنْ قَوْلِكَ بَعَثَهُ مُسَانَةً تَبَيَّنَتْ وَصَلَاوُ وَقَفَاوُ مِنْ وَصَلِهِ بِغَيْرِ
هَاءٍ جَعَلَهُ مِنَ الْمُسَانَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغْيِرْ بِعَيْنِهَا الْهَاءُ وَالْوَاوُ وَتَكُونُ زَائِدَةً صَلَةً تَمْنِزُهُ قَوْلَهُ تَعَالَى
فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ فَنَجْعَلُ الْهَاءَ زَائِدَةً جَعَلْتُ فَعَلْتُ مِنْهُ تَسَنَيْتُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجْمَعُ السَّنةَ سَنَوَاتٍ
فَيَكُونُ تَفْعَلْتُ عَلَى صَحَّةٍ وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ السَّنةِ سُنَيْنَةً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلاً جَازَ أَنْ يَقُولَ

تَسَنَّتْ تَفَعَّلَتْ أَبَدَتْ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ الظَّنُّ وَقَدْ قَالَوا هُوَ
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَامَسُنُونِ بِرَيْدٍ مَتَغَيَّرَ فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضًا بِدَلَّتْ نُونُهُ يَاءُ
 وَزَيَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَنَّهْ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَبَّهَ وَنَافَعَ وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَوَأَفَقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَنَّهْ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَايُ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنِّيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَّةٌ كَمَا قَالَوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا
 شَقَّةٌ حُذِفَتْ الْهَاءُ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا نَقَصُوا مِنَ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفُ
 اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ مِثْلَ زَنْةٍ وَثُبَّةٍ وَعِزَّةٍ وَعِصَّةٍ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَنَّهْ
 بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَةُ الطَّعَامِ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَامَسُنُونِ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّتْ كَمَا قَالَوا تَطَنَّتْ وَقَصَّيْتُ أَطْفَارِي
 (سنبه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنَبَةٌ وَسَبَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سهنسه)
 حَكَى اللَّحْيَانِيُّ سَهْنَسَاهُ ادْخُلْ مَعْنَاهُ وَسَهْنَسَاهُ إِذْ هَبَّ مَعْنَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قُلْتُ سَهْنَسَاهُ قَدْ كَانَ
 كَذَا وَكَذَا الْفَرَّاءُ أَفْعَلَ هَذَا سَهْنَسَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلَبُ وَلَا يَقَالُ هَذَا الْإِنْفِي
 الْمُسْتَقْبَلُ لَا يَقَالُ فَعَلْتَهُ سَهْنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتَهُ أَثَرِي (سهه) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهَ فَإِذَا نَامَ اسْتَطَقَّ الْوَكَاةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّهَ حَلَقَةُ الدَّبَرِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ السَّهَ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاْقِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَنَتُهُ يَوْزَنُ فَرَسٌ
 وَجَعَهَا أَسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ حُذِفَتْ الْهَاءُ وَعَوِضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتُتْ فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ
 لَا مَهَا وَحُذِفَتْ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّيَاءُ انْخَدَفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوِضَ الْهَاءِ فَتَقُولُ سَهَ بِنَفْخِ
 السَّيْنِ وَيُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّتَ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَإِثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَتْ أَسْنُهُ كَالْمَشْدُودَةِ الْمَوْكِيَّ عَلَيْهِ فَإِذَا نَامَ انْخَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلَامَاتِ وَالطَّنْفُهَا

(فص — ل الشين المعجمة) (شبه) الشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ الْمَثَلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ
 وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ مَائِلُهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَطَلَّمَ وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ فِيهِ شَبَّهُ مِنْ أُمِّهِ * مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ

أراد من خُطمه فشدد للضرورة وهي لغة في الخُرطوم وبينهما شبهة بالتجريب والجمع مشابهة
على غير قياس كما قالوا أحسن ومذاكير وأشبهت فلانا وشابهته واشتبهه على وتشابه الشيطان
واشتبهما أشبه كل واحد منهما صاحبه وفي التنزيل مشتبهوا غير متشابه وشبهه أياه وشبهه به مثله
والمشتبهات من الأمور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه
التمثيل وفي حديث حذيفة وذ كرفتنه فقال تشبهه مقبله وتبين مدبرة قال شمره عناه أن الفتنة
إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فإذا
أدبرت وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطا والشبهة الالتباس
وأمر متشبهة ومشبهة مشكاة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بأنك في زما * ن مشبهات هن هنه

وبينهم أشباه أي أشياء يتشابهون فيها وشبهه عليه خاط عليه الأمر حتى اشتبهه بغيره وفيه مشابهة
من فلان أي أشباه ولم يقولوا في واحدة متشبهة وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا ويشبهه عنه فهو
من باب ملاح ومذاكير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليلة حتى أصبح إلا أصبح وفي وجهه مشابهة من
أمه وفيه شبهة منه أي شبهه وفي حديث الديار دية شبهه العمد أثلث هو أن ترى انسانا بشيء
ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصا دق قضاؤه وقد رافق في مقتله فيقتل
فيجب فيه الدية دون القصاص ويقال شبهت هذا بهذا وأشبهه فلان فلانا وفي التنزيل العزيز
منه آيات محكمة هن أم الكتاب وأخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضها بعضا قال أبو منصور وقد
اختلف المفسرون في تفسير قوله وأخر متشابهات فروى عن ابن عباس أنه قال المتشابهات
الم الر وما اشتبهه على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس
كان مسأله وانكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا أسنادهم وكان الفراء يذهب إلى ما روى عن
ابن عباس وروى عن الضحاك أنه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره
المتشابهات هي الآيات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل
ند لكم على رجل نبيكم إذا مرقتم كل ممزق إنكم أنى خلق جديد أفترى على الله كذبا أم بهجنة
وضرب قوله وقالوا أنذامتنا وكناز أباء وعظا ما أننا لمبعوثون أو آبائنا الأولون فهذا الذي تشابه
عليهم فأعلمهم الله الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا المتشابه عليهم كالأظهر لو تدبروه
فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحْيِيها الذي أنشأها أول مرة

قوله ومشبهة كذا ضبط في
الاصل والمحكم وقال المجد
مشبهة كعظمة فخر ركتبه
مصححه

وهو بكل خلقٍ عليمٌ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اَو ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اى اذا كنتم اقررتم بالانشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل فيمتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اى انهم يطلبون اناويل بعثهم واحيائهم فاعلم الله ان تأويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل ينظرون الا تأويله يوم يأتى تأويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله اعلم وأما قوله واتوا به متشابهها فان اهل اللغة قالوا معنى متشابه ايشبه بعضه بعضا فى الجودة والحسن وقال المفسرون متشابهها يشبه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذى رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق الصورة ابلغ واغرب عند الخلق لو رأيت نفا حافيه طم كل الفاكهة لكان نهاية فى العجب وفى الحديث فى صفة القرآن آمنوا بمتشابهها واعملوا بحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذ اردنا الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له متبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وتقول فى فلان شبهه من فلان وهو شبهه وشبهه وشبهه قال الزجاج يصف الرمل

وبالنزير دله امطى * وشبهه اميل ميلاني

الامطى شجر له على تمضعه الاعراب وقوله وشبهه هو اسم شجر آخر اسمه شبهه اميل قدمال ميلاني من الميل ويروى وسبط اميل وهو شجر معروف ايضا * حيث انحنى ذواللثة المنحنى * حيث انحنى يعنى هذا الشبه ذواللثة حيث تم العشب وشبهه بللة الرأس وهى الجثة * فى بيض ودعان بساطسى * بيض ودعان موضع ابو العباس عن ابن الاعراب وشبهه الشئ اذا أشكل وشبهه اذا ساوى بين شئ وشئ قال وسألتهم عن قوله تعالى واتوا به متشابهها فقال ليس من الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذى هو بمعنى الاستواء وقال الليث المشبهات من الامور المشكلات وتقول شبهت على يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط واشتبه على الشئ وتقول أشبه فلان اياه وانت مثله فى الشبه والشبه وتقول انى لى شبهة منه وحروف الشين يقال لها اشباه وكذلك كل شئ يكون سواها اشباه كقول لبيد فى السواري وتشبيهه قوائم الناقة بها كعقر الهاجرى اذا ابتناه * باشباه خدين على مثال

قال شبه قوائم ناقته بالأساطين قال أبو منصور وغيره يجعل الأشباه في بيت ليسد البحر لان لبنها
أشباه يشبه بعضهم أعضاؤها وأما شبه ناقته في تمام خلقها وخصانته جبلتها بقصر ميني بالبحر وجع
الشبهة شبه وهو اسم من الاشتباه روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه
أن المُرْضعة اذا أرضعت غلاما فانه ينزع الى أخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأة حسنة
الأخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير جفا وفي الحديث عن زياد السمعي قال سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تسترضع الحفقاء فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يتشبه به والشبهة
والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر قال ابن
سيده سمى به لانه اذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه والجمع أشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال

قوله اللبن يشبه عليه ضبط
يشبه في الاصل والنهاية
بالثقل كما ترى وضبط في
التكلمة بالتخفيف مبنيا
للمفعول اه صححه

المرار تدب لمز زور الى جنب حلقه * من الشبه سواها برقي طيبيها

أبو حنيفة الشبيه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبه المصفر من النصي
والشبه حب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان
قال ابن سيده والشهبان والشهبان ضرب من العضاء وقيل هو الثمام يمانية حكاه ابن دريد
قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشهبان

قال ابن بري قال أبو عبيدة البيت للآحول اليشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت أسفل المرخ
على أن تكون الباء زائدة وان شئت قدرته وينبت أسفل المرخ فتكون الباء للتعدي لما قدرت
الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالتسم كثير
الشوك (شده) شده رأسه شده شده قال ابن جني أما قولهم الشده في الشده ورجل مشدوه

في معنى مشدوه فينبغي أن تكون الين بدلا من الشين لان الشين أعظم تصرفا وشده الرجل
شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشده الأزهرى شده الرجل دهش فهو دهش ومشدوه
شدها وقد أشده كذا أبو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل
الجمل والجمل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال أبو منصور لم يجعل شده من
الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العالية دهش على فعل وأما الشده فالدال

قوله وشده الرجل شده الخ
جاء المصدر محركا وبضم أ وفتح
فمكون كما في القاموس
وغیره اه صححه

سائكة (شره) الشره أسوأ الخرص وهو غلبة الخرص شره شرهافه وشره وشرهان
ورجل شره شرهان النفس خربص والشره والشرهان السريع الطعم الوحي وان كان قليلا
الطعم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شره اذا أشد حرصه عليه وسنة شرهافه مجربة عن

قوله وقولهم هي الخ مثله في
التعذيب والذي في التكملة
ما نصه قال الصغاني هذا
غلط وليس هذا اللفظ من
هذا التركيب في شيء أعني
تركيب شره وبهضمهم يقول
أهيا شر أهيا مثال عاهيا
وكل ذلك تصحيف وتحريف
وانما هو أهيا بكسر الهمزة
وسكون الهاء وأشر
بالتحريك وسكون الراء
وبعده إهيا مثل الاول وهو
اسم من أسماء الله جل ذكره
ومعنى إهيا أشر إهيا الازلي
الذي لم يزل هكذا أقرأني
حبر من أحبار اليهود بعدن
أبين اه كتبه مصححه

الفارسي وقولهم هيأ شر أهيا معناه يا حي يا قيوم بالعبرانية (شفه) الشفتان من الانسان
طبقا لقم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولا مهاها والشفة أصلها شفهة لان تصغيرها شفهيمة
والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دعي
ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم أن الناقص من الشفة واولانه يقال في الجمع شقوات
قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسر غير مسلم ولا مهاها عند جميع البصريين
ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي أنه غلبت الشناه كأنه جعل
كل جر من الشفة شفة ثم جمع على هذا الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهاات وشفقات والهاء
أقيس والواو أعلم لأنهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائما قال أبو منصور والعرب تقول
هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فن قال شفة قال كانت في الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية
وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفقه بالهاء أبقي الهاء الاصلية قال ابن بري الشفة
للانسان وقد تعارف للفرس قال أبو دوداد

فبتنا جلوسا على مهننا * نترع من شفته الصنارا

الصفار يبيد البهائم وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو
شفتها وقال اذا جررت الدلو فجات الشنة مائلا قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب
جمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشقى اذا كان لا تنضم شفاه كالأروقي قال ولادليل
على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غليظ الشفتين وشفاهه أدنى شفته
من شفته فكلمه وكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا الوقت
كلمته مشافهة لم يجز انما تحكى من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهرى المشافهة المخاطبة
من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولاتة لشفوية وفي التهذيب ويقال للفاء
والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه
ذات شفة أى ما سمعت منه كلمة وما كلمته بنبت شفة أى بكلمة وفلان خفيف الشفة أى قليل
السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة أى ثناء حسن وقال اللحياني ان شفة الناس عليك
لحسنه أى ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه عطشان لا يجد من
الماء ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل

فكم وطئنا بها من شافه بطل * وكم أخذنا من أنقال نقادها

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربة وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم ما عنده مثل مئود ومصفوف ومكثور عليه واصبحت يافلان مشفوها مكثورا عليك تسئل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صائدا

عاري الاساجع مشفوه اخوقنص * ما يطعم العين نوم غيرهم ويم

والشفه الشغل يقال شفهنى عن كذا أى شغلنى ونحن شفاه عليك المرتع والماء أى تشغله عنك أى هو قدرنا لافضل فيه وشفاه ما قبلنا شفهنا شغل عنه وقد شفهنى فلان اذا ألح عليك فى المسئلة حتى انقذ ما عندك وما مشفوه بمعنى مطلوب قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وقيل هو الذى قد كثر عليه الناس كأنهم نزحوا بشفاههم وشفلوهم عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده لقلته ووردت ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شفهنى عليك من خبر فلان شيا وما أظن ابلك الاستشفه عليك الماء أى تشغله وفلان مشفوه عما أى مشغول عما مكثور عليه وفى الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقمعه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل وأصله الماء الذى كثر عليه الشفاء حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أى كثر أكلته وحكى ابن الاعرابى شفهنى نصيبى بالفتح ولم يفسره وردت لعب عليه ذلك وقال انما هو شفهنى أى نسيت (شقه) فى الحديث نسي عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء نفسه فى الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفرو وهو من أشقح يشقح فابذل من الحماماء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكه الشئ شكا كفه وشكاها شابه وشاكاها ووافقه وقاربه وهما يتشاكهان أى يتشابهان والمشا كفه المشابهة والمقاربة وفى أمثال العرب قوالهم للرجل يقرط فى مدح الشئ شاكه أيا فلان أى قارب فى المدح ولا تطنب كما يقال بدون ذا يتفق الجار قال زهير

علون بانماط عناق وككة * وراد حواشيهامشا كفه الدم

وأصل مثل العرب شاكه أيا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أيا فلان أى قارب فى المدح وأشكه الأمر مثل أشكل (شه) شه حكاية كلام شبهه الاثر اوشه طائر شبهه الشاهين وايس به أعجمى (شوه) رجل أشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال

الخطيئة أرى ثم وجهها شوه الله خلقه * ففج من وجهه وقبح حامله

شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعى المشركين يوم حنين بكف من حصي وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى أبو عمرو يعني قبحت الوجوه ورجل أشوه وامرأة شوها إذا كانت قبيحة والاسم الشوهة ويقال للخطبة التي لا يصلح فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوها وفيه قال لابن صياد شاه الوجه وتشوه له أي تنكر له وتغول وفي الحديث أنه قال لصقوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم الله للإسلام أي أتذكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومهم لنصرتهم إياه وأنه لقب بـ الشوه والشوهة عن اللحياني والشوها العابسة وقيل المشوثة والاسم منها الشوه والشوه مصدر الأشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخلقسة وكل شيء من الخلق لا يوافق به شيء بعضا أشوه ومشوه والمشوه أيضا القبيح العقيل وقد شاه بشوه شوها وشوهة وشوه شوها فيهما والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الذم والشوه سرعة الإصابة بالعين وقيل شدة الإصابة بها ورجل أشوه وشاه ماله أصابه بعين هذه عن اللحياني وتشوه رفع طرفه إليه ليصيبه بالعين ولا تشوه على أي لا تقبل ما أحسنه فتصيبني بالعين وخصمه الأزهرى فروى عن أبي المكارم إذا سمعني أتكلم فلا تشوه على أي لا تقبل ما أفصحك فتصيبني بالعين وفلان يشوه أموال الناس ليصيبها بالعين الليث الأشوه السريع الإصابة بالعين والمرأة شوها أبو عمرو وان نفسه لتشوه إلى كذا أي تطمع إليه ابن بزرج يقال رجل شيموه وهو أشيمه الناس وانه يشوهه ويشيمه أي يعينه اللحياني شمت مال فلان شوها إذا أصبته بعيني ورجل أشوه بين الشوه وامرأة شوها إذا كانت تضيب الناس بعينها فتتفقد عينها والشائه الخاسد والجمع شوه حكاه اللحياني عن الأصمعي وشاهه شوها أفزعه عن اللحياني فأنا أشوهه شوها وفرس شوها صفة محمود فيها طويلة زائفة مشرفة وقيل هي المفرطة رجب الشدقين والمتحيرين ولا يقال فرس أشوه إنما هي صفة للأنثى وقيل فرس شوها وهي التي في رأسها طول وفي منخرينها أو فها سعة والشوها القبيحة والشوها المليحة والشوها الواسعة الفم والشوها الصغيرة الفم قال أبو دواد يصف فرسا فهي شوها كالجوايق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

قال ابن بري والشوها فرس حاجب بن زبارة قال بشر بن أبي خازم

وأقلت حاجب تحت العوالي * على الشوها يجمع في اللجام

وفي حديث ابن الزبير شوه الله خلقكم أي وسعها وقيل الشوها من الخيل الحديد الفؤاد

وفي التهم - ذيب فرس شوهاء اذا كانت حديد البصر ولا يقال للذكر أشوه قال ويقال هو الطويل اذا جنبب والشوه طول العنق وارتفاعها واشراف الرأس وفرس أشوه والشوه الحسن وامرأة شوهاء حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارة شوهاء ترقبني * وحائظ بعتب الحلس

وروى عن مسجع بن بهان انه قال امرأة شوهاء اذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمر ورجل شاة البصر وشاة حديد البصر وكذلك شاة البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والانثى وحكى سيبويه عن الخليل - هذا شاة بمنزلة هذا رجة من ربي وقيل انشاة تكون من الضأن والمعز والطباء والبقر والنعام وحجر الوحش قال الاعشى

* وحان انطلاق الشاة من حيث خيما * الجوهرى والشاة النور الوحشى قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما شاة بهوابة المرأة فاشوه كما قال عنتره

يا شاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

فأنثها وقال طرفة مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبيد * أو أسفع الخدين شاة إيران * وقال الفرزدق

تجوب بي الفلاة الى سعيد * اذا ما الشاة في الأرطاة قالا

والرواية * فوجهت القلوص الى سعيد * وربما كنى بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

فرميت غفلة عيونه عن شاته * فأصبت حبة قلبها وطعها لها

ويقال للنور الوحشى شاة الجوهرى تشوهت شاة اذا اضطدته والشاة أصلها شاة خذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الأدراج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء والاصل مائة ومائة وجمعوها مياها قال ابن سيده والجمع شاة أصله شاة وشياه وشواه وأشواه وشوى وشيه وشيه كيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فاما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كأكمة وأكم شوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البديل للخنفة كعيد فيمن جعله فعلا وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البديل للمجانسة لأن قبلها واوا ويأوه - ما حرفاعله ولمشا كلمة الهاء الباء ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الباء فيما حكاه سيبويه من قوله - مده في ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغيير إلا أن شواً مغير بالزيادة ولائاً بال حذف
وأما شيه فبين أنه شيه فابدت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويه والعدد
شياه والجمع شاء فاذا تركوا هاء التأنيث مدوا الالف واذا قالوها بالهاء قصروا وقالوا شاء وتجمع
على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لا يجاوز رحلنا * أهل الشوي وعاب أهل الجامل

قوله لا يجاوز رحلنا * أهل
الشوي وعاب الخ هكذا في
الاصلي مجاور بالراء وعاب
بالعين المهملة وفي شرح
القاسموس لا يجاوز بالزاي
وحرز البيت اه مصححه

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاة لان
تصغيرها شويه وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويه فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة
الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالهاء فاذا كثرت
قلت هذمشاء كثيرة وفي حديث سواد بن الربيع أتيته بأخي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما
أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فبها بالاضافة لذلك وجع الشا شوي
وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها
نحو كلب وكنيب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر أنه
سئل عن المتعة أيجزئ فيها شاة فقال مالى وللشوي أى الشاء وكان مذهبه أن المتعة بالعمرة الى
الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها ورجل شاوى صاحب شاة قال

ولنسب بشاوى عاميه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وآمم

وأنشد الجوهري للبشر بن هذيل الشمخي

ورب خرق نازح فلائه * لا ينفق الشاوى فيه اشائه

ولا حاراه ولا علائه * اذا علاها اقتربت وفائه

وان نسبت اليه رجلا قلت شائي وان شئت شاوى كما تقول عطاوى قال سيبويه هو على غير
قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واو الا أن تكون همزة تأنيث كحمراء
ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطائي فان سميت بشاء فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاهة
كثيرة الشاء وقيل ذات شاة قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبلة وذا نسبت الى الشاة قلت شاهي
التمذيب اذا نسبوا الى الشاء قيل رجل شاوى وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

أقام به شاهبوز الجنو * دحولين تضرب فيه القدم

فانما عنى بذلك سابور الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية وجعل

﴿فصل الصاد المعجمة﴾ (ضبه) الضبه موضع أنشد ثعلب للحدادي

* مضارب الضبه وذى الشجون * ٣

قوله مضارب الضبه الذى
فى المحكم فضارب بالفاء اه
مصححه

٣ زاد المجد ضمهم أى بالثقل
شاكله وشابهه لغة فى ضاهاه
اه مصححه

قوله ما فى السماء طله وطلس
قال فى التكملة بوزن سرد
ثم قال والطله أى محر كاديب
فى دؤب واستقامة وأطله
أى أطلع بوزن أكرم اه
مصححه

﴿فصل الطاء المهملة﴾ (طله) ابن الاعرابى يقال بقيت من أموالهم طاهة

أى بقيت ويقال فى الارض طاهة من كالأوطلاوة ومرة أى شئ صالح منه قال والطلهم
من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جباد وفى النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقى من
العشاء ساعة مختلف فيها فائق يقول أمسيت وقائل يقول لافالذى يقول لا يقول هذا القول
ويقال فى السماء طله وطلس وهو مارق من السحاب (طمه) التهذيب ابن الاعرابى المظمة
المطول والممطة الممدد والمهمط المظم يقال همط اذا ظلم (طهطه) فرس طهطاه فتي مطهم
وقيل فتي رائع اللبث فى نفسه يرطه مجزومة انه بالحبشية يارجل قال ومن قرأ طه خرفان قال
وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استنزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا
فقال الله عز وجل طه أى اطمئن الفراء طه حرف هجاء قال وجاء فى التفسير طه يارجل
يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زريق قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه
فقال الرجل أليس أمرا أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الأزهرى عن أبي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم
استقبل الكلام فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقال قتادة طه
بالسرانية يارجل وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هى بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ (عته) التعمه التجن والرغوة وأنشد لرؤبة

بعْدَ لُجَّاحٍ لَا يَكَادِي نَهْشِي * عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعْمَةِ

وقيل التعمه الدهش وقد عته الرجل عتأ وعتأ وعتأ والمعتوه المدهوش من غير ميس جنون
والمعتوه والمخفوق المجنون وقيل المعتوه الناقص العقل ورجل معته اذا كان مجنونا مضطربا
فى خلقه وفى الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد
عته فهو معتوه ورجل معته اذا كان عاقلا معتدلا فى خلقه وعته فلان فى العلم اذا أولع به وحرص
عليه وعته فلان فى فلان اذا أولع بأيدائه ومحاكاة كلامه وهو عتيه وجمعه العتاه وهو العتاهية
والعتاهية مصدر عتهته بل الرفاهة والرفاهية والعتاهية والعتاهية ضلال الناس من التجن
والدهش ورجل معته بين العته والعته لا عقل له ذكره أبو عبيد فى المصاير التى لا تستحق منها

قوله قال روبة في عتي الخ
صدره كما في التكملة
على ديباج الشباب الادهن

الافعال وما كان معتموها او قد عتمها وتعتت فجاهل وفلان يتعتت لك عن كثير مما تأتيه أي
يتغافل عنك فيه والتعتت المبالغة في اللبس والمأكل وتعتت فلان في كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ
وتعتت تنظف قال روبة * في عتي اللبس والتقين * بنى منه صيغة على فعلي كانه اسم من ذلك
ورجل عتاهية أحق وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر
أنه كان له ولدي يقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقليل له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو
لقب له لا كنية وكنيته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم واقب بذلك لان المهدى قال له أراك
مختلطاً متعتماً وكان قد دعتته بجارية له مهدى واعتقل بسببها وعرض عليها المهدى أن يزوجهاله
فأبت واسم الجارية عينة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلاً مضطرباً وقيل لانه يرى بالزندقة
والعتاهية الضلال والحق (عج) تعج الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تعتت قال
ابن سيده وانما هي لغة على حديثها اذ لا تبذل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت في كتاب الجيم
لابن شميل بحجت بين فلان وفلان معناه أنه أصاب ما بعينه حتى وقعت الفرقة بينهما ما قال
وقال أعرابي أندرا لله عين فلان لقد عجم بين ناقتي وولدها والعجهي ذوالأوومنه قول روبة
* بالدفع عني ذر كل عجمي * وقال الفراء يقال فيه عجمية وعجمانية وعجمانية وهي
الكبر والعظمة ويقال العجمية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك الزبدي هم جوشية

ابن الوليد

عش بجيد فلان يضرك نوك * انما عيش من ترى بالجدود

عش بجيد وكن هبة القيس سي جهلاً أو شبة بن الوليد

رب ذي روبة مقل من الما * لوزي عجمية مجدود

شيب ياشيب يا هني بنى القع * قاع ما أنت بالحليم الرشيد

لا ولا فيك خصلة من خصال * خير أحرزتها بالجلم وجود

عير ما أنك الجميد التحية * رغناء وضرب دق وعود

فعلى ذا وذاك يحتمل الدهر * رجمه دابة وغير مجيد

الازهرى العجمية الجاني من الرجال يقال ان فيه لعجمية أي جفوة في خشونة مطعمه وأموره

وقال حسان بن ثابت

ومن عاش مناعاش في عجمية * على شظف من عيشه المستكد

قال والعجم والعجمية القنفذة الضخمة قال ابن سيده العجم والعجمية والعجمية كلة الجاني

الزائدة فيه ألف الوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزّهو وعزّهو عن الفارسي
كله عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعزّهو إلا أن تكون العين
بدلاً من الهاء همزة على أنه من الزهو والذي يجمعهما الانتقاض والتأني فيكون ثانياً إنقل وان
كان سيبويه لم يعرف لانقل ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جني ويجوز أن تكون همزة إنزّهو
بدلاً من عين فيكون الأصل عزّهو فتعلو من العزهاة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما أن
فيه انتقاضاً واعراضاً وذلك طرف من أطراف الزهو قال

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن جحر من يابس الصخر جليداً

فأدجمته على هذا الحق بياض أوسع من باب إنقل وهو باب قنأ وسندأ وحنطأ وكنشأ قال
أبو منصور رجل عزهى وعزهاة وعزّهو وعزّهو وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو
وفيه غفلة وقال ربيعة بن جحدل اللحياني

فلا تبعدن أماً هلكت فلا شوى * ضئيل ولا عزهى من القوم عانس

قال ورأيت عزهى منونا والعزهاة والعزّهو الكبير يقال رجل فيه عزّهو أى كبر وكذلك
خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزهاة عزّهون
تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تتخلف فتحة ولو كانت أصلية مثل ألف منى
لاستخلفت فتحة كقولك مشنون قال وكل ياء ممالاة مثل عيسى وموسى فهى مضمومة بلا فتحة
تقول فى جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول فى جمع أعشى أعشون ويحيى يحيون لانه
على بناء أفعل ويفعل فلذلك فتحت فى الجمع قال الجوهري والجمع عزهاة مثل سعادة وسعال
وعزّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم

حقاً أيقنى لا صبر عذبي * عليه وأنت عزهاة صبور

(عضه) العضه والعضيه الهيئة وهى الأفلق والبهتان والتميمة وجمع العضه عضاه وعضات
وعضون وعضه بعضه عضها وعضها وعضها وعضها وعضها وعضها وعضها وعضها
وعضيه قال فيه ما لم يكن الاصبهى العضه القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهى العضيه
وفى الحديث أنه قال أياكم والعضه أتذرون ما العضه هى التميمية وقال ابن الأثير هى التميمية القالة
بين الناس هكذا روى فى كتب الحديث والذي جاء فى كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه
بكسر العين وفتح الصاد وفى حديث آخر أياكم والعضه قال الزنجشبرى أصلها العضه فعلة

قوله وفى الحديث انه قال
الح عبارة النهاية الأنبئكم
ما العضه هى من التميمية الخ
اه معجمه

من العضه وهو البهت فذف لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم
 عضه قبيحة من العضيه وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية أي
 اشموه صريحاً من العضيه البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة أخذ ذعلينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا يعصه بعضنا بعضاً أي لا يرميه
 بالعضيه وهى البهتان والكذب معناه أن يقول فيه ما ليس فيه ويعصه وقد عصى يعصه
 عضها والعضه الكذب ويقال بالعضيهه وبالألف فيكم وباللهيمته كسرت هذه اللام على معنى
 اعجبوا لهذه العضيه فاذا نصب اللام فعناه الاستغناء يقال ذلك عند التعجب من الأفك العظيم
 قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العضه الكذب والبهتان قال ابن بري قال الطوسي
 هذا تصحيف وإنما الكذب العضه وكذلك العضيهه قال وقول الجوهري بعد وأصله عضهه قال
 صوابه عضهه لان الحركة لا تقدم عليها الا بدليل والعضه السحر والكهانة والعضه الساحر
 والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ برقي من النافثا * ت في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وفي الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هى الساحرة
 والمستسحرة وتسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لاحقيقة له الاصمعي وغيره العضه السحر
 بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعصه عضها به ورماه بالبهتان وحيه
 عاضه وعاضهه تقتل من ساعته اذ انشئت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد
 اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحد عضه وأصلها عضوة
 من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا نقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا بين المشركين أقوا يلههم
 في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العضه
 عضهه فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كما قالوا شفة والأصل شففة وسنة وأصلها ستهه
 وقال الفراء العضون في كلام العرب السحرة وذلك أنه جعله من العضه والعضاه من الشجر كل
 شجر له شوك وقيل العضاه أعظم الشجر وقيل هى الخط والخط كل شجرة ذات شوك وقيل العضاه
 اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فان لم تكن طويله فليست من العضاه
 وقيل عظام الشجر كلها عضاه وإنما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كلها وقال بعض الرواة
 العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعضاه على هذا القول

الشجر ذو الشوك مما جَلَّ أودق والأفاويل الأول أشبه والواحدة عضاهة وعضهه وعضه وعضه
وأصلها عضه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من السفة وقال
* ومن عضه ما ينبت شكيرها * قال ونقصانها الهاء لأنها تجمع على عضاه مثل شفاه فتد
الهاء في الجمع وتصغر على عضه وينسب اليها فيقال بعير عضه للذي يرعاه أو بعير عضه وابل
عضاهية وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا
تعليل أبي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضه انحدوفة يصلح أن
تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أنها تكون من الهاء فبما أراد من تصاريه
هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عضه وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال

قوله ذهب اليه الفارسي
هكذا في الأصل وفي المحكم
ذهب اليه سيبويه اه

وأنشد سيبويه هذا طريق يأزم المأزما * وعضوات تقطع الأهازما
قال وتطير سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرتة من الواو لقولهم سنوات وأسنتوا
لان التاء في أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء للمجاززة وأما عضاه
فيحتمل أن يكون من الجمع الذي ينساق واحد به بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا
كان واحدته عضه والنسب الى عضه عضوي وعضه فاما قولهم عضاهي فان كان منسوباً الى
عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوباً الى العضاه فهو مردود الى واحداه وواحدة عضاه
ولا يكون منسوباً الى العضاه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع
ألا ترى أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر إنما نسب الى تمره وحذف الهاء لان ياء
النسب وهاء التانيث يتعاقبان والنحويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى
كل شجرة عظيمة وكل شئ جاز البقل العضاه وقال السرخ كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل
شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والخُل من العضاه أبو زيد
العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه
ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس قال والعض
والشرس لا يدعيان عضاه وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك أنشد ابن بري للشماخ

يأدرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدا الوقيع

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرغ والطلح والسم والسدر والسيال والسمر
والينبوت والغرغ والقتاد الأعظم والكنهيل والغرب والعوج وما ليس بخالص فالشوحط

والتَّبْعُ والشَّريَانُ والسَّراهُ والنَّشْمُ والعَجْرُمُ والتَّأَبُ فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما
صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى
والخادو والكب والسُّجُ وفي الحديث اذا جئتم احدا فكلوا من شجره او من عضاهه العضاه شجر
أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد دُعضة بالهاء وأصلها عضه وعَضَتِ الابل بالكسر
تعضه عضها اذا رعت العضاه وأعضه القوم رعت ابلهم العضاه وبغير عاضه وعَضِه يرعى العضاه
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شذق احداهم عنزلة مشفر البعير العضه هو الذى يرعى العضاه وقيل
هو الذى يشتكى من أكل العضاه فاما الذى يأكل العضاه فهو العاضه وناقه فاضه وعاضه كذلك
وجال عواضه وبغير عضه يكون الراعى الهضاه والشاكى من أكلها قال هميان بن قحافة السعدي
وقربوا كل جالى عضه * قريبة نذوته من محمضة * أبقى السناف أترأبانهضه

قوله كل جالى عضه أراد كل جالية ولا يعنى به الجمل لان الجمل لا يضاف الى نفسه وانما يقال
في الناقة جالية تشبيهها بالجل كما قال ذوالرمة * جالية حرف سناديشلها * ولكنه ذكره
على لفظ كل فقال كل جالى عضه قال الفارسي هذا من معكوس التشبيه انما يقال في الناقة
جالية تشبيهها بالجل لشدة وضلا بته وفضله في ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا
المشبه به مشبها والمشبه مشبها به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون
للاناقه جالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون للذكر جالى ينسبونه الى الناقة الجالية وله
نظائر في كلام العرب وكلام سيبويه أما كلام العرب فكقول ذى الرمة

ورمل كاوراك النساء اعتسفتة * اذا لبدته الساريات الر كائك

فشبه الرمل بأوراك النساء والمعتاد عكس ذلك وأما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم
الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو خنيفة ناقة عضه تكسر عيدان العضاه وقد عضت عضها
وأرض عضيه كثيرة العضاه ومعضه ذات عضاه كعضه وهى مذكورة فى موضعها الجوهرى
وتقول بغير عضوى وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعَضَتِ العضاه اذا قطعتها
وروى ابن برى عن علي بن حمزة قال لا يقال بغير عاضه للذى يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما
العضه فهو الذى يشتكى عن أكل العضاه والتعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث
ما عضت عضاه الا بتركها التسبيح ويقال فلان يتجنب غير عضاهه اذا انحل شعر غيره وقال

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أُنِي أَجْتَلِبُ * وَأُنِّي غَيْرُ عَضَاهِي أَنْتَجِبُ * كَذَبْتَ أَنْ تُرْمَا قِيلَ الْكَذِبُ
وَكَذَلِكَ فَلَانِ يَنْتَجِبُ عَضَاهُ فَلَانِ أَيُّ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ شَعْرَهُ وَالْأَنْتَجَابُ أَخَذَ الْتَجَبَ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ
قَشْرُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ السَّائِرَةُ * وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا * وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْعَصَامَنُ
الْعُصِيَّةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدُ سُرْقٍ ابْنُهُ * وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا
يُرِيدُ أَنَّ ابْنَ ابْنِ يُشَبِّهُهُ الْآبُ فَنُ رَأَى هَذَا ظَنَّهُ هَذَا فَكَانَ الْإِبْنُ مَسْرُوقٌ وَالشَّكِيرُ مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ
الشَّجَرَةِ (عَفْه) رَوَى بِهِضَمُ يَتِ الشَّنْفَرِي

عَفَاهِيَّةٌ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا * وَلَا تُرْتَجَى لِلْبَيْتِ مَا لَمْ تُبَيِّتْ
قِيلَ الْعَفَاهِيَّةُ الضَّخِيمَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْعَفَاهِيَّةِ يُقَالُ عَيْشُ عَفَاهِمُ أَيُّ نَاعِمٍ وَهَذِهِ أَنْفَرْدِيهَا
الْأَزْهَرِي وَقَالَ أَمَّا الْعَفَاهِيَّةُ فَلَا أَعْرِفُهَا وَأَمَّا الْعَفَاهِيَّةُ فَعُرُوفَةٌ (عَلَهُ) الْعَلَهُ خَبْتُ النَّفْسَ
وَضَعْتُهَا وَهُوَ أَيُّضًا أَذَى الْخِمَارِ وَالْعَلَهُ الشَّرُّ وَالْعَلَهُ الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ وَالْعَلَهُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ مَخِيرًا
وَالْمُتَبَلِّدُ مِثْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي وَالصَّوَابُ تَبَلَّدُ وَالْعَلَهُ أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ مِنَ الْفَرْعِ
أَبُو سَعِيدٍ رَجُلٌ عَلَّاهَانُ عَلَّانُ الْجَارِعِ وَالْعَلَّانُ الْجَاهِلُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ الْعَلَّاهُ
ثَوْبَانٌ يَنْدَفٍ فِيهِمَا وَبَرُّ الْإِبْلِ يَلْبَسُهُمَا الشَّجَاعُ تَحْتَ الدَّرْعِ يَتَوَقَّى بِهِمَا الطَّعْنَ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ
وَتَصَدَّى لَتَصْرَعِ الْبَطْلَ الْأَرَّ * وَغَيْرُ بَيْنِ الْعَلَّاهِ وَالسَّرِبَالِ

تَصَدَّى يَعْنِي الْمُنِيَّةُ لِتَصِيبَ الْبَطْلَ الْمُتَحَصِّنَ بِدِرْعِهِ وَثِيَابِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَرَأْتُ بِحُطِّ شَمْرِ فِي كِتَابِهِ
فِي السَّبَاحِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ الْعَلَّاهُ بِالْمِيمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي بَيْتِ زَهْرٍ بِنِ جَنَابٍ وَالْعَلَهُ الْحَزْنُ
وَالْعَلَهُ أَصْلُهُ الْحِدَّةُ وَالْأَنَّهُمَا كُ وَأَنْشَدَ

وَجُرْدِيْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا * مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا
وَالْعَلَهُ الْجُوعُ وَالْعَلَّاهَانُ الْجَانِعُ وَالْمَرْأَةُ عَلَّاهِي مِثْلُ غَرْنَانٍ وَغَرْنِي أَيُّ شَدِيدِ الْجُوعِ وَقَدْ عَلَّاهِيْعُهُ
وَالْجَمِيعُ عَلَّادُ وَعَلَّاهِي وَرَجُلٌ عَلَّاهَانُ تُنَازِعُهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِلَى الشَّرِّ وَالْفِعْلُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَلَّاهِي فَوَعَلَهُ وَاحِرَةً عَلَّاهِي طَيَّاشَةً وَعَلَّاهِي وَقَعَ فِي مَلَامَةٍ وَالْعَلَّاهَانُ الظَّلِيمُ وَالْعَلَّاهُ
النَّعَامَةُ وَفَرَسٌ عَلَّاهِي نَشِيطَةٌ تَرَقَّةٌ وَقِيلَ نَشِيطَةٌ فِي اللَّجَامِ وَالْعَلَّاهَانُ اسْمُ فَرَسٍ أَيْ مُلَيْلُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرِثِ وَعَلَّاهَانُ اسْمُ رَجُلٍ قِيلَ هُوَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي تَيْمٍ (عَمَهُ) الْعَمَةُ التَّحِيرُ وَالتَّرْدُدُ وَأَنْشَدَ

قوله وهو أيضا أذى الخمار
كذابا بالاصل والتهميز
والحكمم والذي في التكملة
بخط الصغاني أدنى الخمار
بدال مهملة فنون وتبعه
المجد اه مصححه

قوله أبي مليل كذا في
التهميز والتكملة بلامين
مصغرا والذي في القاموس
مليل آخره كاف اه مصححه

ابن بري متى نعمة الى عثمان نعمة * الى ضخم السرايق والقباب

اي ترد النظر وقيل العمة التردد في الضلالة والتخير في منازعة أو طريق قال ثعلب هو أن لا يعرف الحجة وقال اللحياني هو تردده لا يدري أين يتوجه وفي التنزيل العزيز ونذرهم في طغيانهم يعمهون ومعنى يعمهون يتخيرون وفي حديث علي كرم الله وجهه فأتين تذهبون بل كيف تعمهون قال ابن الأثير العمة في البصيرة كالعمى في البصر ورجل عمه عامه أي يتردد مختيراً لا يمتدى لطريقه ومذهبه والجمع عمهون وعمه وقد عمه وعمه يعمه عمها وعموها وعموها إذا حاد عن الحق قال رؤبة

ومهمه أطرافه في مهمه * أعمى الهدى بالجاهلين العمة

والعمة في الرأي والعمى في البصر قال أبو منصور ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عم إذا كان لا يبصر بقلبه وأرض عمها لأعلام بها وذهبت ابنة العمى إذا لم يدركها ذهبت والعمى مثله ٢ (عنه) قال ابن بري العنة نبت واحدة عنفة قال رؤبة يصف الحمار * وسخط العنة والقيصوما * (عنته) ابن دريد رجل عنته وعنته وهو المبالغ في الأمر إذا اخذ فيه (عهه) عهه زجر للابل وعهه بالابل قال لها عهه وذلك إذا زجرها التحبس وحكي أبو منصور الأزهرى عن الفراء عههت بالضان عههه إذا قلت لها عههه وههه زجر لها وحكي أيضاً عن ابن بزرج عيه الزرع فهو معيه ومعوه ومعوه ٣ (عوه) عوه السفر عرسوا فناموا قليلاً وعوه عليهم عرج وأقام قال رؤبة

شأز بمن عوه جذب المنطلق * ناء من التصديق نائي المغتبط

قال الأزهرى سألت أعرابياً فصيحاً عن قول رؤبة * جذب المندى شئز المعوه * ويروي جذب الملهى فقال أراذبه المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد قال الليث التعويه والتعريس نومة خفيفة عند وجه الصبح وقيل هو النزول في آخر الليل قال وكل من احتبس في مكان فقد عوه والعاهة الآفة وعاه الزرع والمال يعوه عاهة وعوهها وأعاه وقعت فيها عاهة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيب الزرع والثمار ففسدها روى هذا الحديث ابن عمر وقيل لابن عمر متى ذلك فقال طلوع الثريا وقال طيب العرب اضمئوا إلى ما بين مغيب الثريا إلى طلوعها اضمئوا لكم سائر السنة قال الليث العاهة البلاء والالاف فأتى فساد يصيب الزرع ونحوه من حر أو عطش وقال أعاه الزرع

٢ زاد المجد وعهت في ظله

تعميه اظلمته بغير جاية اه

٣ زاد في التكملة العه

بفتح فشد القليل الحياء

المكابر اه معصحه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فأنفسه وأعاه القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل
معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيه ما ويقال أعاه الرجل وأعوه وعاه وعوه كله إذا وقعت
العاهة في زرعهم وأعاه القوم وعاهوا وأعوهوا أصاب عمارتهم أو ماشيتهم أو أبلهم أو زرعهم
العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يوردن بابل آفة من جرب أو غيره على
من أبله صحاح لئلا ينزل به مازل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتهم فبأنهم وطعام معوه أصابته
عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الأعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاه
مثل مائه وماء ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طفيل

ودار يظعن العاهون عنها * لنبتهم وينسون الذمما

وقال ابن الأعرابي العاهون أصحاب الرية والخبث ويقال عيه الزرع وإيف فهو معيه ومعوه
ومعهوه ومعوهه من دعاه الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليخفق به فقال عوهه إذا دعا
ويقال عاهه إذا زجرت الأبل لتحبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عهه وينوعوه بطن
من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرائهم فعلان فيمن جعله من عوهه وقاعال فيمن جعله
من عهن وقد ذكره نالك ٣ (عيه) عاه المال يعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيف
فهو معيه ومعوهه ومعوهه وأرض معيوة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحبه وعيه عيه وعاهه
زجر للأبل لتحبس

❖ (فصل الغين المعجمة) ❖ (غره) غره به كغري

❖ (فصل الفاء) ❖ (فره) فره الشيء بالضم يفره فراهة وفراية وهو قاره

بين الفراهة والفروهة قال

ضورية أولت بأشترها * ناصلة الحقوين من أزارها
يطرق كلب الحي من خذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارهها
حديقة غلباء في جدارها * وفرسانني وعبد افارها

الجوهري قاره نادر مثل حامض وقياسه فريه وحيض مثل صغرفه وصغير وملح فهو ملح ويقال
للبرذون والبغل والحمار قاره بين الفروهة والفراية والفراية والجمع فراهة مثل صاحب
وصحبة وفراهة أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فراهة فاسم للجمع عند سيديويه
وليس بجمع لأن فاعلا ليس مما يكسر على فُعْله قال ولا يقال للفرس قاره إنما يقال في البغل

قوله انبتهم كذا بالاصل
بم هذا الضبط والذي في
التهذيب لينهم اه
قوله وعوه عوه مبنيين على
الكسر يضبط المحكم
والتكملة اه مصححه
٣ زاد في التكملة سمعت
عاهتهم أي صياحهم اه
اه مصححه

والحمار والكلب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وحار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رائع وفي حديث جريح دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية قاما قول عدى ابن زيد في صفة فرس فصاف يترى جلله عن سرائه * يبذل الجياد فارهات متابعها
فزعم أبو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالخيل وقد خطى عدى في ذلك والاني فارهة قال الجوهري كان الاصمعي يخطى عدى بن زيد في قوله

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا * فَارَهُ الْبَالِجُ وَجَانِي السَّنَنِ

قال لم يكن له علم بالخيل قال ابن بري بيت عدى الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله * يبذل الجياد فارهات متابعها * وقول النابغة

أَعْطَى الْفَارِهَةَ حُلُوتًا بَعُيْهَا * مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سبويه انما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فواره وفرة الاخيرة نادرة لان فاعله ليست مما يكسر على فعل ويقال أفرهت فلانة اذا اجاعت بأولاد فرة أي ملاح وأفره الرجل اذا اتخذ غلاما فاره او قال فاره وفرة ميزانه نائب ونوب قال الزهري وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنة مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجمع فرة وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والجواري اذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقةهن يريد بالفراهة الحسن والملاحاة وأفرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تلج الفرة ومفرهة أيضا قال مالك بن جعدة الشعبي

فَأَنْتَ يَوْمَ تَأْتِيَنِي حَرِيْبًا * تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ دُورُ

تَحِلُّ عَلَيَّ مَفْرَهَةٌ سَنَادٍ * عَلَى أَخْفَانِهَا عُلُقُ دُورُ

ابن سيده نافذة مفرهة تلد الفرة قال أبو ذؤيب

وَمَفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لَهَا * نَخَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرَّيْحُ بِالْفَقْلِ

ويروى كما تتابع والفاره الحاذق بالشئ والفروهة والقراهة والقراهية النشاط وفرة بالكسر أشرو بطر ورجل فرة نشيط أشرو في التنزيل العزيز وتختون من الجبال يوتا فريهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا شريهين بطرين ومن قرأه فارهين فهو من فرة بالضم قال ابن بري عندهذا الموضع قال ابن وادع العوفي

لَا أَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرْمَتْ أَرْمَتْ * وَلَنْ تَرَانِي بِخَيْرِ فَارِهِ الطَّلَبِ

قال الفراء معنى فارهين حاذقين قال والفريح في كلام العرب بالحاء الاشر البطريق يقال لا تفريح
 أي لا تأثر قال الله عز وجل لا تفريح ان الله لا يحب الفرحين فالهائم ههنا كأنها أقيمت مقام الحاء
 والفره الفريح والفره الفريح ورجل فاره شديد الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبدلرجل أراد
 ان يشتريه لا تشتريني آكل فارها وأمنني كارها (فطه) فطه الظهر قطها كنفز (فقه)
 النقه العلم بالشئ والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتهقاه من الشق والفح وقد جعله العرف
 خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الفروع ومنها قال غيره والفقه في الأصل الفهم
 يقال أوتي فلان فقهها في الدين أي فهمها فيه قال الله عز وجل ليتفقهوا في الدين أي ليكنوا علماء
 به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقهه فقهها
 بمعنى علم علما ابن سيده وقد فقهه فقاها وهو فقيهه من قوم فقهاء والاني فقيهه من نسوة فقائه
 وحكي اللحياني نسوة فقهاء وهي نادرة قال وعندى أن قائل فقهها من العرب لم يعتد بها التانيث
 ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقهها وفقها وفقهه وفقه الشئ علمه وفقهه وفقهه
 علمه وفي التهذيب وأفقته أنا أي بينت له تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهمه ويقال فقه
 فلان عنى ما بينت له يفقه فقهها إذا فهمه قال الأزهرى قال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيا
 فلما فرغ من كلامه قال أفقته يريد أفهمته ورجل فقهه فقيهه والاني فقهه ويقال للشاهد
 كيف فقاها لك لما أشهدناك ولا يقال في غير ذلك الأزهرى وأما فقهه بضم القاف فأنما يستعمل في
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقه يفقه فقاها إذا صار فقيها أو ساد الفقهاء وفي حديث سلمان أنه
 نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث
 شئت فقال سلمان فقته أي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي أردت وقال شمر معناه أنه أفقته
 هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقهته كان معناه صارت فقيهه يقال فقهه عني كلامي يفقهه أي
 فهمه وما كان فقيها أو قد فقهه وفقه وقال ابن شميل أعجبني فقاها أي فقهه ورجل فقيهه عالم وكل
 عالم بشئ فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يفقه وما يفقه معناه لا يعلم ولا يفهم ونقته الحديث
 أنقته إذا فهمته وفقيهه العرب عالم العرب وتفقه تعاطى الفقه وفاقهته إذا باحثته في العلم والفقه
 الفطنة وفي المثل خير النقه ما حضرت به وشر الراي الدبري وقال عيسى بن عمر قال لي أعرابي

٣ قوله وفقه بمد قوله وفقها
 كذا بالأصل وبالوقوف على
 عبارة ابن سيده تعلم أن فقهه
 كعلم ليس من كلام البعض
 وإن كان لغة في فقه بالضم
 وأعلمها تكررت من النسخ
 كتبه مصححه

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفُطْنَةِ وَخُلُفَ فَقِيهِ طَبُّ الصَّرَابِ حَاقُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّاسِيحَةَ
 وَالْمُسْتَفْقَهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ بِهَا فِي قَوْلِهَا لَانْهَا تَمْلَقُهَا وَتَقْهَمُهَا فَتُجْبِهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَقْهَةُ الْحَالَةُ
 فِي نُقْرَةِ الْقَفَا قَالَ الرَّاجِزُ * وَتَضْرِبُ الْفَقْهَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ * قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَقْهَةِ
 (فكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْفَوَاكُهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ
 سَمِيَ مِنَ الثَّمَرِ فِي الْقُرْآنِ نَحْوَ الْعَنْبِ وَالرُّمَّانِ فَانَا لَنْسَمِيَهُ فَكَهْمَةٌ قَالَ وَلَوْ خَلَفَ أَنْ لَا يَأْ كُلُّ
 فَكَهْمَةٌ فَأَكُلُ عَنِيبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَخْتَلَفْ وَلَمْ يَكُنْ حَانِثًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ الثَّمَرِ فَكَهْمَةٌ وَأَنْمَا كَرَرُ فِي
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَكَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لَمْ تَفْضِلِ النَّخْلَ وَالرُّمَّانَ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ دُونَهِمَا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا خَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ فَكُرِّرَ هُوَ لَا لِلتَّفْضِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ
 الْعَرَبِ قَالَ إِنَّ النَّخْلَ وَالْكَرْمَ ثَمَرَاهُمَا لَيْسَتْ مِنَ الْفَا كَهْمَةٍ وَأَنْمَا شَذَّ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقَاوِيلِ جَمَاعَةِ فَقَهَا الْأُمِّصَارِ لَقَدْ عَلِمَهُ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ
 الْعَرَبِيَّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذْكُرُ الْأَشْيَاءَ جُلَّةً ثُمَّ تَخْصُصُ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَن قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفَرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جُلَّةً فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ
 عَلَى ذَلِكَ وَبَيَّنَّهُ وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ إِنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ لَيْسَ فَكَهْمَةٌ لِأَفَرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةٍ جُلَّةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكُهُ يَا كُلُّ
 الْفَا كَهْمَةٌ وَفَا كُهُ عِنْدَهُ فَكَهْمَةٌ وَكَلَامُهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النُّحْوِيُّ الْفَا كُهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَكَهْمَتُهُ
 وَالْفَكُّ الَّذِي يَنْأَلُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كُهُانِي الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةٌ قَالَ سَيْبُويه وَلَا يَقَالُ
 لِبَايَعِ الْفَا كَهْمَةٌ فَكَاهُ كَمَا قَالُوا الْبَّانُ وَبَّالٌ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ أَنْمَا هُوَ سَمَاعِي لَا أَطْرَادِي وَفَكُّ الْقَوْمِ
 بِالْفَا كَهْمَةٌ أَنَاهُمْ هُوَ الْفَا كُهُ أَيْضًا الْحُلُوهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكُّهُمْ بِمَجْلِ الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ
 وَالْأَسْمُ الْفَكِيهَةُ وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفُكَاهَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفُكَاهَةُ
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فِكَةِ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فِكَةٌ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْكَةِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثِ
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْكَةِ النَّاسِ إِذَا خَلَعَ أَهْلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بِغَيْبَةٍ
 مِنْهُنَّ الْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأَمْهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَمْتُونَ بِمَزَاحِينَ وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ وَقِيلَ الْفَا كُهُ

ذوالفكاهة كالتمار واللابن والتفاح التمارح وفاكهة القوم مفاهكة بفتح الكلام والمزاح
والمفاهكة الممازحة وفي المثل لا تفاهك أمة ولا تبلى على أكمه والفكه الطيب النفس وقد فكه
فكهها أبو زيد رجل فكه وفاكهة وفكهها وهو الطيب النفس المزاح وأنشد

إذا فكهها ذو ملاماة * قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكهت مازحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتفكهت بالشئ تمتعت به ويقال
تركت القوم يتفكهون بفلان أي يغتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه
ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكه بحب تقول تفكهنا من كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله
عز وجل فظلمت تفكهون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم
ربهم أي ناعمين متعجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاء الناعم في قوله تعالى في شغل
فاكهون والفكه المنجب وحكى ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكهت له أي لما أعجبك
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل
الجنة في شغل فاكهون بالالف ويقرأ فكهون وهي بمنزلة حذرون وحذرون قال أبو منصور
لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا
كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس أن فلان الفكه بكذا وكذا وأنشد

فكه إلى جنب الخوان إذا غدت * نكبا تقطع ثابت الأطناب

والفكه الأشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشيرين وفاكهين
أي ناعمين التهذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف
أهل النار فكهين أي أشيرين بطرين قال الفراء في قوله تعالى إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
قال متعجبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى
فاكهين بما آتاهم ربهم أي متعجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلمت تفكهون معناه تندمون
وكذلك تفكئون وهي لغة لكل الحيوان أزدشنوة يقولون يتفكهون ونعيم تقول يتفكئون
أي يتندمون ابن الأعرابي تفكهت وتفككت أي تندمت وأفككت الناقة إذا رأيت في ابنها
خشورة شبه اللبأ والمفكه من الأبل التي يهراق لبنها عند التماح قبل أن تضع والفعل كالفعل
وأفككت الناقة إذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكه قال شمر ناقة مفكهة
ومفكه وذلك إذا قربت فاسترخى صلوها وعظم ضرعها ودنا نتاجها قال الأحوص

بَنِي عَمَنَا لَا تَبِعُوا الْحَرْبَ أَنِّي * أَرَى الْحَرْبَ أَمَتٌ مِنْكُمْ أَقْدَأُ صَنَتِ

قال شمر أصنت استرخى صلواها ودانها تاجها وأنشد

مُسْكِهِ أَذْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ * قَدْ أَقْرَبَتْ نَجَاوَحَانُ أَنْ تَلْدُ

أى حان ولادها قال وقوم يجعلون المُسْكَةَ مُقْرَبًا مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْجَزْوَ الشَّاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتِبَانِ جِلْهَا وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُسْكَةَ وَالِدَافِعِ سَوَاءٍ وَفَاكُهُ اسْمُ الْغَاكَةِ ابْنُ الْمُغْبِرَةِ الْخَزْزُوعِي عَمَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَفُكِيَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصِيرَ فُكِيَّةٍ الَّتِي هِيَ الطَّبِيبَةُ النَّفْسِ الضَّحُولُ وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا كَهْمُ مَرْحُومٍ أَنْشَدَ سَيْبُوه

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَا لِلذَّيْ * فُكِيَّةُ هَشِي بِكَفَيْكَ لَا تُقِ

يُرِيدُ هَلْ شَيْءٌ (فَهْ) فَهٌ عَنِ الشَّيْءِ يَفْهٌ فَهًا نَسِيَمَهُ وَأَفْهٌ غَيْرُهُ أَنْسَامُ وَالْفَهُّ الْكَلِمَةُ الْإِسْنَانُ الْعَبِي عَنْ حَاجَتِهِ وَالْأَنَى فَهٌ بِالْهَاءِ وَالْفَهِيَّةُ وَالْفَهْفُ كَانْفُهُ وَقَدْ فَهَّهَتْ وَفَهَّهَتْ تَفْهٌ فَهًا وَفَهَّهًا وَفَهَّاهَةً أَيْ عَمِيَتْ وَفَهٌ الْعَبِي عَنْ حَاجَتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْفَهْمَةُ وَالْفَهَاهَةُ الْعَبِي يُقَالُ سَفِيهَةٌ فَهِيَّةٌ وَفَهٌ اللَّهُ وَيُقَالُ خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَنِي عَنْهَا فَلَانٌ حَتَّى فَهَّهْتُ أَيْ أَنْسَانِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْهَنِي عَنْ حَاجَتِي حَتَّى فَهَّهْتُ فَهَّهْتُ أَيْ شَغَلَنِي عَنْهَا حَتَّى نَسِيْتُهَا وَرَجُلٌ فَهٌ وَفَهِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهًا وَلَمْ تُلْفِ جَنِّي * مَلْجَبَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يَقِيمُهَا

ابْنُ شَمِيلٍ فَهٌ الرَّجُلُ فِي خُطْبَتِهِ وَجَحَّتْ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهَا وَلَمْ يَشْفِهَا وَقَدْ فَهَّهَتْ فِي خُطْبَتِكَ فَهَاهُ قَالَ وَتَقُولُ أَتَبْتُ فَلَانًا فَيَنْتُ لَهُ أَمْرِي كُلُّهُ الْأَشْيَاءُ فَهَّهْتُ أَيْ نَسِيْتُهَا وَفَهْفُهُ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَرْتَبَةٍ عَالِيَةٍ إِلَى سُفْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا يَعْنِي السَّقْطَةُ وَالْجَهْلَةُ وَنَحْوُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ ابْسُطْ يَدَكَ أَبَا بَعْرَكٍ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا أَبَا بَعْرَكٍ وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ ثَانِي اثْنَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَهْمَةُ مِثْلُ السَّقْطَةِ وَالْجَهْلَةِ وَنَحْوُهَا يُقَالُ فَهٌ يَفْهٌ فَهَاهُ وَفَهٌ فَهَوْفُهُ وَفَهِيَّةٌ إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقْطَةٌ مِنَ الْغِيِّ وَغَيْرِهِ (فَوْه) اللَّيْثُ الْفَوْهُ أَصْلُ بِنَاءِ تَأْسِيسِ الْفَمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا يَذْكُرُ عَلَى أَنْ الْأَصْلُ فِي فَمٍ وَفَوْ وَفَارٍ فِي هَاءٍ حُذِفَتْ مِنْ آخِرِهَا قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْلُ فَمِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ فَمِيَّةٌ وَرَجُلٌ أَفَوْهُ عَظِيمُ الْفَمِ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَمَحَالَةُ فَوْهَاءٍ إِذَا طَالَتِ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي الرِّشَاءُ فِيهَا ابْنُ سَيِّدَةَ الْقَاهِ وَالْفَوْهُ وَالْفَيْسُ وَالْفَمُ سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَفَوَاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكُلُّ قَوْلٍ أَعْمَاهُ بِالْفَمِ أَعْمَا الْمَعْنَى لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا بُرْهَانٌ أَعْمَاهُ وَقَوْلُ بِالْفَمِ وَلَا مَعْنَى صَحِيحًا تَحْتَهُ لَأَنَّهُمْ مُعْتَرِفُونَ

بأن الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فن
باب ريج وأرواح اذ لم نسمع أفيهاها وأما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاهاً من الواو لقولهم
مفوه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فحذفت الهاء كما حذفت من سنة فم قال عاملت
مسانهة وكما حذفت من شاة ومن شفة ومن عضة ومن است وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب
ابدائها الف لا انفتاح ما قبلها فبقى فأولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فأبدل مكانها
حرف جلد مشا كل لها وهو الميم لأنهم ما شفهيتهان وفي الميم هوى في الفم بضارع امتداد الواو قال
أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء إذا سكن ما قبلها فتحذف هذه
الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وعذوهن والياء من يدوهم والحاء من
حرو الهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفاً عليها
فحذفوها فبقى الاسم فاه وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت
عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبعان بها
وأما ما حكى من قولهم أفام فليس بجمع فم انما هو من باب ملاح ومحاسن ويدل على أن فاه مفتوح
الفاء وجودك أياها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضعها
فضرب من التغيير لحق الكلمة لأعلاها بحذف لامها وإبدال عينها أو ما قول الرازي

يأليتها قد خرجت من فم * حتى يعود الملك في أسطمه

يروي بضم الفاء من فم وفتحها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي أنه ليس بلغة في هذه
الكلمة ألا ترى أنك لا تجدد هذه المسددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على فوه من ذلك
قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا تغو ولا تأثم فيها * وما فاهوا به أبداً مقيم

وقالوا رجل مفوه إذا جاد القول ومنه الآفوه للواسع الفم ولم نسمعهم قالوا أفام ولا تفممت
ولا رجل أفم ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو
والهاء على أن التشديد في فم لا أصل له في نفس المنال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل
فاذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فنأين أتى هذا التشديد
وكيف وجه دخوله أياها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقف ففاهوا فم كما يقولون هذا
خالدوهو يجعل ثم انهم أجزوا الوصل فجري الوقف ففاهوا هذا فم ورأيت فم كما أجزوا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيحُهُ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ * ضَحْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا * وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا
بِبَازِلٍ وَجَنَانٍ أَوْ عَيْهَلٍ * كَانَتْ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ * مَوْقِعٌ كَفَى رَاهِبٍ يُصَلِّي
يُرِيدُ الْعَيْهَلُ وَالْكَلْكَلُ قَالَ ابْنُ جَنَى فَمِنْ هَذَا أَحْكَمُ تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْزٍ وَحَمٍّ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ فَمٍ عِنْدَكَ فَوَهْ فَاتَّقُولُ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ هَمَانَفْنَا فِي فَمٍ فَوَيْهِمَا * عَلَى النَّبَاحِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ

وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بِدَلَامِنِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَاوَزَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَاعِلِي حَكَى إِنَّمَا
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي إِسْحَاقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ عَنْهُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
تَجْهَوْرَةٌ مَنْقُوصَةٌ وَأَجَازُ بَوَعْلٍ فِيهَا وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ تَكُونُ الْوَاوُ فِي فَوَيْهِمَا مَا لَا مَافِي مَوْضِعِ
الْهَاءِ مِنْ أَفْوَاهٍ وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهَا أَلَامَانِ مَرَّةً وَوَاوٌ أُخْرَى جَرَى هَذَا فَجَرَى سَنَةً
وَعَضَّةً أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَبِيحِهِ سَنَوَاتٍ وَأَسَنَتُوا أَوْ مُسَانَاةً وَعَضَوَاتٍ وَوَاوَانٍ وَتَجَدُّهُمَا فِي قَوْلِ
مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبَعْدَ عِرَاضِهِ هَاءٌ مِنْ وَادِثَتْ بِمَا قَدْ مَنَامٌ أَنْ عَيْنٌ فَمٍ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ
تَقْضَى بِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِمَعْنَى آيَاهُ عَلَى أَفْوَاهٍ لِأَنَّ أَفْعَالَهَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعُ فَعَلٍ لَمْ يَحْوِ بَطْلُ
وَأَبْطَالُ وَقَدْ مَوْقِعٌ وَأَقْدَامُ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانُ فَالْجَوَابُ أَنَّ فَعْلًا لَمْ يَمَعْنِهُ وَأَوْ بَابُهُ أَيْضًا أَفْعَالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ
وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأُحْوَاضٌ وَطَوَّقٌ وَأَطْوَاقٌ فَفَوَهُ لَأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ أَشْبَهُ بِهَِذَا مِنْهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَوَهُ أَصْلُ قَوْلَانَا فَمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهُ لِأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا
فَوَهُ بِالْإِضَافَةِ فَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ هِ الْهَاءُ فَقَالُوا هَذَا فَوَهُ وَفَوْزِيدُورَايَتْ فَازِيدُورَايَتْ أَضَفَتْ إِلَى نَفْسِكَ
قُلْتَ هَذَا فِي يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ يَاءً فَتَدْعُمُ وَهَذَا انْمَاءٌ يَقَالُ
فِي الْإِضَافَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا * صَهْبَاهُ خَرْطُومًا عَقَارًا قَرْقَفًا

وَصَفَّ عَذُوبَةً رِيَّتْهَا يَقُولُ كَانَتْهَا عَقَارُ خَالِطٍ خِيَاشِيمُهَا وَفَا هَذَا فَكَفَّ عَنْ الْمَاضِي إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ الْفَرَاءُ * يَا حَبِذَا عَيْنَا سَلْمَى وَالْقَمَا * قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ وَالْقَمَانِ يَعْنِي الْقَمَمَ
وَالْأَنْفَ فَتَسَاءَلُمَا بِالْمَنْظَرِ الْقَمَمَ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجَازٌ أَيْضًا أَنْ يُنْصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمَمِ
قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلٍ مَضْمُونٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْقَمَمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمَمُ فِي مَوْضِعِ
رَفْعٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ كَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجُمَةٍ فَمٍ وَقَالُوا فَوَلُوكَ وَفَوْزِيدُورَايَتْ فِي حَدِّ

قوله خالط من سلمى الخ في
الصغاني ما نصه وهو انشاد
مختل مداخل والرواية
صهبا خروطوما عقارا قرقفا
فشن في الابر يق منها نرقا
من رصف نازع سيلار صفا
حتى تناهي في صهاريج
الصفا
خالط من سلمى خياشيم ونا
ه

الاضافة وذلك في حد الرفع وقازيد وفي زيد في حد النصب والجر لان التنوين قد أمن ههنا بلزوم
الاضافة وصارت كأنهم آمن تمامه وأما قول العجاج * خالط من سأل خياشيم وفا * فانه جاء به
على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لاتقاء الساكنين كما أمن في شاة وذامال قال سيبويه
وقالوا كَلَّمْتُهُ فاه الى في وهى من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كَلَّمْتُهُ
فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنت كَلَّمْتُهُ ولا أحديتك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله قال
الجوهري وقوله هم كَلَّمْتُهُ فاه الى في أى مُشَافِهَةٌ او نَصَبٌ فاه على الحال واذا أفردوا لم يحتمل الواو
التنوين فحذفوا رعو ضوا من الهاء ميمًا قالوا هَذَا فَمُ وَفَّانَ وَفَّانَ قال ولو كان الميم عوضًا من
الواو لما اجتمع ما قال ابن بري الميم في قم بدل من الواو وليست عوضًا من الهاء كما ذكره الجوهري
قال وقد جاء في الشعر قامة مصور مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تننية فَوَّانَ وَأَنَسَدَ

يَا حَبْدَا وَجْهَ سُلَيْمَى وَالْقَمَا * وَالْحَبِيدُ وَالْخَرُودَى قَدَمَا

وفي حديث ابن مسعود أن قرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أى مُشَافِهَةٌ وَتَلْقِينًا وهو
نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كَلَّمْنِي فُوهُ الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن
أمثالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فَاها الفَيْكُ تُريدُ فَا الداهية وهى من الاسماء التى
أُجْرِيَتْ مُجْرَى المصدر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهارة قال سيبويه فَاها الفَيْكُ
غير متون انما يريد فَا الداهية وصار بدلًا من اللفظ بقوله دَهاك الله قال ويدلُّك على انه يريد الداهية
قوله وداهية من دواهى المنو * نيرهبها الناس لافالها

فجعل للداهية فها وكأنه بدل من قولهم دَهاك الله وقيل معناه الخيبة لك وأصله انه يريد جعل الله
بفَيْك الارض كما يقال بفَيْك الخمر وبفَيْك الأثلب وقال رجل من بلهجم

فقلت له فَاها بفَيْك فأنها * قلوص امرئ فاريك ما أنت حاذره

يعنى يقربك من القرى وأورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري وصواب انشاده فأنها
والبيت لابي سدرة الأسدي ويقال الهَجْمَى وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فَاها
بفَيْك منونًا أى أَلصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فَاها الفَيْك غير منون دُعا عليه به بكسر
الفم أى كسر الله فاك قال وقال سيبويه فَاها الفَيْك غير منون انما يريد فَا الداهية وصار الضمير بدلًا
من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للثرب والجن بدل وصار بدلًا من اللفظ بقوله دَهاك الله وقال آخر
لن مالك أَمْسَى ذليلاً لَطَمًا * سَعَى لَتَى لافالها غير آتِب

أراد لاقم لها ولا وجه أي للذاهية وقال الآخر

ولا أقول لذي قربي وأصرة • فاعا لقيك على حال من العطب

ويقال للرجل الصغير الفم فوجرذوف ودبي يلقب به الرجل ويقال للمنتن ربح الفم فوفرس جرجر
ويقال لو وجدت اليه فأكرش أي لو وجدت اليه سبيلا ابن سيده وحكي ابن الأعرابي في تثنية الفم
فان وفيان وفوان فاما فان فعلى اللفظ وأما فيان وفوان فنادر قال وأما سبيويه فقال في قول
الفرزدق • هـ ما تنفنا في من فسويهما • انه على الضرورة والقوة بالتحريك سعة الفم
وعظمه والقوة أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولها فوه فوه فوه فوه فوه فوه فوه
بيننا القوة وكذلك هو في الخيل ورجل أفوه واسع الفم قال الرازي يصف الاسد

• أشدق يفتتر افترا لا فوه • وفرس فوها شوها واسعة الفم في رأسها طول والقوة في بعض
الصفات خروج الشنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الشنايا العليا يقال له الروق فاما الفوه فهو
طول الاسنان كلها ومحالة فوها طالت أسنانها التي يجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانية
إذا طالت أسنانها انها الفوها بينة الفوه قال الرازي • كبذاء فوها بجوز المقحم •
وبئر فوها واسعة الفم وطعنة فوها واسعة وفاه بالكلام يفوه نطق والفظ به وأنشد لامية
• وما فاهوا به أنهم متيم • قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية أبو زيد فاه الرجل يفوه
فوها إذا كان متكاما وقالوا هو فاه بجوعه إذا أظهره وباح به والاصل فانه بجوعه فاه كما
قالوا جرف هاروها ابن بري وقال الفراء رجل فاه فوهة يروح بكل ما في نفسه وفاه وفاه ورجل
مفوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فية ورجل فية جيد الكلام وفوهه الله جعله أفوه وفاه
بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فئت بكلمة وما تفوهت بمعنى أي ما فتحت فني بكلمة والمفوه
المنطوق ورجل مفوه يفوه بها وانه لدوفوهة أي شديد الكلام بسيط اللسان وفاه إذا نطقه
وقاخره وفاه إذا ما يله الى هواه والفيه أيضا الجيد الاكل وقيل الشديد الاكل من الناس
وغيرهم فيعمل والاني فيه كثيرة الاكل والفيه المفوه المنطوق أيضا ابن الأعرابي رجل فيه
ومفوه إذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الأحنف خشيت أن يكون مفوها أي
بليغا منطوقا كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة الفم ورجل فيه ومستفيه في الطعام إذا كان أكولا
الجوهري الفية الاكل والاصل فيوه فادغم وهو المنطوق أيضا والمرأة فيه واستفاه الرجل
استفاهه واستفاهها الأخيرة عن الحياني فهو مستفيه اشتدا كله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام

أَكْثَرُ مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَخْصُ هَلْ ذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِهِ أَمْ لَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ شَيْئَيْنِ
ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ رِضَاغَهُمَا * عَنْ التَّصْبِيبِ لِشَعْبٍ وَلَا قَدْعٍ
اسْتَفَاهَا اسْتَدَّ كُلُّهُمَا وَالتَّصْبِيبُ اكْتِسَاءُ اللَّحْمِ لِلشَّمَنِ بَعْدَ الْفِطَامِ وَالتَّحْلُمُ مِثْلُهُ وَالْقَدْعُ أَنْ تُدْفَعَ
عَنِ الْأَمْرِ تُرِيدُهُ يَقَالُ قَدَعْتُهُ فَقَدَعْتُ قَدْعًا وَقَدْ اسْتَفَاهَ فِي الْأَكْلِ وَهُوَ مُسْتَفِيهِ وَقَدْ تَكُونُ
الاسْتَفَاهَةُ فِي الشَّرَابِ وَالْمَقْوَةِ النَّهْمُ الَّذِي لَا يَتَّبَعُ وَرَجُلٌ مَقْوَةٌ وَمُسْتَفِيهِ أَيُّ شَيْءٍ لَا كَلَّ
وَشَدَّ مَقْوَهَتْ فِي هَذَا الطَّعَامِ وَتَقْوَهَتْ وَفُتَتْ أَيُّ شَيْءٍ أَكَلَتْ وَانْهَلَتْ مَقْوَةٌ وَمُسْتَفِيهِ فِي الْكَلَامِ
أَيْضًا وَقَدْ اسْتَفَاهَ اسْتَفَاهَةً فِي الْأَكْلِ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ قَلِيلَ الطَّعْمِ ثُمَّ اسْتَدَّ كُلُّكَ وَازْدَادَ وَيُقَالُ
مَا شَدَّ فُوهَةً بَعِيرٌ فِي هَذَا الْكَلَامِ يَدُونَ أَكَلَهُ وَكَذَلِكَ فُوهَةٌ فَرَسٌ وَدَابَّتٌ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
أَفْوَاهُهَا حِجَابُهَا الْمَعْنَى أَنْ جَوْدَةً أَكَلَهَا تَدُلُّكَ عَلَى سَمَنِهَا فَتُغْنِيكَ عَنْ جَسِّهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَقَى
فُلَانٌ أَبَاهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَى لَهَا الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ قَبْلُ وَرُودِهَا وَإِنْ نَزَعَ عَلَيْهَا الْمَاءُ حِينَ
وَرَدَتْ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ سَقَى أَبَاهُ قَبْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا جَرَّ فُلَانٌ أَبَاهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا تَرَكَهَا تَرَعَى وَتَسِيرُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ أَطْلَقَهَا نَضُوبًا بَلِيَّ طَلْحٍ * جَرَّ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالسُّجْعُ
بَلِيٌّ تَصْغِيرُ بَلُوٍّ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي بَلَاهُ السَّفَرُ وَأَرَادَ بِالسُّجْعِ الْخِرَاطِيمَ الطُّوَالَ وَمِنْ دُعَائِهِمْ كَبَّهَ اللَّهُ
لَخَيْرِيهِ وَفَهْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهِنْدِيِّ

قوله على أفواهها والسجج
هكذا في الأصل والتعذيب
هنا وتقدم أنشاده في مادة
جرر أفواههن السجج اه
مصححه

أَصْحَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغُوسَ أَدْرًا * يَقُلُّ غَيْرُ شَيْءٍ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
وَفُوهَةُ السَّكَّةِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرُ فُوهَةٌ وَالْجَمْعُ فُوهَاتٌ وَفُوهَاتُ فُوهَةٍ الطَّرِيقُ كَفُوهَتِهِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالزَّمُّ فُوهَةُ الطَّرِيقِ وَفُوهَتُهُ وَفَهْ وَيُقَالُ قَعَدَ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ وَفُوهَةُ النَّهْرِ لَا تَقِلُّ
فَمِ النَّهْرِ وَلَا فُوهَةُ بِالْخَفِيفِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاهٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله للافلاق الفليق هو
هكذا بالأصل اه مصححه

يَا حَبَّ اللَّافِلَاقِ الْفَلِيقِ * صِيدَ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُوهَةُ مَصَّبُ النَّهْرِ فِي السَّكَاةِ وَهِيَ السَّقَايَةُ الْكَسَايُ أَفْوَاهُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَنْهَارِ
وَاحِدَتُهَا فُوهَةٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَمِثْلُ حَجَرَةٍ وَلَا يَقَالُ فَمِ اللَّيْثُ الْفُوهَةُ فَمِ النَّهْرِ وَرَأْسُ الْوَادِي وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَلَمَّا تَقَوَّى الْبَقِيعَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُ مَا دَخَلَ
فَمِ الْبَقِيعِ فَشَبَّهَ بِالْقَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُدْخَلُ إِلَى الْجُوفِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِأَوَّلِ الزُّقَاقِ وَالنَّهْرِ فُوهَتُهُ بِضَمِّ
الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَيُقَالُ طَلَعَ عَلَيْنَا فُوهَةُ ابْنِ كَيْسَانَ أَوَّلُهَا بِعَمْرٍ لَمْ تَقُوهُ الطَّرِيقُ وَأَفْوَاهُ الْمَكَانِ
أَوَائِلُهُ وَأَرْجُلُهُ أَوَاخِرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

ولو قُت ما قام ابن أبي ليلى لدهوت * ركبى بأفواه السماوة والرجل
يقول لو قُت مقامه انقطع ركبى وقولهم ان رد الفوهة لشديد أى القالة وهو من فُت
بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس أى قاتهم والفوهة والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا
بالغيبه ويقال من ذابطيق رد الفوهة والفوهة الفم أبو المكارم ما أحسنت شيئا قط كنغر
فى فوهة جارية حسنها أى ما صادفت شيئا حسنا وأفواه الطيب نواخه واحدها فوه الجوهري
الأفواه ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما تعالج به الأطعمة يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق
ثم أفويه وقال أبو حنيفة الأفواه ألوان النور وضروبه قال ذو الرمة

تردبت من أفواه نور كأنها * زربى وارثت عليها الرواءد

وقال مرة الأفواه ماء عدل للطيب من الرياحين قال وقد تكون الأفواه من البقول قال جميل

بها قصب الریحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل

والأفواه الأصناف والأنواع والفوهة عروق يصبغ بها وفى التهذيب الفوه عروق يصبغ بها قال
الزهري لا أعرف الفوه بهذا المعنى والفوهة اللبن مادام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو

الصحيح والأفواه الأودى من شعرائهم والله تعالى أعلم

❦ (فصل القاف) ❦ (قره) قره جلدته قرها نقشرا واسود من شدة الضرب

ابن الاعرابى قره الرجل اذا تقوب جلدته من كثرة القوباء والقره فى الجسد كالقلى فى الأسنان وهو
الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره وأقره والانى قرها (قوله) القله لغة فى القره وقاهى وقلهيا

كلاهما موضع (قه) القمه قله الشهوة للطعام كالقهم وقد قه وقه البعير يقمه قوه ارفع
رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قح وقه الشئ فهو وقامه انغمس حينما وارتفع أخرى قال رؤبه

* يعدل أنضاد القفاف القمه * جعل القمه نعما للقفاف لانها تغيب حينما فى السراب ثم

تظهر قال ابن برى قبل هذا البيت الذى أورده الجوهري * قفاف الحى الراعات القمه *

قال ابن برى قبله يعدل أنضاد القفاف الرد * عنها وأنباح الرمال الوره

قال والذى فى رجز رؤبه * ترجاف الحى الراعات القمه * أى ترجاف الحى هذه الابل

الراعات أى المضطربات يعدل أنضاد هذه القفاف ويخلفها ويقال قبه الشئ فى الماء يقمه اذا

قسه فارتفع رأسه أحيانا وانغمرا أحيانا فهو وقامه وقال المفضل القامه الذى يركب رأسه لا يدرى

أين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمح وهى الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قامه

الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قامه

وقام وقال الازهرى في ترجمة مقهه سرب أمقه قال رؤبة * في القيف من ذاك البعيد الامقه *
وهو الذي لا خضر فيه ورواه ابو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه في الارض اذا
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل واذهب فيها وخرج فلان يتقمه في الارض لا يدري أين يذهب
قال أبو سعيد ويتكمه مثله وقال في قول رؤبة القمه هي القمح وهي التي رفعت رؤسها كالقمح
التي لا تشربه (قنزه) رجل قنزه وقنزه هو عن الحياني ولم يفسر قنزه وقال ابن سيده
وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسلح وأخرس أماس وقد يكون قنزه ثلثيا كقندأو
(قهقهه) الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقهه يقهقهه
قهقهه اذا مدوا واذارجع ابن سيده قهقهه رجع في ضحكته وقيل هو اشتداد الضحك قال وقهقهه
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه في الضحك معروفة وهو أن يقول قهقهه يقال قه وقهقهه
بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء في الشعر مخففا قال الرجز يذكّر النساء

نشان في ظل النعيم الآفه * فهن في تمانف وفي قه

قال وانما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تشقيه جازله كقوله

ظلالن في هزرة وقه * يهزان من كل عمام قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه في قرب الورد مشق من اصطدام الأجل الحجة السير كأنهم
توهموا الجرس ذلك جرس نعمة فضاغنوه قال ابن سيده وانما أصله المحقق ثم قيل المقهقه على
البدل ثم قلب فقيل المقهقه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الأصل في قرب الورد أن يقال قرب
حقيق بالحاء ثم أبدلوا الحاء ها فقالوا الحققة هقهقه وهقهقه ثم قلبوا الهقهقه فقالوا قهقهه
كما قالوا حجاج وحجاج اذا لم يبد ما في نفسه قال الجوهرى والقهقهه في السير مثل الهقهقه مقلوب
منه قال رؤبة جدد ولا يحمدنه أن يلحقا * أقب قهقهه اذا ما هقهقه

وقال أيضا يصحن بعد القرب المقهقه * بالهيف من ذاك البعيد الامقه

أنشدهما الاصمعي وقال في قوله القرب المقهقه أراد المحقق فقلب وأصل هذا كاه من الحققة
وهو السير المتعب الشديد واذا انتابت المراعى عن المياه جل المال وقت وردا خسا كان أوربعا
على السير الحديث فيقال جس حقيق وقسماس وخصاص وكل هذا السير الذي ليست فيه
وتيرة ولا فتور وانما قلب رؤبة حقهقه فجعلها هقهقه ثم جعل هقهقه قهقهه فقال المقهقه
لا اضطراره الى القافية قال ابن بري صواب هذا الرجز * بالهيف من ذاك البعيد الامقه *

قوله يصحن الخ في التكملة
ويروى يطاقن قبل بدل يصحن
بعد وهو أصح وأشهر

وقال بالقيف يريد القهـ قروا الامته مثل الامر وهو الابيض وأراد به القهـ الذي لا نبات به
 (قوه) القوهه اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث قوهه بالقاء وهو تصحيف قال
 ابن بري قال أبو عمرو القوهه اللبن الذي يأتي عليه من سقاء رائب شيء ويروب قال جنيد
 * والحدزو القوهه والسديفا * الجوهرى القوهه اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة
 الحلب والقوهه ضرب من الثياب بيض فارسي الازهرى الثياب القوهه معروفة منسوبة
 الى قوهه تان قال ذو الرمة * من القهز والقوهه بيض المقانع * وأنشد ابن بري انه صيب
 سؤدت فلم أملك سوادى وتحتته * قميص من القوهه بيض بنائقة
 الليث القاهى الرجل الخصب فى رحله وانه انى عيش قام أى رفقه بين القهوه والقهوه وهم قاهيون
 (فيه) القاه الطاعة قال الزماني

مابل عن شوقها استبكاها * فى رسم دار لبست بلاها
 تالله لولا النار أن نضلها * أويدعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لامر قاهها

قال الاموى عرفته بنو اسد وماله على قاه أى سلطان والقاء الجاه وفى الحديث ان رجلا من
 أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم اتأهل قاه فاذا كان قاه أحدنا
 دعامن يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرق قال له تشوة قال نعم قال فلا
 تشربوه أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا فى أعمالهم
 وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث اتأهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافها فاذا
 أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته
 فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء
 ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعى
 القاه والاقه الطاعة يقال آفاه الرجل وأيقه الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة
 عندهذا ومرة عندهذا ونوعا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل
 قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد الزموا أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بري قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم
 استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما
 فى الصحاح واللسان فى
 مادة قهز

* من الزرق أو صقع كأن
 رؤسها * اه

قوله تالله الخ فى النكمله
 مانصه وهو انشاد مداخل
 والرواية

والله لولا أن يقال شاها
 ورهبة النار بأن نضلها
 أويدعوا الناس علينا الله
 لما عرفنا لامر قاهها
 ما خطرت سعد على قناها
 اه كتيبه مصححه

في النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهانم قرؤا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا
نختار ما عليه أهل الجواز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة فإن القراء أجمعوا
عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الأحراف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقاً في العربية
ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس انفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم وبقية
القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكراهية لغتان فبأى لغة وقع جازاً إلا
القراء فإنه زعم أن الكره مأثرت نفست عليه والكره مأثرت غيرك عليه تقول جئتكَ
كرهاً وأدخلتني كرهاً وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرهاً وكرهاً وكرهية
وكرهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازاً في هذا الحرف الذي في هذه
الآية فإن أبا عبيد ذكر أن القراء يجمعون على ضمه قال ومعنى كراهيتهم القتال أنهم إنما كرهوه
على جنس غلظه عليهم ومشقته لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه
الحكمة والصالح وقال الليث في الكره والكراهية إذا ضمو أو خفضوا قالوا كرهه وإذا فتحوا قالوا
كرهاً تقول فعلته على كره وهو كره وتقول فعلته كرهاً قال والكره المكروه قال الأزهرى
والذي قاله أبو العباس والزجاج حسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين
بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قتت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان
على كره بالفتح إذا أكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من
في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم
القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم
فعل المختار ابن سيده الكره الإياء والمشقة تكلفها فتحت ملها والكره بالضم المشقة
تحت ملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرهاً وعلى كره وحكي يعقوب أقامني على كره وكره
وقد كرهه كرهاً وكرهاً وكرهية ومكرهاً ومكرهية قال

لَيْلَةُ نَعْمَى طَامِسُ هَلَا هَا * أَوْغَلَتْهَا وَمَكْرَهُ أَيْغَالُهَا

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ نَصِيدًا بِالْهَلَا لِحَالٍ وَلَا تَرَى * عَلَى مَكْرَهُ يَبْدُو بِهِمْ أَفْيَعِيبُ

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيمها وفي الحديث أسباغ الوضوء على المكاره ابن الأثير جمع مكره وهو
ما يكرهه الإنسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد
والعمل التي يتأذى معها بمس الماء ومع أعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بِالثَّمَنِ الْعَالِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الشَّاقَّةِ وَفِي حَدِيثٍ عِبَادَةٍ بِإِعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَشْطِ وَالْمَكْرَهَةِ يَعْنِي الْمَحْبُوبَ وَالْمَكْرُوهَ وَهُمَا مَصْدَرَانِ وَفِي حَدِيثِ الْأَضْحَمَةِ هَذَا يَوْمُ اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ يَعْنِي أَنْ طَلَبَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ شَاقٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يُكْرَهُ فِيهِ ذَبْحُ شَاةٍ لِلَّحْمِ خَاصَّةً أَعْمًا تَذْبِخُ لِلنَّسِكِ وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا شَاةُ لَحْمٍ لَا تُجْزَى عَنِ النَّسِكِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسَلَّمٍ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْبُخَارِيِّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَلُ فِيهِ اللَّحْمُ وَهُوَ ظَاهِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ خُلِقَ الْمَكْرُوهُ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَخُلِقَ النَّوْرُ يَوْمَ الْآرْبَعَاءِ أَرَادَ بِالْمَكْرُوهِ هَهُنَا الشَّرَّ لِقَوْلِهِ وَخُلِقَ النَّوْرُ يَوْمَ الْآرْبَعَاءِ وَالنُّورُ خَيْرٌ وَأَعْلَى مِنَ الشَّرِّ مَكْرُوهٌ هَذَا لِأَنَّهُ ضِدُّ الْمَحْبُوبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَكْرَهَهُ كَكْرَهَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارَهُ مَا عَمِلَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ آخَرَ عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلَهُ يَضْرِبُ هَذَا الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يُبَالِغُ فِيهَا وَقَوْلُ الْخَنَازِمِيِّ

رَأَيْتُ لَهُمْ سِيْمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ * وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَى كِرَامٍ

أَعْنَاهُ أَرَادَ كَرِهْتُهُمْ لَهَا وَمِنْ أَجْلِهَا وَشَيْءٌ كَرِهْتُهُ مَكْرُوهٌ قَالَ

وَجَلَقْتُ حَوْلِي حَتَّى أَحُولَا * مَا فَانَ كَرِهَانِ لَهَا وَاقْبَلَا

وَكَذَلِكَ شَيْءٌ كَرِهَهُ وَمَكْرُوهٌ وَأَكْرَهَهُ عَلَيْهِ فَتَكَارَهَهُ وَتَكَرَّرَ الْأَمْرُ كَرِهَهُ وَأَكْرَهْتُهُ جَلَلَتْهُ عَلَى أَمْرٍ هُوَ كَارُهُ وَجَمَعَ الْمَكْرُوهَ مَكَارِهِ وَأَمْرًا مُسْتَكْرَهَةً غَضِبَتْ نَفْسُهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى ذَلِكَ وَكَرِهَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَكْرِيهًا صَبْرًا كَرِهَ إِلَيْهِ نَقِيضُ حَبِيْبِهِ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ كَرِيهًا أَوْلَقْدَ كَرِهَ كَرَاهَةً وَعِيَهُ لَتَوَجَّهَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْبَهَا * أَمْلَحَ لَدَا وَلَا مُحِبِّيَا * أَكْرَهَ جِلْبَابَ مَنْ تَجَلَّبَا

أَعْنَاهُ مَنْ كَرِهَ لَا مَنْ كَرِهَتْ لِأَنَّ الْجِلْبَابَ لَيْسَ بِكَارِهِ فَإِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى كَرِهٍ إِذَا كَرِهَ أَعْنَاهُ هُوَ لِلْحَيَوَانِ لَمْ يُحْمَلْ إِلَّا عَلَى كَرِهٍ الَّذِي هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمْرٌ كَرِهَهُ مَكْرُوهٌ وَوَجْهٌ كَرِهَهُ وَكَرِهَهُ قَبِيحٌ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْرَهُ وَأَتَيْتُكَ كَرَاهِينَ أَنْ تَغْضَبَ أَيْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَغْضَبَ وَجِئْتُكَ عَلَى كَرَاهِينَ أَيْ كَرِهَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ * مُصَاحِبَةٌ عَلَى الْكَرَاهِينَ فَارِكٌ * أَيْ عَلَى الْكَرَاهَةِ وَهِيَ لُغَةُ الْخِيَانَةِ أَتَيْتُكَ كَرَاهِينَ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَةً ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكَرَاهِيَةُ النَّازِلَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ كَرَاهِيَةُ نَوَازِلِ الدَّهْرِ وَذَوَالْكَرَاهِيَةِ السَّيْفُ الَّذِي يَمْضِي عَلَى الصَّرَائِبِ الشَّدَادِ لَا يَنْبُوعُ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيَوفِ ذَوَالْكَرَاهِيَةِ وَهُوَ الَّذِي يَمْضِي فِي الصَّرَائِبِ الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الْغَلِيظَةِ مِثْلَ الْقَفِّ وَمَا قَارَبَهُ كَرِهَةً وَرَجُلٌ ذُو مَكْرُوهَةٍ أَيْ شَدَّةٍ

قوله مصاحبة الخ صدره كما في التكملة

وبكر فلاها عن نعيم غزيرة

هـ

قال وفارس في غمار الموت منغمس * اذ اتألى على مكرهه صدقا
ورجل كرهه متكره وجل كرهه شديد الرأس وأنشد * كرهه الجاجين شديد الاراد * والكرهاه
أعلى النقرة هذلية أراد نقرة القفا والكرهاه الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعرابي الكافه
رئيس العسكر وهو الزوير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب
(كنه) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كها وهو كنه اذا
اعترتة ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكتمهان الابصار والاكنه الذي يولد اعمى وفي
التنزيل العزيز وتبى الاكنه والفعل كافعل وربما جال الكمه في الشعر العمى العارض قال
سويد كتمت عيناه لمبايضتا * فهو يلحى نفسه لما نزع

قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعار من قولهم كتمت الشمس اذا علتها غبرة فأظلمت كما تظلم
العين اذا علتها غبرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعار من قولهم كنه الرجل اذا سلب عقله
لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبيض عينيه كما قال رؤبة

* يبيض عينيه العمى المعمى * وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حاديا بعد
بصره وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا لا مسلوب العقل اكنه
قال رؤبة هرجت فارتد ارتداد الاكنه * في غائلات الحائر المتهمة

ابن الاعرابي الاكنه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكنه الاعمى الذي
لا يبصر فيتحير ويتردد ويقال ان الاكنه الذي تلده امه اعمى وأنشيدت رؤبة

* هرجت فارتد ارتداد الاكنه * فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكنه في حال هرجه وكنه
النهار اذا اعترضت في شمس غبرة وكنه الرجل تغير لونه والكاه الذي يركب رأسه لا يدرى أين
يتوجه يقال خرج يتكهم في الارض (كنه) كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه
كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شيء وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر أى غايته
وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه * اكأنه ليل تهوى ليس فيها نصالها
الجوهري لا يشق منه فعل وقولهم لا يكتمه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى
اكتنبت الامر اكتمها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول
تكلم في كنه الامر أى في وقته وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعنى من قتله في غير وقته

أَوْ غَايَةِ أَمْرِهِ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قَتْلُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَهَا فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ فِي غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ
 مِنَ الْأَذَى إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي تُعَذَّرُ فِي سُؤَالِ الطَّلَاقِ مَعَهَا وَالْكُنْهُ نَهْيُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ (كهكه)
 الْكَهَّةُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسَنَّةُ الْأَزْهَرِيُّ نَاقَةُ كَهَّةٌ وَكَهَّاءُ غَتَانٌ وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْمُسَنَّةُ الثَّقِيلَةُ
 وَالْكَهَّةُ الْعَجُوزُ وَالنَّابُ مَهْزُولَةٌ كَانَتْ أَوْ سَمِينَةً وَقَدْ كَهَّتِ النَّاقَةُ تَكَّهُ كَهْوًا إِذَا هَرِمَتْ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ جَارِيَةٌ كَهْكَاهَةٌ وَهَكَّاهَا كَهَّاءٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَكَهَّ الرَّجُلُ اسْتَنْكَهَ عَنِ اللَّحْيَانِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَكَهَّ السَّكْرَانُ إِذَا اسْتَنْكَهَتْهُ فَكَهَّ فِي وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ كَهَّ فِي وَجْهِهِ أَيْ تَنَفَّسَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَهَّ
 وَكَهَّ وَقَدْ كَهَّهَتْ أَكَّهُ وَكَهَّهَتْ أَكَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَلَكَ الْمَوْتَ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَرِيدُ
 قَبْضَ رُوحِهِ كَهَّ فِي وَجْهِهِ فَفَعَلَ فَقَبِضَ رُوحَهُ أَيْ أَفْتَحَ فَالْكَ وَتَنَفَّسَ يُقَالُ كَهَّ يَكَّهُ وَكَهَّ يَافِلَانُ أَيْ
 أَخْرَجَ نَفْسَهُ وَيُرْوَى كَهَّاهَا وَاحِدَةً مَسْكُونَةً بَوَازِنَ خَفٍّ وَهُوَ مَنْ كَاهُ يَكَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْكَهْكَهَةُ
 تَرِيدُ الْبَعِيرَ هَدِيرَهُ وَكَهْكَهَ الْأَسَدُ فِي زَنْبِيرِهِ كَذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ كَانَتْ حِكَايَةُ صَوْتِهِ وَالْأَسَدُ يَكْهَكُهُ
 فِي زَنْبِيرِهِ وَأَنْشَدَ * سَامَ عَلَى الزَّائِرَةِ الْمَكْهَكُهُ * وَالْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمَرِ قَالَ

يَا حَبْذَا كَهْكَهَةَ الْغَوَانِي * وَحَبْذَاتَهَا نَفَّاءُ الرَّوَانِي * إِلَى يَوْمِ رَحَلَهُ الْأَطْعَامُ
 وَالْكَهْكَهَةُ فِي الضَّحْكِ أَيْضًا وَهُوَ فِي الزَّمَرِ أَعْرَفُ مِنْهُ فِي الضَّحْكِ وَكَهَّ حِكَايَةُ الضَّحْكِ وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَكَهَّ حِكَايَةُ الْكَهْكَهَةِ وَرَجُلٌ كُهَا كَهَّ الَّذِي تَرَاهُ إِذَا انْظُرْتَ إِلَيْهِ كَانَهُ ضَاحِكٌ وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ كَانَ الْحَبَّاجُ قَصِيرًا أَصْفَرَ كُهَا كَهَّةً التَّفْسِيرُ أَشْمَرُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هُوَ مِنَ الْكَهْكَهَةِ الْقَهْقَهَةِ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ أَصْعَرَ كُهَا كَهَّاءُ وَفَسَّرَهُ كَذَلِكَ وَكَهْكَهَ الْمَقْرُورُ
 تَنَفَّسَ فِي يَدِهِ لِيُسَخِّنَهَا بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ فَقَالَ كَهَّ قَالَ الْكَمِيتُ

وَكَهْكَهَ الصَّرْدُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ * وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ فِي الْمَأْسُورِ ذِي الذَّنَبِ

وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي يَدِهِ إِذَا خَصِرَتْ وَشَخَّ كَهْكَهْمُ وَهُوَ الَّذِي يَكْهَكُهُ فِي يَدِهِ قَالَ

يَا رَبُّ شَخَّ مِنْ أَسْكَزْ كَهْكَهْمِ * قَلَّصْ عَنْ ذَاتِ شَبَابٍ حَذَلَمِ

وَالْكَهْكَهَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَهَيِّبُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرْتِي ابْنُ عَمِّهِ عَبْدُ بْنُ زُهْرَةَ

وَلَا كَهْكَهَةَ يَرْمُ * إِذَا مَا اسْتَدَّتْ الْحَقْبُ

وَالْحَقْبُ السَّنُونَ وَاحِدُهَا حَقْبَةٌ ٢ وَفِي الصَّحَاحِ وَلَا كَهْكَهَةَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرٍو كَهْكَهَةٌ بِالْمِيمِ مِثْلُ
 كَهْكَهَةِ لَامُ تَهَيَّبُ قَالَ وَكَذَلِكَ كَهْكَهْمُ وَأَصْلُهُ كَهَامٌ فَزِيدَتْ الْكَافُ وَالْكَهْكَهَةُ الضَّعِيفُ

قوله والامر منه كه وكه الخ
 هكذا ضبط في الاصل
 والتهديب فعل الامر الاول
 بفتح الكاف والثاني بكسرهما
 وضبط قوله وقد كههت
 اكه كعلم يعلم وكههت اكه
 كضرب يضرب كما ترى
 وقوله في الحديث كه في
 وجهي ضبط في النهاية
 بضم الكاف وكذا كاف
 المضارع من قوله بعد يقال
 كه يكه فلعل فيه الابواب
 الثلاثة باب علم وضرب وقتل
 وليس منها في القاموس
 الابواب ضرب اه مصححه

٢ قوله وفي الصحاح ولا
 كهكاهة كذا في الاصل والذي
 فيما بايد يناسخ نسخ الصحاح
 ولا كهكاهة مثل المذكور
 قبل اه مصححه

وَتَكْهَكُهُ عَنْهُ ضَعْفٌ (كوه) كَوْهًا تَحْيِرُ وَتَكْوُهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ
وَرَبْعًا قَالُوا كُتِّهَتْ وَكُتِّهَتْ فِي مَعْنَى اسْتَنْكَهَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَلَأْتُ الْمَوْتَ لِمُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ كَفًى وَجْهِي وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ كَفًى وَجْهِي بِالْفَتْحِ (كبه) الْكَبِيَّةُ الْبَرَمُ بِحِيلَةٍ
لَا يَتَوَجَّهَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا مَتَصَرِّفَ لَهُ وَلَا حِيلَةَ وَكُتِّتِ الرَّجُلُ أَكْبَهُهُ اسْتَنْكَهَتْهُ

﴿فصل — ل اللام﴾ (لته) اللَّيْثُ اللَّتَاءُ اللَّهُاءُ وَيُقَالُ هِيَ اللَّتْمَةُ وَاللَّتْمَةُ مِنَ اللَّتْمِ
لَحْمٌ عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتُهُ اللَّتَاتُ جَمْعُ اللَّتْمَةِ وَاللَّتْمَةُ عِنْدَ الْخَوَرِيِّ بَيْنَ أَصْلِهَا
لَيْتَةٍ مِنْ لَيْتَى الشَّيْءِ يَأْتِي إِذَا نَدَى وَابْتَلَّ قَالَ وَابْسَ مِنْ بَابِ الْهَاءِ وَسَنَذُكَ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرٍاءَ الْوَاشِمَةِ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّتْمَةِ اللَّتْمَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَغَارِزُهَا
(لطه) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْحُ وَاللَّطْهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ وَفِي النُّوَادِرِ هَلْطَةٌ مِنْ خَيْرِ
وَهَيْطَةٌ وَلَهْطَةٌ وَأَعْطَةٌ وَخَبْطَةٌ وَخَوْطَةٌ كُلُّهَا خَيْرٌ تَسْمَعُهُ وَلَمْ تَسْتَحِقْ وَلَمْ تَكْذِبْ (لهله)
اللَّهْلَهُةُ الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَتَلَهَّلَ السَّرَابُ اضْطَرَبَ وَبَلَدَ لَهُ وَلَهْلَهُ وَاسْعَ مَسْتَوِيٌّ يَضْطَرِبُ فِيهِ
السَّرَابُ وَاللَّهْلَهُةُ أَيْضًا تَسَاعُ الصَّخْرَاءُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَنَحْرَقُ مَهَارِقَ ذِي لَهْلَهُ * أَجْدًا الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوءُهُ

أَجْدَّ جَدَّ وَاللَّهْلَهُةُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَضْطَرِبُ فِيهَا السَّرَابُ وَالْجَمْعُ لَهْلَهُةٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لُرُوبَةُ
بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَّاتِ النَّسْجَةِ * وَخَفِيقٍ مِنْ لَهْلَهُ وَلَهْلَهُ * مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَنِبْنَهَا وَمَهْمَةٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّاعِيَّاتِ النَّسْجَةِ أَيُّ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ قَالَ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَكَمْ دُونَ أَيْلِي مِنْ لَهْلَهُ يَبْضُهَا * صَحِيحٌ بِمَدْحِي أَمَةٍ وَقَلْبِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّهْلَهُةُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّهُالَهُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْأَصْحَى اللَّهُالَهُ
مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاللَّهْلَهُةُ بِالْفَتْحِ الثُّوبُ الرَّدَى النَّسْجِ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ يُقَالُ اللَّهُالَهُ
النَّسْجُ الثُّوبُ أَيُّ هَلْلَهُةٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَثُوبُ لَهْلَهُةٍ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ رَقِيقُ النَّسْجِ وَاللَّهْلَهُةُ سُخَّافَةُ
النَّسْجِ وَاللَّهْلَهُةُ الْقَبِيحُ الْوَجْهَ (لوه) لَا السَّرَابُ لَوْهَا وَلَوْهَا نَأَوْ تَلَوَّاهُ اضْطَرَبَ وَبَرَزَ وَالْأَسْمُ
الْلُؤُوهَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ لَوْهُ السَّرَابِ أَيُّ بَرِيقَةٍ وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْخَلْقُ يَلُؤُهُمْ خَلْقُهُمْ وَذَلِكَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَاللَّاهَةُ الْحَيَّةُ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّاتُ صَنْمٌ لُتْقِيْفٌ وَكَانَ بِالطَّائِفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ
عَلَيْهِ بِالنَّاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ وَأَصْلُهُ لَاهَةٌ وَهِيَ الْحَيَّةُ كَانَ الصَّنَمُ تَمِي بِهِائِمٌ حَذَفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا
سَاءَ وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ قَالَ ابْنُ سَنَيْدٍ وَانْمَاقُضِيْنَا يَا نَافِلَةَ اللَّهِ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ وَأُولَانِ الْعَيْنُ وَأُولَا

قوله وفي النوادر هلاطة من
خبر الخ كذا في الاصل
ومثله في التهذيب في مقلوب
لطه غير أن فيه خبطة بموحدة
وخمطة بمشناة تحتية وضبطا
فيه بفتح فسكون ولم نجد
أكثر هذه اللفاظ في أبوابها
كتبه مصححه

أكثر من هاء ومن العرب من يقول أفرأيتم اللات والعزى بالتاء ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فأعلم أنه جرف في موضع الرفع فهذا مثل أمس مكسور على كل حال وهو أجود منه لأن ألف اللات ولا مة لا يـ قطان وإن كانتا زائدتين قال وأما ما معناه من الألف في اللات والعزى في السكوت عليها فاللآله لأنهم هاء فصارت تاء في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الأمر كيت وكيت وكذلك هيئات في لغة من كسر الألف يجوز في هيئات أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري حق اللات أن تذكر في فصل لوى لأن أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من لوى عليه يلوى إذا عطف لأن الأصل نام يلوى عليها ويعكف الجوهري لاه يلينه ليهاتسترو وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الأعشى كدعوة من أبي كبار * يسمعها الإله الكبار

أي الإله أدخلت عليه الألف واللام فجري تجرى الاسم العلم كالعباس والحسن إلا أنه خالف الأعلام من حيث كان صفة وقولهم يا الله بقطع الهمزة انما جازلانه ينوي فيه الوقف على حرف النداء تفخيم الاسم وقولهم لا هم والله فالميم بدل من حرف النداء وربما جع بين البديل والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر * غفرت أو عذبت يا اللهما * لأن الشاعر أن يرد الشيء إلى أصله وقول ذي الأصبع

لاه ابن عمك لأفضلت في حسب * عني ولا أنت ديان فتخزوني

أراد الله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها وأما الألف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لهي أبوك ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت إلى موضع اللام وأما الألفوت فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورغوت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا

❖ (فصل — الميم) ❖ (مته) مته الدلويمته هامت هامت هامت والمته والمته الأخذ في الغواية والباطل والمته التعمق والاختيال وقيل هو أن لا يدري أين يقصد ويذهب وقيل هو التمدح والتفخر وكل مبالغته في شيء وتمته وقيل التمه أصله التمدد وهو التمدح وقد تمته إذا تمدح بما ليس فيه قال زغبة

تمته ما شئت أن تمته * فليست من هوئي ولا ما شئتني

قوله بالحق الخ صدره
عن التصابي وعن التعمه

قال ابن بري التمه مثل التعمه وهو المبالغه في الشيء وعما نه عنه تغافل الازهرى التمه التمه في
البطالة والغواية والمجون قال رؤبه * بالحق والباطل والتمه * وقال المفضل التمه طلب
النساء ليس فيه قال ابن بري والتمه التبعاد قال ابن الاعرابي كان يقال التمه يزري بالالباء
ولا يتمه ذوو العقول (مده) مدهه مدهه مدهه مدهه والجمع المده قال رؤبه

لله در الغايات المده * سجن واسترجعن من تألهي

وقيل المده في نعت الهيئه والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهه في وجهه
ومدحه اذا كان غائباً وقيل المده والمدح واحد وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الحاء والماده
المادح والتمده المدح الازهرى المده يضارع المدح وفلان يتمه بباليس فيه ويتمه كانه
يطلب بذلك مدحه أنشد ابن الاعرابي

تمدهي ما شئت أن تمدهي * فليست من هوئي ولا ما أشتي

(مره) المره ضد الكحل والمره البياض الذي لا يجالطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها
كحل مرها لهذا المعنى مرهت عينه مره مرها اذا فسدت ترك الكحل وهي عين مرها خلت
من الكحل وامرأة مرها لا تعهد عينها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرها
هي التي لا تنكح والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص
البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامر وسراب امره أي أبيض ليس فيه
شيء من السواد قال * عليه رقرق السراب الامر * الازهرى المره والمره بياض تنكره
عين الناظر وعين مرها والمرها من النعاج التي ليس بها شيء وهي نجمة يققه والمرها القليل
الشجر له كانت أوحرنه والمره حفرة يجتمع فيها ماء السماء وبنو مره بطين وكذلك بنو
مره ومره اسم (مره) المزح والمزه واحد مره مرها كزح قال

* لله در الغايات المزه * ورواه الاصمعي بالذال الازهرى يقال مازحه ومازحه (مطه)
مطه في الارض يطه مطوها ذهب (مقه) المقه كالمقه امرأه مقها وسراب أمقه كذلك
قال رؤبه كان رقرق السراب الأمقه * يستن في ريعانه المريه

وأنشد الازهرى لرؤبه * في القيف من ذاك البعيد الأمقه * وهو الذي لا خضراء فيه ورواه
أبو عمرو الآقه قال وهو البعيد وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن
بري صوابه بالقيف يريد القفر والأمقه مثل الامر وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المره الازهرى المتهق والمقه بياض في زرقه وامرأة مقهها قال وبعضهم يقول
المقه أشدهما بياضا وفلا مقهها وقيل أمقه اذا ابيض من السراب قال ذو الرمة

اذا خفقت بامقه صححان * رؤس القوم واعنته والرحالا

قال ابن بري قال نبطويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التي لانبات بها والامقه المكان
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذى الرمة

* اذا خفقت بامقه صححان * قال والمقه الكريمة المنظر لان يكون المكان أمقه الا أنها

بانهار ولكن ذا الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقه حجرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه الايض

القيح البياض وهو الامهق والمقهها من النساء التي ترى جفون عينيها وما قبيها حجرة مع قلة شعر

الحاجبين والمرها المقهها قال أبو عمرو هي القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الحص وفي

الحديث المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد وثق وسند كره في موضعه وقال النضر

المقهها الارض التي قد اغبرت متونها وابطاها وبراقها بياض والمقه غبرة الى البياض وفي نبتها

قلة ينسب المقة والامقه من الرجال الاجر اشقار العين وقدمه مقهها والامقه من الناس الذي

يركب رأسه لا يدري أين يتوجه (مله) رجل مليه ومتهله ذاهب العقل وسليه مليه لا طم

له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب (مهه) مههت انت ومهه الابل رفق بها

وسيرمه ومهه رفيق وكل شيء مهه ومهه ما النساء وكرهن أي كل شيء يسير حسن

الا النساء أي الا ذكر النساء فنصب على هذا والها من مهه ومهه أصلية ثابتة كالهه من مياه

وشفاه وقال اللحياني معناه كل شيء قصدا لا النساء قال وقيل كل شيء باطل الا النساء وقال أبو عبيد

في الاجناس ما النساء وكرهن أي دع النساء وكرهن والمهه الطراوة والحسن قال

كفي حزنا أن لامهه لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهه البقرة وفي المثل كل شيء

مهه ما النساء وكرهن أي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا

يحتمله وقوله مهه أي يسير ومهه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما

أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بمحذف خلا وهو يريد بها قال

وهو ظاهر كلام الجوهري وروى كل شيء مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهه

الشيء الحقير اليسير وقيل المهه النضارة والحسن فعل الاول أراد كل شيء يهون ويطرح الا ذكر

قوله متهله ذاهب العقل
ضبط في الاصل والتسكمله
والمحكم بفتح اللام وضبط
في القاموس بكسرهما
فليحرر اه مصححه

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه أريت ان يحجزوا استحقاق أى فإذا الاستفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث آخر ثم مه وليس بعيشنا مهه ومهه أى حسن قال عمران بن حطان فليس بعيشنا هذا مهه * وليست دارناها تبادر

قال ابن بري الاصمعي يرويه مهه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فاعلة تقديره مهه فإما تحركت الواو قلبت ألفا ومثله قوله * ثم أمهه على حجره * قال وقال الاسود بن يعفر فاذا وذلك لامهه لذكره * والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزرج يقال ما في ذلك الامر مهه وهو الرجاء يقال بهت منه مهه ويقال ما كان لك عند ضربك فلان مهه ولا روية والمهه المقارة البعيدة والجمع المهامه والمهه الخرق الأملس الواسع الليث المهه القلاة بعينها لا ما به ولا أنيس وأرض مهامه بعيدة ويقال المهه الباردة المقفرة ويقال مههه وأنشد

في تيه مههه كان صويها * أيدي مخالعة تكف وتنهد

وفي حديث قيس ومهه ظمان المهه المنازة والبرية القفر وجمعها مهامه ومهه زجر ونهى ومهه كلمة بنيت على السكون وهو اسم يسمى به النعل معناه اكفف لانه زجر فان وصلت نوتت قلت مههه وكذلك وصلت قلت صهه وفي الحديث نقات الرحم مهه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مهه وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ومهه بالرجل زجره قال له مهه ومهه كلمة زجر قال بعض الخوئين أما قولهم مهه اذا نوتت فكأنك قلت ازدجرا واذا لم تنون فكأنك قلت ازدجرا فصارت السنون علم التنكير وتركه علم التعريف ومههم كلمة معناه ما وراءك ومهه ما حرف شرط قال سيبويه أرادوا ما فكري هو أن يعيدوا النظم واحدا فأبدلوا هاء من الالف الذي يكون في الاول ليختلط اللفظ فما الاولى هي ما الجزء وما الثانية هي التي تزدتأ كيدا للجزء والدليل على ذلك انه ليس شئ من حروف الجزاء الا وما تزد فيه قال الله تعالى فامانتهم في الحرب الاصل ان تمة فتمهم وقال بعضهم جائز ان تكون مهه بمعنى الكف كما تقول مهه أى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزء كأنهم قالوا اكفف ما تاتنا به من آية قال والقول الاول هو القول قال أبو بكر في مهه ما قال بعضهم معنى مهه كف ثم ابتهدأ مجازيا وشارطا فقال ما يكن من

الامر فاني فاعل في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مَهْ - ما يكن ما يكن فأرادوا أن يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما نذهب بن بك فزادما للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما لا اتفاق اللفظين فأبدلوا من ألفها هاء ليختلف اللفظان فقالوا مَهْمَا قال وكذلك مَهْمَن أصله مَنْ مَنْ وأنشد القراء

أماوى مَهْمَن يَسْتَمِعُ فِي صَدِيقِهِ * أقاويل هذا الناس ماوى يَنْدَمُ

وروى عن ابن الاعرابي مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيْلَةٍ * أودى بِنَعْلِي وَسِرْبًا لِيْلَةٍ

قال مَهْمَا لِي وَمَا لِي وَاحِدٌ وفي حديث زيد بن عمرو مَهْمَا تَجَشَّعْتَنِي تَجَشَّعْتَ مَهْمَا حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مَهْمَا كاذنمت اليها ما قال بعض الخوئين ما في قولهم مَهْ - ما زائدة وهي لازمة أبوسعيد مَهْمَهْ مَهْمَهْ فَمَهْمَهْ أَيْ كَفَقْتُهُ فَكَفَّ (موه) الْمَاءُ وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسقني ماء مقصور على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهمزة ما منقابة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جمعه وتصغيره فان تصغيره مَوِيَّةٌ وَجَعُ الْمَاءِ أَمْوَاءٌ وَمِياهُ وَحكى ابن جنى في جمعه أَمْوَاءٌ قال أنشدني أبو علي

وَبَلَدَةٌ قَالِصَةٌ أَمْوَاءُهَا * تَسْتَنْ فِي رَأْدِ الضَّحَى أَفْيَاءُهَا * كَأَنَّمَا قَدَرُفَعَتْ سَمَاءُهَا

أَيْ مَطَرُهَا وَأَصْلُ الْمَاءِ مَاءٌ وَالْوَاحِدَةُ مَاهَةٌ وَمَاءَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَاءِ وَفِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَأَصْلُ لَمْوَةٍ بِالْحَرَكِ لِكَ لَانِهِ يَجْمَعُ عَلَى أَمْوَاهِ فِي الْقِلَّةِ وَمِياهُ فِي الْكِبَرَةِ مِثْلُ جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وَجَمَالٍ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْهَاءُ لَانِ تَصْغِيرَهُ مَوِيَّةٌ وَإِذَا أَتَيْتَهُ قُلْتَ مَاءَةٌ مِثْلُ مَاعَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عِنْدَ مَوِيَّةٍ هُوَ تَصْغِيرُ مَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْمَاءِ مَوِيَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَاءُ مَدَنُهُ فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ وَأَنَّمَا هِيَ خَلْفٌ مِنْ هَاءٍ مَحذُوفَةٍ وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ تَصْغِيرَهُ مَوِيَّةٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَاءَةٌ كَبْنِي تَمِيمٌ يَعْزُونَ الرِّكِيَّةَ بِمَاءٍ فَتَمِيمٌ مِنْ يَرْوِيهِمْ أَمَّا دَوْدَةُ مَاءَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ مَاءَةٌ مَقْصُورَةٌ وَمَاءٌ كَثِيرٌ عَلَى قِيَاسِ شَاةٍ وَشَاءٌ وَقَالَ أَبُو مَرْصُورٍ أَصْلُ الْمَاءِ مَاءٌ بوزن قَاهٍ فَتَقُلْتَ الْهَاءُ مَعَ السَّاكِنِ قَبْلَهَا فَهَلِّبُوا الْهَاءَ مَدَنَةً فَقَالُوا مَاءٌ كَمَا تَرَى قَالَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْهَاءُ قَوْلُهُمْ أَمَّا فُلَانٌ رَكِيَّتُهُ وَقَدْ مَاهَتْ الرِّكِيَّةُ وَهَذِهِ مَوِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَيَجْمَعُ مِياهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُوقَفُ عَلَى الْمَدِّ وَدُبَّ الْقَصْرِ وَالْمَدُّ شَرِبْتُ مَاءً قَالَ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ قَالَ وَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ شَرِبْتُ مِيَّ يَاهَذَا وَهَذِهِ بِيَّ يَاهَذَا وَهَذِهِ بَ حَسَنَةً فَشَبَّهُوا

الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يارب هيجاهي خـ يرمين دعه * فقصر وهو
 ممدود وشبهه بالمقصور وسمى ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال يمـ بجوا امرأة
 شروب لماء اللحم في كل شتوة * وان لم تجد من ينزل الدر تجلب
 وقيل عني به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يجلب لها حلبت هي وحلب النساء عار
 عند العرب والنسب الى الماء ماوي وماوي في قول من يقول عطاوي وفي التهذيب والنسبة الى
 الماء ماهي الكسائي وبئر ماءه وميه أي كثيرة الماء والماءية المرأة صفة غالبية كأنهم منسوبة
 الى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجري فيها منسوبة الى ذلك والجمع ماوي قال
 ترى في سنا الماوي بالعصر والضحي * على غفلات الزين والمـ تجمل
 والماءية البقرة لبياضها وماهت الركبة تماء وتموه وتيمه موها وموها ومها وميه فهي ميه
 وماعة تظهر ماؤها وكثر واغظة تميمه تأتي بعد هذا في الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب
 حـسب يحسب كطاح يطح وتاه يتيمه في قول الخليل وقد أماهت مادتها وماءتها وحفر البئر حتى
 أماء وموه أي بلغ الماء وأماه الحافر أي أثبط الماء وموه الموضع صار فيه الماء قال ذو الرمة
 تميمية نجـدية دار أهلها * اذا موه الصمان من سبل القطر
 وقيل موه الصمان صار مموها بالقل ويقال تـمـوه ثمرة النخل والعنب اذا امتلأ ماء وتـمـوا للضج
 أبو سعيد شجر وهي اذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه فلان حوضه
 تـمـويه اذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفؤاد وماهي الفؤاد جبان كان قلبه
 في ماء عن ابن الاعرابي وأنشد * انك يا جهضم ما هي القلب * قال كذا ينشده والاصل ماؤه
 القلب لانه من مـهـت ورجل ماء أي كثير ماء القلب كقولك رجل مال وقال
 انك يا جهضم ما هو القلب * ضخم عريض مجرأش الجنب
 ماء القلب بليد والمجرأش المنتفخ الجنبين وأماهت الارض كثر ماؤها وظهر فيها التزوماهت
 السقية تماء وتموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماءت السنينه بمعنى ماهت اللحياني ويقال
 أمهني اسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاء سقيته الماء وموه القدر كثر ماءها وأماه
 الرجل والسكين وغيرهما سقاها الماء وذلك حين تسنه به وأهت الدواة صببت فيها الماء ابن بزرج
 موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماهت البئر وأماهت في كثرة مائها وهي تماء وتموه اذا كثر ماؤها
 ويقولون في حفر البئر أمهي وأماه قال ابن بري وقول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو مقلوب

من أمائه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقابوب أيضا وكذلك الماهام الفحل في رحم الناقة وأماه الفحل
 إذا ألقى ماءه في رحم الانثى وموه الشئ طلاه بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبهة ونحاس أو حديد
 ومنه التمويه وهو التاميس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق
 ابن الاعرابي الميه طلاه السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس * كأنه ميه بماء الذهب *
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه موه أي مزين بماء
 الشباب قال رؤبة * لما رأته في خلق الموه * والموهة ترقق الماء في وجه المرأ إذا شابته وموهة
 الشباب حسنة وصفاؤه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحه وموه المال
 للسمن إذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة
 أي حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود
 قال الراعي تشق الطير ثوب الماء عنه * بعيد حياته إلا الوئينا

وماه الشئ بالشئ موهها خلطه عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأله عنه وحي
 اللحياني عن الأسدي آهة وماهة قال الآهة الحصة والماهة الجدرى وماه موضع يذكر
 ويؤث ابن سيده وماه مدينة لا تنصرف لمكان العجمة وماه ديار مدينة أيضا وهي من الاسماء
 المركبة ابن الاعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي نارب ما البصرة وماه فارس
 الأزهرى كأنه معرب والماهان الذي نورونهم أو نداء حدهم مااه الكوفة والآخر مااه البصرة
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السم من الماءي
 قال ابن الأثير هو منسوب إلى مواضع تسمى ماه يعمل بها قال ومنه قولهم مااه البصرة وماه
 الكوفة وهو اسم للإماكن المضافة إلى كل واحدة منهم ما فقلب الهاء في النسب هـ مزة أو ياء
 قال وليست اللفظة عربية وماويه ما بني العنبر بيطن فلج أنشد ابن الاعرابي
 وردن على ماويه بالأمس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض
 وماويه اسم امرأة قال طرفة

لا يَكُنْ حُبُّكِ دَاءً قَاتِلًا * ليس هذا منك ماوى بجر

قال وتصغيرها موية قال حاتم طي يخاطب ماوية وهي امرأته

فضارته موى ولم تضرنى * ولم يعرق موى إهاجيني

يعني الكلمة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جني لو كان ماهان عربيا فكان من

لفظ هَوَمٌ أَوْ هَيْمٌ لَكَانَ لَعْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْوَهْمِ لَكَانَ لَعْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ هَمَّالِكَانَ عَلْفَانٌ وَلَوْ وَجَدَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ وَمِنْ هَذَا كَانَ مَا هَانُ مِنْ لَفْظِهِ لَكَانَ مِثْلَهُ عَقْلَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ أَنَّهُمْ لَكَانَ لَا عَاقِلًا وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْمُؤَيَّمِينَ لَكَانَ عَاقِلًا وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ مِثْلُ هَذَا فَكَانَ مَا هَانُ مِنْهُ لَكَانَ فَالَاعَا وَلَوْ كَانَ نِمْ هَذَا لَكَانَ عَالِقًا وَمَاءُ السَّمَاءِ لَقَبُ عَامِرٍ بِنِ حَارِثَةَ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مَزَيْقِيَا الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا أَحْسَسَ بِسَيْلِ الْعَرَمِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أُجْدَبَ قَوْمُهُ مَا نَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخَصْبُ فَقَالُوا هُوَ مَاءُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ خَلَفَ مِنْهُ وَقِيلَ لَوْلَا بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَهُمْ مِلُوكُ الشَّامِ قَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ

أَنَا بَنُ مَزَيْقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي * أَبُوهُ عَامِرُ مَاءِ السَّمَاءِ

وَمَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا لَقَبُ أُمِّ الْمُتَذَرِّبِ بْنِ أَحْمَرَ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِي بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ وَهِيَ ابْنَةُ عَوْفٍ بْنِ جُشَمٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِجَمَالِهَا وَقِيلَ لَوْلَا بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَهُمْ مِلُوكُ الْعِرَاقِ قَالَ زُهَيْرٌ وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ * وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَتَمَّكُمْ هَاجِرُ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ يَدُ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ قَطَرَ السَّمَاءِ فَيَنْزِلُونَ حَيْثُ كَانَ وَأَلْفُ الْمَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائٍ وَحِكْيُ الْكِسَاءِ بَاتَتْ الشَّاءُ لَيْلَتَهَا مَاءً وَمَاءُ مَا هَا وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا (مِيه) مَا هَتْ الرَّكِيَّةُ تَتَّبِعُهُ مِيهًا وَمَاءَةً وَمِيهَةٌ كَثْرَتُهَا وَمِيهَةٌ أَنْتَا وَمِيهَةٌ الرَّجُلُ سَقِيَّتُهُ مَا وَبَعْضُ هَذَا مُتَّجِهَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْمُؤَرَّجُ مِيهَتُ السَّيْفِ تَمِيهًا إِذَا وَضَعْتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاؤُهُ

قوله وميهة كذا هو مضبوط
بـ كسر أوله في الأصل
والمحكم اه مصححه

﴿فصل النون﴾ ﴿نبه﴾ النُّبَةُ الْقِيَامُ وَالْإِتِّبَاهُ مِنَ النَّوْمِ وَقَدْ تَبَّهَ وَأَنْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ فَتَنَّبَهَ وَأَنْتَبَهَ وَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ اسْتَيْقَظَ وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ قَالَ

أَنَا سَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ * مَتَى أَنْتَبَهَ لِلْغَدَا أَنْتَبَهَ

ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ وَأَخْتَبَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَمَدٌ وَلَسْتُ بِهِ

وَكَانَ حِكْمُهُ أَنْ يَقُولَ أَنْتَبَهَ لِأَنَّهُ قَالَ أَنْتَبَهَ وَطَاوَعَ فَعَلَّ أَنْتَبَهُ وَفَعَلَ لَكِنْ لَمَّا كَانَ أَنْتَبَهُ فِي مَعْنَى أَنْتَبَهُ جَاءَ بِالطَّوَعِ عَلَيْهِمْ فَافْهَمُوا قَوْلَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَبَهَ أَحْتَمَلَ الْحَبْنَ فِي قَوْلِهِ رَحَوْلُهُ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ الْبَدَوِيَّ لَا يَبَالِي الزَّحَافَ وَلَوْ قَالَ زَيْ حَوْلَهُ لَكَمَلُ الْوِزْنِ وَلَمْ يَكُنْ عِنَالُ زَحَافٍ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَابِ الضَّرُورَةِ وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ فِي أَنْزَلِي فِي بَابِ السَّعَةِ وَالْإِخْتِيَارِ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَخْتَبَهُ وَمَحَالُ أَنْ تَقْطَعَ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعُطْفِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ الْكُرْمُكُ وَأَفْضَلُ عَلَيْكَ بَرَفٌ أَوْ كُرْمُكٌ وَجَزَمَ أَفْضَلَ فَتَفْهَمُ وَفِي حَدِيثِ الْغَزَايِ فَإِنْ نَوْمُهُ وَتَبَّهَ خَيْرٌ كَلَاهُ

النبه الانتباه من النوم أبوزيد نبت للأمر أنبه نبيه فافطنت وهو الأمر تنسأه ثم تنبه له ونبيه
من الغفلة فانتبه وتنبهه أي قطه وتنبهه على الأمر شعربه وهذا الأمر منبهه على هذا أي مشعر
به ومنبهه له أي مشعر بقدره ومعل له ومنه قوله المال منبهه للكريم ويشتغى به عن اللئيم
ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبهه هو عليه وماتبه له نبيه أي ما فطن والاسم النبى والنبيه
الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة تبعا عن غير طلب وأضلته نبيه نيه لم تعلم متى
ضل الأصمى يقال أضلوه نيه لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال ذو الرمة يصف ظبيا قد انحنى
في نومه فشبهه بدميلج قد انقصم

كانه دملج من فضة نبيه * في ملعب من عذارى الحى مقصوم

انما جعله مقصوما لثبته وانحنائه اذا نام ونبهه هنا بدل من دملج وأضله نيه لم يدرك متى ضل قال
ابن برى وهذا البيت شاهد على النبى المشهور قال شبهه ولدا الطيبة حين انعطف لما سقته أمه
فروى بدميلج فضة نبيه أي بدميلج أبيض نقي كما كان ولدا الطيبة كذلك وقال في ملعب من عذارى
الحى لان ملعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق
الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لان النقص الصدع والقضم الكسر والتبرى وانما يريد أن
الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدميلج مقصوم أي مصدوع من غير انقراج وأنبه
حاجته نسيها قال الأصمى وسمعت من ثقة أنهت حاجتى نسيها فهى منبهه ويقال للقوم ذهب
لهم الشئ لا يدرون متى ذهب قد أنبهوه إنباهما والنبه الضالة لا يدري متى ضلت وأين هى يقال
فقدت الشئ نيه أي لا علم لي كيف أضلته قال وقول ذى الرمة * كانه دملج من فضة نبيه *
وضعه في غير موضعه كان ينبغى له أن يقول كانه دملج فقد دنيها وقال شمر النبى المنسى الملقى
الساقط الضال وشى نبيه ونبيه أي مشهور ورجل نبيه شريف ونبيه الرجل بالضم شرف واشتهر
نباهة فهو نبيه ونابه وهو خلاف الخامل ونبيه أنه أثار فعمته من الخمول يقال أشيعوا بالكنى فانها
منبهه وفي الحديث فانه منبهه للكريم أي مشرفة ومعلقة من النباهة يقال نبيه نبيه اذا صار
نبيه أشريفا والنباهة ضد الخمول وهو نبيه وقوم نبيه كالواحد عن ابن الأعرابي كانه اسم للجمع
ورجل نبيه ونبيه اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة يمدح رجلا

كامل يجمع آلاء الفتى * نبيه سيد سادات خضم

ونبيه باسمه جعله مذكورا وانه لنبوه الاسم معروفه عن ابن الأعرابي وأمر نابه عظيم جليل

أَبُو زَيْدٍ نَبِيْتُ لِلْأَمْرِ بِالْكَسْرِ أَنْبَسَهُ نَبَاهُ أَوْ بَيَّتْ أَوْ بَهْ وَأَوْ هُوَ الْأَمْرُ تَنَسَّاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ وَنَابَهُ وَنَبِيَّهُ
وَمُنَبَّهٌ أَسْمَاءُ وَنَبَاهَانُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيٍّ وَهُوَ نَبَاهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نَجْه) النَّجْهُ اسْتِقْبَالُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ
وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهَ * وَلَغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهَ

نَجْهَهُ يَنْجَهُهُ نَجْهًا وَتَنْجَهُهُ اللَّيْثُ نَجَّهَتْ الرَّجُلَ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ وَيَكْفُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ
عَنْكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا نَجَّهَهَا عَمْرَأَى بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا وَالنَّجْهُ الزَّجْرُ وَالرَّدْعُ يُقَالُ انْتَجَّهَتْ
الرَّجُلَ وَتَجَّهَتْهُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجَّهَ * أَوْ خَافَ صَقَعَ التَّارَعَاتِ الْكُدَّةَ

وَيُرْوَى كَفَكَفْتُهُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلَادَ أَفْكَرِهِ وَنَجَّهَهُ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ
وَفِي النُّوَادِرِ فَلَنْ لَا يَنْجَعُهُ وَلَا يَجُودُهُ وَلَا يَجْأَفِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْجَهُهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجَهُ فِيهِ شَيْءٌ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ رَغِيْبًا مُسْتَوِيًّا لَا يَشْبَعُ وَلَا يَسْمُنُ عَنْ شَيْءٍ (نَدَه) النَّدَهُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ

بِالصِّيَاحِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّدَهُ الزَّجْرُ عَنْ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَ الْإِبِلُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ نَدَهُ الرَّجُلُ يَنْدُهُ نَدًا إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّهَتْ الْبَعِيرُ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرِو لَوْ رَأَيْتُ قَاتِلَ عَمْرِىَ الْحَرَمِ مَا نَدَّهْتُهُ أَيْ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدَهُ الزَّجْرُ بِصَهْ وَمَهْ

وَنَدَهُ الْإِبِلُ يَنْدُهُنَّ نَدًا سَاقَهَا وَجَعَهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَجَمَاعَةٍ مِنْهَا وَرَبَّمَا اقْتَسَمُوا مِنْهُ لِلْبَعِيرِ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرَّ يَمَافِي مَا أُنَى أَوْ الْمَرْأَةَ أَحَدَى نَوَادِيهِ الْبَكْرِ وَالنَّدَهُةُ وَالنَّدَهُةُ بَفَتْحٍ
النُّونُ وَضَمِّهَا الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامَتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَأَنْشَدْتُ قَوْلَ جَمِيلٍ

فَكَيْفَ وَلَا تُؤْفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي * وَلَا مَالُهُمْ ذَوْنُهُةً فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُ نَدَهُةٌ مِنْ صَامَتٍ وَمَاشِيَةٍ وَنَدَهُةٌ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا وَالْمَاشِيَةُ مِنَ
الْإِبِلِ أَوْ قَرَابَتُهَا أَوْ الْإِلَافُ مِنَ الصَّامَتِ أَوْ نَحْوِهِ الْأَصَحُّ وَكَانَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَقَتْ
أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُهُ سِرِّبَكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ إِيهَا أَذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ

عَلَيْكَ مَالَكَ وَلَا أُرْدُ أَبْلَكَ عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتُ التَّذْهَبَ حَيْثُ شَاءْتُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ لَا أُرْدُ
أَبْلَكَ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءْتُ (نَزَه) النَّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّنَزُّهُ التَّبَاعُدُ وَالْإِسْمُ النَّزْهَةُ وَمَكَانُ نَزْهٍ وَنَزِيَّةٍ
وَقَدْ نَزَهَ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَّةً وَقَدْ نَزَهَتْ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضُ نَزْهَةٍ وَنَزْهَةٌ بَعِيدَةٌ عَذْبَةٌ بَائِيَّةٌ مِنْ

الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ وَقَدْ نَزَهَتْ الْأَرْضُ
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ظَلَلْنَا نَتَنَزَّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَتَنَزَّهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزه نزاهاه الخ من
باب كرم وتعجب كما في المصباح
لا كما قال المجدد ككرم
وضرب اه مصححه

حديث عمر رضي الله عنه الجارية أرض نزهة أي بعيدة عن الوباء والجارية قرية بدمشق ابن سيده
وتنزه الإنسان خرج إلى الأرض النزهة قال والعامية يضعون الشيء في غير موضعه ويغلطون
فيقولون خرجنا تنزه إذا خرجوا إلى البساتين فيجعلون التنزه الخروج إلى البساتين والحضر
والرياض وإنما التنزه التبعاد عن الأرياف والمياه حيث لا يكون مأوى ولا ندى ولا جمع ناس وذلك
شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الأقدار ويتنزه نفسه عنها أي يتبعدها عن نفسه عنها ومنه قول
أسامة بن حبيب الهذلي كأنهم فرد على حافة * يشرد عن كتفيه الذبابا
أقرب رباع ينزه القلا * لا يرد الماء إلا اثنيابا

ويروى الاثنيابا يريد ما تباعد من النلا عن المياه والأرياف وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا
عنه ولم يعموا بالرخصة فيه وقد تنزه نراه وتنزه تنزهها إذا بعد ورجل تنزه الخلق وتنزهه ونازه النفس
عقيف متكبر يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع نزهاء ونزهون ونزاه والاسم
النزه والنزاهة وتنزه نفسه عن القبيح نحاها وتنزه الرجل ببعده عن القبيح والنزاهة البعد عن السوء
وان فلانا تنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللوم وهو تنزيه الخلق وفلان يتنزه عن ملامم الأخلق أي
يترفع عما يذم منها الأزهرى التنزه رفعة نفسه عن الشيء تكبر ما ورغبة عنه والتنزيه تسبيح الله
عز وجل وإبعاده عما يقول المشركون الأزهرى تنزيه الله تبعيده وتقديسه عن الاتداد والشباه
وإنما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه تنزيه لبعدها عن غمق المياه وذباب القرى وومد
الحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر بأية فيها تنزيه الله إلا تنزهه أصل
التنزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه أي إبعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الإيمان تنزه أي
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يتبرئ ولا يتطهر
ولا يستبعد منه قال شهروية قال هم قوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام الواحد تنزيهه مثل مليء
وأملأ ورجل تنزيهه وورع ابن سيده سقى أبه ثم تنزهها تنزهها ببعدها عن الماء وهو ينزهة عن
الماء أي بعد وفلان تنزيهه أي بعيد وتنزهوا بجرمكم عن القوم تباعدوا وهذامكان تنزيهه خلاء
بعيد من الناس ليس فيه أحد فأنزلوا فيه حرمكم وتنزه الفلاة ما تباعد منها عن المياه والأرياف
(نقه) انتهت نفسي أعيت وكأت ويعيرنا فيه كالمعني والجمع نقه ونقهه أتعبه حتى إنقطع قال

ولليل حظ من بكانا ووجدنا * كما نفع الهيماء في الذود رادع
 ويروى في الدوروا نفعه فلان الله ونفعها كلها وأعيانها وجل منفعه وناقته منفعه قال الشاعر
 ربهم جشمتهم في هواكم * وبهم منفعهم محسور
 وأنشد ابن بري فقاموا يرحلون منفعات * كأن عيونهم انزع الركي
 والناسفة الكال المعني من الابل وغيرها ورجل منفعه ضعيف الفؤاد جبان وما كان نافعها وقد
 نفعه نفوها ونفعه والنفعه ذلة بعد صعوبة وأنفعه ناقته حتى نفعت نفها شديدا وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار أنك إذا فعلت ذلك
 هبمت عينك ونفعت نفسك رواه أبو عبيد نفعت والكلام نفعت ويجوز أن يكونا الغتين ابن
 الأعرابي نفعت نفعه نفوها ونفعت نفسه إذا ضاعفت وسقطت وأنشد
 * والعزب المنفعه الأميا * وروى أصحاب أبي عبيد عنه نفعه نفعه بكسر الفاء من نفعه ونفعها من
 نفعه قال أبو عبيدة قوله في الحديث نفعت نفسك أي أعيت وكأت ويقال للمعني منفعه وناقته
 وجمع الناسفة نفعه وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بناحر أجاج المهارى النفعه * يعنى المعية واحدة
 نفعه وناقته والذي يفعل ذلك بها منفعه وقد نفعه البعير (نفعه) نفعه نفعه معناه فهم نفهم فهو
 نفعه سربع النطنة وفي الحديث فأنفعه إذا أي أفهم يقال نفعت الحديث مثل فهمت وفقت
 وأنفعه الله تعالى ونفعه الكلام بالكسر نفعا ونفعها ونفعها أي فهمه ونفعت الخبر والحديث
 مفتوح مكسور نفعا ونفوها ونفاهة ونفها ناوأنا نفعه قال ابن سيده نفعه الرجل نفعا
 واستنفعه فهم ويزوى بيت النخيل * إلى ذى النهى واستنفعته للمعلم * أي فهموه حكاة يعقوب
 والمعروف واستنفعته ورجل نفعه وناقته سربع الفهم ونفعه الحديث ونفعه لفته وقلان لا يفقه
 ولا ينفعه والاستنعاة الاستفهام وأنفعه لي سمعك أي أرغنيه وفي النوادر استنفعته من الحديث
 ونفعت واستنفعته أي استفتيت ونفعه من مرضه بالكسر ونفعه نفعه نفها ونفوها فافهم ما أفاق وهو
 في عقب علمته وقال ثعلب نفعه من المرض ينفعه بالفتح ورجل ناقه من قوم نفعه الجوهرى نفعه من
 مرضه بالكسر نفها مثال تعب تعبوا كذلك نفعه نفوها مثل كلع كلوا فافهم وناقته إذا صح وهو
 في عقب علمته والجمع نفعه وفي الحديث قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه علي وهو ناقه هو أبا رفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته
 (نكه) النكهة ريح الفم نكهه وعليه ينكه وينكهها تنفس على أنفه ونكهه نكهها

وَنَكَّهَهُ وَاسْتَنَكَّهَهُ سَمِ رَائِحَتُهُ وَالْأَسْمُ النَّكْهَةُ وَأَنْشَدَ

نَكَّهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَحَدَّثَ عَنْهُ

وهذا البيت أورده الجوهري نكَّهْتُ مجاهدًا وقال ابن بري صوابه مجالدًا وقد رواه في فصل نجاة
نَجَوْتُ مَجَالِدًا وَنَكَّهَ هُوَ يَنْكُهِ وَيَنْكَهُ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى الْتَقَى وَنَكَّهَتْهُ شَمَّتْ رِيحَهُ وَاسْتَنَكَّهَتْ
الرَّجُلَ فَنَكَّهَ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهِ وَيَنْكَهُ نَكَّهَاهَا إِذَا أَمْرُهُ بَانَ يَنْكَهُ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ قَالَ
ابن بري شاعده قول الأقيشر

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ قَدْ شَرَبْتَ مَدَامَةً * فَقُلْتُ أَهْمُ لَا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا

وفي حديث شارب الخمر استنكَّهوه أي شمو أنكَّهته ورأيت أنه هل شرب الخمر أم لا ونكَّه الرجلُ
تَغَيَّرَتْ نَكَّهَتُهُ مِنَ التُّخْمَةِ وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ هَمَيْتَ وَلَا تُنْكِهِ أَيِ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ
الضَّرُّ وَالنُّكْهُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَهِيَ لَفْظٌ تَقِيمُ فِي النَّقْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْبَةٍ * بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَاتِ النُّكْهُ * (نَه) نَهَتْهَا فَهِيَ وَنَهَتْهَا وَنَامَتْ تَحْيِيرُ يَمَانِيَةٍ (نَهَتْهُ)
النَّهْنَةُ الْكَفُّ تَقُولُ نَهْنَهْتُ فَلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ فَتَنَهْنَهَتْ أَيِ كَفَفَتْهُ فَكَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

نَهْنَهْتُ مَوْعَكَ إِنْ مَنَّ * يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزُ

كَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النَّهْيِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٍ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا فَثَامَتْ نَهْمَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ
أَيِ مَانَعَهَا وَكَفَّهَا عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَنَهْنَهَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ زَجَرَهُ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ
فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ * تَنْقَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ فَجَحَرُ

وَقَدْ تَنَهْنَهَتْهُ وَنَهْنَهْتُ السَّبِيحَ إِذَا صَحَّتْ بِهِ لَتَكْفُهُ وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَهَتْهُ بِثَلَاثِ هَاءَاتٍ وَأَنَّمَا أَبْدَلُوا
مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلَّ وَفَعَّلَ وَزَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا
وَنُونًا تَنَهْنَهْتُ الرِّقِيقَ النَّسِجَ الْأَحْمَرَ النَّهْنَةُ وَاللَّهُ لُ الشُّوبِ الرِّقِيقَ النَّسِجَ (نوه) نَاهُ الشَّيْءُ يَنْوُهُ
أَرْتَفَعَ وَعَلَا عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ فَهُوَ نَائِهٌ وَنَهْتُ بِالشَّيْءِ نَوَّهًا وَنَوَّهْتُ بِهِ وَنَوَّهْتُ عَنْهُ تَنَوَّيْتُ أَرْفَعْتُهُ وَنَوَّهْتُ
بِاسْمِهِ رَفَعْتُ ذِكْرَهُ وَنَاهُ النَّبَاتُ أَرْتَفَعَ وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نَوَّهًا رَفَعَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ صَرَخَتْ وَهَامَ نَوْهٌ
قَالَ رُؤْبَةُ * عَلَى إِكَامِ النَّائِمَاتِ النُّوهُ * وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ نَوَّهْتُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ يَقَالُ نَوَّهَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ وَنَوَّهَ فُلَانٌ إِذَا رَفَعَهُ وَطَّيَّرَهُ
وَقَوَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ لِمَسْلَمَةٍ

وَنَوَّهْتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا * وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَتْبَعَهُ مِنْ بَعْضِ

وفي حديث الزبير أنه نوه به علي أي شهره وعرفه والنوأة النواحة إما أن تكون من الإشادة وإما أن تكون من قولهم ناهت الهامة ونوه باسمه دعاه ونوه به دعاه وقوله أنشده ابن الاعرابي

إذا دعاها الربع الملهوف * نوه منها الزاجلات الجوف

فسره فقال نوه منها أي أجبنه بالحنين والنوأة الالة في اليوم والليله وهي كالوجبة وناهت نفسي عن الشيء تنووتناه نوهًا انتهت وقيل نهت عن الشيء أيته وتركته ومن كلامهم إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أي أبنته فتركته رواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن تنوهُ النفس عنهما أي تقوى عليهما وناهت نفسي أي قويت القراء أعطني ما ينوهُني أي يسد خصاصتي وانما أكل ما لا ينوهُها أي لا ينجع فيها ابن شميل ناه البقل الدواب ينوهُها أي مجدها وهودون الشبع وليس النوء إلا في أول النبات فأما المجد في كل نبات وقوله

* ينهون عن أكل وعن شرب * هو مثله إنما أراد ينوهُون فقلبوا فلا يجوز قال الأزهرى كأنه جعل ناهت أنف تنوهُه مقلوباً عن نهت قال ابن الأنباري معنى ينهون أي يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب والنوهُه قوة البدن (نيه) نفس ناهة منتهية عن الشيء مقلوب

من نهية

(فصل الهاء) * (هده) في الحديث حتى إذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهدة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيه لانهما غير هذه وقيل هي (هوه) هه كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير أيضاً ولا يصرف منه فعل لنقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر قال الليث هه تذكرة في حال وتحذير في حال فإذا مددتها وقلت هاه كانت وعيداً في حال وحكاية اضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آمن التوجع من قوله إذا ما قتت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

ويروى * تهوه آهة الرجل الحزين * قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الآهة من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهة وكذلك قولهم في الدعاء آهة وأمية وتنفيرهم أمذ كور في موضعه والهو هاء والهوها البئر التي لا تمتلئ بها ولا موضع لرجل نازها البعد جالها قال * بهوه هوهاة الترجل * ورجل هوها وهوهاة وهوهاة ضعيف الفؤاد جبان من ذلك قال ابن بري وحكي ابن السكيت هوهاة أيضاً اللجبان ورجل هوهاة الضم أي جبان وفي حديث

قوله في الحديث حتى إذا كان بالهدة ذكره هنا تبعاً للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يافوت الهدة بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه صححه

عمر بن العاص كنت الهواة الهمة الهواة الاحق أبو عبيد المومة والهواة واحدوا جميع
المواهي والهاهي وتموه الرجل تفجع والهواهي ضرب من السير واحدتها هواة ويقال ان
الناقة تدير هواهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالنجاء وتنتهي * هواهي من سير وعرضتها الصبر

ابن السكيت رجل هواهية وهواة اذا كان منحوب الفؤاد وأصل الهواة البئر لا متعلق بها
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخاليط والباطيل والهواهي اللغوم من القول والباطيل
قال ابن أحر وفي كل يوم يدعون أطبة * إلى وما يجذون الأهواها

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عريف الجن وما أشبهه ورجل هو كهواة وهواة اسم لقاربت
والعرب تقول عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وأنشد الأصمعي

قال الغواني قد زهاه كبره * وقلن يا عيم فما غيرة * وقلت هاه الحديث أكثره

الهاء في أكثر الهاء وفي حديث عذاب القبر هاهاهاه قال هذه كلمة تقال في اليعاد وفي حكاية
الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال تأوه وتموه آهة وهاهة (هيه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه وفي حديث

أمية وأبي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء وإيه اسم يسمي

به الفاعل ومعناه الامر تقول للرجل إيه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكم

فان تونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت إيه

بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سبيده إيه

كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيد وهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الأزهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تشاب

أحدكم فليردهما استطاع ولا يقولان هاهاهاه فاعلم ذلككم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتقياء فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونحاه في دينه والدعاة

إلى أمره هاهاهاه شوقا إليهم قال ابن سبيده وانما قضيت على الفهاه أنهم يابدين قولهم هيه

في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بهادعوتها وزجرتها فقلت إيهاهاهاه فثبت الياء ألغا غير علم

الاطلب الخنة لان الهاء الخفاء ما كانهم لم يحجز بينهما فالتقى مثلان وهاهيت بالابل أي شايعة بها
وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح أي
كسر الهاء الثانية وفتحها
فأما الهاء الاولى فكسورة
فقط كما ضبط كذلك
في التكملة والمحكم اه

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي يَضَانِبُنَّ جِيْعًا تَوَامًا

ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَا * بِأَحْسَبُهُنَّ صَوَارِقِيَامَا

فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَحْصِمُ الْخَصْمَ وَآتَى بِالرُّبْعِ * وَأَرْقِعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّيْعِ

فَإِنْ أَبَا عَلَى فُسْرِهِ بِأَنَّهُ الَّذِي يُنْحَى وَيُطْرَدُ لَدُنْ ثِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ بِقَالٍ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَّ الْهَيْهَ هُوَ الَّذِي يُنْحَى لَدُنْ ثِيَابِهِ يَقَالُ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ * وَأَرْقِعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّيْعِ *

قَوْلُهُ آتَى بِالرُّبْعِ أَيُّ بِالرُّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمَنْ قَالَ بِالرُّبْعِ فَعْنَاهُ أَقْتَادُهُ وَأَسْوَقُهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْقِعُ الْجَفْنَةَ

بِالْهَيْهَةِ الرَّيْعِ الرَّيْعُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا كُلُّ وَمَا صَنَعَ فَيَقُولُ أَنَا أَذْنِيهِ وَأَطْعَمُهُ وَإِنْ كَانَ دُنْسُ الثِّيَابِ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسْرُهُ فَقَالِ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلًّا لَسَدَدَتْهُ بِهَذَا

وَقَالَ الْهَيْهَ الَّذِي يُنْحَى يَقَالُ هَيْهَ هَيْهَ لَشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ يَقُولُ فَا نَا أَذْنِيهِ وَأَطْعَمُهُ وَهِيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ

السَّبَاطِينِ وَهَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْبُعْدُ وَقِيلَ هَيْهَاتَ كَلِمَةٌ تَبْعِيدُ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ * وَهَيْهَاتَ خَلَّ بِالْعَقِيقِ نَحْوَهُ

وَالْتِمَامُ مَفْتُوحَةٌ مِمْلُ كَيْفَ وَأَصْلُهَا هَاءُ وَنَاسٌ يَكْسِرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمَنْزِلَةِ نُونِ التَّنْثِيَةِ قَالَ جَمِيدٌ

الْأَرْقُطُ يَصِفُ ابْلَاقُطَتْ بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ فِي الْقَفَارِ

يُصْجَنُ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتُ * هَيْهَاتَ مِنْ مُصْجَهَاتٍ هَيْهَاتُ * هَيْهَاتَ حَجَرٌ مِنْ صُنَيْبَاتٍ

وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَاءُ هَمْزَةً فَيَقَالُ أَهْيَاتَ مِثْلَ هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * أَهْيَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَهْيَاتَانَا *

وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهِيَّاتُ فِي الْحَدِيثِ وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ هَيْهَاتَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ أَصْلُهَا هَاءُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ إِذَا وَصَلَتْ هَيْهَاتَ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا وَإِذَا وَقَفَتْ فَقُلْ هَيْهَاتَ هَيْهَاهُ قَالَ

ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تَوَعَّدُونَ قَالَ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَقَالَ هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ عَرَفَاتٍ تَقُولُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عَرَفَاتِهِمْ فَنَ كَسَرَ التَّاءَ جَعَلَهَا أَجْعَلُوا وَاحِدًا هَاءُ عَرَقَةٌ

وَوَاحِدُ هَيْهَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْإِلَظْ هَيْهَةٌ وَمِنْ نَصَبِ التَّاءَ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ وَيَقَالُ هَيْهَاتَ

مَا قُلْتَ وَهَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَنَ أَدْخَلَ اللَّامَ فَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي هَيْهَاتَ سَبْعَ لُغَاتٍ

فَنَ قَالَ هَيْهَاتَ بِنَفْخِ التَّاءِ بَعْدَ تَنْوِينِ شَبَّهِ التَّاءِ بِالْهَاءِ وَنَصَبُهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاةِ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَانَا

بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِقَوْلِهِ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ أَيُّ فَقَلِيلًا أَيْمَانُهُمْ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ شَبَّهَهُ بِجَدَامٍ وَقَطَامٍ

وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِالصَّوَاتِ كَقَوْلِهِ - مَغَاقٍ وَطَاقٍ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ لَكِ بِالرَّفْعِ ذَهَبَ

بِهَا إِلَى الْوَصْفِ فَقَالِ هِيَ أَدَاةُ الْأَدَوَاتِ مَعْرِفَةٌ وَمَنْ رَفَعَهَا وَنَوَّنَ شَبَّهَهُ بِالتَّاءِ بِنَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ مَنْ

قوله بالهيهه الرئع هو بفتح
الهاء الاولى في الاصل
والمحكم وقوله عن أبي على
يقال له هيههه هكذا هو
مضبوط في الاصل ونسخة
المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء
الاولى وفتح الياء وسكون
الهاء الثانية وانظره وحرره
وضبطه صاحب التكملة
في البيت بكسر الهاء الاولى
وقوله الاتي وقال الهيهه
الذي ينحى يقال هيهههه
لشيء يطرد هكذا بضبط
الاصل وضبطه في التكملة
بكسر الهاء الاولى في الثلاثة
وسكون الثانية من هيهه
هيهه فليحرر اه

عَرَفَاتٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتِ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كَلَامًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالنُّونِ
قَالَ الشَّاعِرُ * أَيَّهَانَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَانَا * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَابِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَيَّهًا حَذَفَ
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشَى فَقَالُوا حَاشَى وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنْعُ كُلُّهُ * وَكُنَّ نَائِيَهَا مَا أَشْتَى وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كإسماعيلها البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا الفتح بلا تنوين الفراء نصب
هيهات بمنزلة نَصَبِ رَبَّتْ وَنَمَتْ وَالْأَصْلُ رَبَّةٌ وَنَمَّةٌ وَأَنْشَدَ

مَاوِيَّ يَارَبَّتْمَا غَارَةٍ * شَعْوَاهُ كَالَّذِي دَعَا بِالْمَيْسِمِ

قَالَ وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ لَمْ يَجْعَلْهَا هَاءً تَأْنِيثٌ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ أَبُو حِيَانٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَمَّا
تَوَعَّدُونِ فَأَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ قَالَ

هَيْهَاتَ مِنْ عِبَلَةٍ مَا هَيْهَانَا * هَيْهَاتَ الْأَطْعَمَةُ قَدْ فَاتَنَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي هَيْهَاتَ أَنَا أَفْتَى مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ كَصَمٍّ وَمَمٍّ وَأَفْتَى
مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدَرٍ مَا يَحْضُرُنِي فِي الْحَالِ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَنَّهَُا وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَغَيْرُ
مَمْتَنِعٍ أَنْ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ كَعِنْدَكَ وَدُونَكَ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ
مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ جَمْعُ هَيْهَةٍ قَالَ وَهَيْهَاتَ عِنْدَ نَارِ بَاعِيَةٍ مَكْرُورَةٌ فَأَوْهًا وَلَا مَهَا الْأُولَى هَاءٌ وَعَيْنُهَا
وَلَامُهَا الثَّانِيَةُ يَاءٌ فَهِيَ لِذَلِكَ مِنْ بَابِ صِيصِيَّةٍ وَعَكْسُهَا يَلِيلٌ وَهَيْهَاءُ مِنْ ضَعْفِ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَّةِ
وَالْقَرَقَرَةِ ابْنُ سَيْدٍ أَيَّهَاتَ لُغَةٌ فِي هَيْهَاتَ كَانَ الْهَمْزُ يَبْدُلُ مِنَ الْهَاءِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ أَحَدَهُمَا لَيْسَتْ بِدَلَامٍ مِنَ الْأُخْرَى إِنَّمَا هُمَا الْغَتَانِ قَالَ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتَ
أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةٌ فَتَكُونُ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمِيعِ الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعَزَى
لِأَنَّ لَاتَ وَكَيْتَ لَا يَكُونُ مِثْلَهُمَا جَمَاعَةً لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَرَادِفُ الْجَمَاعَةَ إِلَّا مَعَ الْأَلْفِ وَإِنْ جَعَلْتَ
الْأَلْفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتَ
أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةٌ وَتَكُونُ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ قَالَ صَوَابُهُ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَدْ يَنْوَنُ
فَيُقَالُ هَيْهَاتَ وَهَيْهَانَا قَالَ الْأَخْوَصُ

تَذَكَّرُ أَيَّامًا مُضِيًّا مِنَ الصَّبَا * وَهَيْهَاتَ هَيْهَانَا إِلَيْكَ رَجُوعُهَا

وقول العجاج * هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيْهَاتُوهُ * قَالَ ابْنُ سَيْدٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ
وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَى هَيْهَاتُوهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهَا الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى وَقَالَ ابْنُ بَرِّي قَوْلُهُ هَيْهَاتُوهُ

يدل على أن هيئات من مضاعف الاربعة وهيهاؤه فاعل هيئات كانه قال بعد بعده ومن متعلقة
 بهيئات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال
 أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع
 الهيئات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه وهذا الذي
 رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهوفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في أثناء
 كلامه على وهى أبو عمرو والتهميت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول يا هيأه

(فصل الواو) (وبه) الوبة الفطنة والوبة أيضا الكبر وبه لاشئ وبه أو وبوها
 وبه له وبه أو وبه بالاسم كون والفتح فطن الازهرى نهت للامرأته نهى أو وبهت له أو به
 وبه أو أبهت أبه أبها وهو الامر تشابه ثم تنبه له وقال الكسائي أبهت أبه وبهت أبوه وبهت أباه
 وفلان لا يؤبه به ولا يؤبه له أى لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه
 له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يفتن له لذته وقلة حراته ولا يهتم له لحقارته وهو مع ذلك من
 الفضل في دينه والاختبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاه ويقال أبهت له أبه وأنت تدبه
 بكسر التاء مثل تيجل أى ثبالي ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما
 وبهت له بفتح الباء وكسرها وما أبهت له وما أبهت له يريد ما فطنت له وروى عن أبي زيد أنه قال
 انى لا به بك عن ذلك الامر الى خير منه اذا رفقه عن ذلك الفراء يقال جاءت تبوه بواها أى تضج
 (وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه وحتى الأجوه قال ابن السكيت
 ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت وفى الحديث أنه ذكر فتنا كوجوه البقر أى يشبه بعضها
 بعضها لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتن مستترة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري
 وعندى أن المراد تأتى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوابه ووجه كل شئ مستقب له وفى
 التزويل العزيز فائتموا لوجه الله وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت
 الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القلوات ناصية قلوصا
 من منهل الى منهل قد وجهت سدا فته وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت
 سدا فته أى أخذت وجهها هتكت ستره فيه وقيل معناه أزلت سدا فته وهى الحجاب من الموضع
 الذى أمرت أن تلتزمه وجهه لها مأمك القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى
 أمرت بلبزومه وجهه لها مأمك والوجه الحياء وقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

الْقِيَمَ وَإِرَادَ قِيَمُوا وَجُوهَكُمْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَالْمُخَاطَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُرَادُ هُوَ وَالْأَمَّةُ وَالْجَمْعُ أَوَّجُهُ وَوُجُوهُ قَالَ اللَّحْيَانِي وَقَدْ تَكُونُ الْأَوَّجَةُ لِلْكَثِيرِ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَصْخَفِ أَبِي أَوْجُهُكُمْ مَكَانٌ وَجُوهَكُمْ أَرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَاسْمَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْآيَةَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجُوهُ بَنِي إِسْرَافِيلَ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْخُدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ أَيْ كَانَتْ أَبْوَابُ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَخُدُّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهُ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُسَوَّنَ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ أَرَادَ وَجُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْأَخَرِ لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ أَيْ هَوَاهَا وَارَادَتْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوهًا أَيْ تَرَى لَهُ مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَبَابِ الْأَقْدَامَ عَلَيْهِ وَوُجُوهُ الْبِلَادِ أَشْرَافُهَا وَيُقَالُ هَذَا وَجْهُ الرَّأْيِ أَيْ هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةُ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَمُّهَا وَالْوَاوُ تَثَبَّتْ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ وَأَنْعَمًا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ أَيْ سَنَحَ وَهُوَ أَفْعَلٌ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلُهَا وَابْدَلَتْ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْنَمَتْ ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ قَوْلًا فَقَعَدَتْ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيْ تَلَقَّاهُ وَوَجْهُ الْفَرَسِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَانْهَاعِبْدُ الْوَجْهَ وَحَرُّ الْوَجْهِ وَانْهَاعِبْدُ الْوَجْهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهَةِ وَوَجْهُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَجْهَتُكَ بَوَجْهِهِ نَهَارُ أَيْ بِأَوَّلِ نَهَارِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَيْ أَوَّلِهِ وَبِهِ يَنْفَسِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ بِوَجْهِهِ نَهَارُ وَشَبَابُ نَهَارٍ وَصَدْرُ نَهَارٍ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِقَتْلِ مَالِكٍ * فَلْيَأْتِ نِسْوَتًا بِوَجْهِهِ نَهَارٍ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرُهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَوَجْهُ النِّجْمِ مَا بَدَأَ مِنْهُ وَوَجْهُ الْكَلَامِ السَّبِيلُ الَّذِي تَقْصُده بِهِ وَجَاهًا إِذَا فَاخَرَهُ وَوُجُوهُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ وَكَذَلِكَ وَجْهَ أَوَّهْمَ وَاحِدُهُمْ وَجْهِي وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ سَنَنَهُ وَجْهَةُ الْأَمْرِ وَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَجْهَةٌ الْجَوْهَرِي الْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَمُّهَا وَالْوَاوُ تَثَبَّتْ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ وَأَنْعَمًا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَا لِهَاجَتِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا وَجْهَةٌ أَيْ لَا يَصِرُ وَجْهَ أَمْرِهِ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ وَالْجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمِيعَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصُده وَضَلَّ وَجْهَةً أَمْرَهُ أَيْ قَصَدَهُ قَالَ

نَبَذَ الْجَوَارِ وَضَلَّ وَجْهَةً رَوْقَهُ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادُهُ بِالْمُطَرِّدِ

ويروي هذبة روقه وخل عن جهته يريد جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على
 جهة العدل وجهة الجور والجهة النخوة قول كذا على جهة كذا وتقول رجل أكرم من جهته
 الحرة وأسود من جهته السواد والوجه القبلة وشبهها في كل وجهة أي في كل وجه استقبالته
 وأخذت فيه وتجهت اليك أنتجه أي توجهت لأن أصل التاء فيه ما واو وتوجه إليه ذهب قال ابن
 بري قال أبو زيد توجه الرجل يتجه توجهها وقال الأصمعي توجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين
 قصرت له القبيلة أذنتجهنا * وما ضاقت بشدة ذراعي

والأصمعي يرويه توجهنا والذي أراد أن توجهنا خذف ألف الوصل واحدى التاءين وقصرت حبست
 والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فارس أنشد ابن بري لطفي
 بنات الغراب والوجه ولا حق * وأعوج تنمى نسبة المتنسب

والتوجه رأى أي سَخ وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بنى
 عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك أي تلقاه وتجهت اليك أنتجه أي توجهت لأن أصل التاء
 فيه ما واو ووجه اليه كذا أرسله ووجهته في حاجة ووجهته وجهي لله وتوجهت نحوك واليك
 ويقال في التحضيض وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله وانما رفع لأن كل حجر يرمى به فله
 وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجهه ماله فنصب بوقوع
 الفعل عليه وجعل ما فاضلاً يريد وجه الأمر وجهه يضرب مثلاً لأمير إذا لم يستقم من جهة أن
 توجه له تدبير من جهة أخرى وأصل هذا في الحجر يوضع في البناء فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر
 فيستقيم أبو عبيد في باب الأمر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه وجه الحجر وجهة ماله
 ويقال وجهه ماله بالرفع أي دبر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن توجه عليه وفي حسن التدبير
 يقال ضرب وجهه الأمر وعينه أبو عبيد يقال وجه الحجر وجهة ماله يقال في موضع الخضم
 على الطلب لأن كل حجر يرمى به فله وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكأنه قال وجهه الحجر
 جهته وما فاضل وموضع المثل ضاع كل شيء موضعه ابن الأعرابي وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله
 وجهة ماله ووجهه ماله وجهة ماله والمواجهة المواجهة والمواجهة استقبالك الرجل
 بكلام أو وجهه قاله الليث وهو وجاهك ووجهك أي هذا لك من تلقاء وجهك
 واستعمل سيبويه التبعاء اسماً وظرفاً وحكى اللحياني داري وجاه دارك ووجه دارك
 وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان أعلى رضوان الله عليه وجهه من

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليهم أي جاء وعزف قد هما بعدا. والوجه والوجه الذي
تقصده ولقيه وجاهاً ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلان والوجه
والوجه لغتان وهما ما استقبل شئ شياً تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف
وطائفه وجاء العدو أي مقابلتهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل
من الواو مثلها في ثقة وتخمة وقد تكررت في الحديث ورجل ذو وجهين إذا لقي بخلاف ما في قلبه
وتقول توجهوا إليك وتوجهوا كل يقال غير أن قولك وجهوا إليك على معنى ولو أوجهوههم
والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه ألق سعداً معناه أين أتوجه وقدّم وتقدم
وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذو جاه وقد وجهه وجاهة وأوجهه جعل
له وجهاً عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قيصراً في ملكه * فأوجهني وركبت البريدا

ورجل وجهه ذو وجاهة وقد وجهه الرجل بالضم صار وجهها أي ذا جاه وقد روي وجهه الله أي
صيره وجهاً ووجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهته صادفته وجهها وكله من الوجه قال
المساور بن هذيل بن قيس بن زهير

وأرى الغواني بعدما أوجهني * أدبرن عت قلن شيخ أعور

ورجل وجهه ذو جاه وكساء موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له حدبتان من خلفه وأمامه على
التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يحبنا إلا أحدب الموجه ككاه الهروي في الغريبين
ووجهت الأرض المطرة صيرتها وجهاً واحداً كما تقول تركت الأرض قرأوا واحداً ووجهها
المطر قشر وجهها وأبرفيه كحرسها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحسن أن
يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح
بريح خريته والتوجه الأقبال والانهمام وتوجه الرجل ولي وكبر قال أوس بن حجر
كعهدك لا ظل الشباب يكنني * ولا يفن ممن توجه دالف

ويقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال شيط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب
ثم حج ثم نلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح
الحصى توجه إذا ساقته وأنشد * توجه أبساط الحفوف التياهر ويقال قاذ فلان فلان فوجه
أي انقاد واتبع وشئ موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف اللحياني نظر فلان بوجهه سوء

وَجُوهٌ سَوِيَّةٌ وَجْهِيَّةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجْهَتُ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتُ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهُ وَيُقَالُ أَيْ
 فَلَانَ فَلَانًا فَأَوْجَهُهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّ وَجْهَتُ فَلَانًا بِمَا كَرِهْنَا أَجُوهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَهُ الْفَرَاءُ
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فَقُلِبَ وَكَذَلِكَ الْجَامُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ
 أَنْ تَجُوهَنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلَنِي قَالَهُ شَمْرَاءُ رَأَاهُ مَا خُوذَا مِنَ الْوَجْهِ الْإِزْهَرِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ تَوْجِيهًا إِذَا وَطَّوهُ وَسَاكُوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ
 مِنْ سَاكِهِ وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَّةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ وَأَجْهَتِ لَكَ السَّبِيلُ أَيْ اسْتَبَانَتْ وَبَيْتُ أَجْهَى
 لَا سِتْرَ عَلَيْهِمْ وَيُوتُّ جُوهٌ بِالْوَاوِ وَعَنْزَجُوهَا لَا يَسْتَرْذَنُهَا أَحْيَاءُهَا وَهُمْ وَجَاهُ أَلْفٌ أَيْ زُهَاً أَلْفٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَوَجْهَ النُّخْلَةِ غَرَسَهَا فَأَمَّا هَلْ أَقْبَلَ الشَّمَالُ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالُ وَالْوَجْهِةُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَخْرُجُ
 يَدَاهُ مَعَاعِنَ دَلَّتِاجَ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوْجِيهِةُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَقُولَا
 وَجْهِيَّةً وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَقُولَا يَتْنُ وَالْوَجْهِةُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالتَّوْجِيهِةُ
 فِي الْقَوَائِمِ كَأَنَّهَا دَفِ الْأَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوْجِيهِةُ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعَجَائِيتَيْنِ وَتَدَانِي الْخَافِرَيْنِ
 وَالتَّوَاهِنِ مِنَ الرُّسُغَيْنِ وَفِي قَوَائِمِ الشَّعْرِ التَّاسِيسُ وَالتَّوْجِيهِةُ وَالْقَافِيَّةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ
 * كَلَيْتَنِي لَهُمْ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ * قَالَهُ الْبَاهِيُّ الْقَافِيَّةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيسُ وَالصَّادُ تَوْجِيهِةُ
 بَيْنَ التَّاسِيسِ وَالْقَافِيَّةِ وَأَمَّا قِيلَ لَهُ تَوْجِيهِةٌ لِأَنَّ لَهَا تَغْيِيرَ بَاءٍ حَرْفٍ شَدَّتْ وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوْجِيهِةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَّةِ قَالُوا وَلَكِنْ أَنْ تَغْيِيرَ بَاءٍ حَرْفٍ
 شَدَّتْ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَنِّي أَفْتَرُ مَعَ قَوْلِهِ جَمِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قَرٌّ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوْجِيهِةٌ وَغَيْرُهُ
 يَقُولُ التَّوْجِيهِةُ اسْمُ حُرْكَاتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مُقَيَّدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّوْجِيهِةُ هُوَ حَرْكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي
 قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ وَقِيلَ لَهُ تَوْجِيهِةٌ لِأَنَّهُ وَجْهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ إِلَيْهِ لَا غَيْرَ وَلَمْ يَخْدُثْ عَنْهُ
 حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنْ الرَّسِّ وَالْحَذْوِ وَالْمَجْرَى وَالنَّفَادِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيسِ
 وَالرَّوْيِ فَانَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلُ وَيُسَمَّى دَخِيلًا لَدُخُولِهِ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتُسَمَّى حَرْكَةُ الْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلُ لَا يَجِيزُ
 اخْتِلَافُ التَّوْجِيهِةِ وَيَجِيزُ اخْتِلَافُ الْأَشْبَاعِ وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوْجِيهِةِ سَنَادُ أَبُو الْحَسَنِ بِضَدِّهِ
 يَرَى اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ أَفْخَسُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوْجِيهِةِ لِأَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُ مَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
 جَائِزًا وَيَرَى الْفَتْحَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيحًا فِي التَّوْجِيهِةِ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلُ يَسْتَقْبَحُ فِي التَّوْجِيهِةِ
 أَشَدَّ مِنْ اسْتَقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيَرَاهُ سَنَادُ ابْنِ جَلَّالٍ الْأَشْبَاعُ وَالْأَفْخَسُ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ سَنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَاقِضَةٌ لِمِثْلِهِ لِأَنَّهُ حَكِيَ أَنَّ التَّوْجِيهِةَ

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله صبر واليوم قمر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة وقيل هو أن تضمه وتفتحها فان كسرتة فذلك الس - ناد - ه - ذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله * وقام الأعماق حاوى المخترق * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحق * وقوله مع ذلك * سر أو قد آون تأوين العقق * قال والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله * أطلال هذا الليل وأزور جانبه * فالألف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروى والهاء أصله وقال الاخفش التوجيه حركة الحرف الذي الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو * قد جبر الدين الاله خبر * التزم الفتح فيها كاه او يجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كأن له وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكروها واختلاف الحركة من قبله مادام مقيدا نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه مادام مطلقا نحو قوله * بخلان دازاد وغير مرود * مع قوله فيها * وبذلك خبرنا الغراب الأسود * وقوله * عثم يكاد من اللطافة يعقد * فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيه اءلاما ان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا أمثل عندي من قول من قال انما سمى توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما خش ذلك عنده والوجهية خزانة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجهة بطن (وده) الوده فعل ثمت وقد وده ودها وأودهنى عن كذا صدنى واستودعت الابل واستيدعت بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت ومنه استيداه الخصم واستوده الخصم غلب وانقاد ومثل عليه أمره وكذلك استيده وهذه الكلمة يائية وواوية وأنشد الاصمعي لابي نوح

حتى أتلا بوا بعد ما تبدد * واستيده هو الاقرب القطود

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدور الخيل حتى قننت * الى ذى النسي واستيده هو اللحم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالحلم وروى واستيقهوا من القاء وهو الطاعة والودها الحسنة

اللون في بياض (وره) الوره الحرق في كل عمل ويقال الحرق في العمل والاوره الذي تعرف وتنكر وفيه حق والكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حقه او قدوره ورها وكتيب اوره لا يتمالك وامرأة ورها خرقا بالعمل وامرأة ورها اليدين خرقا قال

تَرْخُورُهَا الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ * عَلَى الْبَعْلِ يَوْمَ وَهَى مَقَامُ نَاشِرُ

الأمم الكثرة الما وقد ورهت توره قال الفند الزماني يصف طعنة

كَيْبُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

ویروی لامری القیس بن عابس فی حدیث الإحنف قال له الحُبَابُ واللّٰهُ انک لَضَمِیلٌ وان أَمُکْ

لَوْ رَهَاهُ الْوَرَمُ بِالْتَحْرِيكِ انْخَرَقَ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَقِيْلَ الْحَقُّ وَرَجُلٌ لَّأَوْرَهُ إِذَا كَانَ أَحَقُّ أَهْوَجَ وَقَدَوْرَهُ

تَوَرُّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ قَالَ لِرَجُلٍ نَعِمَ يَا أَوْرَهُ وَالْوَرَهُ الرِّمَالُ الَّتِي لَا تَمْسُكُ قَالَ رَوَيْتُهُ

* عنها وأُتْبِاجُ الرَّمَالِ الْوُورَةِ * وَتَوَرَّهَ فُلَانٌ فِي عَمَلِ هَذَا الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَذَاقَةٌ وَرِيحُ وُورِهَا

في هبوبها خرق وعجرفة ابن بزرج الورهة الكثرة الشحم ورهت فهي ترمة منل ورمت فهي

تَرْمُوسْحَابُ وَرْمُوسْحَابَةٌ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا قَالَ الْهَذَلُ * جَوْفُ رَبَابٍ وَرْمُوسْحَابُ * وَدَارُ

وارهة واسعة والورهة المرأة الحماة والهوررة الهالكة (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم

على بيت النصراري الذي فيه صلصليم بلغة أهل الحيرة كالواصف ورويته الوفاة في كتابه لاهل

نَحْرَانِ لَا يَحْكُمُ رَاهِبٌ عَنِ رَهْبَانِيَّتِهِ وَلَا دَعْوِيٌّ وَافِقُهُ عَنِ وَفْقِيَّتِهِ وَلَا قَسَدِيٌّ عَنِ قَسَدِيَّتِهِ وَلَا حَافِي

بعض الاخبار واقعه بالقاف أيضا والصلوات الفاء روى واهف (وقه) الوقه الطاعة مقلون

[illegible]

عن الصادق عليه السلام في جواب سؤاله عن البري الصواب قال البري الصواب

عَمْدِي اِنَّ الْعَهْدَ مَعْلُوبٌ مِنْ الْوَفَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ وَفِيتْ وَاسْتَيْعِهَتْ وَمَثَلَ الْوَفَةِ وَالْعَهْدَ الْوَفَةُ
الْحَرْفُ الْقَارِئُ فِيهِ الْاَنَّهُ عَصِيَ عَنْهُ نَزَّاهُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاَيَّامِ

وَابْجَا فِي الْمَلِكِ وَرَوَى الْأَرْهَرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هَلْ

يَجْرَانِ لَا يَجْرُكُ رَهَبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ وَلَا وَاوٍ عَنْ وَفَائِيَّتِهِ وَلَا اسْقَافٌ عَنْ اسْقَافِيَّتِهِ شَهَادَةُ ابْنِ سَهْيَانَ

ابن حرب والافرع بن حابس قال الارهرى هدد ارواه لنا ابو زيد بالقاف والاصواب وافه عن وفهنيته
كذا قال ابن

لذلك قال ابن بزرج الفقيه ورواه ابن الاعرابي واهب وكانه مقلوب (وله) قوله الحزن وقيل هو

دهاب العقل والحير من شدة الوجداء والحزن والخوف والوله دهاب العقل لنقدان الحبيب وله لله

مثـل ورم یرم و یوله علی
فأدغم قال ملیح الهذلی

قوله جوف رباب الخ صدرة
كافي التكملة
يرمى له أنشأ في العيقة
اه كتبه مصححه

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنافى الدار وائل الغيور
 والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل ولها ن والولة على البدل ثكلان وامرأة
 ولهى وواله ووالهة وميلاء شديدة الحزن على ولدها والجمع الولة وقد واهها الحزن والجزع وأولها
 قال حامله دلولى لا محولة * ملأى من الماء كعين المولة
 المولة مفعول من الولة وكل أنثى فارقت ولدها فهى والهة قال الاعشى يذكر بقرة كل السباع ولدها
 فاقبلت والها ثكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها جتمعها
 ابن شميل ناقة ميلاء وهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تحن اليه شعر
 الميلاء الناقة ترب بالفعل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة والهة قال والجل اذا فقد الآفه فن اليها والهة
 أيضا قال الكسيت ولهت نفسى الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام
 ولهت حنت وناقة والهة اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهري الميلاء التى من عاداتها أن يشدد
 وجدها على ولدها صارت الواو ياء الكسرة ما قبلها قال الكسيت يصف سحبا
 كان المطافيل الموالية وسطه * يجاوبهن الخيزران المنقب
 والتولية أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدة على ولدها
 أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا والولة يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل
 وولده وقد ولهت وأولها غيرها وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدة عن ولدها أى لا يفرق
 بينهم فى البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهى والهة وفى حديث نقادة الأسدي غير أن لا تولة ذات
 ولد عن ولدها وفى حديث الفرعة تكفى أناك وتولة ناقتك أى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد
 أولتها وأولتها توليا وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح وماء مولة ومولة أرسل فى
 الصحراء فذهب وأنشد الجوهري * ملأى من الماء كعين المولة * ورواه أبو عمرو تمشى من
 الماء كمشى المولة قال ابن برى يعنى أنهم ادلو كبيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها اللاء الصغار
 فهى أبدا حامله لا محولة لان اللاء الصغار لا تحملها وقول ملج
 فهن هيجننا الما بدون أنا * مثل الغمام جلتة الاله الهوج
 عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضم والميلاء
 الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى
 المولة قال وايس بنبت والميلاء القلاة التى تولة الناس وتخيرهم قال رؤبة

فمما حطوا به على
 نامة
 لقول الشاعر
 فمما حطوا به

بِه تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَا حَرَجِجِ الْمَهَارِي النَّقَّةِ

قوله والولهان اسم شيطان
قال في التكملة بالتحريك
اه وكذلك هو مضبوط
بالاصل والمحكم اه معصمه

أَرَادَ الْبِلَادَ الَّتِي تُولَى الْإِنْسَانَ أَيْ تَحِيرُهُ وَالْوَلِيَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَالْوَاهَانُ اسْمٌ شَيْطَانٌ يُغَيِّرُ الْإِنْسَانَ
بِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ عِنْدَ الْوَضْوِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلْهَانُ اسْمٌ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُولِعُ النَّاسَ بِكثْرَةِ
اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَأَمَّا أَنْشُدَهُ الْمَازِنِي

قَدْ صَبَحَتْ حَوْضَ قَرْيَ بَيُوتَا * يَلْهَنُ بَرْدَ مَائِهِ سَكُوتَا * نَسَفَ الْعَجُوزُ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا
قَالَ يَلْهَنُ بَرْدَ الْمَاءِ أَيْ يُسْرِعُنَ إِلَيْهِ وَالْيَ شَرِبَهُ وَلَهُ الْوَالِهَ إِلَى وَلَدِهَا حَنِينًا (ومه) وَمِمَّا أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَمَّهَةُ الْأَذْوَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (وهوه) الْوَهْوَهَةُ صِيَاحُ
النِّسَاءِ فِي الْحُزْنِ وَوَهْوَهُ الْكَلْبُ فِي صَوْتِهِ إِذَا جَزَعَ فَرَدَّدَهُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَوَهْوَهُ الْغَيْرُ صَوْتُ
حَوْلِ أُنْتَهٍ شَفَقَةٍ وَجَارُ وَهْوَاهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُوهْوَهُ حَوْلَ عَائَتِهِ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَارًا

* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّفَقُ * وَالْوَهْوَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا غَلِظَ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَقِيلَ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي خَلْقِهِ آخِرَ صَهِيلِهِ وَفَرَسٌ وَهْوَاهُ الصَّهِيلُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَصْحَبُ آخِرَ صَهِيلِهِ
أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَسِ الْوَهْوَهَةُ وَفَرَسٌ مَوْهْوَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّعِظُ مِنْ نَفْسِهِ شَبَهَ النَّهْمِ غَيْرِ
أَنَّ ذَلِكَ خَلْقَةٌ مِنْهُ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ بِمُخْبَرَتِهِ قَالَ وَالنَّهْمُ خُرُوجُ الصَّوْتِ عَلَى الْإِبْعَادِ وَأَنْشَدِيَتْ رُؤْبَةُ
وَهْوَاهُ الشَّفَقُ وَأَنْشَدَ أَيْضَالَهُ * وَدُونَ نَجِّ النَّابِجِ الْمَوْهْوَةِ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوِيُّ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ وَهْوَاهُ الشَّفَقُ يُوهْوَهُ مِنَ الشَّفَقَةِ يُدَارِكُ النَّفْسَ كَأَنَّهُ بِهِرًا قَالَ وَقَوْلُهُ مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ
مَعْنَاهُ أَنَّ الضَّيْعَةَ هَذَا الْمُسْحَلُ فِي هَذِهِ الْأَتْنِ لَيْسَ فِي أَتْنٍ كَثِيرَةٍ فَتَنْتَشِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي كَتَبَ
بِالضَّيْعَةِ عَنْ أَنَّهُ أَيْ أَنَّهُ عَلَى قَدَرِ نَحْوٍ مِنْ ثَمَانٍ أَوْ عَشْرِ خَفِظُهَا مَتَسِّرٌ عَلَيْهِ وَالْوَهْوَهَةُ وَالْوَهْوَاهُ
مِنْ الْخَيْلِ أَيْضًا النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الَّذِي يَكَادِ يُفْلَتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرِّهِ وَنَزَقِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ وَهْوَهٌ
وَوَهْوَاهُ إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْجَرِيِّ نَشِيطًا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا يَصِيدُ الْوَحْشَ

وَصَاحِبِي وَهْوَهٌ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ * يَحُولُ دُونَ جَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

وَوَهْوَهَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ فَهُوَ وَهْوَاهُ وَالْوَهْوَهُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ وَرَجُلٌ وَهْوَاهُ مُتَخَوِّبُ الْفَوَادِ
(ويه) وَيَهْ أَغْرَاءُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُ فَيَقُولُ وَيَهْ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثِقُ فِي
ذَلِكَ سِوَا مَا إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِأَشْيٍ قُلْتَ وَيَهْ يَا فُلَانُ وَهُوَ تَحْرِيسُ كَمَا يَقَالُ دُونَكَ يَا فُلَانُ قَالَ الْكَمِيتُ
وَجَاءَتْ جَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا * يَقَالُ لِمِثْلِي وَيَهْ أَفُلٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فُلٌ يَرِيدُ يَا فُلَانُ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمٍ

وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُنْى وَمَا وَلَدَتْ * حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَانْكَرُوا مِنْ انْكَلَادِ

وقال الاعشى وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَنَّى وَمَا وَلَدَتْ * وزاحم الأعداء بالثبث الغدر

وقال آخر وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَنَّى وَمَا وَلَدَتْ * أبحر الرمح ولا تهاله

وقال قيس بن زهير فَأَذْهَبَتْ لَكَ عَنْ سَاقِهَا * فَوَيْهَ أَرْبَعٍ وَلَا تَسَامِ

يريد ربيعة الخير بن قريط بن سلمة بن قشير قال سيبويه أما عمرو بن وهب وما أشبهها فالزموا آخره شيألم

يلزم الأجمية فكما تركوا صرف الأجمية جعلوا إذا بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمرين

فخطوه درجة عن اسمعيل وشبهه وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع

الجوهري وسيبويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لأنه ضارع الأصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فينون في التنكير ومن

قال هـ ذاسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه بأعراب ما لا ينصرف شبهه فقال السيبويهان

والسبويون وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية ذواسيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في

الجميع ذواسيبويه وكلاهما سيبويه وواه تلفف وتلوذوقيل استطابة وينون فيقال واهل الفلان

قال أبو النجيم واهل الريانم واهل وادها * ياليت عيناها لنا وفاها

بمن نرضى به أباهها * فاضت دموع العين من جرأها

* هي المنى لو أننا نلناها *

قال ابن جني إذا نوت فكأنك قلت استطابة وإذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين

علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو إذا قيل له ويهاكل * فإنه مؤاشك مستعجل

وهو إذا قيل له ويهافل * فإنه أئج به أن ينكل

أى إذا دعى لدفع عظمة فقل له يا فلان نكل ولم يجب وإن قيل له كل أسرع وإذا تعجبت من طيب

الشيء قلت واهل ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واهل هذا أى ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفجيع واهل وادها أيضا وويه كلمة يقال في الاستحسانات

﴿فصل المائة تحتها﴾ ﴿يده﴾ استبدت الأبل اجتمعت وانسافت واستبدت

الخصم غلب وانقاد والكلمة يائية وواوية وقد قدمت واستبدت الأمر واستبدت وابتدته واستبدت

إذا تلاب ﴿يقه﴾ أيقه الرجل واستبدته أطاع وذل وكذلك الخيل إذا انقادت قال الخليل

فَرَدُّوا صُدُورَ الْحَيْلِ حَتَّى تَنْتَهَتْ * إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَبَقَتْهُنَّ لِلْمَحَلِّ

أَيُّ أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِالْحَلْمِ قَبْلَ هَوِّهِمْ قَلُوبَ لَانَهُ قَدَّمَ الْيَا عَلَى الْقَافِ وَكَانَتْ الْقَافُ قَبْلَهَا
وَيُرْوَى وَاسْتَبَدَّ هُوَ الْإِزْهَرِي فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَا زَمَّةَ لَهُ أَفْلَانُ وَمَوْثِقَهُ أَيُّ هَيَّابٌ لَهُ وَمُطِيعٌ
وَأَيْقَهُ أَيُّ فَهْمٌ يَقَالُ أَيْقَهُ لِهَذَا أَيُّ أَفْهَمُهُ (يهيه) يَا يَاهُ يَا يَاهُ مِنْ دَعَاءِ الْإِبْلِ وَيَهْيَاهُ بِالْإِبْلِ
يَهْيَاهُ وَيَهْيَاهُ أَدْعَاءُ بَذَلِكُ وَقَالَ لَهَا يَا يَاهُ وَالْأَقْيَسُ يَهْيَاهُ بِالْكَسْرِ وَبِهِ حِكَايَةُ الدَّاعِي بِالْإِبْلِ الْمَهْيَاهُ
بِهِ يَقُولُ الرَّاعِي أَصَاحِبُهُ مِنْ بَعِيدٍ يَا يَاهُ أَقْبَلْ وَفِي التَّهْذِيبِ يَقُولُ الرَّجُلُ أَصَاحِبُهُ وَلَمْ يَخْصُ الرَّاعِي
قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يُنَادِي يَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ * صَوْتُ الرُّوَيْحِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ
وَيُرْوَى تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يَقُولُ أَنَّهُ يَنَادِيهِ يَا يَاهُ ثُمَّ يَسْكُتُ مُنْتَظِرًا الْجَوَابَ عَنْ دَعْوَتِهِ فَذَا أَبْطَأَ عَنْهُ قَالَ
يَاهُ قَالَ وَيَاهُ يَامُنْدَا أَنْ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَا يَاهُ فَيَنْصَبُ الْهَاءُ الْأُولَى وَبَعْضُ يَكْرَهُ ذَلِكَ
وَيَقُولُ هَيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وَتَقُولُ يَهْيَاهُ بِهِ الْأَصَمِيُّ إِذَا حَكَّ وَأَصَوْتُ الدَّاعِي قَالُوا يَهْيَاهُ
وَإِذَا حَكَّ وَأَصَوْتُ الْمُجِيبِ قَالُوا يَاهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُمْ مَا جَمِيعًا يَهْيَاهُ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ ذِي الرَّمَّةِ أَنَّ
الدَّاعِي سَمِعَ صَوْتًا يَا يَاهُ فَاجَابَ بِيَاهُ رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً فَهُوَ مُتَلَوِّمٌ يَقُولُ يَاهُ صَوْتًا يَا يَاهُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَذِي الرَّمَّةِ

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ إِلَيْهَا وَقَدَّمَضَى * مِنَ اللَّيْلِ جَوُزًا وَسَبَطَتْ كَوَاكِبُهُ

وَقَالَ حِكَايَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْيَهْيَاهُ صَوْتُ الرَّاعِي وَفِي تَلَوَّمَ ضَمِيرُ الرَّاعِي وَيَهْيَاهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَضْمَارِ الْقَوْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يِيَاهُ وَقَدَّ بَدَا * مِنَ اللَّيْلِ جَوُزًا وَسَبَطَتْ كَوَاكِبُهُ

وَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلِيُّ النُّحْوِيُّ وَقَالَ الْيَهْيَاهُ صَوْتُ الْمُجِيبِ إِذَا قِيلَ لَهُ يَاهُ وَهُوَ اسْمٌ لَا سَجَبٌ
وَالْتَنَوِينَ تَنَوِينَ التَّنْكِيرُ وَكَأَنَّ يَهْيَاهُ مَقْلُوبٌ هَيَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا عَجْزُ الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ لَصَدْرِ بَيْتٍ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي بَلَى هَذَا وَهُوَ

إِذَا زِدَحَتْ رَعِيَادَ عَائِقِهِ الصَّدَى * دُعَاءُ الرُّوَيْحِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ

الْإِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَّةِ تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يِيَاهُ قَالَ هُوَ حِكَايَةُ النَّوْبَاءِ ابْنُ بَرْزَجٍ
نَاسٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَوْلُونَ يَا هَيَاهُ أَقْبَلْ وَيَا عَيَاهُ أَقْبَلَا وَيَا هَيَاهُ أَقْبَلُوا وَيَا هَيَاهُ أَقْبَلِي وَلِلنِّسَاءِ كَذَلِكَ
وَأَغَاةٌ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا هَيَاهُ أَقْبَلْ وَيَا هَيَاهُ أَهَانَ أَقْبَلَا وَيَا هَيَاهُ هُونِ أَقْبَلُوا وَلِلْمَرْأَةِ يَا هَيَاهُ أَقْبَلِي
فَيَنْصَبُونَهَا كَأَنَّهُمْ خَالِفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا وَلِلنِّسَاءِ يَا هَيَاهُ أَهَانَ

قوله يا هياه هو بهذا الرسم
في التهذيب والاصل وحرره
اه مصححه

أَقْبِلَا وَيَاهِيَاهَاتُ أَقْبِلَانِ ابن الاعرابي يَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهَاتُ وَيَاهِيَاهَاتُ كل ذلك بفتح الهاء
 الا صمعي العامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء وَيَاهِيَاهُ قَالَ أَبُو حاتم أَظُنُّ أَصْلَهُ
 بالسريانية يَاهِيَا شَرَاهِيَا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَاهِيَاهُ أَقْبِلْ وَلَا يَقُولُ لغير الواحد وَقَالَ
 يَمِيهٌ بِالرَّجُلِ مِنْ يَاهِيَاهُ ابنُ بَرَزَجٍ وَقَالَ الْوَاهِيَا وَيَاهِيَا إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

قوله وياهياهات الخ كذا
 بالاصل والتعذيب والذي
 في التكملة وللجمع ياهياهات
 الخ اه مصححه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب

ويليه الجزء الثامن عشر أوله

باب الواو والياء من المعتل

أَعَاثُ اللَّهِ عَلَى أَكْمَالِهِ

بِعَمَلِهِ وَأَفْضَالِهِ

آمِينَ

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب
 ويليه الجزء الثامن عشر أوله
 باب الواو والياء من المعتل
 أَعَاثُ اللَّهِ عَلَى أَكْمَالِهِ
 بِعَمَلِهِ وَأَفْضَالِهِ
 آمِينَ

